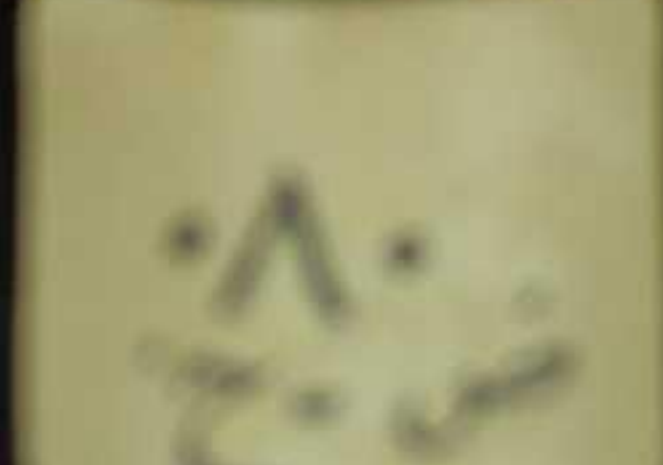
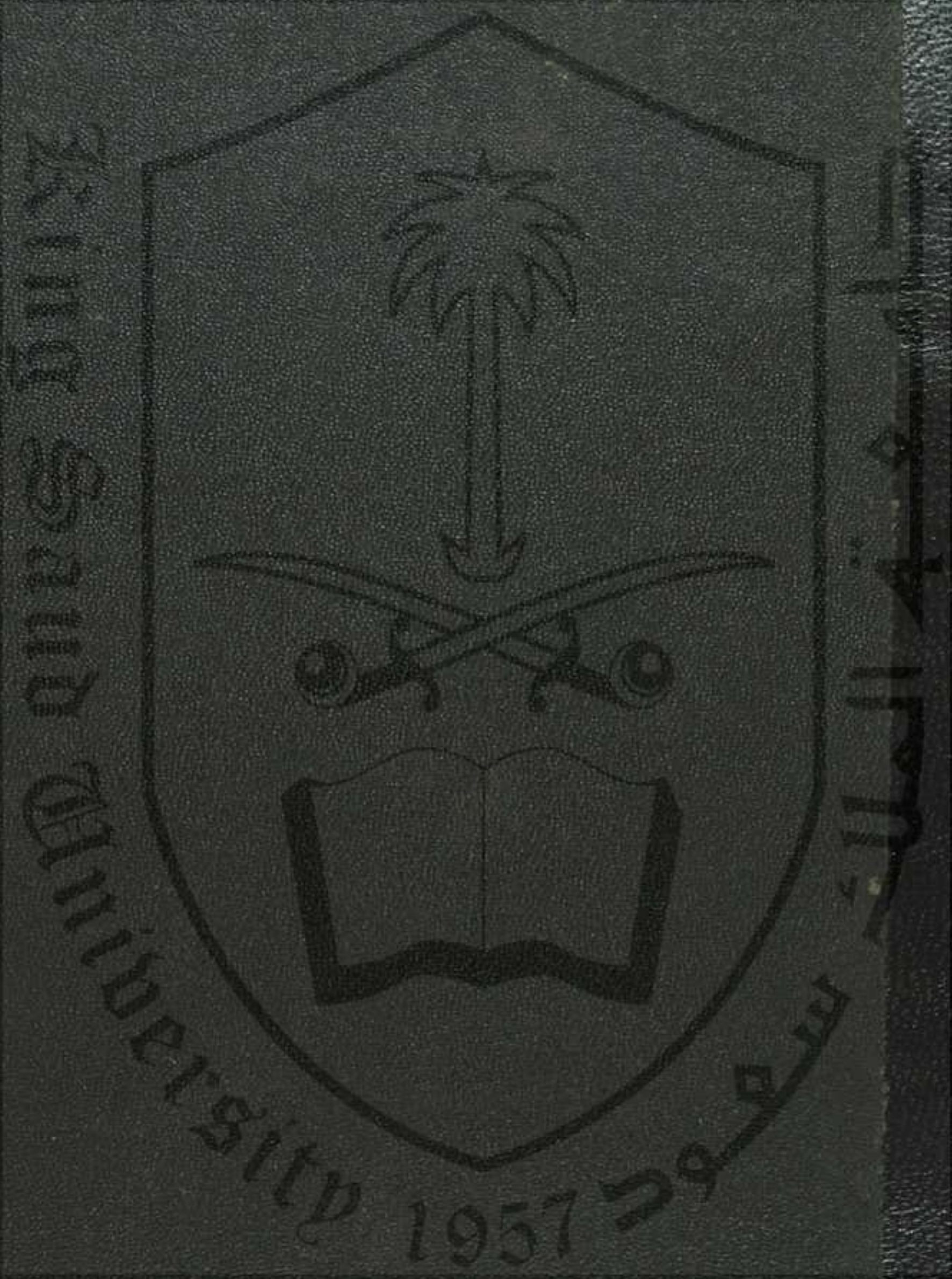


٧٢٧



Copyright © King Saud University





Copyright © King Saud University

ضم الـ راية لنظم التقاية ما تأليف ابيه عنقاء، محمد  
ابن الخالصة - ١٠٥٢ هـ . كتبت في سنة ١٢٧٤ هـ

١٠١٠٠ / ١٠٠٠ / ١٠٠٠

٢٥

١٦٨

٢٩٢

سنة سنة ، فلما نسخ معناد

معارف عامة

الحمد لله

عشق در آفر  
۶۷

**ضم الدر ايه لنظم النقايه**  
 اختصا وحولا منا الامام العالم العلامة  
 البحر الفهمه فرع الشجر النبويه  
 السيد جمال الدين محمد  
 الخالص المكي  
 رحمه الله تعالى  
 ونفعه  
 (م)  
 ر

۱۱۲۶  
 ۱۲۹۸/۸۱۸

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
 اسم الكتاب **ضم الدر ايه لنظم النقايه** الرقم ۲۹۲  
 اسم المؤلف **محمد جمال الدين محمد الخالص المكي**  
 تاريخ الفسخ ۱۲۷۴  
 عدد الأوراق ۱۷۶ القياس ۱۷۷۲  
 ملاحظات **(معارف عامه)**

۱۸۰  
 ص ۸۰  
 من املار سيدنا السيد العلامة  
 محمد صالح بن السيد عبد الرحمن  
 الزواوي تاريخ حماد الباق  
 ۱۲۷۵

وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی اله وصحبه وسلم تسلیما

مکتبہ جامعہ الرياض  
 الرقم العام ۱۷۷۲  
 الرقم الخاص ۲۹۲  
 ۱۲۹۸

لا السمة او السمة المسمى بالهمز وفيه عشر لغات يجمعها قولي بهمز او حذف او القصر  
 اسم تلت ومداقح لعشر ختم والله عندنا كالجهمون علم على الذات الواجب لذاته  
 وجوده وعند قوم صفة اي له لالفة بالنظر لاصله قبل العلية على الذات باعتبار  
 معنى كالعبودية وعند قوم محتمل لهما والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان  
 ببقينا للمبالغة من رحم يجعله لازما بالتحويل كسقم وغضب او يتحول لم لوح  
 بالضم والاول ابلغ لمخصوص فيما ليس من مقدور البشر ويعوم في جلال  
 النعم ودقايقها او بغير ذلك **يقول** بعد البسملة او متلبسا بها **محتاج الغنى** على  
 الاطلاق اي من لا تعلق له بغيره لاني ذاته ولا في صفاته بل هو منزلة مطلقا  
 عن العلاقة مع الاغيار فلا حاجة له اليه لغيره **الحافظ** للمخلوقات اي الذي  
 لا يعيب عنه شئ منها البتة او الذي يجرسها بادامة وجود الموجود **ومواد** و  
 انقائه الى امدد المعلوم وبصيانته المتعدييات والمتضادات بعضها عن بعض  
 فليس معناها في حق الله كما هو في غيره وكذا ساير اسمائه سبحانه وتعالى  
 الا اشتراك بين اسمائه تعالى واسما غيره لفظي فقط واقل فرق بينهما الحقيقة  
 والمجاز فلما جرت مجرى الاعلام كما صرح به ابن السبكي ودل له صنيع اللغة  
 فلم يوضح لغة الحقيقة ولا العجاز ولم يقع قابعا لاي فلا يجوز في بدائه تعالى  
 ايها الملك الذي لا لغة لان شرط تابع اي كونه اسم جنس وهو مفقود هنا  
 ولا شرع لعدم التوقيف **عبد الرؤف** بدل من محتاج او بيان والمراد انتم الرحمة  
 وارقتها فهو كالرحم واخص **جمل** اي ابن **جمل الواعظ** وهو المذكور بما يليه القلب  
 ثواب وعقاب **احمد** اي الها او الذي والمحمد وضده الذم لغة التثنا باللسان  
 على الجميل الاحتماري تعظيما فورده خاص ومتعلقة عام وعرفا فعل يني  
 عن تعظيم المنعم مطلقا انعامه فورده عام ومتعلقة خاص والشكر لغة هو  
 الحمد العربي وعرفا صفة كمالها الخ اسم تعابيه عليه من جارحه وغيرها فيما خلق  
 الاجله فورده اعم مطلقا ومتعلقا اخص مطلقا وضده اللقم والمدح وضده  
 المحمور والذم لغة التثنا باللسان على مطلق الجميل تعظيما فمتعلقة اعم مطلقا وعورده  
 كالاول وعرفا ما يدل على اختصاص المدح بنوع من الفضائل فهو كالاول مطلقا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 الحمد لله الذي من بنظ نقاية العلوم في اوج كتاب واشهد ان لا  
 اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من علم فعمل ليوم الحساب واشهد ان  
 محمدا عبده ورسوله الذي اوتي جوامع الكلم واقتصر له الكلام اختصارا مع  
 الحكمة وفصل الخطاب صل الله عليه وعلى اله وصحبه وجميع المؤمنين ما دام  
 فضل الله مدرا في انسياب وانسياب **احمد** فان نظم النقايم لشيخنا  
 الامام العلامة الفها مديب الرواية والدراية اي الفضل عبد الرؤف بن جمل  
 الواعظ الملكي نفع الله به من اجل المنظومات الندية لمخلوها مطلقا عن محشو  
 مع جمع لمهمات واجبات العلوم الربيع بشهادة مدح اهل عصره له ذم المعقولات  
 والمنقولات بما بين منظوم ومثبور يدل ان على انه في غاية الحالات وان نظمه  
 هذا اية من الايات وقد اجبت ان اضرب لي بسهم في احبار رسم العلوم ورفح  
 لو امرها المنطوق منها والمهوم طمعا في صدقة جاريم ودعوة اخ صادقة صافية  
 تشرح صدري وترفع عندي ذكرى وتدخل قبري فتضع وزري الذي انقض طمعي  
 والايمان الاسكيت نادى لبيان ومن لي بان الكون سلكت خلفته يوم الزمان فشرته  
 شرحا يتم به الانتفاع وحصل به لطالبه كمال الارتفاع **وسميته** ضم الدراية لنظم  
 النقايم واسمها ساله عموم النفع به انه قريب مجيب وهاب وما توفيقني  
 الابا به عليه توكلت والله مناب **بسم الله الرحمن الرحيم** يد الناظم بالبسملة  
 اقتدا بالكتاب العزيز وعلا بالجبر الصحيح كل امر ذي بال اي حال تتم به ولو مبا حان غير  
 مكروه وغير ذكر محض وغير مبدو شرعا بغير ذلك او كل كلام لا يبد فيه بسم الله الرحمن  
 الرحيم او باسمه او بالحمد او بالحمد لله او بالحمد لله او لا يفتتح بذكر الله تعالى وهي البسمة  
 للمراد فهو قطع او اجزم او ابرز على اختلاف الروايات وفي لفظ ضعيف بنفسه  
 حسن بشواهد لا يدكر الله تعالى فيه فيبدائه وبالصلوة علي فهو قطع محقق عن  
 كل بركة وانما بدأ بالبسملة لان الابتداء بها حقيقي وبالجملة اضافي وانما الى انه  
 لا تضاد بين الروايات والبا متعلقة بمحذوف يدل عليه ما جعلت له مبداء وتقديره  
 هنا انظم والاحسن نعلقه **يقول** فيكون حاله ان فاعله والاسم حر السمو على الصحيح

لا السمة

او كهو متعلقا اعم مورد او التنا لفة الوصف بالجميل فمورد كالأول متعلقة  
اعم وعرفا فعل يبنى عن وصف جميل بتعظيم فهو اعم مطلقا والتنا فهو متعلق  
لغة ضد لغوى التنا بمنزلة فنون اي الوصف بالقبيل ولو تحكما او تحكما وعرفا  
ضد عرفيه اي فعل يبنى عن وصف قبيح **اجاد** اي احسن مراد **بالاحكام** بكسر  
همزة مصدر احكم اي اتقن **بنا اصول الشرع** اي ما جمع اصول الدين والتفسير  
والحديث والفتنة وغيره من فوائيد العلم الديني كلغة ونحو وتصريف وغيرها  
والشرع بمعنى الشرع بالعلم والشرع والملة والدين وهي لغة مختلفة مطلقا  
وعرفا متحدة ذاتا كما ياتي مختلفا اعتبارا **ارادنا الاحكام** بفتح الهمزة جمع حكم  
بالضم وهو لغة القضاء والحكم وعرفا نسبة امر الاخر اثباتا او نفيا واوراده  
ما جمع الاحكام العلمية **مصليا** اي داعيا بوجهة تعالى اي احسانه المقرون بالتعظيم  
اذ الصلاة على نوح النبي منه بوجهة بتعظيم ومن نوح الملك استغفار له ونحوه  
تضرع ودعائه وعلى غير نوح النبي مطلق الرحمة والاستغفار والدعاء ورحمته  
تعالى انعامه واحسانه **ارادتهما مسلما** وانما جمع بينهما لان النوى نقل عن  
العلم كراهة افراد لحدها عن الاخر اي لفظا فقط اي داعيا بالتسليم من  
الافات المنافية لغايات الحالات **بعد** بالضم اي نوى معنى لمضاف اليه المحذوف  
فقط وبالضم للتأنيب اي نوى لفظه اي بعد ذلك وبه ان لم ينو شي البتة  
**على المعوث** اي المراد **الى الوري** وهم الخلق مطلقا هنا **با صدق الحديث** اي  
القران وهو والسنة لانها ايضا بوجهي على الاصح **محمد** اصله اسم مفعول من التمجيد  
جعل علما على نبينا صلى الله عليه وسلم اشار كثره حصالة الحميدة وانه سيد الحامدين  
والمجودين ولم يسم به احد الا عند ظهوره صلى الله عليه واله ولم يسم به منتهى عشر نفرا  
رجال النبوة وانه علم حيث جعل رسالاته بخلاف احد فلم يسم به احد قبل وما ورد  
في فضل التسمية به فموضوع بخلاف **محمد واله** وهم موهوبوا بنبي هاشم واخيه المطلب  
معا وبنو العباس والحرب ابني عبد المطلب ابني علي وجعفر وعقيل ابنا ابني طالب  
ابن هاشم مطلقا وبنو النضر كنانة او ذريرة او عشرة ثمة او الصحابة او اتقيا  
المسلمين وكل مومن وهو المختار في مقام الدعاء وعليه ما عمل في ذكر الصحب معهم من

تولى سبها لفظ انها ليست  
في المتن لانه يتكسر بها  
البيت

ذكر الخاص مع العام وقبل غير ذلك فقيه كوجوه وجمي قولا **وصحبه** بتثنية اوله اسم  
جمع لصاحب بمعنى الصحابي وسباني لا جمع له **المرتبة** كذاها في **سما الفضل** اي رتبة  
الشرق وعلو المجد **صلى الله عليه وسلم** لا بغيره لان تبعيته خاصة وتبعيه غيرهم عامة  
**وبعد** بالضم والنصب كما مر وهي كلمة يوتي بها للانتقال من اسلوب الى اخر من  
ال كلام ولهذا قيل انها فصل الخطاب والاصح انه البيضة على المدعى واليهي على من  
انكر واصطفاها اما بعد لزوم الفاعل لها وانما قدرها الى النظم ضرورة وقد تواترت  
ايتان على الله علمه ولم واصحابه باصطفاها في كتبهم وخطبهم وكانت سنة فلما كانت **التقاييم**  
ضم نونه الخلاصة المختارة وبه سمي الكتاب **مصفا** واول من صنفه عبد بن برمة  
الجرهمي لقولهم انه عاش ثلثمائة سنة واسلم ومات زمن عبد الملك وله كتاب الامثال  
وكتاب الملوك واخبار الماضين **في الاختصار** وهو هنا ادماج المعنى الكثير في  
اللفظ اليسير مع الاقتصار على ما لا بد منه **غايه** وهو مدى الشئ ونهايته **الحافظ**  
اي البالغ النهاية في علم الحديث **العلامة** اي الكثير العلم جدا فقل من تقن تقنتم  
فلم يدع فنا الا صنف فيه حتى في المطلق الذي حرره وكفر المشتغل به وهذا  
يدل على ان تحريره عن معرفته به **الجلال** هو لقبه **اعني** به مجتهد عصره اما الفضل  
عبد الرحمن جلال الدين بن ابي بكر كمال الدين المصري **السيوطي** نسبه لقبه وصحبه  
عصره وانما خففه للوزن ولدغم رجب لتسع وتلثين وقاماته ومات بعد ان  
افرجوع الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى لحدى عشرة وتسعمائة ودفن بالقرافة  
وكانت له كرامات كثيرة ظهر عالمها بعد موته منها انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم سبعين  
مرة في اليقظة وناهيك بهاد ليل لا يكون **ظاهر الكمال** كيف وهو الذي بلغ رتبة  
الاجتهاد المطلق مع التقن الطلي والاعراض التام عن الدنيا وانا في مصنفاته  
على جملة او تمامه او بجماله او تمامه سوى ما رجح عنه والاصح انه المجد للقرن  
التاسع لقب وفاته من القرن مع توفيق الشروط وتنوع نصابه في كل فن في حياته  
الى اقصى الصبر والروم وغيرها ومن الذي اتقوله هذا بخلاف التسع زكرا وان  
دام النفع به اكثر الى اليوم لتأخر وفاته بسبع وعشرين واولا المجد من عمر بن عبد العزيز  
ثم الشافعي ثم ابن شريح او الاشعري ثم ابن حامد الاسفرائيني او الباقلاي او سهل



وقد صوي من العلوم حله ولم يجد قبله وجده مثله في حسن وضعه وجمعه المم وكان سهل الحفظ كل ما نظم  
نظمته واستاهلا فليسد ما فيه من عيب يصلح ما فسد وربما زدت وقد اغير مقتض ولم ادع ما يذكر  
واسال الله عما بلوغ الما مل ومنه ارجوا نركي على

الصعلوكي او النقال الموزي ثم الغزالي ثم الفخر الرازي او الرفعي او الحافظ  
الغني المقدسي ثم ابن دقيق العيد ثم السراج البلقيني او الزين العراقي او الشيرازي  
الغزي ثم الشيخ زكريا ثم شيخنا الحال الرهلي ثم من اس الثانية عشره عيسى عليه السلام  
ومن اس الثالثة عشره يعني المسلمون بالزنج فلا يبقى سوى الكفار ومن اس الرابعة  
عشره تكون النسخة الاولى للفنائه ثم بعد اربعين سنة منها فنسالة  
تعا العافية وحس العاقبة **وقد حوى ذلك المصنف من العلوم جملة** هي اربعة عشر  
علما معلوما من تراجمها يحتاج الطالب اليها ويتوقف كل علم ديني عليها فمنها  
ما هو فرض عين وهو العقايد والتصوف ومنها ما هو فرض كفاية لذاته وهو  
التفسير والحديث والفرائض او لتوقف غيره عليه وهو الباقي **ولم نجد من قبل**  
**اي قبله وبعد** اي بعده وفيها التثنية لو منونين **مثل مصنفنا في حسن وضعه**  
**اختصارا وترتبا وجمعا وغيرها في جملة المهم من العلوم** او من مسائلها **وكان**  
**عظما كانت سهل الحفظ بالنصب كل بالرفع ما نظم** لشدة ميل النفس الى الشعر  
بالطبع وعظم وقعه فيها حتى سمته العرب المهمل المصيب وصح في مدحه كثير  
كحيران من الشعر لحكمه فذمه عام مخصوص بما فيه سخر ونحوه وباب يغلبه حتى  
يشغله عن امر دينه ومن الشعر الرجز الذي منه هذا النظم وما وقع منه في  
الكتاب والسنة فاتفقوا على ان قصده كما وقع فيها غيره من النجوم ايضا بل كثر  
**نظمته هو جواب لما والحال اني لست اهلا لذلك فليسد ما فيه اي النظم المفهوم**  
**من نظمته من عيب ان وجد ويصلح ما فسد منه بشرطنا هاهل المصلحة وتحقق الفساد**  
**وربما زدت** كزيادة الارضي وقسميه واما المسائل والاحكام فكثر وقد اغير  
كلامه مخالف او تقدم او تاخير او غيرها **لمقتض** من دليل او مناسبة او ضرورة او  
غيرها **ولم ادع** اترك ما يذكر الا للضرورة او لدليل او لنحوه **واسال الله** كما بلوغ  
**الامل** من هذا النظم خصوصا بعم نفعه ومن كل خير عموما في الدين ومنه سبحانه  
فقط **ارحوا** واطر **ان يزكي** بالسكون للضرورة او للنجيم بان المصدر به على النجم من انفا  
اخره **على** بان يطهره بتخليطه من شوائب الزبا ونحوه او بان يغميه بالتمرار تضعيف  
اجره للقيمة وانا اساله عز وجل في شرعي هذا تايميد للتايميد والعصمة والوصمة والمخطا

واختل

علم اصول الدين علم فيه قد يبحث عن امر وجوبا يعتقد

والمختل وعموم النفع به في الدين انه قريب محجب لا يجيب لرجم اهل ولا للاجبه  
عمل امين **علم اصول الدين**

واما بابه لان معلوم الذات المقتضية وما يتعلق بها مما يتوقف عليه صحة الامان  
او كماله فكان اشرف مطلقا للتفسير والحدوث والاصول فالفقه كما رتبها  
الناظم جملة شتى وهو مركب اضافي من اصول جمع اصل وهو لغة ما يبتدى عليه  
غيره وعرفا الدليل غالبا وفروع وهو لغة ما بني على غيره وعرفا المدلول غالبا  
كالدين هنا وهو لغة العادة والحج والذل والقهر والملك والحكم والعادة  
والبيان والطاعة والحال والمطر يعتاد مكانا وعرفا كالشرع وغيره مما وضع  
الحي سابق لذوي العقول باختيارهم المسمود المخلوق له كما الى ما هو جبر لم بالذات  
ثم نقل عن معناه الاضافي الى الادلة المنسوبة للدين وجعل علما بالعلمية مشعرا  
بكمال الرفعة على هذا العلم الخاص من غير نظر للاجل ولست اعني به علم  
الطلام وهو ما تنصب فيه الادلة العقلية وتنتقل فيه افوال الفلاسفة فذلك  
حرام باجماع السلف نص عليه الشافعي ومن كلامه فيه لان يلقى الله تعالى العبد بكل  
ذنب خلا الشرك خيره له من ان يلقاه بشي من علم الطلام وراي في اصحاب الطلام ان  
يضرعوا بالحمد وينادي عليهم في القبايل هذا جزا من نزل الكتاب والسنة والتخل  
بعلم الاوائل ففهم بهذا انما دم من نظر فيه من غير الكتاب والسنة فل نظر في علم  
الاوائل الذي هو جهل وضلال كيف واهله لم يدلهم عقلم على معرفة تعافوه  
قواعد كفرهم والاصول ان كان النظر فيه لقانون الشرعي ان تراعا احكام الكتاب  
والسنة فمن علم الشرع وفرض كفاية والافذوع ولما كان حق كل خير طلب علما  
وحاول معرفته تقدم تصور اجمال يعرف غايته فيكون على بصيرة في طلبه بدأ  
بحدة كسائر العلوم اذ لم يحصل ذلك التصور الاجمالي فقال **علم اصول الدين علم**  
**فيه قد هي للتحقيق او التكثر يبحث عن امر وجوبا على العين يعتقد** وهو قسمان  
قسم يقدر الجهل به في الامان لمعرفة تعافوا صفاته النبوتية والسلبية والرسالة  
والنبوة وامر المعاد وقسم لا يقدر كفضل النبي على الملك لولم يخطر بباله عدة عمر  
لم يسال عنه والتقليد في العقايد متنع وعليه ظاهر القرآن فيجب على كل النظر

موضوع

فالنظر فرض عين والصحيح انه فرض كفاية فاما ان المقلد صحيح والصحيح ان  
المدار على الخرم الذي لا يزدد معه البتة ولو من غير دليل مطلقا وهو ناد جدا  
او عن دليل لا على طريق المتكلمين كما قال الاعرابي البعرة تزل على البعير وانار  
الاقدم على المسير فسمادات ابراج وامرض ذات فجاج افلا يدلان على اللطيف  
الحخير او عن دليل كامن في نفسه لم يستطع التعبير عنه اذا علمت كد ففقيه بواب  
وخاتمة **باب الالوهية وحج الاعتقاد** اي اذا حكم جازم لا  
تزد فيه البتة **لحدوث العالم** وهو ما سوى الله تعالى سمي به لانه على ما نعلم  
سبحانه اي لوجوده من العدم لانه متغير اي يعرض له التغيير بحركة وسكون  
وظهور وخفا وغيرها كما تشاهد وكل متغير حادث لانه وجد بعد ان لم  
يكن وكل حادث لا بد له من محدث متصرف بكل حال كما ذكره بقوله **والذي ابدعه**  
اي احداثه عن غير مثال سابق **بالقدم** اي عدم الاولية للوجود وبالبقا اي  
الاخيرية له اذ لو لم يكن كذلك لكان حادثا فاحتاج لمحدث تعا عن ذلك فيما  
صفناك سليمان لانهما عبارة عن سلب العدم وقيل ثبوتيان نظر الى ان  
القدم استمرار الوجود في الماضي لا الى غايته والبقا استمراره في المستقبل لا الى  
غايته واعتراض على اطلاق القديم والصابغ عليه سبحانه اذ لا يجوز اطلاق لفظ  
عليه تعالى الا بتوقيف اي اذن مصرح به خاليا عن قيد ومقابل له لم يقيم دليل على  
الغايته واجيب بصحة ذلك في خبر ابي داود والحاكم التقوا الله فان الله تعالى  
فانح عليهم وصانع وهو دليل واضح في اطلاق ذلك لان ما اورده الشيخ رحمه الله  
من الخبر الصحيح ان الله تعالى صانع كل صانع وصنعة وورد على وجه المقابل  
وايضا الكلام في الصانع بلا قيد وهذا في الحديث مضاف وهم لم ياخذوا به في  
الصاحب وان ورد يا صاحب كل تجوى انت الصاحب في السفر وكذا لم ياخذوا  
بالمقيد وان ورد ليغزوا احدكم في الدعا فان الله صانع ما شاء لا علم له لانه من  
قبيل المقيد والمضاف والوجه انه لا نظر الى القيد والمقابل الا اذا لم يجعوا  
على الغايته اذ المقيد مقدر في قوله وصانع اي كنه هذا في الصانع واما القدم فهو  
مراسم الله كحسني عند الحاكم وصحة يمكن حمل ما استدل به الشيخ الشيعوني في شرحه للاصل

ان

انه ما خود من الاجماع النطق به مع عدم انهماق النقص او على راي الباقلاني فانه  
كالمعتزلة لا يبسط التوقيف فيما لا يوجد نقصا او على راي الغزالي فانه لا يبسط  
التوقيف في الاسم دون الوصف **الواحد** من كل وجه مطلقا بمعنى نفى التركيب  
في ذاته سبحانه وهو الكمال المنفصل ومعنى نفى التظير اي المقدر عنه وهو الكمال  
المنفصل ومعنى انه لا يشبهه شيئا ولا يشبهه شي البتة لانه ذاته لحدوث ما عداه  
ولا في صفاته لوجوب عمومها ووجوب انبئتها ولا في افعالها لتترده عن العليل  
والاغراض ولا في اسمائه لا مطلقا لان الاستراكن فيها لفظي كامر ومعنى  
القرارة مطلقا بالخالق والايجاد والتدبير وقالت المعتزلة العبد خالق فعل  
نفسه بقدرته واختياره المخلوقين له تعا فقد تده من جملة الموثرات كالغافر  
للحراق والتاثير قبلها استقلالها وقايله كافر وقيل لها خلقه تعا وعليه  
الكره وبعضنا وقيل عندها وعليه اكثرنا وبعضهم **الله** بدمها لو احدا وبيان  
ففيه كتبوعه التثليث **فلا ابتداء اي لوجوده** وهو القدم **ولا انتهائه** اي  
البقا وهما مثلا زمان فكلما لا ابتداء له لا انتهائه وبالعكس اي كلما ثبت قدمه  
استحال عدمه **قد خالفت كل الزوات** مطلقا من كل وجه ذاته وعبد كاصلم عن  
قول غيره حقيقتيه او ما صيته مخالفة لعدم التوقيف باطلاقها فيمنع على  
الصحيح بخلاف الدان فقد ورد اطلاقه في تاريخ ملكه عن حسان في شعره جأ طيب  
النبى صلى الله عليه وآله رواه ابو الوليد الزرقي فيه موقوف وفي البخاري عن خبيب رضي  
الله عنه في صفه قتل فتوقف السبلي وهو عن **سبحانه قدسية صفاته** اي الذاتيه  
التي جعلتها سبع واختلفت في ثابتهما البقا وهي **الحياة** وهي صفه تقتضي صفه انصاف  
تعالى بالعلم ولا تتعلق بشي اي لا تقتضي امرا لا يدل على القيام لمحلها **والارادة**  
وهي صفه مخصصه لاحد طرفي الممكن بما هو جابر عليه مما يمكن انصافه به تعالى  
بدلان خلافه اوضده او تقيضه او منتهه لكنهما في حقا لا يجب لها حصول احدهما  
وفي حقه تعالى بحج لها ذلك ولا تتعلق الا بالممكن لانه الذي له طرفان وهي تابعه  
عندنا للعلم وعند المعتزلة للامر والتحقق انها قسمان ارادة امر بمعنى الرضا  
والحجبه فهي اخص اذ لا تكون الاعلى وفق الامر واعم اذ قد تنفذ وقد لا تنفذ

ع

قدرة



كما لا روي هي التي عنها المعتزلة وآراة فضا بمعنى التخصيص السابق على  
 وفق العلم فهي اخص اذ يلزم نفوذها ابا لامتناع تغير علمها واعم اذ قد  
 يوافق الامر وقد يخالفه وهي التي عنها اصحابنا فالكلف لفظي عند  
 التحقيق **والعلم** وهي صفة يتكشف بها ما تتعلق به انكشافا تاما من كل وجه  
 معنى ان كل شي منضم له تعالى لا وابد انصاحا مطلقا لا يقبل التقيض اصلا  
 وهو تابع للحياة ويتعلق كالظام بكل موجود ومعدوم من واجب وجازر ومحال  
 مطلقا اذ العلوم اقسام واجب فيمنع لذاته عدمه كوجوده سبحانه وصفاته  
 واما مستحيل فيمنع لذاته وجوده كاجتماع الضدين وتظهير سبحانه واما ممكن  
 فيجوز لذاته وجوده وعدمه على السواء وهو كل مخلوق **والسمع** وهو صفة يرب  
 الوضوح بها على الوضوح بالعلم ويتعلق بكل موجود وقيل بكل سمع فهو اخص  
 من البصر **كذلك القدرة** وهي صفة تؤثر في الشيء عند تعلقها به ايجادا او عدما فلا  
 تتعلق الا بالمكن لانه الجازر وجوده وعدمه وتجب عمومها في كل ممكن والمؤثر بحسب  
 الظاهر كالنار والما ليس مؤثرا بنفسه ولا بقوة مخلوقه فيه بل جرت عادتة تعالى  
 بتخلق الاحراق مثلا في الجسم عند اتصال النار به وقد يتجلف كما ترى **والبصر** وهو  
 كالسمع في انه صفة يزيد الانكشاف بها على العلم ويتعلق بكل موجود وقيل بالمركبي  
 فقط **الكلام** وهو صفة انية تثبت له تعالى الامر والنهي ونحوهما ليس بحرف ولا صوت  
 ولا يدع في تسمية ما ليس كذلك كما فقد اجمع عليه العرب بل العقلا قليلا اما  
 بسمع العاوي يقول في نفسه كلام واخرجه ما في نفسه من كلام وقامتها التوافق جمعا  
 على وجوده كالقدم فقال الاشعري ثبوت نظر الى انه نفس لتمرار وقال باق بقفا  
 والجمهور سلب نظر الى انه نفي لعدم وقالوا باق بنفسه وهو الصحيح اما صفات  
 الافعال فالاشعري حادثة اي حيث الفعل اذ هي اصناف تعرض للقدرة وهي  
 تعلقها بوجود المقدورات لا اوقات وجوداتها والما يزيدي قدمت اي من حيث  
 رجوعها للقدرة فالكلف لفظي واسم الخالق ونحوه قادر عليه تعالى في الازل حقيقة شرعية  
 وقد اشهر منها ايضا ثمانية كما قلت **بها حياة علمه** و**ارادة كلامه** و**ابصاره** و**سمع**  
 و**مقدرة** وتخليق التزيين الافضال **رحمة** هداية الاحسان **الانعام** مخفهم

فتلك

والبصر الكلام فقال لما يريد بكل شي علما منزلة عن غيره وجسم وجهه في اللون ثم الطم  
 لم يدره وقت ولا مكان بل هو قبل ذين والقران كلامه القائم بالزوار العلى ليس مخلوق قدم انزل

فتلك صفات الذات وهي قديمة وهاتان صفات الفعل بالخلف موثرة **قال ائمتنا**  
 - وصفات الذات ليست عينها وهو واضح ولا غيرها اذ الغير لغة وشرعا وعرفا  
 انما يطلق على المنفصل وهي لا يمكن انفصالها عن ذاته تعالى ولا انفصال بعضها عن  
 بعض فلا تكون مغايرة في قديمه وهو تعالى عالم بعلم قادر بقدره الخ وقال  
 المعتزلة هي غيرها في حادثة وهو تعالى عالم بذاته لا يعلم الخ لئلا يفقد القدماء  
 قلنا جعل وذو هول لان عالمه بلا علم لا يعقل ولان المحذور بعد الذات لا صفاتها  
 ولان الصفة عندكم مزينة في الموصوف ليست عينه ولا غيره ولا بعضه وهو نفس قولنا  
 وقيل عينها وهو جعل **وفعال** سبحانه بقدرته العامة **لما يريد** على وفق علم **بكل شي علما**  
 كما قال تعالى وهو بكل شي عليم **فرع الاسم** ان اريد به اللفظ والتسمية في غير المسمى ضرورة  
 او ذات سماه فعينه شرعا لوروده في مراد ابيه المسمى كسبح اسم ربك الاعلا او صفة  
 فحينئذ بان دللت التسمية به على فعل كالمخالف ونحوه من صفات الفعل وحينئذ  
 عينه بان دللت التسمية على وجوده وفهم من اطلاقه نفس الذات كالموجود ونحوه من  
 صفات النفس وحينئذ لا بان لزم من فهم الذات فهمه كالحج ونحوه من صفات الذات  
**منزه** سبحانه عن **عرض** وهو لغة قليل البقا وغيرها ما يقوم بغيره كركه وسكون ولو  
 وطعم فذكرهما معه ذكر الخاص بعد العام **وجسم** وهو لغة كل شخص مدرك وعرفا  
 ما قام بنفسه او ما توكب من جوهرين فاكثر **وجوهر** وهو لغة الاصل وعرفا ما  
 يقبل العرض كالجسم وما لا يقبل التجزئة وهو الجوهر الفرد والنقطة والجزء الذي لا يتجزأ  
 وما قام بنفسه غير متجزئ ولا منقسم عند الفيلسفي ويسميه الجوهر المجرد **واللون** كسواد  
 وبياض **ثم الطعم** كمراره وحلاوة لانه تعالى منزله عن الحدوث وكل هذه الاشياء حادثة  
 لانها اقسام العالم اذ هو اما قام بنفسه وهو العيني من جوهر وجسم واما بغيره وهو  
 العرض **لم يجوه** **تأ وقت** **وامكان** لانها حادثة فلا يكون فيهما الاحداث **بل هو لم يزل**  
 وحده **قبل ذين** وهو الان على ما عليه كان كحديث صحيح كان الله ولا شيء معه **والقران**  
 العظيم كساير المنزل على الانبياء عليهم السلام **كلامه القائم بالذات العلى** الذي لا يقبل الانفصال  
 ولا التحول **ليس مخلوق** لانه من صفات ذاته تعالى فيلزم قيام الاحداث بالقديم وهو باطل  
 ولانه خلق الخلق بكره فلو كانت كمن مخلوقة لكان خلق الخلق مخلوقا وتسلل الامر

يكتب بالأحرى في السطور يحفظ بالالفاظ في الصدور ثم باللسان وهو جلال كنهه شئ وكل ما أشك  
عنه من الكتاب مر وسنة ظاهره معتقد من ههنا عن حقيقة له ثم نفوض الذي اراده

الى ما لا نهاية له وهذا محال بل هو **قديم ازي** اذ لا يقوم بالقديم الا قديم مثله وهو  
مع ذلك **يكتب بالأحرى** الدال عليه باشتغال الكتاب في السطور في المصاحف والواو  
ولمذا قال عليه السلام لا تسافر وابالقران الى ارض العدو ولهذا تعتقد اليماني  
بالمصطفى عند الاطلاق **يحفظ بالالفاظ المتخيلة في الصدور ويقر بالالسن بحروفه**  
المفوضة المسموع يسمع بالاذان بلفظه المتلو ويطلق القران حقيقة شرعية و  
لغوية وهي المقابلة للمجاز على هذا المكتوب والمحفوظ والمقروء والمسموع الاحقية  
عقلية وهي المراد بها كنهه الشئ بل هذا يختص بالقديم اذ كل موجود له وجودات  
خمس وجود خارجي عن الذهن كالنار في التنوير وهو الحقيقي في نفس الامر  
والموصوف بتحقيقه القديم فيما يتعلق بذاته تعالى وصفاتها ووجوده في العلم وهو الذي  
بالنسبة البناء ووجوده في اللسان وهو ذلك له بلفظه الدال عليه ووجوده في السمع  
وهو اذراك لفظه المتلو بوقوع السمع ووجوده في اللب وهو الرقم الذي في الكاغذ  
وهذا الاربعة حادثة قطعاً لحدوث محالها والاشهاد لكانها مع اطلاق المخلوق  
والحادث عليه ايضا حسماً للمادة اذ باوجودها من ايهام حدوث النفس والاصح  
ان الظلم ونحوه وضع لغته وشرعا وعرفا للقدر المشترك بين الجسم فلا يصح نفي شي  
منها عنه تعالى لكن معنى اضافة القديم اليه انه من صفات الله ومعنى اضافة غيره  
اليه انه ما انفرد تعالى بانسانه من كل وجه وقال المعتزلة لا وجود للظلم النفسي  
فالخلف بيننا لفظي لاننا نقول يقدم النفسي الذي نفوه وحدوث ما جده الذي  
اثبتوه وهو **جول** وعلا **لا كنهه شئ** البتة كما قال في كتابه العزيز ليس كنهه شئ فصل  
**وكل ما قد اشكلا علينا ظاهره من الصفات لايهاه حلاف ما عرف في التزييم مما به نص**  
**الكتاب** اي لفظه لا النص الذي لا يقبل التاويل لانه محفود في الكتاب والسنة  
ذلك ولو وجد منه في حديث لقطعنا بوضعه **رد نحو الرحمن على العرش استوى** ويبقى  
وجه تركه ولتضع على عيني يداسه فوق ايديهم **ولفظ سنة** خبر الصحابي ينزل رينا  
كل ليلة الى سما الدنيا وخبر احمد ومسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعي من اصابع  
الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء **ظاهره معتقد** وجوابا بان ثبته تبعاً للتوقيف لكن  
حال كوننا من ههنا **له عن حقيقة** له متبادر للذهن **ثم نفوض** معناه الذي اراده

الله او يجعله حولا ماشاء الله وما ليس فلا وجه شر قدر وخيرة

منه الله تعالى لاكثر السلف وهو اسلم فنقول له تعالى استواء ووجه وعين ويد ونزول  
واصابع بالمعنى اللاتيق به سبحانه لا كما تفوهه نحن وهذا امر اذ ابن جنبل والسلف من  
اقرارها على ظواهرها لا ما زعمه اشقياء المناطبة فوقعوا في كلف التشبيه والتجسيم  
**او يجعله حولا** تبعاً لاكثر الخلف وهو حكم واعلم فنقول الاستواء بالاستيلاء والوجه  
بالذات والعين بالبصر واليد بالقدر والنزول بحذف المضاف اي ينزل امره او  
لفظه وخبر احمد بالتمثيل اي ان قلوبهم بالنسبة لقدرته تعالى شئ يسير جدا يصرفه  
كيف يشاء كما يقرب الواحد الشئ اليسير بين اصبعين من اصابعه **ماشاء** تعالى اي اراد  
وجوده **كان** اي وجد كما شاء **وما ليس** بشئ وجوده **فلا** يكون البتة لانه لا خالق ولا  
قادر سواه في الوجود وقد اجمع المسلمون على قولهم ماشاء الله كان وما لا يشاء لا يكون  
**واذا كان كذلك كان منه** فقط دون غيره **شر قدر وخبر** جميعا مخلقه واداته لما مر بالنص  
المتموات لقوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر وكل شئ فعلوه في الزبر وخبر احمد كل  
شئ بقدر حتى العجز والكيس وقال طاووس ادركت ثمانمائة من اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه واله ولم يقولون كل شئ بقدر وكقولهم صلى الله عليه وسلم لا يوم من بعد حتى يوحى بالقدر  
خير وشره وحتى يعلم انما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه  
رواه الترمذي الا ان الطاعة بوضاه ومحبتة ايضا بخلاف المعصية وقيل هذان  
مراد فان اي شرعا للارادة فالمعصية كالطاعة فيهما وعليه ابو حنيفة والثرنا كما م  
الحسين والنوى والخلف لفظي فمن منع اطلاقها على المعصية فسرهما بخصوص  
ارادة المحمود ومن اجازته فسرهما بملق الارادة والقضا عبارة عن علمه تعالى  
بكليات الاشياء مجمله في الازل والقدر ايجاد جزئيات تلك الكليات وابرانها ففصل  
فيما لا يزال مطابقة لذلك العلم الازلي فمعناها سبق علمه تعالى بكل شئ اجمالا وتفصيلا  
على وجه الاحاطة التامة العامة فليست المعتزلة من القدرية في شئ الاعتقاد هم ذلك  
وانما القدرية حقيقة من نفي سبق علمه سبحانه وتعالى بشئ وهو كما فر اجاعا وهو من  
يعتقد ان الامران في اي حادث لم يسبق له علم فالخلاف بيننا وبين القدرية في اثبات  
القدر ونفيه لفظي كما في غالب العقائد ولهذا قال الشافعي انهم اذا سلوا العلم  
خصوا وهو ظاهر لانهم قاطعون بسبق علمه سبحانه وتعالى بكل شئ مطلقا من كل

لا يعجز الذك ببل غيره ان شاء الله عليه بحسب ارسل رسله ومنه قد جيبنا بالعجز الباهر ووجه  
وهو نبينا محمد بن حاتم

وجهه وبما يقتضيه وقوع شئ على خلاف علمه تعالى والمعنى لهما الا هذا ومن قال ان معنى  
القدر والرسول هو الاجسام والغير للعبد على ما قضاه وقد وهم كما قال الخطابي  
**لا يعجز الشك به** تعالى المفضل بالموت **لا يعجز غيره** ان شاء الله ان الله لا يعجز ان  
يشرك به ويعجز ما دون ذلك لمن يشاء وهو مخصوص بعجز من جعل سوا محمد بن حاتم  
لا مجال نحو ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية **لا شئ عليه سبحانه** لان الوحي يستدعي  
موجبا وهو محال عليه تعالى الاستلزامه كونه مقهورا تحت عزمه ولانه خالق الخلق  
فكيف يجب لهم علمه شئ فعلم استعماله الظلم عليه تعالى لان الظلم انما يعرف بالثبوت عن  
ولا يتصور في افعاله تعالى ما يهين عنه اذ لا يتصور له ناه ولان العالم خلقه وملكه ولا  
ظلم في تصرف المالك في ملكه ولانه وضع الشئ في غير موضعه وذلك محتمل على  
المجيب بطل شئ عيلا ولانه تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون **باب النبوة**  
**ارسل** تعالى الخلق **رسله** من البشر خاصة على الصحيح مبشرين ومنذرين ومبينين  
للناس ما نزل اليهم مما يحتاجون اليه في المعاش والمعاد وليلا يكون للناس على الله  
حجة بعد الرسل اي الحجج الظاهرة التي تتشارك في العلم خلقه اما الحجج الخفية المنفردة  
صوتها بعلمها ففي قائم عليهم بدون الرسل لانه سبحانه حكيم عدل ومنه **تأقذ جنوا**  
اي فحوا وايدوا **بالمعجزات الباهرة** اي الظاهرة القاطعة بتصديقهم اذ المعجز  
بميزله قوله صدق عبيدي في قوله اي امر سلطة اليكم **وهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعنا**  
**حتم** باجماع معلوم ضرورة وكيف خالفه قالوا وكفى رسول الله وحاتم النبيين وفي  
العبار من انواع البلاغة قلب لطيف والاصل والمحرر ختموا والنقطة الاشارة الى  
انه صلى الله عليه وسلم الا وحقيقه حديث الاسر وجعلت اول النبيين خلقا واخرهم  
بعنا وان نبى قبلهم لم يثبت احد كنت نبيا وادم بين الروح والجسد **فروع شرط**  
النبي انسانه فالمليكة رسل الى الانبياء والحجج الى قوتهم **ودكوره** خلافا لم اجاز  
نبوة النساء كبن الهام وغيره من محقق الخفية قال في بد الامالي شعرا ولم يعرف  
نبي قط انثى ولا عبد وشخص ذوا فتعال **وحره** فلقين ليس نبيا لما صح انه كان  
عبد حبشيا نجما ل اتاه الله الحكمة وهي الاصابع في قوله وعصمه ولو من صغير  
سها قبل النبوة على الارض **ومزيه** على جميع معاصره غير الانبياء عقلا وفضلهم وقوة

دا

وقارق موافقا للحديث حجة ودون ذلك عند كرامة من الولي الاول

7  
واي وخلقنا بالفتح واما عقدة موسى فان بليت بدعوتها عند الرسل وسلامة من  
دناة اب وختام وان عليا ومن قله حرة كاطل بالطريق ومن دناة صنعة كج  
ومن منفر كعج وبرص وجذام مقارن للابن بخلافه فبما استقرت نبوته فانه غير  
منفر كبلاب اوب وعج يعقوب وشعيب ان كان حقيقيا ووحى بشرع فان امر  
بتبليغه فرسول والا فبني لا غير والرسالة فضل من النبوة لتعدي نفعها الى الغير  
وولايتها اي الخاصة ومنها او فوقها او بينهما وولاية غير النبي دونها قطعا  
وعند الانبياء ما له الفوارج وعشرون الفا وقد جمعهم بعضهم في بيت فقال رحمه الله  
تعالى **لقد وريع غير الف انبياء** والمرسلون بعد بر اصفياء **واولهم** ادم عليه السلام  
واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وخص من بينهم عموم رسالته للانسان والحجج وكذا  
المملكة اجماعا ضروريا في الانسان والحجج فيلزم من ذلك الصحة انه امر من الكلام على الله  
تعالى مطلقا لحديث **ارسلت** الى الخلق كافة ولقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا  
والعالم ما سوى الله تعالى وهم احبوا في قبورهم يعبدون ولا تزلزل نبوتهم بالموت فمع  
عددهم لا يتيان الى دخول من ليس منهم واخراج من هو منهم ممنوع لورود خبرهم في  
حديث اي در رضي الله عنهم كلياتي **وامر خارق** للعادة بان يظهر على خلافها كاجبا  
ميت واعلام جبل وانها من الما من الاصاب حال كونه **موافقا للتخدي** اي دعوى  
الرسالة ومنازعة الغلبة **حجة** فخرج غير الخارق كطول الشمس كل يوم والخارق بلا  
تحدكارها ص وكرامة واحوال البرزخ والقيمة والخارق على خلافه كان يدعى فقط  
طفل بتصديقه فينبط بتكديبه والسم والشعيرة من المرسل اليهم والامعارضة  
بذلك ويكتفي وجود التخدي عند ابتداء دعوى النبوة خلافا للمسهلي **ودون ذلك** التخدي  
**عد الخارق كرامة من الولي** وهو العارف بربه جيبا يمكن المواضع على الطاعات  
المتجنب للمعاصي المعرض عن الانهماك في اللذات ويتجه ان هذا ضابط الولي الكامل  
وان اصل الولاية تحصل لمن وجد صفه العدالة الباطنة بالشروط المذكورة عند الفقهاء  
كاجبار اي بكر الحجل وجمته وجران النبيل للكتاب عمر وقول عثمان لبعضهم يدخل علي  
احدكم وعيناه مملوتان مرابا واخبار علي يقتله وقتله ووضاعة العصا  
الاسيد بن حضير وعباد بن بشر ومصافحه المليكة لعمران بن حصين وشرب خالده السم

الناقع وغير نضريه وقصة سفينة مع الاسد والعلاس الحضري في السفيا بالمنا  
وجواز البحر بخيل وجيشه حين بعثه صلى الله عليه وسلم الى غزة الى غير ذلك مما وقع  
للسحاب وغيرهم من الاولين والآخرين مما جاء في حكاياتهم وهي معجزة لنبينا  
عليه السلام لكن **الاولاد دون اب ونحوه** من الحوارق الكبار كما جازيت وقلت حماد  
حيوانا وعلق البحر فلا يبتني لذلك على ما فهموه عن القسري والحق ما اطلقه  
الجمهور فقد نواتر احيا الموتى ونحوه عن كثيرين فاقول ان الحوارق اقسام  
امرها ص اي تاسيس وهو ما يقع للنبي قبل الوحي وغيره كما جاز له صلى الله عليه وسلم  
في حمله ورضاعه ولا يابى المعجزة ما وقع له بعد الوحي مع التحري العلامة ما وقع له  
بعد الوحي بدون تحريف الكرامة للموتى في حياته البرهان بعد موته المعونة ما  
يقع لمن لم يبلغ وفيه الولاية من سائر الصالحين كما مر بين الارشاد ما يرد العباد  
الى الله كليل الصنم وما وقع لبرهمن ادهم من سماء قريش سرجه كان سيرة  
وترك ملكة اهانته ما وقع لمسلم الكذاب اذ نقل في عين اليقين فاجتبت هي وختمها  
وفي يرمها وما قليل لتكثر وتعذب فنقص وصار على استدرج ما يقع على يد  
الرجال وبواهة المصد من حوارق العادة فينكسهم الله في الحال السحر وليس  
هو بخارق بل خواص واسرار هودنة في اشياء يستعملها السحر كالاحراق للنفار  
والار والمنا فلما خفت على الناس ظواهر حوارق **باب المعاد وتوابعه** **ليعتقد**  
**ان عذاب القبر** ويعبه اي تعذيب الميت من كافر او فاسق او تبيعه مطلقا ولو غير  
مقبور بان تزد روحه لجسده او غير منه بحيث يدرك ذلك **حق** لانه وما سياتي حكما  
واخبر به الكتاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اي في البرزخ بدليل ما بعده  
السنة فقد تواترت استعاذته صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر وقال عذاب القبر حق  
وانما القبر موضحة عن رايه الجنة او جنة من جنة النار ومرو به بقبرين فقال انهما  
ليعدان **ويقع** كما تشوه كلاهما كثيرا قال بعضهم النعيم والام في الدنيا على الجسد  
حقيقة وله اتصال بالروح وفي البرزخ بالعكس **كالحشر** الخلق اجمع بان يحييهم الله  
بعد فناءهم ويجمعهم للعرض والحساب قال تعالى فحشرناهم فلم نغادر منهم احدا واذا  
الوحوش حشرت وانه ليستنقص العجماء من القرون **السؤال** من الملئيين للميت ولو

الكل

الكل او حرقا او غيره وذكر القبر للغالب قال تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت  
الايه وتواترت السنة في نحو سبعين حديثا وانه يسأل الكافر والمنافق والمومن  
فيثبت الله الذين امنوا وورد انه يسأل مقعدا عن ربه ودينه ونبيه فيقول المؤمن  
ربي الله ودينى الاسلام والرجل المبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال له انظر  
مقعدك من النار فقد ابدك له مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم في رايها  
جميعا وفي لفظ الترمذي يقال لا حد لها المنكر والمناخر النكير وعند النساءى منكر  
نكير وانكر وعند ابن الجوزي وناكور وسيدهم رومان اول دخل عليه في قبره وما  
قبل ان قولها وما كنت تقول في هذا الرجل يشبه به الى حجر وانه يحضر له لا اصل له  
بدليل الرواية الاخرى في هذا الرجل المبعوث فيكم **والمعاد** اي اعادته تعالى الجسم باجرائه  
وعوارضه كما كان يوم خلق قال تعالى وهو الذي يبدو الخلق ثم يعيده كما بدانا اول  
خلق نعيده وفي الصحيح كل ابن ادم ياكل التراب الا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب  
وهو كحبة الخردل اصل الصلابة والبقائه معنى لا يجعله الا الله تعالى ولعله علامة للمليك  
وهو المعاد ايجاد اجزا الجسم الاصلية بعد فناءها وانعدامها بالكلية فيكون العجب  
كالبدن له او جمع ما تنزق من جواهرها واختلط بغيره فيكون كالمعناطيس كل محتمل  
وفي الادل ما يدل لهما مع **الروض** الذي للنبي صلى الله عليه وسلم وهما اثنان وكلاهما  
يسمى كوثر الاول قبل الصراط وقبل الميزان على الاصح فان الناس يخرجون عظامنا من  
قبورهم فيردونه واليه الاشارة بخبر البخاري انه صلى الله عليه وسلم راي في السماء الدنيا  
كعبا رخ وكعبا الشجيين بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوات يوم بين اظفرنا اذ اغشى اغشا  
ثم رفع راسه متبسمنا فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت على سورة فقرأنا  
اعطينا الكوثر فقال انزرونا ما الكوثر قلنا اسم ورسوله اعلم قال فانه نهر وعينه  
رى عليه خير كثير وهو حوض تزد عليه امتي يوم القيمة ابنته عدد نجوم السماء يجتلي العبد  
منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال ما تدري ما احدثوا بعدك والاشارة به الى من  
مات مرتدا بعدة صلى الله عليه وسلم ولهما حوض مسيرة شهر ورواياه سوا ما واه ابيض  
من الورق وريحه اطيب من المسك وكثيرا انه كنجي السما من شرب منه لا يطا العدة ابدا  
وفي روايه ثم يفتح نهر من الكوثر الى الحوض والثاني في الجنة وهو الاصل وبه سمي الاول

1

كوترا لامته اده منه كامر واليه الاشارة بخبر البخاري بينا انا اسير في الجنة اذ انا في  
وجهاه وغير الكون في الجنة حافناه الذهب ومجلاه على الدر والياقوت تزينته  
اطيب من حمار المسك وما وه احد على غسل واشهد بيضا من الثلج وان لكل ابي حوضا  
**والصرط** وهو كما في حديث مسلم جسد محمد وعلي ظهر جشم ادق من الشعر واحد من  
السيف ففي الصحيح يضرب الصراط بين ظهر ابي جشم وبين المومنون عليه فالصم  
كالكبرق ثم كبر الترحم ثم كبر الطير واشد الرجال حتى الرجل ولا يسقط عليه بسير الا  
من خفا وفي حافتيه كلاب معلقة ما عورع باخذ من احدت باخذة فخذ وش فاج  
وكلدوش في النار وهل هو موجود الان او يخلفه الله تعالى ذلك اليوم وهل يبقى  
لحروج الموحدين من النار فيجوز واعليه الجنة او يزال ثم يعاد لهم او لا يعاد او  
تصعبه الملكة سور الاعراف كل جابز وفي رواية يوضع الصراط كحد موسى  
والجسر القنطرة وقد اشار الى ثبوته القران فاهد وهم الى صراط الجحيم وان حنك  
الاوارد هافس بن عباس والحسن وقتاده بوروه وله حكم الرفع وتواترت  
السنة فلا معنى لانكاره وليس المشي على الصراط باعجب من حير الطير في الهوى  
ويمكن تاويل انه ادق من الشعر مثلا يضرب للخفي الغامض ووجه غموضه انه ليس  
الجواز عليه وعصر على قدر الطاعات والمعاصي ولا يعلم حدود ذلك الا الله وتاويل  
لحد من السيف فلا سراة الملكة فيه امثالا لا اراه تعالى في اجازة **الناس والميزان**  
والحساب الازم له وله لسان وكفتان يعرف به مقدار الاعمال فان توزن صحفها  
او الاعمال نفسها بعد تجسيمها او تجعل الاعراض في اجسام حسنة او قبيحة وتوزن  
قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة والوزن يومئذ حق واللباز وغيره  
يوتى بابن ادم فيوقف بين كفتي الميزان وصح قوله صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من  
امتي على راس الخلاق ونشر عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجلا مثل هذا البصر  
ثم يقول انك من هذا شيئا اظلم ككتبي الحافظون فيقولوا لا يا رب فيقول افلك  
عذر او حسنة فيقول لا يا رب فيقول تعالى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم  
فيخرج له بطاقة وهي رقعة بيضا ضفية بيث فيها مقدار ما يجعل فيها ان كان عينيا  
فورنه او عده وان كان متاعا فقيمة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا

صحة

عده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلا  
فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلا في كفه والبطاقة في كفه فطاشت السجلا  
وتقلت البطاقة ولا يتقل مع اسم الله كما شئى وحديث الترمذي وعدي بن زي ان يدخل  
عن امي الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عقاب مع كل الف سبعون الفا فاجله  
او يعبر الاف الف وتسعمائة الف وهي تسعة واربعون الف الف وثلاث حثيات  
من حثيات زكري والكفة تكسر وتفتح كل مستند بر كالميزان وبالضم كل مستطيل فهو لا  
لا يرفع له ميزان ولا ياخذون صحفا ولا يبعد ان يوزن عمل من لم يصد منه ذنب  
قط تويرها بشرفه وسعادته على راس الشهادة وان يوزن عمل من ليس له حسنة  
اعلاما بخبره وفضيحة على راس الشهادة والميزان لسان وكفتان مثل اطباق  
السموات والارض فكفة الحسنات من نور والسيئات من ظلمة وهو عكس ميزان الدنيا  
لان ما نقل من كريمة ارتفع وما خف منها انضغ وصاحبه جبريل عليه السلام وعلمه ليل  
يظن المطيع ان فيله الدرجات لاستحقاقه ويتوهم العاصي ان عذابه فوق ذنبه  
فبعد ما يتحقق الصالح انما حبيبه فبفضله تعالى والمجرم انما فانه دون ما ارتكبه ولا  
يظلم ربه احد **وان يروا** يوم القيمة في الموقف للامتحان وفي الجنة للاكرام **ذوو**  
**الامان** خاصة فالرجال كل جمعة الا الخواص فخذوا وعشيبا والنساء في الاعياد الا  
الخواص كاهبات المومنين فلم من مزبه وقيل كالرجال مطلقا وقيل لا يرين اصلا  
والمليكة لكن دون الانس والجن فظعا وكذا في الجنة على الاربع وقياسا كالانفس **ذوية**  
**لا كيف** فيها بان ينكشف لنا برفع الحج عن اعيننا انكشفا تاما من هاعر الجوابله  
والجهم والمطان وهي جارية في الدنيا ما ما وبقية لسؤال موسى لها ولا يسال  
مخالا والاختلاف الصحابة في وقوعها له صلى الله عليه وسلم من غير تفصيل لبعض لبعض  
وهو يدل للاتفاق على الجواز ولانه تعالى قد بقوله لا تدركه الابصار اذ الشيء اذا  
امتنع رويته لا يلزم من عدم رويته مدح وتعظيم له بخلاف ما اذا كان في نفسه  
جائزا رويته ثم نقاه عنها بقدرته كانت هذه القدرة الاله على المدح والعظمة والجمهر  
على منعها في الدنيا سما عاكس خبير مسلم لن يري احدكم ربه حتى يموت فاعلم وقوعها  
له صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ولادليل منكرها وواجبه نقلها في الاخرة بصراح الكتاب

والسنه قال تعا وجوه يومئذ ناضح الى ربها ناظره فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم  
والصحابه واهل اللغه بالرويه وقوله تعا للذين احسنوا الحسنى وزياده كفى  
الجنه والزاده النظر الى وجهه كما قاله عليه الصلاة والسلام وبها فسرهما الصبي به والتا  
بحون وغيرهم وكلهم الرفع وقال لهم ما يشاؤون فيها ولدينا من يد فسرهما النبي صلى الله  
عليه وسلم بالرويه وقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قلنا حجب هو لافي السخط دل على  
ان اولياها يرويه في الرضا وقال نزلنا من عندهم فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم بها وكذلك  
قوله تعا فلما تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين بها وقوله تعا وادارت ثم مرات  
نعيا وملكها كبيرا ولا ملك يومئذ الا الله تعا اجماعا واما الاحاديث فكثيره فتواترة  
المعنى قال ابن جنبل من انكرها كفر وانكرها المعتزلة لان من شرط المرئي المحمدي ونحن  
لا نشترط ذلك فلو وافقوا على عدم الشرط لوافقوا على اثنائها ولو وافقناهم على  
اشتراطها لوافقناهم في النبي فاختلف لفظي بيننا وبينهم لرجوعه الى ان يقال هل  
من شرط الرويه المحمدي فلا يروي باجماع الفريقين او ليس بشرطها فيرى باجماعها فلو  
فسرهما قلنا لوافقنا ولو فسرناهما ما قالوا لوافقناهم ولتعتقدان **المعراج** الى  
السموات الى ما لا يعلم الله تعا بعد الاسراء الى بيت المقدس **في البيضة قد** تعا القاف و  
سكونها للضرورة **كان خير الرسل** صلى الله عليه وسلم **روحان حسد** حق قال تعا سبحان الذي  
اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقال صلى الله عليه وسلم اتيته بالرافا  
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار وودون البغل يضح حافره عند منتهى طرفه فركبت  
حتى اتيته بيت المقدس فربطته بالحلقه التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت  
فيه ركعتين ثم خرجت فجاثني جبريل باننا من حمراء وانا من لبن فاخترت اللين فقال  
جبريل اخترت الفطره ثم عرج بنا الى السما الحديث رواه مسلم وقوله تعا وما جعلنا  
الرويا التي امرنا بالالفة للناس موبدا نهارا رويه عيني اذ ليس في المحم فتنه ولا  
يكذب به احد خلا فالمنزعم مستدك بالايه ان الاسراء والمعراج كان بروحه مناما  
وانكار عابثه لها لانها لم تكن حفيدا ووجنه اذ الاسراء قبل الهوم وانما بنا بها  
بعدها وقوله معاويه لما سئل عنها كانت رويها حتى مر ايه صادقه لنا في معاويه  
عن اسلام الصبي به الدين كانوا يومئذ وقد دخلوه فهم مقدمون ولانهم معتقدون

وهو نافع والمثبت مقدم على النافي لانه حفظ ما لم يحفظ غيره وقيل كان الاسراء  
يقظه والمعراج مناما وقيل كان حرتين حرم مناما وحرم يقظه وقيل كان حرات  
متعدده الاختلاف في عامه هل كان بعد المطبعت لسنه وثلاثة اشهر او ستة اشهر  
اولست وعليه النووي والبرماوى او الاحدى عشر وتسعة اشهر قبل المحرم بسنه  
وعليه العاصمي وتابعه ابن حزم فنقل الاجماع عليه وفي شهره هل كان بر رمضان او  
بر حجب او شوال او ذى الحجه او ربيع الاول او ربيع الاخر وفي ليلة هل هو التاسع  
والعشرون من ربيع الاول رويه جزم النووي في النسخ المعتمدة من فتاويه وفي  
نسخه شرح مسلم او الثالثة منه وعليه حرمي في شرح مسلم فيما قاله الرضى بن مطير او  
السابعة منه كما رواه عمر بن شعيب عن ابيه عن جده او السابعة والعشرين من ربيع  
وهم حزم في سير الروضه فتعال للرافعي وعليه الاجماع العملي اليوم او الثالثة من ربيع  
الاخر وعليه النووي في نسخه فتاويه ومن شرح مسلم او التاسعة والعشرون منه  
كما قاله الحزبي او السابعة عشر من رمضان وعليه لواقدي وغالب الروايات فنظا فته  
وعليه كان بعضها بروحه وبعضها بحسده وفي بعضها راي ربه يبصره وفي بعضها  
بقلبه وفي بعضها راي نوره وفي بعضها لم يره وبهذا يجمع جميع الروايات وتتحمل  
الاشكالات وهو الذي اراه واقطع به ثم رايته الرضى بن مطير في معراجة قال صلى الله  
انه كان حرات كما عليه اكثر العلماء وجمهور المحدثين ففكر الاسرى به صلى الله عليه وسلم الى  
بيت المقدس كما في كذب القرآن فهو قطعي وكذا منكره الى السموات واما منكره من  
السموات الى العرش او الجنه ففاسق لتبوتها بالاحاد وانما كان ليلا ليظهر  
الخصوصية بين جليلي الملك ليلا وجليسه نهارا ولا غير ذلك **ولتعتقدان** اي انه  
**الابد من الشفاعة** يوم القيمة من الله تعا وانبيائه وملكته وعباده المؤمنين عليهم الصلاة  
والسلام فهي ايضا حق يجب الايمان بها قال تعا من ذا الذي يشفع عنده الا بانه ولا  
تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقال صلى الله عليه وسلم  
شفاعتى لاهل الكباير رحمتى والسنه فتواتره معنى فيها وهي نواحي العظمى في  
فضل الغضا والاراحة من طول الوقوف بعد تردد الخلق الى نبي بعد نبي وهي المقام  
المحمود عند اكثر من لانه جينية بحمد فيه الاولون والآخرين وهي مختصه به في دخول

قوم الجنة بغير حساب قال النووي مختصه به وتورد في ذلك النقيان ابن قتيب العبد  
 والسبكي ٣٣ فيمن استحق النار الا يدخلها قال فركبها كعباض وليست مختصه به وتورد  
 فيه النووي قال السبكي لانه لم يرد تصريح بذلك ولا ينفيه قال وهي في اجازع الصراط  
 بعد وضعه ويلزم منه النجاة من النار في اخراج من ادخل النار من الموحدين  
 ويشترك فيه الانبياء والملوك والمؤمنون الا فيمن في قلبه مثقال حبة فادونها من  
 الايمان وفيمن قال لا اله الا الله مختصه به وفي الجهنميين اخرجوا الجنة يقال لهم  
 ما نفعكم ايمانكم في دعونهم ويضجون فيسمعهم اهل الجنة فيسألون ادم وغيره  
 بعد في الشفاعة لهم فكلهم يعتذر حتى ياتوه فيشفع لهم فقال ابن عباس في مسعود  
 وجابر والنس فزال المقام المحمود ٤ في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجوز  
 النووي اختصاصها به وفي حديث مسلم عن انس يرفعه انا اول شفيع في الجنة  
 كالصريح في عدم اختصاصها به ٤ في تخفيف العذاب عن استحق الخلود في النار كما  
 في حق عمه اي طالب فانه يشفع له حتى يجعل في صحاح من نار واصله مارق من  
 الماعلى الارض حتى يبلغ الكعبين في الصبح انها خصا بيه ٧ في فتح باب الجنة  
 بعد نزولهم الى الانبياء ادم فادهم موسى فعبسى ويختص به ٦ فيمات بالمدينة  
 الشريفة ٩ في اهلها حيث ماتوا ١٠ في صبر على الاوارها وجههها ١١ في اطفال المشركين  
 حتى يدخلوا الجنة او لا يدخلوا على ما فيهم من الخلاق ١٢ فيمات ملكه المشرك ١٣ فيمن  
 زار قبره المعظم صلوات الله عليه ١٤ في القائم بحق ذريته باكرهم او محبتهم قلبا ولسانا او  
 بقضا حوائجهم او بسعيه في امورهم عند ما اضطر اليه او بصلتهم وادخال السرور  
 عليهم ١٥ في جماعة من صلحا المؤمنين فينجوا عنهم في تضفيرهم في الطاعات ١٦ فيمن  
 يكثر الصلاة على صلوات الله عليه ١٧ في زيارته على الصلاة والسلام ١٨ فيمن قال اللهم صل على  
 محمد وازله المنزل او المقصد المقرب عند يوم القيمة ١٩ في تعجيل حساب صفة فيدعى لهم  
 في سبعون ٢٠ في تعجيل ادخال من الاحسان عليه رحمة الجنة ٢١ في السائل له التوسيل ٢٢  
 في المحافضة على سنة الشريفة ٢٣ في التخفيف من عذاب القبر ٢٤ في الذي تلقاه اخته  
 بعد موته وغيره وكلها من خصائص الغير ذلك وعند البيهقي خيرتين في الشفاعة  
 وبين ان يدخل شرط اتمى الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم والكنى اذ وروها للمتقين

لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطايين وينزل المسيح عيسى علم الصلاة والسلام عند  
 المنارة البيضاء في دمشق بين مهرودتين كما في صحيح مسلم قرب الساعة كما تصرح به  
 الاحاديث المتواترة معنى ويشير اليه القران ويقتدى بالمهدي اول صلاه يصليها  
 اشار الى انه هذه الامه ويحكم بشر بعثنا ويطلب الجزية لان نزوله عايتة في  
 شرعنا لقبولها وينتهي اي يريد حتى يبلغ الكمال ويقتل الرجال بعد خروجهم من عمل  
 المسلمين فيهرب منه فيطلبه حتى يدركه بياب لدخول دمشق الشام فيقتله كما في  
 الصحيح ثم يتزوج ويولد له وتوت ويدفن عند فيينا صلوات الله عليه ولم خلف الشيعين  
 فيخرج لهما يعثان من بين فييين رسولين من اولى العزم على رجم انك الرافضة  
 وغيرهم وكسمل والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا وليكسرن الصليب وليقتلن  
 الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعي عليها ولتذهبن الشحنا  
 والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبل احد للطعامى انا اولى  
 الناس بعيسى بن مريم فاذا ما يموت فاعرفوه فانه رجل مودع الى الحرم والبياض  
 كان راسه يقطر ما ولم يصبه بلل وانه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال  
 حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام وحتى يهلك الله في زمانه مسيح  
 الضلالة الاعور الكذاب وتقع الاخرة في الارض حتى يرى الاسد مع الابل  
 والنمر مع البقر والذباب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات فلا يبصر بعضها بعضا  
 يبقى في الارض اربعين سنة ثم يموت ويصلى عليه المسلمون ويدفنونه كانه عروة  
 بن مسعود يمكث في الارض بعد قتل الرجال سبع مائة ثم يرسل الله رجلا باره  
 من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان  
 الا قبضة والرجال انما يخرج في خفق من الدن وادبار من العلم وله امر يحون ليله  
 يسبحها في الارض اليوم منها كسنة ويوم كسنة ويوم كسنة ثم ساير ايامه كما يعلم هذه  
 وله حمار يركبه عرضا ما بين اذنيه امر يحون ذراعا فيقول للناس انار بكم وهو الحمار  
 وان من بكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل موعد كاتب وغير كاتب يرد كل  
 ما ومنهل الا المدينة ومكة تقوم المملكة بانقائهما ومعه جبال من خبز والناس في  
 جسد الامن التبعه ومعه نهران انا اعلم بهما كقول الجنة وكقول النار في ادخل

الذي يسميه الجنة فهو في النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو في الجنة قال وبعث  
معهم شياطين يكلون الناس ومعهم فتنة عظيمة يا هذا السما فتمطر فيما يرى الناس  
ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس فيقول الناس ايها الناس هل يفعل مثل  
هذا الا الرب فيفكر الناس الى جبل لدخان بالضام فيما بينهم فيما صرهم ويشتم  
حصارهم ويجهدهم جهرا شهيدا ثم ينزل عيسى بن مريم في السحر فيقول قائل ايها  
الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا اللذات الخبيث فيبتلقون فاذا هم بعيسى  
فتقام الصلاة فيقال له تقدم بارح الله فيقول لبيك يا اممك فليصليكم فاذا  
صلوا صلاة الصبح خرجوا له في يراه اللذات الخبيث كما يبات المله في الما فيقتله  
حتى ان العجوة والحجر تنادي بارح الله هذا يهودي فلا يترك من كان معه احد الا  
قتله فاولئك قيل الرجال هو ابن الصياد اليهودي الذي كان ملكه من النبي صل  
الله عليه واله وسلم الذي فقد بعد غصبة غصبة ما يقال له صاوق وقيل ان اليمين تسلم من  
دخول الرجال لتشاغله عنه **والقرآن يرفع** فلان ماجه يدرس الاسلام كما يدرس  
وشي الثوب حتى ما يدرى ما صيام ولا صلاة ولا تسك ولا صدقة ويسرى على  
كلمات السحرة في ليله فلا يبقى في الارض منه اية وورد في فروع القرآن قبل ان  
يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع حتى من الصدور ليلا فيصحو ويقولون  
لما ناكنا علم شيئا ثم يقعون في الشعر وهذا بعد موت عيسى وبعد هدم الجبته  
الكعبة وورد يقبض العلم يقبض العلماء اي علماء الشريعة وادبار العلم يكون مع  
ادبار اهلها شيئا فشيئا علم ور الزمان حتى يظهر المهدي وعيسى فيحييانه ثم  
يقبضان ويقبض بعدهما الصلح حتى لا يبقى الا القرآن صرفا في صدور الرجال به  
وباحكامه من العوام فيسرى عليهم ويبقى معهم اصل الايمان ثم يقبض باقي المؤمنين  
بالسحر ويرجع الناس لعبادة الاوثان والعبادة باسنة **فتنشق** من شرط السح  
الكبرى الذي يجب الايمان بها خروج باجوج وماجوج ودابة الارض وطلوع الشمس  
من مغربها وبه يقفل باب النبوة والاسلام لانهم اذا راوها طالعهم مغربها امنوا  
جميعا فلا ينفع الايمان جبنفة والمهدي واسمه محمد بن عبد الله ولادته الكبرى الحسن  
بالتكبير والصغرى الحسين والعباس بولد بالمدينة وينشأ ملكه ويخرج من قبل المشرق

بالمدسة  
اليلام

ويظهر

ويظهره ويبايع له البيعة الخاصة لعني والعامه بين الركن والمقام ويسكن بيت  
المقدس في مهاجره ويقتل السفياي وهو الصخري من ذرية ابي سفياي صح  
بوجهه ويستفتح روميه اجل مدن الارض وفاطمة الفسطاطينيه بالتكليم فقط  
ثم يتملك مبعها وتسع خلفه مستقلا حتى ينزل عيسى فيكون الخليفة والمهدي  
وزرير **واول الايات** عود قسطنطينية والهند كفار وملك الاخنس الاموي  
لمضرم ربهما من مصر جيش الروم فالاندلس فالحبشة ثم ظهور السفياي ثم قتل  
النفس الرئية اعني الحضرة بين الركن والمقام ثم قتل الحجج عني حتى يسيل الدم  
بالرؤس من مسجد الحيف كحمة العقبة ثم ظهور المهدي عقيبته عني لاربع وعشراين  
والف من من المبعث على الاصح لامن المولد وامن الهوم ثم يحشفت جيش السفياي  
سبعين الفا القاصد من المهدي بالبيد بين الحرمين ثم معارضه ابن عمه الحسيني  
له في اثني عشر الفار اعما انه المهدي فيزيه اياته فيبايعه ويكون معه ويسير ان  
ثم قتل السفياي بالشام ثم خروج الرجال بعد نحو عشر وما بين ثم عيسى نحو اربع  
عشر وما بين ثم موت عيسى ثم طلوع الشمس من مغربها ثم هدم الجبته الكعبة  
ثم رفع القرآن ثم رجحان شاميه ويمايه على ارض المائه تقبض روح كل مؤمن ومومنه  
ثم نار تخرج من اقصى ارض عدن من جهة حضرة من سوق الناس للمحشر ثم نفخ  
البعث بعد اربعين سنة منها ومدة الدنيا من هبوط ادم الى النفث الاولى بسعة الاف  
سنة على الصحيح بعث النبي على ارض اربعين او خمسين من المائة التاسعة من الف  
السادس منها فمدة هذه الامة اي الى النفث الاولى الف واربعين وخمسين سنة  
مضى منها الى منتها هذه منة ثلاث وثلاثين الف الف وست واربعون فالباقي  
لظهور المهدي نحو ما يه وتنتهي سنة وللنفث الاولى نحو اربعين سنة ومدة هدم الكعبة  
الف واربعين سنة وكسرى مضى منها الى منتها سنة ثمان وعشرين الف وخمسون هذا ما تم في  
من مجموع الادلة الطويلة العريضة وفوق كل ذي علم **والجنة والنار مخلوقتان اليوم**  
قبل يوم الجنا يعتقد لدا قال الله تعالى اعدت للمتقين اعدت للكافرين واحاديث الاسراء  
وفيهما ادخلت الجنة واربت النار وقصة ادم وحواء في اسكانها الجنة واخر اجسامها  
منها وحديث الصحيحين اشتكت النار الى ربها وقالت اطرب بعضي بعضا وغير ذلك مما

ظن نفث  
العبادة



تواتر في السما والارض اي الجنة بمعنى انها في جهة العلو المشتقة من السوا لان السماء  
ظرف لها لانها اذا كان عرضها السموات والارض فاي سما تسعها فهي فوق السموات  
السبع وتحت العرش قال تعلقا اصبوا واذا سالتم الجنة فاسالوا الله الفردوس  
فانه اعلا الجنة وفوقه بالضم اي مقفه عرش الرحمن وبالضم وهي ولي من جعله سما  
لانه ليس سقفها حقيقة لانه اكبر منها اضعافا مضاعفة وقيل في الارض الحديث  
ان جحيم محيطه بالدينا وان الجنة من وراءها فلذلك كان الصراط على جحيم طريقا  
الى الجنة وقيل بالوقف لتعارض ظهور الادل فيها فاجلها حيث لا يعلم الا الله  
فقال وقد علمت الانوار **والنار عنها وقفا** اي قيل فيها بالوقف اي محلها حيث  
لا يعلم الا الله تعالى فلم يثبت عندي حديث اعتمده في ذلك انتهى وقيل تحت الارض  
لحديث ان تحت البحر نار ثم ما تم نار ولا ابن عبد البر فوعا لا يركب البحر الا غاز  
او حجاج او معتق فان تحت البحر نار وله موقوف لا ينوبها البحر لانه طوق جحيم  
ولا دليل عليه لتكثير النار وقيل في السما كالجنة وقيل في الارض **السابعة والروح**  
تعتقد انها **تبقى منجزة** او معتد به **بعدها قد تعلقا محلها** وهو الجسم لا يبقى بقاها لانها  
ليست عرضا على الصواب خلافا لما قرره البيهقي في انواره تابع عليه صاحب  
الكشاف وعلى الصحيح انها جسم لطيف شفاف حي لذاته سار في البدن كسراب  
ما الورد في الورد ولا بعده عند النسخ الا في او غيرها لان الاصل من بقاها بعد  
الموت استمراره وغير ذلك واما محلها فالانبياء ترجع اجسادهم لتبوت حياتهم  
في قبورهم ويعطون قوة التشكل حسب عالم الملكوت والشهدا في حواصل طير  
خضر تسرح في الجنة حيث تشاء وسائر المومنين في عليين والكفار في سجين  
والحاصل ان الاستقرار لها واحدها هي متفاوتة فيها اعظم تفاوت على حسب  
درجاتها واعمالها فلا تعارض وكل روح بجسدها اتصال معنوي فيحصل له  
التعظيم او العذاب ومع ذلك هو ما دون لها في التصرف وتزوير قبرها كل جمع  
ولهذا استجبت الزبارة يومها **تمت** فظ بعضهم تسعة اشيا لا تقنى فقال  
**وتسعة اشيا ليس يلحقها العدم هي العرش والكرسي واللوح والقلم**  
**وجنتنا والنار والروح نجسنا** وتاسعها الحور العذرة في القيم

فأشده من جور الجنان العجايز التمثط في الدنيا وتعتقد انه لا يموت كل من الحيوان  
**الاجلا** اي باجله وهو الوقت الذي علم الله تعالى في الازل انها حياة تقتل او غير  
قال تعالى اجلا اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون اي ساعة ما تسبق من  
امه اجلها الا انه وحديث من سره ان يبسط له في رزقه وينتأله في اثره فليصل  
رحمه فظني وان الاثر غير الاجل او الزيادة هي البركة في اوقاته او قبا جيل ذكر  
اي بالنظر لما يظهر للملك لا العلم سبحانه وتعالى **والفسق** بارتكاب كبيره او اصرار  
على صغيره تعتقد انه لا ينزل الايمان فيصير كافرا عليه الخوارج ولا واسطه بين  
الكفر والايمان كما عليه المعتز لمع حكمه مخلوقه في الناس ويردها الاحاديث المطروقة  
في القدر المشترك فيما هو محدث جابولما سئل هل كتمت تسعون شيئا من الزنوب كفر  
قال معاذ الله ولكننا كنا نقول هو منهن مدنين وحكمه الرفع وكالاتي في الخلود  
ولفظه تعالى في حق من قتل من عني له من الجنة شي فلم يقطع اخوته بارتكاب مثل  
اجبه **ولا تنزله البدعة** العقائد لانه مبني على التاويل فلا تفر احد من أهل القبلة  
الا من خرج بعقيدته او قوله او فعله عن الاسلام كان سجدا لصنم او تقرب اليه  
بالذبح او قد فعايشه وانكر حجة ايها او اثبت او نفى ما علم من الدين بالضرورة  
كذلك **المنكر لعله سمي الجري** اي بالجري بان يقول هو تعالى يعلم كليات الاشيا فقط ولا  
يعلم جزئياتها الا عند وقوعها كغيره فان **ذاك وخو** **يكفر** بلا نزاع **كنا جسم** كالحنا بله  
المنتميين لابن حنبل وزوا حاشاه الله منهم فهم كفار مطلقا بل قال السبوطي بله  
نزاع وقيل ان زعم انه تعالى كالاجسام او اعتقد لحقوق بعض لوازم الاجسام له  
تعالى كما فرقتعا او لا بان زعمه عن ذلك تعالى كحنا بله فبندع وبه جزم الشيخ ابن  
حجر وقيل يكفر بمجرد اطلاق الجسم علمه سبحانه لما فيه بعد العلم باقتضائه للنقص من  
الاستخفاف بجانب الربوبية **وبالعذاب** ودخول النار **لا يقطع لمن مات على غير**  
الكفر من المعاصي **وتوبته قد اهللا** على الصحيح قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر  
مادون ذلك لمن يشاء اي بشفاعة او غيرها حيث لا توبة والا فالنائب عن الدين  
لمن لا ذنب له كما قاله صلى الله عليه واله ولم وهي مخصصة لموت العقاب **وان تعذبوه**  
**لا يجلد** في العذاب بل يقطع باخراجه وادخاله الجنة لتواتر الاخبار بذلك وخبر صحيح

من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه **سبحان**  
وغيرها في الشفاعة وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي الاخر من منها من قال لا اله  
الله وخبر سلم تفتنك موجتان من مات بشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا  
يشرك بالله شيئا دخل الجنة والمراد بخبر قول لا اله الا الله الموت على الايمان وان  
فقد الملقط يومئذ او سبقه كما ير فلا بضره وبغير ذلك الموت على الكفر وان وجد  
التلفط جيفت يدون شرطه او سبقه طاعانا فلا ينفعه والتحقيق اقتناع  
اخلاق وعبدية توكيده لاستعماله الخلف في خبر الصادق وما اوه ذلك من  
التخصيص او كانه قال خراوة النار ان جوزي **وافضل الخلق جميعا** على الاطلاق جميع  
الله المصطفى **احمد** صلى الله عليه واله ولم يحدث اناسه ولد ادم ولا فخر اي سيد هذا  
النوع الانساني وادم منهم وحديث الترمذي وغيره انا اكرم الاولين والاخرين  
على الله ولا فخر واما تهييد عن تفضيله على يونس بره في فتواضع وقيل قبل ان يعلم  
افضلته او من التفضيل في نفس النبوة او من تفضيل يودي لتفصيل الاخر وهو  
كفر او ليلا يودي الى المخصوصة **ثم الخليل** ابراهيم بليبه في التفضل ونقل علمه الاجماع  
وفي الصحيح خير البرية ابراهيم خص منه نبينا صلى الله عليه واله ولم يبق على عمومته في غيره  
**فالكل** موسى علي ابراهيم **فالمسيح** عيسى بليبه في الخبز ما يدك على فضليته على عيسى  
بفضل كلام الله تعالى وتيزد النظر في نوح وعيسى وظاهر نصوص تقدم عيسى **ومثله**  
فيه **نوح** **وذا القول الرجح** عند الناظم وانه اخذ من كلام شيخ السابق واما السيو  
فقال موسى وعيسى ونوح الثلاثة بعد ابراهيم افضل من سائر الانبياء ولم تقف  
على نقل ايم افضل النبي والابن عساكر خير ولد ادم **ثم نوح** و **ابراهيم** وموسى  
وعيسى ومحمد وخيرهم محمد صلى الله عليه واله **وهم** اي الخمسة المذكورون **اولوا العزم** من  
الرسول المذكورون في سورة الاحقاف على اصح الاقوال اي اصحاب الجرد والاجتهاد  
ويظهر ان بعدهم يوسف لمحدثيها فآكرم الناس يوسف فيجي وادريس وادم **فباقي**  
الرهل افضل من غيرهم ثم باقي الانبياء افضل من غيرهم **على تفاوت** في درجاتهم بما  
خص به كل منهم ويظهر ان افضل منهم من ذكر منهم في القرآن **ووليا** الانبياء في الفضل  
**ملك الله** وهم افضل من باقي البشر خلافا لمن فضل المليك على البشر كما افلاسفه

والعزم

والمعتزلة والاصح انهم اجسام مركبة من العناصر لا يوجد لكن غلب عليها النور  
فلطفت وقدرت على ما لا تطيق غيرها وقيل اجسام بسيطة من نور فقط **و**  
**جبرئيل افضلهم** لحديث مسلم فقال جبرئيل والذي بعثك بالحق ان هذا الملك ما  
وايته عند خلقت وانا افضل من رئيس الملائكة وانهم يستهرون منه **وقيل اسرافيل**  
افضلهم لاحاديث تقتضي انه اقرب منه للثنا ويليهما ميكايل وعزرائيل ثم باقيهم  
على تفاوت درجاتهم **ثم** بعدهم خليفة رسول الله صلى الله عليه واله **ابوبكر** الصديق  
المسمى بعبد الله الملقب بعنق قال صلى الله عليه واله ما طلعت شمس ولا غربت على احد  
بعد النبيين افضل من اي بكر رواه الدارقطني والمخلص الذهبي عن ابي الدرداء  
وابن السمان في موافقته عن جعفر الصادق عن ابي الباق عن ابي بصير العابد  
عن ابي الحسين عن ابي علي **وعبد** في الفضل والخلافه امير المؤمنين ابي جعفر **عمر**  
الفارق قال صلى الله عليه واله لو كان بعدى نبي لكان عمر رواه الترمذي بسند جيد  
وصح خبر احمد وغيره عن علي مرفوعا هذا سيد الكون اهل الجنة من الاولين و  
الاخرين الا النبيين والمسلمين ومحمد بن حبان وغيره اقنعوا بالذين من بعدى  
اي بكر وعمر **بليبه** فيهما امير المؤمنين ابو عمرو و **ابو عمير** عثمان ذوالنورين قال ابن  
عمركنا خير بين الناس في من النبي صلى الله عليه واله فخير اياكم عمر ثم عثمان رواه  
البحاري وغيره زاد الترمذي والطبراني والحاكم فيبلغ النبي صلى الله عليه واله فلا  
يلزم وعند احمد والبخاري وغيرهما عن ابن الحنفية قلت لابي اي الناس خير بعد  
النبي صلى الله عليه واله قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان اقول ثم من فيقول  
عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين **فبليبه** فيهما امير المؤمنين ابو  
الزبير **ثم علي** المرتضى **جيد** **الابو** مع تميزه عليهم بالعلم والقرب منه صلى الله عليه واله قال  
صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد وغيره وعبد اي القاسم بن حبان  
وابن السمان في الموافقة عن علي خير الناس بعد النبيين ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم انما زاد  
الثاني وقدر ميت به في رقابكم ووراء ظهوركم ولا حجة لكم علي وقد جمعوا على تقدم  
الشيخين وعلي تقدم اي بل منهما واختلف السلف في الختئين فقدم بعضهم عثمان  
وبعضهم عليا وتوقف بعضهم ثم اجمع الخلف على تقدم عثمان **فسابر** **العشر** المشهور

لهم بالجنة في حديث واحد تنبيهها على زيادة فضلهم مع تميزهم بفضائل عديدة على  
غيرهم حتى ذهب السبكي الى كفر من سب احد منهم **بعدهم** في الفضل على تفاوت  
مواقعهم قال صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي  
والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وابوعبيدة وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن  
زيد ورواه اهل السنن وغيرهم وصححه الزهري **فعد بعدهم اصحاب بدر** اي باقى اهل  
بدر الذي قسم لهم صلى الله عليه وسلم غنائمها واستشهدوا بها وهم ثلثماية وبضعة عشر  
منهم العشرة وفي ابن ماجه قال جبريل او ملك للمنى صلى الله عليه وسلم ما تعدون  
من شهد بدر فيكم قال اخيارنا قال كذلك هم عندنا خيار الملك وصحى الصحيح وما  
يدرك لعل الله تعالى اطلع على اهل بدر فقال اغلوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة  
وفي لفظ اخر غفوت لكم **بعدهم اهل احد** كذلك الذين شهدوا واقعة اهل احد وهم  
سبعائة منهم العشرة واهل بيعة الحديبية وهم الف واربعمائة وثلثمائة او خمسمائة  
او ثمانمائة او سبعمائة او خمسمائة وخمسة وعشرون او وهم سبعمائة فقط منهم العشرة ايم  
وهم اهل بيعة الشجرة لان البيعة كانت تحت شجرة هناك فقولا الخطاب وغيرهم  
العشرة اهل الشجرة او الذين بايعوا او المتبايعين تحت الشجرة خطأ وهم اهل  
بيعة الرضوان لزول قوله تعالى فيهم لقد رضى الله عن المؤمنين اذ بايعوا بك تحت  
الشجرة قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة رواه ابو داود والترمذي  
وصححه وقال لم صلى الله عليه وسلم يومئذ انتم خير اهل الارض رواه الشيخان وعلي  
هذا الترتيب نقل ابو منصور التميمي الاجماع وفضل المذكورين من شهد الثلاثة  
**فيدر** واحد فيدر واحد والحديبية فاحدا والحديبية فاحدا فقط فالحديبية فقط  
فسائر الصحابة رضوا عنهم اي باقيهم من لم يشهد شيئا من ذلك افضل من غيرهم  
على تفاوت درجاتهم قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو  
التق احدكم مثل احد ذهبها ما بلغ مد احدهم ولا نصفه رواه مسلم وغيره والخطاب  
للصحابه السابقين ثم لم يسبهم الذي لا يليق بهم فتر له غيرهم حيث علل بما ذكره فلا  
يفهم منه تخصيص بعضهم دون بعض وهو الصحيح وعلى الترتيل فالعبر بعوم اللفظ  
لا خصوص السب على الاصح والاصح او لغيرهم من الامم لان صلى الله عليه وسلم كان له تجليا

يرى فيها جميع امته وغيرهم وفي هذا الحديث الياس من بلوغ من بعدهم موثبة  
احدهم في الفضل فان هذا المفروض من ملك الانسان بقدر احد ذهبها محال  
في العادة لم يتفق لاحد من الخلق وتقدير وقوعه لاحد وانفاقه في طرف الخبر  
لا يبلغ الثواب المترتب عليه ثواب الواحد من الصحابة اذ اصدق بنصف مد من  
شعير وذلك بالتقريب ويصح قبح بالكيل المصري وهكذا اذا اطلق وعين لا يبلغ  
وغيره على المعتاد ومن نذر هذا الحديث لم يجد في مناقب الصحابة شيئا يبلغ منه  
انتهى والمهاجرون افضل من الانصار لانهم هجروا ولدهم وبلدهم وعالمهم والهم في  
الله تعالى وذلك اشق شئ على النفس ولانه صلى الله عليه وسلم منهم ولغيره كما هو بصرح  
قوله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار رواه الشيخان **فسائر الامم**  
المجربة افضل من الامم قال تعالى لئن لم يكنتم خير امة اخرجت للناس وقال صلى الله عليه وسلم  
انتم توفون سبعون امة انتم خيرها والبرها على الله عز وجل رواه اصحاب السنن **بالتقار**  
في اوصافهم منهم العالم والعايد والسابق والتالي والمقتصد والظالم لنفسه لان  
التابعين افضل ثم تابعوهم مع تفاوتهم بخير الشجيين والثلاثة عن عمران خير امتي  
قدي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قالها ثلاثة **وافضل النساء** الحسين فاطمة  
الزهرى **البقرات المصطفى** صلى الله عليه وسلم **ومريم** بنت عمران عليهما السلام **اماهاق خلفا**  
ايهما افضل بنا على المعتمد انها ليست بنبيه قال صاحب الامالي ولم يعرف نبي قط  
انثى ولا عبد وشخص ذوا فتوا **عروى** احمد والترمذي وصححه حسبه من نساء  
العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امه وعمر  
وروى الشيخان والترمذي حديث خير نساءها مريم بنت عمران وخير نساءها خديجة  
بنت خويلد وشاروا الروى الى السماء والارض والترمذي حديث خير نساءها مريم وخير  
نساءها فاطمة والذى حرم به شيخنا ان افضل النساء فاطمة فامها فاعيا بشه  
فبقيت امها تالموعين انتهى وعليه الاوجه ان يقال افضلهن فاطمة فسائر اخواتها  
فام من اخ اذ كلهن بضعة منه صلى الله عليه وسلم وكذلك ولد بالنسبة الاباء وتخصيص  
فاطمة بالذكر في خبر فاطمة بضعة مني يفتح الباء دون ساير امثالها لقطعها وفلذة كبر  
انما هو لا قضاء المقام لاخراج غيرها وعلى هذا تقدم هو م على غيرها م ذكره عند

قطع النظر عن شرفهن بالصحة ويكون من خير امته اخرجت للناس والافلامساوة  
فضلا عن المزية وتقدم غير بنانه صل الله عليه وسلم محله عند قطع النظر عما فيهن من  
البضعة الكريمة والافلايسا ويمن عن النظر اليها احد وكذا اولادهن ولو عاش  
نسلهن لكان لهم بالنسل فاطمة من السيادة والشرف اي الناشئ عما فيهن من  
البضعة الشريفة بخلاف الناشئ عن غير فاطمة عن ربيب ورفيقه وام كلثوم  
يكونها سيدة النساء ويترجمها في السما قبل الارض ويعدم حبسها من غير علم  
كنساء الجنة ويكونها بلون نساء الجنة ويكون صل الله عليه وسلم في ميزانها ويترجم في  
علم النار وبانه تجايرض لرضاها ويغضب لغضبها ويكون صل الله عليه وسلم ابو  
اولادها وعصبتها ويغير ذلك خلافا لما اقتضاه كلام الديق وغيره من اختصاص  
الشرف مطلقا باولادها وقد اجمعت عن خبر صل الله عليه وسلم وغيره اجري اي اني سيدك  
اهل الجنة الا حرم بنت عمران اي انها سيدتهم من ذلك وان كنت افضل منها وعمر  
الطبراني خير نساء العالمين حرم بنت عمران ثم خديجة بنت خويلد ثم فاطمة بنت محمد  
صل الله عليه وسلم ثم اسيه امرأة فرعون فان خديجة اما فضلت فاطمة باعتبار الامومة  
لا السيادة وبان ثم كالوا ولمطلق الجمع عن كثيرين وبغير ذلك وقدم السبكي  
اختيار حرم صل الله عليه وسلم لهذا الحديث وللخلاف في نبوتها والمخاض ان النفاض  
في المفاضلة بين حرم وخديجة وفاطمة قوي لكن الاسباب ما بخلافه بين خديجة و  
عايشة فضعيف لاله تقديم خديجة وكثرتها وصراحتها وتبعها عن التاويل كما  
يعلم من تامل ما مر وما ياتي اما على القول بنبوه حرم واسيه وهاجر وسارة فمن  
قطعا افضل من فاطمة وغيرها قطعا مطلقا **وخبر نزول النبي** سيكون اليها للضرور  
صل الله عليه وسلم ويقال لهن امهات المؤمنين لقوله تعالى وازواجه امهاتكم اي في تعظيم  
حقهن وتوحيدهن كما حين على التابيد لبقاين في عصمة دنيا واخرى وفي قران اي ابن  
كعب وهو اب لهر قسمل وليسهن امهات النساء المؤمنات لقوله امرأة لعائشة يا امه  
فقلت لست لك بام اما انا ام رجالكم وفيه وقفة لوجوب تعظيمهن على الجميع **خديجة**  
بنت خويلد اول نساء صل الله عليه وسلم **ومثلها** او قبلها **او بعدها** وهو الصحيح للمصنف  
خيريتها وفاضليتها فيما مر **عايشة الصديقة** بنت الصديق خير صحبة كل من الرجال كثير ولم

يكل من النساء الا حرم واسيه وفضل عايشة على النساء كفضل التريدي على سائر الطوائف  
وفي لفظ الثلاث حرم واسيه وخديجة والاحبيبة لا تقتضي الافضلية والخير به  
مطلقا وسوال عمرو بن العاص صل الله عليه وسلم اي الناس احب اليك فقال عايشة  
وعلى الترتيل فسواله على الحالة الراهنه لا عما يظن لثبوت ان سبب سواله ظنه  
انه اجهم عنده وما قلنا ان الاحبيبة لا تقتضي الخ كحرم وافضل نساء غير هذه  
الامر بعد حرم اسبه ثم ام كلثوم اخت موسى لمحدث اشرفت يا خديجة ان الله  
ووجي معك في الجنة حرم بنت عمران وام كلثوم اخت موسى واسيه امرأة فرعون  
فقلت له بالرفا والبنين ثم هاجر فساره فحوالا اختلاف في يوتهن وتكون بهن  
افضل حرم بني سارة وتكون زوج سارة افضل من زوج حواء ونساء الدنيا افضل من حواء  
العين لم يثبت نساء الدنيا افضل من الحور العين كفضل الظهار على البطانة وذلك  
لصلاتهن وصيامهن وعبادتهن اسر وجل قال ذلك لما سألته ام سلمة قال قلت يا  
رسول الله نساء الدنيا افضل ام الحور العين **قريب** افضل الخلق الانبياء والمليكة  
فساير مومن الا نسر على تقاوتهم كما علم قومونا ان الجن كذلك وقيل الملكة العلوية  
فالاثني فساير الملكة وقيل خواصنا وهم الانبياء فخواصهم كجبريل فخواصنا وهم  
الصالحا كما في بقا فخواصهم فساير مومنيننا وهم جبرئيل **والانبياء** كالمليكة عليهم  
الصلاة والسلام **من كل ذنب** كبير او صغير عداوسه **مطلقا** بعد النبوة وقيلها في  
حال الرضا والغضب **قد عصوا** والعصاة ملكة نفسانية اي هيبة راسخة في النفس  
تمنع عن الفجور فعلا او تركا مع القدرة عليهم ذوقه من الله تعالى في عبده تمنع من ارتكاب  
شيء من المعاصي والمكروهات وهما متقاربان وهي الامتناع من الذنب مع اليقظة  
الوقوع فيها او كون الشخص بحيث يمنع الذنب عنه بحاصية في نفسه او بدنه ولا  
بانه لو كان كذلك لما استحق المدح على العزيمة والامتناع تكليفه ولا يجوز لغير النبي  
والملك والولي له الحفظ فهو من لازم الكرامة كما ان العصمة من لازم المعجزة والفرق  
جواز الذنب مع الحفظ ونها ولو كبر مع سرعة التوبة النصوح وهذا قيل للجديد  
ابو بنى العارف قال وكان امه قد اقدمت على خلاف العصمة كما علم **على الاصح المنقح**  
عند المحققين بل ومن المكروه وان لم يتصور في حقهم لان فعلهم اياه كيان الجواز الذي

بحسب عليهم تبليغه فهو واجب في حقهم وان كرهه في حقنا وخلاف الاولى كالمكره  
او مندرج فيه على الخلاف والسهو بمعنى المنوع من استدراكه لا اصدانه لسهوة  
صلى الله عليه وسلم في صلواته ومحلها في القول مطلقا لا في الفعل لانه اخباري يثبت عليه  
حكم شرعي بدليل خبر لست انسى ولكن انسى لانه بعث لبيان الشرعيات  
وكون عليهم في الفعل فقط سهو ونسيان في غير طرف التبليغ لاجنون مطلقا  
وما وقع في كتب سيرة النازح من الخرافات وشواذ التفسير وان تعميم في ذلك  
البعوي والواحدى والظاهري لانهم لم يشترطوا صحة او غيرها من ذلك  
فقد احوال على النظر فيه **والصحة** اي اصحابه عليه وعليهم الصلاة والسلام **كلمة** حتى لا يسي  
الفقيه منهم **عدوا كانوا** ابا جماع اهل الحق من المسلمين لانهم خير الامة الحديث خير  
امتى وني وخطابهم حقيقة بقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدوا لا خيارا  
وبقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وغيرهم بايع لهم في الخطاب وما حكي عنهم  
فقد كفرها الله تعالى بقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه وما كانا نرى احد منكم على الله علم ولا فهم  
عن نقصهم وترتيبهم الوعيد الشديد على بعض احد منهم من غير تفصيل وما جرى منهم  
من الفتن التي ادت الى قتل اكثرهم لا تزال عدالتهم لتوثيقها بالنص وهي احتمالات  
واجتهاد ونلك ما ظهر من ابيدنيا فلا نلوث بها السنننا وهم محجورون في  
ذلك لانه مبنى على الاجتهاد في مسئلة ظنية للمصيب فيها اجران على اجتهاده واصابته  
لاعلى الا هو والاعراض النفسانية كما يعلم من تنقيب احوالهم فيها كما في الصحيحين  
وعشره **جور** كما في الاستدراك والمخاطبة اجر على اجتهاده فقاتلهم وقتلهم  
في الجنة كما دلت عليه الاية المذكورة وغيرها وانما يجي الامساك عما جازيهم على من  
خشى عليه من الاطلاع عليها ان يعتقد في بعضهم ما لا يليق به كما هو الغالب على  
العوام عند سماعهم من لا يبين لهم الحق عند اهل السنة واما العارفين المثابرين  
لاعطاء كل منهم ما يستحقه شرعا وغيره كالمترجم اعتقاد ما عليه اهل السنة فهم  
تفصيلا ان سهل والافاضة **الاقدام** ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر بن عباس بن  
عثمان بن شافع بن السائب القرشي المطبى نسبة للمطلبين عند مناف اخوها شافع  
جده صلى الله عليه وسلم **الشافعي** نسبة للشافعي بن السائب وهما صحابيان رضي الله عنهما اسما

بعيد البري

بعيد البري المكي والامام ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن عامر القحطاني الاصمعي  
المدني شيخ الشافعي والامام الاعظم ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن اوطاه بن ماة  
الفارسي الكوفي تيم الله بن ثعلبة شيخ مالك بن ابي بكر والامام ابو عبد الله احمد  
بن محمد بن حنبل الشافعي تلميذ الشافعي **وسائر الائمة** المجتهدين من اهل الحديث كزيد  
بن علي والسفيان بن واو الزاعي والاعمش وابن راهويه وداود الظاهري وابن  
معين **على هدي** من زعم في العقائد وغيرها من جعل بينه وبين الله واحدا منهم  
بان قلده ولو في مسئلة مخصوصة فقد استبرأ الدين وعرضه الا ان الذي تحرر  
وتقرر من المذاهب وشاع وذاع ودون هي الاربع فلا يجوز تقليد ما خرج عنها  
ولا غيره ممن حمله التعصيب والجملة على الفرح في بعضهم او نقل عنهم خلافا وانهم  
من غير تثبت وشك في نقلهم كالمعري وغيره فمناقبهم ما تورع وقضايلهم مشهورة  
مع انتشار علمهم وتقرير جلالهم وشهادة السنن في الحديث في الصحيحين في  
اي حنيفه لو كان الايمان او العلم في التزيا لتساله اولتنا وله رجل او رجال عرفوا في  
وفي مالك بن انس ان يضرب الناس اكبدا الا بل يطلبون العلم فلا يجدون عالما  
اعلم من عالم المدينة وفي الشافعي لا نسوا قرشيا فان عالمها يعلما الارض علما او  
العلم اهدى قرشيا فان عالمها الى ارضه واما ابو حنيفة سراج امتي واما عند علمي حنيفة  
فقد ب الاصل له وابو حنيفة ادرك انس بن مالك فهو من التابعين والامام ابو حنيفة  
علي بن اسمعيل **الاشعري** المجرى المناهج السلف في العقائد الموسوع لاطراف الاصول  
التي اصلوها وتباعد المشهورون في اكثر الاقاليم والامام ابو منصور الماتريدي  
كل منهم امام في السنة اي طريقتهم صلى الله عليه وسلم في الاعتقاد والجماعة اي طريقتهم  
فيه **مقدم** فيها على غيره ولا العتقات التي من تكلم فيها بما بها برهان منه فيما اماما السنة  
والجماعة والاختلاف بينهما الا في نحو عشرة مسائل وهي عند التحقيق لفظي وجا بسندين  
رجالما ثقات الا واحد وفقه ابن معين وغيره ولهما شواهد وعواضد يبلغ بها  
الصحة انه صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليه وبعثت على احدى وبعثت وقرت وتفرقت النصاري  
على اثنين وبعثت وقرت وامتى تويد عليهم بفرقة كلهما في النار لا السواد الاعظم  
قالوا يا رسول الله من السواد الاعظم قال من كان على ما انا عليه واصحابي ممن لم يمار



البيه في التمييز وغير غيره بقوله المعج لسورة منه فعلم ان كلامه جارجه اقسام شرفها  
القران ثم سائر الكتب كالنوريه والصحف ثم الاحاديث الربانيه ثم سائر الاحاديث  
النبويه **والسورة** عرفها في اصطلاحها **الطائفة** من آيات القران اشتقاقا من سورة  
البلدا ومن السورة المنزلة اليها ومن السور المنزلي الرفعة لحلاله محلها والبيه  
لانها قطعة منه **الترجمه** اي المسماة انما باسم خاص به تذكر وتشره توقيفا **من النبي**  
صل الله عليه وسلم فلا يرد تسمية غيره على الله عليه وسلم لسور باسمهم لتسمية جماعه  
لبرائه بالفصح والمقتضيه والبحت والمبغته والمنقمة والمثيرة والمخوفة والمخزية  
والمنكبة والمشره والمدممه وسورة الغداب وللفاتحة بالواقية والكاف  
والكزور وغير ذلك لانها لم تسم بذلك ابتداء ولا يذكر وتشتبه به وقيل في قطعها اول  
واخر وليس في لصدق على الابه والقصة **افلا** آيات **ثلثة** كالكوثر اى على عدم  
عدا بسلم ايه اما لانها ليست من القران في كل سورة كما هو مذهب غيرنا اولانها ايه  
مستقلة للفصل بين السور لا ايه من كل سورة كما هو وجه عندنا وليس في السور  
منها وانما العدة لانه قد يؤول منكر ثبوت وعكسه فيجب العدة بحسب التاويل **والآية**  
لغة العلامة والشخص والجماعه وعرفنا من **كلم القران** اى **طائفة** **بالفصل** منها وهو اخر  
الابه ويسمى لفصله **ميرت** عن غيرها **والقران** **منه افضل** **وقاضل** **وضده** **منضو** **فالاول**  
اى **الافضل** **مع ما تلا** اى **لفاضل كلامه** **تعا** **فيه علا** كالفاتحة والاخلاص وآية الكرسي  
**وثالث** اى **لمفضول كلامه** **تعا** **فيما خلى** سانه كالقرون وثبت وهذا ما في التجميع بها  
على جواز التقاضل بين الابه والسور وهو الصواب الذي عليه الاكثرون كابن راهويه  
والحليمي والبيهقي وابن العربي وابن عبد السلام وقال القرطبي انه الحق الذي عليه  
جماعة من العلماء والمتكلمين وقال ابو الحسن بن الجصار العج من بينك الاختلاف في  
في ذلك مع النصوص الواردة بالتفضيل كجز البخاري اعظم سورة في القران الفصح  
وجبر على اعظم آية في القران آية الكرسي وخبر الزمدي كسببه اى القران آية الكرسي  
وسام القران المقدم وعرفنا القران الرحمن وقيل بالمنع لبلابهم التفضيل  
نقص المفضل عليه وتاويلوا ما منجى والزهر ليعرف نصوص القران والكفون ربع  
القران والاخلاص لثنا القران **ولم تجز** بل تحرم لشدة الحرمة **قراءة القران في الشرع بالمعنى**

وان جاز

وان جازت رواية الحديث بالمعنى بشرطه الا في لفوات الاعجاز المقصود من القران ولا  
**قراءة باللسان غير اللسان العربي** فتحرم قراءة بالجمجمة لانه يذهب عجزه الذي انزل  
له ولهذا يترجم العاجز عن الاذكار في الصلاة ولا يترجم عن القران بل ينقل الى اليد  
وان كان ذهب اليه ابو حنيفة فقد صح رجوعه عنه **ومثله** في الحرمة **تفسيره بالرأي**  
قال صل الله عليه وسلم من قال في القران بوايه او بما لا يعلم فليتبوا مقعده من النار رواه  
ابوداود والترمذي وحسنه وله طرق متعددة وفي لفظه ما من قال في كتاب الله تعالى  
بوايه فاصاب فقد اخطا واد نزيه ومن قال بوايه فخطا فقد كفر **لانا** **اويله** بالرأي  
فلا يحرم للعالم بقوانين العبيد العارف بعلم القران المحتاج اليها في ذلك والفرق  
ان التفسير الشهادة على الله تعالى والقطع بانه عنى بهذا اللفظ هذا المعنى فلم تجز الا  
نص من صل الله عليه وسلم او من اصحابه الذين شاهدوا التنزيل والوحي فعملوا المراد منه  
ولحد اجزم الحاكم بان تفسير الصحابي مطلقا في حكم المرفوع وان كان الاصح فيه التفصيل  
الائق في الامتداد ولهذا ترى المحققين من الابه الجامعين بين علمي التفسير والحديث  
يسلكون هذا المسلك لتفسير الجلالين المعروف لا يجزمان فيه الا بما صح عنه صلى الله  
عليه وسلم ثم عن اصحابه ثم عن التابعين والتاويل ترجيح احد الوجهان الذي يتخلفهما  
اللفظ بدون القطع والشهادة عليه فاعتقروا لهذا اختلاف جماعه من الصحابة والسلف  
في تاويل آيات ولو كان عندهم في نص عن النبي صل الله عليه وسلم لم يختلفوا ومنع بعضهم  
التاويل لهذا الباب وهذا الاحوط الا للمخاض كدفع شبه المبتدعه **الانواع** **من تلك**  
**الانواع** **ما الى حال النزول** مكانا وزمانا ونحوها **بربع** **وهو** **الاربعون** **وعشر** **تبعوا** **ازيادة**  
ثلاثة انواع على الاصل الاول والثاني **الملكى** **والمدنى** **فما كان** **نزول** **قبل** **هجرته** **فالاول**  
اى على وان نزل في غير مكة **على الاصح** **فيهما** اى في مدينتي الملكى والمدنى **والمزول** **من**  
**بعدها** **الثاني** اى مدينتي سوا نزل بها او مكة او غيرهما من الاسفار وقيل  
الملكى ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدنى ما نزل بالمدينة ولا يكون الا بعدها وعلى  
هذا ثبتت الواسطة فانزل بالاسفار لا ملكى ولا مدنى ومنه يعلم ان اختلافهم في  
سورة اوابية ملكية هي ام مدنية قد يكون الاختلاف اصطلاحى المختلفين في جمع لفظيا  
فينبغي ان ينظر اليه **وهو** اى المدنى فيما قاله البلقيني تسع وعشرون سورة **البقرة** **سكون**

قافها للضرورة مع السور **الثلاث بعدها** وهي العنبر والنساء والمائدة **والتوبة**  
أي بره قبيل الأبيات لفتحكم سور من أنفسكم إلى الله **والرعد** قبيل الأولون قرآن  
الأبيات **والبحر** وحزم في البيضاء ويانها ملكية الاستبايق هذا خصمان إلى الحميد  
وكذا في الجلالين لكن قال الأوصى الناس من بعد الله الأبيات أو الأهدان خصمان  
الآيات فدييات وهو استقنا ناقص فيها ما هو مديني قطعاً نحو أن الدين كقولنا ويصير  
عن سبيل الله إلى ربه اذن للذين يقاتلون إلى ربه والذين هلكوا في سبيل الله ثم قتلوا أو  
وجاهدوا في الله حق جهادة الحرب وغير ذلك ومنها ما هو ملكي قطعاً نحو ومن الناس  
من يجادل في الله بغير الحجة يا أيها الناس إن كنتم في ريب مما نزلنا من ربه وجعلنا  
دون الله عالم ينزل به رسالاتنا فإنا نزلنا بها بالحق ما كنا لننزلها إلا بالحق  
إلا أن غالب آياتنا مدنية **كذلك الانفال** قبيل الأوصى ملكي الدين كقولنا الآيات السبع  
فكلمة أو الأوصى لو اللهم الأبيات وهو الأصح أو الأوصى أو الأوصى أو الأوصى أو الأوصى  
**الحج والنور والأحزاب والفتح** الأوصى من قرآن الأوصى وقيل ملكية **وبالبيها**  
الفتح والحجرات **والحدود** على الأصح **وقدمت** وقيل العشر الأوصى والباقي مديني  
وهو سهولان قصص الظاهر مديني قطعاً **وما إلى آخره** من السور **تبع** المجادل هو  
الحشر والممتحنة والصفحة والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق **والقدر** ورجح في  
الجلالين أنها ملكية **والنصر** **والقيمة** **وسورة التوبة** على الصحيح وبسبب المعوذتين  
بالكسر **والزلة** **وقيل** **ومنه** أي من مديني **سورة الرحمن** ويرده خبر الترمذي  
والحاكم خرج على أنه علمه ولم يعل على صحاحه فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكنوا  
فقال لقد قرأنا على الجن ليلة الحج وكانوا أحسن حردوداً منك كنت كلما أتيت على قوله  
تعالى فبأي الأركان فكذبان قالوا لا بشي من نعمك ربنا نكذب فذلك الحمد وقرآنه صلواته  
عليه ولم يعل على الجن كانت قبيل الحميم بدهر وقيل مبعضه ويرجم في الجلالين فقال  
ملكه الأبيات من في السموات والأرض الأبيات **وسورة الاخلاص** ويرده خبر الترمذي  
أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه واله وسلم انزلنا من غيرك فأنزل الله عز وجل قل هو الله أحد  
الحديث **والانسان** ويرده ما في الجلالين إن ولا تظن منهم أنما أو كفوراً نزلت في  
عنه ابن ربيعة والوليد بن المغيرة حين قال لا اله الا الله علمه لله ولم يرجع عن هذا الأمر

ومن

ومن العجبات البيضاء ويحزم أنها ملكية ثم قال أنها نزلت بقصد في عرض الحسين  
فقد تدافع كلامه إلا أن يقال إنها مبعضة وأما السبوطي فلم يذكرها ولم أجد لها  
الأبعض نسخ المتن **ومثلها فاتحة** فقيل مديني خبر الطبراني أنزلت فاتحة الكتاب  
بالمدينة وقيل ملكية وهو الأصح لأن الحج ملكية بالاتفاق وقد قال تعالى فيها ولقد أنزلنا  
سبعاً من تلقاها وهي الفاتحة كما في حديث الصحيحين وبعد ان يأتى بها علمه قبيل نزولها  
**وقيل في هذه** أي الفاتحة **تكررت نزولاً** مع ملكه وروى بالمدينة عملاً بالدليلين **وقيل** هي  
مبعضة أي **جانصفاً ملكة** ونزل **نصفها الآخر بالمدينة** وهو غير قبيل ومن المديني  
أي صائس والمطففين والفجر والين والقدر ولم يكن والعاديات والتكاثر والعصر  
والهمز وقرين والماعون أو نصفها ونصفها والكوثر والأصح أنهن ملكيات إلا  
الكوثر مدينية على الأصح لحديث انس السابق في كحوض وتناق أيضاً في الفرائض  
أو نزلت مرتين جميعاً بين الدليلين وكذا السور الفصار كما لا خلاص والمعوذتين  
يحمل فكر نزولها والأب المطففين مدينية أيضاً على ما حزم به أخيراً وسيأتي ما فيه  
**وقيل** من الملك **سورة النساء** ويرده أن غالب آياتها نزلت في وقايح مدينية وغيره  
بالاجماع إلا أن ثبت ما يرد للتبعيض **وسورة الرعد** ورجح في الجلالين قال إلا  
ولا يزال الذين كفروا إلا به ويقولون الذين كفروا لست حرماً إلا به انتهى ويرده  
خبر الطبراني أن قوله هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً إلى شديد الحال نزلت في  
أريدين قيسى وعامر بن الطفيل لما فرما المدينة في وفد بني عاصم وقد كانا  
تألبياً على القتلى به صلى الله عليه وسلم فأنصراً خائبين فخطب أريد بالصاعفة وعامر  
بالطاعون والأوجه أنها مبعضة **والبحر** ويرده خبر الترمذي أنزلت على النبي صلى  
الله عليه واله وسلم بإيها الناس تقوا ربكم أن تزلزل الساعة شيء عظيم إلى ولكن عند ربه  
شديد وهو في سفر الحديث وخبر البخاري أن هذا خصمان إلى الحميد نزلت  
في حرمه وصاحبيه وعقبه وصاحبيه لما تبارزوا يوم بدر وخبر المستدرک وغيره لما  
أخرج أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا لله مرجعون أخرجوا بينهم  
ليهلكن فنزلت اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأخوتهم الذين ظلموا فمبعضة على لفظان  
في استقنا البيضاء والحق **والحدود** **فلتعد** وعليه مشي والتجويد ورجح المحلي

21





في الجلالين ويرى ان قوله لا يستوي منكم من الفوق من قبل الفتح وقائل الى اخره  
 يكاد تصح بانها نزلت بعد فتح مكة فضلا عن كونه قبل الحج وان فيها الحث  
 على الجهاد وذكر اهل الكتاب وربهائيتهم وهو بعد الهجرة قطعا وان قوله امنوا  
 بالله ورسوله وانفقوا الخ نزل في غزوة تبوك كما في الجلالين فقد تدافع تفسير  
 وتوجيه الا ان تكون بعضها **الصف** ورحمة المحلى ويرده خبر الحاكم وغيره عن ابن  
 سلام فعندنا نفاذ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد اذنا فقلنا لو نزل اي الاعمال التي  
 الى الله تعالى لعلنا فانزل الله تعالى له ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم  
 ما بها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون حتى يخفها وهو ظاهر وان فيها الحث  
 على الجهاد ولم يكن مكة البتة **والقيام** اي القيمة ولم يذكر في التفسير ما يورده مع انها كونها  
 مكة هو ما فرم به البيضاوي والمحلى من غير ذكر خلاف البتة وهو الصحيح لانها نزلت  
 في عدي بن مسعود **والنقابين** ورحمة في الجلالين ويرده ما ذكره فيه نفسه ان قوله تعالى  
 يا ايها الذين امنوا ان من اذواكم نزلت في الخلف عن الجهاد والحج وان قوله تعالى  
 فانقوا الله ما استطعتم فاصح لانه انقوا الله حتى تقاوه **والاصح** انها مفسر لها وحتى  
 انها مفسر فأيده كقول المفسر ان اية ما استطعتم فاصح لانه انقوا الله حتى  
 تقاوه والاصح انها مفسر لها مفسر محكمها كما عليه المحققون كالنور وغيره **وداوي**  
**التقوية** اي الفلق والناس **لا من مدني** ويرده خبر البيهقي بسند فيه ضعف في  
 الدليل انه صلى الله عليه وسلم سمعه ليبيد بل اعمه في مشاطرة من راس النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعده اسنان من حشمة ثم دسها في يود رواه الى ان قال كما يخرج جفاذ فيه وتر  
 معقود فيه اثنا عشر عقده بالابر فالتعالم المعوذتين فجعل كلما قرأ اية  
 انحلت عقده الحديث وليست الفافي فانزل للترتيب الا في الاخبار فقط لانها  
 نزلت قبل الاستحراج وقيل اخرى عشر عقده وقيل السحر نبات لبيد المذكور وهو  
**لكن قد اختلفت في تلك السور اي** قد ذكرها بما فيه خلاف كما استثنى من المكي  
 ايضا ايات في الانعام وما فذروا الله حتى قد اذوا لوالايات الست وقيل تعالوا  
 الايات الثلاث ومن الاعراف واسالهم عن القرية الايات الثمان او الخمس ومن يوس  
 فان كنت في شك الايتين او الثلاث او ومنهم من يؤمن به الاية ومن هو في الصلوة

ط في النهار وزلفا الاية فلعلك تارك الاية او ليك يوفون به الاية ومن ابراهيم  
 الم نزل الى الذين بدلوا الاية ومن النحل من كفر بالله من بعد ما انزل الى الخفور رجم  
 ومن الاسر ما وان كادوا ليفتنونك الايات الثمان ويسالونك عن الرقح الاية  
 ومن الكهف واصبر نفسك الاية ومن الشعرا والشعر ينفعهم العاؤون الخ اخرها  
 ومن القصص ان الذي فرض الاية والذين اتيناهم الى لا يتبعي الجاهلين ومن لقين  
 ولوان ما في الارض من حجة اقلام الايتين او الذين يقمون الصلوة الاية ومن يساوي  
 الذين اتوا العلم الاية ومن الرمرقل يا عبادي الذين امنوا الاية ومن عاف الذين  
 يجلون العرش الايتين ومن الشورى قل لا اسالكم عليه اجر الايات الاربع ورحمة الخاتمة  
 قل للذين امنوا يغفروا الاية ومن الاحقاف قل امر انتم ان كان من عند الله الاية فاصبر  
 كما صبر اولو العزم الاية ووصينا الانسان بوالديه الايات الثلاث وقرن خلقنا  
 العرصات الاية ومن القمر سهرع الحج ومن الواقعة افهم هذا الحديث الاية وثمة من  
 الاولين الاية على خلاف في غالب الامتقنا منها وغيرها **والتي هي اي ذكرها في المختصر**  
**وقد ذكرناها للفايد الثالث والرابع الحضري والسفري** اي ما نزل فيها بكتبة جا  
**مثال احضري** فلا يحتاج الى مثال لانه الغالب بخلاف السفري وله ايضا امثلة كثيرة  
 في التجميع وغيره وذكر البيهقي منها يسيرا فتبعه هنا كما صرح فقال **وسورة الفحة مثال**  
**السفري** لانه لها من جملة الحديث او بين مكة والمدينة في شان المدينة من اولها  
 الى اخرها وروى الاول السجنان والترمذي عن انس والثاني الحاكم عن المسورين  
 من مصر ورواه من احكم رضي الله عنهما **وكذا اية التيمم التي حوتها ما يده** وقيل التي  
 في النساء ذكرها العاصمي وله لائل كثيرة **بذات خمسين نزلت وقيل نزلت بالبيداء**  
 وهما متقاربان **خلاف اية كرون** وذلك قريب المدينة الشريفة في الرجوع من غزوة المدينة  
 كما في الصحيح وفيها جرح حديث الافك وكانت في شعبان سنة ست او خمس واربع و  
 صوبه العاصمي وقال السيوطي الصواب تاخر قصة التيمم عن قصة الافك وهما في  
 غزوتين مختلفتين **ثم انقوا اي ما اليه ترجعون** اي وانقوا اي ما يرجعون فيه اليه **منزلة**  
**مدني** في حجة الوداع كما رواه البيهقي في الدلائل ومعنى مصر وفاخمين ويدير ود ابي  
 وحجر وقارط وفتح في مستقناة من اسمها **المواضع** **وامن الرسول** مما انزل اليه من

ط في

الاخرى الى اخر السورة في يوم فتح مكة المشرفة كان النزول لها فيما قاله البلقيني قال  
السيوطي ولم اقف عليه في حديث انتهى بل في ظواهر الادلة ما برده **هذان خصمان**  
اختصوا الى قوله الجميد **كذا الانفال حواها بدر الانزال** اما الاية فترها البلقيني  
اخذا من حديث البخاري وروى ابن مردويه عن ابن عباس قال لما بارز علي  
وجمعة وعبيدة عن عتبة وشيبة والوليد قالوا لهم تكلموا لعرفكم قال انا علي وهذا حمزة  
وهذا عبيدة فقالوا الكفار ام فقال علي ادعوكم الى الله والى رسوله فقال عتبة  
هلم المبارزة فبارز علي شيبة فلم يلبث ان قتل وبارز حمزة عقبه فقتله وبارز  
عبيدة الوليد فضعف عنه فأتى علي فقتله فانزل الله تعالى هذان خصمان مهين  
يوم بدر وقت المبارزة لما فيه من الاشارة بهذان واما السورة فنزلت يوم بدر  
لماروي احمد عن سعد بن ابي وقاص قال لما قتل اخي عمر وقتل سعيد بن العاص  
واخذت سيفه فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه في الغمام فرجعت وبني  
ما لا يعلم الا الله تعالى من قتل اخي واخذت سيفي فاجاوزت اليبس را حتى نزلت سورة  
الانفال اي غلبها فان بها ما انزل بغيره كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحزنوا الله  
الايات فانها نزلت في اي ليلتين بعثت صلى الله عليه وسلم الى النبي قريظة ليرى اهل مكة  
عليه الصلاة والسلام **واليوم اجلت لكم دينكم** نزلت في عرافات في حجة الوداع كما في الصحيح  
عن عمر وذلك بعد عصر يوم الجمعة وهو صلى الله عليه وسلم على ناقته العصبا فكاد عضد  
الناقة ينشق من ثقلها فبركت وهذه نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم قائم في جبل  
عرافات وكان عيد المسلمين واليهود والنصارى والمجوس فكان عجيب الاتفاق ما  
عقد قتلهم ولا يكون الا نادرا **ثم وان عاقبتهم فعاقبوا** مثل عوفية به **الي اخبر السورة**  
نزلت في **اخبر بقصة مشهورة** ففي ابل اليبس في مسند البزار عن ابي هريرة انه صلى الله  
عليه وسلم وقع على حمزة حين استشهد وقد قتل به فقال اما والله لاني اظن في الله  
تعالى ان لا مثل بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف نحو اتم  
سورة النحل وعند الترمذي او كما انها نزلت يوم فتح مكة فان لم يكن يومهم الروي  
فهو من تلك النزول الخامس والسادس **النهار والليل** اي ما نزل في النهار او  
2 الليل مثال اول اي النهار كثيرا اخذ لانه الغالب **فلان** له امثلة كثيرة منه سورة

الفتح

**الفتح** لمحدث عمر عند البخاري فقال صلى الله عليه وسلم لقد نزلت على اللبيل سورة هي  
احب الي مما طلعت عليه الشمس فقرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال السيوطي وتعد  
البلقيني بظاهره وزعم انها كلها نزلت ليلا وليس كذلك بل النازل منها تلك اللبيل  
الى صراط مستقيما **كذا يا ايها النبي قل** لا ازل وجد وبنائك ونساء المؤمنين يدين عليهم من  
الايه **واعني ما من سورة الاحزاب ما قد نزلني** اي ما جا فيها ثانيا وهي الاية المذكورة  
لا ما جا فيها او لا وهي يا ايها النبي قل لا ازل وجد ان كنتن نزلن الحيوة الدنيا الاله  
ففي البخاري عن عائشة رضوان الله عليها فرجت سورة بعد ما ضرب الحجاب لي اجتمعت  
اي للغايط وكانت احده جسيمة لا تخفي علي من يعرفها وازها عمر فقال يا سودة  
اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات را حجة الى النبي  
صلى الله عليه وسلم وانه ليتعشى وفي يده عرق بمهملين محركا اي من يميل من الخوص فحكت  
له خروجهما وما قال لها عمر فاوحى الله وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد  
اذن لكن ان تخرجين لما جئتك قال البلقيني وانما قلنا ان ذلك كان ليلا لانهم لما  
كن يخرجن للمحاجة ليلا كما في الصحيح عن عائشة في حديث الافك **واية القتل** اي قد  
يرى ثقله وحده في السماء الالية ففي الصحيحين بينما الناس يقفوا في صلوة الصبح اذا نام  
ان هو عباد من بشر او عباد من سهل فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه اللبيل  
وان وقد امر ان يستقبل الكعبة وكانه يحسب ظن ذلك الا ان او يتخو منه لان العز  
تطلق المساعلي ما بعد الزوال فسماه ليلا اذ الصواب عند اهل السير وغيرهم  
انها خمارية وهو الذي لا يجوز غيره وكانت مدة صلواته الى بيت المقدس عشرة اشهر  
عشر شهرا وكان يعجز ان تكون قبلته قبل البيت وانه لما قدم صلى الله عليه وسلم على  
اجداده او اخواله من الانصار اول قدوم اول صلاة صلاها قبل الكعبة صلاة  
العصر وكان نزولها ووسط الصلاة يوم الثلاثاء او الاثنين نصف شعبان او رجب  
على راسه عشرة اشهر او ثمانية عشر او ثلثة عشر او تسعة عشر شهرا او سنتين من  
الجمع صلوة الظهر واستدار واستدارت الصفوف خلفه وتحول الرجال مكان النساء  
وهن مكانهم واتم الباقي للكعبة ولم تستأنف فسمي المسجد المعروف بالمدينة مسجد  
القبليتين فنقل من قال اول صلاة صلاها الى الكعبة العصري كاملة وقيل

نزلت قبل الظهر لحديث النسائي عن ابي سعيد ولمنا فاة بينهما **والثلاثة** اي كعب  
بن مالك وهلال بن امية وعامر بن الزبير ومكة تجمع اول اسماهم **الذين خلفوا**  
**في التوبة** يعني وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا صارت عليهم الارض ما رحبت  
الاية ففي الصحيح في حديث كعب فانزل الله تعالى **توبتنا حتى بقي الثلث الاخير الليل**  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم **تمت** ومن الليل ايضا المعوذتان اوية  
العصمة ففي علم وابي داود والترمذي والنسائي عن عقبه من عاونه صلى الله عليه وسلم  
قال لم تورات نزلت هذه الليلة لم يترقن قط قل عود رب الفلق وقل اعوذ  
بب النور وفي الترمذي والحاكم عن عابثه كان صلى الله عليه وسلم يخرج من ليل حتى  
نزل والله يصحركم من الناس فاخرج من راسه حلقه فقال يا ايها الناس انصرفوا وقد عصني  
الله تعالى وانا قلنا نزلت ليلتين الخطاب للموسى مع دالمة الفا على التحقيق  
**السابع والثامن الصفي والشتاي** اي ما نزل صيفا او شتاء **اول الصيف**  
**كآية الكلاله اخيره** يعني يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله في صحيح مسلم وما  
اغظني في شي ما اغظني فيه حتى طعن باصبعه وقال يا عمر الاتكفيدة الصيف  
التي في اخر النساء والانا اي الشتاي **خذ مثله العشر الايات التي قدرات عابثه**  
رضي الله عنها ما قدرت به **في سورة النور** واولها ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم  
الى اخم ففي البخاري من حديثها فوالله ما دام صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من  
اهل البيت حتى انزل الله تعالى عليه فاخذه ما كان ياخذ من البر حتى انه ليتحد منه  
فقل الجان من العرق وهو في يوم نشأت منه فقل لقول الذي ينزل عليه قال الربو  
وعندي ان في الاستدلال بهذا الحديث نظرا لاحتمال ان يكون حلت حاله وهو انه  
في اليوم الشتاي يتحد منه لانه في هذه القصص بعينها كان في يوم نشأت ويعني عن  
هذا المثال ما ذكره الواحدى انزل الله تعالى في الكلاله ايتين احدهما في الشتا وهي  
التي في اول النساء والاخرى في الصيف وهي التي في اخرها والايات التي في سورة  
الاحزاب وغزوة الخندق فقد كانت في شدة البرد انتهى فلما لم يفوه هذا النظر عند  
الناظم لم يعجبه **التاسع الفرائض** كآية **الثلثة** الذين خلفوا **المقدمة** بادغام التا  
في القاف للوزن اي المقدمة قد نزلت في بيتهم **عليه** صلى الله عليه وسلم وهو بايت

عندها

عندها كما في الحديث السابق وهذا معنى قول الاصل وهو نائم اي في فراش  
النوم لانام حقيقة **والطارق** اي النازل عليه **نوما** اي حال كونه نائما حقيقة  
ليقظة قلبه لا نبيا **لكون** **يدك** اي بالفرائض **لاحق** ولان الرومان الانبياء وحي  
فقد روى انس عن فيينا صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهر فافى المسجد اذا غفا  
اغفاه ثم رفع راسه متبهما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله فقال انزلت علي انفا سو  
فقل بسبح اسم الله ارحم انا اعطيناك الكون الى اخرها لكن الاسم ان يقال ان  
القران انزل بقطعة جميعه والكون انما خطت له او عرض عليه الكون الذي وردت  
فيه او الاغفاه المراد بها البرحا التي كانت تعتبره عند الوحي وصوت السهو طي  
هذا قلت بل الصواب انما تكون نزلت عليه قبل المنام كما يدل عليه قوله انفا فنام عقبه  
ذكركم استيقظ ذكرها فقام متبهما **العاشرة** والحادية عشر والثانية عشر من  
زيادات الناظم **الارض والسماء وما تحت الارض** **ما مثل الاول** لانه  
الغالب بل جميعه غير ما يذكره لان لم ينزل الا على الارض **والثان قوله تعالى وما من اية**  
**الا اله مقام معلوم اي الثلاث الايات** من اخر الصافات الى المسحون فقد روى انها  
نزلت عليه في السماء على لسان جبريل حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في العروج معه  
**ومثلوا الثالث بالرسالات** ففي الصحيحين عن ابن مسعود فيمنها نحن مع النبي صلى الله عليه  
وسلم في غار ثمود اذ نزلت عليه والمرسلات الحديث وفي تسمية تحت الارض ثمود الثالث  
**عشر اسباب النزول** **فيه تصانيف** شهرها للواحدى وشيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني  
فيه تاليف تفسير لكن مات عن غالة مسودة فلم ينتشر والسيوطي فيه كتاب النقول في  
اسباب النزول لا نظيره **وما فيه روى عن الصحابي** **مرفوع** اي حكمه حكم الحديث المرفوع  
اليه صلى الله عليه وسلم لا الموقوف اذ قول الصحابي فيما لا يدخل فيه للاختصاص مرفوع ما  
لم ياخذ عن الاسرائيليات وهذا منه فهو قوي بذلك وانما يحتاج لتوثق السند فقط  
**فان يكن بغير اسناد** او فقط بعض رجاله **دعي منقطعا** **ورد** لعدم الوثوق به **او**  
**روي عن تابعي** **مرفوع** اي حكمه حكم الحديث المرسل الا انما سياتي ان المرسل ما رجع  
التابعي اليه صلى الله عليه وسلم فهو ضعف من اصله ما لم يعتضد كاسياتي **فان يكن بلا**  
**سند** او فقط بعض منكم **فدال ذواته** **وورد** ايضا وهو احد المرسلات للاجتماع

بين الله

قالوا

الضعف فيه قال وهذا الفصل محرر في التخيير بما لم اسبق اليه **ومع** فيه اشيا نحو  
**قصة التميم** ففي الصحيحين وغيرهما عن عائشة زوجتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في  
بعض سفاره حتى اذ كنا بالبصرة او بذات الجيش انقطع عقدي فاقام النبي  
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما الى ان  
قالت فقام صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فانزل الله تعالى آية التميم قنيموا  
فقال اسيد بن حضير ما هي يا اول بركتكم يا ال ابي بكر فبعثنا البعير الذي كنت  
عليه فوجدنا العقد تحت وهذا العقد من جرير **وقصة الاقل** وهي كيد مشهور  
في الصحيح وغيره وحاصلها ان عائشة رضيت الله عنها خرجت مع صلى الله عليه وسلم  
في بعض غزواته فامسوا قريب المدينة راجعين فذهبت للبراز واحتبست على  
التماس عقد لها انقطع هناك فلم ترجع الا وقد رجل الجيش وعملوا هو دجها  
يظنونها فيه فحفظها يومئذ لما كان النساء ياكلن العلف من التمر فبقيت مكانها  
فلما اصبحت جا صفوان بن المعطل السلمي وكان متاخرا بعد الجيش ففرها فالتزم  
فامر بها بغير حتى اتى بها الجيش فملك فيها من هلك بقذفها والعباد ذابوا الذي  
تولى كبر منهم عبد الله بن ابي بن مسعود من المنافقين فحاضر الناس في ذلك واخذ  
النبي صلى الله عليه وسلم ما دخله منها حتى نزلت براتها بقوله تعالى ان الذي جاءوا بالافك  
عصية منكم الى اخر العشر الايات فكانت براتها قطع ليزوال الران بها ولقد قلنا  
ان قد فرها كفر كانا رجبه ابها لما فيه من تلبس القرآن الشريف ومعنى قوله لرجع  
قال ان الله وانا اليه راجعون **وقصة السعي** ففي الصحيحين عن عائشة كانت الانصاف  
قبل ان يسلموا يجلون لمناة الطاعين وكان من اهل بها يتخرج ان يطوف بالصفي  
والمره فسالوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ان الصفي والمره  
من شعراوسه الى قوله تعالى فلا جناح عليهم ان يطوف بها وفي البخاري عن عائشة  
سليمن قال سالت انا عن الصفا والمره قال كنا نرى انهما من ارجا هليلج  
فلا جناح الا سلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمره من شعراوسه  
**ايضا** علم ان مما صح **اي الصلاة خلف المقام** اي واتخذوا من مقام ابراهيم صلى  
**والحجاب** اي وجوب احتجاب النساء عن الرجال بقوله تعالى واذا سالتموهن متاعا

فاسئلوهن

فاسئلوهن من وراء حجاب الى اخره ان النساء لا يحتجبن عن الرجال انتدا  
الاملام **مع** قوله تعالى **عسى** به ان تطلقن ان يبديله انزوا جاحدا مقلد الاية في سورة  
**التحريم في شأن النساء** صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين عن عمر واقفت رضي في قلت  
قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام مصلى فنزلت فلا نتخذوا من مقام ابراهيم مصلى  
وقلت يا رسول الله ان نساك يدخلن عليهن البر والفاجر ولو امرت ان يحتجبن  
فنزلت ايه الحجاب واجتمع على النبي صلى الله عليه وسلم نساؤه في الغيرة فقلت عسى  
به ان تطلقن ان يبديله فنزلت كذلك زاد في روايه وفي ساري بدر وقد بلغت  
جمله موافقته رضي الله عنه خمس وعشرين جمعا يتبع بشيخنا ابن العربي صاحب  
التفسير المنظوم في قوله رضي الله عنه جعل المقام مصلى مع حجاب نساء المصطفى  
وقد القوم في بدر وفي عسى به محمد او كذا في ان تتوبا وفي الايات للحجر  
وفي سوا استغفرت ذلك كعبتان عظيم من الاقل كذا الكبر  
نزل الصلاة على اهل النفاق وفي تبارك الله في التخليق في الاثر  
ودم موسى ذوق الايمان مع اقم الصلاة عم وفي اذاعة الامور  
حكم الظالم مع ان الصفي وكذا عدو جبريل منسوق الى الكفر  
وثلة و صفات الاخرين كذا لا تسالوا خوف ما يبدر من الشبه  
فلا وربك كادوا يفوتون وفي حل الحجاج بلبيل الصور في الشهر  
وفي نساك حرت لكم وفي الاستئذان للطفل والمملوك والحجر  
وفي اللعان للمعنى منهم حكوا في آية الرجم تسخروا لرسول اللزوم  
وهو بعض نظم له في موافقته للقران ثم التور به ثم للنبي صلى الله عليه وسلم ثم للمصاحبه  
الاربع عشر **اول ما نزل** **اقرا** باسم ربك الى عالم يعلم **على الاصح** بل الصواب الذي عليه  
الجمهور كما هو صريح حديث الشيخين وغيرهما عن عائشة اول ما بداه صلى الله عليه وسلم  
من الوحي الرويا الصالحه الى ان قالت الى ان جاء الحق وهو في غار حرا فجاها الملك  
فقال **اقرا** **اول ما نزل** من القرآن مطلقا وقيل المدثر ثم اقرا **الحق** **الصحاح**  
عن اي سلم بن عبد الرحمن سالت جابرا ابي القرآن انزل قال ياها المدثر قلت واقرا  
باسم ربك قال احدكم بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اني جاوت

مبدم

بحر فلما قضيت حواري نزلت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي خلفي  
وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت الى السماء فاذا هو بعيني جبريل فاخذتني برحمته  
فانبت حديجه فاحتمهم فدروي فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر ويجاب  
بان قوله فاذا هو باعادة الضمير اليه يدل لسبق معرفته فذكر له وبه يصح  
حديث الصحيحين عندي بل عن جابر ايضا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا امشي سمعت صوتا من  
السماء ففقت راسي فاذا الملك الذي جاني بحراجالس على كرسي بين السماء والارض  
فوعبت فحيت اهلي فقلت زملوني زملوني وفي لفظ دروي دثروني فانزل اليه  
تعاياها المدثر الى قوله فاهو ثم حمى الوحي وتتابع فقوله عن فترة الوحي صرح في  
تقدم الوحي على نزول المدثر وكذا قوله الذي جاني بحراجالس في تاريخ قصتها عن  
قصة حرا التي فيها اقراب اسم ريك قال البلقيني وتجمع بين الحديثين ان السؤال في  
الاول كان عن نزول يقية اقراب والمدثر فاجابه بما تقدم وقيل الفاتحة او ما نزل  
لجزر بل فيه **واما الاسطر** اول ما نزل **بطيبة** اي المدينة **فسورة التظهير** رواه  
الواحد عن علي بن الحسين وهو الصحيح **اوسورة البقرة** في القول **الضعيف** رواه ابن  
الضرب عن ابن عباس وروى البيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال او ما نزل  
بالمدينة وبل المطففين ثم البقرة ومن العجيب جزم البلقيني هنا ومن تبوء كسبو  
والناظر بان المطففين مدنيه مع عدم ذكرهم لها في المدني ولا في المختلف فيه مع ان  
الذي يقتضيه سياقها انها ملكية ولهذا قدمه في الجلالين والصواب انما يقتضيه  
فصدرها مدني كجزر النسائي عن ابن عباس لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من  
اجبت الناس كيبلا فنزلت وعجزها ملكي لقول البيضاوي في ان الذين اجروا الابه  
يعني روسا قريش وفي الجلالين كاي جعل ونحوه وبه يجمع الاقوال **الخامس عشر**  
**اخر ما نزل** فيه اقوال كثيرة سرها الشيخ في الخبر وغيره **قيل** **وذاك اية الظالمية** اخر  
اللسان يستفتونك الابه رواه الشيخان عن كبر **اقيل اية الرباني البقرة** ثانيا الذي  
احصوا القوا الله ورضوا بما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين رواه البخاري عن ابن عباس  
والبيهقي عن عمر **وقيل يوم ما ترجعون** **تذكر** من بعد **التقوا** يعني والتقوا يوم ترجعون

فيه الى

فيه الى الله الابه رواه النسائي وغيره عن ابن عباس وابن ابي حاتم عن حميد بن حمير  
وابن جبر عن ابن جرير قالوا وعاش صلى الله عليه وسلم بعدها تسع ليال فقط انتهى  
فهو الرابع ورواه الباقرين اخره بسببه **وقيل اخر ما نزل** **لقد جاء رسول من انفسكم**  
الى اخره رواه الحاكم عن ابي بن كعب **والنصار** ما نزل من **السورة** رواه مسلم عن  
ابن عباس وهو يعيد جدا فلعل مراده اخر سورة نزلت جملة او اخر سورة قصير  
**وقيل نوبه** اي براءة رواه البخاري وغيره عن البراء وهو الاقرب كما يعلم من قصتها  
**وفي كل من هذه الاقوال خبر روي** كما اشترنا اليه ومنها اي الانواع **خمسة** وفي الاصل  
سبعة بزيادة الاحاد **وتلقد قد ال تنوع لها الى السند** فهي راجعة الى مند القرآن  
**النوع الاو والثاني المتواتر والشاذ** فالاول ما نقله جمع يتنوع عادة صد  
الكتب منهم اتفاقا بغير اختيار منهم او توطا باختيار منهم عن جمع منهم الى النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو **السبعة** اي قرائتهم وسياتي ذكرهم فقرائهم بالاجماع متواتره  
قال ابوشامه وابن الجزري فيما اتفقت الطرق على نقله عنهم دون ما اختلف فيه  
معنى انه اتفقت بسبعة اليهم في بعضها انتهى اي ما لم يعد عدد المتكئين التواتر كما  
هو ظاهر **قيل** اي قال ابن الحلب **ما كان من قبيل هبته الادا** بان كان  
هبته للفظ يتحقق بدونها **كالمد** الزايد على المد الطبيعي بانواعه **الاثني والتخفيف**  
للهمز بانواعه وسياتي **والامالة** محضة كانت او مبيية اي بين بين وكامل مشددة  
اياك تعيد بزيادة على اقل التشديد من مبالغة او تفرط فانه ليس متواتر  
واما المتواتر جوهر اللفظ ورد بان يرد من تواتر اللفظ تواتر هبته وقد قال  
عمدة القم والمحدثين ابن الجزري ان ابن الحلب لا سلفه في ذلك **الثاني** اي  
الشاذ **خذ ما فوقها مثاله** كالثلاث تنمة **العشر على الاصح** تبعا للاصوليين وجمع  
فهما كالنورى شرح شيوخنا وقسمها الاصل لمتواتر واحاد وشاذ فالاول  
كالسبعة والثاني عالم يصل الى هذا العدد مما صح منه كقراءة الثلاثة تمام **العشر**  
وقراءة الصحابة التي صح منها اذ لا يظن بهم القراءة بالراي والثالث عالم يستشهد  
التابعين لغرابه او ضعف اسناد كذا قال تبغنا البلقيني في هذا التقسيم وحررنا  
السلام في هذه الانواع في التحبير مما لا فر يد عليه ونقلنا فيه خلاصة كلام الفقهاء

فيه الى

والقرآن الثلاثة من المتواتر ولا يقرأ بغير الأول انتهى فجاز القراءة بالثلاث  
ان كانت متواترة والافلا والاصح ان الثلاث كالسبع في جواز القراءة بها و  
سائر احكامها بل قال ابن حبان لا يعلم احد من المسلمين منع القراءة بها انتهى  
وهل هي متواترة الاقرب نعم كما حرمه الرازي وغيره من محققى الفن بل قال  
ابن السبكي القول بانها غير متواترة في غاية السقوط ولا يصح القول به ممن  
يعتبر في الدين انتهى وان الشاذ ما عدا العشر كان من قرائة الصحابة ام  
التابعين ام غيرهم وان اجتمعت فيه الشروط الاتية وقيل الا ان اجتمعت  
فيه عند احد فلا شذوذ بالنسبة اليه وهو الاوجه وانما شذوذ لا يسمى قرائنا لانه  
غير متواتر ولا في معناه وقيل يسمى به جملا على انه كان متواترا **للاجور ان يتلى**  
**بغير اول** فتحريم القراءة بالثلاث في الصلاة وخارجها لما مر من ليس بقرآن وتبطل  
الصلاة به ان غير معنى او زاد صفا ونقصه وكان عامدا عالما بالتحريم وقراءة  
بعضهم بها كانت قبل الاجماع على الحرمه او كانت لعدم شذوذها بالنسبة اليه  
او لعدم علمه بالاجماع **وليعلم به احتياجا على الصحيح ان ثبت سنه كالتفسير**  
وبيان لغية **جزي** لانه منقول عنه صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من التناقص خصوص قرائته  
انتفاء عموم خبره ولهذا احتجوا على ان المراد بقوله ولله اخت او اخت في الظالم  
الاخوة من الام بقراءة ابن مسعود وغيره ولما رخ او اخت من ام وعلى قطع ميم  
السارق بقراءة ايضا فقطعوا ايمانها وقيل لا يحتج به لانه انما نقل قرائنا ولم  
تثبت قرائته **اولا** بان ورد لا ينداحكم **فقولا** ان قيل يجزى به لما مر وهو ظاهر اطلاق  
ابن السبكي وغيره وقيل لا وهو الاصح **وقدم** عليها في الاحتجاج **خبر** صاحب الحديث  
**عارضها ان يكتم فوعا** ولو مر سلا بشرطه **ورد** لقوله بالاتفاق على حقيقته  
بخلاف الموقوف الا ان كان حكمه الرفع **والشرط في القرآن** اي في معناه ليقرأ به  
ثلاثة اشياء واجتمعت فيه ولو من غير العشر فقران وما لم تجتمع فيه ولو من السبع  
فغير قران **صحة السند** بانصافه ولو حكما وثقة رجاله وضبطهم وشهرتهم **وكونه**  
**موافقا علم الاعراب** اي النحو ولو وجبه كقراءة وامسح ابروسم وارجله بالحي  
بخلاف ما خالفه العربيه لتنزه القرآن من اللحن والصواب الذي يجب اعتقاده

ان كراها

ان كل ما في المتواتر ونحوه من الوجوه فدابر بين الفصيح والافصح لا غير ولا التفات  
الى من ضعف شيئا منها او انكره على بعض لقراءه فانه مخطى جاز عن حادة الصواب  
لدهول او فساد عقيدة فانها كلها بالتوقيف المحض لا بالراي ومن ظن خلافه  
كاد يجلى عرى الاسلام وان جل قدره **مع** موافقه رسم الامام ولو تقدر ابي  
**مصنف عثمان بن عفان الامام** نعت المصحف او يدل منه او بيان **المتبع** سمي بالامام  
لوجوب اتباعه في رسم المصحف بخلاف ما خالفه وان صح منه او قوائمه مما  
نسخ بالعرضة الاخيرة على جبريل او باجماع الصحابة على المصحف العثماني ولا  
يتنافى الاجماع ما صح عن ابن مسعود انه كان لا يري كتب المفاتيح والمعوذتين  
في المصحف لانه كان لا يري الا كتب ما امره النبي صلى الله عليه وسلم بكتبه ومن غيره  
ولو قرأنا فهو ويعتقد قرائتها قطعا لكن يمنع كتبها فقط ولا ما ثبت عن ابي  
من زيادته في مصحفه سورتي المجد والمخلج اللهم اياك نعبد واللهم اننا نستعينك  
لاننا صلنا عليه ولم امره بكتبه فرائى وجوبه وان اعتقد نسخها قطعا والسنه  
واعتمده والاهلكت عن بينه **مثال** ما لم يصح سنه قراه الجاهل المنسوبه كذبا  
الى الامام ابي حنيفة انما يخشى الله من عباده العلماء ارفع الله ونص العلماء وغالب  
الشواذ مما سنه ضعيف **ومثال** ما صح وخالف العربيه وهو قليل جدار رواية  
خارجة عن نافع معايش باليمن لما استعلم في التصريف من امتناع ابدال اللين  
هجرة في نحوه لكن حيث صح به النقل ولم يخالف الامام فيجوز اثباته لغة قليلة او  
جعل سماعيا من غير اطلاق اسم اللحن عليه **المنه** **ومثال** ما صح وخالف الرسم  
قراءة ابن مسعود والليل اذ بعثي والنهار اذ تجلبي والذكر والانشى بحذف ما خلق  
رواه البخاري وغيره **ومثال** ما وافقه تقديرا اي احتما لا قراءة عاصم وغيره ما لده  
يوم الدين رسم بلا الف في جمع المصاحف فيجوز حذف الف اختصارا كما فعل في  
امثاله اسم الفاعل كصالح وقيل العمد على التواتر وان خالف الامام وعليه قول  
شيخ شيبويه خنا بعد كلام طويل والحاصل على هذه الطريقة ان القرآن وتواتره لا يرتبط بما  
في المصحف وانما يلزم ان كل ما فيه قرآن ولا عكس لما تقدم انما ليس فيه قد يكون قرانا و  
قد لا فتامل ذلك واعتمده انتهى **الثالث** **قراه النبي صلى الله عليه وسلم** هذه الحافظ ابو

عبد الله محمد بن عبد الله بن البيهقي بفتح موحدة فكسر تخفيفه مشدده ويقال له الحاكم  
النيسابوري **بابا جعللا** في كتابه المستدرج على الصحيحين **الخروج** فيه من طرق عدة  
قراة من طريق الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة **بأنه** صلى الله عليه وسلم **تلى**  
**ملك يوم الدين** بلا الف وصح على شرطها وجعلها شاهدا للحديث عبد الله بن ابي  
خليلة عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ **بسم الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين**  
**الرحمن الرحيم ملك يوم الدين** يعني بلا الف **قال الشيخ** ولكن وقع لنا الحديث في مجمع  
ابن جيمع عن طريق هرون الاعمش بلفظ ما لك انتهى **ومن طريق ابراهيم**  
**بن سليمان** الكاتب عن ابراهيم بن طهمان عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة  
انه صلى الله عليه وسلم قرأ **الصراط المستقيم** بالصاد وصح اسناده وتعليقه الذهبي فقال  
لم يصح واهم من سليمان فتكلم فيه **في ذا الصاد** الخالص لابا بسين ولا باشا هما  
زاي والاول في السبع **والاولادون الف** كالجهور **ومن طريق داود بن شبل بن**  
**عماد المكي** عن ابيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي كذا  
انه صلى الله عليه وسلم اقراه **والفقوا** وما لا يخرج نفس عن نفس **بلفظ التنا** الفوقية  
ولا يقبل منها شفاعنة ولا يؤخذ منها عدل بالياء التختية وصح اسناده كذا ذكر  
الاصل الثلاثة فلا ادري لم اقتصر هنا على الاول مع ان الفوقية فيه والتختية  
في الثالث مجمع عليها وانما الخلاف في يقبل فقرا الجهور بالتختية وغيرهم بالفوقية  
**ومن طريق خارج بن زيد** بن ثابت عن ابيه انه صلى الله عليه وسلم قرأ قوله تعالى  
**نشرها بالزاي** المعجزة كالجهور وصح اسناده **ومن طريق** انه صلى الله عليه وسلم  
**قراهن** مقبوضة بلا الف كالجهور **ومن طريق داود بن الحصين** عن عكرمة عن  
ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قرأ **وما كان لبي ان يغفل بانفتاح اليا** وضم العين  
**كما وصف** وصح اسناده وهي في السبع **ومن طريق الرهري** عن انس انه كان  
صلى الله عليه وسلم يقرأ **وتبيننا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين بلفظ الرفع**  
في العين وما بعده وهو في السبع **ومن طريق عبد الرحمن بن عزم** الاشعري عن  
معاذ انه صلى الله عليه وسلم اقراه **هل تستطيع** ركب ابي بنا فوقيه على الخطاب ونصب  
ربك وصح اسناده وهي للكسائي **في السبع** ايضا **ومن طريق حميد بن قيس** الاعرج

عن مجاهد

عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب انه صلى الله عليه وسلم اقراه **وليقولوا** **استر**  
**بالسكون** المشايخ **قاله** للثقات كالجهور وصح اسناده **ومن طريق** عبد بن طابوس  
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قرأ **القد جاءكم رسول انفسكم**  
**بفتح وا قد كن** اي علم يعني من افضلكم واعظمكم قدرا وليست من العشر **ومن**  
**طريق ابي اسحق السبيعي** عن حميد بن حمير عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان  
يقول **كان امامهم ملك** بكيف انما ياخذ **سيفته** صالحه غصبا وليست من العشر  
وان كان المعنى عليها **ومن طريق الحكم بن عبد الملك** عن قتادة عن الحسن بن  
عمران بن حصين رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قرأ **وترى الناس سكرى وما هم بسكرى**  
**بلا الف هذه** القراءة **في السبع** ورواه الزمذي عن عمران ايضا لكن قال سكرى  
وما هم بسكرى **بالالف** كالجهور **ومن طريق** عمارة بن محمد عن الاعمش عن ابي صالح  
عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرأ **فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قراة اعين**  
**بلفظ الجمع** في المتصايفين معا وصح اسناده وفي بعض نسخ الاصل بافرادها  
معا وكلاهما في الشواذ **ومن طريق حميد بن فضيل بن غزوان** عن ابيه عن اذ ان  
عن علي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قرأ **والذين امنوا والتعظيم** ذويتهم بايمان  
كالجهور وصح اسناده **ومن طريق** عاصم الجدي عن ابي بكر رضي الله عنه انه صلى  
الله عليه وسلم قرأ **فتكلمين على رفاق خضري** وعياقوبي **بلفظ الجمع** عياقوبي  
**كذا في رفاق** وصح اسناده وهو الشواذ **الخامس والسادس الروايات**  
**والحفاظ** اما من الصحابة فانما المشتهر **بالحفظ** للقران عن ظهر القلب **والاقرء**  
**له من ساذكره** لك عثمان بن عفان **مع زيد بن ثابت** وابي بن كعب **وعلي بن ابي طالب**  
**كذا عبد الله ابن مسعود** مع معاذ بن جبل **ايضا ابو الدرداء** اعومر بن عامر **وابو**  
**زيد الانصاري** احد عمه **انس كذا ما كذا** واسمه قيس بن السكن على المشهور **والخروج**  
على الصحيح فحق الصحيح **فروعا** استقر **والقران** من ارضه **عبد الله بن مسعود** وسالم  
مولى ابي حذيفة **وابي بن كعب** ومعاذ بن جبل وفيه ايضا عن انس بن مالك جمع  
اي تحفظه على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ارجع** كلامه من الانصار **ابي بن**  
**كعب** ومعاذ بن جبل **وزيد بن ثابت** **وابو زيد** قيل له من ابو زيد المذكور قال احد

عمومي وفيه عنه ايضا مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابوالدرا  
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابوزيد **الذي عن هو الاخذ ابوهريرة**  
عبدالرحمن بن سحر الدوسي وصرفه كما فعل هو القياس وان قل لتعاله ومنعه  
كما هو المشهور شاد قيا سائبا لنتها **الاخذ ابن بشر** عبد الله بن عباس لان  
يلقب بحبر الامم وترجمان القرآن **ونجل سائب** اي عبد الله بن السائب رضي الله  
عنه ومن حفاظه وزوايته منهم ايضا الشيمان وطلحة وسعد وسالم بن مفضل  
مولي ابي حذيفة المهاجرون وعباد بن الصامت وابو الوهب وابوزيد الانصاري  
مروان وابو موسى الاشعري وقيم الدارمي واخرون رضي الله تعالى عنهم لكن لا  
يردون عليهم لان كلامه فيمن اشتهر بالحفظ والاقراء **واما من قد اشتهر**  
**من الامة الكبار التابع** من الحفظ والاقراء **فهم ابو جعفر يزيد بن جعفر**  
القاري وابوداود عبد الرحمن بن هرم **الاعرج البركي** **ابو محجاج مجاهد** بن جبر  
مولي قيس بن السائب المخزومي **وعبيد بن جبير** **ويطية الاسود الكوفي** ثم **عطا**  
ابن يسار وعطاب بن ابي رباح **وكذا عكرمة** بكسر الميم ملتي وسكون الكاف بينهما  
بن خالد مولي بن عباس **والحسن** بن ابي الحسن **البصري** ثم **علقمة** بن قيس **بليد**  
**فسروق** **كذا عبيدة** بفتح العين السلمي **كذا** **ابو مريم** **زبير** بن حبيش **وتوكل**  
**السبعة** بل العشرة وغيرهم **الم** اي اليهم فابو الحسن نافع بن عبد الرحمن المدني  
عن بن القعقاع والاعرج وابن نضاح ومسلم بن حنظل الهذلي وابوزوج  
وغيرهم عن ابي هريرة وابن عباس وغيرهما عن ابي وابو معبد عبد الله بن كثير  
المكي عن ابن السائب عن ابي وعن مجاهد ودر عن ابن عباس عن ابي وزيد  
وابو عمرو بن العلاء البصري عن مجاهد وابن جبير وعكرمة وابن ابي رباح وابن  
القعقاع ومحمد بن مجيب وغيرهم من الصحابة المذكورين وابو عمران عبد الله  
بن عامر الدمشقي عن ابي الدرداء وعن المغيرة بن شهاب عن عثمان وابو بكر  
عاصم بن ابي النجود الكوفي عن عبد الله بن جبيب وزبير بن حبيش عن عثمان وعلي  
وابي وزيد وابن مسعود وابو عمارة حمزة بن حبيب بن الزيات الكوفي عن  
عاصم بسنده وعن الاعشى وغيره عن حمزة بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وجران بن

ابن

ابن عن قوم كيجي بن وثاب وعبيد بن لم الخراي عن قوم كعلقة وزر والاسود  
عن ابن مسعود وغيره وابو الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي عن حمزة وابن  
ابي ليلى وعيسى بن عمر وغيرهم كما مر **وابو جعفر** يزيد بن القعقاع المدني  
عن ابي هريرة وابن عباس وابن عباس ابن ابي ربيعة عن ابي وابو محمد  
يعقوب بن اسحق الحضرمي عن كثيرين كما في الاشهب العطاردي عن ابي رجا  
العطاردي عن ابي موسى الاشعري وابو محمد خلف بن هشام البزار باهبال  
اخو البعداوي عن سليمان بن عيسى الحنفي عن حمزة وعن كثيرين لغوازه الله عنهم  
وعن غيرهم ومنها اي **الانواع ما الادامج له** **وذلك ستة** بالنصب **تنوع الوقف**  
**والابتداء** **وبالسكون المحض** **فليقف من فداراد الوقف على كل محرك** هذا هو  
الاصول المطرد **والاشتمام براد في الضم** وهو الاشارة الى الحركة بلا تصويت اصلا  
بان تجعل شفتيك على صورتها ولو لقطت بها بان تضربها بعد اطباقها مع اخلاص  
السكون فلا يدركه الا على ليلقة بالنظر وسواضمة الاعراب والبنا اذا كان  
لازما كاستعين عذاب عظيم ومن قبل ومن بعد **ومند والروم** وهو تضعيفك  
الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فيسمع لها صوت خفي فيدركه  
الاعنى بحاسته سمعه فهو النطق ببعض الحركة كالثلث فاقول **من يدا جعله فيه**  
**اي الضم وفي الكسر اللذين اصلا** بان لو ما كاستعين مند ويوم الدين هو لا  
بخلاف العارضين فلا روم ولا اشتمام فيها كضم ميم الجمع وكسرها نحو منهم  
ومنكم بالواو وعليهم واليهما بالياء وضم لام قل ادعوا الله وكسرها واخران شاك  
وعن الملك جوارها في نحو منكم ومنهم اما الفتح فلا روم فيه ولا اشتمام بخلاف  
لسبويه فانه طردهما في كل حركة اصلية من غير القرآن بل لم ينص عليهما في القرآن  
الا ابو عمرو والكوفيون **فصل في الهاء اذ ترم في الامام** **تختلف** بفتح لام  
مصدر ميمي اي تختلف في الوقف على الهاء الموسومة تاني المصحف كوجهة والسنة  
والنمرة واحرات والكلمة والمعصية واللغنة والشحفة وقرت عين ويقيت  
اسم وفطرت اسم وجت نعيم في الفاظها ما كان معروفة كتبت في الرسم العثماني  
على خلاف قاعدة الخط المعروفة فوقف عليها ابو عمرو والكسائي والبزي عن ابن



كثير بها وكذا الكساي في حركات واللات وذات الحجة ولات حين مناصب  
 وتابعة البري على هبها فلهيات فقط وكذا بالها وقف بن كثير وابن عامر  
 على يابن حبت وقع ووقف الباقر على هذه المواضع كلها بالتام **ابو عمرو**  
**على الكاف وقف من ويكان** بنا على ان ويك كلمة تامة اصلها ويك ووقف  
**الكساي على وي** منها بنا على ان وي كلمة مفردة للتقدم والتعج والباقر على  
 الكلمة بانسرها وهو الاولى **والجمع عنهم قد تقلا وقف على اللام التي من قوله**  
**قال هو لا تقوم كذا من مثله** نحو مال هذا الكتاب قال الذي كره امال هذا  
 الرسول انبا على الرسم اذ يقصد فيه الا ابا عمرو مطلقا والكساي في رواية عنه  
 فيقفان على ما وقف الكساي وابو عمرو في ياية الساحر توجوا الى ارض جميعا  
 اية المؤمنون سفع لكم اية الثقلان بالالف على الاصل والباقر بن محمد فما  
 وجمرة والكساي على ايام من ايام ادعوا وايد لا تنوين الف والباقر على  
 ما وكلم على ميم ما الاستقفا ميم المحذوف الفها كم ينسألون لم اذنت لهم الا  
 البري معناه السكت **الامالة** هي ان ينجى بالالف نحو البيا وبالفتح قبلها  
 نحو الكرم ومقابلها الفحة وهي كبرى وتسمى المحضه والمخالصه وهي المذكور  
 هنا والاصل وصوي وتسمى بين اللفظين وبين بين **امال حمزة كذا الكساي**  
 اي مجموعها في محله لا كلاهما مطلقا لانفراد الكساي بكثير **كلام من الفعل والام**  
**البياي** اي ما الفه الاخير منقلبه عن ياكهري والهدى ومثواكم وتمثيل الشيخ له  
 موسى نظرا لان الفه محموله وكذا اما الاكل الف مقصود للتأنيث كدعوى  
 واسارى والحوايا **واما اللفظ اني ان لكيف اذفت** نحو فاتوا حركتم اني شينم  
 اي كيف شينم مع اتحاد المسلك بخلاف غيرها نحو اني لك هذا اي من اين لك  
**واما الاكل كلمة بيار سميت** في الامام واوا كالضمي وسجي والقرا اذ تلاها او جهوا  
 مكثي وبلبي وموسى **الا الذي كذا حتى والي من الجهول وما ذكر منكم** من احد ابد  
 من الواوي **وهكذا على** من الجهول ايضا فلم يميل شيئا منهما مع رسمهما بالبا  
 بخلاف الواوي المرسوم فيه بالالف كالصفا والعصا ودعا وخلا وكذا الواوي  
 اذ وقع بين البياي للمناسبة ولا يميل غيرهما شيئا الا ابو عمرو ومرش وابو بكر  
 وحفص

نسخ  
 في

وحفص وهشام في مواضع معدودة محلها كتب القراءة وشارها في التجهيز  
 وغيره فانك قال الشاطبي وقتنية الاسماء تلتسها وان ردت اليك الفعل  
 صادفت منها يعني انك تعرف البياي والواوي من الاسماء بالتقنية ومن الافعال  
 بردها الى نفسك فان ثبت الاسم وجدت البيا فيه ثابتة فهو ياي كالفتا  
 او الواو فهو واوي كالعصا والفعل بان تدره الى نفسك فان ظهرت البيا  
 فيه في ياي كرمي او الواو فواوي كعفي وسباني نحو يوذك في علم الخط ما الاخر  
 عليه **المد متصل** بان يكون حرف اللين والهم في كلمة واحدة كشأ وسبي والسو  
 والملكه والسيور وحوهك **وذو الفصال** اي منفصل بان يكون في كلمتين فيكون  
 اللين اخر كلمة والهم اول اخرى كاني امدا في امها احد الى اسم **مدهم** اي القرا  
 الى هذين النوعين مرجعه **ومرشم ومرة اطولهم** في النوعين ولما الفان  
 او ثلاث وهو الاشهر اربع او خمس وست او سبع **فعاظم** وله الف وثلاثة  
 ارباع او الفان ونصف وهو الاشهر او ثلاث الى ست **فابن عامر** يقطع همزة  
 ابن للوزن **تلافية مع الكساي** همز البيا للوزن ولما الف وثلاثة ارباع او الفان  
 وهو الاشهر الى خمس **فابو عمرو** وابن كثير ولهما الف وربع او الف ونصف وهو  
 الاشهر او الفان بلا ربع **ولا خلاف** بينهم في **تمكين مد متصل** ولهذا سمي  
 واجبا اي زيادته **على المد الطبيعي** وهو اللازم والذائد عليه فرجي وانما الخلاق  
 في قدر الزيادة على ما مر فمما تبه اربع وقيل خمس اربع وثلاث الفان فنصفه  
 فالق ونصف **واختلف** تمكين **المد المنفصل** ولهذا سمي جازيا فان كثير والسوي  
 بلغبان وقالون والدوزي لهما وجهان والجم هو يطيلونه بحس ما عرفه  
 خمس مراتب الف فالق ونصف الفان فالقان ونصف فثلاث على الاشهر في  
 الجمع وقيل ما مر فاربعة تمت **المد الأصلي** وهو الطبيعي الذي لا يقوم ذات  
 الحرف الابره ولا يتوقف على سبب ولا يزيد على حرف كالذين امنوا وعلى فرجي  
 وهو بخلافه وفيه لظام وسببه همز او مكون فالمد للهمز اما لا حق له من امن  
 ايمان او توا فلو مرش فيه المد والقصر والتوسط والباقرين القصر واما سابق  
 عليه وهو متصل ومنفصل كما مر والمد للمكون اما لازم بان يلي حرف المد حرف

٢٤

ساكن وصلوا ووقفوا نحو وجوب ادغامه كالضالين الذكرين ومجباي وهو  
الكلي وفيه الطول كالقن وقيل للتوسط كالف او لكونه من فواجر التو  
كطسرق وهو المحرف وفيه الطول الا في عين من حزم والشورى وميم  
من المر الله والمر احسب الناس بقراءة النقل فالنوسط ايضا واما عارض  
بان يليه ما سكن للوقف كاستعين او ما ادغم حوازل كقضيت برحمتنا فيه  
الطول والتوسط والقصر فعلم ان الفرعي فسمان واجب وهو المنفصل و  
اللازم وجايز وهو المنفصل والعارض واللاحق وان جرى عرفهم  
ياطلاق الواجب على المنفصل واللازم على قسميه والمجايز على الباقي  
تحفة الحق **انواع اربعة اذا تعدت** نقل لحر كترها الى الساكن قبلها  
فتسقط هي كقراءة ورشيد قد افلح وقالت اولاهم من استبرق **واسقاط لها**  
بلا نقل عند اي عمر حيث اجتمع همتان متحركتان بحركة واحدة في كلمتين نحو  
فلما جاء امرنا والمحصات من النساء الا وليس لهم من دونه اوليا اولئك  
والساقط اولها **وابدال لها** اما **مد من جنس** حركة ما قبل اي حركة حرف قبلها  
فتبدل بعد الفتح الفاء وبعد الضم واوا وبعد الكسرة ساكنين سواء كانا في كلمة  
كيو منون ياتي ايدون وكراس بيرام في كلمتين كقاروا يا صالحا وتنا واما تبلي  
من جنس حركتها نفسها نحو ايمه او حركة ما قبلها من صحيح او من جنس لين ساكن  
قبلها فيدغم فيها كالنسي والنسي والسو **وتسهيل** وذلك يكون ما بينها  
**وبين حرفها** اي ما بين حرفي الحقة وحرف حرف حركتها ويسمى حركتها بالمضموم  
بين حرفيها وحرف الو او نحو كجا امة والمفتوح بين حرفيها وحرف الالف  
نحو اذرتهم والمكسور بين حرفيها وحرف اليا **كابتدا** ولهذا يسمى لتسهيل  
بين بين وهو نوعان مشهور بينهما وبين حرف حركتها وهو ما ذكره كقولك  
مثلا سبيل بين الهم واليا ستقر بك بين الهم والواو ويجهد بينها وبين حرف  
حركة ما قبلها كقولك مثلا سبيل بين الهم والواو ستقر بك بين الهم واليا وهو  
وجه حقه فقط وهم بين بين عند الكوفي ساكنه وعند ناصبته كضعيفه يخجها  
نحو السكون ونحو حرفها خارج عن الحروف الثمانية والعشرين واما ما اشتهر من جعله  
كالها

نحو ما

كالها فخطا محض الادغام وهو يسكون داله افعال ويتسدها افتعال  
وكلاهما متعده وهولغة الادخال والاختفا وعرفا ما ذكره بقوله **ادغام الحرف**  
هو **بان تدخله** ساكنا من اصله او باسكانه اياه **فيما له قارب** اي في حرف  
قارب في المخرج كالقاف في الكاف وعكسه والثاني والثالث وعكسه والذال في  
الذال وعكسه او في حرف ما **ماتله** كالقاف والكاف وغيرها في امثالها في كلمة  
كانا او في كلمتين فهو اربعة اقسام في مثله كلمة او كلمتين وفي مقاربه كذلك و  
هو صغير متفق عليه لسكون الاول فيه وكبير يسكن له الاول المتحرك ولو ادى  
لالتقا الساكنين على غير حده وقطبه ابو عمرو **واعلم** ان المتبليين اذا سكن الاول  
منها ادغم جميع القرا واذا تحركا فان **الامام اي ابا عمرو** في كلمة ليس مثل  
مثله **مدغم** سوى موضعين فاذا قضيت **مناسككم وما سلككم** في سفر بالمدغم  
واظهر ما عداها نحو جباههم ووجوههم وقد لفظها ما بالمنظومة بالادغام  
**فقط** اي واذا عرفتها غيرهما واما في كلمتين فاذا غم في جميع القرآن كخذ العفو  
وامر لكن ينقل حركة الواو الى الساكن قبلها لينتجى الادغام والافوا لنتقاط  
للحرف وان يك كاذبا الا فلا يجوز نك كضم حقا النون قبله والا اذا كان الاول  
مشددا كغم حقيقات ربه او منونا كواسع علم او تا مخاطب خوفا انت تكلم الناس  
او تا تكلم نحو كنت ترابا كما قال الشاطبي **اذ لم يكن** تا مخبرا او مخاطبا او المنسني  
توينه او مثقالا **لكن** ترابا انت تكلم واسع علم وايضا حقيقات مثلا واما  
المقاربان فاذا غم في كلمة القاف المتحرك ما قبلها في الكاف في ضمير جمع المذكر فقط  
كهو الذي خلقكم وفي كلمتين حروفا مخصوصة محلها كتب القراءة ما لم يكن الاول  
مشددا كاشد ذكر او محروما كلبوت سعة او منونا كظلمات ثلث او تا مخاطب  
ككنت تا ويا وذلك كالحا في العين في من خرج عن النار والقاف في الكاف  
في خلق كل شي وعكسه كيجعل لك قصورا واجيم في الشين في اخره شطاه وفي النا  
في ذي المعارج تعرج والشين في السين في الذي العرش سبيلا والضاد في الشين  
في بعض ثنائيم ومنها **باللفظ رجوا** وهو لسبعة **عدا منوعا** وهذا البسته من قوله  
فقط الى هنا لعلم يوجد في بعض النسخ ولم يكن في النسخة التي شرح عليها السيد

١٤

١٤

**الغريب والمعرب** بضم الميم وفتح المهملة وتشديد اللام **قال** اي الغريب **موجوه**  
**للفعل** ولا تطول بامثلة لانه ما خفي معناه من الالفاظ المفردة فاحتج في  
 معرفته لكسب اللغة وهو ضروري جدا للمفسر وفيه كتب لابي عبيده والاصح  
 والزاهد وغيرهم واشهرها عرب الغريبي بمهمله فجمعين وهو محروس سهل  
 المأخذ ولا يي حبان فيه تاليف لطيف في غاية الاختصار **والثاني** اي المعرب  
 وهو لفظ استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغتهم فخرج الحقيقة و  
 المجاز العربيان فان كلاهما المتعلمة فيها وضع له في لغتها واختلف في  
 وقوعه في القرآن فقال قوم نعم **كالمشكاة** هندية او حشيشة للكهة مطلقا  
 او التي لا تفتد منها ثم **الكفل** اي الضيب بالحشيشة **وهكذا الاواه** اي الحرم بها  
**والسبيل** اي الطين المتخج بالفارسية **كذلك قسطاس** اي الميزان او العدل  
 بالرومية **والسبيل** اي السهل مساعه **ونحو سبتين** لفظا **لها مذكور** في نظم لابن  
 السبكي وزاد عليه ابن حجر اربعة ابيات والشيخ البيهقي احدى عشر بيتا فتمت  
 ما به واربعه وعشرين لفظا في عالمها خلاق معنى وغيره **وقال** فيها **بالتوافق**  
 بين اللغتين **الجمهورية** منهم الشافعي وابن جرير والقاضي ابو بكر وانكرها  
 معربيه وقالوا كل ما قيل في القرآن من غير الاعلام انه معرب ليس كذلك بل هو  
 عربي محض توافق في لغة العرب وغيرهم كالصابون والنفور اذ لو كان  
 فيه ذلك لخرج عن كونه عربيا وقد قال الله تعالى انا انزلناه قرانا عربيا واحاب  
 الاوربان النزر القليل لا يخبر عن كونه عربيا فالقصيدة التي فيها كلمة ونحوها  
 بالعجم لا يخرج عن كونها عربية وبالعكس والراجح ما عليه الجمهور وفاق  
 لمحقق المتأخرين كشيخ شيبوخنا ابن حجر اما الاعلام العجمية التي استعملتها  
 العرب كابرههم وادريس وعزرايل ف عربية محضة مطلقا **والعجمية** محضة مطلقا  
 او معربة مطلقا قطعا او عربية محضة مالم يقع في غير القرآن فقط فجمية او  
 معربة وعلى الاول انما صنعت الصرف لاصالة وضعها في العجمية وقال قوم كابن  
 عبد السلام والجو البقي الخلف لفظي اذ المعرب عجمي في اصله عربي في حاله الراهن  
 وقيل ولا يظن بينهما **المجان** وهو لفظ مستعمل في ما وضع له وضعتا نيا لعلاقة  
 بين الوضغ

بين الوضع الاول والثاني وهو لغوي كالاسد للشجاع بمجامع الجاه وتشرى  
 كالصلاة للدعاء بمجامع الخسوع والسؤال وعرفى كالداية للانسان بمجامع  
 الحيوانية او عدم العقل مثلا وعقلى بنا على الاصح انه قد يكون في الاسناد  
 ايضا بان يسند الشيء الي غيره من هوله كاسناد الزيادة الى الايات في نحو  
 واذا نليت عليهم اياتهم ايماننا والاخراج الى الارض في واخرجت الارض  
 اتقالها مع انها فعله تعالى والعلاقة كون الايات سببا لها عاده والارض محلا  
 له ومنع الاستاذان ابو اسحق الاسفرايني وابو علي الفارسي المجاز من حيث  
 هو مطلقا وابن القاص والظاهر في الكتاب وسنه معا والباقي في  
 القرآن وفي علم البيان **سوق** باني الوصف له اي في التخيير ولا يي عبيده  
 معرب من المثني وابن عبد السلام وغيرهما تصانيف في مجاز القرآن بخصوص  
 المذكور **من انواع هذا** مجاز الاختصار **والحذف** كما في الاصل قال وهما  
 متقاربان فالاختصار نحو من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر  
 اي فاطر فعليه صوم عدة ايام المرض والسفر من ايام اخر والحذف نحو انا انزل  
 بنا ويلم فارسلون الخ اي فارسلون الي يوسف فارسلوه اليه فجاءه فقال له يا  
 يوسف الخ ولما لم يظهر الفرق بينهما الكفى لناظم بذكر الحذف لعمومه كما لم يذكر ترك  
 الخبر ايضا وان ذكره الاصل لانه حذف حقيقة نحو فصر جمل اي صبري او شاني  
 وهو محتمل حذف المبتدأ ايضا على ان في جعل الحذف بانواعه من المجاز نظرا  
 لظهور عدم الطباق حده عليه لان لفظه لم يستعمل الا بما وضع له ولا فهو حقيقة  
 اللهم الا ان يقال الاصل في هذه الالفاظ الباقية بعد الحذف ان لا تنزل على جميع  
 المعنى المراد منها قبله لانها لم توضع له اولا وانما ذلك عليه بوضع ثان فالجواز  
 حينئذ في مجموع التركيب من حيث هو لا في افراد الفاظه ولا في الحذف نفسه ومع  
 ذلك في انطباق حد المجاز المفرد او المركب عليه مخصوص **والجمع والمفرد والمثنى**  
**عن بعضها استعمال كل معنى** اي لتعمال كل واحد من الثلاثة موضع الآخر  
 لعلاقة الاشتقاق او الفرعية اذ المفرد اصل لها مثلا المفرد عن المثني واسم  
 ورسوله احق ان يرصوه اي يرصوها فاحب لهما وانما جعلها كالشيء الواحد

الارتباط رضي كل منهما برضى الآخر او الخبر لاحدهما وادرج فيه الاخر فالكلام  
جملة او هو على حذف خبر احدهما والكلام جملتان وليس مما نحن فيه وعن  
الجمع ان الانسان لفي خسر اي ان الاناسي جمع انسان بدليل الاستقنا منه  
والمثبته بعد ذلك ظهير اي ظهر اجعلهم لشدة ارتباطهم في الظاهر كشيء  
واحد والاوجه انه لا مجاز فيها وانما دخلت لام العموم على انسان فاذا  
الاستعراق وصيرت معنى كل انسان ووضع ظهير هكذا للمفرد المذكور ففرعها  
كجنب وكحوة **وقال المثني عن المفرد القيا في جهنم اي الق اقول ان الخطاب**  
**لقرينه اي الملك الموكل عليه وانما تاتي تأكيد كاقه قبيل الق قلمه وقيل**  
**الخطاب للمسايق والشهيد او الملكين في حنة النار والفيدل عن نون التاكيد**  
**الحقيقة فلا مجاز وعن الجمع ثم ارجع البصر كرتين اي كرم بعد كرم اي كرات**  
**اذ لا يتقلب خاسيا من كرتين **وقال الجمع عن المفرد رب ارجعون اي ارجعوني****  
**وانما جمع لتعظيم المخاطب او لافادة تكرر الفعل تأكيدا **وقال المثني فان****  
**كان له اخوة فلامه السدس اي اخوان لانها محببهما **اجاءا ولفظ عاقل****  
**اي **المتعالي لغيره نحو** قال التائبنا طابعين رايتهم لي ساجدين جمع الوصفان**  
**بالياء والنون وهو من خواص العقلاء مع ان الموصوف من غيرهم والعلاقة**  
**نسبة القول والسجود المختصين بالعاقل اليهما **وعكسه اي المتعالي لفظ غير****  
**عاقله اي للعاقل نحو **وسيد يسجد ما في السموات وما في الارض اطلق ما على****  
**ما يع الملئكة والتقلين ايضا تغليبا للاكثر وان كان الغالب تغليب الاثرفه**  
**والاصح انما صالح للعالم وغيره الا ان غيره اولى بها فلا تغليب **والاجاز **كقول** اي****  
**اللفظ **اصغر** يعني الاضمار نحو **واسال القرينة اي اهلها ومنهم من جعله ضمنا من****  
**الحذف لا قسماله وهو الظاهر ان كان الاصل اهل القرية فحذف اهل مع او اذنه**  
**تقدرا والافانما من متحقق في اطلاق القرية على نفس اهلها للعلاقة **اجوار او****  
**في لناد السؤال اليها مع ارادة اهلها فلا حذف البتة والافلا مجاز بعد كون**  
**الحذف مجازا **والنكر نحو** كلاما ميعلون ثم كلاما ميعلون اولى لكفا ولى ثم اولى**  
**لكفا ولى لكن في جعله مجازا نظر ظاهر يعلم من حده **كذلك التقديم والتأخير نحو****  
**فضيحت**

ظ  
وعن

فضيحت فبشرناها باسحق اي فبشرناها باسحق فضيحت سوا اريد به الضمك  
المعروف او الحيف كمن لم يستعمل في غيره ما وضع له او لا فليس مجاز وان  
اعتدنا التعسفات امكن جعل كل حقيقة مجازا وعكسه **وهذا زيادة نحو**  
**ليس كمثل شي فالكاف وضعت او لا للتشبيه وتانيا للزيادة اي لمجرد**  
**التوكيد والتقوية لكن في العلاقة خفا قالوا وانما كانت زايده لانها لو كانت**  
**للتشبيه لكان نفيها مثل المثل لا للمثل مع ان المراد نفي المثل نفسه لا نفي**  
**بان نفي مثل المثل يستلزم نفي المثل ضرورة اذ لو وجد له مثل لكان مثلا للمثل**  
**فلا يصح نفي المثل فهو نفي الشيء بنفي لازمه وهو ابلغ لانه كناية او المراد بل**  
**الذات كقولهم مثلك لا ينجل اي انت لا ينجل فالمعنى ليس كذاتة شي ولا زيادة**  
**في الكاف على الواجح وقد علم ان معنى الزايد ما تاتي به للمصلم والتوكيد فقط**  
**وهو اذ النجاة وغيرهم به بل ربما اطلقت النجاة على ما يفسد بخذفه اصل المعنى**  
**كلا النافية في نحو جابلا زاد وليس المراد به ما لا معنى له اصلا فهدا لا يقع في**  
**كلام احاد الفصيحا فضلا عن افعي الكلام فيجوز اطلاق الزايد في القرآن لعدم**  
**المخوذ والانه خلاف الاولى **وسبب** اي اقامته مقام مسبية في الاسناد اليه**  
**نحو **ندح** اناهم اي نام **ندحهم** فامم سبب فيه **لا الالفاظات** وهو عند السكاكي**  
**نقل من النظم والخطاب والغيبه الى الاخر كقولهم **تعا** فاذا غرقت فتوكل على الله مكان**  
**علي بيا النفس **ولقول** الخليفة امير المؤمنين يا حركه بلكا مكان انا امره وكلا املة**  
**الائيه **وعند الجمهور** التعبير عن معنى بطريق النظم والخطاب والغيبه **بالتعبير****  
**عنه باخر منها بشرط كون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه لظاهره **ويترقبه****  
**السامع ليخرج انا زيد وانت عمرو **وتحس** اللذون صبحوا الصباح **وذلك نحو** عالي**  
**لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون انا اعطيناك الكوثر **فصل** اربك حتى اذ كنت في**  
**الفلك **وجري** هو الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه ما لك يوم الدين اياك**  
**تعبد **فالنقل** عنده اعم من ان يكون قد عبر عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة ثم باخرى**  
**منها وان يكون مقتضى الظاهر التعبير عنه بطريق منها فترك **وعدل** عنه لطريق**  
**اخرى فيتحقق الالفاظات بتعبير واحد ايضا **وعندهم** مختص بالاول فلا يتحقق الا**

بتعريف فكل التقات عندهم التقات عندك ولا عكس وعلى كل حال ليس من انواع  
المجاز **على ما قد صوبوا** بل من انواع الحقيقة ولهذا افرده في التخيير بابا ولم  
يذكره في باب المجاز وان ذكره الاصل كقولهم **المشرك والمترادف** والاول  
اما معنوي بان وضع للقدرا المشرك بين افراد متعدده فان تساوى معناه فيها  
كالانسان معناه الذي هو الحيوانية الناطقة منسايه في جمع افراده بلا تميز  
لفرد على اخر فيه فتواطى وان اختلف معناه فيها بشدة او تقدم كالنور في الشمس  
اشد منه في السراج وكالوجود معناه في الواجب قبله في الممكن فمشكك واما  
لفظي بان اتحد اللفظ وتعد معناه مع كونه حقيقة في كل معنى منها كالعيني صح  
للبارقة وضعا اوليا وللذهب كذلك وللشمس كذلك ولعيني اما فيجب فيه اتحاد  
اللفظ واختلفا في المعنى والوضع لتعد الواضع والاتحاد مع نسبة الوجود  
الاول فلا يتناول جميع معانيه دفعة واحدة بوضع واحد بل باوضاع مستقلة  
ولفظا اختلف هل يجوز اطلاقه على معنيته او معانيه معا والاصح في الاصول  
نعم وفي النحوي ويجب في المعنوي اتحاد اللفظ والمعنى والوضع فيتناول  
جميع افراد دفعة واحدة بوضع واحد بوضع ويجب في الحقيقة والمجاز اتحاد اللفظ واختلفا  
المعنى والوضع مع اتحاد الواضع والتخصيص للوضع الاول وفي جواز اطلاق  
على معنيته الخلاف السابق واللفظي هو المراد عند اطلاق المشرك منه **القر**  
المبيض والظفر **اليد** بكسر تونه للمثل وللضد **وويل** كلمة عذاب وواد في جهنم كما  
رواه الترمذي من حديث ابي سعيد **وورا** الخلف والقدام ومنه وكان **وزر** وهم  
ملك ايامهم كما قرى به **مضارع** للمحال وللإستقبال فهو حقيقة فهما وانما  
يتعريف لاحدهما بقرينه كسابر المشركات وقيل حقيقة في الحال مجاز في غيره او  
عكسه او للمحال والابائي لغير البتة او بالعكس او للقدرا المشرك بينهما ما  
فاشتركة معنوي **والغي** لضد الرشد ولو اد في جهنم كما قاله ابن مسعود في قوله تعالى  
فسوف يلقون غيرا رواه الحاكم في مستدركه وحكى الرفوع اذا لم يحال فيه للواي  
**والمولى** للسيد والعبد ويأتى للمعتق والمعتق والصالح والمحب والكليفة والعقيد  
والصهر وابن العم والناصر والتابع والجار والمنعم والمنعم عليه **ويروي** اي يصر او يعلم  
او يظن

او يظن او يعتقد فهذا كله من اول ابي المشرك **كذلك التواتر** للتأنيب ومنه بحث  
التوايين ولقابل التوبة ومنه انه كان توابا واهة براس كبيرين ومعنى الوقت  
كقوله الى امة معدودة ومعنى الرجل الطامل كقوله تعا امة قاتله وغير ذلك  
**والثاني** اي المترادف وهو ما تعد لفظه ووضع واتحد معناه عكس لمشرك  
وهل هو واقع قيل لا والصحيح نعم فعليه **منه الرجز والعذاب والرجس**  
معنى واحد **والانسان معناه البشر** فانها بمعنى لكن في ذكره نظر لان الاعتبار  
مختلف البتة فهما مختلفان اعتبارا متحدان ماصدا والظاهر ان كان كذلك  
لا يعد مترادفا **والبحر واليم** بمعنى **وفي** اي اليم **ذكر** اياه **مغرب** بنا على  
وقوعه في القران وهو **مروج والضيق والخرج** بمعنى وكذا **السبيل والطريق**  
معنى ايضا وليس من المترادفين المحدود والمحدود ولا التابع ومتنوعه في نحو  
حسن سنن ومجوز لغة اقامة كل من المترادفين مقام الاخر ان كانا من لغة واحدة  
وقيل مطلقا وقيل متمنع مطلقا اما شرعا فهو مسئلة الرواية بالمعنى وهي  
شرعية لا لغوية **التشبيه** وهو الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى  
جامع بينهما لا على وجه الاستقوارن التحقيق كرايت اسديري او الاستقوارن  
بالكناية كاشتت المنية اظفارها او التهمة كلفيت لند انريد فدخل نحوصم  
بكم وزيد اسداد **الطاق** نحو قوله تعالى واضرب لهم مثل الجوع الدنيا كما انزلنا  
من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشما تزدري الرياح شجر زهرتها ثم  
فناها بزهره النبات في اول طلوعه ثم تكسر وتفتت بعد بيسته بجامع الاقوال  
والادبار وليس المشبه به الما فلا حاله بل الكيفية المنتزعة من الجملة **ومثله**  
بكسر فسكون نحو قوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ابانت الله بكم بها  
ويستخزرها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلتم سبهم  
بالمستخزريين المذكورين حيث قاعدوهم بلا انكار ولا اعراض بجامع الكفر ان رضوا  
بذلك والاثم فقط ان لم يرضوا به مع قدرتهم على الاعراض والانكار وكذا مثل  
بالتميز نحو قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا  
سبهم في حملهم التوراة وعدم علمهم بما فيها بالحمار في حملها لا يعرف ما فيه بجامع

عدم الانتفاع وكان نحو مجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت  
وهو ينظرون سببهم في مجادلتهم في ايتار تلقى النفير دون العير من ذكر كجامع  
الكراهة والفتكوض وشدة النفور ونحوها من الالفاظ كشبه ونظير **وكونه** اي  
التشبيه بها اي بادائه **اقترن** **ولو مع التقدير شرط** فيه والالم يكن تشبيها  
قال **اهل** البيان ففقد الاداة لفظا ان قدرت فيه الاداه فهو تشبيه وان  
لم تقدر فاستغناء وبذلك يفترقان ومثله بضم بلم عمي فان جعلت اصله  
كصم فتشبيهه يلغى لحذف الاداة والمشتبه معا والافاستغناء ويضعفه  
هنا انها انما تطلق حيث يطوى ذكر المستغناء له بالكليه ويجعل الظلام خلوا  
عنه صالحا لان براديه المنقول عنه والمنقول اليه لولا دلالة الحال والفحوى **ثم**  
**له قد جاني الذي** القرآن كثيرا **مثله** لمن تتبعه فافيه الاداة لفظا وتقديرا  
فتشبيه والافاستغناء **الاستغناء** وهي مجاز لان لفظها استعمل في غير  
ما وضع له او لاخلاق التشبيه فحقيقه لكن تفارق ساير انواع المجاز بنامها  
على التشبيه فهي نوع منه **اصلة التشبيه** لكن **اداة فيه** البتة لا لفظا و  
لا تقديرا كما وانما **قوله علا** وجل او **من كان ميتا فحييناه** اي **فا**  
**ضلال النهري سقناه** استعير لفظ الموت للكفر والضلال لعدم انتفاع الظاهر  
بحياته ولفظ الحياة للايمان والمهديه لا انتفاع المؤمن بحياته **وقوله** **توا**  
**وايته لهم** الليل نسلم منه النهار لتغير من ليل الضلالة وهو كشيء جلد لها جامع  
الازالة والكشف **وفي القرآن** **تفسوا** الاستغناء لانها من الفصاحة يمكن  
وستاتي في علم البيان باقسامها ومنها اي الانواع ما الى مباحث **معان** **جوه**  
**تعلقت** **فاحكم** كان **برجع** وكان زياده **وهو خمسة عشر** **توعدوا** بزياده التمر  
للمبين الذي لم يترجم له الاصل **الاول العام** الباقي على عمومته **مثاله** **عز** **جدا**  
اذ ما من عام الا وخص فقوله **توا** حرمت عليكم البيته خص منه المضطر ومبيته السمك  
والجراد وحرم الربا خص منه العرايا بان يبيع الربا او العنب على الشتر خرصا  
مقدرا جفا فبقدره من اليباس كيبلا فيما دون خمسة اوسق بشرط التقابل في  
المجلس **ولم يوجد** مما لا يتخيل فيه تخصيص **خلا** **بكل شي** **وعليم** **قد تلا** معنى قوله  
تعا والله

تعا والله بكل شي علم فانه في عالم بكل شي مطلقا من واجب وحتميل وجازم **جوه**  
ومعدوم كلي وحزبي بخلاف والله على كل شي قدير فانه عام مخصوص لان عمومته  
يشمل الواجب والمحال مع ان القدر لا تتعلق بهما لعدم قابلية المحل كما مر  
وحصر ايضا العقل اذ انه فليس علمها بقادر وزاد في الاصل خلقه من نفس واحدة  
اي ادم فان المخاطبين بذلك البشر وكلمه ذريته حرمت عليكم امرها **توا** **وتوا**  
واخوانكم الاله فان من صيغ العوم الجمع المضاف كليا في اصول الفقه وقد  
يقال ظاهرها يشمل المحرمات ايضا بنا على جواز ارادة الحقيقه والمخارجه بلفظ  
واحد وهو الاصح مع ان منهن من لا تحرم **العام** **الخصيص** **والعام** **الذي**  
**اويده** **الخصوص** **قد ذكر** **الاول** كما مر انفا ومثله والمطلقات يترتب بانفسهن  
ثلاثة **قوله** فان عمومته تشمل الحامل والايسته والصغيره فخصهون بقوله **توا** **والله**  
**يسئ** من المبيض من نسائك اي لكبرهن ونحوه ان امرت به فعدت من ثلثه اشهر  
والله لم يحضن اي لصغره من كذلك واولات الاجال اجلهن ان يضرهن **جملهن**  
**والثاني** **ورد** ايضا لكن قليلا **كقوله** **تعام** **بجدون** **الناس** على ما اتاهم الله من  
فضله **قد اريد** **بالناس** فيها **البنى** وحده صل الله عليه واله ولم على الارواح **الجمع** **ما في**  
**الناس** من الخصال الحميده **وقوله** **تعا** **الذين** قال لهم **الناس** ان **الناس** قد جمعوا  
لكم الاله اراد بالناس الاول يعين من مسعود الاشجع وحده على الاصح لقيامه  
مقام كثير في تبييط المؤمنين بقوله المذكور عن الخروج للقاي مفيان واصحابه  
الى موسم بدر للحرب على ما وعدهم به عند انصرافه من احد وكان خرج من اهل  
مكة حتى نزل من الظهران فانزل الله تعالى **الرعب** في قلوبهم فرجعوا **والترمو** **النعيم**  
**عشر** من الابل ان تبط المسلمين عن الخروج **والفرق** بين النوعين من اوجه احدها  
**الاول** اي **المخصوص** **حقيقه** على الاصح اي في الباقي بعد التخصص لان تناوله مع  
التخصيص كتناوله له بدونه وذلك التناول حقيقه فلذا هنا **وذا** **الثاني** اي **العام**  
**المراد** به **الخصوص** **مجاز** اتفاقا لانه لتعمل من اول وقوله في بعض ما وضع له  
تأنيها انه **تعقل** **قربيه** له اي قريته عقليه فقط والاول قريته لفظية اي  
غالبها قالتها انه لم يرد مشموله لجميع افراد البتة بل هو كلي لتعمل في جزئي ولهذا

كان مجازا قطعها والاول اريد عمومه وشموله لجميع افراد من جهة تلو اللفظ  
لها الامن جهة الحكم وانما يجوز ان يراد به واحد فقط هي كالابن المذكورين  
**وبالاول لا يراد الا ما على اثنين علا** فلا بد ان يبقى اقل الجمع كما حكاه ابن يربوع  
لكن قال السبكي انه شاذ والحق وفاقا لابن السبكي وغيره انه ان كان لفظ  
العام جمعا كالناس والمسلمين وجان يبقى اقل الجمع ثلاثة او غير جموع  
وما جاز ان يبقى واحد فقط وعليه لفظ الشافعي الا الاستثناء فيصح  
الى الواحد مطلقا **ما خص بالسنة جاز** ذلك عند الجمهور خلافا لمن منعه  
قال توما وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم **وفي وقوعه قد كثرا**  
كتخصيص وحرم الربا بالعبارة الثابت بخبر الصحيحين وغيرهما وحرمت عليه  
الميتة والدم بخبر الشافعي واحمد وابن ماجه والحاكم والدارقطني من فروعهم  
والبيهقي بوقوف وهو في معنى المسند قطعاً اختلف لنا ميتتان ودمان  
والجارد والكبد والطحال وتخصيص قوله توما فاذا انفج في الصور فلا انساب  
بينهم ولا يتساون بالخبر الصحيح لشواهد ما بال اقوام يزعمون ان قرابي  
لا تنفع كل نسب وسب منقطع يوم القيمة الاسبي ونسبي فانه موصول في الدنيا  
والاخر **سوا احاد منها وما تواتر** فيجوز تخصيصه بمواتر السنة اجماعا الا  
الفعلية فقيل لا تخصص وبالاحاد وان لم يجمعوا على العمل به ما خص السنة  
وهو جائز على الصحيح لقوله توما وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وان خص  
من عمومته واحص بغير القرآن ولا منها من عنده سبحانه لا يبر وما ينطق عن  
الهيوى لكنه عز لقلته **ولم يوجد منه سوى خوارجة احدى اية اعطاه**  
اي قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الى قوله حتى يعطوا الجزية **وقد خصت**  
هذه الاية بخبر الصحيحين **اوت ان اقاتل الناس** حتى يشهدوا ان لا اله الا الله  
الى اخره فانه عام فيمن ادى الجزية ايضا كما ان الحد يخص الامة بغير من جاب الشرا  
ثانها **ومن اصوافها** واورها وشعارها اثانها ومناعا الى حيث خصت  
حديث **مما من الحي بين ميت** رواه الحاكم بلفظ ما بين من حي فهو ميت  
وابوداود والترقي وحسنه بلفظ ما قطع من البهيمة وهي جبة فهو ميت اي  
كالميتة

كالميتة في الخامس مع ان الصوف ونحوه طاهر اذا جز في الحياة لذكره تعالى في  
معرض الامتنان ولا يمتن بنحوها **والعاملين** عليها اي لزكوة **خبر**  
النساي وغيره **لا تخل الصدقة للغني** ولقطة لغني بالتكليف فان العامل على  
الزكوة ياخذ مع الغني لانها اجرة في الحقيقة **والبعض حافظوا على الصلوات**  
**وخصت بغير الوصية النبي عن الصلاة وقت كراهة من الاوقات** المخرج  
في الصحيحين وغيرهما فانه عام في صلاة الوقت ايضا خامسها اية التيمم  
خبر الصحيحين لا يقبل الله صلاة احدكم اذ الحدث حتى يتوضا فانه عام في فاقد  
الما ايضا سادسها اية فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى اخرها خصت خبرا اذا التقى  
المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار فانه عام في البغي عليه ايضا **المجمل**  
**والهيايين والموول ما لم يكن متبع الدالة** من كتاب او سنة قول او فعلا  
**فجمل اي** يسمونه كملته **وقد لا يشتر** الكه بين الحيض وعليه جملة الحنفية والظاهر عليه  
جملة الشافعية لما قام عندها او يعفو الذي بيده عطف النكاح لثروده بين  
الزوج وعليه جملة الشافعية لظهوره والولى وعليه جملة مالك لما قام عنده  
يعلم تاويله الا انه والرسوخ في العلم لثرد الرسوخ بين الابتداء وعليه الجمهور  
والعطف وعليه غيرهم الا ما يتلى عليكم للجهل بمعناه قبل نزول مبينه وهو حرمتم  
عليكم الميتة الى اخره ومنه يعبر الاجمال الى المستثنى منه وهو اختلفت لكم حكمته  
الانعام ومنه المتشابه اي ما لم يرد له بيان كما وابل السور **بيانه بالسنة**  
اي غالبا والافقه بينه الكتاب ايضا كاية الاما يتلى عليكم **خلافة الثاني** اي المبين  
فهو ما اتضح دلالة دون سبق اشكال من قول او فعل لم يمت عليكم امها تم  
الى اخرها فاقطعوا ايديهما واصحوا برؤسكم فلا اجمال في شيء منها على الاصح  
الا في محل القطع فبينت السنة انه الكوع **وذو النواويل** اي الماول هو **مترود**  
**ظاهر من اجل الدليل** اي ما ترك ظاهره لدليل قام على خلافه ويسمى حينئذ الظاهر  
بالدليل نحو والسما بينناها بايد ظاهره جمع يد الجرح فاول بالقوة والقدر  
للقطع بتأنيده تعان الجرح كما اول الوجه في قوله ويبقى وجه ربك بالذات  
وصحدر بيب في الحديث بالرضا ونحوه كذا في الكتاب والسنة **المفهوم** وهو ضد

المنطوق والمنطوق معنى دل عليه اللفظ في محل النطق حكما كان كتحريم التنا  
بأية فلا تقل لهما ان أو غيره كزيد ونحوه في جائز فنص أو احتمل مرجوحا  
كالاسد في رابيت اسد فظاهر أو مساويا كالجون للاسد والابيض على السوا  
فحتم وان توقف صدقته أو صحتة عقلا أو شرعا على تقدم فيما دل عليه فدلالة  
افتضا كاسال القرية اي اهلها اذا الابنية المجتمعة لا تعقل فتسال اولم  
يتوقف عليه ودل على ما لم يقصد به فدلالة اشارة كدلالة احل لكم ليلة الصيام  
الرفق الى نسايم على صحة صوم من اصبح جنبا والمفهوم معنى دل عليه اللفظ  
لا في محل النطق من حكم كتحريم كذا كما سيأتي او محله كقولهم المفهوم اما اولي  
من المنطوق بالحكم او مساوية فقد اريد هنا بكل منهما المحل وهو ان وفق  
حكمة المشتغل عليه الحكم **المنطوق به والموافق** اي سمي بهما ومفهوم الموافقة  
ولو ساوى منطوقه وبالقيااس الجلي فدلالة قياسية وهو الاصح فان كان  
اولي من المنطوق كتحريم ضرب الوالدين الدال عليه نظرا للمعنى انه فلا تقل لهما  
ان فهو اولي من تحريم التنا فيف المنطوق لكونه اشده في الايدى فحوى الخطا  
وان ساواه كتحريم اراق مال اليتيم الدال عليه نظرا للمعنى انه ان الذين  
ياكلون اموال اليتيم ظلما الى اخره فهو مساويا للتحريم الاطلساواه الارق  
للاكل في الاتلاف فلحن الخطاب **ويسمى صدها** اي بالمخالفة ومفهوم المخالفة  
وبدليل الخطاب قيل ويحتمل ايضا ان **لم يكن قد وافقه** بان خالف حكمه التحريم  
المنطوق به **في نحو شرط نحو وان** كى اولات حمل فانفقوا عليهم اي فلا يجب  
الاتفاق على غيرهن **وعلى نحو** وعلى المولود له من رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا  
تكلف نفس الا وسعها اي فلا يلزم غير ما يقرب به وحده المشار اليه بقيد المعروف  
**وصف** اي وصف نحو ان جالم فاسق بنيا فتبينوا اي فلا يجب لتبين في جنب العدل  
والمراد بالصف لفظ او حال كاحسن الى العبد مطيعا اي لا عاصياله عقيد للفظ  
اخر لا النعت فقط فيشمل كل شرط نحو ولو شاركت ما فعلوه اي لكن شاف فعلوه  
وعليه تحريم ما اسكر كغيره فقليل حرام اي فما لا يسكر كثيرا لا يجرم وحال نحو ولا  
تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد اي والاباشروهن بشرطه وكل غايته نحو  
ولا تقربوهن

ولا تقربوهن حتى يطهرن اي فان طهرن فقار يوهن بشرطه **مع كل علة** عند من يقول  
به كالشيخ وابن السبكي وعزى للشافعي والجمهور **والاصح** انه ليس يحرم جوف جلد  
ثمانية جلد اي لا اقل ولا اكثر اما مفهوم المعدود كخبر اخلت لنا مبيتان ودما  
فليس يحرم اتفاقا **وكل طرف** زمانا كالحج الشهر معلومات اي فلا يجوز الاحرام في  
غيرها ومكانا نحو وانتم عاكفون في المساجد اي فلا يثبت التحريم المذكور لغير  
المساجد وكل لقب عند من يقول به **والصحيح** انه ليس يحرم علما كان او اسم جنس  
او غير كخبر صبا عليه اي البول ذنوبا من ما اي لا من غيره فلا يطهر فلم يخرج عن  
الصفة الا مفيدا كحصر كالعالم زيد وصدقني زيد وكما باللسر وبالفتح على الاصح  
كقل انما يوحى الى انما الحكم الله واحد وضمير الفصل نحو وان هو الولي وتقدم  
المعروف غالبا في الاصح كايال تعبد الالهة الخشرون والنفخ والانيات كلاله الله  
والصحيح ان غير اللقب العدة حجة ما لم يظهر لتخصيص المنطوق بالذكر فايد  
غير نفى التحريم عن المسكوت لكن ظهورها لا يمنع قياس المسكوت بالمنطوق وانكره  
الامام ابو حنيفة وابن سريج والغزالي مطلقا وان قالوا في المسكوت بخلاف حكم  
المنطوق فلا يفرق **المطلق والمقيد** هما كالعامة والخاص الا ان يزيد ان  
بانهم قد حملوا على **الاخير الاو** لا حيث يمكن لوجود الجامع وعدم المانع فهو  
قياس **وذا ال بايتي للكفار** يعني للقتل والظهار **مثلا** فانها قيدت بالايمان في الاو  
وهي ومن قبل موثنا خطا فتحريم رقية مؤمنة واطلقت في الثانية وهي فتحريم  
رقية من قبل ان يتماسا فحلت الرقية على الاو بجامع حرمه سببها اي القتل  
والظهار فلا يجزي منها الا مؤمنة وكايتي الوضوء والقيم قيدت الاو بقوله  
الى الموافق فحلت عليها الثانية بجامع موجب الطهر فان لم يمكن لنحو تقيده  
بمتنا فيبين كقضاء رمضان اطلق في قوله فعدة من ايام اخر وقيد صوم الكفاري  
بالتنايع بقوله فصيام شهرين متتابعين وصوم التمتع بالتمتع بقوله فصيام ثلثة  
ايام في الحج وسبعه اذ ارجعتم فلا يحل قضاء رمضان عليهما للتنايهما والاعلى احدهما  
لعدم المنع فبقي على اطلاقه فيجوز قضاء رمضان متتابعين وتفرقة قبل الا ان  
علم اسبق المتنافيين فيقيد به **الناسخ والمنسوخ** وهو كثير في القرآن **كالمصنفات**



فيه فانها لا تخصي **وكل منسوخ في الكتاب فناسخه بلبه** اي يكون بعده في ترتيب التلاوة **لا اية عدة** وهي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون امرأجا وصبية الارواحهم مناعا اي ما تمتع به من كسبا ونفقة وكفى الى الحول ما لم يخرج من بيتها ولم يكن لها ميراث فان ناسخها قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وهي قبلها في الترتيب وان تاخرت عنها في النزول وكذا بابها النبي انا احللتها لكم انزوا حلا للاتي الاية نسخ لا يحل لك النساء بعد الاية وقيل قبلها ترتيبا بعد هانرا **ولا يجازئ** **الحكم مع تلاوة** معا فمعن عابثة رضي الله عنها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من ثم نسخ خمس رضعات معلومات فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهن فيما بقي من القرآن رواه مالك ومسلم والثلاثة اي ثم نسخ تلاوة الخمس بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني **وكذا نسخ واحد منها فقد وقع** للحكم وحده كثيرا كما في العدة المذكورة وايات الامور بالكف عن القتال وللرسم وحده كسنة الخمس المعلوم المجرم وكالشيخ والشيخة اي المحصنان اذا رزقا فان زوجها البنت نکاحا من الله والله عز وجل حكيم كانت في سورة الاحزاب رواه الحاكم او في سورة النور رواه زرير في جامع الامهات وعن ابي انه صلى الله عليه وسلم قال له ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الذين كفروا الحنيفة السموية لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يفعل خيرا قلن تكفرون وقرأ عليه لو ان لابن ادم واديا من مال لا يتبعي اليه ثانيا ولو ان له ثانيا لا يتبعي اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب **رواه** **الترمذي** وصححه المصنف **به عدة معينة وما عمل به واحد مثال ذين اية** **النجوى** يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم صدقة ذلك خير لكم واظهر فانها **يعمل بها غير علي رضي الله عنه اذمي** فاعل يعمل مكنته للضرورة ولا مفهوم لم يتم نسخ بقوله تعالى بعد فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الخ ففي الرضوي عشر رضي الله عنه لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول الاية قال النبي

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة اي من ذهب فقال انك لانه هيد فنزل الخفقة ان تقدموا بين يدي صدقات الاية قال في خفف الله تعالى عن هذه الامة وفي لفظ له عزاء الذي يبيع لرب من لسقوطه من نسخة قال علي ما عمل بهذه الاية غيري **واقببت عشر** من الليالي او الايام **وبعضهم يقول** واختير هذا القول اي الشيخ انها البقية **ساعة** فقط قال وهذا القول هو الظاهر اذ ثبت انه لم يعمل غير علي كما تقدم فيبعد ان يكون الصحابة ملكوا تلك المدة اي عشر لم يكن صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم انتهى وهو كذا **وهي اي** الانواع **ما يؤول الى مباحث معان هي بالالفظة قد تعلقت وهو** بتذكير الضمير نظرا الى لفظها ولو انته نظر لمعناها جاز **لسته بعد الفصل والوصل وياتيان في علم المعاني** بحدها واقسامها وما يتعلق بها والمراد بالوصل عطف الجمل لمقتضى وبالفصل تركه لما في قوله تعالى **واذ اخلوا** اي المنافقون الى شيئا طينهم اي روساهم قالوا انا معكم اي في الكفر انما نحن مستهزون اي بالمسلمين **مثال اول** الفصل **قد اخذنا مع ما تلت اي** قوله تعالى عقبها الله يستهزئ بهم الخ فانه فصل الانتفا التشريري في الحكم اذ لو قيل والله يستهزئ بهم بواو العطف لكان معطوفا اما على جملة انا معكم او جملة انما نحن مستهزون فيلزم ان يكون من كلامهم ايضا وليس كذلك واما على جملة قالوا الخ فيلزم ان يكون الخ لوجه تعابهم خصوصا بوقت خلوعهم فقط وليس كذلك لانه مستمر مطلقا **والثاني** اي الوصل مثلا قوله تعالى **الابواب التي نعيم مع** قوله تعالى عقبه **وان الفجار** لفي حجم فانه وصل بالعطف للمناسبة الظاهر المقتضية له وهي اتحادها في الخبر لفظا ومعنى مع تقابلها وعد المانع **الابحار والاطناب والمساراة** فيه اي في علم المعاني **مثاني** حدود وما يتعلق بها **ومثال الاول** اي الايمان لكم وفي القصاص **بعده ولي** يعني ولكم في القصاص جوق فانه في غاية الوجاهة لكثرة معناه جدا مع غاية قلم لفظه لقيامه مقام قولنا الناس اذ اعلوا انه من قتل احدا اقتص منه كان ذلك داعيا قويا مانعاهم من ارتكاب القتل فان رفع بالقتل الذي هو القصاص كثير من قبل بعضهم

لبعض فكان ارتفاعه سبب حياتهم واذا علوا انه لا يجوز شرعا قتل غير القاتل بالقتل  
لانهم كانوا يقتلون غيره والحامد بواحد فتثور الفتن بينهم مستكوا عن اناة الفتن  
الكبير عنهم الموديه الى كثره القتل وغيره من الفرقين فكان ذلك سببا لحياة  
الباقي نفسا وما لا وغيرهما ثم قال **المراقل لك** انك لن تستطع معي صبرا  
مثال الثاني الاطناب فانه اي الخضر عليه السلام اطنب بزيادة لكتوكيدا لتكرار  
القول والانتكار ومما فتحه موسى عليهما الصلاة والسلام بالعتاب على رفض  
الوصية لما نكر منه الانتكار ولم يكتف بقدر كبره له اولا بقوله الم اقل انك الى اخره  
حتى فراد في الانتكار تافيا **ولا تحيق الملك السبي الاباهل للتالت** اي المساواه **باني**  
**مثلا** فان معناه مطابق للفظه على السوا كما ترى وقيل هو ايجاز حذف الحذف  
المستثنى منه اي لا يحيق باحد واجيب بان مثل هذا الحذف لا نظر اليه بل ذكر  
تطويل **القصر** ومعناه الحصر وهو الاختصار خلافا للسبيل وابنه قالاهو  
بمعنى الاهتمام وانما يفيد الحصر بقرينة فهو اعم وسوف **باني** القصر محده و  
اقسامه واحكامه وطرقه في المعاني ايضا **وما عهد الامم** **مثاله** **اجعل** اذ  
معناه ان صفة منحصر في الرسالة التي هي من شأن المخلوق فلا يتعدى الى  
التري من الهلاك الذي هو شأن الاله فهو قصر اصاب لموصوف على صفة  
وتزلت في غرقة احد حيث صرح ابلين للعين ان محمدا قتل فانهم من الناس  
اشتاتنا وعظمهم الاحرا وهو قصر قلب بالنسبة للمنافقين حيث قالوا حينئذ  
لو كان نبيا ما قتل او قصر تعبير بالنسبة لمن اشتد بهم الفرع والروع والمسلمين  
حتى كانوا يظنون انهم على ما لم يظنوا من لا ينبغي ان يقتل ومنها اي الانواع ما  
**الذي** هو تأكيد لفظي لما الموصول وهو احسن من دعوى زيادة ما ليس  
له تعلق بما مضى من الاقسام والانواع **ويجعل** **بانه** **بذكر** **بدر** وذلك  
بحسب ما هنا **الاسماء** اي ما فيه من اسما الاعلام **للابياء** بهم واحده  
ونزكها عليهم للصلاة والسلام **حسنة** بالرفع والتثنية مبتدأ خبر ما قبله **اسماء**  
بدل من خمسة **مع** **عشرين** في القرآن وهم ادم ونوح وادريس وابراهيم واسماعيل  
واسحق ويعقوب ويوسف ولوط وهود وصالح وشعيب وموسى وهرون وداود  
وسليمان

21  
وسليمان وابوب وذو الكفل ويونس والياس والصحيح انه غير ادريس واليسع  
والاصح انه بنو زكريا ويحيى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم **والذي وقع**  
**فيه** اي القرآن من الاسماء **لاملاك كرام** **اربعه** جبريل وميكائيل وهاروت  
وما روت وزاد في الخبر مالطا وكذا الرعد والتجل وقعيدا على قول  
سهي فيه **غيرهم ابلين وقارون** ابن عم موسى **معه** **وتبع** وهو رجل صالح كما  
في خبر رواه الحاكم وقيل بنو والظاهر انه لعبد الطامل لكن في ذكره هنا نظر  
لانه لفت لمن ملك اليمن كفرعون لمن ملك مصر وقبصر لمن ملك الروم وكسرى  
لمن ملك الفرس **وهكذا اطالوت** ملك بني اسرافيل وهو علم عبري لافعلوت  
من الطول على الصبي **كذلك لقن الحكيم** وكان عبدا حبشيا نجارا اناة الله الحكيم  
اي الاصابه في القول وقيل هو بنو **كناجالوت** وفي ذكره نظر لانه لقب وهو لها  
عجي لافعلوت من الجولان **ومنهم مريم** وقيل هي نبيه **مع ايها عمران مع هرون**  
**اي اخيها وليس هرون** **ذو الابه** **اخا** او ابا **موسى** النبي عليه الصلاة والسلام  
لانها من اذ ان عنه بزمان فعبر المغيرة لما قدمت نجران فقالوا انكم تقرون يا  
اخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم سالت  
عن ذلك فقال الا اخبرتم انهم كانوا يتسمون بابنيهم والصالحين قبلهم رواه  
مسلم والترمذي قيل وبينهما الف وثمان مائة سنة وهرون امه بنت عمران بن ماثان  
وام يحيى ثيلع شقيقة مريم ابوها عمران وامهما حنة واختها سارة وتكون  
عيسى ويحيى ابني خاله حقيقة وبه جزم في المروج وقيل ام يحيى ثيلع بنت قافود  
او ام مريم حنة اختها فهو مجاز **وعزير** وقيل هو بنو وهو عبري فممنع او عبري  
فيصرف **ثم فيمن اسما الصواب** رضي الله عما عنهم **زيد** بن حارثة حب لبي صلى الله  
عليه وسلم وابو جبره واسمه مذكورة في الاخراب **ليس غيره** مذكورة فيه **الكنى ولم يكن**  
**فيه** اي القرآن من الكنى **سوى اي لهب** من عبد المطلب له ما شئى **وعبد عزرى** حذف  
ال للضرب **اسم له اذ التنب** باسمه ولهذا لم يذكر فيه باسمه لانه حرام شرعا فاستنكر  
ذكره به او لا شتمها به لالتكبره والتعظيم وان كانت الكنية كثيرا ما يقصد بها  
ذلك وكان لقبه الاشراق **وجهره** **الاقاب** وهو ما اشهر بدمج او دم **من هذه**

**فرعون** موسى لقب **ابن مصعب** وهو **الولد** من مصعب بن الريان العمليقي او  
اسمه قابوس او الريان بن الوليد والصحيح انه من ذرية فرعون يوسف وان اسم  
هذا الريان بن الوليد العمليقي ابن يوسف ومات في حياته وهو لقب من ملك  
القيط او مصر او هي والشام كما يلقب ملك مصر او هي والشام واسكندر به او  
وزير فرعون مصر او من علي خراينه بالعزيز والمفوقس وملك اليمن او هو  
وحضر موت او حمر بنيع وملك الصابيم والابياط بنه وود بضم نونه واهمال  
داله وملك البربر او الجزيره بمجالت وملك الدلم بساسان وملك الهند  
برايان وخوارزم بعارن وطبرستان بالاصم هذا بهمال اوله واخره وبعجا  
اخرم وجرجان بصولي واشروسه بالافشين وسم قند سامان واليهود  
ومالجه بالفطيون وفرغانه بالاحشيد والعرب من قبل العم بالعمان واليهود  
بالعبور والجزيره والحبيشه بختنارا وختنارا وملك الشام بمرقل وملك  
اليونان والهند بطليموس وملك الترك خاقان والحبيشه النجاشي والان يسمى  
الحطلي **والصبيح للنبي عيسى** علي نبينا وعليه الصلاه والسلام وهو معرف اصله  
مشيحا بالعبريه ابي المبارك وقبيل هو اسم خصه الله تعالى وقبيل عزي فهو فعيل  
من المسح بان مسح بالبركه او الحسن وما ظهره معا بدون او ولد مسوحا بالدهن  
او مسحه جبريل او تركه بالعلمه لسلام او مسحه الارض اي ساج فيها فلم يقع موضع او  
كان مسحه المضر عن العم والبرص والامه او كان يقطع الارض وتسميها او كان  
صديقا بالتشديد او براق اللون كالقطع من الفضة او كان مسحه القدمين لا  
اخص لهما اي مستويه باطن القدم بلا زيادة او بعض منها او مفعول من السيات  
لان لم يزل سياحا وفيما اشتق منه نحو خمسين قولا **وذو القرنين** وهو ملك  
عادل ملك الارض فعن مجاهد وقيل التوري ملك الدنيا كلها اربعة مومنا  
سليمين وودو القرنين عليهما السلام وكافران ثم ورد ونجت نصر وقبيل نبي وده  
جزم الامام الرازي فقال كان ذو القرنين نبيا والاسكندر كافرا ومعلمه ارسطا  
طاليه وكان يا قريبا مع وهو كافر بلا شك ونحوه استندك الحافظ ابن حجر  
انه غير الاسكندر وحاصل ما ذكره فيه ووجه ان المذكور في القران هو الذي كان  
زمن ابراهيم

١٣٩  
زمن ابراهيم عليه الصلاه والسلام ولقبه مرات واسمه الصعب من ذي مرقل الحميري  
من العرب غنم اليمن وعمر نحو الف سنة وملك الارض كلها وان الاسكندر من الروم  
ثم اليونان كان قرب زمن عيسى عليه السلام ولقب بذي القرنين تشبيها بالاول  
انتهى وقيل هم اربعة الاكبر من ثمود وكان بزمن ابراهيم وقالت بقرب عيسى عليه  
الصلاه والسلام وهو الرومي ورايع بالفترة **والمشهور عندهم ان اسمه**  
**اسكندر** بكسر هـ تارة وقد تفتح وبه جزم الاصل كالغبر وراياذي كخبر ضعيف رواه  
الطبري ووجه من الربيع الجيزي وابن الرومي وهو ابن فيليس او فيليس او  
او الفيلسوف او فيلقوس الرومي وقيل اسمه الاسكندر من زيادة سيني  
او هرديس او هرديان بن مرفويه او يورديان النومياني او افرديون او عيسى  
بن الضحاك او ابو كوز بن يعمن بن عمير الحميري واسعد الكامل الحميري ووجه  
قوله اسعد بنفسه قد كان ذو القرنين قبلي مسلما ملكا تدين له الملوك وتخشده  
من بعده بلقيس كانت عمته ملكته حتى اقاتها المصدهد او الصعب من حراند  
الحميري الوابلي وهو الاقرب الى الصواب ولقب بذي القرنين لدخوله النور  
والظلمه او كان براسه شبيه القرنين او كان له ذواتان او راي في نومده انه اخذ  
بقربي الشمس وكان له قرنان حقيقه توارثت بهما العامه او ولد وقرناه اشيمان  
وسار شعرا اسود او بعثه الله لقومه فصر بوه على قرنه فمات ثم بعثه فصر بوه  
على قرنه الاخر فمات ثم بعثه ثالثا فللقب به او سار الى المغرب الشمس ومطلعها او  
كان صفحا راسه من نحاس او كان اصبل الطرفين من اصل بيت ذوى حسب و  
شرف او انقضى في حياته قرنان من الناس او ملك قرنخا الدنيا اي شرقها وغربها  
او جمع علم الظاهر والباطن او ملك فارس والروم والترك والروم او كان يجاز  
بيده وركابه او لسعة ملكه جدا او لشجاعته كانه ينط اقرانه ومن لقب بذي  
القرنين المنذر بن ما السما الملقب بالصعب ايضا له واثنين بقربي راسه وعليه  
ابي طالب لقوله صلى الله عليه وسلم ان لك في الجنة كرا وانك لذو قرنها اي طرفي  
الجنة ومطلعها الاعظم سلكا ملكا جميعها كما سلك ذو القرنين جميع الارض او ذوق  
الاقه فاضم وان لم يتقدم ذكرها او ذوق حبيبيها الحسن والحسين او ذوق شجائين

لقرني راسه من عمرو بن عبد ود يوم الخندق ثم من اللعين ابن حليم يوم قتله  
 وهو الاصح والسلطان سنجي السلجوقي لسعة ملكه وغيرهم **البهيمات**  
**المبهيات** من الاعلام وغيرها في القرآن **تلك جدا** ولهذا اوردتها جماعة بتسا  
 كبار كالسهيبي والبدر بن جماعة والولي العراقي ولم يستوفها البلقيني ولا  
 قارب وقد استوعبها في التجميع والاتقان فلم يدع منها شيئا وقد ذكرها ابو  
 العباس نمودجا لطيفا تبعا للبلقيني **منها العبد** في قوله تعالى فوجدنا عبدا  
 من عبادنا وهو **الخضر** لقبه لانه جلس على فوهه بيضا وهي وجه الارض  
 فصارت خضرا واسمه بليبا او ارميا او اليسع او ايليا بن ملكان او ابن  
 كلان بن فالغ بن سابع بن ارمخشيد بن سام او من بني عبيد بن اسحق  
 الصحيح انه جي بزي وكثيرا ما يجتمع به الموفقون وسبوت بعد عيسى يقتله  
 الدجال ثم يحيى وهو نبى واختلف في رسالته او ولى ونسب للجمهور او من  
 الملكيه وهو باطل ومعه وقيل لا لقوله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد  
 وقاله البخاري والمعمر بن عيسى وادريس بالسما والياس والخضر بالارض  
 ويحوتون الا ادريس فقد مات وبعث وورد النار والجنة فقيل لم يخرج منها  
**والملاك** في قوله تعالى وكان وراهم ملك **والغلام** في قوله تعالى لقينا غلاما فقتله  
**ذاك** اي الملك اسمه **هداد** بن بدد كلاهما يوزن صرد كما في الاصل فيصرفان  
 او يوزن زفر كما في القاموس فيمنعان او اسمه الجنداء والجندى بن كوت  
 بن عمرو بن النس او متوله بتشدد التثنية او متوار بن حنيد الاودي ملك عمان  
**والثاني** اي الغلام المقتول **حيسوز** حاهمه او معجم او جيم فمتناه تخيه او  
 نون اخيه واو نون وثلاثتهم **بكهف** اي سورة **وزدوا مؤمن** ال فرعون  
 الذي في سورة غافر **وذو** اسمه **حزقيل** بكسر ميمه فسكون مع قاف او حزيل  
 مع ميمه فمهمله فوجه او شعون او شعوان باعجام اولهما **وامرأة العزيز** التي  
 في سورة يوسف **ذو** اسمها **واغيل** او زليخا ووجهها وهو العزيز الذي كثره  
 من مصر **اطفيرا** او **قطفيرا** واما العزيز في قوله تعالى لو اياها العزيز فمتناه  
 اهلنا الضرف هو يوسف نفسه لانه تولى بعد العزيز مكانه **والثالثة** ذكر وافي  
 سورة يوسف



سورة يوسف **والرجل المذكور** انما في سورة يس في قوله تعالى وجان اقصر  
 المدينة رجل يعنى اسمه **حبيب** بن موسى البخاري واخذ بنينا محمدا صلى الله عليه وسلم  
 قيل بعثته بستمانه سنة **واما فتى موسى** في قوله تعالى واذا قال موسى لفتاه **فيوشع**  
 باعجام شيبه واهلها بن نون بن افراتيم بن يوسف وكان يتخذه ثم امرسل  
 بعد النبي اسرايل وقيل فتاه اي عبده وهو **بكهف قد اتي** **والرجلان**  
**الذان** **فدحوت مايدة** في قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون انعم  
 الله عليهم **فيوشع المذكور** **وكالب** بفتح اللام بن يوقنا بن تخنية وقاف و  
 تشديد نون **وامرأة فرعون** موسى اذ هو المذكور في القرآن **ذو** اسمها **اسية**  
 بنت مزاحم رضى الله عنها **وامر موسى** عليهما السلام **وذو** اسمها **يوحان** بضم تخنية  
 قوا ومهمله فالف فكسرتون فجمع وقيل بجمع وقيل بجمع فجمع بينهما الف  
**لها** **وامر** **وحل اعلم** **تتمة** نسأ القرآن اثنتا عشر امرأة **وحنة** **وخولة**  
**نساوة** الاولى امرأة عمران والثانية المذكورة في قوله تعالى وان امرأة حافظت  
**ثم زليخا** **وامرأة** **قايمة** فضحكت **سامرة** ثم **ابنتا شعيب** في قوله تعالى  
 ووجد من دونهم امرأتين **تذودان** واسمها صغيرا وصافورا **بلفيسرا** اي جد  
 امرأة ملكهم **وامر شريك** **ياحبيب** اي وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي  
**واهلة** **واعلة** **واسية** الاولى امرأة نوح والثانية امرأة لوط ذكرت في التورم  
 جميعها ومنها اسية امرأة فرعون **وامر جميل** **بالقيح** **قايمة** وامرأة جملة الخطب

**علم الحديث**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي  
 خص هذه الامة السعيدة بالاسناد وعلومه الشريفة فزيت بذلك عن  
 نبيه صلى الله عليه وسلم وعن شريفة واخباره المنيفة والصلاة والسلام الايديان  
 علم من به شرفوا حتى اثارهم بقوله اولي الناس يوم القيمة اكثرهم علمه صلى الله  
 المصطفى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الفايدين من امره صلى الله عليه وسلم  
 احسن الاثر في اصول الاثر وهو شرح الفن الثالث من نظم النقاية واما الحق  
 به التفسير لتعلقه بكلام رسول الله وكرام الخلق عليه صلى الله عليه وسلم ولكونه ثاني

اصله  
 في قوله تعالى  
 وكان على  
 من كان  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

ادارة الدين الحنيفي لمعظم وهو لغة ضد القديم واصطلاحا فديرا ديه علم يعرف به احوال ذاته صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلًا وصفه كتقريب وسكوت او ما هو اعم منه او ما يبحث به عن معاني هذين او ما يتوصل به الى فهم معانيها وفيما اطلق هذا على ما هو اعم فيندرج فيه اثر الصحابة والتابعين والافاضة فيه جارية لانها بمعنى من البيان فيه وفيه الكتب لم تصنف كالامهات السبع والمسائيد وغيرها وقد يراد به ما نسبته الى ما ذكره كسنة الاصول للفقير وهو مراد كما عرفه بقوله علم الحديث المراد هنا **احده اذ وصف علم باسباق قوانين** يدل كل من اشيا جمع قانون وهو كالقاعدة امر كلي منطبق على جزئيات يعرف احكامها منه وقد يراد به الاصل والضابط عرف **احوال اسنادها ومقارن** وتلك **الاحوال الخوصية وحسن** وضعف وعلو ونزول وكيفيه التحمل والاداء وحقا الرجال وغير ذلك والسند الطريق الموصلة للمتن والاسناد حكاية الحديث لتلك الطريق وقد يسمى سندا وهو من السند والمستند المعتمد لاعتماد كفا علمه في ثبوت الحديث وعدمه او من السند لما ارتفع عن سطح الجبل لدفع المسند له الى قايله او من السند للمناقبة القوية لتقوية المتن والاختلاف ردى الشعر لاختلافه كثيرا صحتها وغيرها والمتن ما ينتهي غاية السند الطام وهو من المماثلة للمعاينة في الغاية لانه غاية السند او من المتن لشق جلده البيضه واتخاذها فكان المسند شق عن المتن واتخرجها او لما صلح وترفع من الارض لانه يقويه بالسند ويرفعه **او اول من صنف في هذا الفن القاضي ابو محمد بن خلاد الرازي هو الذي عمل فيه كتاب الحديث الفاضل وهو يستوعب والحالم ولم يهدب ولم يرتب ثم ابو نعيم الاصفهاني ثم الخطيب فصنف الكفاية في قوانين الرواية والجامع لاداب الشيخ والسامع وصنف في انواع هذا الفن كتابا مفردة كثيره كل من تعلم حتى قال الحافظ ابو بكر بن نقطه من انصاع علم ان الحديث عمال على كسبه الى ان جاء الشيخ تقي الدين بن الصلاح فجمع مختصرا المشهور واملاه شيئا بعد شيئا لما ولي تدريس دار الحديث الاشرافية بدمشق فهدب فنونه ونوع انواعه ولخصها واعنى بموثقات الخطيب فجمع متنقاتها**

وشنات

وشنات مقاصدها فصار على كتابه المعول واليه يرجع كل مختصر ومطول وقد اختصره النووي والطبري وغيرهما ونظمه الحسين العراقي في الفيته بزيادة وابن الجوزي باختصار واختصر مقاصده شيخ الاسلام في تحفة الفکر على ترتيب ابتكره وسبل اخترعه وتبعه الشيخ مع بعض مخالفه ورفاه الناظم فقال **الحديث وهو** معنى الحديث او اعم منه وغيره والمراد به ما يعثر اثار الصحابة والتابعين **ان طرق تعددت للحديث من غير حصر** اي عدد معين بحيث يتحال اعادة تواترهم على الكذب او صدوره منهم اتفاقا بلا قصد والتصديق لك في كل طبقاته ولو بزيادة وبعضها وكان مستندا انتهى به امرنا شاهد لا ما ثبت بقضية العقل الصرف **فهو ذو تواتر** اي يسمى بالتواتر ويوجب العلم اي الضروي لم حصوله لكل احد فلا يبحث عن حال رجاله فلا يشترط فيه اللام فيجوز ان يكون روايته كفايا ولا عدالتهم ولا اختلاف انسابهم والاعدم لاختلاف بل عليهم وهو الصحيح واذا ذكر الخبر القطع بلا قرينة دليل جمعة شروط التواتر فلا تختص بعدد معين ولا يكف الا ربعه وهو الاصح فيما قال ابن الصلاح ومثاله على التفسير المذكور **يخرج وجوده** والبر ما وي معدوم قال الحافظ ابن حجر وما ادعاه ممنوع لانه نشأ عن قلة الاطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم المقتضية لاعداد العادة ان يتواطوا على كذب او يحصل منهم اتفاقا ومن احسن ما يقر به كون المتواتر موجودا وموجودا كثيرا في الاحاديث ان الكتب المشهورة المتداوله بايدي اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عندهم بصحة نسبتها الى مصنفها اذا اجتمع على اخراج حديث وتعدت طرقه تعدد التحمل لعادة تواترهم على الكذب افاد العلم اليقيني بصحة نسبه قايله ومثله ذلك في الكتب المشهورة كثيرا انتهى وهو الصواب ثم هو قسمان لفظي بان يتواتر اللفظ بعينه وهو غريب ولا يوجد الا في القصار كخبر من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه نحو اثنين او ما به منهم العشرة او ما يعثر صحابي وخبر انزل القرآن على سبعة ارجف ومعنوي بان يتواتر القدر المشترك بين الروايات وان اختلف لفظها وهو كثير كخبر الاكري فانه على اختلاف لفظه دل على الاسرى لبيت المقدس ثم السموات بخلافه منها للعرض

او الحجة فلم يات الا في بعضها مما لا يبلغ ذلك واحاديث الشقاق القم وفتن  
اخرا الزمان والحوض والحجر مسج الحفارين رواه نحو سبعين صحابيا منهم العشرة  
وخبر رفع اليدين في الصلاة رواه نحو خمسين منهم العشرة ايضا وخبر رفع  
اليدين في الدعاء روى من نحو عشرين طريقا **سواء** اي مالم تصل طرفة للرسالة المذكورة  
**احاد** صحيحة كان او غير وبالقرينة قد يفيد العلم اي النظرى فلا يحصل الا  
للعالم والقرينة كلقية بالقول ولو من غير الصحيحين على الاوجه وكثير  
الصحيحين ان اتفقا عليه ولم يفتقد ولم يعارضه مثله حيث لا مرجح وكشهور  
بتأنيث طرفة وملت من ضعف وعلم وكثير رواة اكار كان جنيل ومثله عن  
الشافعي ومثله عن مالك ومثله عن نافع ومثله عن ابن عمر واقسامه ثلاثة  
**فان يكن روى مما زاد على اثنين** اي ثلاثة فالكثير وقيل بارجع او باثنين فالكثير  
**مشهور** ومستفيض **سما** اي سمة به لوضوحه وقيل هو المتواتر وقيل اعم منه  
وقيل اعم من المستفيض وقيل بارجع اليه الا لسنة ولو من غير اصل البينة  
**او بهما** اي باثنين بان لم يروا غير اثنين فقط عن اثنين فقط وقيل بثلاثة فقط  
عن ثلثهم **فانه العزيز** اي سمي به لعزيزته اي لقلته وجوده او لقوته بقدر طريفة  
فيه وهو شرط الصحيح وقيل شرط البخاري وليس بابشي كخبر الشيخان عن ابن  
والبخاري عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب  
اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه عن انس قتاده وعبد العزيز بن صالح  
وعن قتاده سعيد وشعبة وعن عبد العزيز بن عبد الوارث ومجمل بن عتبة وغيرهم  
وعن كل جماعة **او بواحد** فقط بان لم يروا غيره من اي موضع وقع التفرقة **بالقرينة**  
والفرد **قد دعوا** عنه ما وقع التفرقة فيه في اصل السند بان يكون في الموضع الذي  
يدور عليه السند ويوجه تعدد الطرق اليه وهو طرفة الذي فيه الصحابي وهو  
الفرد المطلق كحديث النبي عن بيع الوالا وعن هبته تفرد به عبد الله بن دينار  
عن ابن عمر وقد يتفرد به اخر عن ذلك المتفرد كحديث شعيب الايمان تفرد به عن ابي  
هريرة ابو صالح وعن ابي صالح ابن دينار وقد يستمر التفرد في جميع روايته  
او اكثرهم وفي مسند الزبير وروايت الطبراني افضل كثيره لذلك ومنه ما جعل  
التفرد فيه

التفرد فيه في اثنائه بالنسبة لجهة خاصه وان كان في نفسه مشهورا وهو الفرد  
المقبول والنسبي والمعين كخبر الاربعة عن سفيان عن ابل عن ابنه بك عن الزهري  
عن انس انه صلى الله عليه وسلم او لم يروى عليه بسوق وقد تفرد به وابل عن ابنه  
وعن سفيان وقد روى ابن الصلت عن سفيان عن زياد بن سعد عن الزهري  
واخرون عن ابن عيينه عن الزهري بلا واسطة وكثير مسلم عن عبد بن يزيد  
في صحفه وضوئه صلى الله عليه وسلم ومعها راسه ما غير فضل يده تفرد به اهل مصر  
فقط والغالب اطلاق الفرد على المطلق والغريب على النسبي الا عند الاستتقاق  
فيقولون تفرد به فلان او غريب به فلان بلا واسطة بخلاف المرسل والمنقطع  
فهما متغايران وعند الاستتقاق يقولون ارسله فلان مرسل كان ومنقطع  
ومنه غلط من زعم ان منهم من يرى ائحادها **ثم القسمان لمقبول وما لا يقبل**  
**قسم احاد** باقسامه الثلاثة **فاما الاول** وهو المقبول قسمان بل اربعة صحیح  
لذاته او غيره وحسن كذلك لانه **ان كان عدل** غير فليس بمعصية حال الرواية  
ولو صغير لم يتكلم **اعتنى بنقله** خرج به الفاسق والمجهول بانواعه والعدالة  
ملكة تمنع من الكذب كادمان على صغيره وسب صحابي ومن صغيره الحسنة كسرقه  
لقمه ومن رذائل المنار كعشره من لا يلبق به فشرطه اسلام وبلوغ وعقل  
وملازمة من فسق وخمر مروة ويعرف بالمتق احواله وبتركه ثابت العدل  
عالم بالباب الجرح والتعديل ونباهة ذكره كالاية الاربعة وتحكم مشروط  
عدالة الشاهد بشهادته ويعمل مشروط عدالة الراوي بروايته مالم يكن احتياطا  
فقط وبروايته من لا يروى الا بعدل عنه كمشروط صحة او حسن ذاتي في كتابه  
ان روى عنه في الاصول الا في نحو متابعه ومشاهدة فقط وبروايته من لا يروى  
الا عن عدل ان صرح باسمه **وكان تم ضبطه** اي ضبط الصدر بان يثبت ما سمعه  
بحيث يتمكن من الخضاره كما هو متي نشا او ضبط الكتاب بان يصونه لديه من  
تطرق لخلل اليه من سمع فيه وصحح الى ان يودي منه خلافا لمن منع الرواية من  
الكتاب فخرج به نقل المغفل من التوى هو ابيه وخطاوه والمنسا هل في تحمل  
او في الادا وتماه دونه الماخوذ في حد الحسن ويعرف ضبطه بان يعجزه حديثه

محدث الثقات الضابطين فان وافقهم ولو غالباً على الاصح فضايط **عن مثله**  
الى منتهى السند حال كونه **متصلاً اسناداً** خرج ما لم ينضج كالمسل ونحوه مما  
سبأني **ولم يفعل** بان يسلم من العدالة الخفية القادحة فلا يكون معللاً **ولم يكن**  
**سنداً** ايضاً والشذوذ كما تعلم مخالفة الراوي للثقة من هو ارجح منه عند تعرض  
الجمع بين الروايتين فهو **صحيح** لذاته اجماعاً والحكم بذلك ونحوه انما هو بحسب  
الظاهرة لا احتمال صدق الكذب وبالعكس الا ان صح الصريح او الضعيف ما  
يفيد العلم ولو نظر باي صدق او كذب فيقطع به ولو باطناً **وحصل فيه تفاوت**  
في القوة بحسب ضبط رجاله واشتهارهم بالحفظ والورع ونحوه مخبره و  
احتياطهم ولهذا اتفقوا على ان اصح الحديث ما رواه الشيخان فما انفرد به  
البخاري فسلم فما كان على شرطهما فشرط البخاري فسلم فما صح معتبراً ولم  
المعارض وان صحح ابن جرير اصح من صحح تلميذه ابن جبان وهذا اصح من غيره  
الحاكم لتفاوتهم في الاحتياط ومن الرتبة العليا ما قيل انه اصح الاسانيد  
فيفيد ان حقيقته على غيره وان كان الاصح الامسك عن الاطلاق على سنده  
لها ابد اصح مطلقاً كما بن حنبل عن الشافعي عن مالك عن فافع عن ابن عمر  
وليس في مسند احمد هذه التهمة سوى حديث واحد وكالزهرى عن سالم  
عن ابيه عبد الله بن عمرو او الزهرى عن زبير العابدين عن ابيه عن جده وكابون عن  
ابن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي وكالاعشى عن النخعي عن علقمة عن ابن  
مسعود ورواه كيريد بن عبد الله بن ابي برة عن ابي موسى الأشعري عن جده عن  
ابيه وكما دعت عنه عن ثابت عن انس ورواه كسهيل عن ابيه عن ابي هريرة العلاء  
عن ابيه عن ابي هريرة **فان ضبط فقط يقبل** بان يوجد دون كماله ليخرج المفضل  
وكثير الخطام مع وجود باقي الشروط **فحسن** لذاته فان اعتقد كان صحيحاً الغير  
وقد يسمى صحيحاً وان لم يعتد وهو يشترك الصحيح في الاحتياج به وفي  
تفاوته فاعلاماً يقبل بصحة كعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فيهما عموم وخصوص  
من وجه الاشتراك في الغالب واقتراهما في الضبط لا تساوي ولا عموم  
مطلقاً فان جمعا كقول الترمذي وابن عساکر حسن صحيح فان كان غريباً فالله  
في الراوي

في الراوي هل هو من شرط الصحيح او الحسن والاف اعتبار سنده وحسن  
لغيره ما رواه الضعيف بغير الكذب وفحش الخطا متصل السند غير مغفل  
والاشاد واعتقد بكثره طريقة او با اتصال عمل او بشاهد صحيح او حسن  
لذاته او بظاهر القرآن وكذا فيما يظهر بقول صحابي او بفعله او بقول  
الكثر العلماء او بانتشاره دون تكبير او بعمل اهل العصر او بالاجماع او بقيا  
جلي وهو حينئذ كالحسن لذاته وقد يسمى ضعيفاً لكن نظراً فيه خالياً عن  
عاضده **ومن رواها اي الصحيح والحسن لذاته وهو العدالة الضابط قبل**  
**منه زيادة على غيره** فان ناقتهما بان لو لم من قبولها ورد الاخرى احتج للترجيح  
كما قال **وما قد خولفاً** من روايتهما بزيادة او نقص في سند او متن **باري**  
منه لم يرد ضبط او ثقة او حفظ او كثرة عدد او ملازمة او لزامة تحراف  
او بعد ذلك من المرجحات مع اتحاد المروي عنه وتعدرا وتعرض الجمع بينهما  
**بذي شذوذ عرفاً** اي فهو الشاذ ويقابل المحفوظ كغير الاربع الا اباد او  
عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسج عن ابن عباس ان رجلاً توفي على عهد  
النبى صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثاً الاولى هو اعتقه الخ وتابع ابن عيينة على صلح  
ابن جرير وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن ابن دينار عن عوسج ان  
وجلا الخ ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن عيينة حماد  
اهل العدالة والضبط ومع ذلك ترجح رواية الاكثر لكن الذي عليه البخاري  
والخطيب واخرون في تعارض الوصل او الرفع مع الارسال او الوقف  
الحكم للوصل والرفع وهو الاصح وفاق للفقهاء واصوله لانه زيادة ثقة ولا  
مناقاة وقدم الجمهور الارسال والوقف فعلم ان الشاذ ما رواه المقبول مخالفاً  
لمن هو اولي منه فان كانت المخالف من غير مقبول فهو المنكر ويقابل المعروف  
وقد سمي من سوى بينهما وقال الحافظ ابن حجر مرة ما حاصلة الشاذ اقسام ما  
خالف فيه المقبول مما لا يتابع له ولا يشاهده وهو او مطلقاً ومتى رواه هذا  
الصدوق مخالفاً مع انفراده فهو اشدها والمنكر قسماً ما انفرد به مستول  
او نحو من لا يقبل حديثهم الا بعاضد في بعض مشايخ خاصة وهو الذي يوجد

اطلاق المنكر عليه لكثيرين كاحمد ومارواه الضعيف المذكور مخالفا مع الافراد  
وهو المعتمد على رأي الاكثريين وتسميتي فلو اتحد الراوي فزاد مرة ونقص اخرى  
فكر اويين فالاصح يقبل مطلقا ما لم تناف الناقص فيحتاج للتبريح او كان  
الحديث المقبول **من معارض له قد امكننا** بان لم يأت خبر بزيادة **فصحح** وهو  
الغالب **اولا** بان عورض **وجمع** بينهما **امكنا** وجب الجمع وهو **مختلف الحديث**  
عندهم اي يسمي به وهو مما يضطر اليه جميع طوائف العلماء وانما يكمل للقيام  
به الجامع لصناعة الحديث والفقه العاين على الدقائق واولا من نظم  
فيه الشافعي والفقير فيه مدخلا لطيفا وتبعه ابن حنبل وغيره كان قتيبه  
فقصر بعه والطحاوي وابن جرير قتاله ما صح من خوف من المجدوم  
فرار من الاسد ولا يورد ممرض على مصحح وهما اسما فاعل من امراض  
واصح مع ما صح من خوف عدوى ولا طيره اي تشاوم ولا يعدي شئ شئ  
فقيل هذا ناسخ للاول ليعارضها وليس بشئ لفقدها معارضه لان الاشياء  
الموترة ظاهرا قيل موترة بنفسها فالنار تحرق بنفسها وبعض الممرض يعدي  
بطبعه وهو كقيل موترة بقوة مخلوقة فيها وعليه كثير منا وقيل لا ولا  
بل هي سبب خلقه تعالى الثابت عندنا كما مر فالاول بيان لغالب العادة الا لجهده  
وحسم للمادة من اصلها ليللا يتفق للمخاطب شي يتقدرون بها فيعتقد صحة  
العدوى فيكفر والثاني بيان للواقع في نفس الامر وفي ما كان عليه اهل  
الجاهلية ما هو كقيل محض **او عورض بحيث لا يمكن الجمع بينهما وعرف موخر** هما  
بالتصحيح مسلم كتبت خبرك عن زيارته القبور فزورها او بتصحيح الصحابي كثر  
الاربع عن جابر كان اخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست  
النار او بالتاريخ كصلاته صلى الله عليه وسلم في مرض موته قاعدا والناس خلفه  
قيام مع قوله قبل ذلك واذا صلى اي الامام جالسوا فجلسوا اجعون  
او بالاجماع كخبر اي داود وغيره من شرب الخمر فجلده فان عاد في الراجحة  
فاقتلوه **فناسخ** اي المتأخر **وما وصف** منها **بالسبق** على الاخر **منسوخ** وهو اي  
الناسخ والمنسوخ علم جليل يجب الاعتقاد به وهو نوع من مختلف الحديث **فان**  
**لم يعرف**

**لم يعرف** المتأخر منهما **صح** احدهما **وعمل به مع** وجود **مصحح** لكون الراوي  
الثقن او احفظ او متفقا على عدالته او بالغيا عند التحمل او مباشر المارواه  
او صاحب القصد او احسن سيقا واستقضا الحديثه او اقرب مكانا او اكثر  
ملازمه لشيخه او سمعه من مشايخ بلده او من بلد لا يرضون النذير او  
مشافها مشاهدا لشيخه عند الاحد او لم يضطرب لفظه الى غير ذلك من البرجحة  
كخبر الشيخين عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم نكح جيمونه وهو محرر مع جبر التمهدي  
عن ابي رافع انه نكحها وهو جلال قال وكنيت الرسول بينهما فرجح هذا لما شتهر  
مرويه فهو ادري به **او يوقف** عن العمل باحدهما حيث لا مرجح وقيل يتساقطان  
ويرجع لغيرها كالبارة الاصلية وهو الاقرب **والفرد** النسب **ان وافقه** في  
اللفظ ولو مقاربه او في المعنى القريب الاخص **سواء** مع اتحاد الصحابي  
فهو **متابع** بالكسري يسمي به وبالمتابع فان حصلت اي المتابعة بان ظن تفرد  
فمتابعة تامه او لشيخ فصاعدا فقاصره ويستفاد بها وبالشاهد التقوية **مقاله**  
خير الشافعي في الام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال  
الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفتروا حتى تروه قال  
ثم عليكم فاكلوا العدة فلان ظن قوم انه من غرائب الشافعي وانه تفرد به عن  
مالك لان اصحابه ما كدروا عده بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له لكن تابع الشافعي  
القعيني عن مالك رواه عنه البخاري وهو متابع تامه وله متابعه قاصره في ابن  
خزيمة عن عاصم بن محمد عن ابيه محمد بن رسل عن جده عبد الله بن عمر بلفظ فاكلوا ثلثين  
وفي مسلم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ فاقدروا ثلثين **او وافقه**  
كذلك **متن** في تنوينه ضرورة **قد ضاهاه** اي اشبههم مع اختلاف الصحابي **فشا**  
اي سمي به **مقاله** في الخبر السابق ما رواه النسائي عن محمد بن جبير عن ابن عباس  
مرفوعا بمثل حديث ابن دينار عن ابن عمر سوا بلفظه وما رواه البخاري عن محمد بن  
زياد عن ابي هريره بلفظ فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلثين ومخص قوم  
كابن الصلاح والعراف المتابعه موافقه اللفظ وان اختلف الصحابي والشاهد  
تموافق المعنى كذلك وقد يطلق احدهما على الاخر والآخر فيه سهل والعاقد



والمؤيد اعم منها فقد يكونان قرانا او اجماعا او قياسا وغيرهما كما مر في الحسن  
وبالمعنى التقيد الاعم كقوله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله متابع مسلم  
روياه عن علي بن طريف سلسلة الابريز بلفظ ابن الجبار عن علي بن ابي  
الخير كفاعله متابع ولفظ مسلم عن ابي مسعود البدي من دل على خير فله  
مثل اجر فاعله شاهد والخبر الصحيح من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها  
واجر من عمل بها الخ عاصد وقدير بالمشاهد العاصد بل هو اعم عند  
الاشفاق فيقولون يشهد له كذا ولو متابعا او عاصدا وكذا يويده **وباعتبار**  
**بسمي** تتبع الحديث للجوامع والمسائيد والاجز وغيرها بسبب **الطرق** له اي الحديث  
الذي رواه فرد التعلم هل له متابع او شاهد او لا **واما ثانيا** وهو المردود  
ويسمى ضعيفا غالبا وسقيما قليلا فهو فاقد شرط الحسن بتوعيه واقسامه  
كثير منه مركب وهو اشده ومعرف بالتتابع كرسول ومنقطع فيه ضعيفا او مجهول  
او اكثر الخطا او مستور ولم ينجر بتعدد ومنه مفرد وهو اخف عاليا كاشاد ومنه  
سبقا ولا نه **اما يكون لسقط** اي حذف بعض رجال سنده **قديم** فان يكن **ذا**  
**السقط اول السند** وهو طرفه من جهة الحديث فهو **معلق** اي يسمى سوا السقط  
واحد ام اكثر ولو كل رجاله كان يقول مثلا في المرفوع قال صلى الله عليه وسلم  
المستشار مومن وفي الموقوف قال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وكان يحذف  
الا الصحابي فقط او والتابع معه كان يحذف من حديثه ويضيف الى من فوقه فان  
كان من فوقه شيئا المضيف فهل هو تعليق او لا الصحيح التفصيل فان عرف  
بالنص او الاستقرا ان فاعله كمدلس قضيه والا فتعليق وتكثر اطلاق  
المعلق في الخبر كقال وحدث وروى ويقال في الترمذي كروي ويذكر ويقال ونقل  
وروي وهو كثير في البخاري قال ابن الصلاح وغيره وحكم انه ان اتى بصيغة  
الخبر دل على صحة سنده الى من علق عنه وحذفه لغرض ثم ينظر فيما ابرزه منه هل  
هو على شرطه او لا كقوله قال يهز عن ابي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق  
ان يستجيبي منه فهذا ليس من شرطه قطعا وان اتى بصيغة الترمذي كروي عن  
ابن عباس وجره وجمه من حش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخد عوره ففيه مقال  
عنده وكذا

عنده وكذا قوله وفي الباب كذا ونحوه لكن ابراده له في اثنا الصحيح مشعر بصح  
اصله اشعارا يونس به ويركن اليه انتهى اما في غير صحيح البخاري فمردود  
للجهل بحال الساقط ما لم يعرف من وجه اخر ولم يقع منه في مسلم الاحديث  
اسنده البخاري وقيل كل كتاب التزمت صحته فكالبخاري فيما مر وهو ما  
نقله الحافظ ابن حجر عن ابن الصلاح **او كان السقط بعد التابع** كثيرا كان لان  
الكثير واثبت عن الصحابة كابن المسيب وقيس بن ابي حازم والرهري او صغيرا  
لان اكثر روايته عن التابعين كابي حنيفة ومالك وابي حازم **فمرسل** فهو مرفوع  
التابعي مطلقا وقيل مرفوع الكبير فقط فمرفوع الصغير منقطع والخطيب واهل  
الاعيان والفقهاء مرفوع غير صحابي وقيل ما سقط به راوا فالكثير وقيل الائمة  
الثلاثة مطلقا وابن امان ان امر له احدا به النقل وردة الباقلاني مطلقا  
للجهل بحال الساقط اذ يحتمل كونه صحابيا وكونه تابيعيا وعلى الثاني هل هو  
ضعيف او ثقيل وعلى الثاني هل حمل عن صحابي او عن تابعي اخر وعلى الثاني يعود  
الاحتمال السابق ويتعد عقلا لما لا نهاية له واستقر الستة او سبعة اذ هو اكثر  
ما وجد من روايته بعض التابعين عن بعض واحدا من من قال المرسل ما سقط  
منه الصحابي اذ لو عرف انه صحابي لقبول والاصح وفاقا للشافعي والمحققين  
قبوله ان لم يجارضه مسند واعتضد مما سيأتي في الاصول والاقلا وقد يراد  
بالمرسل محذوف الواطح فيع مطلقا وقد تكون رواية التابعي موصولة والصحابي  
مرسل كلياتي في السند واكثر ما يروى المرسل من اهل المدينة عن سعيد بن المسيب  
ومن اهل مكة عن عطاء بن ابي مراح ومن اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل  
الشام عن مكحول ومن اهل البصر عن ابي الحسن البصري ومن اهل الكوفة عن  
ابراهيم بن يزيد النخعي **او كان السقط بعد غيره** اي التابعي بان يكون من اتا الاكابر  
كما في الاصل فيسقط التابعي فمن دونه وقصبت انما سقط فيه الصحابي مع التابعي  
لا يسمى معضلا وكلامه ياباه لقولهم ان كان **بارفع من واحد** اي باثني فالكثير مع  
**الولا** كالصحابي والتابعي معا وصحا وبعض من قبلها فهو **قد دعي** **مفضل** بفتح  
المعجمة ومنه عند ابن الصلاح قولنا قال صلى الله عليه وسلم كذا وفيه نظر لان المعلق كما مر

وبينها عموم وخصوص من وجه فالمعضل اعم لانه لا يختص باول السند واخص  
لانه لا يكون الا باثنين فصاعدا والمعلق اعم لانه قد يكون بواحد فقط واخص  
لانه لا يكون الا من الاول **اولا** بان كان بواحد فقط من تابعي او قبله او بالكثر منه  
لاعلى التوالي بل من موضعين فاكثر من السنه **فبالمقطع** دعوى فهو غير المرسل  
والمعضل وقد يسمى مقطوعا وهل يختص باثنا السنه فيكون غير المعلق اولا  
فيكون اعم من وجه الاقرب الثاني **وهو السبق** يفتح اللام **اذ السقط خفي**  
**فيه** بحيث لا يدركه الا الائمة الخفاق لا سقاطه من التحل حذفه فهو اخص  
من المنقطع وغيره وهو تدليس تسويه بان يكون مرويا عن ضعيفين  
ثقتين قد لتقيا فيسقطه ويأتي بلفظ يوهم الاتصال كعن وقال فان فعله  
عدك ولو لم يقبل من حديثه الا ما صرح في جميع سنده بالاتصال وتدليس  
لهناذ بان يسقط شيخه ويرتقى لمن فوقه بنحو عن وقال مع كونه لقيه ولم يسم  
منه او سمع منه غير هذا الحديث فالاصح انه ان كان ثقة قبل منه ما صرح فيه  
بالاتصال فقط وكان قد ليس الا رسال الخفي بان يروي عن معاصر لم يلقه وللخطيب  
فيه التفصيل لمهم المرسل ويعرف عدم اللقائا خبره عن نفسه ويجوز امام مطلق  
ويحوي ذلك لان زياده راوي بعض طرقه لاحتمال كونه مزبنا وفيه للخطيب تمييز  
المزيد في متصل الاسانيد **واما يكون رده للطعن** بكتب فتمه فحش غلط  
ففسق فوهم فخالفه فجهاله فسو حفظ اذ ارباب حديثا باسناد ضعيف فلذلك  
ان تقول هو ضعيف كخط الاسناد ولا تقول ضعيف الملقن لمج وضعف ذلك الاسناد  
الا ان يقول امام انه لم يرد من وجه صحيح او انه حديث ضعيف واذا اردت روايته  
الضعيف فلا تجزم به بل قل نقل او روي او بلغنا او ورد او جاء بانواعها الا انه  
**في روايه فان كان لكذب** من الراوي في خصوص الحديث النبوي ولو روى ولو تاب  
بل تعدد في تحليل حرام وعكسه ك**فاسمه موضوع** ومختلف ومصنوع وهو شر  
المدود واجمعوا على تحريم روايته بدون بيان حاله حتى خطأ والتعليق والوحد  
وعزها في سكونهم على احاديث فضائل السور الا انه لکن من ذكر سنده فهو عند  
لانه احوال على النظر فيه بخلاف نحو الخشعي والبيضاوي لکن ليس الحديث من  
صنائها

صنائها ويعرف باقرار واضعه وما ينزل من لفته كان بسند حديثا ويورخ سنه  
بما يعرف به اهل الفن كذبه ويقرب من حال الراوي او المروي يدركها من له  
في الحديث ملكه واطلاع تام لمناقصه حيث لا يقبل التأويل لنص متواتر او  
اجماع قطعي او عقل قاطع وكعدم وجوده عند اهل بعد لتقارير الاخبار وترويتها  
كحديث صلاة الخمس خرجت من رمضان الدار على ابطال الشريعة فعلى واضعه  
لعنه الله ولعنه اللاعنين وقد اتى الائمة بكفر من اعتقدها او صلاحها فيجوز على  
كل قادر منع الناس منها والاشارة لهم في الكفر وكالمجازفة في الثواب كاحاديث  
ادعية الحوش والقنوج والسيفي وكثر العرش وحرز الاقسام والسبعة الهيا  
كل والعهود وصلوات الرغائب في مرجب ولبله النصف من شعبان وعشرون الحج  
وكثرة لفظه او معناه وهو كثير كالسبعة العهود ووصايا علي واي هويرة  
وغيرها وغزوات حصن الغراب ويبرذات العلم وتبوك وخير وقصة تيم و  
المقداد المشهور بتبايدي العوام وكقلة الكرات لا يد بالدين كغيات بن ابراهيم  
دخل على المهدي وهو يلعب بالجمام فساق سدا بان صل الله عليه ولم قال لا سبق  
الاني نضل او خفا وحافر او جناح فراد او جناح فعرف المهدي بقرينه حاله انه  
كذب الاجله فدخ الجمام ولم يلعب بها بعد واخبر ذلك فان الحديث اظنك عند اهل  
ظلمة كالليل **تتم** الواضع قد تختم على الاما من نفسه كالفقير فخرى وبنه افقر  
ان الله يستحي ان يذرع السر من اهل ما اتخذ الله ثمان من ولي ولو اتخذ له علم  
وقد ياخذ كلام غيره ممن عرف نفسه فقد عرف ربه من كلام يحيى بن عباد الرازي ما وخر  
ارضى وسماي الخ او ما خلق الله العقل الخ فهما من الاساليب حجب الدنيا  
من كل خطية من قول مالك بن دينار وعيسى عليه السلام ولا يعرف معروف الا من  
موسى بن الحسن البصري وهي عندهم كالترج لانه قل ما صر سندها عنه فان صح فقد اخرج  
المزني في تهذيبه عنه انه قيل له انك تقول قال النبي صل الله عليه وسلم ولم تذكره فاعند  
بان كل ما قال فيه ذلك انما رواه عن علي لکنه لا يستطوع ذلك من الحجج وفيه اثبات  
سماعه من علي وهو الصواب فقد اجتمع به في المدينة الى ان خرج عنها علي فلم يره  
وقد يركب سندا صحيحا لضعيف ليروج او يبدل او يباخر ليستغرب وجينا ياتي

بكلام تام وهو الغالب وحينما يدرج لفظا في حديث كحديث حبيب ابي من ديناكم  
الطيب والنساقه عيني لصلاه زيد فيه لفظه ثلثه وهي باطله وان وقعت  
في الاحياء والكشاق وغيرها ونحوها لتوجيهها والحامل عليه اما عدم الدين  
والزندقه محمد بن سعيد المصلوب واما غلبه الجمل لبعض الزهاد برويه طاعه  
وهم اضر مطلقا كما انصوب الواضع للحديث الطويل في فضائل الشورى عن  
ابي بن كعب وابي عمير نوح بن ابي حريم وضع فيها احاديث عن عمره عن ابن  
عباس وميسرة بن عبد ربه وضع احاديث من قول كذا فله كذا واما في العصبية  
كابي عبدالله البورقي وضع حديث ابو حنيفة سراج امتي واما ابتاع هوى  
بعض الرواسا كقصه غياث مع المهدي واما الايجال كان يفتي برأيه فيطالب  
بدليل فلم يجده فمخترع حديثا واما محض الانتصار لمذهبه كالمخطايبه و  
الرافضة والسالمية ويوجبون على العوام باكا ذبيهم واما للاكتساب بها  
لخوشه كابي سعيد المديني واما للاعراب فيضع الحديث او يقلب سنده او  
يبدل قويا بضعيفا او نحو ذلك ليستغرب ويرغب في سماعه واما نسبانه لمرويه  
لاختلاطه كابن لهبعه ولامتنى انه ممن يدرس في كتابه ما ليس منه كالقديمي او  
غير ذلك واما مجرد الوهم والغلط بلا قصد كان يروي ما يظنه حديثا فعلم انه  
ليس كل حديث في سنده كذاب موضوعا ولا العكس وهو كذلك اذ لا ملازم بين المتن  
والسند فقد يصح المتن في سنده كذاب وقد يقطع بوضعه وسنده سالم او كان رده  
**لتهمه للراوي به** اي بالكذب بانه لا يروي ذلك الحديث الا من جهتم ويكون مخالفا  
للقواعد المعروفة او عرف بالكذب في كلامه ولم يظهر منه وقوعه في الحديث **ادع**  
**ذا الترك** اي المتركة وهو اخف من الموضوع لكنه خنله في انه لا يجتبه به ولا في  
الفضائل على الاصح لان شرط العمل بالصحيح فيها ان لا يكون موضوعا بالاجماع  
ولا معارضا لا قوي منه على الصحيح ولا مخدبا للشعار ظاهر ولا واهبا كالمتركة  
على الاصح فيهما ولامتنى تباع على العمل به مفسدة تحليل او تحريم او ضياع حق للغير  
واحتج بغير الموضوع عنه الامام ابو حنيفة مطلقا او كان رده **لغلط** في الراوي  
**بفتش** اي بكثر الملازمه سوء الحفظ له او **غفلة** فيه عن الاتقان او **فتق** بغير الوضوح  
والبدع

والبدع **مفكر دعوا** اي سموه وهو غير المنكر السابق وبينهما عموم وخصوص  
من وجه كما يعرف من حديثها **او وهم** يسكون الها وانما حركها ضرورية اي سبق  
ذهنه بان تقوم القران عليه من وصل حرمل او منقطع او ادخال حديث في اخر  
او نحوه من القوادح مع خفاها فهو **معلل** او معلى من الاعلال او معلول  
ويعرف بكثره التبع وجمع الطرق وهو من غامض وانغمض انواع علوم الحديث  
وادقها وانما يقوم الاعيانة جهبا الفن الجامع بين تنوع الفهم ومحة الحفظ وقوة  
الملكة ووطر المعرفة كابن جنبل والشيخين لانه بالالهام اشبه او عينه فكتيرا  
ما توجه له في الباطن ادله ويقهر اللسان عن التعبير عنها كالصغيري في نقد  
الدرهم والدينار حتى قيل معرفتنا لهذا كنهانه وتكون العلة الخفية في المتن نادرا  
وتدح البتة في محنة وفي السند عابا فقد يدرج كالاغلال بنحو ارسال ووقف و  
قد لا يدرج كابدال ثقة **او كان** رده لانه **قد خالف راويه** غيره بتغيير  
**السند** بتغيير تقديم وابدال وتضييق وتخريف بان يروي جمع حديثا باسانيد  
مختلفة فيرويه عنهم راوي فيجمع الكل على سندها ولا يبين او يكون طرفا لمتن  
عند راوي بسند وطرفه الاخر باخر فيرويه عنه تاما باحدها او يجمعه من  
شبخه الاطراف منه فيوطلطه فيرويه عنه تاما بحذف الواططه او يسوق  
لمنادا فيعرض له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن من سمعه انه متن  
ذلك السند فيرويه عنه **فدرج الاسناد** يسمى او خالفه **يدرج** اي خلط ما  
**قد كان موقوفا** ولو على تابعي من بعد **مرفوع** الله صلى الله عليه وسلم بحيث لا يتم ان  
**سما مدرج متن** ويعرف بوردته مفصلا عن طريق اخرى ويتنزهج الراوي  
ويتنص لبعض المطلعين وناسخا له كونه صلى الله عليه وسلم بقوله ونحو ذلك ويكون  
في الاثر غالبا كحديث ابن مسعود في الشهد وفيه فاذا قلت ذلك فقد تمت  
صلواتك الحديث فان هذا من كلام ابن مسعود ففي رواية الدارقطني قال عبد الله  
فاذا قلت ذلك ارجو في الاول كحديث ابي هريره لم يبعوا الوضوء بل للاعفا  
من النار فان صدره من قول ابي هريره ففي رواية عنه لم يبعوا الوضوء فان ابا القاسم  
صلى الله عليه وسلم قال وطلح الخ وفيه نظر لان رفعه قد صح عن ابن عمر وغيره فيكون ابو

هريرة وقفة نارة ورفع اخرى وفي الواسط قليلا كحدث بسره من مس ذكره  
او افضيه او رفعه فليتوضا فالمعطوفان من قول عروة راويه ففي رواية  
عنه من مس ذكره فليتوضا وكان عرويه يقول اذا مس رقيقه او افضيه  
او ذكره فليتوضا ويخرج تعد الادراج بانواعه وفيه الخطيب تريب المله  
في ترتيب المدرج والخصه شيخ الاسلام فراد عليه نحو ضعيفه **او خالف بان**  
**يقدم** او يوزع في السند كرم بن كعب وكعب بن حمره لان اسم اخذها الم ا بالآخر  
وفيه الخطيب افع الارتفاع في مقلوب الاسماء والانساب وفي المتن  
كخبر ابي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلمهم الله تعالى في ظر عرشه وفيه  
رجل تصدق بصدقه فاحفظها حتى لا تعلم بينه ما تنفق شماله فان صوابه  
لا تعلم شماله ما تنفق بينه كما في الصحيحين **في هذا مقلوب** عندهم **او كانت**  
المخالفة بزيادة او خطأ فهو المراد في منضل الاسانيد **او بابدال** لو او  
او لفظ الاخر في سند غالبا او متن نادرا **وما تم مرجح** لبعضها البتة بشي مما  
مرويه **فرو اضطراب** اي المضطرب ففي السند كخبر ابي داود وابن ماجه  
عن ابي هريرة مرفوعا اذا صلى احدكم فليجعل شيئا تلقا وجهه كحدث في مختلف  
فيه على اسمعيل بن ابيد فرواه بشر بن المفضل وروج عنه عن ابي عمر بن محمد  
بن حريث عن جده حريث عنه والثوري عنه عن ابي عمرو بن حريث عن ابيه عنه  
وجميد عنه عن ابي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث بن مسلم عنه **وهيب**  
وعبد الوارث عنه عن ابي عمرو بن حريث عن جده حريث عنه **واين** جرح عنه  
عن حريث بن عماره عنه ورواه عنه عن ابي عمرو بن محمد عن جده عن حريث بن مسلم **و**  
اختلف فيه على ابن عيينه عن اسمعيل بن محمد ذكره وغيره وفي المتن كخبر الترمذي  
عن فاطمة بنت قيس ان في المال نحو سنوا الزكوى ورواه ابن ماجه عنها بلفظ  
ليس في المال حق سوى الزكوه فهذا اختلاف لا يقبل التناويل ولا مرجح وفيه  
نظر يجوز تاويله بحمل الاول على الحق المندوق والثاني على الواجب فلا اضطراب  
وتعد الابدال نحو اغراب وضع فيجرو ولا امتحان الحفظ كما وقع للبخاري  
والعقبلي وغيرهما جاز ان انتهى لانها الحاجم ووقوعه غلط من المقلوب او  
المحلل

المحلل او كانت المخالفة في متن وهو الغالب او سندا **تغيير شكل** كما بدل اسليم  
بسليم وعكسه فله **مخرف دعوا** او بتغيير نطق كما بدل شيئا بسنا فهو مصحف  
وقد يراد ما يعجمها وغيرهما وعليه صنف العسكري والدارقطني وهو مهم جدا  
وجعلوه قسمين تصحيف معنى كقول ابن المثنى العذري نحن قوم لنا شرق نحن  
من عنزه قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزه فتوهم  
انها للقبيلة وانما هي الحربة وتصحيف لفظ وهو تصحيف سمع لتوازن اللفظ  
كحدث شعبه عن مالك بن عوف طه في صفة الوصو صحفه بعضهم وانما هو عن  
خالد بن علقمة وتصحيف بصرفي المتن كقول ابي بكر الصولي في حديث ابي  
ايوب من صام رمضان واتبعه شيئا من شوال بمعجمه فتحميه وانما هو ستا بمهله  
فتشديد فوقيه او في السند كقول ابن جرير الطبري فيمن روى عنه صلى الله عليه وسلم  
من بنى سليم ومنهم عتبة بن البدر يفتح موحدا فسكون معجمه وانما هو التذريع  
نون ففتح حملة مشدده **ولا تجز لغير عالم** معاني الالفاظ ومواقع الطام نقل  
الحديث بالمعنى بان ياتي بلفظ يدل اخر مساو له في المراد والغتم وان لم يفس  
لفظه او لم يراد فيه بشرط ان لا يكون مما يختلف فيه بل ظاهر المعنى ولا حتمًا  
تعبد بلفظه كالاذان والاذكار ولا من جوامع الظم ولا من كتاب الغير والمماور  
يجوز ان تسمى لفظه والخطيب **ان يبدا لفظا من الحديث بالمراد** له دون ما  
لا يراد فيه وقيل ان اقتضى علما جاز او عملا فقد تمتنع وقد يجوز وقيل لم يتنع  
مطلقا وهو الاحوط وهذا كله قبل انتهائها للكتب المصنفه والامتنع مطلقا  
ولو فيما تنقل منها الى مصنفاتنا **او نقصه** اي اختصاره بان يقتصر على  
بعضه فلا تجز الا لعالم غير متهم بشرط حال تميز ما اتي به لعدم تعلقه بما حذفه  
بنحو استقنا وشروط وغايبه او دلالة ما ذكره عليه اما المتهم بنسيان ونحوه لغير  
قله ضبطه او كثرة غلظه فليس له نقصه فان فعل جاز له كتمان الباقي للملائمة  
بالزيادة نسيانا فتسقط الحجة **فان بده المعنى** للحديث **حفي** اما **لديقة** في مد  
لوله وان كثرت اعماله **او لقلية المتعمال** له **تجيز** في حالة الاولى **الى تصنيف**  
**ذي الاشكال** اي الكتب المصنفه في مشكل كتاب الطحاوي والخطابي وابن

عبد الله وغيرهم وفي الحالة الثانية الى ما من **التصنيف في الغريب غريب الحديث**  
**قد اتى** ككتاب ابي عبيد القاسم بن سلام واجمع منه كتاب ابي عبيد الهروي وقد  
اعتنى به ابو موسى المديني فتعقب عليه **والله اعلم** وللمحدثي الفائق حسن  
الترتيب ثم جمع الجميع ابن الاثير في نهايته وهو اجمع كتب الغريب واسمها  
تنا ولا مع اعوان قليل فيه ثم اختصرها السيوطي في نحو ثلثها مع زيادات  
كثير في كتابه الدر المنثور باختصار نهاية ابن الاثير قبل اطلاعه على اختصارها  
لنصفها شيخ شيخنا القطب الاعظم علي بن حسان الدين المعنى في كتابه وسماه  
مطلع الغاية في اختصار النهايه ثم جمع بين غريب القرآن والحديث والمشكل  
تلميذه شيخنا الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر النهرواني في كتابه مجمع البحار  
نحو اربع مجلدات وذيبل عليه نحو نصفه فجاء كتابا الاثني له في باب **واما** يكون  
رده **الجهالة** في الراوي **برود** بجهالته ولهذا قد فعل من اسباب الطعن كما مر  
وذلك **اما يذكر بعينه اعني الخفي** دون ما اشتهر به كان يذكر واحدا وجماعه بالما  
مختلف فيلتبس وفيه الخطيب الموضح لا وهام الجمع والتفريق اجاد فيه وسبقه  
اليه عبد الغني ثم الصوري وهو ميم جدا ومن وهم فيه البخاري والنسائي وسالم  
الراوي عن ابي هريرة وعائشة والحديث هو سالم ابو عبد الله المديني وسالم  
ابو عبد الله الرواسي وسالم سبلان وابو عبد الله مولى شداد بن الهادي وسالم مولى  
مالك بن اوس بن الحدقان البصري ومولى شداد بن الهادي النصري ومولى النضر بن  
ومولى المهري ومولى دوس ويظهر اسماء الرواه عنه وحكمه حديثه حتى يتبين  
عينه وحاله **او بسبب نزوة** بنون في ابي قلمه **المروي** عنه صحابيا كان  
او غيره بان لم يرو عنه الا واحد وهو الواحد ان لم يعرف بالرواية اصلا وسبب  
حكمة **او بسبب الابهام في اسم** له اختصارا او غيره كحديث رجل اوشج او  
فلان او بعضهم او ابن فلان او ثقة او عم فلان او زوجة وصنفوا فيه لهم مك  
وحكمه حديثه حتى يعرف بشرطه الا ان كان راويه لا يروي الا عن عدل وهو  
من ائمة النقل والاصح قبوله وسماه اهل الاصول والفقه مجهول العين وسجوا  
رد ما لم يكن الراوي عنه مجتهدا ووصفه بنحو الثقة او نفى التهمة عنه في الدين  
وهو جينته

وهو جينته من مهم التعديل فقبله الامام ابو حنيفة ورده الخطيب الصيرفي  
مطلقا وبعضهم من غير الامام المتنوع في حق تابعه خاصه وهو الاصح **فان**  
كان الراوي ولو صحابيا **باسمه ورد** ولكن عنه شخص واحد ولو اماما جليلا  
كالشافعي **بالرواية انفرد** وصنفوا فيه الواحد فهو **مجهول عين** كالمهم  
فلا يقبل الا ان يوثق والصحيح انها تزول جهالته ان زكي بشرطه ولو يرويه  
من لا يروي الا عن عدل او ذكر في السير او غيرها ولو يعبر حمل العلم كصحة وزهد  
ومجده وجوده وباسه وشهره في قبيلته وغير ذلك مما يكتشف عنه الغطاء والا  
رد مطلقا **او سمي وروى عنه عدل** اي اثنان فصاعدا **لكن لم يوثق** ولم يخرج  
فهو مجهول مستور اما باطنا وظاهرا والاصح رده ما لم يكن في روايه من لا  
يروي الا عن عدل واما باطنا فقط وهو المستور فرده الجمهور مطلقا وقيل  
الامام ابو حنيفة وجمع مطلقا وصححه النووي قال الحافظ ابن حجر والتحقيق ان  
رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال موقوفه الى التبانة حاله كما جزمه امام  
الحرمين **او يكون برود الحديث لبدعة فيه** اي في روايه على الخلاف في المبتدع النقص  
من اصله هل يقبل مطلقا ولو كافرا بالتاويل او يرد مطلقا والاصح قبوله ان  
لم يكن داعية الى بدعته ولا كافرا ولا مبغيا للكذب راويا موافقه كما قال **فان لم**  
**يلفر بها** صرحا لم يكره حدث العالم والبعث وعلمه تعالى بالمعروف وما لم يثبت  
الارواح كمنكر القدر **ولم يستحل الكذب** بان لم يرفض وانما خصم لانهم لا يعرفون  
منهم صادق بل الكذب شعارهم والتغيير والنفاق دثارهم ومنهم الخطا بئنه  
الدين ليستحلون شهادة الزور بلوا فقيهم **قبوله اختر** والا ادى الى رد كثير من  
احاديث الاحكام فيما رواه الشيعة والقدرية وغيرهم وفي الصحيح ان روايتهم  
ما لا يحصى ولان بدعتهم مقر وثم بالتاويل مع تحريمهم وتدينهم وانما يقبل ما لم يكن  
**داعية** يدعو الناس **لبدعة** اي اليها **او لم يرو** موافقة اي **وفق ما على عقيدته**  
المخالفة للسننة والجماعة والاراد فيها للتميم فقد تجمل تزيين بدعته على تحريف الرواية  
وتسويتها على وفق مذهبه فلوروي ما يخالف مذهبه ولو داعية او ما لا تعلق  
له ببدعته وليس بداعية قبل فيها **او يكون رده لسوء حفظ فيه** بحيث لا يرجح جانب

اصابته على جانب خطابه فان كان ملائما له فهو المنكر في رأي كرام والشاذ في رأي  
اخر والا فهو مختلط **اذ اطر ذلك عليه** لغرض كبره وفقد كنبه وكان يعتمدها  
كعطاء بن السائب وابي مسعود الحريري وابي اسحق السبيعي وسفيان بن عيينه  
وحكمه رد ما حدث به بعد الاختلاط وقبول ما قبله ويعرف بالتاريخ فان  
لم يثبت وقف البيان وهو فن عزيز عن صنف فيه الحجازي ثم المحافظ  
مغلطاي **تمت** قد ورد الحديث لعبد ذلك كان يروي قطعاً مختلف بلا تمييز  
عن جماعة هم مخرج لان كان باسم عن جماعة كذلك وكان يروي من يكثر من  
الشواذ والمناكير فان علمت عدالتها قبل منه ما لا يخالفه فيه والافلاطون الاوجه  
او كان ياخذ جرة على الحديث ولا عذر ثم ما فهم مما مروى من شروط الروي  
قد اعرضوا عنها في الاعصار المتأخرم والتقوا في اهلية الشيخ بكونه مسلماً بالغيا  
عاقلاً ظاهر العدل والمروءة وفي ضبط الراوي بوجود سماعة مثبناً لحظته  
غير متم وبرواية من اصل موافق لاصل شيخه لانها قد دوت وصارت العده  
على مولفيتها من ائمة الشان وانما القصد من روايته وسماعه بقا سلطة الاسناد  
التي خصت هذه الامة ومن ثم من اراد الاحتجاج بحديث اخذ بنص امام  
معتد على صحته وبالترام امام لم يصفه كالمختار للضياء المشرقي وبالنظر  
في منته ان تاهل الا الصحيحين فليس للمتا هل الاجتهاد فيهما فان فقد  
الثلاثة حرم عليه الاحتجاج في الاحكام **الاسناد** يعني السند **ان انتهى** ولو  
حكما من صحابي او غيره **الى النبي صلى الله عليه وسلم** قولاً او وصفاً او فعلاً **السند** ولو  
بنحو افعال **فذلك المرفوع** وقيل شرطه رفع الصحابي ومقابلته من السند وقيل  
الاتصال ومقابلته المرسل معناه الاعم **مثال المرفوع** صحرا قال النبي صلى الله  
عليه وسلم **كذا** وفعل **كذا** وقال او فعل فلان محضته **كذا** او بلغ عن فلان **كذا**  
فسلكت **ومثال المرفوع** حكماً **كقول الصحابي** من السنة **كذا** او **كنا نعمل** والقران يترك  
ورخص لنا في **كذا** وامر بلال ان يشفع الاذان ونهينا عن اتباع الجناب مبنيها  
للفعل وكان الصحابي يرفعون بابه بالاظاير وكانوا لا يقطعون في الشيء التافه  
وكا تيقان صحابي لم ياخذ عن الاسرايليات بما لا مجال فيه للرأي ولا له تعلق ببيان  
لغة

لغة او شرع غريب وكحكمة على شيء انه معصيه او طاعة لله او لرسوله صلى الله عليه وسلم  
وكقولهم عن الصحابي يرفعه او يروي به او يبلغ به او يثبت به او يرويه او رواه وكقول  
ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال يقاتلون قوما الحديث **بكره** قال **المرفوع**  
**هو المسند** ايضاً وقيل بل هو المتصل ولو مقطوعاً وقيل مرفوع صحابي بسند  
ظاهر الاتصال وبه حزم المحافظ ابن حجر اما الموصول والمتصل فيخص بما  
اتصل سنده من مرفوع وموقوف ولا يقال في غيرها الا مقيداً بالموصول الى  
الرهري **وانتهى** كذلك **الى الصحابي وهو** على الاصح **من** قد دخل غير المميز لئلا  
طفوليه واستغراق الكفة في الرواية كناية عن كبر عدل والجن وسائر اهل الغيب كليلية  
وجوز قراره غير العاقل لصحة اطلاق من علقه مختلطاً بالعاقل وفيه بعد  
**لغى النبي صلى الله عليه وسلم** ولو لحظه ولو بلارويه منهما او بروية من احدهما مع بعد  
شديد فخرج المحض من الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوه صلى  
الله عليه وسلم **في الحيوة** منه صلى الله عليه وسلم على الصحيح لكننا نعتقد انهم اجابوا في  
قبورهم فمن رآه صلى الله عليه وسلم الان جاب يقظه كابن دقيق العيد والسيوطي  
هل يكون صحابياً الصواب لا وان المراد الحياة المعهودة وهي قبل الانتقال  
الى البرزخ **بني** قد دخل من رآه بين النبوة والرسالة كورقة بن نوفل  
وخرج من لقبه قبل النبوة وان مات مسلماً **مؤمناً** به صلى الله عليه وسلم فخرج من  
رآه كافراً وان اسلم بعد رسول قبصر لكنه في روايه لما سمعه او رآه منه صلى الله  
عليه وسلم صحابي فهي موصول لا حمله وهي تكتنه بلفظها ولم ار من تكتنه لها **وما**  
**مؤمناً** فخرج من مات مؤمناً كما بن خطه ربيعة بن امية الحججي ودخل من مات مسلماً  
بعد رويته كما لا شعث الكندي وقيل يشترط استمرار الايمان للموت وقيل طول  
الاجتماع وقيل الرواية ولو لحديث وقيل لاخذ عنه ولو بلارويه وقيل  
الطول مع الرواية او الاخذ وقيل الغر ومعه او السنة وقيل كلاهما وقيل  
التميز وعليه الشيخ زكريا وقيل البلوغ والعقل وقيل يلقى للقاء قبل نبوته وان  
مات قبلها على الحنيفية وقيل ادراك الزمن مع الاسلام ولو حكماً وقيل احد  
هذين وقيل الايمان ولو بعد اللقاء وقيل روي الجسد المكرم يقظه قبل الدفن

وعليه البلقيني فهو اي السند الممتنع ولو حكى للصحابي قولاً او فعلاً او صفة  
**موقوف لديهم كتابي** علم ويستعمل في التابعي في اذونه مقيد او وقفه على  
مجاهد وموقوف على الشافعي **فروع** تعرف الصحن بتواتر كالعشرة و  
تلتفاضه كصمام بن ثعلب وياخيار صحابي او تابعي ولو بما يستلزمها القول  
ابن عوف كان لا يولد لاهل المدينة مولود الا ابي به النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
له يتيق بالمدينة ومثله والطائف وما بينهما من الاعراب الا من علم وشهد حجة  
الوداع وياخيار عن نفسه بها ان كان عدلاً وامكناً **وانتهى السند كذلك**  
**الى تابعي** وهو الاصح من لقي ولو لحظ صحابياً ولو غير انسي في حياته مسلم  
ومات كذلك **فان الذي من بعد التابعي قد اتي كتابه التابعي في بعضه فمقطوع**  
وسماه بعضهم منقطعاً وبالعكس يجوز والافاق لا تقطع من مباحث السند  
والقطع من مباحث المتن **فان قل عدد رجاله** اي السند **فالعالم** فان انتهى  
الله صلى الله عليه وسلم فعلوا مطلق وهو افضل مطلقاً ان كان نسبه نظيف عالم  
يكن موضوعاً فكالعدم واعلام ما يقع اليوم لا مثلاً ما بيننا وبينه صلى الله  
عليه وسلم فيه اربعة عشر بالسند الصحيح وان انتهى الى امام مبرز جليل ما يقتضي  
ترجيح من حفظ وفقه وضبط وتصنيف ونحوهما كالتعبير والثوري واهل المذاهب  
واهل الامم فاعلموا نسبي وان كثرت العدد من ذلك الامام طهتهاه وفيه المواقف  
وغيرها مما سياتي والعلو باقسامه **ضد ما نزل** والصحيح ان العلو بشرط نظافة  
السند افضل الا ان كان رجال النازل اترجح **فان انتهى الى شيخ مصنف بالاضافة**  
اي شيخ ائمة التصنيف في الحديث كالسنة واحمد وابنه **وصل السند الامين**  
**طريقه** اي طريق هذا المصنف **قدي** تسمى **الموافقة** مثاله روى احمد في مسنده حديثاً  
عن يحيى بن عبد الرزاق فلو رواه الشيخ من طريقه كان بينه وبين عبد الرزاق عشرة  
او من مسند عيسى بن حمد كان بينه وبين عبد الرزاق تسعة وذلك موافقة ل احمد  
بعو للشيخ **او وصل الى شيخ** فصاعداً للمصنف لا من طريقه **فهو يدل** وقد يسمي  
موافقة مقيداً فيقال موافقة في شيخ البخاري مثلاً مثاله روى البخاري حديثاً  
مسند عن يحيى القطان عن شعبه فلو رواه من طريقه كان بيننا وبينه شعبه اربعة  
عشر رجلاً

عشر رجلاً او من مسند ابي داود الطيالسي كان بيننا وبينه ثلثة عشر واتنا  
عشر باخبار جمع اجازته وذلك للبخاري يعولنا **هههه** قال الشيخ لم يصح  
بانه هل يشترط استواء الاسناد بعد الشيخ المجمع اولاً ففي الترمذي عن  
قتيبة عن عبد الرحمن الدراوردي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة  
مرفوعاً لا تجعلوا ابوتكم مقابراً الحديث ورواه مسلم عن قتيبة عن يعقوب القاري  
بينا النسب عن سهيل قتيبيه له فيه شيخان عن سهيل وقع في مسلم عن احدهما  
وفي الترمذي عن الاثر فهل يسمى موافقة لاجتماعهما في قتيبه او بدلاً  
للتخالف في شيخيه والاجتماع في سهيل اولاً ولا ويكون ولطمة بين الموافقة  
والبدل احتمالاً لا اقرها عند الشيخ الثالث ويصح ان يسمى موافقة لاجتماعها  
اعم والاحسن ان يسمى بالموافقة المكره **او وافقة** اي مصنفان المصنفين  
**في عدد رجال الاسناد اي ساواه** فيه بان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم  
عدد ما بينه وبينه قبيل وهو معدوم الا في اصحاب الكتب الستة وفيه نظر  
**فهو مساواة** وقيل هو اعم من ان يكون اليه صلى الله عليه وسلم او الى صحابي فمن  
قبله الى شيخ احد الستة **وما تراه** من الاسانيد **ساوية** في العدد **تليده** فهو  
**مصافحه** اذ العادة جرت بالمصافحة بين من تلاقها **كانه لاقاه** اي لاقى ذلك  
المصنف **مصافحه** بذلك الحديث وكل مساواة لشيخ هي مصافحة لتليده **فان**  
**روى احد القريين** في السن فقط او في السند فقط او فيها بيان تساويها او  
تفارقها في ذلك **عن القريين** له بالسند دون ان يروى هذا عن ذلك **وقدر او هذا بانه**  
**رواية الاقران** وصنف فيه ابو الشيخ كسليم بن القيم عن مسعر وكا محمد عن ابي خيثمة  
عن ابن معين عن ابن المديني عن عبيد الله بن معاذ بن جابر عن ابي النضر بن ابي  
ولم ياخذن من شعورهن حتى يكون كالوفه فالجسم اقران **او روى كل من**  
**القريين عن الاقران** **ذا يدعون مدحاً** وهو اخص مما قبله واكثر وصنف فيه  
الدارقطني كابي هريرة عن عائشة وهي عنه وكان الزهري عن ابي الزبير واي الزبير  
عنه وما لك عن الاوزاعي والاوزاعي عنه واحمد عن ابن المديني وابن المديني عنه  
**او بروعه** هو **ونه** في الطبقة والسن كالزهري عن مالك او في القدر علماء وحفظا

كما ذكر عن عبد الله بن دينار وفيها ما كعب الغني بن سعيد عن الصوري اوفى  
الطبقة فقط اوفى السن فقط وهما قليل **فما للبخار عن صغار قدوس** ومنه الصحا  
عن تابعي وفيه جزء للخطيب كرواية العبادلة الاربعة واي هريه ومعاوية والن  
عن كعب الاحبار والعبادلة من الصحابة عند الاطلاق ابن عمر وابن عباس وابن  
الزبير وابن عمر وعظ من قال ابن مسعود منهم والافعبادلة الصحابة نحو  
ثلثمائة ومنه التابعي عن تابعي والشيخ عن تلميذه **ويشمل ايضا الاماء اي**  
**روايتهم عن ابائهم** فهو اخص وصنف فيه الخطيب كالعباس عن ابنه الفضل  
ويونس بن ابي اسحق عن ابنه اسرايل وشجاع بن الوليد عن ابنه الوليد اما  
عكسه فكثير واخص منه من روى عن ابيه عن جده كبهز بن حكيم بن معاوية  
بن حنيفة القشيري عن ابيه عن جده معاوية بن جده كعرو بن شعيب بن محمد  
بن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن ابيه شبيب عن جده عبد الله بن شبيب بن محمد  
العلوي مجلد فيمن روى عن ابيه عن جده الحافظ ابن حجر وزاد كثيرا واكثر  
ما وجد التسلسل باوابع عشر ابا من طريق اهل البيت خاصة ويلقب بتسلسل  
الابيرين وروايتهم اربعين حديثا كلها ما بين صحيح وحسن لانها قد خرجت باسانيد  
اخرى الا واحدا وهو ما هلك امره عرف قدره فقد روى عنه جمع كثير بلا سند ولا  
اعلم رفعه سند متصل الا من هذا الطريق ولا يخلو من جهالة ومن اهمه ما ذكره  
ابن الاثير او الجذابي العشر الدارمي عن ابيه فروعا وهو على الاصح ابوالعشر  
اسامة بن مالك بن قحطم بها او جاحمها **وان ميت قتل قرين** من قرينين لثرا  
في الاخذ عن شيخ واحد وبين وفايتهم امد كبير فهو سابق **ولا حق** وصنف  
فيه الخطيب كزهري مات لاربعة وعشرين ومائة وقد روى عن تلميذه الامام  
مالك واخر اصحاب مالك احمد بن اسمعيل السهمي ومات لتسع وخمسين ومائتين  
وكا لبخاري مات لتست وخمسين ومائتين وقد روى في تاريخه عن تلميذه ابي العباس  
السراج واخر اصحاب السراج ابوالحسن الحفاني ومات لثلاث وتسعين وثلاثمائة  
وكا بي علي اليربوعي مات لثمان وتسعين واربع مائة وقد روى عن تلميذه ابي  
طاهر الشافعي حديثا واخر اصحاب الشافعي بالسمع بسطه ابو القاسم بن مكلي ومات لاحد  
وخمسين

وخمسين ومائة وبالاحاديث الخاصة ابو حامد بن درباس الصيرفي ومات لتسع  
وخمسين ومائة وبالاجازة العام احمد بن عبد الدائم الغندقي ومات لثمان و  
ستين ومائة وكالذهبي مات لثمان واربعين ومائة وحدث عن ابي القاسم  
واخر اصحاب القاسمي الشهاب السامري ومات لاربعة ومائتين ومائة **او**  
**الرواة اتفقوا جميعا اي جميعهم على شيء** واحد من قول او فعل او وصف او حال  
فيهم اوفى السند **فهذا وسما بانه تسلسل** كحديث معاذ انه صلى الله عليه وسلم  
قال له يا معاذ اني احبك فقل في ذلك صلوة اللهم اعني على ذكره ونسيه وكبره وحسن  
عبادته فقد تسلسل يقول كل من رواه لتلميذه وانا احبك فقل الحج وكما تسلسل  
التشبيك او يقبض الجميع مع قول امنت بالقد خير وشره مخلوه وعره او بالفقها  
او بالحفاظ او بالسمع او بالاخبار او بالتحديث او بالمكاتب او بالشاميين  
او بالمهاشميين او بغير ذلك كما لمصافي وقص الاطراف يوم الخميس والغالب على  
المسلسلات الصغرى وصف التسلسل وقد يقع التسلسل في معظم السند  
كما تسلسل بالاويليم انتهى التسلسل فيه سفيا ومن سلسله الى منتهاه فقد  
وهم **واتفقوا سما فقط** او مع غيره كما تعلمه **فذا اتفاق في الخط واللفظ واتفاق**  
في الاشخاص **ذالك اي المتفق والمفترق** وتحتي منه ظن الاثنى واحدا وصنف  
فيه كثير ون للخطيب فيه كتاب لخصه الحافظ ابن حجر وزاد عليه كثيرا وانما يشبه  
غالبا اذا اشتركا في الطبقة ونحوها كما في القسم علي بن محمد بن احمد المحمدي الفقيه  
الحنفي والمجاهلي الفقيه الشافعي ماتا بسنة وثمان مائة من محمد بن حامد الاصمعي  
للصغار والاخر العباد الكاتب محمد ثمان بين وفايتهم اثنى عشر مائة وكا احمد بن جعفر بن  
حمدان لاربعة من طبقة ابي القاسمي ولا ي بقر السقطي البصري وللدنوري ولا ي  
احسن الطرسوسي وكا محمد بن عبد الله الانصاري لتابع ثمة وللقاضي ابي عبد الله  
مشيخ البخاري ولا ي لثة الانصاري الصعيفي حفص البصري وكا جليل بن احمد  
لا ي عبد الرحمن النخعي ولا ي بشر المزي او السلمى ولا ي سعيد السجزي ولا ي حيد  
البيهقي وللبيهقي ولا ي طاهر الكوسقي ولا ي القسم الشافعي المصري ولغيرهم  
وكا ي بقر بن عياش المقرئ والمحصي والسلمي وكصالح بن ابي صالح المولى لثوب ولا ي



عبد الرحمن المدني واللساني والمخروي والاسدي وكاكي عمران الجوني لعبد الملك  
 بن حبيب النابعي وموسى بن سهل البصري ومحمد بن زيد والابن سلمة وكاخي  
 نسنه المذهب والمقبيل وبكسده المهمل لانه تحشى منه ظن الواحد اثنين  
 بان يروي عن اثنين متفقين الاسم وحده او مع غيره ولم يتميز بما يخص **كلام**  
 منهما فان كانا ثقتين لم يضر باختصاص المروي عنه احدهما بين المهمل  
 فان لم يتبين او اختص بهما معا اشتد الاشتغال **او خطأ فقط** اللفظ **بدي**  
**ابتلاق** خطأ قد **وعوا** مع اختلاف لفظ اي فهو الموقر والمختلف وغيره  
 لعبد الغني بن حميد مشتبه الاسماء ومشتبه النسب والشيخي الدارقطني كتاب  
 حافل وللخطيب ذيل عليهما والابن مأكولا الاحكام جمع فيه تلك الثلاثة وذيل  
 عليه ابن نقطه وابن الصابوني وابن العاونه ومغلطاي ولذهي فيه  
 مشتبه النسب احف فيه واعتمد على ضبط القلم فكثر فيه الغلط فخرج الحافظ  
 ابن حجر وزاد كثيرا في تصدير المنقب بغير مشتبه منه ما لا صابط وهو الاكثر  
 ومنه ما يضبط كسلام التثنية وهو الغالب والتخفيف عبد الله بن سلام الجبر  
 الطحاوي وسلام بن اخيه وجد من لمعه له ابو علي الجبالي وجد ابي نصر  
 النسفي لسلامي وجد السدي بتخية مشدده بين مهملين ومحمد سلام البغدادي  
 الكبير وسلام بن ابي الحقيق اليهودي وسلام بن محمد بن باهض **وان الاصل**  
**اسما وهم التفت في الخط** دون اللفظ **والاسم في الخط واللفظ جميعا تالف**  
**اي تتفق او عكسه** بان اتفق الاسما خطا اللفظ مع اتفاق الالفاظ خطا  
**فهذا بدي تشابه عرف** اي فهو المشتابه وتلخيص المشتابه ايضا ومركب من  
 النوعين قبله وصنف فيه الخطيب كعيسى بن علي مكر او هو الغالب وموسى  
 بن علي مصغرا وهو ابن رباح اللخمي وكسح من النعمن مهمل وجيم هو ابن  
 مروان البغدادي شيخ البخاري وشريح بن النعمان تلحيم ومهمل الكوفي يروي  
 عن علي ويتركب منه مع ما قبله انواع كان لا يقع الاتفاق والاستنباه الا في  
 حرف او حرفين او يتقدم او تاخو كمحمد بن ثنان مهمل ونونين كالجوهري  
 بمهمل وقاف ومحمد بن سيار مهمل فتخية ورا كجوهري منهم البهامي وكان اصل  
 لمعرف بعينه

لمعرف بعينه مهمل ولمطرف بطامهلم وكان ميسر محض بهما من بينهما ف  
 ولجوهري جمع فعين ففان وكعبد الله بن زيد لابن عبد ربه والابن تغلب الانصاري  
 مريين ولغيرهما وعبد الله بن يزيد بن زيادة ياقبل الذي للخطيب وللقاري صحابيان  
 ايضا ولغيرهما وكعبد الله بن يزيد ويؤيد بن عبد الله وكايوب لابن سيار  
 مهمل فتخية ولا بن يسار بعكسه **صبيغ الاداء** اي الالفاظ التي يروي  
 بها الحديث ومنها يعلم كيفية العمل وفي مراتبها وكيفية اختلاف طول لكن  
**ما فتشاي** اشتبه عند المتأخرين **من صبيغ الاداء** وعليه العمل هو حديثي ان  
 كان وحده والافراد ثانيا فيهما واولى منه **سمعت** فلانا واملا على فلان  
 ان انفر والافصحنا واملا علينا لان التحديث قد يطلق في الاجازة **ليس**  
 وكلها **للاملا** اي لما اخذ من لفظ الشيخ من حفظه او كتابه وبسمي السماع  
 ويجوز فيه الاخبار والابا وعن وغيرها وبالعكس لكن قد استقر العمل  
 على هذا الا المغاربه فلا يفرقون بين التحديث واصلا **لقاري** على الشيخ من  
 حفظه او كتابه **قرات** على فلان **مع اخبرني** وخبيري ويجوز جمعهم **فجمع دين**  
**كقرانا** وخبيرنا وخبيرنا ويجوز افراد غير قرات **مع قري** على فلان **وانني اسمع**  
**للسامع** ما يقره غيره على الشيخ وتسمى لقراءه على الشيخ بانواعها عرضا وهو  
 دون السماع وقيل مثله وقيل فوقه **اماسا فيها** كشافهني فلان **ابناني** ونباني  
 بالتشديد وعند المتقدمين الانبا كالاجازة **كذ ايلت** الى فلان **وعرف** فلان و  
 عن غيره الحاضر محمول على الاتصال الامن المدلس وقيل يشترط ثبوت لقائها  
 ولو لم يثبت وهو المختار **فكلها خصت اجازة كذا المطايع** بها لكن انبا ونبا عن  
 للاجازة مطلقا وشافه اذا شافهم بها وكتب اذ كتب اليه بها من بلد فعلم  
 ان المراد بالمطايعة الكتابه بالاجازة خلافا لما يوهبه سياقه كاصله ويجوز استعمال  
 الاخبار ونحوي فيها مقيد بالقوله اجازة او مشافهة او كتابه او اذنا ونحو ذلك  
 ومطلقا عند قوم ولا يطلق المتقدمون الكتابه الا فيما كتبه الشيخ عن الحديث  
 الى الطالب وان لم ياذن له في روايته والاصح صحة الاجازة خاصة في خاص كاجازة  
 لكم ما في فهرستي او في عام كاجازة لكم مجموعاتي ولعام في خاص كاجازة لمن قال

لا اله الا الله واية مصنفاتي او في عام كاجرت للمسلمين جميع مروياتي وللمعدوم  
تبعاً للموجود كاجرت لكم ولمن سبوا لكم تبعاً وبالغلق كاجرت مروياتي لك  
ان شئت او لمن احب فلان وبالمجاز كاجرت لكم مجازاتي فيروي من تحلا  
فيها للمعدوم انتقالاً والمجهول وبالمجهول وبما سيجله المحير فيما طله **واروح**  
انواع الاجازة مطلقاً حتى قيل معادلتها السماع هي **المصاحبة** بكسر الحاء  
**تناول الطالب ما يرويه** حديثنا او غيره **من شجته يدفعه اليه** ويسمى المناولة  
بان يدفع اليه الشيخ اصله او ما يقووم مقامه او يحضر الطالب ذلك لم يتامل  
ويعرفه ثم يناوله الطالب ويقول له مثلاً فيما صدر واتي عن فلان فاروه  
عني وملكته من الكتاب بالتمليك او بالعارية لينقل منه ويقابل عليه فان ناوله  
ولا يتردد في الحال فاجازة خاصة **وهي** اي الاجازة **له شرط** اي للتناول  
بانواعه فتمتنع الرواية بها الا ان قوتها بالاجازة وقيل يجوز ان قاله مثلاً  
هذا من حديثي وهو المختار **وكذا هي شرط للوجادة** بان يجد شيئاً خطه  
كاتبه فان كان له منه اجازة صحيحة فذاك والا فليقل وجدته بخطه مالم  
يثق بانه خطه فليات بما لا جرم فيه كوجدت بخط يشبه انه خط فلان وهي حيث  
لا اجازة منقطع الا ان وثق بخطه وعاصره فتشبهه باتصال وله ان يقول  
مثلاً انباني وجادة **كذلك** هي شرط **للاعلام** بان يقول له الشيخ اروي كتاب  
كذا عن فلان او هو من سماعي مثلاً **وكذا شرطت** في الحضور بان يولي به مجلس  
السماع ولا تميز وفي **الوصية** بان يوصي عند موته او سفره باصله لمعينه  
وقيل لا تشترط لهم وهو المختار فيقول مثلاً اعلمي فلان او اوصي الي او  
حضرتي واخبرني اعلاماً او وصية او حضوراً مجرداً **قريب** مستند غير الضم  
في الرواية قوامه امل من حفظه او كتابه فيحدثنا بلا املا فقراته على الشيخ  
فسماعه بقراه غير عليه فناوله او مكاتبته بلفظ المروي مع اجازة واجازة  
مجردة لخاص في خاص في عام فعام في خاص فعام في عام فالمعدوم تبعاً  
لوجوده فالمعلقة فناوله او مكاتبته بالمروي بلا اجازة ان قال معها هذا من  
سماعي مثلاً فاعلام فوصية فحضور فوجادة مجردة ان والمختار جواز الرواية  
بالمذكورات

بالمذكورات كما شرطه **خاتمة** هذا صواب العبار وبه عبرة في نخبة الفكر وغير  
الناظم فيما وايته من النسخ بالطبقات وهو سبق قلم **ذا العلم** منهم **من انواعه**  
**الطبقات** للرواية اي معرفتهم طبقة طبقة ليا من تداخل الاسمين المشتبهين  
ويطلع على تعيين المدلسين ويقف على حقيقته المراد من العنعنة او الطبقة  
عرفاناً من التزوير في الشيوخ فقط او فيهم وفي السن بان يتحدوا او يتقاربوا  
في ذلك واجمع ما فيها طبقات ابن سعد **وكذا مولد الرواة والوفات** واوقات  
طلبهم وامر تحاليم اي تواتر تخيما ليعرف الصادق في دعوى اللغات عنهم والا  
نقطاء الحفي ونحوه قال التوري لما لم تعلموا اللذب لتعلمنا لهم التاريخ  
وفيه كتب كثيرة كتاريخي البخاري وابن ابي خيثمة والطبقات وغيرها **وموطن**  
**لهم** اي معرفة بلدانهم واوطانهم ليا من تداخل الاسمين المتفقين اذا  
اقتربا بالنسب فينظر في الشيخ وتلميذه فربما كانا واحداً من بلدان المتفقين  
في الاسم فيغلط على الظن ان بلدهما هو المذكور في السند وربما استدلت بمعرفة  
ذلك على ارسال **واحوالهم** اي معرفتها **من حيث تعديل وجرح** وجمالة فيهم  
ويرجع للكتبة للمولف في ذلك كالتقائات لابن حبان والعجلي وابن شاهين و  
الضعفاء للاولين وللعقيلي والذهبي والاصح في الرواية انه يثبت الجرح  
والتعديل بواحد فقط وانه يجب ذكر سبب الجرح فقط الا ان عرف من الجرح  
انه لا يخرج الا باقراح مع تبيين من مظان التهمة وتوجيه وتبريزه في معرفة ذلك  
والاختلاف فيه فيلغى على الاصح اطلاقه وانه اذا تعارضوا في واحد قدم  
الجرح بشرطه مالم يطلع المعدل على السبب وتعلم تويته فيقدم الا المردو  
الوضع فلا يقبل وان تاب خلافاً للفقهاء واصوله وانه يقبل الجرح فحسب من  
عارف وان خلا الجرح عن تعديل وانه لا يقبل ولو مفسراً ومن عارف من  
فيمن شاع فضله وذاع وملا الافواه والاسماع كايمة المذاهب واهل الامهات  
واحمد بن صالح المصري وابن حبان وانه اذا ارد الاصل فربما التقنان فان جرح  
الاصح من ما روى الخبر بلا مرجح في احدهما واحتمل الاقبل **وهكذا كل المراتب**  
**التي** **لذي** يجب معرفتها لتعرف من يرد حديثه من غيره وارفع مراتب التعديل

صيغة المبالغة كما وثق الناس اليه المصنفي في التثنية وتكرير اللفظ كثرة وثقة  
أو ثقة حجة ثم خوفه حجة ثبت مفردات ثم خوفه حجة ثباته ثم خوفه حجة ثباته ثم خوفه حجة ثباته  
ليس به ياس لا ياس به صدوق ما مود خيا ثم محله الصدوق ورواه عنه الى  
الصدق ما هو صالح الحديث مقادير الحديث جيد الحديث حسن الحديث  
شيخ ومط ثم صوب صدوق ان شاء الله تعالى ما اعلم به باسا ارجوا انه لا ياس  
به واهل هذه المراتب الثلاثة لا يحتج بهم بل يعتبر بهم الشواهد والمقالات  
واشوا مراتب الترخيب الكذب الناس اليه المنتهي في الوضع ثم دجال كذاب  
يضع وكوه ثم خوفه بالكذب او بالوضع ساقتها لك ذاهب متروك  
تركوه لا يعتبر به ليس بثقة ولا مامون ثم خوفه ود الحديث ضعيف جدا  
واه بمن مطروح طر حوا حديثه مطرح الحديث اربعة ليس بشي لا يساوي  
شيا واهل هذه المراتب لا يحتج بهم ولا يعتبر اصلا ثم خوفه منك مضطرب  
الحديث واه ضعفوه لا يحتج بهم ثم خوفه مقال ضعفه ميني للمفعول للضعف  
ما هو ليس بذلك ليس بالقوي او المتين او بالمضرب او بحجة او بحمد يعرف  
ويتركه خلف سي الحفظ ليد واهل هاتين المرتبتين يعتبر بهم ولا يحتج  
**والاسما** المجرده عن الكنى ويرجع للكنى المولفة فيها كالطبقات والتواريخ  
والرحم والتعديل لابن ابي حاتم وكتب الثقات والضعفاء والمصنفات في  
رجال كتب مخصوصه كتهديب المزي في رجال الكتب الستة وذييل عليه السيوطي  
في رجال الموطا ومسند احمد والتافعي واي حنيفه ومعاجم الطبراني ومنها  
المفردة اي ما لا تاتي له وصنف فيه البردنجي كطي مصفا بن لبا كعصا بموحده  
فيها صحابي من بني لمد **والكنى** وتؤخذ من الكتب المذكورة ايضا ومن الكتب  
المصنفة في خصوصها اجملها واكبرها لابي احمد **وفي بساير الانواع** لها  
وهي كثيرة من اسم كنية ولا كنية له اخرى كابي حصين بن يحيى الداري وابي بلال  
الاشعري ومن اسم كنية ولم كنية ايضا كابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري  
يكني ابا محمد ومن عرف بكنية ولم يدرك هل اسم كنية او لا كابي شيبه الحدرى صحابي  
مات بحصار القسطنطينية ومن لقب بكنية كابي الشيخ بن حيان الحافظ  
الاصمهاى

الاصمهاى هو ابو محمد عبد الله بن جعفر ومن تعددت كناهه كان بن جرير يكنى ابا  
مخالد و ابا الوليد ومن اتفق على اسمه واختلفت كنيته كما ساعد من زيد يكنى ابا  
زيد و ابا محمد او ابا خارج او ابا عبد الله وعكسه كابي هريه في اسمه كوثق قول  
اصحابه عبد الرحمن بن يحيى ومن اختلفت في اسمه وكنيته معا كسفيته مولى النبي صلى  
الله عليه وسلم هو لقبه واسمه صالح او عمران او عمر وكنيته ابو عبد الرحمن و ابو  
التخري ومن لم يختلف في اسمه ولا كنيته كالاية الاربعة ومن اشتهر باسم دون  
كنيته كطلحة بن عبيد الله كنيته ابو محمد وعكسه كابي ادريس الخولاني عابدا لله  
ومن وافقت كنيته اسم ابيه كابي اسحق ابراهيم بن اسحق المدني وعكسه كاسحق  
بن ابي اسحق السبيعي ومن وافقت كنيته كنية زوجته كابي ابي الانصاري  
وزوجه ام ابي السبيوطي رابت في هذا النوع قائلها لطيفا واختصرته  
ومن وافقت كنيته كنية ابيه او جده او كليهما كالشريف ابي الحسن علي بن  
ابي الحسن محمد علا الدين العلوي وكقاضي القضاة ابي الحسن علي بن ابي الحسن  
احمد بن ابي الحسن علي بن عبد الله الدماغي وكالحافظ ابي القاسم علي بن محمد القاسم  
بن ابي القاسم علي بن عسار ومن اتحدت كنيتهم واختلفت اسماءهم كابي نعيم  
الفضل بن دكين ولا احمد بن عبد الله الاصمهاى الحافظ ولعبد الملك بن محمد بن  
عدي الجرجاني الحافظ وغيرهم وعكسه كمحمد بن محمد لابي الحسن النقاخ ولا ابي جعفر  
الجمال ولا ابي احمد الحاكم الكبير ولا ابي الحسين الحجاجي وغيرهم فهذه سبعة عشر  
نوعا ويظهر بالتتابع اكثر منها **والالقاب** ليلا يظن الواحد اثنين كما وقع لابن  
المديني وغيره كسفيته وسندرو سحنون وقاتي في النواع الكنى بزيادة وقع  
بلفظ الاسم والكنية ونسبه لعاهه وحرفه وصنف فيها جامع كان بن الجوزي و  
بكر الشيرازي والسيوطي فيه كشف النقاب عن القاب وجزء جامع **مع سبب**  
**لها** حيث عرف فقد يكون بخلاف ظاهره كالصالح معاوية بن عبد الكريم لانه صل  
وطريق مكة وكالضعيف لابي محمد الطرسوسي لضعف جسمه مع صحه حديثه وكغفرا  
لاي بكر محمد بن جعفر البصري لقول ابن جرير له حين اكثر التشغيب اسكت ما عده  
اي يا مشغب ثم لقب به جماعة تشبهها **كذ الانساب** هل هي الى قبيلة وهو

الكثر المتقدمين او وطنها وهو اكثر في الماخزين او حرفه او صناعه ويقع فيها  
الاتفاق والاشتباه وقد يقع القاب والالف فيه ابو محمد الرضا طي ثم المحافظ  
ابو سعد بن السمعاني كتابه المشهور في ثمانى مجلدات ثم اختصر العرب الاثير  
وزاد عليه قلملا وسماه اللباب ثم السبوطى فزاد كثيرا ولم يال ضبطها بالحرف  
في مجلد سماه لب اللباب **ومن** نسبه على خلاف الظاهر كما في مسعود البدرى  
سكن بدمرا ولم يشهد لها في الاصح وابى المعتمد التميمى لزوله في تيم وخالد  
الحذاق السبته اياهم وكالذى **الى غير اسم** كالمقداد بن الاسود نسب  
للاسدود بن عبد لغوث الزهرى لانه تبناه وانما هو ابن عمر الكندى او الهيراني  
وكاى عبده ابن الجراح هو عامر بن عبد الله بن الجراح وكاسم عجل بن عليه  
مصغرا هو ابن ابراهيم وعليه امه وبلال بن حماد هي امه وابوه **ويج او**  
**من اسمه وافق جدا وانا** اي اسمها بازد واج كالنجاج الكندى هو زيد بن  
الحسن بن زيد بن الحسن او يانفراد وهو الشايع الذراع كالحسن بن الحسن  
بن الحسن بن علي بن ابي طالب ومحمد بن محمد بن محمد وهو كثير واول منه اربعه  
واقل منها احمد بن احمد بن احمد ثلثه وعبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم عماد  
الدين العجمي والمبارك بن المبارك بن المبارك اى طالب الكرخي **او وافق اسمه**  
**شبحه وشبحه** اي اسم شبح وشبحه بازد واج وهو قليل كالقاضي اى عميد الخليل  
بن احمد الشافعى البستي عن القاضي اى عميد الخليل بن احمد الحنفى السمرى او يانفراد  
وهو الكثير كعمران القصير عن عمران بن رجا العطارى عن عمران بن حصين الصمى  
**او وافق اسمه راويه وشبحه** هذا سياقه كاصل وهو نفس ما قبله وانما المراد  
وافق اسم راويه لم شبحه بازد واج او افراد كالبخارى عن مسلم اى بن ابراهيم  
الفراديسى وعنه مسلم اى ابن الحاج القشيري وروى عن محمد بن يوسف اى الفرمانى  
وعنه محمد بن يوسف اى الفرمانى تلميذ البخارى **كذا الموالى** من الرواة والعلماء وهو  
محمد بن احمد لانه قد يطلق القرشي مثلا فيظن انه من صميمهم وانه اهل للخلافه ليس  
للقريش **وهيه انواع** محذوف تنوينه ضروره لانه من اسفل وهو الغالب ومن  
اعلا كماي الحباب بن عبد بن يسار لها شمسى مولى شقران الهاشمى مولى النبى صلى الله  
عليه وسلم

عليه وسلم وكلاهما ولاعتق وهو الاغلب كعبد الله بن صالح الجهمي مولا لهم وولا  
خلف كما لك بن انس بن مالك الاصمعي التميمى لان اصبح خلفا تيم قريش وولا  
اسلام كالبخارى اسلم جده ابراهيم وكان محوسبا على يد اليمان الجعفي فنسب  
اليه وولا ملازمه مكفسم مولى ابن عباس والاخوان **والاخوة** كذلك وصنف  
فيه ابن المدينى ومسلم وغيرهما كعبد الله وعنه ابي مسعود الصحابي بن كسبل  
وعباد وعثمان بن حنيف وكسبل ومحمد وصالح وعباد بن ابي صالح السمان وكسبل  
عبينه سفيان وادم وعمران ومحمد وابراهيم وكسبل الاسناذ اى القسم القشيري  
عبد الله وعبيد الله وعبد الرحيم وعبد المنعم وعبد الواحد وعبد الرحمن وكسبل  
العياض الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعه وعون والحارث  
وكبير وقام وام كلثوم وام حبيب وامهم قبل ومسهرو صبح وهو اكثر ما جا  
ومن لطفه ان ثلثة او اربعة وقعو فى سندا واحد ففى علل الدارقطنى من طريق  
هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى بن سيرين عن اخيه انس بن سيرين  
عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليبيك حقا حقا تعبدوا ورفا وذكر  
محمد بن طاهر المقدسى ان محمدا رواه عن اخيه يحيى عن اخيه معبد عن اخيه انس **ثم**  
**الادب للشيخ** بان يصح نيته ويتطهر عن اعراض الدنيا ويحسن خلقه ولا يقوم  
لاحد عند ذلك ويشاكره الطالب فيهن ويسمع اذا احتج اليه ولا يحدث لغير  
مقتضى ببلد فيه من هو اولى منه بل يرشد اليه ولا يترك اسماع احد لنيته فكلده  
ويتطهر لجل الطهاره ويجلس بوقار وهيبه فى الصدر ويكثر من الخوض ما امكن  
ولا يحدث لغير ضروره قايبا ولا عجلا ولا فى الطريق ويرجر من يرفع صوته  
فجلسه ويذكر مشيخته بتعظيم ويسك عن التحدث اذا احتجى لتغيره والنسيان  
لمرض او هجره ويحذر مجلس الاملا ان كبر حتمليا فاكثر بحسب حاجه يقظ  
فطنا متحريا ويستعين ان لم يتاهل ببعض حفاظ وقته في تخرج ما يريد املاه  
قبل يوم مجلسه ويقابل المجلس **وادب الذى الحديث يطلب** بان يلقى الراحه  
ظهرا او يديا ويعظم شيخه ولا يصره ويرشد غيره لما سمعه ولا يدع الاستفاضة  
لجبا او تكبر فياخذ ولو عن دونه وتزول دابر امع الفالده ويكتب ما سمعه تاما

ويعتني بالتقيد والضبط ولا سيما نحوهما الرجال وهذا الكتاب محفوظ لم يسخ في  
 ذهنه ويبدل بقراءه كتاب في علم الاثر مختصر ابن الصلاح او حجة الفكر او  
 هذا المختصر **والسنن للابي النضدي** للاقر فيه واحدا له بل منى قاهل او  
 احتيج اليه وقال ابن خلد اذا بلغ الخمسين ولا يكثر الا عند الاربعين وحضوره  
 بغير الباع والمطلوب منه مجرد الاسناد اما البارعي في الفن فمتمم بوع قصدي  
 وقد حدث ما ذكره نحو عشرين والبخاري وما في وجهه شعور والمحيط والسيوطي  
 بملك ولهما عشرين **وسنن الترمذي** اي الاشتغال به ووقته بالنسبة الى الحضور  
 ادراكه بحيث يذكر جلوسه وان لم يفقه ما يسمع والى السماع مقبوره بخصوص  
 بان يعقل ويضبط ولو قبل الخمس والى الطلب قاهله ولتعداده وتختلف  
 باختلاف الاسماخ ويصح تحمل الكافر والفاسق والصبي اذا ادوا بعد  
 كالحكم **كذلك تصنيف لذي التاهل** والاستعداد فقل ما يتم في علمه من لم  
 يصنف فيه باثقان وتحقيق لا يجر تفتيق وتجميع على الابواب فقهية او  
 غيرها كالسنة وجامع الاصول او على المسانيد فيجمع مسند كل صحابي على حده  
 مرتبا لاسماهم بحروف المعجم او يسوا بقوم في الاسلام او يفضلهم او يقرحهم  
 منه صل الله عليه ولم او على العلل فيذكر الممن وطرفة ويدين لاختلاف نقلته او  
 على غير ذلك **كحساب الحال** ثم كتابته له بان يكتبه مبينا مفسرا ويعتني بضبطه ويشكل  
 المشكل ويبينه في الحاشية مقطوعا وينقطه ويكتب الساقط على الحاشية اليمنى  
 مادام في السطر يقينه والاقفى اليسرى ويعتني بضبط مختلف الروايات ويمررها  
 فيجعل على روايه وينبه على غيرها ويجعل بين كل حديثين دايه **كذلك السماع له**  
 اي صفته بان لا يتصرف هو ولا يشيخه ما يخل به كنعقد ونسخ وكلام ونعاس وهرم  
 ويسمع من حفظه او اصل شيخه او من فرغ قول عليه موثوق بصحة فان تغدر  
 فليحزه بالاجازة لما خالف ان خالف **وقباب لورود** الحديث كاسباب نزول  
 القرآن وصنف فيه الحافظ ابو كويان الاصبهاني وابو حفص العكبري **وذي الا**  
**نواع المذكور من جهة النقل** من اراد ان يحويها اذ لا ضابط لها تدخل تحتها **فلينظر**  
 لها المصنفات فيها المشار اليها فيما سبق ليحصل الوقوف على حقايقها واسرارها

اصول

**اصول الفقه**

**بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل**  
 لكل فرع اصلا طالبا وشرف الاصل على الفرع غالبا والخصم الاخذ بالكتاب  
 والسنة والاجماع والقياس واصطحاب الاصواب والصلاه والسلام على سيدنا محمد  
 المخصوص بعموم الارسال والشرع اصل المحدث وقرعته وعلى اله واصحابه وموئيد  
 تبعه وبعد فهذا الفن الرابع من نظم النقايب سميت شرح الفقه في اصول الفقه  
 وانما عقبه لتعلقه بما حثه الكتاب والسنة اللذين هما اصل لسائر الادلة  
 كالاجماع وهو مركب اضافي من اصل وهو ما يبنى عليه غيره كالدليل وقوع وهو  
 ما يبنى عليه غيره كالمذلول وهو الفقه هنا وانما شرف على اصله لانه مقصود  
 لذاته والاصل لغيره ثم نقل عن معناه الاضافي وهو الادلة المنصوبه للفقه  
 جعل علما بالعلية على هذا العلم الخاص من غير نظر للاجزاء مشعرا منه **اما اصول**  
**الفقه** فانه **ما كثر** من بين العلوم **قائده** كيف لا وعليه بنا الفقه الذي هو مدار  
 الدين وبيانه **وفي العلوم التمهيد** لغزارة فوائده واول من ابتكره الامام الشافعي  
 اجماعا وضحاى له ثوابه والفرع فيه كتاب الرساله التي ارسلها لابن مهدي وهو مقدم  
 الام **وبعض تعريفاته المرضيه** بل ارضاها **ادلة للفقه** وهو خمسة كليا في خلاف  
 غير ادلة وادلة غيره **اجمالية** اي غير المعينه كالمطلق الامر والنهي وفعله صل الله  
 عليه ولم والاجماع والقياس والاستصحاب المبحوث عن اولها بانه للوجوب  
 حقيقه وثانها بانه للحرمه كذلك وباقيها بانه حجج وتراجع بخلاف التفصيليه  
 كاقبوا الصلاه ولا تقربوا الزنا وصلاته صل الله عليه ولم في الكعبه والاجماع ان  
 لبنت الابن السادس مع بنت الصلب حيث لا عاصب لها وقياس الامر على البر  
 ولتصاحب الطهاره لمن شك في بقاءها فليست منه وانما يذكر بعضها للتمثيل والا  
 فهي محل نظر الفقيه **اي مع كيفية الاستدلال** **نكح** بالترجيح عند التعارض ونحوه  
 المذكور في الباب السادس **وحال صاحب استدلال** اي صفات المستدل بها المذكور  
 في السابع وتسمى شروط الاجتهاد فانحصرت في سبعة ابواب **والفقه حده لذي الائمة**  
 لغة فهم عرض المتكلم من كلامه وعرفا **معرفة الاحكام** خرج بالاحكام الذوات

والصفات والافعال والمعرفه هي الظن القوي **اي شرعية** بان لا تستفاد الا  
من الشرع خرج العقليه والحسيه واللغويه والوضعيه **طريقها هو اجتهاد**  
كوجوب النية في الوضوء خرج ما طريقه القطع كوجوب الصلوات الخمس وصحة  
الزنا فالفقه لا يتناول الاعلم المجتهد وانما لم يختص الوقف على الفقهاء  
بالمجتهد للعرف العام والحكم لغة نسبة امر الى اخر ايجابا او سلبا وعرفا  
وهو خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف وينقسم لواجب  
وغيره كلبائي ووضعي وهو خطاب توالي المتعلق باعم من ذلك اي الواجب  
يكون الشيء سببا كالزنا للجلد او مانعا كالابوة في القصاص او شرط كالطهارة  
للصلاة او ضحيي الموافقة للشرع او فاسدا لمخالفة **واذا عوقب** اي تعرض  
للعقاب وقد يعفون عنه **توأم للحكم** التكليفي اذ هو المراد عند الاطلاق  
**قصد** اي عمد **نبت** اي طرحه **فالحكم ايجاب** ويقال مجازا او حقيقة عرفية وكذا  
كل ملكيات **واجب** ووجوب وفرض ونحوه وقال الامام ابو حنيفة ما ثبت بدليل  
قطعي فرض ووجوب الاثم والفساد معا او ظني فواجب ويوجب الاثم فقط  
**او عوقب الفاعل له** فهو تحريم وحرام ومعصية ومحذور ونحوه **او غدا عن**  
**فعله** امثالا **لا يتاب** فهو نديب وسمي ونسب ونطوع ونحوه وقال الامام ابو  
حنيفة ما واطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم سنة وغيره مستحب **او اثبت ذو**  
**اطراح** له اي تاركه امثالا فهو **كراهة** ان كان نهى مقصود والا فالحلال الاولي  
وقد يكون اعم فينقسم للكراهة تزييه وهو ما ذكره وكراهة تحريم فعندنا هو  
حرام ويلفظانه وعند محمد حرام ولا يلفظ به لعدم القاطع وعندهما الى الحرام  
اقرب **او لا ثواب فيه** ولا عقاب ان فعل او ترك **فهو الاباح والمباح** و  
الجائز ونحوه وقد يتعلق به ثواب او عقاب لعارض كان يقصد بالكله التقوى  
على طاعة او معصية **او تتعلق بالحكم النفوذ** اي بلوغ المقصود كحل الانتفاع  
في البيع **واعتماد** به شرعا **حاصل** بان لا يتجمع ما يعتبر فيه شرعا فهو صحيح لتعلق  
الصحيح به وهو بالمعنى الاعم موافقة الفعل ذي الوجهين وقوعا للشرع والوجهان  
موافقة الشرع ومخالفة **وسواء** اي مالم يتعلق به النفوذ والاعتماد **باطل لتعلق**

البطلان

البطلان به وهو بالمعنى الاعم مخالفة الفعل ذي الوجهين وقوعا للشرع وميراد  
هذا الفساد مطلقا وكذا في الفقه الا في حج وعاربه وخلع وكتابة واجارة  
وهبه ونكاح وشركة وقراض ووكالة ومتباينان وعند ابي حنيفة مترادفان في  
العبادات وفي النكاح لكن قالوا نكاح المحارم فاسد عند فلاحه وباطل  
عندهما فيحد ومتباينان في بيع واجارة ورهن وصلاح وكفالة وكتابة وشركة  
**والعلم حدة** فيه خلافا **اي لطالبه** لاختلاف الاصطلاحات فقليل هو مطلق  
الادراك تصور وتصديقا وقليل مطلق التصديق يقينا وظنا وقليل التصديق  
اليقيني والتصور وقليل التصديق اليقيني فقط **فهو ادراك معلوم** اي الذي  
من شأنه ان يعلم **على ما هو به** في نفس الامر كادراكنا ان العالم حادث في  
عدل عن قول اصله لتصور المعلوم لان اطلاق التصور على مطلق الادراك  
قليل **وغيره** بان انتفى ادراكه من اصله لعدم علمنا بما تحت الارضين او ادراك  
على خلاف هيئته كاعتقاد الفيلسفي قدم العالم **جهل** بسيط في الاول ومركب  
في الثاني وقليل يختص بالاول فليس البسيط جهلا فيضبط غيره بالحري وادراكه  
على غير ما هو به **وما من العلم له ظم** **توقف** في حصوله **على دليل** يستدل به عليه  
**ونظر** يودي اليه **فهو ذكاء الكتاب** اي يسمى بالنظري وبالمكتسب كالعلم بحروف  
العالم يتوقف على النظر في غيره فينتقل منه لحدوثه **والعلم الضروري قاطبة**  
فهو ما لا يتوقف على نظر فلا استدلال كالمدرس باحدى الحواس الخمس **والنظر هو**  
**الفكر المودي** الى علم او اعتقاد او ظن **مطلوب** خبري في الثلاثة او تصويري  
في الاولين فخرج **بالفكر** وهو حركة النفس في المعقولات التخيل وهو كنهها  
في المحسوسات وبالمودي الى ضم غيره كما ذكر حديث النفس **وله** اي الى المطلوب  
التصديقي وهو الخبري **غدا الدليل رشدا** اذ هو عرفا ما يمكن التوصل بصحيح  
النظريه الى مطلوب خبري والموصل للمطلوب التصويري تعريف واحد وهما  
صير الشيء عن غيره وفي المنطق حد او رسم تام او ناقص او تعريف لفظي بالمرادف  
وما حصل في الذهن من حكم متردد بين امرين فالكثرة لا يخلو اما ان يكون احد  
الطرفين راجحا والاخر مرجوحا او يستوي **والظن ما يبرح من امرين جوارهما**

اي راجح التحويرين وقد يسمى علما كعكس مجازا فيها **وضد** اي المروج منها  
**وهو** يسكون الهائه كنفور النفس من الميت مع القطع بعدم بطشه **وشكها**  
**يصاب مستويا** طراه بلار حجان اصلا وقد يراد به مطلقا التردد مجازا وعند  
الحنفية الشك ما ذكر والظن رجان حجه الصواب والوهم رجان حجه الخطا  
وفي الفقه عندهم الشك والظن معني وعندنا الشك قد يراد به غالبا وبالظن  
قليل ما يعمن او بالشك المساوي والمروج وما لظن **الراجح تليبه**  
التصديق اليقيني كما فهم حكم الدهن المجازم المطابق لما في نفس الامر موجب  
حسي او عقلي او حركي من عقلي وغيره والمجازم ان لم يطابق فاعتقاد فاسد  
وجعل مركب والبسيط لا ادراك فيه فان طابق لغير موجب مما ذكر فاعتقاد صحيح  
وتقليد وغير المجازم شك او ظن او وهم والنسيان زوال المعلوم بالكلية  
والسهو عدم التحضر وهو حاصل لكنه مستتر والله هو عدم الاستحضار  
مطلقا والغفلة عدم التصور مع ما يقتضيه وقد تكون الثلاثة مترادفة وعليه  
اهل الاصول او الاربعة وعليه الفقهاء غالبا وهي متحدة في الاصل متغايرة في  
الاستعمال وعليه اهل الظالم او تكون الغفلة اعم فتعنها ونحو جهل وجنون ونوم  
والخطا ظن او اعتقاد لغير الواقع **ثم الأدلة الشرعية الكتاب** لانه قوله تعالى  
**وسنة النبي** صلواته عليه ولم تثبت عندهم مطلقا عليهم الصلاة والسلام فكل ما يصدر  
منهم حجج **والاجماع** للخبر الصحيح يشواهد لا يجتمع امتي على ضلالة وقيل ليس  
حجة **مع قياسهم** لرؤس الاحد الثلاثة ولغير ذلك ومنعه الامامية والنظام ومن  
حزم كما منع كثير من الاستصحاب الاتي **وفيها خلف** لا يعتد به **وقوع** وفيه مبعث  
**ابواب الاوار** صياحة **الكتاب** وقد مر تعريفه وغالب مباحثه في التفسير  
**للامر** نحو اقموا الصلاة **والنهي** نحو لا تقربوا الزنا **والاستفهام** نحو هل لنا  
من شفعاء **وخبر** نحو لا يسأل عما يفعل وهم يسألون **تنوع الظالم** باضاف تنوع اليه  
وهو مشترك بين النفساني اي المعنى القائم بالنفس واللساني اي القول المفيد  
وفيه اليقين **هنا والتمني** وهو طلب المتغير كما لبتنا نزيد او المتعسر كما لبتني  
كنت معهم فافوز **وكذا القسم** نحو واذا اخذنا ميثاقكم لا نسفكون دماكم **والعرض**  
والتحريض

والتحريض اي الطلب برفق او وشدة ويحتملها الاتقان لكون قوما نلتوا مع  
تذكر ب احكم بالحق وغيره لان الكلام ان افاد بوضع الطلب بفعل فامرا او  
ترك فنهى او اعلام فاستفهام واختيار والافان احتمال الصدق والكذب كانا  
طالب للذات فخر كالتعجب في الاصح والافتنبيه وانشا كتمن وتوج وعرض و  
تحريض ونذا وقسم وغيرها وينقسم الظالم لعني اللفظ الى **حقيقة** ومجاز  
وغیرهما كالعلم وما جازمها كاسماه نوا والصفة العالية **وتوسم** الحقيقة لغتها بانها  
فعله من الحق وعرفا **بما على موضوعه** الاصيل **باقي** فهي لفظ مستعمل فيما وضع  
له او لا اي في عرف المتخاطب فخرج مستعمل الماهل وما وضع ولم يستعمل  
بما بعد الغلط وقيل المحاز وهي لغوية كالاسد للسمع المعروف وعرفه  
عامه او خاصه كالذاب لكل ذي حافر وكالتقص والكسر للاصولي وشرعية  
كالصلاة للعبادة المخصوصة **وقد خالفها المجاز** فهو لفظ مفعول من الجواز  
وعرفا لفظ مستعمل بوضع ثمان لعلاقتين الوضعين فخرج بتان الحقيقة وعلا  
العلم المنقول وهو ايضا لغوي كالاسد للسمع وشرعي كالصلاة لمطلق الدعاء  
وعرفي خاص او عام كاستعمال ما مر بمعناه اللغوي فكل معنى حقيقي في وضع فهو  
مجاز بالنسبة لوضع اخر وعقلي كما مر من التفسير **والامر بحله** النفسي **طلب**  
**الفعل** غير الكلف او الكلف المدلول عليه بنحو كلف كما يجد اللفظ منه بالقول الدال  
بوضعه على الطلب المذكور ولا يشترط فيه علو ولا استعلاء على الاصح وقيل شرطه  
الاستعلاء اي كون الطلب بعظه وقيل العلو اي كون الطالب اعلا قدرا من  
المطلق منه وعليه قوله كاصلة **الذي غدا ونك** في الرتبة فان كان من نظير في  
لتماس اود ونك فسؤال ودعا قال وهذا هو المختار تبعوا لام الاحكام والجماع  
من اهل الاصول والاهل البيان قاطبة كليا تي انتهى وفيه تناقض فتعلمه من هناك  
**بافعل** اي فبذره الصيغة وما اشبهها في الدلالة على الامر من فعل اي كما قيمو  
الصلاة او اسمك لعلمك انفسك او بدخول الام ثم ليقتضوا قنهم او مودى معناه  
كالمصدر النابت عليه ولو حول للرفع نحو فضر ب لرقاب فصيام ثلثة ايام **وهو اي**  
لفظه بانواعه **للوجوب اي لدا** اطلاقه وتجرده عن قرينه صارفه الى غيره فهو على

الاصح من بضعة عشر قول الحقيقة في الوجوب فقط فيجب اعتقاده في الاصح قبل  
البيد عنه ما لم يتل حظرا نحو فاذا انظروا فانوهن او استبذنا لقولك لمن  
لمتادن ادخل وللا باحة حقيقة في الاصح فليعتقد حتى يدرك دليل لغيرها  
**وليس** هو الاطلاق الماهية وهو القدر المشترك بين الموه والتكلم وبين القوا  
والترجي **لا لتكلامي** لنتبع ما امكن من العزم كسبه ولا الموه فقط **ولاه**  
**للفور** فقط ولا للترجي فقط فيحصل الامتثال بالموه وبغيرها مع القوا  
او الترجي **الا ان** دل **دليل** لفظي او معنوي **حتملا** على غيره فيعمل به فنحو  
اقتل زيد الموه فقط ونحو وامر بالمعروف وانته عن المنكر واصبر على ما اصابك  
للتكلم قطعا ونحو افعلم مبادرا للفور وجوبا ونحو افعلم متى شئت للترجي  
جوازيا ونحو اجتنبوا كثيرا من الظن واتقوا الله للفور والتكلم اتفاقا **والامر**  
النفسي بشي معين **نهي عن سوي ما امر به** اي عن ضده الوجودي كان واحدا  
كالسكون ضده الحركة فقط ام اكثر كالقيام ضده القعود وغيره **والنهي** النفسي  
عن شي معين **امر بيقين** له اي بضده فان كان واحدا كالتحرر فواضح او  
اكثر كالتقعد فالامر باحدا ضده ايا كان وقيل ليس الامر نهييا عن ضده  
ولا العكس هو الاصح اما اللفظي فلا قطعا **ويرى الامر موجبا للمامور** المطلق  
به **وموجبا معه** للمقدور **الذي به يتم** المامور فكل مقدور لا يتم الواجب  
المطلق الا به فهو واجب على الصحيح اكان سببا كالامر بالعتق امر بصيغته ام  
شرطا كفسل حر زائد على محل الفرض لمتحقق الاستيعاب **والمومن** ولو  
ملك بنا على امر سالم صل الله عليه وسلم اليهم او جنبا غير المتلج على الصواب **والملك**  
على الصحيح في جميع الجوامع تبعا للحنفية والمعتزلة **وذي الجنون** الامن جن  
في مرتبة مكلف **وذي الصبا** اي من لم يبلغ بالاجماع فيها ايضا **غير من سقى**  
على الصواب والمراد به الغافل بمعناه الاصح **يدخل فيه** اي الارادي يدخل في  
خطاب التكليف احرارا ونهيا كل مومن الا الخمسة المذكورين لانتفاء التكليف  
عنهم للجنون الصحيحين ورفع القلم عن ثلثه عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى  
يستيقظ وعن المجنون حتى يبرأ منه **والاربع** وغيرهم ورفع عن امي  
الخطا والنسيان

الخطا والنسيان وما التكر هو عليه رواه بهذا اللفظ البيهقي في الخلافيات والطبراني  
في معجم الكبير وابوالقاسم التميمي عرف باخي عاصم وحسنه النووي وابن ماجه  
وابن حبان والحاكم وصححه ان الله رفع الخرم وقيس بالنائم والمجنون و  
الناسي كل غافل كساه وجاهل عذره وسكران بلا تعد وكذا المنعدي بحامر  
وبالملك المجلابل اولى على العمود كمن القى من شاة على شخص وقتله والاصح  
ان الملك مكلف هنا قطعا وفي الفقه ان الكرم بحق او على قتل او زنا والافغير  
مكلف وامرولى الصبي والمجنون بادا ما في مالهما من زكوة وفطره وضمان  
والغافل اذا افاق بجرحه من خطاب الوضوح الاصح وامر الغافل وغيره  
لقضا العبادة ليس بالامر الاول بل بامر جديد ونحو في الاصح التكاليف بالفعل  
وان لم يحصل شرطه شرعا لا مكان امتثاله بالاثبات به بعد شرطه الذي لا يتم  
الا به **ولهذا قلنا** كالجزم **الفرع اي بها مع شرطها** وهو الاسلام الذي لا  
يصح الا به **مخاطبة** خطاب في الاخرة لا خطاب طلب في الدنيا فلا يوجر بالقضا  
بعد الملامه **ذو الكفر** للفرج بعقابهم على ترك الصلاة والزكوة وغيرها في  
نحو ما ملككم في سقر قالوا لم نك الا به وقال اكثر الحنفية وابو حامد الاسفرايني  
غير مكلفين بها وقيل مكلفون بالمناهي فقط اما الاصول فمخاطبون بها  
دينا واخرى اجماعا ضروريا **والندب من انواع** معاني صيغ **ذال الامر** اذ هي  
ثبوت وتلبيس معنى للوجوب حقيقة كحاضر للندب نحو فكا بتوهم ان علمت فهم خيرا  
**وجانظها للتهديد** نحو اعملوا ما كنتم **والتسوية** بين الفعل والترك نحو فاصبروا  
اولا تصبروا **وغيرها كالاذنين** كقولك للطارق ادخل **والاباحة** نحو كلوا من الطيبات  
ولتكون نحو كن فيكون وتسخير نحو كونوا فرقة وامر شاد نحو واشتهدوا شهد  
من رجالكم واردة للاقتتال كقولك لغير مقيدل لفظي وتاديب كقولك لغير منطلق  
كل مما يليك وانذار كقولك متنعوا وامتنان وهو الانعام نحو كلوا مما رزقكم الله  
والكرم ادخلوها بسلام امنين واهانة ذق انك انت العزيز الكريم وهو التهنيد ايضا  
وتعجيز نحو فاتوا بسورة ودعارينا اغفر لنا والتماس كقولك لنظيرك افعل كذا  
وقن كقولك لاخر كن فلانا وخبر ادم التسخي فاصنع ما تشتهي وانعام كلوا من الطيبات



وتفويض اقض ما انت قاض واحتقار القواما انتم ملقون وتعجب انظر كيف ضربوا  
كذلك الامثال وتكديب نحو فانوا بالتورية فابلهوا ومشوهة فانظر ما درت واغنيا  
نحو انظر الى ثم اذا اثار ووعده نحو اشروا بالجنة التي كنتم توعدون ووعده نحو  
ثنا فليكن واحتياط فلا يعسر يدك في الافا حتى يغسلها وتخيير قل موتوا بغيظكم  
وتخيير نحو فاحكم بينهم او اعرض عنهم وتصبير نحو حذرهم في خوضهم بلعو  
وقرب منزلهم ادخلوا الجنة وحذير قل تمتعوا في داركم ثلثة ايام وارادة  
امثال الاحراز كن عند الله المظوم ولا تكن الظالم فتهلك والتمتع القول كن  
دم السلطان عندك اضرب السلطان او احكم عليه **والنهي النفي كالتدعيات**  
اي كف عن فعل نحو لا تفعل لا بنحو **رسم** كما رسم اللفظي بالقول الدال  
بوضعه على الاستدعاء المذكور **وفيه ما في الامر قد تقدم** مما يتناسبه فيوافق  
في انه هل يعتبر فيه العلو فقط وعليه الشيخ على تناقضه الاتي والاستعلاء فقط  
اولا ولا وهو الاصح وصيغته للترجم عند الاطلاق وعدم الصارف في حقيقته  
فيه فقط فيجب اعتقاده قبل البحث وحجمه على الصحيح كل مقدور الائم الامتثال  
الايه من مقدمات المنهى عنه كترجم اتخاذ او اني التقدين على الاصح ويدخل فيه  
الصبي والمجان والعافل كجنون وناس وخطيب الكافر لكن وان لم يسلم على  
الصحيح او اجماعا ويرد للترجم وهو الاصل فيه وكراهة وامر شاد والتماس  
وبيان عاقبه وتقليل بالقاف وتعليل بالعين واحتقار وتسوية وتهدد و  
اباحه واحتياط وتين وقاديب وتعير بمهمله فتمتيني وارادة امتثال امرا  
ولغير ذلك ويفارقه بانه يقتضى لفور والتكرار اي الدوام المستمر الالدليل  
وانه بعد الوجوب للترجم ايضا في الاصح وبعد الاستيذان مرتب على ما فهم من  
السؤال وما كان من الظلم **لصدق** وهو مطابق الواقع **مع كذب** وهو عدوها  
**يحتمل** لذاته **فخبر** وان افاد طلبا باللائم نحو انا استدعي بول قبل الان وصل  
باليا فالصدق فقط وعليه التنفيذ وهو قوي وقيل الا ان كان للمخبر عنه عدد  
خاص وله تدل فوعنا وقد يقطع لكن لنخرج بصدقه كالمتمواتر وتكذبه كالمعلوم  
خلافه **سواه** بان لم يجهلها **اشياء** وتنبية سوا افاد طلبا بالوضع كالاستهزاء  
او باللام

71  
او باللائم كالتمني او الاولا كصيغ العقود والفسوح كعتت وعدي  
وقيل الكلام خبر وانشا وطلب وعليه اهل الاصول ويمكن حمل كلامه عليه  
لانه قد قدم حقيقته الاحر والهمي ولانه عرف الانشا في الشرح بما اقترن لفظه  
بمعناه اذ اطلب لفظه مقدم على معناه والخبر لفظه متأخر عنه **وجعل** قولنا  
**شامل فوق واحد** دفعه بلا حصر **للعام معرفة** فخرج التذرة في الاثبات  
لثنا ولها ما يصلح له بدلا عن مثله لادفعه واسم العدد لشموله الاحاد بحصر  
فالعموم شمول امر متفرد بلا حصر فان تناوله واحدا بعد واحد في العموم  
اي او دفعه واحده فشمولى واستغراق في العموم كل وهو المراد هنا وعموم الاشياء  
يستلزم عموم الاجوال والازمنة والبقاع على الصحيح **ولفظه** اي الفاظه  
حيث لا فرية تخالفه **ذواللام** او الاضافة على الاصح فيها ما لم يتحقق عهد والا  
انصرف اليه **فردا** نحو واحل الله البيع اي كل بيع وخص منه الفاسد **وجمعا**  
نحو لو صيكم الله في اولادكم اي كل واحد قبيل كيف يكون الجمع للعموم مع قوله  
الجماع ان جمع السلاص ونحو لياق واعين واطعمه وفتيه جمع قلة واجب  
بان اصل وضعها القلة وغلب لتعالها في العموم فنظر النحوي لاصل الوضع  
والاصولى لغلبة الاستعمال وهو ذهول فقد نص ابن العلام وابن مالك  
وابو حيان وغيرهم ان جمع القلة اذ دخلت لام العموم او اضيف لما يفيده صا  
للكثرة **فانتعرف** **ولمن قد علما** اي للعالم غالبا وغيره قليلا **من غير نكرة** موصو  
مكن يعمل سوا **يخبر** **بالحق** القطاهل من يعبر جناحه **وسواه** اي وغير العالم غالبا  
وله قليلا **ما** بانواعها غير موصوفة او تعجب كما منعك ان تسجد لما خلقت سيدك  
**واي** بانواعها غير داله للحال او وصله لتد اى ال **لصما** اي للعالم وغيره  
مطلقا اذ هي بحسب ما تضاف اليه ولو تفديرا نحو ايا جلسى في اي مكان **في**  
**التكرار** لا وغيرها من ادوات النفي فصا ان كانت عامية بنفها كاحد وما رادها  
كاجاني ديارا ونبتت على الفصح **تجوز** وما باس لو ردت علينا تحية او حرت بمن  
كانت في خلق الهم من تفاوت والافظهور نحو لا يستوون فهي لنفي جميع نحو  
الاستواء الممكن فيها لتضمن الفعل المنفي لمصدر منكر وكالتفي الشرط في الاصح

فاس

والنهي والاستفهام والامتنان ومنه وانزلنا من السماء مطهرا والطلب نحو  
 ربنا اتنا في الدنيا حنة الى اخيه اي كل حاله حنة فيهما واختلاف المفسر في ذلك  
 عن موضع الكلمة **وفي الزمان** عموما متى شرطا ولتقها ما **واما ابن في المكان**  
 عموما كذلك ومن صيغته كل مادة ج مع وسائر الموصولات ولما الشرط الاستفهام  
 وعامة وكافه وقاطبه وظا وسائر معني جمع وكل يعي المشترك الاصح عندنا  
 نعم وعند الخنفيه لا ومعيار العوم صح الاستفهام المتصل **وليس في الفعل**  
**من العوم شي وعرفوا التخصيص بالتمييز اي لبعض جملة** اي اخرج من العام  
 كاجزاء المعاهدين من اقبلوا المشركين وخرج ببعض كلها فهو نسخ والاستفهام  
 المقطوع ودخل في الجملة العام وغيره كالعدد والمخصص اما متصل فلا  
 يستقل بنفسه ويكون مجسم بذكر في الاصح بذكر بعض نحو والله على الناس حجج  
 البين من انقطاع اليه سبيلا او احتمال كالعجني زيد علمه او شرط لغوي اي تعلق  
 امر بامر كل منهما في المستقبل او ما يدل عليه من صيغة فينخصص ولو كان **مقدما**  
 وهو كالاستفهام في وجوه اتصاله عرفا وفي عوده لكل الجمل المتعاطفة بجامع  
 وضعا كالفاو ثم لا يجوز بل ولكن وفي صحة اخراج الاكثرية على الاصح فهم حيث  
 لا مانع كالكرم تيمنا واعطوا بغيره وعظم مضرا ان جاؤك واكرمهم ان كانوا علماء  
**او صفة** معتبر مفهومها لا بالاعنى النحوي فقط كالكرم فقها تميم خرج غير تقها  
**وقدر او وجوب ان يحمل المطلق منها ان امكننا** بتثنية النون على مفيد بها كما  
 مر في التفسير او عامه كالكرم بني تميم الا ان يعصوا اخرج حال عصيانهم فلا  
 يكرهون فيه والمواد عامه شملها عموم ظاهر ولم يرد بها تحقيقه كقوله كما قالوا  
 الذين لا يؤمنون بالله الى قوله حتى يعطوا الجزية فانها لو لم تات لقتلتنا  
 اعطوها او لا واما نحو حتى مطلع الفجر وقلعت اصابع من الخنصر الى الابهام  
 فالغايه فيه لتحقيق العوم فيما قبلها لا بتخصيصها وهما ايضا كالاستفهام  
 ايضا لا وعود او صحة اخراج الاكثريةما وتجب نيتها كما الاستفهام ويجوز ان للجمع  
 ولو تقدمتا او توطنا على الاصح **واستفهاما** وهو الخامس **وذا اخرج نحو الا**  
 مما ياتي في النحوي معنى ان ذكر بعد الا مبيين انه لم يرد دخول فيما تقدم لانه  
 كان ملاحا

سلفا  
مختصا

كان مراد المتكلم ثم اخرج **من معيار بشرط ان** ينوي الاستفهام قبل الفراغ من  
 المستثنى منه والابطال وان **لا يستغرق الكل** اي كل المستثنى منه **وان يتصلا**  
 عرفا فلا يضر انفصاله بنحو تنفس وعال فقط على الصحيح والاستفهام عندنا  
 من النفي اثبات وبالعكس وعند الخنفيه لا فهمما او في الاول فقط **وجاز**  
 مما ليس مستثنى بعضه كان يكون **من خلاف جنس له** وبينهما ملامسة كقيام القوم  
 الاحرار والاستفهام فيه مجاز في الاصح ويمتنع قاموا الا تعبانا فقد الملامسة  
**وعلى ما منه يستثنى قد يري مقدما** جوازا كلمة على الادرها الفروا ما منفصل  
 فيستقل بنفسه وهو عقل ولو بولطه كخرج فيها عذاب اليم تدرك كل شي اي تهلكه  
 فالعقل يدرك بولطه المشاهدة ما لا تدبر فيه كالسما وتقل كما قال **والذكري**  
**القران والسنة خصصهما** فتخصيص الكتاب به وبالسنة والسنة بالكتاب  
 كما مر في التفسير وبها الخبر الصحيح في ما لقت السما العشر خبرها ليس فيما  
 دون خمسة او حتى صدق **وبخصصان** بالاجماع والمخصص في الحقيقة دليله  
 لاهو كذا **بالقياس** المستند الى نص خاص ولو خبر واحد كقوله ثوبا فاجلدوا كل  
 واحد منهما ما يه جلده خص منه الامم بقوله ثوبا فعليه نصف ما على المخصص من  
 العذاب والعبد بالقياس عليها وخبر الاربع من ملك ذراع محرم فهو حجة  
 الخنفيه وخصصناه بالاصول والفروع بالقياس على النفقة عندنا **ثم حد الجمل**  
**مقترا الى البيان** اي ما اقترا اليه لعدم وضوح دلالة لتردد بين شيئين  
 فاكثر بلا خروج من فعل كقيامه على العلم ومع من الركعة الثانية بلا تشبهه احتمال  
 العود والسهو او قول كالنور صالح للعقل ونور الشمس مثلا ويزيد طبيب ماهر  
 لتردد ما هو بين طبيب وزيد فلا اجمال في خوفه قطعوا ايديهما كما ولا تطاح  
 الابولي وخرج عن امتي الخطا لوجود المخرج من شرع او عرف او غيره **واجعل**  
**اخراج ما في حيز الاشكال كان** لا اجمال او غيره **الى حيز التجلي** اي الوضوح **منه**  
**تعريف البيان** بمعنى التبيين الذي هو فعل المبين باللسان ويطلق على دليله  
 ومدلوله ايضا فالانبياء بالظواهر دون سبق اشكال لا يسمى بيانا في الاصح  
**والنص** سمي بذلك لانه اخذ من منصة العروس وهو الكرسى الذي تجلس عليه **عرفوه**

باللفظ الذي عدل لا يمكن تاويله اذ لم يحتمل خلاف معنى واحد ابد لا يزيد  
في راي زيد اذ انه مفيد للذات الشخصية من غير احتمال لغيرها وقد مراد  
بالنص مطلق النقل **والظاهر المحتمل الامر** او **التمتع ظهور واحد دون**  
غيره بان دل على المعنى دلاله ظنية اي راجح في عرف المتخاطب واحتمل غيره  
مردوحها كالصلاة شرعا راجحة في الهيئة المعروفة مردوحه في الدعاء وتغتم  
بالتعكس فان حمل له **وقوع على** معناه **البعيد** المخالف للظاهر **للدليل القاطع**  
بان كان دليلا في الواقع وان لم يكن قطعيا **فهو ليدبره مؤول** وبالظاهر  
بالدليل **دعي** وهو قريب نحو اذ اتمت الى الصلاة اي اردتم القيام وبعيد  
كناويل مرتين مسكينا بستين مدا فان كان لما ظن دليلا ففاسد او الشئ  
فلعب **والنسخ** لغة الازالة والنقل وعرفا **رفع حكم شرعي لخطاب** اي بما ورد  
دليلا من كتاب او سنة قول او فعلا فخرج بالرفع الثابت بالبراه الاصلية  
والمخرج بمخصص مما هو وبالشرعي غيره كما اخذ من العقل وخطاب الرفع  
بموت وجنون وغفلة وكذا العقل واجماع لكن مخالفة للنص ينضمنا سنا  
وهو مستند **وجاز على الصحيح نسخ الكتاب بالكتاب** كما مر **وجاز** نسخه  
**بالسنة في القول الاجل** ولو احاد في الاصح كسنة اية الوصية للوالدين  
والاقربين بخير التزمي وغيره لا وصية لو ايرث لكن لم يقع الا بالمعقورة ولو  
عند المجهد فقط **وجاز في الصحيح نسخها هي بكل** منها كسنة التقيال بيت  
المقدس الثابت بالسنة الفعلية في حديثها بآية قول **وجعل شرط المصحح**  
وغيره اي بلا بدل في الصحيح لكن لم يقع ونسخ نحو وجوب الصدقة بين يدي  
النجمي بدله الجواز الصادق بالندب **وم** وبالا باحة اخرى **والى بدل اعظي**  
من المنسوخ في الصحيح كسنة التخيير بين صوم رمضان والقدية بتعني الصور  
**والى ضده** اي اخف منه كسنة العدة عاما بأربعة اشهر وعشر ويتعين النسخ  
بتاخيرها بالاجماع **وقيل** ويقول الصحابي هذا ناسخ لكذا وبعده كنت تهتكم  
عن كذا فاقبلوا وبضمه على خلاف الاول **ويقول الراوي** هذا متاخر او سابق  
وقوله هذا



وقوله هذا النسخ لما علم انه منسوخ وجعل ناسخه **والثاني** **محت السنة** وهو  
احوال ذاته صلى الله عليه وسلم قول او فعلا كسلوته وصفه كهمه بتكيس ردا  
في الاستسقا **حاص بعدة** وقد مر ان الانبياء مثل في وجوب عصمتهم عن ذنب  
صغيرا ولو سهاوا وقبل النبوة على الاصح كما مر قلنا **قول النبي** صلى الله عليه وسلم  
عن وحى اداها **حجة** بلا نزاع **واما الفعل** اي فعله عليه الصلاة والسلام **ان كان**  
**قربة** اي طاعة **وما يرا من الادلة** قد خص صلى الله عليه وسلم به اي على الاختصاص  
به عليه **حلا** كوجوب الضحى والاضحى لزيادة قربه منه تعالى وكالتفرد لكن نسخ اخر  
في الاصح **ثم اجمل** للفعل **على الوجوب في الاصح حيث لا دليل** على الاختصاص  
وجعلت صفته **وقيل بل على الذنب** وعليه الشافعي **وقيل** الا باحة عليه مالك  
**وقيل يوقف** في الثلاثة وعزى لجمهور المحققين فان علمت صفته من وجوب او  
غيره فامته مثله فيه ولو غير عبادة في الاصح **او كان لاهو قربة ولا هناك**  
**دليل** على الاختصاص في كان جبليا كقيام وقعود او متردد بين الشرعي  
والجبلي كحج ركبنا او بيان لقطع السارق من الكوع فهو دليل في حقنا  
**فاحمل على اباحة** في الاول وتدم في الثاني على الاصح فيهما ووجوب وغيره  
بحسب المبين في الثالث **او دليل** على الاختصاص به كالزيادة على اربع  
نسوة **فواضح ان عليه الجملا** واما غير منعدين به **وان على قول اخر** صلى الله  
عليه وسلم احدا **او على فعل** وان لم يقع **مخضرة فحجة** ايضا لانه معصوم لا يقر ولا  
يسكت على باطل كتفرده اياك على قوله با عطا سلب القليل لقاتله وتفرده خالد  
بن الوليد على اكل الضب متفق عليهما **كذا ما فعلا** او قيل في عهده صلى الله عليه وسلم  
**ثوبه احاط** علما لوقوعه بحضوره او بلوغه الحيز اليه حال كونه **ساكننا عليه**  
ولو غير مستبشر او كان الفاعل بغيره الانتكار او كافرا محضا او منافقا في الاصح  
فانه ايضا حجة تمام مطلقا وقيل للفاعل فقط كعلة كلف اي بكر وقبيلة  
انه لا ياكل الطعام ثم اكل لما راي الاكل خيرا وعلمه بقول جبير رضي الله عنه  
وذلك في ذات الاله الى ارض رولها البخاري وهو من التقران المراد به  
ما يع السكوت وغيره وهل تتعين الاباحة او يحتمل الوجوب والندب ايضا

الاظهر الثاني كما يوجد من الامثلة السابقة وما فعل في عصره ولم يعلم هل  
 اطلع عليهم ام لا فخرى للتشافعي فيه قولان في اجزاء الاقط في القطر  
**وما من السنة** ولذا غيرها **قد تواتر** بان نقله جمع يتبع الكذب عليهم عن  
 جمع مثله حتى يتهمى لمجوس كما في الحديث **يكون للعلم الضروري** لصدقة  
 فضلا عن العمل **موجبا** قطع الاستحالة صدور الكذب من الجمع المذكور نواظرا  
 اي باختيار او اتفاق اي بغيره **والعمل فقط الاحاد منها** بانواعه المقبوله  
**او جبا** فظها والابطال الاحتجاج بغالب السنه دون العلم بجواز الخطا على  
 ما دون الجمع المذكور **وليس عندنا حمل بغير حجة** سعيد بن المسيب **الاطم**  
**حجة** في الاحكام لما مر من تضعيف الجمل بالساقط في سنه مع قول الشافعي  
 رضي الله عنه اقبل من اقبل سعيد بن المسيب لاني اعتبرتها فوجدته لا يرسل  
 الا من يقبل خبره ومن هذا حاله اجبت مراسيلهم ومنه يعلم انه لا يصيرها  
 ابن المسيب فيقبل ان ارسله تابعي ولو صغيرا في الاصح واعتضد بكونه لا  
 يروي الا عن عدك او يقول صحابي او يفعل او يقول اكثر اهل العلم او يعلم  
 او يظاهر القران او يرسل اخر عن غير شيوخه او يانتشاره دون تكبيره وبقية  
 او يعمل اهل العصر على وفقه او مسند عن المرسل او غيره ولو ضعيفا بالمعنى  
 وخاصا على الاصح فيهم او باجماع على اصله او بكونه مرسله اذا اشارت الحفظ  
 في حديثهم لم يخالفهم الا بقص ما لا يخجل بالمعنى او بنحو ذلك مما يوتر عليه  
 الظن والمجموع حينئذ حجة ما لم يجتز بالعاقد وحده فليلان وقد مر ان  
 غيرنا يقبله مطلقا من التابعي والمرسل من انه مرفوع غير صحابي او مرفوع  
 التابعي مطلقا او التابعي الكبير او ملقط بعض روايته **والثالث حد الاجماع**  
 عرفنا **اتفاق مصلا** في عقد او قول او فعل **من فقها العصر** كلهم اي ولو  
 اثنين حيث لم يكن في الارض سواهما اي مجتهديه باختصاص لم الفقيه عرفا  
 وبه الكفاية عن التقييد هذه الامه وبغير زمن صل الله عليه ولم لعدم شهاده  
 قبل **على حجة الحادثة التي قد حدثت** دينية او غيرها فعلم انه يختص بالمجتهد  
 فقط وبالمتلبي اذ هو شرط في الاجتهاد وبالعدل ان شرطنا هافيه والاصح  
 خلافة وانه

٣  
 تابعي حجة

خلافة وانه لا بد من كلهم فتصير مخالفة واحدا ايا كان وانه لا يختص بالصحة  
 او اهل البيت او المدينة او الحرمين او المصريين الكوفة والبصرة او الشيوخ  
 ابي بكر وعمر والخلفا الاربعة اذ كلهم بعض الفقهاء وانه لا يشترط فيهم عدد  
 التواتر ولا انقراض العصر ولا تآدي الزمن ولا امام معصوم وانه لو  
 لم يكن الا واحدا لم يكن قوله اجماعا وانه قد يكون عن قيس لانه من مستندات  
 الاجتهاد وانه لا حجة في اجماع غير هذه الامة وانه لا يتعقد في حياته صل الله  
 عليه ولم وانه لا بد له من مستند لتقييده بالاجتهاد وانه لا يختص بالشرعي  
 لانه محل نظر الفقهاء والاصح جواز في غيره كلفوى ودينوى وعقلى لا يتوقف  
 صحة الاجماع عليه كحدوث العالم بخلاف ما يتوقف كتبوت النبوة والباري  
 للدور وهو في الصحيح **على اهل الزمان** الذين اجمعوا فيه **حجة** في الشرع و  
 على من تلاه في **اي عصر كان** بعده صل الله عليه ولم وان نقل احاد اللغو على  
 مخالفه سبيل المؤمنين في قوله ويتبع غير سبيل المؤمنين الاية فيجوز اتباع سبيلهم  
 قولوا وفعلا والمخبر السابق الدال لعصمتهم عن الاجماع على خطأ **والفرض**  
 اي اهل العصر بان يمتثلوا **بشرط** في انعقادها على الصحيح **فليس جائزا**  
**لهم** على هذا **عند جوع** لان عقاده وحرمة حرقه **ثم عليه ايضا قول من ظهر**  
**اي ولد في جيلهم** وصار من اهل الاجتهاد **فغير معتبر** على الصحيح لان عقاده  
**وصحى الاجماع بالقول** من كالم وهو القوي والاقوي **كذا بالقول من كل**  
 من المجتهدين وهو الفعلي **وبالقول** او الفعل **من بعض منهم اذ بسكت**  
**باق** ولا حامل على ترك المخالفة كخوف وطع وهو السكوت بان ياتي مجتهد  
 بحكم اجتهادي تظفي قولا او فعلا **وسكت** البا قون بعد علمه به ولو بعلية  
 الظن لانتشاره وشهرته وبعد مضي زمن محطه النظر عادة ولم يكن ثم  
 اشارة تتخط وهو حينئذ حجة واجماع مطلقا في الاصح **وعلى القول الجديد** للشافعي  
 وهو ما صنفت مصر وكتبه الاملا والام والرسالة والامالي ومصنفات لبعض  
 رواة الاقنين ورواة المرزبي والبويطي والربيعان وابن عبد الاعلى ورحله  
 وابن ابي الجارود وابن الربير وابن منقلا والنقال بنون ففاق وفخزم

بفاق وزاي وغيرهم والقديم ما صنفه ببغداد ومن كتبه الحجة والرسالة ورواية  
الزعفراني وهو اثبتهم والكرايسي وابوتور واحمد بن حنبل وغيرهم وقد  
يجع عنه فلا يفتي به الا في مسابيل معدودة **لا حجة في قول الصحابي علي**  
**سواه** لان قول المجتهد ليس حجة في نفسه وعليه الاصح امتناع تقليده وكذا  
كل من لم يدرك مذهبه بل قال محقق الحنفية ابن المهام انعقد الاجماع على  
عدم العمل بمذهب مخالف للاربعه وقيل حجة مطلقا وهو القدم وعليه  
الامام ابو حنيفة واكثر اصحابه وما لك كاحمد في قول لخير ابن حميد وغيره  
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم لدلالة على ان كل مجتهد منهم مصيب  
واجيب بضعفه فتقول بموجبه بالنظر لاثبات فضلهم به لا بالنظر لاثبات  
الحكم به **والواقع القياس** والاصح انه من الدين ومن اصول الفقه ويقال  
في حكمه بين الله تعالى وشرعه لا قوله وقول نبيه صلى الله عليه وسلم وانه حجة الا في  
العادية والخلقية كقول الجبض والاف في كل الاحكام على الصحيح فيها واركانه  
مقيس عليه وهو الاصل ومقيس وهو الفرع ومعنى مشترك بينهما وهو العلم  
وتحكم المقيس عليه بتعدى بولطم المعنى للمقيس كما فهم من حده بقوله **وَدَّ**  
**الفرع** وهو المحل المشبه كالنيب المقيس بالخمر ومن شرطه ان توجد تمام علة  
الاصل فيه كالاب في قياس ضرب على التافيف وان لا يعارض بما يقتضي  
تقبض حكمه او ضده كقولنا المسحركن في الوضو فيمثلت كالوجه فيعارض بان  
مسح في الوضو فلا يثلت كسح الخمر وان لا يقوم قاطع او خبر واحد على خلافه  
وان لا يتقدم حكمه على حكم اصله في الظهور فلا يقاس الوضو على الخمر في وجوب  
النية الا الزاما **للاصل** اي اليه وهو محل الحكم المشبه به في الاصح كالحكم المقيس  
به على النبيذ ويلقى قيام الدليل على وجود العلم فيه **بالعلة ذات الجمع** اي بسبب  
علة جامعة بينهما وهي معرفة الحكم اي علامه يستدل بها المجتهد على الحكم  
وقد يتخلف وحكم الاصل ثابت عندنا بها وعند الحنفية بالنص ومن شرط  
الاحاقق بها اشتغالها على حكمه تبعث المكلف على الامتثال وكونها وصفا ضابطا  
حكمه وعينها وكونها في التبوي ومنه الاصل في كالأبوة ثبوتها وغير ذلك وهي  
الوصف الجامع

رسالة في أصول الفقه

الوصف الجامع بين المقيس والمقيس عليه في الحكم الذي للاصل ومن شرطه كونه  
ثابتا بغير قياس وشرعا ان ينتج شرعا ومتفقا عليه بين الخصمان **والعلة**  
**مهما الخطا نوجب** في الرفع بحيث لا يحسن عقلا تخلفه عنها ولو تخلف لم يلزم  
محال فهو قياس علة ومجوى الخطاب يسمى كقياس العيا على العور في عدم  
الاجزاء وان تكن **دلت فقط عليه** ولو نوجب كذلك **فان ذاد لالة تليفية** اي قياس  
دلالة بان يكون الحكم فيه بعلة مستنبطة يجوز تركيب حكمها على الفرع وهو الظاهر  
وعدمه وهو غالب انواع الاقيسة كقياس مال الصبي على مال البالغ في وجوب  
الزكوة بجامع انه مال تام ومخوز ان يقال لا يجب كالحج **او بين اصلين اذ اوردوا**  
**فرع والاشبه** به منهما **لمحا غدا** فهو **دوشبه** اي قياس الشبه كالعبد يقتل  
فهو متردد في الضمان بين الانسان الحر لانه ادعى فيضمن بالديم وبين اليه  
لانه مال فيضمن بالقيمة ما بلغت لكنه بالمال اكثر شبهها **وشرط اصل قد سبق**  
ذكر **ثبوتها بما هو عليه متفق** بين الخصمان اي ثبوت حكمه بدليل وفاقى يقول به  
الخصم ان كان والا فبدليل يقول به القياس فان اتفقا عليه ولكن لعلمان  
مختلفين او لعلة تمنع الخصم وجودها في الاصل لم يقبل على الاصح فان اقتد  
حكمه بدليل ثم العلة بطريق قبل في الاصح **وشرط الفرع لونه** مع حكمه **منها غدا**  
للاصل وحكمه بان يساوي اصله فيما يقصد من عين العلة او جنسها كقياس  
النبيذ على الخمر في الحرمة بجامع الشدة المطر به في موجوده في النبيذ بعينها  
ويساوي حكمه حكم اصله فيما يقصد من عين الحكم او جنسه كقياس وضع الصغير  
على ما لها في ثبوت الولاية للاب او المجد بجامع الصغر فالولاية جنس لولايته  
المطاح والمال **وشرط الحكم والعلة ان يطردا** فيطرد الحكم في تبعيته للعلة فيوجد  
بوجودها وينتفي بانقائها وتطرد العلة في معلولاتها فلا ينتقض لفظا بان  
توحد الاوصاف المعبر بها عن العلة في صورة بدون الحكم ولا معنى بان توحد  
المعنى المعلل به في صورة بدون الحكم والافسد القياس فاللفظ كان يقال في  
القتل متقل انه قتل عمد وان فيجب به القود كالقتل مجدد فينقض بقتل الولد  
ولده اذ لا قود فيه والمعنى كان يقال تجب الزكاة في المواشي لدفع حاجة الفقير

فبنتقض بوجوده في الجوهر والازكوة فيها وما اقتضاه كلامه كاصله من ان  
تختلف الحكم عن العلة قاذج مطلقا هو ما عليه امام الحرمين وغيره كالشافعي  
وسماه التقض كما فهم وقال الحنفية لا يقدر مطلقا والاصح نعم في المستنظم  
الامانج او فقد شرط وجوابه سدانهما اوضع وجود العلة فيجاب عن لنقض  
بقتل الاصل لفرطه يمنع وجود العلة فيه اذ يعتبر فيها عدم اصلية القاتل عم  
فالتخلف لما نفع هو ان الاصل كان سببا لا يحاد وفعه فلا يكون هو معينا على  
اصله وهي اي العلة له اي الحكم **حالة** بمناسبتها له كدفع حاجه الفقير فانه  
يناسب فيجاب الزكوة والحكم هو المجلوب بها بان يصح توفيقه عليها وفيه اشار  
الى الغا الطرد وهو مقارفة الحكم للوصف لا المناسبه ولا استلزام لقول  
بعضهم في الخل مانع لا تبني الفنطرة على جنسه فلا تزال به التجاسه كالدهن  
الغاية الجبروت اذ الاوصاف الطردية غير جالبة اي ليست مناسبة لاقتضاه  
**والتامس الاستصحاب لكن انما يجزى بالتصحيح الاصل عندما يقتقد الدليل**  
فان لم يجد المجتهد الدليل المنصحب كصوره لم يشرع لفقد دليل عليه وانظر  
الاصل اي عدم الاصل كالتصحيح مقتضى العموم والنص الى وجود المغير  
لها كالتامس ومخصص فذلك حجة جزمها وكذا عندنا استصحاب ما اذا التامس  
على ثبوت وعند الحنفية حجة للدفع لا الدفع او حجة مطلقا وليس حجة اصلا  
واختاره المحقق ابن الهمام فالاستصحاب بالمعنى الشامل للانواع السابقة  
وينصرف اليه الاسم ثبوت اهو بعد ثبوت قبل لفقد المعبر وعكسه مقلوب  
قالوا لا يستصحب دينا را ناقصة تزوج وولج الكاملة لا زكاه فيها عندنا بالا  
ستصحب والمقلوب كان يقال في المكيال الموجود الان كان على عهد صل الله عليه  
ولم يستصحب الحال في الماضي اذ الاصل توافق الماضي والحال والاستدلال  
به خفي **ثم الاصل فيما يضر من الاشياء حرمة** والاصل **الحل فيما كل ينفع** منها حتى  
يدل الدليل على حكم خاص قال تعالى في معرض الامتنان خلق لكم ما في الارض جميعا  
قال صل الله عليه ولم لا ضرر ولا اضرار رواه ابن ماجه والحاكم وغيرهما وهذا اذ  
**شرع ورد** اي بعد البعثة اما قبلها فالمتأخر التوقف لا يحكم عليها بشي لانفا  
لازم الحكم

لازم الحكم حينئذ من ترتيب الثواب والعقاب بقوله تعالى وما كنا معذبين حتى  
نبعث رسولا اي ولا مثيبين فاهل الفترة فاحون ومنهم ابواه صل الله عليه  
بل الحق ان سلسلته صل الله عليه ولم منير الى دم كلها طاهرة ما بين مؤمن وذم  
فته فظلم ناجون وانزل ابوابهم محازا لكونه عمه وابوه حقيقة تاريخ وهو  
مومن به كما حرم اسانده اجهانده كما الشيخ وهو الذي لا يعتقد غيره **وقيل**  
**اصلها سوي ذ او هو** فقيل اصل الاشياء كلها المحل وعليه الكرخي ونسب  
للشافعي وقيل الحرمه ونسب للامام اي تخفيفه والاولى اعني في الجهتين  
المصلحة وقيل التوقف معنى انه لا بد له من حكم لكن لم تقف عليه بالعقل و  
نسبه في المنار لاصحابه **والسادس الاستدلال** اي كيقينه عند التقارض  
**ان عمورا وخصوص عرضا بين دليلين** ولو كتابا وسنة به **تعارض** عند المجتهد  
**يجوز** بينهما وجوبا بتخصيص او تاويل او غير كحل كل على حال **ان امكن** فالعاما  
كجو مسلم الا خبركم بخير اليهود الذي يأتي بشهادته قيل ان يسألها مع خبرها  
خبركم قري الا ان قال ثم يكون قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا فحل الاول  
على ما اذ لم يكن المشهود له عالما او على حقه تعا او شاهد الصدق والثاني على  
ما اذ كان عالما بها او على حقا او شاهد الزور والخاصات بخبرها انه صلى  
الله عليه ولم ترضا وغسل رجله مع خبر النساء وغيره انه صل الله عليه ولم ترضا  
ورثن الماعل قدميه فحل الرض على تسمية الغسل رثا محارا او على حاله التجدد  
والاصح ان الحجج بينهما بالعمل بهما ولو من وجه اولى من الغا لحدتها بترجيح  
كخبر ابي داود هو الطهور ما وه المحل مبيته اي البحر مع قوله تعا او لحم خنزير  
فقط منهما شمل خبري البحر والاصح بحل حملا للايه على الذي المتما در للذهن  
**اولا** بان تغذرا الجمع فان امكن الترجيح وجب لقوله تعا او ما ملكت ايمانكم  
مع قوله تعا وان تجمعوا بين الاثنين فالاولى تحلل جمعها بملك اليمين والاخر  
تحريمه فترجح التحريم احتياطا لانه الاصل في الابضاع او تغذرا معا عند المجتهد  
والاشيخ **وقفا** عن العمل بواحد منهما وقيل تساقطا فيرجح كالبيرة الاصلية وهو  
الاقرب تغذرا وعلم المتأخر هي الواقع منها ولم ينس **فالتامس** منها الذي

**اخباراً عاماً** والمتقدم منسوخ كإبتي العدة ونحوهما وان لم يعلم فان لم يتقارنا  
وقبلا النسخ ولم يحد غيرها بوقف وان تقارنا اولم يقبلا النسخ ولا الترجيح  
تخير بينهما **اودد العوماني ودو الخصوص قد تعارضتا** بان يقابل عام وخاص  
فالاصح انه ان قاض الخاص عن وقت العمل بالعام نسخ الخاص العام بالنسبة  
لما تعارضتا فيه وان لم يتعارض **خص العام به** كالتحريم للصحيح الاحد والاربعون ان الما  
طهور لا ينجس شي خص بالخيرين الاقنين اي لا ينجسه اذا بلغ قلنتن شي الا  
ما غلب الخ **اوقدور كل بواحد** منهما فكان عاماً من وجه خاص **فخص**  
**الكل** منهما **بالكل** اي خص عموم كل واحد منهما بخصوص الاخر ان امكن كالتحريم  
الصحيح للاربعين وغيرهم اذا بلغ الما قلنتن لم يحل شيئاً اي لم يقبله اكثر منه فلا  
ينجس كما بينه لفظ الحاكم وغيره لم ينجس شي مع الخير المنجس ضعفه بالاجماع  
الما طهور لا ينجس شي الا ما غلب على رجم ولونه وطعمه والواو بمعنى او  
فالاول خاص بالقلنتن عام في المتغير والثاني خاص بالمتغير عام في القلنتن  
ومادونهما فخص عموم الاول بخصوص الثاني فينجس المتغير وان بلغهما  
وخص عموم الثاني بخصوص الاول فينجس مادونهما وان لم يتغير فان امكن  
التخصيص باحدهما معينا تعين كاخيار النبي عن الصلاة في اوقات الكراهة  
مع الخير الصحيح يا بني عبدمناف لا تمنعوا احدنا صلى بهذا البيت اية تساعة  
شأن ليل او نهار فالاول عام مكانا خاص زمانا والثاني بعكس فتعارضتا  
في الصلاة بملكه فيهن فخص الاول بالثاني فجازت بملكه مطلقاً ولم يعكس لاداه  
للتسوية بين ملكه وغيرها فان امتنعوا بالاحدهما فنما وجع للمخرج **الخيار**  
من بدل دينه فاقتلوه مع خبرهما بالنهي عن قتل النساء فالاول عام في الرجال  
والنساء خاص باهل الردة والثاني خاص بالناس عام في الحريات والمترقات  
فتعارضتا في المرتدة فخرج الاول فخص به الثاني لقيام قرينة اختصاصه بسببه  
وهو الحريات وخبر البيهقي والدارقطني باوم صل الله عليه ولم يقتل مرتدة بعد  
لمتبايتها وهذا التفصيل ارجح من اطلاق تخصيص كل بكل اذ وجو الترجيح  
من خارج **والظاهر مادلاً** اي من الادلة والمستعمل على زيادة او تحديداً وتأكيد  
والواو بلغ

والواو بلفظة قرين والمدني والمشعر بعلو شأنه صل الله عليه والمذكور فيه الحكم  
مع العلة والباقي على عمومه والاقول تخصيصاً **مقدم** على خلافة من حيث لا  
معارض لقوته ويقدم ما كثر روايته على غيره كمشهور على عزيم كذا **موجب العلم**  
كاحاد حفته قرابين افادت القطع على موجب ظن كاحاد ليس كذلك والاصح  
تساوي متواتري كتاب وسنه كذا **يقدم كتاب رينا على** جل وسنة لعننه صلى الله  
عليه ولم **على القياس** اذ لا راي معهما ثم ما منه **انجلا** اي القياس كجلي كالعلة  
**على القياس الخفي قدما** كالشبه ومفهوم الموافقة على المخالفه ويقدم الاحر  
على النهي والاحر على الاباحة والخبر على نحو الامر والحظر فالاحجاب فالكراهة  
فالذب فالاباحه ونافى العقوبة والمعقول معناه على التقيد والوضعي  
على التكليف الى غير ذلك فنار المرححات عليه الظن فكل ما غلب ظن قوته  
مما مره قوا ومن غيره رجع به **والسابع المستدل** وهو كالفقيه **رادف**  
**المجتهد عرفاً** شرطه بلوغ وعقل وفقه نفس ومعرفة بدليل العقل اي البراه  
الاصليه وبالتكليف في الحجية اذ التصحاح بالعدم الاصلي حجة قطعاً وبناج ونسوخ  
وسب نزول وتصحيح وضده لاذكوره او حره جزماً ولا عدله في الاصح الا القول  
قوله كذا **علمه بالفقه** اي بمسأله وقواعده **شرطه عند اصلا** له اذ باصوله  
تعرف كيفية الاستنباط وغيرها مما يحتاج اليه **وفرغاً** اذ الاجتهاد في زماننا  
انما يحصل كما قال القرابي وتبعه ابن الصلاح بممارسة الفقه لتحصل الدر  
بخلافه في العصر الاول ولم يشترطه الجمهور **وخلاف العلماء غالباً ومذهبا**  
اي مذهبهم فيهما ليزهبت عند اجتهاده الى قول منه ولا يشترط على الاصح حفظ  
لمواقع الاجماع بل يكفي ان يعرف انما استنبطه ليس مخالفاً للاجماع بان يعلم  
موافقة لمجتهدا ويطئن ان وافقته حادثة لم يسبق فيها الاحكام وقضية  
حصراً اجتهاد المتأخر في موضع اقوال من قبله حيث كان لهم فيها كلام وهو عجيب  
فالصواب ان لم مخالفتهم ما لم تحرق ولو بنحو تركيب وتفصيل اجماعاً تصرحاً  
بأنواعه لا استلزاماً **كذلك** من شرطه **العلم بما ازم من ايات الاحكام وما اظم**  
**من اخبارها** اي بالمهم من تفسير ايات واحاديث وهو ايات الاحكام واخبارها

فيجب عليه معرفتها بان يعلم اياتها بتفسرها ويكون عنده اصل صحيح يجمع  
 احاديثها لانها المستفظة منه لا حفظها ولا ما تعلق بنحو افعال ورفايق  
**وليعلم المأمور من لغة** وبلاغه **ومن مهم النحو** الشامل للتصريف اذ لا يفهم  
 مراد المستفظة منه الا بها لانه عربي بليغ والواجب في كل ما مر توسطه عند  
 الجمهور وتجرم عند السبكي وهو قوي **وليعلم حال من السنة قد يروي** جرحا  
 وتعديلا لياخذ برواية المقبول فقط ويلقى ليوم تقليد ائمة ذلك في معرفة  
 حال الرواة والمثون وهذا هو المجتهد المطلق ودونه مجتهد المذهب يسمى  
 المقيد اي المقلد المتكلم من تخرج الوجوه في المسائل على نصوص امامه او صوره  
 كاهل الوجوه في مذهبنا كالتح ابي حامد والاسفرايني وهو شيخهم وابن الصباغ  
 وسليم والشح ابي اسحق والبندنجي والشاشي والقاضي ابي الطيب من  
 البغداديين وهم العراقيه ويميزون بدقة النظر وكالتقال وهو شيخهم  
 والصبيدكاني والقاضي الحسين والشح ابي محمد والسبكي والقوم ابي البغوي  
 والمسعودي من المروزيين وهم الخراسانية ويميزون بمعرفة نصوص الشافعي  
 ودونه وهو مجتهد الفتي ابي المتبحر في مذهب امامه المتكلم من التخرج لقوله  
 له على اخر كالشيخين وعليهما صارت العمدة والاحظ لمن خالفهما ودونها  
 العامي ومن في معناه كغالب فقهي الارض المتأخره **والاجتهاد لغة** **بذل**  
**وسع** منك اي طاقتك في طلب **المراد** لمحصل لك وعرفا استفراغ الفقيه وسعه  
 في النظر لتحصيل ظن حكم شرعي **ولا يصيب الحق كل ذي اجتهاد** لان الحق واحد  
 لا يتعدد فالمصيب في العقليات كاصول الدين واحد قطعا والمخطئ فيها اثنان  
 اجماعا وفي نقليات وفيها قاطع لم تقف عليه كذلك والمخطئ فيها لا ياتم على الاصح  
 او لا قاطع فيها واحد ايضا على الاصح والمخطئ فيها لا ياتم قطعا **بل هو بالاج**  
**له مشهود ما لم يكن قصرا** في اجتهاده بعدم بذل وسعه خيرا الشيخين من اجتهاد  
 فاصاب فله اجران ومن اجتهد فاحطافه اجر واحد وعند الحاكم وان اصاب  
 فله عشرة اجور **والقليد قول قول لغيرك دون حجة له** **تورد** عليك فخرج اخذ  
 غير القول كالفعل فليس بتقليد واخذ مع معرفة دليله هو اجتهاد والاخذ  
 وجوب

وجوبه على غير المجتهد مطلقا وجواز تقليد المفضول لكن الافضل تقليد من يعتقد  
 افضليته **وليس هذا** اي التقليد **جائز للمجتهد** قبحم عليه بعد اجتهاده في  
 المسئلة اجماعا وقبله على الاصح لقدرة عليه بالاعتداد له واسد عز وجل اعلمه  
**علم الفرائض**  
**بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المهي المهي**  
 وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين والصلاة والسلام على من  
 جاءه في الله حتى اقامه اليقين وعلى اله وصحبه وكل مومن ومومنه ابدا لا دين  
 ولا بعد فهد من نظم النقايم الفرض الخامس وقد شرحته وسميته بفرض الفرائض  
 في علم الفرائض وانما عقب به لانه فرع ما قبله ونتيجته الا ان الاصل اشرف من  
 الفرع اذ الفقه مقصود لذاته فهو الاشراف **علم الفرائض** عرفاه العلم الذي **يقدر**  
**ببحث قدر** الكوارث وقسمه اي كيفيتها عند العول والرد والانكسار عن  
**الذي يسلكون** الذال لغة في الذي **يورث** فالعلم جنس وخرج ما بعده باقى  
 العلوم والاصل فيه ايات المواريث واحاديث خبر الشيخين الحقوا الفرائض  
 باهلها فباقي فلاولى رجل ذكر وخبر ابن ماجه وغيره تعلموا الفرائض فانه من  
 دينكم وانه نصف العلم وانه اول علم ينزع من امتي وافرد الضمير لان المراد علمها  
 وسماه نصفا لتعلقه بالموت المقابل للحياة وقيل لغرض ذلك **كتاب الارث**  
**وعبرها** اي ركنه وشرطه الميراث وما نفعه وعدد الورثة **اسباب ارثنا** ريعه هي  
**القراية** اي الرحم فيرث بعض القرابة بعضها بالتفصيل الا التي **ثم الولا** بالفتح  
 مما شرقت وهي عصوبه بسببها نعمة العتق ولو قهرا وبأخبار فيرث المعنوي من  
 عتيقه خبر الحاكم بسند صحيح الولا الحمد كلمة النسب وفي لفظه كلمة الثوب ولا عكس  
**والاسلام** اي جهنمه فالمسلمون عصبة من لا وارث له باحد الاسباب الثلاثة  
 لخبر ابي داود وغيره انا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه وهو صلا الله عليه  
 وسلم لا يرث لنفسه بل يورث للمسلمين ويضع الامام تركته او باقها في بيت المال  
 ارثا ويخص بهما من يري منهم ولو اثنى غير قاتل **والزوجية** اي النكاح الصحيح  
 ولو قبل له خول ورجعية فيرث كل من الزوجين الا **زوجته** اي ارثانه اربعة



**موت** بالتشديد مكسورا اي المالكه **وارث** له بسبب ما هو **وقدر حق** لكل وارث كما سنبينه **وكذا ما يورث** كفقود وهو التركة **شرطه** اي شرطه ثلثه **موت مورث** اي محقق موته فلا يورث حي ولا من شك في موته اصلا **كذا ان يوجد الوارث حين موت ذاك** بان يعلم ولو بغير الظن وجودة جيبه **وان يكن الوارث اذ ذاك** اي حين موت مورثه **جملا** فيعلم وجوده جيبه بان قلده امه طرة يلحق فيها بالميت بتقدير كون من ولا يحكم بتوريثه الا ان **فصلا** كله عن بطن امه حيا **اي حياة استقرت** فلوا فصل ميتا ولو كناية او حيا بعضه فسقط ميتا او حيا كله بحياة غير مستقرة وهي التي لا يعيش معها كحرمة المذبح لم يورث **وتلا الشرطين السابقين تحقق الحياة** من الوارث بعد **موت** اي عقب موت المورث ولو فقدت او جهلت لم يورث او شك فيها وقف **والشرط في التبو** للارث مع ما ذكر **علم حقيقته** اي الجهة التي يورث بها من الاسباب الاربع **توقرية** وهي ابوة او بنوة او اخوة او عمومة ومن اجتمع فيه قرابتا ككناح المجرى ورث باقواهما فقط وتعرف القوة بالحج كما هي اخذت لاب فاما العمومة او جنتا فرض وتغيب كزوج هو ابن عم وورث بهما كابن عم هو اخ لام كذلك **واما المانع** من الارث فثلاثة **رق** وان قل فلا يورث الرفيق ولو مبعضا او مديرا او ام وولد او مكاتبا او عتق قتل فسمه لانه لا ملك له ولا يورث كذلك الا المبعوض في الحديث فيورث جميع ما ملكه ببعضه الحر وورثته لتمام ملكه عليه **وقتل** فلا يورث القاتل ولو غير مكلف من مقتوله شيئا للخبر الصحيح وقيل المتواتر القاتل لا يورث وسوا كان القاتل عمدا او خطأ او شبه عمد حق او بغير مباشره كما يجار دوا او بسبب كسها دته بزنا محصنا وحكمة الافتواه وهو قاض يقتله قضا صا او غيره اما المقتول فيرث قاتله ان مات قبله **واختلاف واقعه** دينا اي اختلاف دين المتوارثين بالاموال والكفر فقط فلا يورث مسلم كافرا ولا عتسه ولو اسلم قبل القسمة لخبر المشيخان لا يورث اسلم الظافر ولا الكافر المسلم وعليه خبر اخر وغيره لا يورث اهل ملتين فيرث الكفار بعضهم بعضا وان اختلفت ملتهم اذ الكفر طه واحده

ورثة

**ورثة** كالزندقه فلا يورث المرقد احد لا مسلما وان عاد للاسلام بعد موته ولا كافرا للخبر السابق وللإجماع ولا يورث كالأب والجد أيضا بل ماله كله لبيت المال فيما على الصحيح لا اذ قلنا مات من الكفار عن غير وارث وعند الكنفية يورث كسب اسلامه ورثته المسلمون **ودور حكي** بان يلزم من تبوء الارث نفسه كان اعتق في مرض موته امة تخرج من الثلث وتزوج بها فلا تورث اذ لو ورثت لكان عتقها وصية لوارث فيوقف على اجازة الورثة وهي مهم واجازتها تتوقف على سبق حريتها وهي متوقفة على سبق اجازتها فادى ارثها لعدم ارثها وكما قرأنا في باب الميت وعم باخ **واختلاف عهد** فلا تورث بين حري ومن بلادنا من ذمي او معاهد او مستما من بخلافه بين حري ومن بلادهم ممن ذكر خلافا لاطلاق النظم ومنها نبوه الميت فيرث على الصواب ولا يورث اجماعا للخبر الصحيحين ممن معاشر الاثنياء لا يورث وهو قطعي وللإجماع على تلقيه بالقبول قولنا وفعلنا فلا يبعد كمن مخالفه واما مطالبة فاطمة والعباس لا يورثان بل يورثان من فدك والعوالي فانما كان عن اجتهاد وقياس ولهذا حين علم النص اذ عناله وعليه انعقد اجماع الصحابة وغيرهم ومن ثم لم يغير علي ولا غيره من الخلفاء شيئا من فعل اي بكر بعده ومنها اللعان والزنا فلا يورث ولا يورث ابن الزنا والملاعة الا بقرينة الام فقط ولا عصبة له الا من صلبه او بالولاء **وما زاد عليها** من الموانع **فخلاف حقيقته** باحكام وقت الموت **كالجهل في السبقية** بان ماتا ولم يعلم بينهما سبق اصلا او علم وجعل السابق بعينه ولم يبرح بيان فلا يورثان بل كل منهما يورثه ورثته الاجيا فقط فان رجى وقف نصيبه للبيان او علم السابق ونسي وقف للبيان او الصلح **ومثله موتها معية** بان ماتا معا بنحو هدم فلا يورثان بل كل بقى **ومن من الرجال ورثوه** بالكتاب والسنة والاجماع عشره بالاجمال وخمسة عشر بالبسط اب **باجماع مستند للنص** كذا ابوه اي الجد وهكذا امه امه **الارث** كابي جد الاب وجده **والابن وابن الابن** وهو الحفيد وكذا ما سفل كابن الحفيد وحفيدة **والاخ** الابوين اولاد اولاد **وابنه** لغير ام اي ابن الاخ لابوين

وهو

اولاد فقط **وهكذا العم** للميت اولاديه او لحيه ان كان لابوين اولاد لا  
لام **واين العم** لابوين اولاد كذلك ايضا لام **والزوج ثم الوالد** بمائة  
او سوابه **ومن ركن** اي علم بالتوريث **من النساء** سبع بالاجمال وعشر  
بالسط بنت للصلب والبطن **واخت ابن وان سفل** كنت ابن الابن وام  
**وتليها الجدة** لاب اولام بشرط اد لامها بوارث **والاخذ** لابوين اولاد  
اولام **والزوجة والمعققة** ولو بالسرايم الفروض وهو جمع فرض يعني  
مفروض اي الانصبا المقدر في كتابه ثلث للورثة ستة وهي الثلث والربع  
وضعت كل ونصف **نصف خمسة زوج وارث مع فقد الزوجة** المورثة  
**لفرعها** ولو انثى ومن غير **الوارث** وان نزل اقل من اسام واحد ولم يورث  
لخو قتل او وورث بعموم القرابة كفرع بنت قال ثعا ولكم نصف ما ترك اذ واجم  
ان لم يكن له ولد وهو يشمل الذكر وغيره من انثى او خنثى والحق به هنا وفيما  
ياتي ولد الابن وان نزل اجماعا **ثم لا بنت** ان انفردت قال ثعا وان كانت واحدة  
فلها النصف **ولا بنت ابن** منفردة وان نزل بالاجماع **والاخذ** لابوين اولاد  
**لا لام** قال ثعا ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك اي اخت  
لعن ام بالاجماع كما قوى به ابن مسعود **والشرط في ذاك** اي في اخذهن النصف  
**انفرادهن** عن بعضهن او جميعهن ولو نقصا **ثم مربع** لاثنتين **زوج**  
**مع وجود الفرع** الوارث للزوجة قال ثعا فان كان له ولد فللم الربع و  
**زوجته** ولو رجعية فصاعدا حيث لم يدع ذاك اي الفرع الوارث **الزوج** قال  
ثعا وله من الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد وكذا للام مع اب وزوجه وبه يكون  
الربع لثلاثه **والثمن لهما** اي لزوجته فصاعدا **معه** اي مع وجود الفرع المذكور  
للزوج قال ثعا فان كان لكم ولد فلهم الثمن **ولثان** لاربع لمن تعدى اي اثنتين  
فصاعدا من محض **صنف من ذوات النصف** اي من اللواتي لو احدثت من  
النصف من بنات او بنات ابن وان نزل او اخوات لابوين اولاد ثنتين  
فاكثر من محضات ليس معهن من بعضهن او جميعهن قال ثعا في البنات  
كن نساء فوق اثنتين فلم يثمن ما ترك وفوق صله بالاجماع وقيس معهن  
بنات الابن

بنات الابن اجماعا وفي الاخوات فان كانتا اثنتين فلها الثلثان مما تركت نزلت  
في جابر لما حرض وقول الشيخ في شرحه للاصل لما مات سبق قلم ومعهم اخوات  
**ثم ثلث** لاثنتين ولثالث هو المجد مع زائد على مثل الاخوة والاخوات فيما ياتي  
**لأفوق واحد** اي اثنتين فاكثر **من ولد ام** اي الاخوة لام قال ثعا وان كان  
رجل يورث كلاله او امرأة وله اخ او اخت او اخت فلكل واحد منهما السدس  
فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث وقرا ابن مسعود وغيره وله اخ او  
اخذت من ام وهو مبين للمراد والكلالة ميت لا ولد له ولا ولد كذا لام مع  
**فقد ولدها الميت لفرعه** الوارث **او عدد** اثنتين فاكثر **من اخوة** ذكر او اؤ  
غيرهم وان لم يبقوا لما نزع من حجب او غيره قال ثعا فان لم يكن له ولد وورثة  
ابواه فلا عهد الثلث فان كان له اخوة فلا عهد السدس وكذا لولد ولد الابن  
وان نزل وكذا لذكر الانثى وكلا اخوة الاثنان اجماعا فيهن ولو خلق بر لم يكن  
واستقل كل بحياة كان تام دون الاخر فكاتبين **والسدس** لسبعة ام **معه**  
اي مع من ذكر من فرع وارث او عدد من اخوة او اخوات ولو غير وارث فهو  
**فرضها** حينئذ للابنة السابقة والابنة ولها ثلث ما بقي بعد الزوجين في ابوين  
مع زوجة او زوج **كذا السدس** **لمجد** لم يدري انثى وان علا **والاب** حال  
كونهما مع **فرع** للميت وارث ولدا وولدا بن وان نزل قال ثعا والابوين لكل  
واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد وكذا لابن ولده وكاب المجد اجماعا  
**ولا بنت الولد** الذكر **فأفوق** اي لبنت ابن فاكثر **مع بنت** الصلب لخير البخاري  
سئل ابن مسعود عن بنت وبنت ابن واخذت فقال لا قضين فيما بقى  
البنى صل الله عليه ولم للبنت النصف ولا لبنت الابن السدس وما بقى فللاخذ  
او مع **ابنت ابن اعلا** اي اقرب منهما قياسا على بنت الصلب **والاخذ** واحد  
**فأفوق** اعنى **الاخذ للاب** مع اخت شقيقة قياسا على بنت الابن مع بنت الصلب  
**وهو ايضا فرض الاخ** الواحد لام او اخت واحد لام للابنة السابقة **ولجد**  
لام اولاد وارثه لخير الصحيح انه صلى الله عليه ولم اعط الجدة السدس **ولو**  
**تعدت** ثنتين فاكثر لخير احكام انه صلى الله عليه ولم قضى للمجدتين بالسدس بينهما

فيشتركون فيه بالسوية ولو ادلت احدهن بالكثر من جهة **ومن بغير وارث**  
**تدل من المحدثات** اي تخلل بينهما وبين سبطها وحفيدها الميت من لا يورث  
كذكر بين اثنين **لم يورث** وانما توث منهن المدلية بمحض اناث او ذكور  
او محض اناث الى محض ذكور **واجب** حرماننا اذ هو محج بقصان وهو المقيد  
كرد الفرع الوارث الزوج للزوج والام للسدس والزوج للثمن **وحجب**  
حرمان وهو المطلق فان كان لما نفع كقتل فحج بالوصف والافحج بالشجر  
وهو المراد هنا وعند الانطلاق فاسقط **بام** فقط **جدة الام** بالارو  
الجدة **للأب** **اجبها به** اي بالارو **او ام** اي وبالام فهي تحجب كل جده من  
الجتهتين مطلقا فاسقط ام الاب بالارو والام **واجب جدة قوتى**  
وهو ثابت اقرب **مطلقا** اي لاب كانت او لام **جدة ذات الاب** فلقط  
ام ام الاب وام ام الاب بام الاب وبام الام **جدة ذات ام فقرباها**  
**اجب** فاسقط ام ام الام بام الام فقط لابام الاب والام من تحت  
حجب من تحت **فاجب ابن ابن** حذف تعويبه ضرورة **بالابن** اجماعا اياه كان  
او عمه او **ابن قديرا عليه** فلقط ابن ابن الابن بابن الابن وهكذا  
**اجب الجدة من تحلا من بينه وبين ميت** من اب او جد اقرب منه **وتحجب**  
**الاخوة** اي جنسهم ولو اناقا لا يورثون اولاد **ابن** اولاد **ابن** بالاقا  
الهمزة على اللام وان سفل **والاب** فهو يسقط كل جد واخ واخت **ويجب**  
**الاخ من اب** مع الثلثة المذكورين **اخ شقيق** اي لا يورث لانه اقوى منه  
قربا **ويجب ولد ام** اي جنس الاخوة منها **اب** كما هو ان علا **وفرع ميت**  
**وارث** يخرج فرع البنت لانه من ذوى الارحام **وجد** وان علا **ويجب بنت**  
**الابن ابن** مطلقا لانه ابوها وعمها فيستغرق المال دونها **وبنتان**  
**وارثتان** فاكثر لنفاد الثلثين **لكن اذا لم يكن معها ابن ابني اخوها** او  
ابن عمها ولو اتول منها **معصبا** لها والاخذت معه من الباقي بعد الثلثين  
بالتعصيب الذكر كالتنين **كذا اخواته للاب مع اختين** فصاعدا **اعني**  
**الشقيقتين** فتسقط الاخت فاكثر لاب بشقيقتين فاكثر لنفاد الثلثين  
مالم يكن معها

مالم يكن معها من يعصمها فتأخذ معه من الباقي بالتعصيب وكل اهل فرض  
يستغرقه يحبون العصبات ولو ذكورا مالم يتقبلوا للفرض كما في المشرك  
والمعتق محج عصبته النسب **لكن الاخت** فيما ذكرنا **لم تكن معصبة** بفتح  
صاده **اصلا نسوي بالاخ** لها لا يابن اخيها بل تسقط به ويختص هو بالباقي  
بعد الثلثين بخلاف بنت الابن فيعصمها من برقتها او لفل كما اذا لم يكن  
لها شيء **ثم العصبه** اقسام عصبه مع غيره كاخت فاكثر لغرام مع بنت  
فالقر فتأخذ ما فضل عن فرض البنت او البنات وعصبه بغيره حيث كان  
الذكر كالتنين كلفت مع ابن وعصبه بنفسه وفيه كلامه وهو كل ذكر  
نسب ليس بينه وبين الميت انثى وكل ذي ولا فخرج بالنسب الزوج وبما  
بعده ولد الام فهو **والارث** اي وارث بالاجماع **لا فرض له** مقدر **فالتركة**  
**له** كلما ان انفرد **اوله الفاضل عما تركه** **صالح فرض** واحد فاكثر ان كان  
والذكر كالتنين **وايضا** يسقط بالاقرب **ثم ذوالتعصيب** اي العصبه بنفسه  
**لا يكون انثى** بخلافه بغيره او مع غيره فهو انثى ابدا **ما خلا ذات الولاة**  
ولو سرايه فانها عصبه بنفسها ولا يورث امرأة بولا الامن عتيقها او المتبني  
اليم كالبنت او بولا كعتيقه **ثم سعة الاصح** ان اهل الفرض ان لم يستغروا  
الارث ولا عصبه رد على غير الزوجين الباقي بنسبة فوضهم ان اجتمع اكثر  
من صنف ويجعل عددهم اصل المسئلة فللمنت مع الام ثلثة ارباع ولللام  
ربع لان اصلها من ستة وسهامها منها اربعة فاجعلها الاصل فالرد زياده  
في الانصبا ونقص في السهام فان فقدوا صرف المال او الباقي بعد احد الزوجين  
لذوى الارحام محض العصبه عند الحنفية وبعضنا فيقدم الاقرب للميت  
ويجعل الذكر كالتنين وبالفرض على الاصح عندنا فيجعل كل من يدي به فوله  
البنت والاخت كما هما وبنت الاخ والعم كما بهما ويقدم الاسبق للوارث لا  
الميت ويراعى الحج فيهم كما صولهم ففي بنت بنت وبنت بنت ابن على الاول المار  
للاولى فقط وعلى الثاني لها ثلثة ارباعه وللمتانيه ربع لانها كما هما فهي  
من ستة وسهامها اربعة فجعلت الاصل بالرد وقس على هذا فان فقدوا ايضا

فليست المال ان انتظم والامر ظفر به صرفه في المصالح كالامام العادل ولو  
 على نفسه ان كان من اهلها **مباحات الحد مع الاخوة وحكم جد** لغيره  
**مع اخوة** لا يحبون به وهو الاخوة **لاب او ابوين** بخلاف الاخوة للام  
 فهم محبون به كالاصول والفروع في حجهم بهم ولو كان الاخوة انا فقط  
 فيه خلاف فقيل بحجهم كالأب وعليه الامام ابو حنيفة وبعضنا وقيل ببقائهم  
 الجدة الاقرب للميت لامن فوقه وقيل بقتاسهم مطلقا وان علا وعليه الامة  
 الثلاثة فان اجتمعوا **حيث فرض لم يصب** في المسئلة لفقدهم وقدر بالرفع  
 لاضافة حيث الى الجملة لا المفرد **فحكمة ان له الائمة** اي الاكثر من **المقاسمة**  
**كالاخ** الواحد منهم **والثلث** من الراس فان اخذ الثلث فالباقي بينهم للذكر  
 كالانثيين فان كانوا دون مثليه كثلاث اخوات او اخ او اخت او اختان  
 فالمقاسمة في هذه الخمس خيرة او فوق مثليه كثلاثة اخوة فاكتر او اخوين  
 واخت او خمس اخوات فاكتر ولا تحصر صورته فالثلث خيرة او مثليه كاربعة  
 اخوات وكاخوين او اخ واختين لتويا ويعبر عنه بالثلث **ومها زاجره**  
 في المسئلة **فرض** فله الاكثر من ثلثة ليا **سدس** لظالم **ومن** هي فرايد  
 للزورن وصواب العبارم **وثالث الذي بقي** بعد الفرض **وقسمة** كاخ منهم  
 فان كان الفرض نصف اقل وهم دون مثليه فالقسمة اغبط كزوج وثلث  
 اخوات وجد او فوق مثليه فثلث الباقي كبنيت وجد واخوين واخت  
 او مثليه لتويا كام واخوين وجد وقد تستوي الثلاثة كزوج واخوين  
 وجد وان كان الفرض ثلثين فالقسمة اغبط ان كان مع اخت كبنيت  
 وجده وجد واخت والا فالسدس وقد يستويان كبنيت واخ وجد وان  
 كان الفرض بين النصف والثلثين كنصف وممن فالسدس الامع اخ واخت  
 او اختين فالقسمة اغبط كبنيت وزوجه وجد مع احد من ذكر هذا ان كان  
 الباقي بعد الفرض اكثر السدس **فان لم يبق فوق السدس شي** بان لم يبق  
 الا السدس او اقل منه او لم يبق شي **قدما به** الجد وسقط الاخوة **ولو عال**  
 المطالب بالسدس او بتمتته **وكلهما** بالنقص عن فرضه للعول كبنيتين وام مع جد  
 واخوين

او اخ واخت

ما

واخوة من ستة للبنيتين الثلثان او ربع وللأم السدس واحد وبقي سدس  
 للمجد وكبنيت وام وزوج معهم من ستة ونص من اثني عشر للميت ستة  
 وللأم اثنتان وللزوج ثلثة بقي واحد وللجد سدس سهمان فتعول لثلاثة  
 عشر وكبنيتين وام وزوج معهم وتعول لثلاثة عشر ثم بنصيب الجدة الخمسة عشر  
 ثمانية للبنيتين وثلثة للزوج وسهمان للام وسهما للجدة **ثم** بعد  
 اولاد الابوين عليه اولاد الاب في القسمة اذا كانت خيرة له اي يدخلونهم في  
 العدد على الجدة فاذا اخذ حصته فان كان في اولاد الابوين ذكر فاكتر مع  
 انثي فاكتر او وحده فالباقي لهم للذكر مثل حظ الانثيين ويسقط اولاد  
 الاب للمجد واخت واخ لاب هي من خمسة ونص من عشر للمجد ربع وللشقيقة  
 خمسة يفضل واحد للاخ للاب والحاصل ان اولاد الاب لا ياخذون شيئا  
 الا ان يكون ولد الابوين انثي واحدة كما ذكرنا والثلثين فصاعدا الى الثلثين  
 كجد وشقيقتان واخ لاب من ستة للمجد سهمان والباقي للشقيقتين ولو كان  
 جد وشقيقتان واخت لاب كانت من خمسة للمجد سهمان والباقي للشقيقتين  
 وهو دون الثلثين فلا يتراد ان عليه لان ما ياخذ منه تعصبا لا فرضا والاريد  
 ومثله ما لو نقص ما لو بقي للشقيقة عن النصف كجد وام وزوجه وشقيقة واخ  
 لاب فتقتصر الشقيقة على ما فضل لها فلا تراد عليه هي من اثني عشر ونص من  
 ستة وثلثين للزوجه الربع تسعة وللأم السدس ستة والمجد ربع عشر وبقي  
 سبعة للشقيقة وهو دون النصف ولا يفرض للاخوات مع الجدة الا في الاكثر  
 وهي زوج وام وجد واخت لاب من ستة وتعول لتسعة للزوج النصف  
 وللأم الثلث والمجد السدس وللأخت النصف ثم يقسم الاخت والمجد نصيبهما  
 اثلاثا له الثلثان ثمانية وللأخت ربع نصيب روسهما ثلثة في تسعة تبلغ سبعة و  
 عشرين ومنها نصيب وانما فرض لهما بالرحم وقسم بينهما بالتعصيب عاين للجانبين  
**فرض** في القسمة **ان عصبات** فقط كانت **الوراث** فحقت مخصوصا ذكورا واناثا  
**على السوا** فقط **بينهم الميراث** كبنيتين واخوين او معتقنين وحيث اجتمعوا  
 ذكورا واناثا **الذكر اجعل مثل انثيين** له كبن وبنيت وكاخ لابوين اولاد

ما

واخت كذلك هما من ثلثه للذكر سهمان وللانثى سهم **وعدة الروس** كالانثيين  
والاربع فيما **اصل المسئلة** اي يسمى به او كان **فيهم فرض** كذا **افضان**  
**تأثلا** اي تساوى خرجها ك نصف او نصفين **فيه** اي فمن خرج ذلك الفرض  
اصل المسئلة كزوج واخ لآب او اخت او زوج وشقيقه هما من اثنين مخرج  
النصف وكام واخ لآب واخ لامر من منه مخرج **السدين** **فالانثان** مخرج  
**للنصف** لانها اقل عدله نصف صحيح وكذا الباقي **والثلث له** المخرج **ثلاثة**  
**والربع** مخرجه **والربع** وسدس مخرجه **سنة** **والثمن** من ثمان وكلها مشتقة  
من اسم العدد الا النصف من المناصفه او كان فيها فرضان مخرجا **مختلفا**  
**فان تدخل اي الاكثر** من المخرجين **فان بالدون** اي بالاقبل منها فاكثرت  
مع ستة او تسعة **فالاكثر** منها اصل المسئلة كام وولدي ام واخ لآب فيها  
ثلث وسدس فهي من ستة وكل من داخلين متوافقان ولا عكس او كان بينهما  
**توافق** في جزأي **شهما** عدت **ثالث** عندها السنة واربع يفنهما الاثنان وكان  
عشر وثمانية عشر يفنهما اثنان وثلثه وسنة فان تقابا بالنصف والثلث والسدس  
واهو ادق الاجزاف العبد به ثم **الحاصل بعد ضربنا من احداهما في الاخر الوقي**  
اي الجز الذي حصلت به الموافقة هو اصل المسئلة كزوج وام وابن فيها  
من وسدس يتوافقان بالنصف اذ كل منهما له نصف صحيح فاصب نصف  
الثمانية او الستة في جميع الاخر يبلغ اربعة وعشرين وهو اصل المسئلة **وان**  
**تباينا** اي تساوى او واحد كما قال **اي ليس الا واحد** ولا يسمى عندهم عددا  
لانه ليس نصف حقيقي **يفنى المخرجين** **فان حصل بضرنا المخرج الواحد** كله  
منها في جميع **تباينها** هو اصل المسئلة كام وزوجه واخ لعيزام فيها ثلث وربع  
فتضرب مخرج احدهما في جميع الاخر يبلغ اثني عشر وهو اصلها **ثم الاصول** اي  
المخارج التي فيها فرض **عدهن** عند المتقدمين لان الفروض القرآنية لا  
يجوز حسابها منها **اثنان** كزوج وعصبة **والثلاث** كام وعصبة **والاربعة** كزوج  
وابن **والسنة** كابون وابن **والثمان** بالسكر والضم كزوج وام ابن **واثنا عشر** كولي  
ام وزوجه وعصبة **واربع** من بعد عشر **بن** **توا** كزوج وبنت وام وعصبة  
وعند المتأخرين

ع

ظ  
الربع

يفنهما

وعند المتأخرين واختاره في الروضه زادوا اصلين في مسايل الجد والاخوة  
ثمانية عشر كجد وام وخمس اخوة لغير الام لانه اقل عدله سدس صحيح وثلث  
ما يبقى ستة وثلثون كزوج وام وجد وسبع اخوة كذلك لانه اقل عدله  
له سدس صحيح وثلث ما يبقى **تقول منها** ما اذا اجتمعت اجزاه الصحيح  
كالسنة ساواها او زاد عليها كاثني عشر وذلك ثلثة اصول **سنة** وضعفها  
وضعف ضعفها فتعول **الستة** **لعشرة** **وتراوشفا** فلسبعة كزوج واخ  
لعيزام للزوج نصف ثلثه وكل اخت ثلث اثنان ولثما بينه كزوج وام وثلث  
لكل ام لهما نصفان ثلثة وثلثه وللأم ثلث اثنان ولقسعة كزوج وام  
وبلث اخوات متفرقات للزوج نصف ثلثه وللشقيقة كذلك وللأختين للآب  
سهم تمام الثلثين وللأم سهم وللأخت منها سهم **لعشرة** كزوج وام واخ  
لغيرها له ثلثة ولهما اربعه ولولدي الام اثنان وللأم واحد وهي ام  
الزوج **عالتا عشرة** **عالتا لسبعة عشر** **بالعشرة** فلثلثة عشر كزوج  
وام واخوات لغيرها للزوج ثلثة وللأم اثنان وكل اخت اربعه وللخمس  
عشر كاربعة زوجات واخوات لغيرها واخوات لها من ثلثة ولولدي الام  
اربعه وللأختين ثمانية وهي المرواثة وللسبعة عشر ولا يكون الميت الا  
ذكرا كزوج وام واخوات لها واخوات لغيرها وابن ممنوع لئلا يقتل للزوج  
الربع ثلثة وللأم السدس اثنان وللأختين الثلثان ثمانية ولولدي الام  
الثلث اربعه وهي المضمنة لان فيها ثمانية مذاهب **واربع** **وعشرون** **الى سبع**  
**وعشرون** كبناتين وابون وزوجه للبناتين ستة عشر وللأبوس ثمانية وللزوج  
ثلثة وهو الخيلة والمنبرية والعول زيادة في السهام وتقتصر في الانصاف عكس  
الرد السابق **واذا عرفت هذا فالمسئلة مما انقسمت سهامها فذا امره واضح**  
كزوج وام وجد هي من ستة للزوج ثلثة وللأم اثنان ولجد سهم وتسمى **عادل**  
**ومها انكسر** **قوبلت** السهام المنكسر بعد المنكسر عليه **فان انكسر على نصف**  
وتسمى **الجد** ايضا **تباين لها** **فاضرب** اي عدده في اصل مسئلة **بعولها** **ان**  
**عالت** فما اجمع صحته منه كزوج واخوين لآب هي من اثنين للزوج واحد يبقى

وربع صحيح

غير

بالسبع

ظ  
واختين لا

عشرة

ط  
ولقب

ولو بالرجوع

واحد لا تصح قسمة على الاخوين ولا يوافق عددها فاضرب عددها في اصل  
المسئلة تبلغ اربعة ومنه تصح وكزوج وحسن اخوات لاب هي من ستة للزوج  
ثلاثة يبقى اربعة لا تصح قسمة على الاخوات ولا توافق عددها فاضرب عددها في  
سبعة يبلغ خمسة وثلاثين ومنه تصح **وان توافق** اي السهام المنكسر وعدد  
المنكسر عليه في جزء **فوقه** اضربه في المسئلة بعولها ان كان **فما يبلغ** بعد  
الضرب يصح منه كام واربع اعمام لاب من ثلثة للام واحد يبقى اثنان يوافق  
عدد الاعمام بالنصف فتضرب نصف عددهم وهو اثنان في الثلاثة اصل المسئلة  
تبلغ ستة ومنه تصح وكزوج وابوين وست بنات من اثني عشر وعالت خمسة  
عشر للزوج ثلثة وللابوين اربعة وللبنات ثمانية يوافق عددها بالنصف  
وهو ثلثة فتضرب في خمسة عشر يبلغ خمسة واربعين ومنه تصح **فان**  
لو سلكت بالموافق هذا مسلك المبين الاول ثم اختصت المسئلة والسهام  
الى النصف لصح المسئلة وكذا الموافق بالثلث الى الثلث فكذلك **او انكسر**  
السهام على صنفين **فحينئذ قابل اسما كل من الصنفين به اي بعده فان**  
**توافقا** اي سهام كل صنف منهما وعدده **برد** الصنف الموافق اي عدده  
**لوقه** اي الى جزء وقه **اولا** بان تباين في كل من القسمين او في احدهما **فدع**  
عدد كل فريق صحاله في الاولى والمتباين بحاله في الثانية **ثم العدد من ذين**  
الصنفين المنكسر سهامهما **اي بينهما ما تله** في عدد الروس ولو بالرد  
الى الوفاق **اضرب واحد من العددين المتماثلين في اصل المسئلة** بعولها  
ان كان فما بلغ صحته منه كام وستة واخوة وثنتا عشرة اخنا الجرام من ثمانية  
الى سبعة للاخوة سهامان توافق عددهم بالنصف وهو ثلثة فيرد اليها عددهم  
وللاخوات اربعة توافق عددهن بالربع وهو ثلثة فيرد اليها عددهن فيتمثل  
العدد ان فنضرب احد الثلاثين في سبعة يبلغ واحد وعشرين ومنه تصح  
وكثلاث بنات وثلثة اخوة لجرام من ثلثة للبنات سهامان وللأخوة سهم  
وسهام كل مبين لعدده والعدد ان تماثلان يضرب احدهما في اصل المسئلة  
يبلغ تسعة ومنه تصح **وان تداخل** اي العددان من الصنفين المنكسر علمهما  
ولو بالرجوع

ولو بالرجوع للوافق **اضرب انماها** اي اكثرهما في اصل المسئلة وما بلغ صحته  
كام وثمانية اخوة وثمانية اخوات لغيرها من سبعة بعولها انكسر على الاخوة  
اثنان يوافق عددهم بالنصف فيرد لاربعه وعلى الاخوات اربعة يوافق  
عددهن بالربع فيرد لاثنتين وهما داخلان في الاربعه فاضرب الاربعه  
في اصل المسئلة يبلغ ثمانية وعشرين ومنه تصح **وكثلاث بنات وست اخوات**  
من ثلثة انكسر على البنات اثنان وعلى الاخوات واحد والثلثة تدخل في الستة  
تخرج النصف فاضرب الستة في اصل المسئلة يبلغ ثمانية عشر ومنه تصح **كاي**  
بنات واربع اخوة من ثلثة انكسر على الاخوة واحد لا يتقسم ولا يوافق  
على البنات اثنان يوافق عددهن بالنصف فيرد اليه وهو اثنان داخلان  
في الاربعه فاضربها في اصل المسئلة يبلغ اثني عشر ومنه تصح **وان توافقا**  
اي العددان كذلك **فوقا** من احدهما اضربه في كل الاخر **ثم ما يحصل** من  
ذلك بعد الضرب اضربه **فيها** اي في المسئلة بعولها ان كان فما بلغ صحته  
كام واثني عشر اخلا ام وست عشرة اخنا لغيرها من سبعة بعولها انكسر عليهم  
اثنان يوافق عددهم بالنصف وعليهم اربعة يوافق عددهن بالربع فيرد  
عددهم لسته وعددهن لاربعه وهذا متوافقان بالنصف فيضرب نصف  
احدهما في جميع الاخر يبلغ اثني عشر يضرب في اصل المسئلة يبلغ اربعا وثمانين  
ومنه تصح **وكثسع بنات وستة اخوة لجرام من ثلثة انكسر عليهم اثنان** لا  
يتقسم ولا يوافق وعليهم واحد كذلك وعددها متوافقان بالثلث فيضرب  
وفق احدهما في الاخر اثنان في تسعة او ثلثة في ستة يبلغ ثمانية عشر يضرب في  
اصل المسئلة يبلغ اربعة وخمسين ومنه تصح **وان تباينا** اي العددان **بردا**  
**بردين فالكل** من احد العددين اضربه **فيه** اي في كل العدد الاخر **ثم اضرب**  
**لنا** من ذلك **فيها** اي المسئلة بعولها ان كان فما بلغت صحته منه كام وستة اخوة  
لام وثمانية اخوات لغيرها من سبعة بعولها انكسر على الاخوة اثنان يوافق  
عددهم بالنصف وعلى الاخوات اربعة يوافق عددهن بالربع فيرد عددهم  
لثلاثة وعددهن لاثنتين وهما متباينان فاضرب احدهما في الاخر يبلغ ستة

يَضْرِبُ فِي اَصْلِ الْمَسْئَلَةِ يَبْلُغُ اثْنَيْنِ وَارْبَعَيْنِ وَمِنْهُ نَصِيحٌ وَكِلَابَاتُ بَنَاتٍ وَارْتَيْنِ  
 لَابٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَانْكَسَرَ عَلَيْهِنِ اثْنَانِ لَا يَنْقَسِمُ وَلَا يُوَافِقُ وَعَلَيْهِمَا وَاحِدٌ كَذَلِكَ  
 وَالصَّفَقَانِ مَقَابِلَانِ فَاضْرِبْ احدهما فِي الْاخرى تَكُونُ سِتَّةً تَضْرِبُ فِي اَصْلِ  
 الْمَسْئَلَةِ تَبْلُغُ ثَمَانِيَةً وَعَشْرِينَ وَمِنْهُ نَصِيحٌ **وقس بهذا الامور في انكسارها على**  
**احياء ثلثة** كزوجته وعشر اخوات لابي وسته اخوة لام واربع جدات من سبعة  
 عشر بعولها للزوج ثلثة وانكسر على الاخوات ثمانية وعلى الاخوة اربع وعشر  
 الجدات اثنان وسهامهم توافق عدد وسهم بالانصاف ودها لانصافها  
 فالاخوات الخمسة والاخوة ثلثة والجدات اثنتان ثم اضرب الاثنين في الثلاثة  
 في الخمسة ثلثين وهي جزء السهم في اصل المسئلة خمسين وعشر ومنه نصح و  
 انكسارها على جهات **اربع** كزوجتين وخمس جدات وسبع اخوات لابي وتسعة  
 اخوة لام من سبعة عشر بعولها وانكسر على الجميع ولا موافقة والاحياء ثمانية  
 فاضرب اثنين في خمسة بعشر في سبعة بسبعين في تسعة بستمان وثلثان وهي  
 جزء السهم في اصل المسئلة بعولها بعشر الاف وسبعمان وعشر ومنه نصح **ولا**  
**اعتلا** للانكسار على اربع اصناف في غير الوالا واذا اردت معرفة نصيب كل  
 صنف من مبلغ المسئلة بعد تصحيحها اضرب نصيبه في اصل المسئلة في جزء السهم  
 وهو ما يضر في اصل المسئلة كما فهم فابلق فهو نصيبه منه ثم تقسمه على عدد  
 الصف **فرع** في المناجح **لومات منهم** اي الورثة **واحد من قبل قسمتها** اي  
 التركة فان لم يجزئ الحال لثمة كان لم يرثة غير الباقيين وكان اولهم منه كما يتم  
 من الاول اجعل الحال بالنظر للحسب كان الميت الثاني من ورثة الاول لم يكن قسم  
 على الباقيين ما للاول كان مات عنهم فقط كزوج وخمس بنين وخمس بنات كلهم  
 من غيرها مات ابن عن الباقيين فتان فتان فتان فتان فبنات فبنات فبنات فبنات  
 الستة بعد الاول كالعدم وكان الاول مات عن زوج وابن وثلاث بنات فتصح  
 من اربعين وان اجزئ بان ورثة غيرهم فقط او معهم او اجزئ قدر الحقايق  
 منها صح ما يظن من الورثة في المسئلة بان تصح مسئلة الاول ويجزئها على  
 ما عرتم مسئلة الثاني كذلك **ثم على مسئلة الثاني اذا بقم حظ من الاول** بان  
 انقسم عليها

تولد ثمانية وعشرين  
 ثمانية عشر اصل المسئلة

انقسم عليها بلا كسر فصحت المسئلة ان مما صحت منه الاولى **فدا** امره واضح كزوج  
 واختين لابي ماتت احدهما عن الاخرى وعن بنت الاولى من سبعة بعولها  
 الثانية من اثنين ونصيب ميتها من الاولى اثنان فيقسم عليهما او لا بان لم  
 يقسم نصيبه على مسئلة **فان توافقا** اي سهامه ونصيبه **فوقها**  
 اي للثانية **اضرب في الاولى** بعولها وما بلغ محتامنه **والا** بان ثانيا فاضرب  
 الثانية كلها في جميع الاولى بعولها وما تراه محتامنه **واذا** اردت قسمتها  
 فقل **من من الاولى نصيب كان له** عن الورثة **فاضربه** اي نصيبه **في الذي ضربت**  
**المسئلة** من وفق الثانية او كلها واحده **او كان من ثمانية له نصيب فاضرب في**  
**كل نصيب لثان او وفق تفي** مرادك مثال موافقة جدتان وثلاث اخوات  
 متفرقات من ستة ونصح من اثني عشر ماتت الاخت للام عن اخت لام هي الاخت  
 للابوين في الاولى وعن اختين لابي وعن جده هي احدي الجدتين في الاولى  
 هي سبعة ونصيب ميتها من الاولى اثنان يوافق مسئلة بالانصاف فاضرب نصيبها  
 ثلاثة في الاولى بستة وثلثان لكل جده من الاولى سهم في ثلثة وفق الثانية ثلثة  
 وللورثة في الثانية سهم منها في واحد وفق سهام الميت الثاني بواحد وللأخت  
 للابوين في الاولى ستة منها في ثلاثة ثمانية عشر ولها من الثانية سهم في واحد  
 بواحد وللأخت للاب في الاولى سهام في ثلاثة بستة وللأختين للابوين في الثانية  
 اربعة منها في واحد باربعة ومثاله صباينة ووجه وبنات وثلاثة بنين منها من  
 ثمانية للبنات سهم ماتت عن اخوتها واحدها المذكورين فهي من ستة ونصح من ثمانية  
 عشر فاضربها في الاولى تبلغ مائة واربع واربعين للزوج من الاولى سهم في  
 الثانية ثمانية عشر ومن الثانية ثلثة في نصيب ميتها وهو واحد بثلاثة فهي واحد  
 وعشرون وللبنين من الاولى ستة في الثانية مائة وثمانية ومن الثانية خمسة عشر  
 في نصيب ميتها بخمسة عشر فهي مائة وثلثة وعشرون وقس على هذا وكل ما صحت مسئلة  
 فاكثر من اصل واحد عادت مسئلة واحد وسميت اولي ويسمى ما بعد ثانيا وان  
 كانت ثالثة فاكثر او رابعة او خامسة واسمها **علم الخوي**  
 بسم الله الرحمن الرحيم نأجيا الله سبحانه بعوامل الخوي

فان لا سناد وتون وجبر تقبل الاسم اولتا وكاستقر  
وتون توكيد وقد فالنحو او ما قبلته في حرف نحو لو

٧٦

والشكر اعتمادا عليه واصلي واسلم على جيبه المختص بالتمييز لقرينه وعلى اله  
وصحة المتبادر بعد في الخبر الاسناد وعلى جميع امنه وكل حوسن ومومنه بلا  
استثنا في بعد فهد الشمس الصحو في علم النحو وهو من شرح الفراء لساذس  
من نظم النقايه وانما عقب لانه اهم الالات مطلقا ولهذا افتقر اليه كل علم  
**ما يقع البحث فيه** من العلوم وهو كالجنس **عز الحوال او اخر الكلم** العربية  
**منا بالقر واعر با** ونصهما على التمييز فخرج سائر العلوم حتى التصريف والخط  
ادى بحث فيما عن جملة الكلمة ومنها الاخر لكن من حيث التصحيح والاعلال  
لفظا والابقا والمخرف رسما **علم النحو** لفظا واضعه الاول وهو على  
الصحيح سيدنا علي رضي الله عنه يا ابا الاسود اخ هذا النحو وهو لغة  
القصود والبيان والنوع وغيرها **كلاما** معشر النحاة **قول** اي لفظ له معنى  
فخرج غير اللفظ كالخط فالاشارة ولسان الحال واللفظ المهمل كرفع مقلوب  
جعفر ودين مقلوب يزيد غير مسمى **بما مفيد** بالاسناد اي مفهوم معنى بجس  
سكوت المتكلم عليه بحيث لا يبقى للسامع انتظار معتد به فخرج غيره كالمفرد  
والمركب الاضافي كغلام زيد والمزجي كعبيدك والاسنادي المسمى به كبرق  
نحو او المتوقف على غيره كان قمت وكذا المقصود لغيره كجملة الصلة او الشرط  
لان شدة ارتباطها بما معها اخرجها عن الافادة المذكورة **قصد** اخرج غير  
المقصود ككلام التام والساهي والاصح ان القصد ليس بشرط وان نحو الساقوفنا  
كلام وان لا بشرط اتحاد المنظم **الكلمة** بفتح كافه وكسر هاء هي **القول** اي المقول  
حقيقه كزيد او حكما كالمقدر للدليل والصغير المستتر فخرج المهمل كزيد الذي  
**فدا فرد** اي المفرد وهو ما لا يدل جوهه على جوهه معناه كزيد وكعبده وشا  
قرناها علمين فخرج المركب وهو ما يدل جوهه على جوهه معناه كعبده وشا  
قرناها مراد ايهما معناه قبل العلمية والتركيب وتقسيم الكلمة لاسم وفعل  
وجرف بالاستقرا والجملة قول مستند فهمي اعم والكلم ما ركب من ثلث كلمات  
فاكثر فهو اعم منها بوجه والقول لفظ وضع لمعنى فهو اعم منها واللفظ صوت  
فيه حرفين اكثر فهو اعم مطلقا **فان لا سناد** بطرفيه وهو تعليق خبر ولو  
في الاصل

ما البحث فيه على واخر الكلم  
بنا واعر با بعل النحو سم  
كلاما قول مفيد قصد  
الكلمة القول الذي قد فرما

٧٧

في الاصل يحجر عنه او طلب مطلق منه فدخل الاستثنا لانه خبر في الاصل كقام  
زيد وهل هو قائم وهو انفع علاماته فيه عرف اسميه الضمير نحو انا قمت  
واسمته ما في نحو ما عندهم ينفد واسمته خبر في نحو قولك حتى حرف جر والمسند  
هو الذي يحدث ويحجر ويحكم به ويسمى محمولا عند المنطقيين والمسند اليه  
هو الذي يحدث ويحجر عنه وينسب اليه ويسمى موضوعا **وتون** وهو تون  
تثبت لفظا ووصلا فقط لا خطأ ووقفا وخرج بقوله فقط تون التوكيد  
الخفيفه كغيرها وهو قائلين في اسم معرب كزيد ورجل وتكلم في المبني من  
علم مخوم بويه او اسم صوت كغاق سماعا وابها م في اسم فعل كصم وعوض  
كحيد وعن كلمة كلاحق لظ ولقبص واي وغيره وعن حرف ويلحق الله  
المنقوص المنوع وفعاء وجر الجوار واعيم تصغير اعم ومقابلها فيما جمع  
بالف وتاكسلمات وجمامات ولضروب كقوله سلام الله يا فطر علينا ومثابه  
كراهة نافع سلا سلا واغلا وتكثير كقوله بالتون وحكاية كقوله ضاربه  
وزنه فاعله لان الاول ان اعلام جنس وقد وجدت فيها التافيت ايضا  
فامتنع **وخر** وهو تغير مخصوص في اخر الكلمة علامته الكسرة او قائلها فالأ  
عربا معنوي او ما يحدثه عامل الجر من كسرة او قائلها فالاعراب لفظي وهو  
اما بحرف او اضافة كبسم الرحمن الرحيم ذلك بان الله هو الحق ويريدون  
ليطفوا نور الله وكتبت اليه بان قم واما نحو ما هي بنعم الولد فاصله ما هي بول  
مقولا فيه نعم الولد فخر المجرور وصفته **تقبل** الكلمة وبه يتعلق قوله لا سناد  
فهي **الاسم** حقيقه وهو الصريح او حكما وهو المؤول وحده الاسم كذلت بنفسها  
على معنى غير معتد باحد الارصه الثلثه وضع **او تقبل لتبا** ويختص بالماضي  
وتصدق بنا الفاعل متكلما او مخاطبا كقام بقول فيه قمت مثلث التافيت  
قمت قمتن وبتا التافيت الساكنه وضع **كاستقر** بقول فيه لتقمت هندا  
وقديض بالنقل او يكسر للسالكين كقالت اخرج علي بن قريهما اما المتكلم وضع  
فتمتص بالاسم كقايه ودخلت اليعجم ارف لالت ومنت وزيبت ولعلت **وتون**  
**توكيد** ثقيله او خفيفه وتلحق الامر مطلقا الا نحو احسن بريدك توكيد بها ساذ



والمضارع ان كان تالما لاقا الشرطية كما تخافن من قوم او طلبا بانواعه  
كقعدام تقومون كانشك الاتقون اي ما اسالك الاقبالك فهو استئنا  
مفرغ او قسما متصلا ولو معنى فقط بلاهه متبنا مستقبل او لمحو وفا نحو  
ولين لم يفعل ما امره ليسبحن وليكونا وقد تلحقه بعد ما ولا النافيتين وما  
المزيد ولم وسابراذ وات الشرط فماسبه ابن مالك وشذا اختيارا تاخيه  
خاليا مامر **وقد** وهي اسمية معنى حسب كذا تحمل درهم او يلقى كذا اخال  
درهم فهي في الاول اسم مبتدأ معنى حسب نقل اعرابه الى ما بعده لكونه على  
صوت الحرف وفي الثاني اسم فعل بمعنى يلقى واخال مفعوله ودرهم فاعليه  
وحر فيه وهي مرادته وتدخل الماضي والمضارع ويأتي فيه لتقليل كذا بصد  
اللفظ وتكثر كقذرى تقلد وجهك وتقرب في الماضي اي لرضنه من الحال كذا  
قامت الصلاة وتحقيق فيهما كذا فلم من زكاه قد يعلم وتوقع كذا سمع الله  
قولا التي تجادل كذا قد يقدم الغائب ونفي كذا كنت في خير فتعرفه بنصب تعرف  
وتعرف الفعل بانصال ضمير الرفع البارز كقاما يقومون قومي فمن يمين  
ودحو ان المصدر به عليه كقلت له بان تم اوبان يقوم اوبان قام ووجه كلمة  
دلت بنفسها على معنى يقترب باحد الامر من الثلاثة **وضعا** وهي **الفعل** ولا  
يكون الاضربا **وما قبلت** الكلمة شيئا من علامات الاسم او الفعل بانواعها  
**في حرف** وعلامة خلوة عن العلامة وحده كلمة دلت على معنى في غيرها  
فقط بمعنى ان مفهومه انما هو متعلقة لاله بنفسه **خولو** وهو مخوف بالام  
كحرف الجر وبالفعل كالجازم ومشارك بينهما كحرف العطف وكهل ان لم  
يلها فعل كهل زيد قعد وهل زيد قاعد فيمنع هل قعد زيد فان وليها  
فهو فاعل لفعل محذوف لامبتدا وشان المختص العمل فيما اختص به ما لم يكن  
معناه منزله حريم كمال وقد والسين وسوف وشان المشرك الايام **الاعراب**  
**وهو** لغة الابانة والافصاح والتخمين والنقل والتغيير وازالة الفساد  
وله ثلثة وعشرون معنى انسيها ما ذكرته اولا وعرفا قيل لفظي اي انظر ظاهر او  
مقدر من حركه او نائيتها يجلبه العامل اخر الكلمة حقيقه او حكما وهو الاصح وقيل  
معنوي اي

معنوي اي **بان** يعبر لفظا او تقديرا الحرف **الاخير** من الكلمة كان اخر حقيقه  
كدال زيد ام حكما كدال يد اذ اصله يدي بزيادة تحتية محذوف اعتبارا اي يعبر  
وكذا كل اسم متمكن على حرفين كدرواب واخ اذا قل بنا الاسم المتمكن على ثلثه  
احرف **لحلول** **عامل** عليه ظاهرا ومقدر تجازيد والفتى ورايت زيد والفتى  
ومرت بريد والفتى وكقولك زيد اجوابا لمن قال من لقيت فخرج بالتغيير  
لرؤيه جالا واحدا وهو البناء كجولا والتغير الاخر تغيير غير نحو تكسر او  
تصغير وبالعامل تغييره لغية كحركة النقل والحكاية والاتباع والتخلص  
من التقا الساكنين كقراءة وشي قد افلح المؤمنون بنقل الهمزة الى الدال وكقول  
من زيد بالرفع جوابا للحكاية عن قال جاريد وكالحمد لله بكسر الدال من الحمد  
اتباعا لكسر اللام وكلم يكن الذين بكسر النون لا تقا الساكنين وتغيره بالتغير  
يقضي انه صفة المتكلم وتغيير اصله بالتغيير يقتضي انه صفة الكلمة **وذلك التغير**  
الاعرابي **يكون بالرفع** وهو ما يحدثه عامله من صمة او نائيتها او من تعبير محض  
علامة الضمة او نائيتها **وبالنصب** وهو ما يحدثه عامله من فتحة او نائيتها او  
من تعبير مخصوص علامة ما ذكر **وذا ان** **ممكن** اي خال عن شبه الحرف في  
القوي بان لا يشبهه وضعا كناقمت وناقما ولا معنى بان يتضمن معنى  
معافية التي حقها ان تؤدي به وان لم تصول العرب حرفا كالضمير واسم  
الشرط والاستفهام والاشارة والتعجب ولا استعجالا بان يكون عاملا غير  
معول كاسم الفعل على الصحيح ان سماه الفعل ولا افتقار بان لا يفهم المعنى  
الا بضم جملة او نحوها اليه كالمصولات ولا انها الا بان يكون لاعاملا ولا  
معولا كقواخ السور وكالاسم قبل التركيب ولا لفظا بان يكون بلفظ كحاشا  
التاريخية نحو حاشا لله اشبهت حاشا الحرف لفظا ولا جمودا بان لا ينصرف  
بوجه كالضمير عند بعضهم ولا مشبهها لما اشبهه كقطن وبحل معنى حسب  
بنيا لشبهها لفظا بقطن وبحل اسم فعل ليلقى ولا حياورا لما اشبهه كاسما  
الزمان اليهم اذ اضيف لاذ كيو منذ وبعداذ وجملة كقراءة نافع هذا يوم يفتح  
الصادقين بفتح يوم وكالاسم المتوغل في الابهام كمثل وغير واخواتها اذ اضيف

لمعنى جازيما على الفتح مطلقا في الاصح في السببه الحرف بوجه من هذه الوجوه  
 فهي غير متمكن فيجب المنافيه الجمع ويجوز فيما جاور **وفي فعل مضارع خال**  
 عن نوى النسوة والتوكيد **مشركان** كزيد يقوم وان الفتى لن يوصى **و**  
**الجر** وهو ما يحدثه عامله من كسره او يابها او من تغير مخصوص علامته ذلك  
**في الاول** اي الاسم فقط كمرت بزيد والفتى **لا شئ معه** فلا يدخل الفعل لامها  
 دخول عامله عليه **والجرم** وهو ما يحدثه عامله من سكون او حذف او من تغير  
 مخصوص علامته ذلك **في الثاني** اي المضارع فقط تعويضا عن الجرم كالم يتم **و**  
**اصلا الاربعه** ضم ظاهر او مقدر للرفع **كذا فتح** كذلك للنصب **كسر** كذلك  
 للجر **وسكون** كذلك للجر **وما خالف** ذلك فثابت عنه وهو سبعة ابواب على المشهور  
 وعلى الاصح ثلثه كالتعلم ما لا ينصرف وما جمع بالفوت والامثلة الخمسة وتسمى  
 ابواب النيبان فالذي **عن الضمة نايبا يكون الواو في الاسماء الستة اب**  
 ان لم يكن كصت ويد وفتى **وفي اج** ان لم يكن كذلك **وكذا لو وح** ان لم يكن كذلك  
 وكحب وخطا **ودي** التي **كصاحب** وتلازم الاضافه للظاهر قبل او الضمير  
 بخلاف الطائيه التي كالذي وفروعها فمبنيه على الواو غالبا **وفي هن** بقله ان  
 لم يكن كيدودن **وقر من غير ميم** اي لم يكن كدم وفتى وعم مطلقا او مع  
 تثنية قايهن او مع اتباع قايه حرف اعرابه نقصا وتشديدا او فوه كوق  
 او فاه كخال او فيه كرم بالاعراب على الها في الثلاث او على فاقصوبا بلا  
 ميم ولا اضافه **في هذه** مع اللغه المشهوره الاثني عشر **واما ترفع** بالواو **وهذه**  
 الستة الاسماء **ان يكن** مع ذلك **قد اوردت** فلو قنيت او جمعت اعربت اعرابها  
 كحاني ابوان وايا وابون واصلم ابون نقلت ضمة الواو الاولى للبا بعد  
 حذف فتحة ثام حذفه للالتقاء الساكنين **مضافه** فان لم تضاف اعربت بحركات  
 ظاهره كحذاب واخ الى اخره **غير يا** اي يا النفس فان اضيفت لها اعربت  
 بحركات مقدره كحذا ابي واخي **وكبر** ولم ينسب اليها فان صغر او لحقها  
 يا النسب اعربت بحركات ظاهره كيا اخيك والوكيد وذلك كحذا ابوك واخوه  
 وجموها وهنوه وقوه وذو مال **وفي سالم الجمع** المذكور وهو اسم دل بزيادة  
 مخصوصه

٧٨  
 مخصوصه على احاد مطلقه وكان اختصارا للمتعاطفات بشرط منصوصه فخرج  
 ما دل لانه زيادة الواو والياء كما سمع الجمع الملمس وما دل على احاد مقيدة كعشرين  
 وما لا اختصار فيه كالمفرد المراد به الجمع وما نقص شرطان شرطه العشرة  
 كالمون واو لو المعنى اصحاب وعشرون واخواته واجمعون وتوابعهم ورضون  
 وذو مال وسون ويايه والخبيثون لا يي جبيت ورهطم والسابقون يعين  
 ذكورا واناثا والقادرون في صفة تعان وساجدون في صفة غير العاقل والمسمى  
 به كصان وصفان القوي لافراد فلا يجمع المثني والجمع وما الحق بهما الا  
 جمع القله في الاصح ولا اسم الجمع في الاصح ولا اسم العدد الامايه والفاء  
 والاعراب فلا يجمع المبني واما نحو الذين واللائن وهو لا فاسما جموع  
 والتكثير على الصحيح فلا يجمع العلم والمعرف بال او باضافة الا بعد تكثيره  
 بتقدير الشيوع ونزع ال والاضافه ثم يعرف ان اريد واتفاق اللفظ فلا يجمع  
 ما اختلف لفظه الاسماء كجا الاخصون او الاحاوص اي الاخصر واو لاده  
 واتفاق المعنى خلافا للاصح في الاصول ولبعض النحاة فلا يجمع المشرك  
 كالرئيسون لذكور واناث ولا الحقيقه والمجاز كاسود لسباع وشجعان  
 التزام افراده او تثنيه فلا يجمع المتوغل في الهمام الاسماء ولا نحو اللبنيان  
 لانه الحداد وعدم الاستغنى عن جمعه بغيره فلا يجمع حديث وذكر للفرج  
 لمقتنا يجمع مفرد لم ينطق به فقالوا احاديثه وفدايه والتعدد خارجا بان  
 يكون له تان وثالث فالكثرة في الوجود فلا يجمع اسماوة تعان واما نحو فنعم  
 الماهرون فسماعي ولا يجوز السامكين لفقد الثالث وعدم التركيب فلا يجمع المرب  
 الاسنادي كتنايط شرا بالاجماع ولا المرحى كبعليبه وسبويه على الاصح **امسا**  
 الاضافي فان كان علما استغنى بجمع صدره كعبيد الله والافصح المعنى المراد  
 كعلم الزبود وعلمان زبدي وكونه اما علما العاقل خاليا من ها التابيت  
 ليست ثالثه عرضا عرفا او لام محذوفه ومن تاه مطلقا كصالح وزيد فلا  
 يجمعه نحو رجل غير علم الا ان صغر ولا نحو شذر لجل ولا نحو حمز لعدم العوض  
 ولا نحو ثبه علما من ثوب لان المحذوف عينه ولا نحو بنت علما لان العوض



الما واما صفة لعاقل خاليد من ثا التانيث قابله لها اود اله على التفضيل  
فلا تجتمع نحو رجل الا ان صغر فيلحق بالوصف ولا نحو صاهل لفق العقل  
والا نحو فيها مه لوجود التا ولا نحو سكران واحمر اذ لا يقبل التا ولا يدل على  
التفضيل بخلاف نحو رجل ارجل او عريان فان مؤنثه بالتا ونحو افضل  
واكبر فانه يدل للتفضيل فجمعها فاجمع هذه الشروط فهو عندهم جمع منكر  
سالم وما اختلف فيه شي منها وهو على نمطه سمي ملحقاته **وتفسر الالف فيما شئت**  
**وحدة** وهو اسم يدل على شيئين بزيادة مخصوصه واعني عن المتعاطفين  
بشروط مخصوصه كقال رجلان فخرج ما دل على اقل او اكثر كزيد وقوم  
وما دل لزيادة ككلا وكلتا وما لا يعنى عن المتعاطفين كاثنتين واثنتان  
وما فقد بعض شروطه وهي التسعة الاولى من شروط الجمع فلا يثنى المثنى  
والجمع ولو مكررا على الصحيح وما في معناها واسم العدد غير ما والف واسم  
الجنس باقيا على عمومته ولا المبني واما نحو هذان واللذان فصيغ مرتجلة على  
الصحيح ولا نحو العلم باقيا على تعريفه ولا ما اختلف لفظه فنحو القمرين للشمس  
القمر سماعي ملحق به على الصحيح ولا ما اختلف معناه على ما مر فنحو القلم احد اللسانين  
سماعي ملحق ولا ما التزم افراده كبعض وكل وثواني الكنا ولا ما استغنى عن  
تثنيته بغيره كاجمع وجمع استغنا بطلا وكلتا ولا ما لا تاني له في الوجود كما  
لشمس والقمر ولا المركب الاسنادي اجماعا والمرجى على الاصح فما استوفى هذه  
الشروط فمثنى حقيقته والافلحق به ككلا وكلتا اذا اضيفتا الى ضمير اثنتين  
واثنتين وليت والامر من لعرق والقلم احد اللسانين وقوما هما اخوين  
وهو يثنى ظهر ابيه وما سمي به كلسيفان **والنون في خمسة افعال** وهو  
علم جنس بالغلبة على يفعلان ويفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين  
ولازم لال وانما حذفها ضرورة وتسمى الامثلة الخمسة ايضا وهو احسن لانها  
مبزان لكل فعل مضارع اتصل به الف الاثنان او الواو الذكور او يا المخاطبة  
لا افعال بخصوصها وسميت خمسة بادراج المخاطبتين والفايقتين في  
المخاطبتين فهي بعد باليسط فلقد ردها ثلثة كما فهم **وما عن فتحه** **ناب**  
فذلك

49  
فذلك اربعة اشيا **الاول الف في الاسماء الستة** بشروطها كرايت اياك واخال  
الى اخوه **والثاني الياء في الجمع** السالم المذكور كرايت الزيدين **والثاني** كرايت  
الاخوين **والثالث الكسر في سالم جمعها** اي الاثناث كخلق الله السموات وهو  
من باب تسمية الشيء باسم جزءه الاعظم اذ المراد به كل ما جمع بالف وتاسما  
كان كموينات او متسل كسموات ومينات وجليات مؤنثا كالامثلة المذكورة  
او مذكرات كالحامات ورساعات والمراد ما وجدت فيه ماهية الجمع بهما فلا  
حاجه الى التقييد فزيدتين لان ما قواه اصلية ابيات والفة كقضاة اذ  
هي بدل من الياء ثم توجد فيه ماهية الجمع بهما بل بالتكسير **والرابع الحرف**  
**للنون في الافعال التي رفعها بها** كملن يفعلون يفعلون تفعلون  
**وما عن كسرة ناب شيان** **فيا في سالم من جمع مذكور في المثنى** كمررت بالمسلمين  
وبالابوين **وفي اب والفتح** له بشرطها كمررت يا سيد واخيتك الى اخيم **و**  
**الفتح فيما ليس فيه الصرف** وهو ما كان بالف التانيث كجبلي وجر او  
بوزن مفاعل او مفاعيل ولو تقديرا كدرهم ودناير وعذارى وما كان  
فيه الوصف الاصل مع عدل تحقيقي كاحاد وموحد الى عشار ومعشر في  
العدد معدول عن واحد واحد الى اخره مكررا او وزن فعل وهو افعال وقيل  
ان لم يقبل التا كفضل واغيم مصغرا عي او زيادة الف ونون مع وزن فعلان  
وعدم قبوله للتا كذمان من الذم لا المناديه وما كان فيه العلمية مع عدل  
كعم وحذام على مذكر معدول عن عامر وحازم او وزن فعل كشمير لموضع  
واحد او زيادة مطلقا كعثمان وعروان وكومان وغطفان واصهبان  
وخراسان وخرطبان اعلاما او تركيب مزجي كعبلية وباد بخانه علمين  
او عجمه ان زاد على ثلثة احرف ولم تستعمله العرب الاعلما كاسحق وابراهيم  
او تانيث لفظي بالتا كطلحة او معنوي كزيدب وفي نحو هذا الوجهان او  
الفالحاق مقصور كعلقى وذوى علمين الحقا كجعفر ودرهم او الف تكتيبي  
كقبعتي علما او شبه عجمه كحاميم لرجل فهو كها بيل في الوزن والافتقار  
على ال فان اضيف المنوع او دخلته ال جهر بالكسرة كمررت باحمدكم وبالاحمد



والماعطف بالواو لانه كالمشتا واليه تعريفه بالقصد والمواضع اما المعرفة كما  
يفيد ويأخذ فباق على تعريفه في الاصح **فوصول** وهو نوص فللمفرد الذي  
والتي ولتشتاها اللذان واللتان كالمثنى او بالالف مطلقا وللجمع مذكر  
عاقلا الذين واللاتين وموتنا اللاتي واللواتي بلغاتهما وللجمعها ولو  
غير ذي علم الا في قضا ومدا واللا كذلك ومشتا وكجوز مرعاها لفظه  
حيننا ومعناه حيننا فللعالم غالبا وغيره قليلا من ويعكسها ما ولهما  
مطلقا ابعدا او من الاستفهاميين كما اذا نحا ومثلا واي وال اوام ووذ  
الطائيه مطلقا على المشهور ويحب وصلها بجملة قسميه او خبريه خاليه عن  
معنى التعجب غير مستدعية كلاما قبلها معهود غالبا معناها فيها ضمير رابط  
يسمى لعابيد وقد يخلفه الظاهر ويظرف تام متعلق بفعل كونه عام واجب  
الحرف كالذي في الدار ووذ وعندك ويصفه خالصه عن الاسميه مراد لها الحرف  
وتختص بال كالقيام والمنصور وقد توصل ال بمضارع وظرف وجملة اسميه  
اصطرا **وذي ال** وابدال لامها مما لفته وعطفه بالواو ويشعر انه كالوصول  
والاصح انه دونه وهي للتعهد في الذكر كقوله مصباح المصباح وفي الحضور كما  
ليوم اكلت لكم دينكم اي اليوم الذي اتم فيه وفي العلم كاذيبا يعنونك تحت الشجر  
اي المعلوم عنكم والافللجنس فان خلفتها كل حقيقة ولو مع قطع النظر  
عن السياق فللاستغراق للجنس قطعاً نحو ان الانسان لفي خسرو والطفل  
الدين لم يظهر وا على عورت النساء ومجازا فلا استغراقه عرفا بجمع الامير لعسكر  
اي كل عسكر مملكتيه ويحتمل جمع الامير الصاعه ولا استغراق صفاته بمعنى انها  
تدل على غايه حال مدخولها وان لم يكن ثم جنس البتة ولهذا سميت لام الكا ومنه  
الداخله على اسمائه نوا كالتالي الباري الموجود الصمد والابان قصد بها الماهيه  
من حيث هي فلام الماهيه او الحقيقه او الطبيعه او الجنس كالرجل خير من المرأة  
وتورد موصوله قليلا كما مر ونابيه عن ضمير مضاف اليه عند الكوفي وغيره نحو فان  
هي الماوى اي ماواه واستفهاميه كقولنا ايده لزو وما كما في الان والذي وفروعه  
وقم علم قارنت او تجال كالمهور ونقله كالنصر واللات او غلبته على بعض افراده  
كالاعشى

كالاعشى والنايغ والنم للثريا والعبادله او جوارا في ضرورة وهو كثير او  
شذوذ كما دخلوا الاول الاول وطبت النفس وقصيح وهي التي للمع الاصل  
اي الداخله على علم فنقول مما يقبلها لخط اصلم كالحسن والعباس والحارث وهو  
سماعي ومنه الداخله على اسما الايام كالحجيس والجمعه ويجب دخولها على فاعل  
نعم ويس وجندا وفي تلبية العلم جيرا لما فانه من العليم **ومضاف لواحد**  
**منها** ان كانت الاضافه معنويه او المضاف غير متوغل في الابهام كمثل وغير كان  
ابن زيد ابن هذا ابن الذي جال ابن الرجل وانما عطفه بالواو لانه **كحال**  
**بضاه** اي في ربه ما اضيف اليه **لامطلقا** اذ المضاف للضمير دونه لا مقدر  
المعارف ما في باب نعم وهي معرفه تامه لا تحتاج لصله كسما كنتم تحكون اي  
تسا الحكم او الشئ شي كنتم تحكون به ان فبدا والصدقات فنعم اي فيتم  
الشئ والابدالها وها وعند ابن كيسان من وما الاستفهاميين وعند  
صاحب الافصاح الصدر ائحل وتومونا فان خلى بال فابيه او اضيف فلم يد  
التخفيف **وما سواها** اي المعرفه **النكرة** وهي كليمه وضعها جريه لتعني لا  
اذا تعرفت لانها اسما اجناس **ورسمها** اي علامتها **قبول ال** بان تدخل  
عليه او على ما وقعت موقعه حال كونها **موترة** للتعريف كرجل وانسان و  
كن في نحو هرت بمن مكرم لك وقعت موقع انسان او شخص فهي نكرة موصوفه  
وكذي مال لو قوعها موقع صاحب وبما معي لك لو قوعها موقع صاحب او  
انسان او شئ فهي نكرة موصوفه واحترز بالموثره اي المعرفه عن الزايد  
كالعياض والفضل فانها لا تعرف مدخولها فلا يبتكر حذفها وتغير اخر المبنى  
اتفاقي لا اعواب على انه غير قليل من العرب من يعربه اعلا ما بانه الاصل فيه لكن  
لا يقاس عليه ومن علامته النكرة دخول ب عليها وم كما ان المعارف بعضها  
اعرف من بعض فالنكرات كذلك **الافعال افعالنا** اثنا عشر قسم لانها انتم  
معناه يدون ذكر منصوبه ولو متعديا فنام والافناقص وهو كان وكادوا خواتمها  
وان اختلف صيغته باختلاف معانيه فتصرف والابان لهم المضى كفعل النعم  
وجندا ونعم واخواتها وهب اي مية وجا اي صار وتبارك الله ورحم عند الجمود

في الجرم وكذب في الاغراء وقل وكثر و طال مكفوفات عن الفاعل مما وقط  
في سقط في يده او الامر كصب اي ظن وهات وتعال او المضارع كيقون  
في الاستثنا فجامد وان قيل فالنايبث الساكنة او الفاعل وباعتبار الزمان  
فهو قلنته **ماض** فمنه نعم وبيس وعسى وليس والافان دل على الطلب تصيغته  
وقبل يا مخاطبه او نون التوكيد فهو **امر** منه هات وتعال والافان قبل  
لم اولن او السين او سوف او يا مخاطبه او نون التوكيد مضارع وقد  
**بني كل** من الماضي والامر **فهذا** اي الماضي **افتح** اي ابنه اجماعا على الفتح  
لفظا كضرب او تقدير الغدا وكضربوا وانما ضم للمناسبه للواو لانا اصله ولا  
نيابه عن الفتح كما قاله الاصل ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فعلى السكون كضرب  
ضرب يترجوعا الى الاصل في البناء لثقل نوالي الحركات وانما بني على الفتح بخلاف  
الاصل لانه اشبه المضارع في وقوعه موقعه من مظان الاسم وغيرها  
كوقوعه خبرا وصفة وصله وحالا وشروطا وجزائحو كل من بالله انهم فنية  
امنوا ان الذين امنوا هذه ايضا اعتبارا في البناء وان عدتم عدنا وهذا اي الامر  
**سكن** اي ابنه على ما يحرم به مضارع فعلى حذف نون الرفع ان رفع يا مخاطبه  
او الفل بنين او واو ذكوا كقومي قوما قوموا وعلى السكون ظاهرا او  
مقدرا ان رفع ضمير مستترا وضع اخره كانه زيد او قمر الليل وظاهر فقط  
كالمضارع ان رفع نسوة مطلقا كهن وادعون وتعالين ومقدرا فقط في  
اخرة المحذوف ان رفع ضمير مستترا واعتل اخره كاخش وادع وارم وانما  
حذف اخره دفعا للبس في نحو ادع وارم وتبع المجرومه مطلقا وقيل بني  
على حذف اخره بناء على ان الجرم كذلك **ثم مضارع** كيقوم وهو ما افتتح به  
او نون المنظم او تامطلق المخاطب وللغايبه والغايبتين او بالذكر الغايب  
وللغايبات وشد الابل تسمين بالنوقته وهي احرف المضارع **وهذا معرب**  
بشرطه السابق وهو الخلو عن نوني النسوة والتاكيد لشبههم بالاسم في اختلاف  
المعاني على صيغته الواحده كفاكل السمك وتشرّب اللبن بالنصب منع الجمع  
بينها وبالجرم منعها مطلقا او رفعتة فعن الاكل فقط كما لو قلت ما احسن  
زيد وان

زيد فان رفعت زيدا نفيته عنه الاحسان او نصبتة تعجبت حرسنه او  
خفصته استفهمت عن احسن اجرائه **وارفعه** خاليا عن الناصب والجازم  
بتجرده عنها على الاصح لاحلول محل الاسم ولا مضارعته له ولا حروف المضارع  
**ثم تنصب** نادرا بما المصدرية كقوله صلى الله عليه واله ولم كما تكولوا يولي عليه  
ويلم كقره بعضهم الم فشرح لك وبكما التعليلية كرتك كما تكرمي تنصبه وكما  
تعليليه وبالتوهم ويسمى في القرآن المعنى كود والوتدهن فيدهنوا ينصب قد  
هو اشذ وداع على معنى ودولان تدهن لان لو مصدرية ود ايا **يلن** وهي حرف  
نفي ونصب ولتقبل دون تاكيدا وتايبه كمن ابرح الارض **واذا** وهي حرف  
جواب دامما وجزا غالبا ان صدرت والفعل بعدها مستعمل متصل بها  
او منفصل عنها بقسم حذف جوابه او بلا النافية او المنادي كاذا اركب  
او اذن وانه اركب او اذا الاخيبيك وادن يا زيدا كركب وبلغى مطلقا اذا  
قلت ان ترمي اركب واذن احسن اليك وزيد يقوم فاذن تكرمي فان  
عطف على الجواب والخبر وحده الغيبة او على الشرط مع جوابه او المتبدا  
مع خبره فالوجهان **وكي** المصدرية بان سبقها اللام لفظا قيل او تلتها لا  
كالكيليات سوا او تقديرا كي لا يكون لا التعليلية بان تليها ان او اللام  
فهي حرف جر والنصب بان بعدها مضمون نحو كما ان تغري كي لتقضي فان  
وجد معا ضرور نحو ليكما ان تطير او فقدا معا كرتك كي تكرمي فتحتملها  
المصدرية والتعليلية وتنصب هذه **الثلاث مظهره** فقط **واما ان** المصدرية  
فهي ام الباب وتنصب ظاهره ومضمون فظاهره وجوبا في غير ما ياتي الاشد وذا  
او ضرور ومضمون جوارزا بعد لام تغليل وحكمه ليعبدون وعاقبه ليكون لهم عدوا  
وتاكيد ما لم تكن بعدها لا نحو لئلا يكون ويعبدوا وواو وثم عاطفات على لم  
ليس في تاويل الفعل نحو لليس عباة وتقر عيني ووجوبا بعد كي التعليلية ولا م  
نحو وحتى واو وواو اثبات وبعرفا وواو بين الشرط وجوابه او بعدهما نحو  
ومن ضرب ضبا وخضع نوره برفع خضع ونصبه ومن يضلل الله ولا هادي  
له ونذرهم قريشا يتكلموا في تنصب **كذا** وهو حال من ان اي مظهره كزيد

الله ان يخفف اي التخفيف **وبعد لام مضمره** تنصب حال امن ان وهي لتقليل  
كجبت لازورك وللعاقبة كابنوا الخبز اي لما مضى الخبز وحلمه كاخلفت  
الجن والانس الا ليعبدون وتوكيد كيريدون ليطفوا ويحجوا وتعلق نوا  
الحذف كلم تكن لتسموا وما كان الله ليعذبهم اي اهلا لتسموا او مريدا لتعذبهم  
**وبعد او** الصالح عالبا محلها الى او الا او كي ويحتمل من لا لم يمتد او تقصير  
حقي **وبعد حتى** لغاية كاسير حتى تطلع الشمس وتعليل كاسلم حتى تدخل  
الجنة واستثنا منقطع كالاقتل الكافر حتى يسلم اي الا ان **وكذا بعد فالسبب**  
**وبعد واو مع** حال كونها **جواب نفى** ولو باسم في الاصح كانت غيرا عندنا  
وتحدثنا **جواب طلب** من امر كروي فالرمد ونهي كلاتظفوا فيه فيجل  
ودعا كارب وفقفي ولا اذبح واستفهام كهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا  
وعرض كلوتنزل عندنا وتصيب خيرا وتخصض كلولوا اخرتني الى اجل قرة  
فاصدق ومن كيا لبتني كنت معهم فافوز وترج لعلم بزكي او يذكر فتنتعه  
الذكري والصحيح انهما واو عاطفات المصدر **بعدهما** على مصدر مفهوم مما  
قبلها وهو في القران عطف على المعنى والتوهم في غيره وشرط النهي ان لا  
يتنقض بالا قبل الفا والواو ولم يكن معناه الايجاب بان دخل نفى على نفى  
كزال واخواتها ويجب ان يسبق الواو والفاو او مصدر من فعل او وصف  
او ظرف مستقر كاشتمل اي ليكون حسي لك او قضا وك لذي ولا يكون قضا  
فوت ورت اجمع لي بين التوفيق وعدم الروع ونحوه بالسببية والمعيب  
غيرها كالعطف والاستثنا فالشامل للقطع فمخولفات فالرمد كالتص  
ان اردت السبب والمعيب اي ليكن اثباتك سببا لا كراي او مصحوبا به والخبر  
على العطف ان اردت اوة بالمجي وامر نفسك بالكرامه والرفع قطعا ان اردت  
فانا الكرم ان اتيت لامطلقا واستثنا فان اردت فانا الكرم ان اتيت او  
لم تات اي من تشاكي الكرامه وقسر عليهم **والكلم المحض** وجوبا فتعويض النفي والنهي  
ان لا يكون معناه الايجاب كزال واخواتها الناقصة ولا يدخله استفهام تقريبي  
ولا يتنقض بالا قبل الفا والواو ويحيز النصب ان لا يكون بغير الفعل كالمصدر  
واسم الفعل

واسم الفعل ولا يلفظ الخبر كسقيما فير وكذا وصه ومحر كد وحسد ضربت فينا  
واذا سقط الفا بعد الطلب ولو يلفظ الخبر او بغير الفعل ولو ترجيا وقصد  
الجزا وجب جرمة وهو الاصح باداة شرط مقدره هي وفعله كقل تعالوا  
اتل اي ان تاتوا اتل وشرط الجزم بعد النهي عند غير الكساي صحة اقامة  
شرط منفي بلا كلاتكف تدخل الجنة بخلاف لا تكف تدخل النار **واما جازمه**  
منه فالجزم فعلا واحدا **كالمجازما** وهو حرفي جزم لنفي لفظ المضارع  
وقلب معناه ماضيا متصلا نفيه بالحال متوقفا ثبوتهم في الاستقبال نحو  
ولما يدخل الايمان في قلوبكم اي ما دخل الى وقت نزولها وسيدخل ولو  
قبيل الموت فاذا اردت نفى ثبوتهم في الاستقبال ادخلت لم بعدها نحو لما  
لم يكن رسول يعجزهم **ولم** وهي حرفي جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا  
كلم تفعلوا **واللنفي اى كلامها** كما علم لكنه لما ابلغ **ولا لام طلبا** اكان  
لخبا وامرا كلاتقتلو النفس ولو فواند ورهم ام دما كرينا لا تواتخذنا ليقض  
علينا ربك ام التماسا وقد جزم بان ولن وكى واذا او بلا التا فيه ان صح  
معها كى وبالسبب ان كان فعلا كزيد ياتي الامير بفلت اللص وبالطلب في  
نحو تعالوا اتل عند الخليل وسبيبه والاصح انه محرف شرط حذف بفعله اي ان  
تاتوا اتل وبالمعنى نحو دعني فاذهب جانبا **يوما** والفك جانبا بجزم الكف  
على توهم جزم اذهب بسقوط الفا منه ما يجرم فعلا بيسمى ولها فعل الشرط  
ولا ينوب عنه الجملة الاسمية الا عند الاخفش والكوفيين وتاينها جوابه وجوابه  
وقد تنوب عنه الجملة الاسمية وذلك **اذما** وهي حرفي وقيل طرفي كاذما تنقرف  
**وان** وهي امر الباب وحرف باتفاق كان يشايد بهكم **ومن** للعالم غالبا  
ولغيره نادرا لمن يعمل سواي **وما** بعكسها كما تفعلوا من خير يعلم الله وقد  
تاتي ظرفا وزمانا محضا **واي** وهو محسب ما تضاف ولو تقدرا اليه نحو ايا ما  
تدعوا فله الاسما الحسن **ومما** وهي كمنها تفعل فعل **وحينما** كحينما تذهب  
اذهب **واين** كايها تلووا يدرككم الموت وهما طرفا مكان **واي** وهي كايين  
او متى او كيفا وكالثلاثة كاي تنسافر اسافر **ومتى** وهي ظرفا مكان متى تقم

اقم وقد يجزى بيان وهي كمن وهي لمن وماذا واذا ما ولو **والكل**  
**من اذما الى هنا بشرط** وهو تعليق امر على اخر جزاويه سميت ادوات  
الشرط والجزاويه هي غير ان ولو واذا ما واذا ما اسما فما كان ظرفا او مصدرا  
فنصب بفعل الشرط كما ينما ذهب اذهب وكما تم اقم والافان وقع  
الفعل عليهم مستقلا به فمفعول به من يضل الله فلا هادي له او واقعا  
غيره او سببه مستقلا عنه كما قاتنا به من ايم فبتدا او مفعول به على الاستعلاء  
ويقلد العامل بعد اسم الشرط اي مما تخضرتا و الا فبتدا لا خبر وخبره  
فعل الشرط على الاصح لا جوابه ولا هما معا واذا لم يصلح جعل الجواب شرطا  
لكونه جملة اسمية او فعلية فعلها طلب وماضي المعنى او جامدا ومفروق بحرف  
تنفيس او جبا افترا منه بالفا الاضروء نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها  
او نادرا نحو قول صل الله عليه وسلم في اللقطة ان جاصلتها والاسم مع بها  
حتى الجملة الاسمية ان كانت انشأ ومفروءه باداة نفى او ان والاريطب بها  
او باذا الفجائية نحو وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون فلما تجاهم الى البر  
اذا هم يشركون والمضارع يربط بحرف كثير او بالفا قليلا وان الجزا لا يكون  
الاجستقبل المعنى كالشرط ونحو ان كان فيضمير الى اخر معناه ان ثبت ذلك  
فقد ثبت صدقها **الرفوعات** من الاسماء احدها **الفاعل** وهو اسم صريح  
كقام زيد او موقول نحو اولم يكفهم انا انزلنا الم بيان للذين امنوا ان تخشع السجدة  
المركب ما ذهب العالي ما كان مركب لو صنعت ولا يكون جملة عند الجمهور ونحو  
تبين لكم كيف فعلنا بهم فاعل تبين ضمير مصدره وجملة الاستفهام مفسر له  
**قبله فعل** باق على وضعه **ذكو** فزيد في نحو زيد قام مبتدا وتمنع جعله  
فاعلا لعدم بقاءه على وضعه مقدا خلا فاللوكوفيين ونحو ضرب زيد نايب  
عنه لوجوب تغيير فعله **قد تم** فخرج من فروع النواسخ كليس زيد اصبأ وقبله  
**شبه** لذلك الفعل من مصدر واسمه واسم فعل واسم فاعل ولو بالتاويل  
واسم مفعول قصد به الدوام فصار كالصفة وصفه مشبهة ولو جامده توهم  
اشتقاقها وظرف مستقر على بنحو كامين ولتقم واسم تفضيل **كوارنا الخضرة**  
وكولاد فخر

وكولاد فخر الله الناس اي ما يدفهم وكما عجبني كلام ابوك اخاك اي ان  
كلمة وكهيهات العقبى اي بعد وكمرت برجل مثلك ابوه اي مماثلك و  
كالورع محمودة مقاصدة وكمرت بقاع عر في بنته ان كان عرفي حقيقه  
ومنه يعلم ان الاشتقاق في النعت غالب لا واجب وكهل عندك احد في الله  
شك وكهل احسن منك اخوك في لغة والجمهور لا يرفعون بالتفضيل يارز  
الاي مسئلة الكحل كما احدا حسن في عينه الكحل منه في عين زيد **وتابها تاب**  
اي نايبه وهو ما اسند اليه فعل او سببه تام مقدم مغير عن وضعه سوا  
كان اسما صريحا كقيام زيد او مؤولا كهل او حي الى انه التمتع نفا وجملة كتم  
يقال هذا الذي كنتم به تكذبون بنا على انها قد تنوب عنه وهو الصحيح لان  
الذي تاب عنه هو **مفعول به اذا علم** الفاعل لما سبب في المعاني والمفعول  
به قد يقع جملة وشبه الفعل اسم المفعول كهل مضروب العران والموول به  
ان اعلمناه كما ربح ابوك والمصدر عند الجمهور لعجت من جنون بالعلم اخوك  
واسم التفضيل كهل احد احب اليه المرح من الله سوا والظرف ان علق بنحو  
موجود ويتعين في الاصح المفعول به اختيارا للنباه حيث وجد **او ينوب**  
**غيره عنه** حيث فقد من مصدر اختص وتصرف كاذ الفخ في الصور نفي وجملة  
وطرف اختص وتصرف كصيم رمضان او قيد عاملة معمولا اخر كسير مزيد  
يوم فتمثيلة مجلس عندك وهو لا يتصرف سهو وجرور ولو محرف غير مزيد  
ان لم يكن علة ولا مفعولا محذوف ولا مختصا بوجه في الاستعمال كالمعضو  
عليهم وعند فقد المفعول واجتماع غيره **ايا ما** شئت **اقم مقامه** وبالله  
تقديم ما كانت العناية به اشد **غير** العامل عن وضعه تقديرا في غير الفعل و  
اسم الفاعل ولفظا فيهما فام الفاعل جعله اسم مفعول **والفعل بضم ه**  
**او ايا حرك منه** ولو تقدرا ما ضيا كان كضرب مع ضم هم وصل يدي بها  
كاجتمع وثاني مبدا وبتاوا ابد كفقوبل ومضارع **كثوم** ويسمى ويقابل  
**وكسر ما قبل حرف** **اخير وقعا** لفظا كما او تقدرا كما باق ان كان **ما ضيا**  
وتقول في حوشد وانقد واضطر وقال وباع واختار وانقاد شد وانقد



واضطرو وقيل ويبيع واختره وانقيد باخلاص الكسر وهو غير المضاعف  
 افصح كشد وانقد واضطرو وقول ويوع واختره وانقود باخلاص  
 الضمة فالكسر مقدر وهمة الوصل تتبع ما قبل الاخر كسر وغيره **وفتحه**  
 لفظا كما هو او تقديرا ليوم ويقال ويباع ويختار وينقاد ان كان **مضارعا**  
 ويطرده حذف الفاعل او ما يبيد ان كان الفاء او واو او ياناسها حركة  
 ما قبلها وقلها ساكن كما طبعوا الله او كان عاملا مصدرا منجلا الى ان  
 والفعل كفكر رقبته او اطعامه في يوم اى فله واطعامه او افعل التبع  
 وتقدم مثلا كما سمع بهم وابصر اى بهم او محذوف وهو كثير **وتاليها المبتدأ**  
 وهو اسم بالفعل صرحا كزيد قام او مؤولا كان يستغفون خير لهن اى  
 المتغفون اى والقوة وهو الجملة بنا على انها تقع مبتدأ وهو الصحيح نحو  
 عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم اى انذارك وعدمه سواء وسوا عليهم لتغفرت لهم  
 ام لم تستغفروا اى المتغفرك وعدمه سواء وقد سمع سبك افعال التسوية  
 حرف مصدري **قد عرى عن عامل** لفظي لان عامله معنوي على الصحيح وهو  
 الابتداء على الاصح من عشر اقوال اى خلوة حقيقة او حكما عن العامل للفظي  
**غير مزيد** كهل من خالق غير الله وخرجت فاذا به قائم وكيف بك اذا كان كذا  
 اى هل خالق فاذا هو وكيف انت او حكما كجر ورلعل ولولا ولو ما فى لغة من خفض  
 بضم فهو مبتدأ اى ما وجرو رب في ثوب رجل صالح عندي فخرج ما رفع  
 بلفظ ناسخ او غيره وما صورت المرفوع ولا عامل له كالاعداد المسرودة وهو  
 نوعان مجر عنده وفيه كلام كما مر ورافع ملكتنى به اى لما يغني عن الخبر لوصول  
 الفايده وشرطه اعتماده في الاصح على نفي او التفهام ولو مقدر او كونه بنا ويل  
 الفعل وان لم يكن وضعا كهل مضروب العمران وغير ما سوف عليك فالظرف  
 مع ما سوف واغنى عن خبر غير وليس نتما فانما فاعل او نايب عنه ملكي او  
 منسوب او منسوب بملكه وتشد عن خبر ليس **والاصل تعريف المبتدأ** وتكثير الخبر  
 وقد يعكس وينكر ان فاذا اجتمع معرفة او فكرة مسوغ مع فكرة بلا مسوغ  
 فتذكر المبتدأ والافلك الخيام في الاصح لكن **اذ الم تحصل** بالمبتدأ فايده تامة  
 بافهام معنى

بافهام معنى يحسن السكون عنه **فلا يحى نكرة** فان افاد اى وعليه مدار المسوغ  
 كوجل على الباب وكوكب لفض الساعه اذا قلته لمن يحمله ولد فيما زيد  
 وخمس صلوات كتبتن الله والى مع الله وما وجل في الدار وامر معروق  
 صدقه ونهى عن منكر صدقة وجوز سيبويه حى المبتدأ نكرة بلا مسوغ  
 ورايها خبره وهو الجزء المتم الفايده مع مبتدأ غير الواقع ملكتنى به سواء  
 اتمها بنفسه وهو الغالبام بغيره كفعل الشرط نحو من يقيم اقم مع على الاصح  
 كما مر وكالموصوف في نحو زيد وجل كريم وهذا هو طى اذ المقصود النعت  
 فقط وفي نحو الكلمة لفظ موضوع مفرد ليس من الموطى لان الخبر والمنعوت  
 مقصوده كلها فبا مجموع تحت الفايده وقد عرفت بقوله **مسند اليه** اى المبتدأ  
**عرق خبره** فخرج ساير المرفوعات والاصح من عشر اقوال ان رافعة  
 المبتدأ وحده **وهو مرفد** اى ما ليس جملة ولا تشبهها كزيد قاعد ابواه و  
**جملة** ولو انشائية على الصحيح **قسم** اسمية كزيد هيهات هو وزيد من يقيم  
 معه وفعليه كزيد متى يقيم وظرفية في الاصح كزيد هل في الدار ابوه وجملة  
 اى المصدر بجملة مسند اليها كزيد سواء عليه اقام ام قعد **رابط** بصيغها وجوا  
 من ضمير وهو الاصل ولا يحذف سواء كزيد يقوم زيد ان قامت وكل وعد  
 الله الحسى وانشاء كلباس التقوى ذلك خير واعادة المبتدأ بلفظه كالقارعه  
 ما القارعه او بمعناه كزيد نعم الرجل ان كانت ال للعهد وعموم يشمل المبتدأ  
 كزيد نعم الرجل ان كانت ال للجنس وال النائية عن الضمير عند المنازحة كالمومن  
 الجنة الماوى اى ماواه وكونها نفس المبتدأ معنى فان وقعت خبر المرفد يدل  
 على جملة كالحديث والخبر والشان والقوار والقصة والحكايم وضمير الشان او  
 لمضاف الى مرفد كقل هو الله احد وخبر الكلام لا اله الا الله **وتشبهها** وهو  
 الظرف ان لم يكن من الغايات والمجوز بشرط ان يكونا تامين كالحمد لله بخلاف  
 الناقص كزيد امس وان لا يكونا زمانا والمبتدأ اذا لا لا خبر بالزمان الاعن  
 معنى غير مستم كالصوم اليوم بخلاف المسمى كطلوع الشمس يوم الخميس والذات  
 كزيد اليوم الا ان افاد في الاصح كطلوع الشمس كاسم يوم الخميس وزيد في زمان

طاب له واليوم حم واذ او فعائنه او حالا او صفه او وصله او فرعا ظاهرا  
لكونها ما ذكر او لا اعتمادها على نفي او استفهام تعلقا على الصحيح بالاستقراء  
اي يكون عام واحب الحذف كالمحصول والثبوت والكون التام والوجود  
وسميا جيند بالظرف المستقر بفتح القاف لاستقرار الضمير المستقل من  
الخبر اليها ومحل رفع فاعلا او نايبا عنه وينصب بحال منه والاصح ان  
الخبر وغير حقيقة هو المحذوف فقط ويقدر فعلا في الصلة مطلقا وفي  
الصفة قبل القاف كرجل عندي فكرم واسما بعد اما الشرح عليه واذا الفجائية  
الا ان قدر حوزا مفصولا عنها فيجوز الفعل وفعلا واسما في الباقي **وتنح**  
**تصديرا كان له التصدير** منها بان لزوم الصدر لذاته كاسم الشرط وك  
وكاين الخبرين ولا يقع اخبارا واسم الاستفهام كمن عنده وابن انت و  
يحتملها كم ماله او لغيره كالمضارع ماله الصدر كغلام من زيد والتالي  
لرب ولا يقع خبرا ولللام الابتداء كرجل قائم وللأستفهام كهل احد عنده وظل  
عندك احد **واصل خبر تاخير** لانه وصف في المعنى وقد يجب تقديمه كان  
السن تاخير ولا قرينه كعندي درهم وقصدك غلاما من رجل فتاخير به يوم الصف  
او عاد الى بعضه ضمير من المبتدأ العلى التمه منها زيد او عند اخيه من يكرمه  
او كان حيدا كحيد زيد او لزوم الصدر كمن الصيام او لم يعمل في نحو مثل كذا او  
كان ظرفا هو اشارة كما في الامر تشاف كثر مريد وهناك بكرة **والرمة** اي التاخير  
**ان تلف هنالك** ما لغا منه **لبسا** او غير كان ساوى المبتدأ تعريفيا او تنكرا  
ولا قرينه كزيد صديقك او كان فعلا من افعال الضمير المستتر كزيد قام او  
البارز في نحو اينك قاما بخلاف قائما ابتداءك ففتح التاقرينه او محصور  
فيه كما نازيد شاعر وما زيد الا كاتب لان كل ما قصد حصه ويجب تاخير  
وعلى السانين او انشا لكرهل ابوه قام او محذوف كولو لا زيدون او ورد  
في نحو مثل قامت في الحج وحسبك زيد وقد يحذفان لقرينة جوارا او جوبا  
كعول اي قسمي الرجال واعضادها اي مقرونان وكفي ذمتي لافعلن اي مدين  
ونعم الرجل زيد اي هو وخامسها **اسم كان** الناقصة واخواتها وهي كان  
اي كان

اي كان الدالتين على انصاف اسمها خبرهما في الماضي **وظل ويات وامسى**  
**واصبح واصبح** قبل وغدا وراح الدالات على انصاف اسمها خبرها في  
اوقاتها نحو كان زيد قائما الى احره و**صار** وما واد فيها كرجع وعاد و**اض**  
وال مستحال وقعد وجامحوب واتى وارند وتحول وبقى الدالات  
على التحول والانتقال كصار الطير حجرا والقوه على وجهه اي يات بصيرا  
وقد يراد فيها ما غير يات والكتان فلا تذل لا وقايتها **واسم المصرف منها**  
كضارع واحر ووصف ومصدر كلم ال بغيا قل كونوا حجارة وكونوا انا عليكم  
يسير **وليس** كاستقاما وهي **لم تصرف** البتة **ويج** وانقله وفي بسكون  
الهمزة للضرورة وفتحها وفتا كفتح فتا وفتوا فيها بالمد وفتو كظرف وافتا  
كاكرم وذاك يزال ويزيل وما واد فيها وهو ونى ينى ووام ونش وفاض  
بقا ومعلم الدالات على واد ايضا واسمها خبره من قبله **زال تلت** ولو تقديرا  
**للنفي** الثابت بان لم يدخل حرف تقديرا كان بحرف كتنالته فتقوا اي لا تقنوا  
بفعل كقلما يفيض زيد يذكرك ام باسم كعجت من ابا نك ان تخرج عورتا او  
**شبه للنفي** وهو النهي كلاترول ذاك الموت والردعا ولا ال منه لا نحو عايلك  
القطر **ودام ان وقعت** من **بعدها** المصدرية الظرفية كما دمت حيا اي  
مدته وادى حيا قيل ومن هذا الباب كل فعل مجي منصوب به بعد وقوعه لا  
يستغنى كقام كونا وعاشن مجاهدا **وسادسها خبر لان** بالسكر كان الله عفو  
وحيم **وان** بالفتح وهي مصدرية فتاؤل مع مدخولها بمصدر مؤول من الخبر  
ان كان مستقرا ومن الاستقرار المحذوف ان كان ظرفا ومن الكون ان كان  
جامدا كعلمت ان هذا او القائم زبده اي كونه زبدا **وهما التوكيد** واذا وقعت  
ان في كلام فان امتنع سد المصدر مسدها بمجولها فالسكر كزيد انه فاضل او  
وجب فالفتح كعندي انك فاضل او صح الامر ان فالوجه ان كليتته ان الحركه  
**وليت** ولت مشددة **اللتين** اي طلب المتعذر كليت الشباب عايد او المتعسر  
كقول العاج ليت لي مالا **وكان للتشبيه** المؤكدة نحو كانه اسد قبل وللتشبه  
كانه عندك وللتحقيق كافات كانه لم يكن وتقرىب نحو كانك بالفرح انت

والتوقع اي **اللزج** في المحبوب اليك وتجد مكانه وكلا شفاق في المكروه  
اليك لعل بلغاتها نحو **عل** الحبيب واصل ولعلك باخ نفسك ومثلها في الاصح معنى  
وعلا عسى اذا افضل بها ضمير نصب كعساني قائم وقد ياتي لعل لتعليل  
استفهام وتحقيق و **لكن** الاستدراك والاصح انه تعقيب الكلام برفع ما  
توهم ثبوته او نفيه كزيد شجاع لكنه خجيل وانها قد تجي للتأكيد كلوجاتي  
الروية لكنه لم يجي لا تقدم خبر عليها باتفاق ولا تضعفها وعدم قصرها  
وكلن عملا ومعنى الالف الاستقنا المنقطع لقاموا الاحجار وخبرها  
مجزوف عندهم معول ولا يتوسط بينهما وبين اسمها ان **ان حصل عرفا**  
**فاحز تو مطا** له نحو ان لدينا الكالا وقد جبت حينئذ كليت لي عبدا  
وكان في الدار ساكنها ولعل عند هندی بعلمها وان عندي لزيدا ولكن ثم  
عمرا وانما تدخل على مبتدأ مذكور لم تحير عنه فطلب لم يلزم التصدير ولا  
الابتداء به او عدم التصرف والاصح ان نصب خبرهن لغة وقيل على حذف فعل  
ناصب له وقد سيد مسددا الحال كلعل ضمني العبد قائما او او والمعيبه كان  
كل شئ ومنه وتفضل بها ما المزيد وتكلمها عن العمل وتخييرها للدخول على  
الفعل فينبط عملها الا ليتها فالوجهان واجازة قوم كابن مالك اعمال الجميع  
وقد يحذف اسمها بالدليل مطلقا وخبرها للفعل نحو ان غيرها ابلا اي ان لنا  
وابلا تمييز لغير ومنه لبيت شعري ما صنعت فالاستفهام معول الشعري وحرف  
خبر لبيت اي لبيت شعري صنعت حاصل واذا قلت لبيت شعري يزيد او عن زيد  
او يزيد اين ذهب فالمعول الشعري وكذا المنصوب على نزع الخافض و  
الاستفهام يدك من زيد او كلا وقيل حال منه **وسايعها خبر** **للا التي**  
**لنفي جنس** نصا **تذكر** وهي لا التبرية كلا رجل حاضر ولا احد اعيرت به  
فان اعوب اسمها كطالبت علم محقوت فاحبر لها ورفعها او بني كالمثالي  
فكثرون كابن مالك كذلك والجمهور كسيبويه هي واسمها معاينة والخبر  
له على ان الغالب حذفه اذا علم كلا ضمير لاقوت ومثلها ما النافية ان بني معا  
اسمها والالتمني والاصح انها بسببها وتعمل عمل لاهذه بتفصيلها وانها لا  
خبرها

خبرها اصلا ولا يتبع اسمها الاعلى اللفظ نحو الاما ما ودا ولا تلغى ولو  
تكررت ولا تفعل عمل ليس خلافا للمازي والمبرد في الاربع **المنصوبات**  
**وتلك** منها **مفعول به** وهو ما اي اسم بالفعل صرحا او مودلا او بالقوة  
**الفعل كان عليه واقعا** بان تعلق فعل الفاعل به دون واسطه حرف  
نحيب لا يعقل الفعل بدون تعقل ذلك الشئ كان معه وقوع خبره كبيت  
الفرس وما ضربت زيدا امره لا يريد الله ان يخفف عنكم وكقال اني عبد الله  
وعلمته ابوه قائم وحدثت عمرا ابوه قائم وناصبه فعل متعده ووصف ومصدر  
واسم فعله وعلامته ان يخبر عنه باسم مفعول تام من مادة فعله منه على الصفة  
لا من المفعول المطلق نحو خلق الله السموات وقال اني عبد الله لصحة قولك  
السموات مخلوقة واي عبد الله مفعول وقد يرفع وينصب فاعله كحرف التثنية  
المسار من فقيل عباس وقيل لا **والاصل ناخيرة** عن عامله وفاعله وقد  
يقدم على فاعله جوائز كضرب عمر زيد ووجوبنا كسغلنا اموالنا واذا ابتلي  
ابراهيم ربه وكالمقولة اعوامه والمقصود فاعله وعلى عامله جوائز كغريبا  
كذبت ووجوبنا كغلام ايم تكلم الكرمه واما الينيم فلا تقهر بل الله فاعله  
**ولكن** **لالتباس** ونحوه كما في **قد حذف فواجب** تاخير على الاصل فحين  
فاعله ان كان محصورا كما في الكرم زيد اياك او فاعله ضمير متصل كضربته وحرف  
ليس والاقربيه كلف هذا اخي وعن عامله ان كان ان متقلبه وخفيفه وحفيفه  
كعلم ان سيكون او خفيف ليس ولا يقربيه كلف اخي هذا او كان فعلة تعجبا او  
صله لموصو حوفي ولو غير عامل على الصحيح او مقرونا بلام الابتداء غير  
خبر ان او بلام القسم او بجازم عن ان الشرطية او بناصب ولو مضوا او بسوق  
او بماله الصدر كقلا ورمما وما النافية **ومنها المصدر** وهو اسم **للحدث**  
الجاري على فعله غير علم ولا صيد ومم زايده لغير مفاعله كضرب واكلام و  
المرد هنا المطلق وهو المصدر الفضله المؤكدة لعامل او المبين لنوعه او عدده  
ويؤوب عنه ما وادفه من مصدر او غير **فان يوافق فعله** اي عامله ولا يكون  
الافعال تاما منصرفا كبتل ليه بتبتيلا وحمله فاذكر والله كذا كم يحسنون

الناس كخشية الله او وصفه كالتواجر ان زجرا او مصدرا نحو كركم اباكم او  
اشد كرا وكخشية الله خشية او اشد فهو **لفظي** او **لم يوافق** الامعناكة  
كفقدت جلوسا فهو **معنوي** ومنه ما لا فعل له من لفظه كذا في له اي  
فتنا وافه وتقم اي قدرا او تننا وويللا وويبا وويجم وويسه **وهو ان**  
لزم النص على المصدر كذرا ولبك واخواتها فجامد والاقتراف وان  
لم يقدري زيادة على معنى عامله بان كان **للتوكيد** كأمثلة اللفظي فمهم وتنتج  
تثنيته وجمع باتفاق وحذف عامله والاقتراف **ومن** العاقد بدلا من  
فعله كسقبيا لك وذرا ولبك واخواتها كالدال على **نوع** لعامله اي هيبه  
صدور الفعل منه باضافة او صفه ونحوها والاشهر حوازل تثنيته وجمع كضرب  
الضرب اي المعهود او الكثير ولا اعذب اي التعذيب احد من العالمين **والدال**  
على **عدد** اي مرات صدور الفعل ويجوز تثنيته وجمعه اجماعا كذا في قوله  
وضربته ضربتين فاجلدهم ثمانين جلده **ومنها** المفعول فيه **الطرف**  
هو ما ضمن معنى في باطراد اي مع كل فعل من اسم زمان او مكان او اسم  
عرضت دلالة عليها او جار مجازها فالعارض الدلالة كسرت عشرين فرسخا  
جميع اليوم وجلست طويلا شرقي الدار اي زمانا طويلا مكانا شرقيها  
وطلعت الشمس سجاي قدرة كلها اضالهم مشوا فيهم وجلست قرهم صلوة  
العصر اي مكان قرهم زمان صلاتها والجارى مجازها في الزمان احقا انك  
ذاهب اي افي حق وفي المكان هو متى مقعد القابل والاصل ما **للزمان**  
**والمكان قد نوع** فان لزم الظرفية او شبهها اي الجزم في غير شدة  
فجامد والاقتراف **فالاول** ينتصب بانواعه على الظرف فان لم يدل على  
زمان معين ولا صلح جوابا لكم ومتى تحين ومدة فهم ولا يتوعد الفاعل  
والاقتراف نحو اليوم والليله وينوبه وينقسم لشتى على ما يلي في التصرف  
كسرت عشرين او مسرك واسرت مسرك ومختص بان يصلح جوابا لمتى نحو  
**الليلة واليوم ثم عدوه وبلده** وهما ان اريد بهما مضمونان او الوقت  
المختصا فمضمونان للتايب والعلية ومعدود بان يصلح جوابا لكم اليوم  
وليلة وشهر

وليلة وشهر ومختص معدود بان يصلح جوابا لهما كاسما للشيء غير ما اضيف  
اليه **شهر** ومثله نحو **الوقت والصبح والمساء والمين** فان كانت اللفظ  
صلحت جوابا لمتى او للاستغراق فلزم **والثاني** ان لزم مكانا بعينه كاليمين  
والجامع والطريق فمختص اي بنفسه وينوب الفاعل ولا تطرد ظرفية  
ونحو دخلت البيت وسكنت العراق وذهبت الشام شاد شبه بالظرف او  
المفعول به وان لم يلزمه ولم يعرف حقيقة الابعيد كاضافة واشاره كالجها  
اذ كل ما للقيمة وجهه فقدم واما او ظهر كقول **وتختلف بالاشخاص** و  
الحالات وهكذا وما اشبهها في الابهام والاحتياج لغيره كعند وارض  
وجهه وناحيه فيهم فان تعين بال او باضافة واشاره وصفه وغيرها كما  
لدلالة على مقدار مختص اي بغيره وينوب الفاعل ان تصرف والافهم ولا  
ينوبه وتطرد ظرفية المهم الاعم كان مشتقا من مادة عامله كرب ادخلني  
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق فعدد منها مقاعد ام مقدار كبايع غلوة  
ومثل وفرسخ وبريد ام جهما اي غير مختص لنفسه ولا مقادرا ولا مشتقا **مفع**  
اسم لمكان الاجتماع كثيرا ولزمانه قليلا كجلست عندك وحيث مع الظهور  
**تلقا** اي مقابل **وعند** بتثنية عينه كع كتمت عندك وعند العصر **والجهات**  
الست فوق وتحت وخلف وامام ويمين وشمال وما وادفها كعمل ثنائيا  
مخفيا اي فوق وكورا اي خلف او امام تبيينه المختص من الظرف ما اختص  
بصفه او دخول ال عليه او باضافة وما اضيف للظرف او كان بعضه او اليه  
او تمييزه فهو ظرف كما هو مصدر ان كان كذلك **ومنها المفعول له ما** اي مصدرا  
صرح كقمت اجمالا لك او قول من ان وان ولي بصلاتها كجيت لي ازرورك  
فيمتنع شرب العتب وقيل يجوز **علل الفعل** الصادر من فاعله فيمتنع لدا  
للمت **وساوي عامله** ان كان صرحا اي اتخذه **وقتا** اذ الاخلال حاصل وقت  
القيام وبه لتغني عن شرط كونه قليلا فيمتنع حينئذ قراءة العلم وقيل يجوز  
**واتخذه فاعلا** اذ فاعل القيام والاجلال واحد فيمتنع وتلك مجتهد لي فما  
جمع هذه الشروط جاز ونصبه مفعولا له باتفاق ومنه تكاد يتسلك عرفان

راحته وكن الحظيم اذا ما جاستلم فركن فاعل يسكن وعرفان مفعول  
 لاجله وجاز جرة لفتت لاجلال لك وما اختل فيه احدها وجب في الاصح  
 جرة باداة التعليل كشرت للعشب ولدوا الموت وحيث في واية العلم  
 وزرك من محنتك لي اما المودول فلا يشترط فيه اتحاد اصلا كزرك ان تكررني  
 والصحيح ان ناصبه ما في الجملة من فعل كامر او شبهه كقياي لك مذكورا كما  
 ترى او محذورا نحو احد يا علي قومك اي احنت حديا ومنها **مفعول معه**  
 وهو ما ي اسم صريح فضله **قد تلي** وجوبا **الواو** التي بمعنى مع ناصبا وكانت  
 متصلة به **تا بعم** **للفعل** بفاعله كسر والنيل او ما اي لاسم من جملة فيه معناه  
 اي الفعل **كذا** **وفه** كزرك منصور واخاه واناسا من والنيل فلا تقع جملة  
 ولا اسما مولا ولا بعد غير واو المعية ولا مقدا على عامله او مصاحبه ولا  
 مفصولا عن الواو ولو ظرف ولا بعد مفرد او ما فيه معنى الفعل دون حرف  
 كالاشارة واما نحو ما انت وزيدا فيمن نصب فالاصل ما كنت او يكون  
 فحذف الفعل فان فصل ضميره **والنصف بنحو الفعل** **ذا** من فعل او اسم فيه  
 معناه وحرفه كما مر خلا فالمن قال ناصبه الواو او محذوف ومنها **الحال**  
 وهو **وصف** بالفعل بان دل على مصدر وذات قام بها كقام او بالقوة كالجمل  
 والجامد **فضلة** اي ليس احد في الجملة **بين** عن هيبته **ذيه** **مبهما** اي بين  
 مبهم هيبته صاحب فيقع في جواب كيف ويقدر في كجيت راكبا اي في حال  
 الركوب وهو يفيد عامله ولا يحج من المبتدأ الا ان قلنا عامله لفظي خلافا  
 لسببويه ولا من المضاف اليه الا ان كان المضاف هو عاملها او جزء المضاف  
 اليه او كجزءه في صيغ لقاطه **وهو من** اي حقيق **بكونه** مشتقا وقد يكون  
 جامدا بلا تا ويل كجاني زيد رجلا محسنا فتم ميثقات ربه اربعين ليلة هذا  
 بسرا الطيب منه طبيا هذا ما لك ذهبا او خاتمك حديدا او حديدك خاتما او  
 بتا ويل كظرف مستقر وجملة خبرية خالية من دليل استقبال ومعنى تعجب  
 واقعه موقع مفرد فيها وايط ضمير او واو حتى اذا اتيا اصل قرية لقطعي اهلها  
 فاستطعا اهلها حال من الفاتيا لبي اطمه الذيب ونحو عصبة ومصدر كادعوه  
 خوفا وطعها

اجلها

تص  
نصب

خوفا وطعها اي ذوى خوف وطع عند البصرى او خايفين وطامعين عند  
 الكوفي ودال لتسمية كيدا اي جميلا او مفاعله كيعته يد بيد اي مقابلضم  
 او ترتيب كادخلوا رجلا رجلا اي مترقبين لذا بان يكون **منكرا** **وتنفع**  
 تعريف على الصحيح الا ان اول نكرة تجعل اللام زائدة والاضافة مخصصة  
 كادخلوا الاول فالاول اي واحدا واحدا **ومن معرفة** وهو صاحبها وقد  
 ياتي من نكرة كفي او بعن ايام سوا ويدونه فقا سمه سيبويه كصلى وراه رجال  
 قياما **منتقلا** اي وصفا لا يلزم صاحبه وقد يلزم كادخلوها خالد بن وحب  
 لزوجها ان كانت جامدة بلا تا ويل كامر او موكدة كتبسم صاحبها وجا القوم  
 طرا او دل عاملها على تجرد كخلق الانسان ضعيفا **وفيه فعل** وهو الاصل  
 كامر **او وصفه** فيها معنى الفعل وحرفه كاسم فاعل ومفعول وتفضيل  
 كهو كفاهم ناصرا **او شبهه** مما فيه معنى الفعل دون حرفه ويسمى لعامل  
 المعنوي كالتشبيه وتبنيبه واشارة ومن وترج **يعمل** ان كان على الاصح عاملها  
 في صاحبها ومنها **التمييز** ويفارق الحال في انه لا يكون جملة او شبهها و  
 لا يتوقف عليه معنى الكلام ولا يتعدد ولا يتقدم على عامله ولو فعلا متصرفا  
 في الاصح والغالب محموده وهو ما اي اسم فضله **نكر** وجوبا على الصحيح فان  
 جامعها اول نكرة كالحال **مع تفسيره** اما **انها من الزوات** وهو تمييز  
 المفرد وناصبه تلك الزوات بنفسها **كالقادر** من وزن كمثل ذهابا وكيل  
 كصاع لبنا ودرع كشيء ثوبا وشبه المقدم كعلي التمر مثلها زيدا وان لنا  
 غيرها ابلا ولدن غدوة بقتليته وكزهير شعرا وفرع التمييز كهذا طوق  
 ذهبا ولك خفض هذه الثلاثة من ظاهر في غير لدن وبالاضافة واتباعها  
 ما قبلها **والعدد** صريح كان وهو من احد عشر لتسعة وتسعين كاحد  
 عشر كوكبا او مبهما وهو كم وكاين وكذا الا تمييز كم الخبرية المتصلة بها فيجي  
 باضافتها اليه كتمييز الماسم والالف والثلثة للعشم **واما مبهما من تسمية**  
 النون وهو تمييز النسبة والجملة وناصبه ما فيها من فعل كطبت نفسا وشبه  
 من اسم فعل ومصدر ووصف ولو هو ولا كانت الرجل علما اي الكامل **وذا**

فسان لانه **ورد من فاعل مضاف منقول** مرفوع كطب نفسا اصله لفظ  
نفسك فقول الاسناد للضمير بعد حذف الفاعل فاستتر ففضل كطب ثم  
اتي بالمحذوف مفسر لوجه نسبة الطبيب ليم لانها هما وانت الرجل علم  
اي العظيم علمه او مخفوض كاعظم به عقلا ان كان المجرور فاعلا وهو  
الاصح اي بعقله **او من مفعول مضاف** مرفوع لنبايته عن الفاعل كالحا  
يطع من اشجار اي غرست اشجاره او منصوب كغرسنا الارض عيوننا  
وما اعظم ادبا او مجورا كاعظم به عقلا ان كان المجرور مفعولا **او من**  
**مضاف غير هذا** المذكور وهو المبتدأ في الحال كانت اعلا منه منزلا اصله  
منزلة اعلا من منزله او في الاصل كاللهم اجعل محمد صل الله عليه وسلم اقصى  
وتيم من غيره اصله اجعل رتبته اقصى من رتبة غيره وشرط نصب غير اسم  
التفضل كون اصله مبتدأ وقد يجوز جره والواجب جرح اجماعا منزلة اعلى  
منه وبلغه اقصى رتبة مالم يصفه لغير تمييزه فالنصب يبلغه اقصى الحال **او**  
**وسوى منقول** من تيمه بالمتنوع لضمه لناد مطاوع عامله اليه كما مثلا  
الكوز ما لانك تقول املا المالكوز فامثلا وغير تيمه به كما اعظم رجلا  
على الاصح نعم رجلا زيد وبيس رجلا عمرو وجباز زيد رجلا فهو مفسر لوجه  
شبه المبح والذم **بمخصوص** ومنها **لذا مستثنى** في بعض حالاته كما يأتي  
وهو المخرج حقيقة المنفصل وحكاية المنقطع نحو الامن مذكور في التام  
ومقدرة في المرفوع بشرط الفائدة وبمخرج نحو قاهوا الارجل لعدم الفائدة  
بخلاف الامر حلا منهم **وما بالاشتتيا** ان كان منقطعا مرفوعا حقيقة في  
المتنوع وحكاية المنقطع نحو الاف نحو لم يفتح الا ماض ولم يزد الا ما تقرر  
ان كان المعنى بل ضر وما مصدرية وناصب على الصحيح ما قبله من فعل او  
شبهه وان كان متصلا ولا يكون الامفوح فكذلك ان تقدم كما قام الاياك  
احد وسمع ابوك بالرفع والواجب نصبه ان كان **من كلام موجب** اي مثبت  
المعنى وان كان منفي اللفظ **تام** بان ذكر فيه المستثنى منه ككل ما كل احد الا  
الحيز الا زيدا اذ كل احد الا زيدا لم ياكل سوى الحيز فهو بالنظر الى زيدا تام  
وجب والنظر

وجب وبالنظر الى الخبر مفرغ وناصب على الاصح الابتقوية العامل قبلها  
وقى فشر بواضه الاقليل منهم والاصح انه مبتدأ حل وخبره والحلم لمتننا  
**وما قد نفيا** معنى لتقدم نفى او شبهة لنهى ولفظها م وشرط فيه معنى النفي  
وغير واي وقل **وكان قاما نحو انا** باختياره **ابدل** من المستثنى منه  
بدل بعض وان لم يكن ضميرا رابطا بالمبتدأ منه الكفا بقوة تعلقها نحو ومن  
يفظ من رحمة رب الا الضالون بدلا من ضمير لفظ وما جاني من احد الا ابوك  
بدلا من محل احد لا متناع زيادة من في المبتدأ **او كان مع النفي فارغ** بان  
حذف المستثنى منه فاعبه **على وفاق العامل** الذي قبله وهو المرفوع ومن  
المتصل ويكون في كل معول الا المصدر الموكد كما عهد الارسل ويايى له الا  
ان يتم نوره وقلما يقوله الا زيدا وقد يقع التفرغ في الاجابة ان افاد  
كقوات الابوع الجمعه او جدد قنالى الا بعد ليس كقام زيد ليس الا اي ليس  
هو اي القايم الا اياه فاسمها مستتر وحذف الخبر او ليس الا هو القايم  
فحذف كلاهما **او استثنى بسوى** بكسر السين وضمها مقصورا وبفتحها و  
كسرها ممدودا **او غير ج** وجوبا بالاضافة ويعرب غير اعراب ما بعد الاعلى  
ما مر وناصبها العامل قبلها على الحال او التشبيه بالظرف والاصح ان سوي  
ظرف مكان كثيرا فتلزمه النصب واسم كغير قليل فتلون مثلها فيما ذكر **او اي**  
لمتننا **خلا خلا حاشا** ولد حذف احد لغيرها **وعدا جاز كلاً نصب** فهي  
افعال مفعولها المستثنى وفاعلهما مستتر عايد على مفهوم من المعنى في  
الاصح كالقوم اخوتك خلا زيدا وقاموا عدلا طرا اي خلا بعضهم وعدا قيامهم  
**وجز** فهي حرف لا متعلق لها فان وصلت بها بخلا وعدا تعينت فعليتها و  
اولا معهما بمصدر منصوب بحالا او ظرفا ولا توصل بحاشا اختيارا **تمت**  
يستثنى بليس ولا يكون فينصب المستثنى بهما ابدال لانه خبرها واسمها  
كفاعل خلا وبها مشددة كما لله لما اتيت اي ما استلكت بالله الا ايتا فك  
وبما سماعا فقط على الصحيح قالوا كل شئ مذهبها بين ما النساء وذكرهن  
بنصب النساء ويجوز في المنقطع اذا نصب بعدها المضارع كما مر وببيد وببيد

بمعنى غير وتلزم الاضافة الى ان الثقيل وصلتها وببئله معنى سوا وغير  
 كقوام بله زيد قيل وبلا سيماء وناسيا ولا تسمى ولا مثملا ولا سواها و  
 لا توما ولونوما وكلها عرفا بمعنى والاصح انها لمج التسمية على اولويه بما  
 بعدها بما نسب بما قبلها وانما مثلت ما بعدها مطلقا الا الاخير فلا تجر  
 بعدها لان تز فيها مضارع حذف الفه ومنها **المنادى** فنصبه عند  
 كثيرين بحرف النداء فهو قسم مستقل وعند الجمهور بحرف ادعوا واطل مقدر  
 فهو كما لمفعول به وانما ينصب **ان ترة** **جاخلاف مفرد** بان كان مضافا كيا  
 عبد الله ويا اخا القوم او شبيها بالمضاف وهو الطويل والمطول والمطول  
 بان تلاء ما يرسم معناه من محول بارز او مسبوقة كيا لطيفا بالعباد يادها  
 وزيد ان عطف زيد على المستتر في ذاهب والاسم يادها هو اكان  
 الضمير فاعلا او تاليدا يا قلنته وقلنتين ان جعل علما او ذكر تميزه والاضم  
 الاول ورفع الثاني او نصب **اوجا نكرة** مقصوده موصوفة بحملة او  
 شبيها او **ما قصدت** بان اريد بها وقد مبهم كقول الاعشى والغزقي ما انساك  
 خذ بيدي **وضه** وجوبا اي ابيته على ما يرفع به لو كان معرفا فتحو المثنى  
 والجمع على الالف والواو في المشهور كيا زيدان يا هذان ويا زيدون وغيرها  
 على ضم ظاهره ومقدر حتى في المبنى كما لمحكى ولو على الضم ان كان نكرة **قصدت** بعينها  
 وهي اي مطلقا او غيرها ولم يوصف كيا رجل يابها الرجل فان وصفت بمفرد  
 اختير نصبها كيا رجلا كرما او بعيره وجب كيا عظيما يرحى لكل عظم ويا نخلة  
 من ذات عرف واخبار ابن مالك كاللساي الضم **او كان علما** اي معرفة اعلم  
 كان كيا حسن ياسيبويه يا الرجل قائم يا الذي قام ابوة علي بن ام ضمير كيا  
 هو ويحرم ندا غيره تقابه يا انت يا اباك ام موصولا بال علم كامر او بدونها  
 ولو غير علم كيا من لاله سواه ام اشارة كيا هو لا ام معرفا بال علم كامر او  
 مشبه به كيا الخليفة هيبم والاتصال الى ندايه باي او اشارة مضمومة متبوع  
 لم فوع نعت او بيان او بدل قيل او منصوب كيا بها العزير اي الذي قام ايها  
 ذا الرجل يا هذا الرجل الذي قام وتنتج نداوه تقابا ي شرعا لعدم  
 التوقيف

التوقيف وعرفا لبيان اسمائه تعالى مجرى الاعلام كما مر في الخطبة ومنها اسم  
 ما حمل على ان وهو كما مر الالتمنى وما يذور او **لا التبرية اي التي نقت**  
**للجنس** المتعراقا ونضا وانما ينصب لفظا **ان لم يك مفردا** بان كان مضافا  
 بان كان مضافا لنكرة او شبيها كطال علم محقق او لمعرفة لا تتعرف يا  
 لاضافه كطال مثلك احد او هو موصولا كطال ابا لدا ولا يدى له ولا بني له فاللام  
 فايد للتبيين او مبطولا كطال حسنا وجهه ولا عشر من رجلا ولا قاما وزيد  
 ولا ذاهبا هو وكلا ابا لدا في الاصح شبهة بالمضاف في نوع نونه وتوينة و  
 اعرابه فالحمير ونعت وحذف خبره وقوم جوز وانزع نونه وتوينة مطلقا  
 وقوم بناه **فان يكن** مفردا ولم يوصف بحمله ولا شبيها والاضم كالمفرد  
 فيما يظهر **فركبه** معها تركيب خمسة عشر بعد الاعمال ثم تركيب معها مبنيا  
 لتضمن معنى الاستعرا فيه الذي هو من مغايي الحروف وقد وضعت له من  
 وال في بعض معانيهما وانما لم يبين المضاف وشبهه لمعارضه الاضافة التي  
 هي من خواص الاسم لسبب لينا وبنائة على ما ينصب به لو كان معرفا فامتنى  
 فالجوع على اليافى المشهور وغيرهما على فتح ظاهره او مقدره الامام جمع بالف  
 وتا ففتح احسن من كسر واجير تنونه مكسور كطال رجل ولا رجلين ولا  
 فاسقات وانما يجعل لفظا او محلا **ان بالاسم** الذي لها **تقترن** خلافا للام  
 وكان نكرة خلافا للكو في وخبرها نكرة موصرا مطلقا وما خفضت الاملمات  
 وحيث اعرب فالخبرها اتفاقا وكذا ان بني عند الاخفش وابن مالك عند  
 سيبويه واسمها معارف بالابتداء والخبر له **اولا** بان اختلف شرط فاعلمها  
 فانخفض مدخولها في نحو غضب من لاشي وخبر بلا مراد لدخول حرف الجر  
**ارفعته** والترم على الاصح نكرارها في السمع كالم يؤول المضارع او بحر  
 كالمثل او تكرر مجازيه كطال فيها عولا الابه **فان تكرر** كطال حول ولا قوم الابه  
**انصب** الثاني بالعطف على محل اسم الاولى او لفظه **وارفع** بالعطف على  
 محل الاولى واسمها موصولة لانه مبتدأ او بالغا الثانية وما بعدها مبتدأ او  
 تجعلها جازية **جواز ثانيا** منها **وركبه** معها استقلا لا كالأولى وهذه

**ان ركب الاول معهما ثم ان رفع** الاول بالابتداء او تجعلها مجازية **والنصب**  
**للتاني لدم متنع** بل ارفع بعطفه على الاول او بالابتداء او بالاسم  
 او افتح باعمالها وعطف مفرد او جملة فهي خمسة اوجه ما خوره من ثلثة عشر  
 وجهات ظاهره والافتقار تجاوز المائة والحاصل انك ان فتح الاول فلك في  
 الثاني ثلثة اوجه الرفع والنصب والفتح وان رفعت الاول امتنع النصب  
 فقط واذا عطف على اسم لا يدون تكريرا فان كان مبنيا رفع الثاني او  
 نصب وفتح بضعف شديد او مع باتصبا وهو الاصل او رفع بضعف  
 وان لغت فان كان مبنيا وبغنة مفرد متصل فتح او نصب ورفعه والا  
 امتنع الفتح وقد حذف تنوين المفصول للمشاكله فقط ويبني وكالغنة  
 مطلقا عطف البيان وكذا البدك ان كان توكرا وقلنا عاملة عامل متبوعه  
 والا فكالغنة المفصول فان كان معرفة فالرفع وكذا نصبه لمتسا محم في  
 التوازي ومنها **كذا ال مفعولا ظن** واخواتها وهي من النواسخ لانها  
 تدخل على جملة المبتدأ والخبر فتنبصهما مفعولين ولذا افردت والاخرى  
 من المفعول به وهي اقسام **أفعال القلوب** وهي **ظنت** للرجحان والمطلق  
 التردد والعلم **وعلا** لليقين والظن **وحسبت** اي ظن وعلم واعتقد **مع**  
**خال** كظن وعلم **ورأى** كعلم وظن واعتقد **وزعم** مطلق التردد **وحجا**  
 كظن واعتقد **وحجبت** كعلم **وهب** ملازمة الامر كظن **وجعلت** كاعتقد  
 وظن **مع ذر** كعلم **وعند** كظن وتعلم كعلم ولا تلازم الاخر على الصحيح **والتي**  
 كعلم كانه ظن ان لن يكون انهم الفوا اباهم ضالين قبيل وعرف ويبقى **اعتقد**  
 وسعر للعلم وتوهم وثمنى وود **م** **أفعال التصدير** وهي **التي كصير** في  
 افادة التحويل والنقل وهو صير واصار واتخذ واتخذ وورد وجعل  
 وهب ملازمة المضى وترك وضرب في نحو ضربت الكلام مثلا والفض خانها  
 كاتخذ الله ابراهيم خليلا وتركنا بعضهم يومئذ يؤرج في بعض والاصح ان كل متعذر  
 لواحد قد تضمن معنى صير وجعل من افعال كخفت وسط الدار بيرا وبسبت  
 الدار مسجد وقطعت الثوب عماه اي صيرته باخف بيرا وهكذا **ظن** راي  
 الحليم

الحليم على الاصح نحو اذ بيكم الله في مناهك قليلا قبيل والبصر صادق واصفا  
 ودرس وهب اي احسب وسمع في نحو سمعنا فتى يدكرهم سمعت زيدا يقرأ  
 والصحيح ان الجملة صفة للتكرة حال من المعرفة ومنها **الخبر الذي كان**  
 واخواتها كليسا وسوا ومنها **اسمران مع اخوات لها نحو اذ قمن**  
 بالفضل لكن اخاه لا يريدك **المجرور** **وات بحر الاسم** المصنف المسمو  
 كان اسما بالفعل صرحا كسبع سموات او موقعا كمن قبل ان تاتينا امر  
 بالقوة وهو الجملة كيومهم بارزون **بالمضاف** نفسه استقلا لا في الاصح  
**شر** ان كان المضاف وصفا كالمضارع في زمانه والمضاف اليه معولا لها  
 فلفظيه وغير محضه ولا تفيد تعريفا كهذا ضارب زيد اليوم ومضروب  
 العبد غدا والحسن الوجه والافع نوبه ومحضه وفيها من ان كان الاول  
 بعض الثاني وصالحا لان يخبر عنه به كباب ساج **او في** ان كان طرفا له  
 كمد الليل وصاحب السبع **او اللام** التي للاختصاص الشامل للملكة والتلبيد  
 وتبنيها والاستحقاق كغلام الفرس وهو الاكثر والاصل في الاضافة **هنا**  
 معناه فقط **مستكن** تحقيقا ان امكن النطق بها كما مر والافتقار كذا  
 مال وعنده ومعها فيوتى مكانه بما يراد فيه او يقاوميه كصاحب ومكان  
 ومصاحب وتفيد تعريف المضاف الا ان كان المضاف اليه توكرا كغلام رجل  
 يومهم بارزون او وجب تاويل المضاف بتوكرا كما وجد او كان متوغلا في الامور  
 كغيرك وشكك واخواتها فتفيدة التخصيص **بحر الاسم** بالفعل صرحا وموقعا  
**بالرفق** **هنا وهي من** لابتداء الغاية مطلقا ان صلت الي في سياقها نحو من  
 المسجد الحرام وللتبعية وبيان جنس وتجمع الثلاثة ونزل من السماء من جبال  
 فيها من برد وتعليل وسببية وغيرها كالتاكيد بشرط تقدم تفي واستفهام كحل  
 وتكثير مجرورها وكونه مبتدأ او فاعلا او فاعلا او مفعولا كما كان مع من  
 الم وللفصل بين متضادين كيعلم المفسد من المصلح او بين متباينين كما  
 يعرف البع من التين وللتعويض كعرفت عن عجمت اصله من عجمت منه فحذف  
 منه ورد من قبل عوضا وكعند وفي وعن وعلى **وعن** للمجاز **وعن** السهم



عن القوس وهو اصلها والتعليل واستعانه واستعلا وغيرها كتيبين فيعلق  
 نحو وفي وجوب استوفى للتيبين كناضلة قوسا عن قوس وفي للظرفه ولو  
 مجازا كلفذ كان في يوسف واخوته والتعليل ومعينه والتعلا وغيرها **الى**  
 لانها الغايه مطلقا نحو الى المسجد الاقصى والمعينه واستعلا وغيرها كتيبين  
 قتيبين فاعليه مجرورها بعد مفيد خبر او بعض من تعجب او تفصيل فينتعلق  
 بهما كرجع السجى اجبالى وقد تقع بعد غيرها فينتعلق نحو وفي استوفى  
 للتيبين وهو المودع اطلاقا للتيبين كحده فاه الى في **والبا** لا لصاق  
 كمررت به والتعديه والتعلا والتعليل وسيمية ومعينه وظرفيه وقسم وهي ام  
 حروفه وغيرها كتيبين كعبته يد ابيد **والكاف** للتشبيه كمدك لا اسد في  
 لتعليل واستعلا ومنه كمن كانت اي على ما انت عليه وتختص بالظاهر **وب**  
 بلقائها لتقليل وتكثير وتختص بالتصدير وبالتركه ويجوز مراعاة محل مجرورها  
 مبتدأ في رب رجل صالح عندي ومفعول في رب رجل صالح لقيت محتمل لهما في رب  
 رجل صالح لقيتته او لقيت اخاه **مع على** للاستعلا كعلي الله وسلم على محمد واله  
 ولتعليل ومعينه ومجاوزه وغيرها كتيبين كرجع عوده على يدته **ومذ** **ومذ**  
 ويختصان باسم زمان معين غير مستقبل وهما كمن لا يند الغايه في الماضي  
 كذا مس ومنذ عام الهجره وكفى الظرفيه في الحاضر كمنذ العام وكمن والى معاني  
 المعدود كمنذ ثلثه ايام فان تلاها وفروع او جمله **واللام** للاختصاص  
 من ملكه وتعليقه وشبههما واستحقاق كالحمد الذي له ملك السموات والتعليل و  
 تعديه وتقويه وتصديقه والتعلا وتبيين وقسم وغيرها **وتأ** فوقيه وتختص  
 بالله والرحمن وتزى وترب الكعبه وتحياتك **مخضه** **كالواو** وتختص  
 بالظاهر مطلقا في **اليامين** فلا يجز ان غيره وهو كلقسم جمله جي بها لتوكيد جمله  
 خبريه غير تعجيبية ومن حروف الجر حاشا وخلا وعدا للاستعنا وحتى ولو لا  
 ولو ما الامتناعينان في نحو لو لا ك لو ما فانا ولعل في عقيل ولعا بالالف للعل  
 ومتى في هذيل وكى التعليليه ولافت على الاصح نذ ورا **وي** الاسم الصريح ب  
**المجاوزه** للجر والاصح انه مقيس **النعته** بذكره **وفي التوكيد** بقوله والبيان  
 والبدل

والبدل على الاوجه حيث لا فاصل فيهن لا النسوة على الاصح **هذا ما اجتنبت**  
 اي اختير **كقولهم** في النعت **اجحزب خرب** بحزب وهو وصف مجرور وفي  
 التوكيد **يا صاح** ابلغ دوى الوجودان عليهم كخض كل وهو توكيد لذوي  
 وفي البدل **ح** وحتى علا في حاله اللون اسود **بحر اسود** وهو بدل مجازي  
 والصواب انه لا حقيقه لحركة الجوار والتوهم فيجب تقدير حكم العامل **به**  
**التوابع** وهي النعت وبيان وتوكيد وبدل ونسق وهكذا توجب اذا  
 اجتمعت **بحر اسود** الفاضل ابو على عينه رجل عاقل ورجل اخر **النعته**  
 وهو الصفه واعم فيها الوصف اذا الحال والخبر وصف في المعنى ولا يقال نعت  
 او صفه **تابع** فلا يتقدم ابدا **السايقا** عليه اي منعوتة بايضاحه اي رفع  
 الاشتراك في المعرفة وتخصيصه اي تقليل الاشتراك في التكرار كما في الفاضل  
 فتحير وربة هو منه ويأتي بمدحه كالله الرحيم وذمه كالشيطان الرحيم وتو  
 كثره كامله ولغيرها والغالب اشتقاقه ومباينته لفظ متبوعه وقد  
 يكون بلفظه ظاهرا كجا فاضل الفاضل اذا كان فاضل عالما له وجامدا تباو  
 كاشاوة وموصورا ولا يرفعان الظاهر وجمله خبريه برباط ومصيرا وبلا  
 تاويل ومصيرا ويديه المبالغه ومكررت بايل مائه ولقاء عر في بنته وصحيفه  
 طين حاتمها حيث كان الامر كذلك وانما وقع الظاهر لتوهم الاشتقاق و  
 هو له اي المنعوتة **في الاعراب** **اتي موافقا** نعم اذا لم يكن النعت هو كالتفخي  
 واحدا او ملقوما كالشعر العصور او لا شاعر كعنه الشجره وكانت المنعوت  
 معلوما بدونه حقيقه او ادعا جاز قطع للرفع ولو من مثله خبرا لخوا  
 وللنصب ولو من مثله على الاوجه مفعولا لخواريد واخص وامدح واذر  
 وارحم واجب حذفها ان كان بمدح او ذم او ترجم واجاز اللساي نعت الظير  
 ان كان لاحد هذه الثلاثة وقيل مطلقا **وفي كلا التعريف والتكثير وافق**  
**مطلقا** اي حقيقيا كان ومياتي او سيبيا بان لا بس منعوتة واقعا لا جنبي  
 او وقع ملامسا له فينتبع مرفوعه تنكيرا وضده ويلزم الا وادما لم يرفع  
 جمعا فتكسيرة افسح فافزاده فينتبع في اثنين من خمسة كذا رجل ملكم اباه

انحول وغلام نسوة ضوا ربه فضا ومنه من والرجل الفاضل ابوه **ويوافق**  
**غالباً والتذكير ورفع** اي التانيث **وفي الجمع والافراد مع تثنية**  
 فيتم له الموافقة في اربعة من عشر **اد احقيقيا وقع** بان رفع ولو بالقوة  
 موصول و اشار ضمير منعوته اصالة كجات هذا الفاضل والزيدان الفا  
 ضلان او تحويل وهو في الصفة المشبهة كجات امرتان جميلتان الوجه او  
 وجهها او جميلتا الوجه اصله جميل وجهها فحول الاسناد للضمير فالتتر  
 ونصب الوجه بالتمييز او التشبيه بالمفعول وخفصه بالاضافة فكان مبيها  
 معا وبالحويل حقيقيا فان رفعه بارز مجرور والزم الافراد والتذكير  
 كسوة ممر ورهن او منفصلا فكالسببي مطلقا كرجلان كرمهما والا  
 تبعه كما مر في اربعة من عشر وهو الغالب او في ثلثة مما ثمانية كسوة اقام  
 ورجال ربوت او من سبعه كالمحرك حركة الجوار والتوهم او في اثنين من خمسة  
 كرجال عصبة ونسوة عدل **والعطف نوعان بيان ونسق فاول اعطف**  
**البيان كالنعت الحقيقى الاصل فيما قد سبق** من موافقة متبوعه في اربعة  
 من عشر وتكميله له بتوضيح معرفة كذا ابو حفص عمر وتخصيصه بذكر كون  
 ما صوبه ويخالف النعت في انه قد يكون اعرف من متبوعه او بولطه اي  
 كذا ضيف اي اسد ولا يكون الاجامدا بلا تاويل اي غير ال على حدث و  
 صلاحه ويخالف البدل بانه لا يكون جملة او جزرا او فعلا او تابعا لمن او  
 مخالفا لمتبوعه تغريبا وتقليدا ومنويا كونه محل الاول اي مقدر عامله  
 والاصح جواز اعرابه بدها مطلقا لا اعتقادهم في التابع **والثان** اي عطف  
 النسق **بالواو** لمطلق الجمع وهو احسن من الجمع المطلق وان اتحد معناها  
 هنا كجاء زيد وابوه فيصدق مجيبه قبله وبعده ولو نهلهم ومعهم وللتنقسم  
 كالكلمة اسم وفعل وجر في وهي فيه احسن من **او** فالترتيب بتعقيب غالبا  
 كج فرار اذ لم يكن بينهما سوى مسافة الطريق وبتراخ نادرا كما ترا من السماء  
 ما قاصح الارض محضه وقد لا تعطف فيكون لمحض السبب والربط او  
 التاكيد والاستيناف **ثم** لترتيب بتراخ غالبا كخلقكم ثم عييتكم وبتعقيب  
 نادرا وقد

نادرا وقد تكون لمحض الاستيناف فلا تعطف **بل** لا ضرب ان اورد معطوفها  
 وتقدمها ايجاب كما مر بزيد بل ايديك او سلب كما جاء زيد بل ايديك والا  
 فهي حرف ابتداء كما زيد واقفا بل جالس اي بل هو جالس **واو** لاحد  
 الشئين او الاشياء فلتشك وتشكيك بعد الخبر غالبا كهل قام زيد وابوه  
 وتخيير واياحد بعد الطلب كتر فوج هذا او اختها وجالس الحسن او ابن  
 سيرين ويجوز الجمع فيه ولغيرها **وام** المتصلة اي المسبوقة بهم التعيين  
 وتقع بين مفردين غالبا او جمليين ليستابتا ويل المفرد وتغني عنهما اي  
 نحو انتم اشهد خلقا ام السما اي ايكما اشهد او بهم التوسيه الواقعه بعد  
 نحو سوا وما ابالي ولا ما ادري وليت شعري وتقع بين جمليين في تاويل  
 المفرد كما ابالي اقام فعد اي بقيامه وقعوده **ولكن** لاستدراك اي  
 اورد معطوفها ولم تقترن بواو وتقدمها نفي او نهي كلم امر وربط الخ  
 لكن بصالح والاخر في ابتداء كما زيد لكن عمر لم يجي وتمثيله به للعاطف هو  
 ولكن رسولا الله اي كان رسولا الله **ولا** للنفي ان اورد معطوفها او كان  
 جملة لها محل وتقدم ندا او اثبات او امر وتعاقد متعاطفاتها فيتمتع هذا  
 رجل لا زيد ولم تقترن بعاطف كذا زيد لا اخوه **وحتى** كجمع وغاية  
 وتدرج ان كان معطوفها اسما ظاهرا شريكا في العامل غاية لمتبوعه و  
 زيادة او نقص ولو معنويين بعضاله ولو بالتاويل كما يجنبى الحاو به حتى  
 كلامها ويمتنع حتى ولدها وكلما صح استنواة متصلا صح عطفه حتى والا فلا  
**وحصل** خبر قوله والثان وبه تعلق المحرور **كذا توكيد** وهو تابع يعترض به  
 كون المتبوع عاظما **وذا** اقسام **لفظي** وهو **تكرار** للفظ بنفسه كجاء  
 زيد والملا صفصفا او مرادفه كجاء سبيلا او نوا فقه في الوزن مما يحصل  
 به مع التقويم بين اللفظ وان لم يكن بمعنى متبوعه اذ اورد عنه كحسن سن و  
 شيطان ليطان اسما كان كامر وكنتك انت وانت انت فاضل وقتت وقتت تالكيد  
 للتا وفعلا كقام قام زيد او جرفا كنع نعم وان زيدا انه فاضل وانك انك و  
 الله عاقل او حمله كواله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا والاكتر عطفها

يتم ان لم يلبس نحو كلا سعلون ثم كلا سعلون **ومعنوي** ويختص بالاسم و  
 بالفاظ معلومه يلبس غير واجم وتوالجه من اضهر متبوعها **بالنفس**  
**والعين** ولكه الجمع بينهما ان قدمت النفس كما زيدت نفس عينه والزيدان  
 انفسهما اعينهما فنفسهما عينهما فنفسهما عينها والهندات انفسهن  
 اعينهن **وكل** وعامة وجمع وط **يحصل** **واجمع** وجمعا وجمعين وجمع  
 ان نحو الموكد بذاته كقام الفوم كلم وعاقتهم وجمعهم واجمع او يعامله  
 كبعث الحارثيه كلها وعاقتهم وجمعها وجمعا **وتابع** للاجمع واخوانه فلا  
 متقدم عليها ولا يتكفي بها وهو الكعب وايضع باعمال صاده اشهر الحارثيه  
 واتبوع وقس الباقي والمتشهور وجوب هذا الترتيب اذا اجتمعت بخلاف  
 اجمع فقد يتكفي عن كل كما مر ومنه انما المتشهور اجمعين فله سلبه اجمع فان اجتمعا  
 وهو الاكثر قدمت كل كسجد الملكة كلم اجمعين وهي اعلام للاحاطه فنوعها  
 من الصرف للعليه والتانيث **المعنوي قومه** يؤكد بكلا وكلتا المتثنى  
 ان اتخذ معنى المسند اليهما كذهب زيد وانطلق ابوه كلاهما واجاز ابن  
 مالك كالاخفص وغيره تاكيد النكرة به ان كانت محذوره والتاكيد للاحاطه  
 كقمت اسبوعا كله وصمت شهر اكله **والبدال** وعامله مقدر من جنس عامل  
 متبوعه وقيل نفس عامل متبوعه وعزاه ابن مالك لنص سيبويه وهو **شي**  
**من الشيء** بان يراد بهما واحد كما زيد اخوك وهو يدل المطابقة والموافق ايضا  
 وهو احسن من التعيين بكل من كل الاستعمال في اسما الترتيب ولا يطلق كل على ثوبا  
 ولا يجب فيه وفي المباين رابط بخلاف الباقي **واشتمال** بان يستعمل عامله على  
 معناه اجماعا ملابسة بينهما بغير الكليه والجهتية مع امكان فهم معناه مجلا  
 وحسن الكلام ان حذف كاعجبني زيد علمه فاعجبني زيد اخوه اضرب واهرت  
 زيدا فرسم مباين **ومباين** فان سبق لسانك لغير المقصود دون اختيار  
 فهو **غلط** فحمله اللسان او قصد ذكره فيان لك فساد قصيدك فينسيان  
 فحمله الجنان او قصدتها فاحترت عن شي فبدل ان خبر عن غير فبدل  
 يحتمل ان جاريد لفرس والاحسن عطفه **والبعث** **كل** بان يكون جزء الاول  
 كالكلمة الغرض

كاكلت الرغيف اقله او اكثره وشروط فيه المغاوم صحة الاستغناء عنه بالاول  
 كالاشتمال فيجوز حذف عندك انفك ولا يجوز فطعتك انفك **وعكسه** اي يدل كل  
 من بعض اثبتة بعضهم لقوله كان في غداه البين يوم تجلوا **لكن** **مقط** قوله  
 لان يوم ظرف ثاب للسببية او ظرف للبين ومعناه مطلق او يدل مطابق  
 محذوف مضاف مثلا وقد يبدل الفعل من مثله من يصل بسجد لله يوحه الجملة  
 من مثلها بشرط كون التانيث اولي بالمراد نحو اقول له ارجل لا تقهر عندنا  
 ومن مفرد نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل وقد محذوف اليك التقايد ليله  
 مكانه كغيره لا يحل در امر مسلم الا باحدى ثلاث التيب المواني الى ارضه اي  
 باحدى ثلاث ثبوت الزاني والقتل وترك الدين ولك الى اخره رقعته اي هم  
 التيب وتصبر اي اعنى به والصبر لمن يحل درهم المفهوم من المعنى وحذف  
 بضعف على مجاز البديل والله عز وجل **علم التصريف**  
**لسم الله الرحمن الرحيم** سبحانه من بيده التصريف المطلق  
 الماضي امره على كل حال المنزه في ذاته وصفاته واسماه وافعاله عن المضارع  
 والمثال وصلاة وسلاما سرمدين على من ابتغته الى ما عداه بالدين الصحيح  
 السلام من التضعيف والاعلال مدغما فيها معه كل من ينجح مصدر القويم دون  
 تغيير وابدال **واعلم** فهذا التعريف في علم التصريف وهو شرح السامع  
 من نظم التقايم وانما عقب به النحو لانه من جملة ابوابه وقيل بل علم مفرد وضعه  
 معاذ بن مسلم الصراف فيقدم لانه يبحث عن ذات الكلمة والنوع عما يعرض لها  
 فتقدم النحو لاهمته اذ معرفة الذات مقدمه على معرفة عوارضها **وعلم**  
**تصريف** وهو تفصيل جز الصرف للمبالغة والكثرة اشارة الى كثره ما في الفن  
 من ذلك وهو لغة التغيير والتحويل وعرفا تحويل الالبية من حال الى اخر  
 بحسب الغرض **الموجب** **اذ اردت ان تحذره** **قل هو لغة** ما تقدم وعرفا **علم**  
 اي صناعة علمية اي التصديق بالقواعد والاصول المعلومه لا نفسها اذ لا  
 يمكن حملها عليها **فبعبه** **عن ابنته الكلمة** اي ذواتها كاوزان الاسم والفعل با  
 نواعها والمصدر والصفات وما يتعلق بهما وهو القسم الاول **وعن الاحوال**

التي لها يبحث وبه تتعلق المجرورات **صحة** بالنصب تمييزا مع **اعتلال**  
كزيادة وحذف وابدال وادغام وهو القسم الثاني وبذلك يخرج ما  
العلوم وعرفه ابن الحاجب بأنه علم بأصول يعرف بها احوال ابيته العلم  
التي ليست باعراب قال واحوالها تكون للحاجة كالماضي والمضارع و  
الامر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر  
واسم الزمان والمكان والالام والمصغر والمنسوق والجمع والتثنية الساكنين  
والابتداء والوقف او للتوسيع كالمقصود والممدود وذو الزوائد او  
المجانسة كالاقله او للاستتقال كتحفيف الهمزة والاعلال والابدال  
والادغام والحذف انتهى وصدره بمقدمة في اصول الابنية وكيفيه الوزن  
وخوة واما ابو جيان فقسم النحو جملتين الجملة الاولى في حكم الكلم افراد  
وتثنية وفيه مقدمه في بيان حروف العجا وفرعها ومخارجها وصفاتها  
اللازمة كاستعلاء والتنفال ولين وشدة ونحوها والمعارضه كالاماله و  
التوقيف والتخيم والتسهيل ونحوها وهو قسمان قسم فيما يعرض لها في  
نفسها وهو التصريف ويحصره في تغيير الكلم لغير معنى طارى عليها وله  
الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل والادغام فانها جعلت الكلم  
على صنيع مختلف لضروب من المعاني وله التصغير والتكبير والمصدر واسم  
الزمان والمكان واسم الفاعل والمفعول والمقصود والممدود وقسم فيما يلحقها  
من اولها وهي همز الوصل او من اخرها وهو علامة التنبيه والجمع والتصغير  
وبالنسب وعلامة التانيث وبنونا التوكيد والتثنية في الجملة الثانية في  
حكمها تركيبا وهو قسمان قسم في احوالها غير الاعرابيه وهي البناء والخطابه  
والادغام من كلمتين او كلمة والتثنية الساكنين هما او التثنية الهمزيه كذلك العت  
واللثانيه عنه والوقف وقسم في احوالها الاعرابيه وله باق الابواب وكلمه  
اصطلاح ولا مشاهد فيه حيث لا محذور وقد ذكره هنا للضرورة منه وفيه  
مقدمه وقسمان **المقدمة** اللفظ ان خلا عن زيادة في ذوالا مزيد  
لاحاق او غيره **فهي الاسم ثلاثي** وانما خفف ياوه للضرورة فصار المقصود  
وهو اقل

97  
وهو اقل صور الاسم المتمكن فلا ينقص عنه الا حذف كدوم الله بخلاف  
غير المتمكن كمن ولم وقا الضمير وعند الكوفي اقلها اثنان **وله** من الاوزان  
**فعل وتلك فاه** بالجر كانت الثلاث **وعينه ربح** بها وبالساكنين يبلغ اثنان  
عشر بنا بضم ثلثه في اربعة كلفس فربس كبد عضد حبر وعنب ابل قفل  
جك وصوره ذئب عتق بود لكن فعل مهمل لان جبهه ان صح فمن التداخل  
وفعل يعكسه لم يات فيه الا **وعل** و **ذئل** و **رثم** والاصح انها منقوله من  
الفعل ولكن في فعل بفتح فسكون فتح عينه حلقية كالبخر ما لم يود الاعلال  
كالنحو وفي دخول بضم فسكون ضم عينه ما لم يكن صفة كجر الاضروقه و  
يفتح فكسر ولو فعلا ساكن عينه مع فتح فائمه وكسرها فان كان حلقية  
العين فكسرها ايضا ويفتح ضم ساكن عينه مع فتح فائمه اسما وفتحها  
او ضمها فعلا وكسرها بين ساكن عينه وبضمين ساكنها فان كان جمعا  
مضعفا كدبل ففتحها ايضا ويضم فكسر فعلا ساكنها مع ضم فائمه وكسرها  
فان كان مثالا واويا فابدال واوه همز ايضا واخوف او مضاعفة مدغما  
فالضم والكسر والاشتمام كما مر مع ابدال واو المقتال المضاعف كود ظهيرة ايضا  
او ناقصا فسكونها مع ضم فائمه فتقلب الواو في نحو طوي يا وتذغم وفتحها  
مع ضم فائمه وكسرها فتقلب اللام الفاء وتسقط الساكنين **ودوار ربعة** وله  
سته اوزان على الاصح وقيل تسعة وقيل ثلثة عشر كتحليل يترج ذملي درهم  
مجلس سبطر **وذو خمسة** وله اربعة وقيل عشر كسفر جمل قد عمل في طبع  
حجرش **مزيدة** ثلاثيا له ستمائة وثمانين وزنا رباعي كصحف واخلج بالنون  
وتندوة كفعلوه وخماسي كقطير ومرجان وسداسي كاستبرق وعنفوان  
وسباعي كعاشور وساتيدما وثمانية كبر بيظيا وقرقيسيا ورباعيا  
خومانه وثلثين وزنا خماسي كقر نفل وخرعالي وسداسي كقر نفل وقالوا  
وسباعي كاصطبلينه وخماسيا اربعة عشر وزنا سداسي كعندليب وسباعي  
كقر عبلا انه ومغناطيس والصحيح ان عامه **مزيدة** **دوستم** **ودوستم** **وسبعة**  
فلا يزيد عليها الا بنحو ثمانية كاستراجم واستراجمان ولتخرج اجازات

وان الخاسي لا يزداد سوى التنا الاحرف مد وسدسبا عيه وثماني الثلاثي  
**والفعل ان جرد** فهو **ذوق ثلثة** فلا يقصر عنها الا بحذف كقل وعي يا زيد  
وعيا مثلت العين مفتوح الفاء كضرب علم شرف والمبنى للمفعول فرع  
المبنى للفاعل لا اصل بل يعي على الاصح **وذواربعة** وله فعلل كدحرج  
**وان يزد فيه** فاستاعلا اي لا يزد عليه لتقله **اما مزيد اول** اي الثلاثي  
فثمانية وثون اشهرها **افعللا** كاكم و**فعلل** كفرح و**استفعل** كاتخرج  
**وفاعل** كقاترا و**افتعل** كاجتمع و**تفاعل** كاتخام و**افعل** بتشديد اللام  
كاحم و**تفعل** كاتكرم و**انفعل** كاطلق و**افعال** كاحمار و**افعول** كاحم  
عشوشب وهذا من يرد على الاصل ولم يبين الملحق من غير وسياتي  
ذلك وباقي الاوزان **والثاني** اي الرباعي مزيد **على تفعلل** كندحرج و  
**افعلل** كاقشعر وهو بنا مقتضب وقيل ملحق باخر تخ لان اصله قشعر  
ويزد في عدم زيادة النون فيه **وابعه** **ثم افعلل** كاجرحم قبل و**افعلل**  
كاجرحم والجرم والصحيح ان الاول من مزيد الثلاثي لانه والثاني  
من الخمس وقيل الثاني من الرباعي وهو الاقرب فاصله اجرم فادعت  
النون في الميم **فان قلت** اصوله اي حروفه الاصلية التي تلام بنفسها او  
يبدلها جميع تصاويف الكلمة الا نحو حذف اعلاي كالضاد والراء والياء في  
ضارب تضارب اضطرب استضرب اضرب مضرب مضرب ضارب ضارب  
وساير تعاليم افعالا واسما **اذ بفعل** اي مادة في ع **توزن** لانهم بها  
يزنون ويعمون اول الاصول فالكلمة وثانيتها عينها وقائلها لاحها فان  
زادت على ثلثة كروا اللام وعبروا بلاحها الثانية والثالثة فنصر فعل و  
زلزل فعلل وجمش فعللل كما مر وما حذف في الموزون حذف في الوزن  
ففاض فاع وبعث فلت وما قلب فلكل فابتق جمع ناقه اعقل الا  
ان اردت بيان الاصل فهما ويعرف القلب باصله كناية بنى من الناي في  
باشله لتقاوم كالحاء عقل مقلوب وجه والحادي عالف مقلوب واحد  
والقسي فليح فاصله قووس فقسو وقلبت الواو الثانية فالاولى يا  
وكسر السين

وكسر السين المناسب والقاف اتبا عالها لان نظايرها الوجه والوحدة  
والتقوس ونحوها اذ اعرفت ذلك فاسلمت اصوله **من حرف** علة وهو ثلثة  
تجمعها لفظ **واي** واد في التسمي بالهمزة تبع القوم فهو **صحيح** كضرب وسال  
ورد وقوله **لم يعمل** اشار به للدخول من جعل المضاعف والمهموز من المعتل  
لوقوع الاعلال فيهما قليلا اما الزايد فيعبر عنه بلفظه فقد موسى  
فعلوس ومجنون ان كان من جن فمفعول او محن ففتعلون او محن  
فمفعولون او مجن ففعللون وهو الاصح او محن ففعلون او محليا  
ففعلول الاتا الافتعال فلا تغير فاضطرب افتعل لا افطعل والالا  
المكرو لا لحاق او غيرة فتكر له ما قابله من الاصول اكان كذلك ابتداء  
كعطاء ففعال ومرتريس ففعلن وكقطع وجلبت فعلين وزنما  
فعل وفعلل كافطرب وفعلب ام صاد اليه باعلال كافرين واذا اوصى  
اصلا ما تزين فتذكر كادعت لتا في الزاي والال فاحتج للهمزة وزنما  
افعل و**افاعل** لا اترفعوا و**اذ فاعل** **اولا** بان كان فيه احدها **فمعتل** لان  
فيه حرف علم **فان يكن** اعتلاله **بقا** للكلمة كوعدي ومن يمين ووجل يوجل  
**يدع** معتلا الفاو **مثالا** لما قلتم الصحيح في عدم تغيره واو با غالبيا مطلقا  
بخلاف غيره **او يكن** **بعين** فقط لقال وباع فيسمى **جوفاف** ومعتل العين  
**وذ الصيرور** محجده باسناده للنون **والثا على ثلثة** كقلن ويعن لان الصري  
يضرب عن الصير صفحا ويرى المجموع فعلا **وان اعتل باللام** فقط كرضي  
ووعاوسر **ودعي** **عندهم** معتلا اللام **والمنقوص** والناقص ومع عندهم  
المقصود لنقصانه كثيرا بحذف اخره كادع وداع وعصى ووجى بالتثوين  
لان نقصان اخره من بعض الحركات لان الصري لا يثبت عن الحركة **مع ذي**  
**اربع** اي ذي الامر بجمع لصيرورته مستندا لما هو على او بجمع كرضيت ودعون  
وناسب تخصيصه بهذا الاسم لانه لا يذكر الا عتدي ثلثة **وهو اي** المعتل  
**بحرفين** اللقيف لا لتقاف حرفي علة فيه **فاذا توالي** فيه فهو **المفروق** لاقتراهما  
اكانا فاعينا كوجح ووجع امر عينا ولا ما وهو المراد غالبا عند اطلاق اللقيف

المقرون كغوى وثوى وجين ام معتل لثلاثة ولم يات منه سوى البيا والو  
 لاسمى الحرفين **اولا** بان فصلت بينهما العين **سادا الفرق** اي اللين  
 المفروق والمفتوى ولا يكون لامه الا كوقى ودعى وبيت اي العمت  
**ثمة** الصحيح ان خلت اصوله من واي فصيح والافتقار والصحيح  
 ان خلت اصوله من الهمزة والتضعيف فسال والاقخير سالم والمضاعف  
 من الثلاثي وهو الاصح ما اتحدت عينه ولامه وهو المراد عند الاطلاق  
 كرد واغد او فاوة وعينه كالدين والسوسن او فاوة ولامه كسلس  
 وفتان او الثلاثة اسم صوت وعلم ومصصه علم على واضع الشطرنج اي  
 مخترعه ومن الرماعي ويسمى لمطابق ما اتحدت فاوة ولامه الاولى و  
 عينه ولامه الثانية كزل ووسوس او فاوة ولامه كرادد همل او الموهو  
 ما الحد اصوله هم كسال ولام و**لما** **الفعل** متعد وغيره **فالذي تعدى منه**  
 هو ما **ينصب** بنفسه اصالة **مفعولا به نحو** ما كرميت الصيد وهو الواقع  
 والمجاور ايضا **غيره** بان لم ينصبه راسا كظرف او نصبه بالحرف كمرتبة  
 او ينزع الخافض كمرتبة اي به او نصبه كصدر ومفعول كقمة اي القيام  
 وقتت وزيد هو **اللازم** والقاصر ايضا فكل مكان على فعل غير تضمنين  
 او تعجز كظرف وحسن او فعل بفتح وكسر وصفه فعيل كذا وقوي او فعل  
 بهمزة الصبر ورك كاحصد الزرع او افعلل كاقشع او افوعل كاكوهذ  
 او افعلل كاحرج وافعنسل وافعنلا كاحربا او لتفعل الاعل  
 التحول كاستحج الطين او افعلل كانطلق او مطاوعا لم تعد الي واحد  
 كضاعفته فتضاعف او رباعيا مؤنثا فنه كندرج او ضمنا معنى قام بخالفه  
 عن امة اي يخرجون او د الاعلى سبعة كجبن او عرض كفرج او نظافة كظفر  
 او دنس كاجنب او لون كادم واخر كدعج وهزل فلا يكون الا قاصرا  
 يتعدى بالحرف سماعا كذهبت به وعضبت عليه وبالهمزة قياسا في القاصرين  
 ما لا مطلقا كخرجته واليسنة ثوبا واعلمته اياه قائما ويتضعف العين  
 سماعا وقيل قياسا كخرجته وعلمته الامر وبالفتحة قياسا في المغالبة  
 وقيل مطلقا

وقيل مطلقا كجاسته وحادثته وجعله لمغالبه فعل سامي ثلاثي متصرف  
 تام كجاودته فجدته اجوده وبصوغه على استفعل للطلب كاستخرجته و  
 استكفنته الكتاب او نسبة ووجد ان كاستعظمته اي وجدته عظيما في  
 نسبه للعظمه وبالتضمن سماعا او قياسا كوجع واسه وامله اي شكاه  
 ويتضعف اللام عند بعضهم كصخر خده وصعرتة انا ويتغير كالعين  
 عند اي حيوان كاللوفيين كسارت عينه وسترها اللدوا وهو عند فاهن  
 المطاوعه يقال كسوته الثوب فكسيتها وستر السبعين فسارت ويتبع الخافض  
 توسعا كمشي ثوبه اي فرش لي وهو مقيس حيث لا يس مع ان وان وكى  
 المصدر يات فقط وقيل مطلقا فافهم **فصل** في الابنية فاولها الماضي  
 ولم يفده للعلم به مما مر والتلاشي ان وازن الرماعي او مزيده مصدر او  
 تصريفا فلحق به فبدحج كترقس ودرجس ومرجج وجوب وسنيس  
 ويقر وسنيل ويتدحج كترسف وتضارب وتغفرت وتحورب وياحرج  
 كاقعنسس والتلثقي واعلنكس وياقتع كاسقرو الكوهذ او وازنه  
 تصريف فقط فيما قل فقط ولو فقل وفاعل وافعل وان لم يوازنه اصلا  
 فلا ولا كاجتمع وانطلق واحمر واحمار واعشوشب والخرج واخلود  
 واحرقس واهبيج **وقاينها المضارع** وهو الاتي والغابر والمستقبل ايضا  
 وبنائة **زاد على** بنا فعله **الماضي كحرف بوضع اول** بالضم والنصب اي في  
 اوله من حرف المضارع المحو في قوله **ثاني** فالهمزة للنتظ وحده والنون للتكلم  
 المشترك والتا للمخاطب مطلقا وللغايبه والغايبتين والياء للغايه المذكور  
 الغايات وبه يعلم ان اصل نحو مكرم هو كرم فحذفت همزة تخفيفا ولهذا  
 حين قلبوهاها وعينا في اوراق واحمل ابؤها مطلقا فقاوا هراق يهراق  
 مهربق مهراق وعيهل يعيها معيهل **وعينا فيه** للتلاشي المجرى **ثالث**  
 بالحركات **اذا فتحت** **ها من ماضيه** كخضب ونبض ويسال والشروط في لزوم  
 الكسرة ونون واوي الفا كوهي يحيى ووثب يثب ما لم تكن لامه حلقيا فالفتح  
 كيقع ويضع او يايها غير حلقى اللام والعين كيسر ويسرا وبى العين

ولو حلقى اللام كبايع يبيع او ياي اللام كوفي يفي وطوى ما لم يكن غير  
اللفيف حلقى العين فالفتح كبسعي وينهي وفي لزوم الضم كونه مغالبه ولم  
يجب كسر كجا ودي في مجده اجوده اي غالبه في الجود فغلبته فيه او واوي  
العين على الصحيح كيدعو ويغزو وما جابضم وكسر مع الفتح او يدونه فواوي  
وياي كحناه يحنوه ويحشيه ودحاه يدحوه ويدجيه ويدحاه كاشترط قبان  
**فتح كون عينه انت اولامه** فان **حرف حلق** وهي الهمزة فالحاق العين  
فالحاق العين فالحاق لم يضعف كسأل وكلا ومنع ومنع ولو ثابتي اللام على  
الصحيح **كتهت** ينهي ويراي يرى ولا يرد علينا ما سمع من متعدي المضارع  
بالكسر فقط كجبه كجبه اي احبه او مع الضم كعله الشراب وتم الحديث  
ومن لازمه بالضم فقط كضارع مروهت وهم او مع الكسر كضارع فر  
اي برد وحرى جى ومن واوي اللام بالفتح فقط كغيا بجاه او مع الضم  
كشجاه يسجوه ويشجاه ومن يابيتها مكسورا في الحلقى كغاه بجاه مفتوحا  
في غيره كبايا يابموجده وسمع ياي بكسر على القياس او من الحلقى بالكسر  
كيجع وينزع او بالضم كيدخل ويصرخ او بهما كراه بمرها او بالفتح  
مع الضم كسج لونه او مع الكسر كغيب الغراب او بالفتحة كغيب العود لانه  
سماعي وكله منافي لمفسر ولانه لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط  
بل من عدمه العدم والاصح في غيره ما مر حيث لا سماع ان قياس الحلقى  
الفتح وغير الضم او الكسر **وافتح** عينه **اذ كسر** كما من ماضيه كعلم يعلم وقد  
يكسر وجوبا لمضارع وري وورث بالفتحة ولا يبع لها وورث وورث  
وومق او جوازا لمضارع حسب ونعم وبسب بوسا وبسب ياسا وبسب  
يبسا ووهل ووهن وقاسم ابن الحاجب في الواوي لكثرة فتسلم فتسج  
كيوهل ويوهن وتذف كسر كيهل ويهن واما نحو فضل يفضل ومثله  
وكذرت يكون بكسر ماضى وضم المضارع فمن تداخل اللغتين لانها جازت كعلم  
وكنصر فخذ الماضى من لغة والمضارع من اخرى **واضم** **هالدي ضم لها**  
من ماضيه كحسن بحسن ولا ينغدى الا بالضمين كرجبكم الدخول في  
الطاعة اي يرحم

الطاعة اي وسع وبالنحو بل في التقج بان يصاغ له كذلك ولو من مفتوحها  
ومكسورها فتقوا علم اخال ففاعة ضمير مصدره وكعلم بلخيد فالبازيد  
ولعلم اخوك وهو الاصل واللام تالكيدا وقسم واما نحو كذت يكاد ووجدت  
بجاء بالفتح مع ضم الماضى من التداخل لانه جاء بحسن وكظم والوجه  
اقتباس التداخل واما غير ما كان ثلاثيا **تجردا** فمضارعه بعد زيادة  
حرفها **بكسر ما قبل الحرف الاخير منه قد اتى** لفظا ليكسر ويخرج او تقديرا  
ليجرو ويقشع اصلها ما يجرو ويقشعرو **ما لم يكن ماضيه مبدوا** **تبا زائدة**  
فيفتح كسعلم تتقاتل يتمسكن يتدحرج **واجر المضارعه ضم اذا كان الفعل**  
الذي هو ماضيه **يرى من اربعة** **ولو زيد** فيه كيتدحرج وما الحق ويقال  
يفرح يكرم وكاهراق يهريق والقطاع يستطيع والنتاع يستيع بقطع  
الهمزة وضم حرف المضارعه لان الاصل اراقوا واطاع فريدت الها والسبب  
شدودا وابدلت الطائفة استاع **وفيما سواه** وهو اللذان كيبصر والحالي  
كيزيد وكضم تختم خصما بتشديد ثابته اصله اختتم تختتم ادعتت  
الاقتعال في عينه فحكت الفبا بالفتح والكسر فزال الهمزة والسداسي كيعشوش  
وكاسطاع يستطيع والنتاع يستيع بوصول همزة وفتح المضارعه اصله لنتاع  
فذف منه شدودا **يفتح** كالاقتله وهو لغة الجواز وكسرها مطلقا من باب علم  
والمدروهم وصلواتا فريد وواو حثيه ومن الباقي لغة التثنية منها لغة تلبية  
المجرب المبنى للمفعول اذ المبنى للفاعل معلوم ومعروف تقدم حمله في النحو  
**وتالثها الامراي بالصيغ** ولود عا **فامردي الهم** الزايد او وصلا او  
قطعا **به يفتح** ككرم واخرج **وامر غيره يفتح بتلودي لمضارعه اي**  
ما يليه بعد حذف **ما لم يسكن** ما يليه كهب من يهب او يهاب ودرج من  
تدحرج **ثم** ان سكن كتنصر فعل مضرب فافتح بزيادة هم **بالوصل معه** **شد**  
حذف كل ومروض تلخد وتاكل وقامر **وضم** **الهمزة ان ضم** تلا الساكن لكونه على  
تفعل كتنصر فقل **انصرا ولا** بان تلاء فتح او كسر **كسرها** فقل علم اضرب  
اسال وكذا انطلق لتخرج **وحرك الحرف الذي قبل الاخر من كل فعل امر**

حركه ما قبل اخر مضارع له على ما تقدم وابعها المصدر فمجرد الثلاثي قد  
 اتابنا مصدر له على نحو ما به وزن ولا ضابط لها سوى السماع وقد يكون  
 للفعل عشر مصادر فالكثير ونحو هذا منع القياس فيها كثيرا كالمحققين  
 والاصح جوارحه بمعنى اذا وود شي ولم يعلم كيف نطقوا بمصدر فقسه  
 على ما يأتي لا افك تقيس مع وجود السماع بغيره خلافا للفر الذي تقدم من  
 مجرد الثلاثي على فعل كضربا وفهم فها وفيه في التسهيل فعل مكسور  
 بان يدل على عمل بالقرع بجلش وسرط ولقم وما يفتح عينانه ويكون  
 لازما له فعول كدخول وخروج وبكسرهما لان ما ان كان عملا واسم فاعله  
 فاعل فله فعول كقدم قد وما والا فله فعل كالفرج والعلم ما لم يكن لوقته  
 ففعله غالبا كالجرم والصفه وبجرهما ولا يتعدى الا قاصرا له فعوله كصغر  
 وسمه ولم ايضا شمل كحسن حسنا وهو اكثر والمقيس عند ابن عصفور وفعلا  
 كشيء سمحه وهو الكه مطلقا فالقياس عليهم اولى وافعال الافعال له  
 كالزما او اما فان اعتلت عينه بان كانت حرف علة واعلت بان اعطيت ما تصحقه  
 من قلب ونحوه لزهم الحذف ونحوه لثا كقائمة واقامه والمخروف عينه فهو  
 اقاله وقبل الف الافعال فهو فعله وقاس سيبويه حذف التثنية وقيل الاصله  
 التفعيل كالتركيم وشد في الناقص ثم التفعلة كالتركيم وشد في السالم  
 كالقبضه ويقاسان في حموز اللام كخطاه تخطا وتخطئه وجاله الفعالت  
 مشددا وهو الجاري عليه حقيقة فيقاس في الاصح ومخففا وبها قري وكذبوا  
 باياتنا كذا با اما فقل الذي اصله افتعل لخصم مصدر الفعالت بالكسر والفتح  
 مشددا لخصم خصاما وفعلا له الفعلا وهو شاذ في السالم كسر هف  
 سرها فا ولا يفتح فاوه مقيس في المطابق ولله فته فابنه في الاصح كزلازل الزلا  
 وزلازل الائم الفعلا وهو مقيس مطلقا كالدرجيه والزلازل وامتنع سواه  
 في الملتحق وفاعلها الفعالت كالقتال ويقاس في غير المثال والفعال زيادة  
 لين كالقتال وهو الاصل وان ندر استعماله كذا المفاعله وهو مقيس بانفاق  
 كواره مواراة وقائله مقاتله وما من الماضي قري اوله مبدوا اصالة كهمزة

للوصل فون

اللوصل فونك مصدر له يكون بكسر ثالث منه وجعل الالف مزيد من  
 قتل اخر له كاتطلق انظافا واضطرب اضطرابا واقعنسس افقنسا سا  
 واحارا حيرارا واعشوشب اعشيشا با بقله الادغام وقلب الالف والواو  
 يا واجلوز اجلواذ اما اتفاق الادغام فان صح عين استفعل صح مصدره  
 كالتحود التحواذا واعلت لزهم الحذف والتفويض كاستقام استقامه  
 والاصح ان تصحح اجوف الافعال والاستفعال لغة فصحة وان اعلت  
 عين الفعل وانفعل اعل مصدرهما كالتفاد انقيادا واختارا واختيارا او حذ  
 صح كالتنوير اجنواوا وانطوى انطوا اما ما عرضت فيه ههنا الوصل كاطا  
 اصله نظاير فمصدره مثله مع ضم عينه وما بالثاني فونيه اي مصدره  
 بضم واو له كتحجج تدرجوا وتقطع تقطعا فان اعتلت لامه ابدل  
 بالضم كسر التراضوا تراضيا وهو كالمقوص مطلقا تنبى ما خاله ما  
 كقرضه قرضا وبسر يسرا وميسورا وكلمه كلاما وقهقرا القهقري وما واه  
 مزيه واستواج راحة وتجر جبروتا فاسم للمصدر او شاذ او مؤول الا  
 المصدر الميمي الا في مصدر عند التحقيق لا اسم مصدر وان ترم بنا مارة  
 من المصدر اي ما يدل على وحدته فذالك من الخالي عن التا غير الثلاثي  
 المجر يكون بتا زيد اخوا على مصدره المقيس بالشمير فقط كاجتماعه و  
 تدرجه فان ختم بالتا فرق عن مصدره العام بنحو الوصف كقاتله فقط  
 وطا بينه لا غير ومن ثلاثي مجرد تام متصرف ان خلا منها اي التا بون  
 فعلة كنبج نكحة ووعد وعده فان لم يخل منها فرق بنحو ما فرق كعبه واحة  
 والهيئة وهي النوع بنا وها من الخالي عن التا بفعلة بالكسر كقام قيمة  
 ويد فان لم يخل منها او القيس باله فرق بما مر كورنته ونة زفة وحاده و  
 احسن رنه وكا كرمته الروامة محسب وكرامة تعظيم وخامسها الاله وبنا اسمها  
 في الاشر المفعال كجراب ثم المفعل بكسرية وفتح عينه ولا يطراد غيرها  
 كقطع ثم مفعلة كذلك كطرفة وكطهرهم ومسقاء لآلة الطهر والسقي ومن  
 فتح جعلها موضع ذلك وشد غير ما كتمحل ومكحل بضمها ومفعل بفتحها





وغطا و ذريعة وفي جعل الوعا مكمله له تجوز **وسادسها المفعول** اي المصدر  
 والطرف المهيمن من الثلاثي وغيره ولو بزيادة التالكن لا تنقاس زيادتها  
**ثم المصدر** يفتح عينه ابد كمنع منصرف الا الواوي الفاعل نحو يوجد هود بالفتح  
 ومن نحو موعدا بالسكر من غيرهما كما هو جلا وهو جلا والالف اللفيف  
 فن نحو ولي عول بالسكر منقوصا ومن غيرة بالفتح والاياء العين فالوجهين  
 كعنته مبيعا ومباعا وشد نحو مكرمه بالضم ونحو مقدره بالتثنية ونحو  
 عظه بالفتح والسكر ونحو مغفره بالسكر كحقوق التالهن **والمكان والزمان**  
 بالمعنى العام اللغوي له **مفعول من مجرد الثلاثي** يفتح عينه ان اعتلت  
 لامه ولو مفر ونا او مفرقا ليس كولي كحيا وملقى او فتح او ضم مضارعه  
 ولو معتلا غير مثال واوي كماله ومقبل ومقال وكسرها ان كان ياء العين  
 كسبع وقيل الوجهان او كسر مضارعه الصحيح اللام ولو ياء الفاعل كضرب  
 وما في مضارعه الكسر وغيره كحسب بوجهيه وكذب كينص ويضرب وكحت  
 مثلثا فالوجهين **والمثال** ان كان يائيا فقد عرف او واويا فان تحركت  
 فامضارعه كبود فالفتح والاقبل **السكر عينها** مطلقا وبه جزم ابن الجنيب  
 وابن مالك وقيل ان كسر مضارعه كيعد ويرث كسر كوعد ومورث والاكويول  
 بالفتح ويوجها للضم فالوجهان الا مان ونفي فلم يات فيه الا الكسر وان جزم  
 ابن مالك وغيره يفتح وشد نحو مزوعه بالتثنية ونحو مطلع وماوى الابل  
 بالوجهين ونحو مشرق ومغرب بالسكر ونحو فرق لبيت الخلا ومريد بكسر  
 الميم والاصح جواز اجرالهم على القياس **وسا المفعول** مصدر او ظرفا من غير  
 مجرد **الثلاثي زنه** بلفظ اسم **مفعول** له وسياتي مكرمه وشد حرج فهو مشتق  
 بين المفعول والمصدر والمكان والزمان **وسابعها الصفات** فالبناء **للفعال**  
 اي لاسمه من خلاف ذي **الثلاثي المجرى** ولا اسم **المفعول** منه ايضا **وزن**  
**مضارع لها** ومما يندك اوله بالرفع اي حرف المضارعه **مضمومه** ولكن **الاول**  
 اي الفاعل **بكره** متلوا **الاجزاي** ما قبل اخر حرف منه لفظا مكرمه ومدحرج و  
 محرج او تقدير المقيم ومنقاد وشد فتحه كاحصن فهو محصن كاشد نحو ايفع  
 فهو يافع

فهو يافع **والثاني** اي المفعول **افتح** ما قبل اخره كذلك مكرمه ومدحرج و  
 كستقام ومختار **والثالثي المجرى** **زنه** اي اسم فاعله ومفعوله **بوزن فاعل**  
 في الاول وهو المقيس في فعل بالفتح كفاصر وقايم وفعل بالسكر منقدها كضارب  
 ونقل في لازمه كسالم وفي مضموم العين كغافر **وبوزن مفعول** في الثاني مطلقا  
 كضرب ومفروجه به وتقول في الاجوف واويا مقول او فقط ومقول  
 او وين وياثيا مبيع ومبوع ومبيوع بالاقام وما خالف ذلك فسماعي  
 اما غير مام **ومن فعل ثلاثي بكرة العين** **زن** وصفا لفاعله **بافعل** فعلا في  
 الالوان والخلقه ونحوها كاحم واعوز واعى **وفعلان** في الامتلاء وضده و  
 حرارة الباطن كشبعان وجوعان وسخنان للوع الحار و**فعل** في الاعراض  
 كالادوا وما يفسد ما من نحو عيب باطن وهيمان كعم في عمى القلب وفرح  
 ومرح **ومن ثلاثي بضمها فاعل** يفتح فسكون وقاسم ابن مالك كضخ وسهل  
**وفعل** وهو مقيس كحيل وكريم وما خالف ذلك فسماعي او تدخل وكل ما  
 ليس للمبالغة وخالف فاعلا فصفه مشبههم **فصل** في احوال الانية  
 منها الزيادة **وقد جعل** حروف لفظ **سالتونينها** او اهوى تلمسان او ما سلت  
 يحون **جميعا حرفا زيادة** بمعنى ان الزايد لغير تكثير لا يكون الا منها  
 لا بمعنى انها ابد زائدة الا الزايد بالتكثير فقد يكون من غيرها كحليب  
 وقطعه مشدد او يعرف الزايد بالاستتقاق وهو المقدم حيث تحقق  
 مستظرف وظرف من الطرفين وبالتصرف فيسقط من الفرع ويثبت  
 في الاصل عكس الاستتقاق كغزال وغزلان وكثيب وكثب ويكونه بمعنى  
 حرف المضارعه والفاعل وتاقتعل وغير ذلك **فالواو** **ذ** اي احكم بزيادتها  
**والالف** **واو** **يا** اذا وقعت **مع الثمن اصلين** كضارب وانطلاق وجوه  
 وجدول ويرمع وضيف وغيره ويرطيل **واحد** **باصطية** **بمعنيين** اي مع  
 اصلين  
 فقط ولا يكون الالف اصلا الا منقلبه عن احدها كسوط وست ومال وكذا  
 ان تكورا الاصلان واللين بفاصل كوعوع وقوقى وعاعى وكبوتو و  
 صبيبه او تصدث على الصحيح الواو مطلقا كورسل او الباقيل او بعة

اصول في غير مضارع كاستغوى بخلاف نحو جرح ولو علم **وهي على الاصول**  
**صدرته** قبل ثلثة فقط كاصبع وافكل وابريق وافعل وافعل **او اخذت**  
بعد الف قبلها اكثر من اصلان نحو اخذتها وسطا كضئيل واولا بدون  
ثلثة كاذى او باكثر منها كاصطبل واخذ بدون الف كعري او بالف قبلها  
اصلا فاقبل كيدا او قبلها ثلثة في المطابق كالطاطا وقد يكون اصلا  
قبل ثلثة اصولا كما معه او بعدها كصد الما معروف ووسطا كتمثال ولا يرد  
بعده اطرادة فهو ما خولف فيه القياس لدليل وكذا وبياتي **والميم ان**  
**نصرت** على ثلثة محققه كمنع وعلمية تحمل ما لم يعرف اشتقاقه كمنع لا وسطا  
كتماق وصلومع بن قلوبع واخر كساسم وشرادوم وصلومع بن قلوبع ومصدر  
على اربعة اصوات في غير الجاري على الفعل لم يرد نحوش وموتكوش لا كمدحرج  
ومحرم او على ثلثة لم تحقق اصالتها كعري وهو على الصحيح اصل في ما جيل  
لشباب الوشي زايدة في دلمص وقمارص وخلقوم ومسكر في الفاظ اخر  
كاواخر الضماير **والنون في الاخر** في المشتق والمجموع والمملوح هما وفي غير  
باب جحان **بعدها** بعد اكثر من اصلان كذمان لا بعد غير الف  
مكطعون وبعدها اصلية كحان او زايدة بعد اصلين كرهان وهمان **وفي**  
**نحو غضنفر** من كل اسم ثالثة نون ساكنة كغزيب وشرفيت ويلجوج وكعثنس  
بالتشديد فالزايدة نون الاولي لا اولي كعجس ونباطير ونباديد ونجارت  
وتاليا كعبر وثالثة محرم كغزيبق ورابعه كشود بنق **وفي ما مر من ابية**  
**للفعل** لم افعل وافعمل وما الحق به وفروعها مطلقا كوصف ومصدر  
فالمضارع وفي اديتها في غير ذلك سماع كعجس عند الجمهور وكقنعاس في  
بونس وكفرس وريون **والثاني مسلمة والمثل** له مما فيه ثالثة كعجس  
وقامت وكسلمات وفي انت وفروع **وفي بنا بعض من الأفعال** اي بفعل  
وما الحق به وافعل وفروعها مطلقا والمضارع ولا لتفعيل والتفعله في  
التفعال وزيدت سماعا كعجس او لا كعجساق وقساق واخر كعلبق وجبرق  
ونبدور حشر كيعله **والسبب مع تنا في الاستفعال** وفروعها اطرادة وزيدت  
شذوذ

شذوذ في استناع واسطاع بقطع الهمزة وفي الالحاق كعبدروس ان كان عريا  
فماحق بنحو عيطوس من العذر للمطر والجزم **واللام** زيدت سماعا فقط اخرا  
كزيدت وهصل ووسطا في راي كعلمج وارغب وقياسا في **اسم اشارة**  
للبعد كصا لك لكن ليس مما نحن فيه لا يخارج معنى ولم تزد في بنية الكلمة  
**والهاز** سماعا في امته وامهات وملكوة مصدر او اهرا واهراج وفي  
كلم اخرى فيها اخلاف وقياسا في **الوقف** كغلامه ولم يرد واعطه وجئت  
مجيئته وهي ها السكت لكن ليس مما نحن فيه كالاشارة ومنها **الحذف**  
وهو **لديهم مطرد في فامضارع المثال** الواوي ان كسرت عين مضارعه و  
لوا فينا كفي ويعد ويلى وبيق **وفي امرة** كعد وثق وقه وله والها السكت  
**ومصدر** له على فعله بالكسر كعده وثقه بالكسر وشد فتم كسعه وصمه كصلم في  
احتمال دون غيره من مصادر كولايم ووفاء ووضع ووقوع ووجه بالفتح  
ووصله بالضم وقد تبقى فيه مطلقا كوعده وعدة ومنه الوجه بالكسر وانما  
حذفت لوقوعها في نحو يوعده ساكنه بين ياء وكسره وحمل عليه غيره فلونى للفعل  
عادت في الفصح كيوعد ويولى ولو كان المضارع مفتوحا كيوحل ويودا او  
مضموما كيوضو والفايا فلا حذف وشذوذ يطا يضع يدع يقع كاشد خذ  
من مصدر المضموم كوضع موضع ضعه بالفتح ومن غير المصدر كوقفه للفضه  
اطرد في الاحتيا وحذف **الهمزة** باب **افعل** ككوم **وصفا** تبع المضارع ككوم  
ومكوم **ومضارعا** ككوم تكوم يكوم تكوم والاصل موكوم الى اخره لتقلوا  
اجتماع في او كوم فحذفت الثانية تحقيقا وحمل عليه الباقي فلوا بدلت الهمزة  
كهاة او عينها كعجهل لم يحذف كاهر **وقد في اخر المثاليين** من ظل كسمع اطر  
الحذف **ومن من كسمع** ويصير مع احسن حيث كان كل منها مبنيا يوي **على**  
**السكون** لاتصال صير الرفع المتحرك به كظلت ومست واحسن **وافتحق**  
الاولى بحذف العين مع حركتها ابتداء **والسنة** بنقل كسر العين اليها من **اولي**  
**اولا** لهما اي الفا والاصح انه لغة مطردة لسليم في كل ماض مضغف لا فغ  
لضهير متحرك محذوا كان كهمر ولعبه ومن او مزيدا كالحظ واضطر واحسن

ومنه الحديث كيف تعرض عليك صلواتنا وقد ارتقت كاحست واصلم ارحمت  
كالرمت اي صرت وهمه وشذ ذلك في مضارعه وامره والمخزوف عينه وقيل  
لامه وكذا طرد في الهمزة من يري مجردا واي يري اراه وقرعها الا الا  
ستفعال منه فيمتنع والاحراي ومراده بفتحها ومراده بالكسر فيجوز ومد  
خذ وكل ومرلكن وامر بالانعام اقصم من ومر كما طرد حذف **احد ثاني اول**  
مضارع وهو الثانيه خلا فاللوكوفين بشرط فتحها وزماده الثانيه نحو  
تترك المليكه نارا قظلي اصله تنزل وتتلظي وقا لو في اسطاع يستطيع  
اسطاع يستطيع وهو فصيح وبتاع يستبيع كما مر وفي الخمي وفروع الخمي  
الي اخره بحذف عينه او لامه وهي لغزيم ومنها **الابدال** وهو جعل حرف  
مكان غيره ويعرف باصله اشتقاقه كتحمة وتمه واشاج واجوه من الوخم و  
الوخم والوشاج والوجه وغير ذلك **عدد احرفه** اثنان وعشرون وهي ما  
عدا الحاء والحاء والذال والضاد والظا والغين معجمات والقاف والضموري  
**هنا ما في قولك** انصت بوم جد طاه زك او طال بوم اسجد او طال جهمي  
واصنت او هدايت موطيا **طوبيت داما** وهو ما في التسهيل فتبدل الهمز من  
**البا** وجوبا اذا وقعت عينها في اسم فاعل الاجوف المفعول فعله **كما في مثل الباع**  
والطائل بالهمز والاصل **البا** واذا نظرت نظرت بعد الف ايده **كالاداء** والاستلحاق  
مخفان لا حركات اصلها **ردا** واستلقامي **تختبه** ومن **الواو** كذلك **كالانعام**  
والقابل بالهمز واصل **الواو والكسرة** والسماء كذلك وخرج بالاعلال وهو اعطا  
حرف العلة حكة نحو عين فهو عاين وعود فهو عاور وبالنظر نحو تباين و  
تعاين وكذا نحو هدايه وعلاوه والتناوش للزوم التنا والتشبه لها فلا تظري  
ويتقدم الالف نحو حدي وحدو ويزاد بها نحو اي جمع ايم **ويبدل** جوازم من  
واو نحو وشاح ووقت ومن اول واوي نحو عوبر وجوبا من اول واوين  
مصدرين ليست ثابتهما منقلبه عن الف فاعل مفاعله سوا اسكنت الثانية  
كاوي ثابتا ول اصله في الاصح وولي كفعلي او تحركت كما **يروي مثل**  
**او اصل جمع** واصل فاصله واصل كفوا على وكا ويصل واوي بعد تصغير واصل

وواحد

وواحد فاصلهما ويصل وويعد كفوي يصل وكا ول جمع اولي اصله في الاصح  
وول كضرد وخرج نحو ووقى محجورا ووقى لان ثابتهما منقلبه عن الف المفاعله  
**ويبدل** ايضا من **مد جمع مفاعل** اي مما يلي الف جمع يوازن مفاعل في الحركات  
والسكنات وعداد الحروف وزنا عروضا من مد زبدت ثالثا في الواحد  
كوا وجلوبه وعجور والفرسالة ويا صجفم فقل فيها جلايب وعجايز في  
رسائل وصحائف بالهمز بدلا من لين مفردة وخرج بالمد غير ما فصيح كقولك  
ورهاوك وبالم يده الاصلية فكذلك كقائه ومقاوم وشذ معانيس ومناير  
ومصايب في معيشه ومناير ومصيبه وقناسرهما معانيس بالياء ومصاوب  
ومناور ومسائل ومدان جمع مسائل كما ومدينه ان كان من فاعل مسائل  
وقد نهر او مفاعل من سيل ودين لم يهزم **ويبدل** ايضا من **ثاني حرف في اللين**  
**قد اكتفا هذا المهد** اي مد جمع مفاعل وهو الالف بان وقع احد هاتين  
والاخر بعده الكانا واوين كاول واويل في او اول ام يابن كعيل وعيايل  
بالياء قبل اللام ام مختلفين كسيد وسيايد في سواد ويوعيم ويواع وشذ  
ضون وصياون فلو كان ما يلي الالف لا من همز تجسيم ونجاي او لينا غير  
مد ولا من باب نيف وسيد كاتاق واعابن في اقواب واعين او على مفاعل  
كطوا ويس وعياير في طاووس وعيار لم يهزم فيهن ولو اشبهت كسر مفاعل  
او حذف يامفعا عيل فكما لو لم يفعل ولو اعتلت لام مفردة مفاعل فالاصح انه  
ان كانت لامه ياكفصيم او واوا او همة وقلبتا ياكفصيم وخطيم بالتشديد  
في مطبق بالواو وخطيم فتحتم همة وردت يا ولامه الف اذا كان من باب عجاير  
كقضايا ومطايا وخطايا ام من باب سيباير تجسيم مهملة وجيايا وكفوي و  
قوايا وراويا وروايا وان كانت واو ولم تعلق فتحتم همة وردت واوا ولامه  
الفا كذلك كهر اوة وهما وي وجيا وة وجيا وي او همة وسكت لم تغير خطيم  
وخطا وكجوار بالنقص واما خطايا فقبل على خطيم بقلب الهمزة يا كما مر وقيل  
على خطيم **تمت** الحذف غير القياس كهمز الله لان اصله اله فحذفت  
الهمزة لكثرة الاستعمال وصارت الالف واللام عوضا منها ومن ذلك الناس

اصلة اناس ومن ذلك حذف كروموسل ويا بافلان اي يا ابا ومن مضارع  
رايت قالوا اي والفاء اشيا حذف الهمة الاخيرة تخفيفا ويا ابت والواو  
في غدا واصلم غدا وكذلك اب وحم وهن وابن واسر وكوة اقله والنبه و  
الظبه طرد السيف جميعا من الواو ومن الباء ومايه واصلها بكسرة ودم وجد  
الماسم وعظه وفم وشاه وحذف التون مد وحذف البارف والماجز  
واصله حرج والمخا قالوا مخ وحذف الفامن اف والطامن قط بالمز قبلها  
مطرد او هو كان مثاله ما تقدم فعامل فالفة لام وقيل فعالي مقلوب  
فعامل وقيل فعالي اصله وقد بدلت الهامزة في ما وشاء واذا اي هذا  
بها التنبيه والهمزة هاء في هراق وهراج وهذا اي اذا اجتمع الاستفهام و  
مهم تبدل الهمزة عينا والعكس باطراد **والباقي مبدله من واو ومن**  
**الف** تبدل من الواو في مصدر الاجوف المعلى للموزون بفعال بالكسرة  
**صيام** بخلاف مضمومها كعوا ومفتوحها كرواح وغير المصدر كسواك ومقل  
اللام كاوا والمصحح عين فعلة كلا واذوا والموزون بغير فعال كالحول و  
في جمع اسم مفضل العين فقط جعلها ولو غير ساكنة او لم قبلها في الجمع الفكار  
وديار وجيد وحياد ونار ونير وساكنة وقد تلاها في الجمع **الف كتاب**  
في ثوب بخلاف مفضل اللام معها نحو وحررا وحياد ومصح العين كطويل و  
طوال والساكنة التي لم ينلها فيه الف كروح وروحه وكور وكور وفي اخر  
بعد كسر اصلي ك**رضيا** والغايري من الرضوان والعدو وعارض كقلبتين  
بالنص جمع قلنسوة اكان اخر حقيقته كالامثلة ام حكما بان لحقتها ثاء  
التانيث كعرقته فصفه عرقه او الالف والنون الزايدتان كغريان مثال  
قطن من القرو ويبدل من الالف لوقوعها اثر بالصدع او كسره **في المصاح**  
**بيح** والمصباح تكبير مصباح ونصغيره **فمثل تانيا** وتحميد ومثيل تضعيف حماد  
ومثال اولوا **الواو من يا ابدلت** ومن **الف** فمن البيا بعد ضمها ان كانت كما  
لفعل كقضا الرجل المظلم في القضا او في لم قبل زيادتي فعلان كرموان  
مثال شعبان من الرمي او قيل بالامر فكم موهة مثال مقدره من الرمي او سكتت  
مفردة ومفرد

مفردة في مفرد **كوقن** ويعوقن من البقن بخلاف المحركة كصيام والمدغمة  
وضعا كخبيض والواقعة في جمع فتقلب صمته كسب كبيض جمع ابيض ومن  
الالف بعد صمته **كبولعت** مجهول يابغ وضويوب تصغير ضارب **ثم الالف**  
تبدل **من يا ومن واو** اذا تحركتا اصالة وانفتح ما قبلها ما فتحا متصلا وتحرك  
تالهما **كما عه وقال** ورجل صار اصلها يبيع وقول بالفتح وقول بالكسر او  
سكن وكانا الامين ولم يكن الساكن الف او يا مشددة كيجشون وتحمون في جمع  
كخبيون وتحمون وحذفت الالف المبدلة لالتقاء الساكنين بخلاف ما اذا  
كالطول والميل او عرضنا يحكما كجبل ويوم محتفى حال ولو امر او ووفقا  
بعد غير فتح كعوض وجبل او بعد فتح منفصل كان يورد ومق او سكن تالهما  
ولم يكونا الامين كطول وسان او كانا الامين والساكن بعدهما الف كزوان  
ورميا او يا مشددة كعلوي **والثا** الفوقية تبدل **من لين** اصلي **بري فاء**  
**افتعال** كاتسر يتسر متيسر والتعد يتعد متعد اصله ايتسر يتيسر متيسر  
واو تعد يتعد متعد فقلبت اللين يا وادغم في التا بخلاف اللين العارض  
يدل عن صحيح كالمهم فتخفف بحسب ما قبلها فتقول امنن بالثا يامن بالالف  
موقن بالواو وشذ انز ويزر فهو مترز والاصح انه لغة لاقراء اللين في  
ايتسر يا تسر موسر والتعد يتعد متعد **وتبدل الهمزة من النون** لفظا فقط  
**اذا قد سكتت من قبل يا** موحدة في كلمة **كاثندا** وكلمتين كان بورك **والظاء**  
**من تا افتعال تبعت حرف مطبق** وهو الصاد والضاد والطاء والظا  
كمصطبغ واصطبر يقلبها صاد اقليل ومضطرب واضمح يقلبها صاد اقليل  
واضجع والظجع يقلب الضاد طاء او لا ما شاد ومقطعن واطلب بالادغام  
فقط ومظطم واظم بالجمع كثير وبالهملة قليل واصلها مصتغى واصتبر  
ومضتبر واضمح ومقطعن ومظطم **واللال** المهملة **منها ان تلت للذال**  
كادان **او للزاي** كزدرع وانزجر بالزاي قليل **اول للذال** كاذدرع ومدكر  
بالمهملة افسر وبالهمزة قليل واصلها ادنان ومزروع واتجر واذكر وقد  
تبدل ذال بعد الجيم كاجدمع واجدتر في اجتماع واجتر وكذا في نحو ثرد بالمثلثة

ان ترد بثلاثة وان ترد بفوقه وان ترد بالبيان ومنها الادغام بالتشديد **و**  
 وبالتحفيف افعال وهولعة الادخال وعرفاء **فوا الادغام بالادخال**  
**للحرف ذي السكين** ولو سكونا عارضا في حرف نظير له من حركه فدخل ادغام  
 المتقارنين اذ لا بد من رد هما مثلين وان لم يتغير له **والزومه** ادغام المتباين  
 حيث اجتمعا كردد واقشعروا حمار وتمود وتمدد وبيبه **مالم** يصدر اولهما  
 كرددن او يكن الاسم كذلك وليب ولرد بكسرتين وعور ورورد بضم فكسر وكل  
 او قبل اولهما حرف مدغم كردد او حركه ثابتهما عارضة كردد القوم او ملحقا  
 كليل او يسبقها خبرا للحاق كليلند او الاول هاسكت كما لم يهك او  
 مدة في اخر كيدعوا واصل او يلبس كقول مجهول فاول ادغامه يلبس مجهول  
 قول تقويلا او يلبس فله كالفعل برف التجر او **يتصلبه** وهو فعل **صهر**  
**رفع محرك فيمنع منه** ونحو الفل كافر وكرددن وتمور دنا وجمارت  
 وايضا الادغام بحاله مع الضمير لغة ليكر فالماضي يتخرج فتحه مطلقا والآخر  
 كذلك والمضارع ان بني على السكون فكالمجوروم فيما ياتي او عرب ضم رفعا  
 وفتح نصبا وثلاث بشرطه جزما وان **جزئته فيوزنه** بقصاحته فيما يرفع  
 الضمير المستتر فقط والباقي على حكمه **وحرك الثاني منها بالفتح** للتحفيف  
**اذ عمت** كلم ارد لم افرم اغض **وبالكسر** لالتقاء الساكنين كلم ارد لم افرم اغض  
**وبالضم** وذا انما يجوز ان ضم عينها وهو ثلاثي فيفتحها **تحو لم يكفا** ولم يرد  
 ونحو الفتح مطلقا مع نون التوكيد كلاترون ولا ترون ويتخرج في غيره الا  
 ان تلاه ساكن منفصل **فالكسر** كلف انك او تلا ضمير العين ضمير مضموم  
 فالضم كلف ولم ارد كما والفك اضم مطلقا وهولع الحجاز نحو ومن  
 يشاقق الرسول كذلك الا للواحد المذكور فقط **كعض الطرف** فالافصح  
 الفك كعض من صوتك والادغام فصيح مع التثنية بشرطه السابق و  
 وجوب الفتح مع النون كرددن ورجحانه مع فتحها الا في نحو عض الطرف  
 فالكسر ونحو كلف كلفم فالضم وعبد القيس تقره في الوصل مع الادغام  
 فتضم في نحو ارد وتكسر في غيره والله عز وجل اعلم

علم الخط

**علم الخط**

**بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله الذي علم بالقلم وصل  
 من وصل برحمته واحكم وفصل من فصل منها واوبرم احده على الزيادة واتوهه  
 عن كل نقص في الازادة واصلى واسلم على سيدنا محمد عدا الالفاظ والحروف  
 واله وصحبه الوفا في الوفاء **وعبد** فهدى سميته حسن البسط والخط  
 في علم وضع الحرف والخط شرح الفن الثامن من نظم النقايب وانما عقت به  
 لان القلم احد اللسانين ولان اللفظ كما يبحث عن كيفية النطق به يبحث عن  
 كيفية رسمه **ومابه** اي بمعرفة من العلوم قد علم كيفية الرسم اي كلياته  
 الالفاظ من مراعاة حروفها لفظا واصلا والزيادة والنقص والوصل والفصل  
 والبدل ونحوه **بعلم الخط** والف فيه جماعه كاي القسم الزجائي ولتوقافه  
 الشيخ في خاتمة جمع الجوامع نحو ما لا يحيد عليه **الاصول في الرسم للفظاي**  
**التسطير** له اي تعتبر مفردا مستقلا عما قبله وما بعده فيصور **بارحرف**  
**الحيا** الملفوظ بها مع تقدير **بده** به **وقف** عليه ويختلف بذلك الحال  
**فلذا** بالالف تكتب انا زيد والمنون غير نحو رجه نصبا ومدخول النون  
 الخفيفة غالبا كاضر يا زيد واذا الناصبه للفعل عند الجمهور وبالبايات  
 القاصي ويحذف بايات قاض **وبالها تكتب رجمة** ونحوها ونحو **رمة** بفتح الراء  
 امر من راي وحيث محرمه بزيادة ها السكت وان خلا لفظها عنها واصل  
 لان الوقف عليهم كذلك ومن خالف في الوقف تبعه الرسم **ويكتب بالتأنيث**  
**وقامت** ونحوها كطست وملكوت وقامت ويايات **ويكتب الذي قد**  
**ادغم من كلمة** كردد يرد وادكر **بلفظه** اي بحرف واحد **واحذف** منهما اي  
 من كلمتين نحو ان الله هو المراق **باصله** كما هو اعتبارا بالوقف في كل ذلك  
 والاصح في اذن الناصبه ان الوقف عليها بالنون فيها يكتب ويكتب اسم ونحوه  
 مما فيه همزة الوصل بالهمزة وان سقط بالدرج اعتبارا بالابتداء وهذه المسئلة سقطت  
 هناع مع وجود هذه الالف في رجمه ويكتب حرف المعنى ان كان على حرف واحد  
 متصلا بما قبله والضمير المنفصل متصلا بما قبله هذا هو الاصل وخرج عنه

اشيا كما قال **وان تك الهمزة في اول كلمة فهي برسم الالف تكتب مطلقا** و  
مفتوحه كانت كاحد وال ام مكسوره كاذوا علم ام مضمومه كاق وخرج  
فان دخل عليها همزة استغياهم بقتنا معان لم تكن الثانية همزة وصل مع  
غيره وان اتصل بها شيء لم يغير ما لم يركب معها او يكن مسالا لتخفيفها  
فقد تغير نحو **لا يعلم اوتك في ومطو الحال** لها جيتند ثلثة ساكنه بعد  
متحرك ومحرك بعد ساكن ومحرك بعد متحرك فحيث **دي ساكنه** بعد متحرك تكتب  
**حرف تحريك التي تلت** حرف حركة ما قبلها الفاء بعد فتح كيا كل ولم يقرأه ويا  
بعد كسر كبير ولم يقرأه وواو بعد ضم كيو من ولم يسوي لان تخفيفها  
كذلك **وعكسه** اي المتحرك بعد ساكن **حرف الحركة التي لها الكسبه** ها  
كيسال موقلا يلوو وهذا موك ورايت حراك ومررت بحركه والاكثر حذفها  
مفتوحه بعد الف كسال مساله من المفاعله وعباه ويجب في نحو مقروءه وخطيه  
**وان تكن حرفه تلو حرفه** فالكسبه على نحو **تسهلها** اي تليينها فان سهلت  
مخضا او بين بين بالالف فيها او بالياء فيها او بالواو فيها فنحو سال وفتنه  
ويواخذ حرف حركة ما قبلها ونحو ايدا او ينكلم حرف حركتها وما فيه بين  
بين المشهور والبدء حرف حركتها وحركه ما قبلها وتختف ما يلبس **وان تكن**  
**في طرف مطلقا** فان كان **من قبلها حرف** في حرفها اي حرف حركة ما قبلها الا حرف  
الهمزة **قد كتبت** كقرا لم يقبل بقرى يطو لم يرد و او كان قبلها ساكن فتحذف  
مطلقا كجرب خب رده سو حما والالف في نحو رايت جرا وكساه التي في نحو  
رايت زيدا لا صور الهمزة والراء حذفها حيث كان حذف مركزها اي  
الحرف الذي يكتب بصورته لا حذف صورته **ابن مفرد** اصغر ليس في اول  
سطر **حذفت مطلقا ان علمان الكسبه** فانها اب حقيقه لام او جده فاهم  
كعلي بن ابي طالب وزين العابدين بن الحسين وكذا في **الاسلم** تخفيفا وحمل  
عليها بسير الله عزها بخلاف غيرها كبا سم ريك ووكا لرحل وصدرة باسم الله  
كاحذف من نحو هذا كالفاسم وللقام ابوك **ويوصل الحرف الذي قد قبله**  
اي قبل الوصل كالباء والظا فوا الضمير وكلها تقبله من قبل ومن بعد الا

الالف والذال

الالف والذال والذال والراء والزاي والواو فلا يوصل بما بعدها وما في لا  
سما واختها لامثلا مطلقا والجوفيه **اذ اقلت** ما تلت عن العمل كقل انما  
يوحى الى انما الحكم من ما يوحى **والغيت** اي والغيت بعد حرف او اسم غير متي  
نحو فيما رحمة عما قليل ايما الاجل من **فصل** بها ما قبلها حيث لا مانع كما هو  
**وكما اي** وتوصل بما كل **يشترط ان لم يعمل ما قبل فيها** بان يكون ظرفا منصوبا  
لاقتضائها التكرار والربط بين جملتين والغالب مضعها وفيها معنى  
الشرط نحو كلما اضالم مشوا فيه وفاضها الفعل الذي هو جواب في المعنى  
مكشوا فان لم يكن ظرفا فصلت نحو كل ما هنا خيرا من كل ما رايت **ونفي ومن**  
**صلن ما موصولة** نحو فيما هم فيه مختلفون خيرا مما اتاكم لا يغيرها كوعت  
عما بعد ان ما توقعون لانت وقيل توصل مطلقا **وصل تحذين وعن ما**  
**مستغيا بها** نحو فيما انت من ذكواها عم يتساون هم قد وملك **وصل من**  
**اختها** اي الاستغيا منه **نفي** فقط نحو فيمن رغبت **وصل من موصولة النفي**  
**من وعن** كما سئمت من قرأت عليهم ورويت عن رويت عنه **وزيد في**  
**الخط الف في مائه** وما تبين **ويعد واو منتظفة تنصف بواو فعل**  
**الجمع** كضربوا واضربوا ولم تضربوا لاجمع الاسم على الصبيح كاولوا الفضل  
وضربوا زيد ولا فعل المفرد كيدعوا ولا غيرا لمنظرفه فنحو اكرمواهم بالالف  
ان كان هم تالكيد للواو وبدونها ان كان مفعولا **تم في اولوا وفي اولات**  
**الواو خطا فقط تجعل** **وايد** وفي اولى مدا وقصر في الاشارة نحو اولكم  
واوليك وفي عمرو علما رفعا وجرافا بغيره وبين عمرو واليك **لامتي** كان غير  
او فقد اللبس كان **نصبت** استغنا بالالف لانها لا تلحق عم **او صفرته** كما  
قبل او كان قافية **والحذف** للتخفيف **اني في الف الاله** مفردا كما انما الله اله  
واحد ومضافا كقوالوا بعد الحك واله ابايك **والف الله** التي قبلها **واي في**  
**الف سبحان والرحمن مفردين لان تصف** كلا منهما سبحان الله وسبحان  
الدينا والاخر **وفي الفها** مع ما كثر استعماله من الاشارة **نحو هذا** هذي  
هذه هذان ما لم يتصل به الكاف او يدخل عليه اي في النفا فتثبت كذا هو لا تك

ها هنا كاجهاذا الرجل وفي الف **ثلاث وثلاثون** وثلاثين وثلاثين وثلاثون  
فان اضيف لغير مغيرة كحا النسوة ثلاثين والرجال ثلاثون او كان  
بالتا كالثلاثون فالاثبات وفي الف **علم فوق ثلثه** كصالح وسليم والهم  
هذا **اذ اللبس بغيره انعدم وليس شيء منه محذوف** فان اللبس كعامر  
يلتبس بعمرا وحذف منه شيء كاسرايل وداود كما سباني فالاثبات وقيل  
ثبت مطلقا وينبغي اعتماده لغلبة الجهل وفي الف **لكن محققا ومشددا**  
**والف اوله** وقد اقبل اللام نحو **ذلكم ذكرا وبيا محذوف في نحو اسرايل**  
كعمر ابل لاجتماع يابن خطأ وقيل لا محذوف **واخذ فناء الامام في اصول**  
كاللاي والتي والذين **لا المتناهي** اللذان واللذان ولا من غير اللذين  
كاللايين واللا ولا من الذين فيمن قال اللذين رفعا **واحذف الواو**  
الثانية **من واوين ضمت اوله** منها ولا لليس في اسم لم يحذف الفعل او جري  
عليه وليست احداهما كالمهم كداود وظا ووس وقيل ثبتت وكسرتون  
وروس بخلاف نحو مرتون بالفتح وذومال ومرتون وقوا **وبيا كتبت**  
**الفامجعله رابعة فصاعدا في الفعل** كالقبي ولترضى وتركي والاسم  
كمصطفى وكري **لان كان يابن من قبل الالف** فكتبتا حينئذ بالياء كراهة  
اجتماع يابن كعطايا وخطايا واجها والدينا الاجبي وتركي علمين  
فبالياء مطلقا ومثلها كل علم في الاوجه كالتريا وقد كتبت كله باعلى الالف  
او كلمة الفاعل اللفظ **وان يكن الالف تالفة** لكنهما قد قلت **فانتم بها**  
كالفتى وحى **او جعلت هل** هي عن يا او وولكن كانت **جمالة** اي مما يمال  
كمنى او انقلبت في بعض احوالها بالمدى خلافا للاصل فكتبتا **كذا** بالياء  
**والا بان كانت تالفة** عن واو او جمولة غير ما مر او تالفة مطلقا فامرهما  
**بالالف** وكل حرف من حروف المباني **كتوبة بالالف الابلي** لانها تمال الى  
لانقلابها يا في نحو البية **وحتى** لانها قد تمال **وعلى** لانقلابها يا في نحو عليك  
**فروع** اذا انفصل مما كتبت بغير لفظه ما يصير كالحرف منه كتبت بلفظه **حتمها**  
كاستفاه والفتاه وجا اثنا عشر ورايت اثني عشر **وختام** والام وعلام لتركب

ما الاستفاهية

من لفظ  
فاتح مقلة

ما الاستفاهية مع حرف الجر فيهن **ولا يقاس خط مصحف** بل يتبع فيه فلو  
وجد في مصحف الامام وان خالف القياس فقد حذف في الالف والياء كثره  
كالتمساجد وتبارك وبافني والوادي وبالوادي مواضع كصح الله ما يشا  
وكثير الانسان وزيدت الالف والواو والياء اما كن وكتبت المصاحف فيه كتبت  
مولفه احسنها العقيلة قال الشيخ وقد عرفت له في التحبير بيا حرته و  
هذبة بما لم يبق اليه ثم حررت في كراسه سميتها كتبت لاقوان وكتبت القرآن **ولا**  
**خط عرض** ايضا بل يتبع فيه عرفهم بلا قياس عليه لانهم يتبعون اللفظ فيكتبون  
التون نونا والروى اذا كان الفاعل وهذه الفين ويفلون المدغم ويصلون  
المفصول وغير ذلك فقوله **والدال** كيف يقرأ فيبطل انبياء  
واما يفعلون في التقطيع فقط لا مطلقا حلا فالمن وهم فيه فضل وفضل  
**وانقطعت هارجمة** ونحوها كموثمة وتكرمه في تانقط في الوقف وقيل هاء  
تنقلب في الوصل تانقط **والشيين** بالثلاث النقط كالانثاء في **مير** رجمة عن السيان  
**وتنقط من فوقها القافي** بنقطتين **كذلك الفاء والنون** بنقطه **ان وصلتها**  
بما بعدها **ومن تحتها الياء** بنقطتين لان فصلتها فقد اللبس حينئذ بعدم حرفي  
يشاكلها وقيل تنقط مطلقا لتأكيد الايضاح اما ساير الحروف المعجمة فتنقط **بخط**  
**وكل ممل** يقابل مع ميم لا بد من بيانها مبالغة في الايضاح **فما سوى الحامنه** كالم  
والصاد **اسفله انقط** بنقطه واحد قبل الالف والسين فثلاث كالشيين اما  
الحا فلو نقطت لفل التيسر بالجيم **او الت تحت حة** الحامان **ثمة** حرفا صغيرا  
فتحت الدال والواو والراء وهكذا مفردات صغيرة وهو احسن واوضح مطلقا  
**واشطر من الفاظ الكلام ما قد تحفى** ضبطه **ولو على من** **الابتدائي** اي  
الابتدائي ايضا حاله لا ما لا تحفى كالفتح قبل الالف وعليه قالوا لا يشكل الا المشكل  
وقيل يشكل الجميع وهو الاحسن لعموم الجهل **ويكبره** المشق والتعليق **والخط**  
**الدقيق** لتهي السلف عنه ولعدم عموم نفعه فيستحب تحقيقه وتبيينه **الاعتدال**  
كان لا يجسر غير او كان **لصيق** نحو **رق** مما كتبت فيه **ولرجل كثير رجلا** بان يكون  
رجلا لا يحل كتبه معه فيكتبها دقيقا ليخفف حملها وقد مر في الحديث ايضا بعض ادابه

والله عز وجل اعلم **علم المعاني** معان  
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الالفاظ  
 وبيان وفصلا ووجازه وتبيان وذلك لدى الذوق الشافي السليم العارفي  
 بالاسناد والخبر الانشأ بالفهم الجليل وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله  
 لا تحصر ولا تقصر بل دام عليه تفشا وتذكر وتعب لا فهدا شرح علم المعاني  
 سميت غنية المعاني في علم المعاني وهذا الفن التاسع من منظومة النقايب و  
 انما عقب به علم النحو لانه يبحث عن اللفظ من جهة احواله المعنوية وهي بعد  
 ما يبحث عن احواله اللفظية كالنحو وما بعده ولان النحو والقصر يفرحوا ان  
 في حد البلاغة اذ الفصاحة في المفرد خلقه من توافر الحروف والغراب ومخالفة  
 الثابت عن الواضع وفي الكلام خلقه من ضعف التاليف وتوافر الكمال والتعقيد  
 مع فصاحتها وفي المتكلم ملكه يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح  
 والبلاغة في الكلام فصاحة مع مطابقتها مقتضى الحال اي الاعتبار المناسبا  
 وفي المتكلم هيئته نفسانية يقتدر بها على تاليف كلام بليغ والبراعة في الكلام بلوغ  
 الحال في البلاغة على اختلاف مراتبه وفي المتكلم ملكه يقتدر بها على الاتيان  
 بكلام بارع فكل بليغ فصيح وكل بارع بليغ ولا عكس فيهما الا فيمن سمي  
 البلاغة فصاحته فرجع البلاغة الى الاحترار عن الخطأ في ناديه الغرض والى  
 تميز الفصيح من غيره وهذا ما عدا التعقيد المعنوي به يدرك باللغة كالغراب  
 او بالقصر يف كالمخالف او بالنحو كضعف التاليف والتعقيد اللفظي او بالحسن  
 كالشاعر فيمن روع الخطا بعلم المعاني وعن التعقيد المعنوي بعلم البيان ويعرف  
 وجوه الخمسين بعلم البديع **علم المعاني حده الذي اجتنب اي اختيار علم اي**  
 صناعة عليه **درى اي عرف احوال لفظ عربي اي احوال التي بها مطابقتي**  
**اللفظ لمقتضى الحال** كتكبير واطلاق وتقدم وذكر وفصل وانجاز وخطاب  
 ذكي واضدادها فقام كل منها يباين مقام خلافة وكل كلمة مع صاحبها مقاما  
 وارتفاع نشان الكلام في الحسن والقبول بمطابقتها للاعتبار المناسبا والخطاطة  
 بعدمها وقوله **به** متعلقا بدي وهو علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي  
 بها يطابق

بها يطابق مقتضى الحال فخرج بوصف الاحوال بما ذكر سابقا علوم العربية  
 ويقولنا بها اي لا يغيرها البيان والبديع اذ يعتبر فيهما امر وايد علمي  
 المطابق **وذاك العلم المذكور في سبعة ابواب وباب اي ثمانية ابواب**  
 كما سترها مفصلة لان الكلام خيرا وانشا ولا بد له من اسناد ومسنود و  
 مسند اليه وقد يكون له منغلقات اذ كان فعلا او شبهه والتعلق قد يكون  
 بقصر او بدونه والمحمل ان قرنت بغيرها فقد يعطف وقد لا والظلام البليغ  
 اما وايد علم اصل المراد لثنته اولا فانحصر فيها **الاول الاسناد اعني الخبري**  
 وخصه بالذكر لانه اصل غير الطلب من الانشأ ولعظم شأنه وكثرة مباحثه  
 والافتقار ما يتفق حكمها والاسناد ضم كلمة الى اخرى بحيث يفيدان مفهوم  
 احدها ثابت لمفهوم الاخرى او متفق عنه فمنه ما لا يوصف بحقيقة ولا مجاز  
 عقلا كالحقايق والمجازرات الوضعية كالانسان حيوان ويؤيد بقرائن اقرانه  
**ومنه ما يدعى اذا ما ورد احقيقه عقليه وذلك ان يسند فعل كذا**  
**معناه اي ما يجعل عمل فعله كمصدر من اسم فاعل او مفعول او تفضيل وصفه**  
 مشبههم وطرف **للذي اي الشيء الذي يري ذلك المسند له** بان يكون معناه قايما  
 به كالفاعل فيما بين له والمفعول فيما بيني له بشرط كونه **لدى عند الناطق**  
 بحسب اعتقاده وان خالف الواقع واعتقاد السامع وذلك **فيما ظهر من**  
 حاله للمخاطب لعدم فصيح القرينة وان كان اعتقاده بخلافه فهي اربعة  
 اقسام المطابق للواقع والاعتقاد معقول المومن والسني انبت الله تعالى  
 البقل وخلق الله تعالى الافعال كلها او للاعتقاد فقط كقول الكافر انبت  
 الربيع البقل او للواقع فقط كقول المعتزلي او الكافر لمن لا يعرف حاله وهو  
 يخفيها عنه خلق الله تعالى الافعال كلها او انبت الله تعالى البقل والمخالف لهما  
 معك قولك جاويد وانت تعلم انه لم يجح دون المخاطب اذ لو علمه جاز جعل علمه  
 قرينه المجاز **ومنه ما يدعى المجاز العقلي** وهو اسناد الفعل او معناه **الى**  
**ملا بس كمصدر وزمان ومكان** وسبب له غير ما هو له في الواقع او في ظنا  
 اعتقاد المتكلم **مع التأول** كقول المومن انبت زمان الربيع البقل خلق الكافر



لانه اعتقاده فلا تاول فيه ومنه في المصدر جد حده وفي الزمان ثماره صام  
 وليله قائم وفي المكان نهر جار وانما هو محرم فيه وفي السبب نذبح ابناهر  
 اي فامر مدحهم وفي اسم الفاعل عيشة راضيه اي مرضيه وفي اسم المفعول  
 سبل مفعول بفتح عينه مع انه مفعول بكسر هاء المجرز ايضا وبعد اقسام لان  
 طرفيه **مجازان** لغويان كاجبي الارض شباب الزمان اذ نسبة الاجيال للار  
 والشباب للزمان مجاز ولا يخفى حقيقة في الحيوان **كذا حقيقتان** لغويان  
 كانت الربيع البقل المراد بالابنات والربيع حقيقتها **وهذا مختلفان**  
**الطرفان** اي المسند والمسند اليه بان يكون المسند حقيقه والمسند اليه مجاز  
 كانت البقل شباب الزمان وبالعكس كاجبي الارض الربيع **وشرطه** في صافه  
 عن اعادة طاهره كما فهم من اشتراط التاول لان المتبادر للذهن عند التقابها  
 الحقيقه اما لفظيه كقول اي النجم مبر عن قتر عا عن قترع جذب الليالي ايطاي  
 او اسرى اقباه قبل الله للشمس اطلع في قوله افناه الخ دل على انه يعتقد انه  
 تعا الفاعل وصغير عنه للراس المذكور فيما سبق واما معنويه كصدره ومثل البت  
 الربيع من المومن لاستحاله قيام المسند بالمذكور عقلا كجند جات بي اليك  
 او عاده كهرم الامير الجند **وقد يراد** بالجنه التمسك كرب ابي وضعتها اني  
 تحسرت على خيبة وجاها او اظهار الضعف كقول رب ابي وهن العظم مني  
 او غير ذلك والاصح ان يراد به **افادة المخاطب الحكم المراد** الذي تضمنه الكلام  
 ويسمى فايده الجذ او افادته كونه اي المتكلم **يعلمه** اي الحكم وان لم يتحقق في  
 الواقع ويسمى الزم الفايده **فليقتصر** من التركيب على القدر الذي احتج  
 له منه جذرا عن اللغو **فمن ظهر خالي ذه** مطلقا عن الحكم ومن التردد فيه **هو**  
**لم يؤكد** له بل يلقى اليه الكلام خاليا من اداة التاكيد لاستغنايه عنه كقوله  
 او ما قام **وقوة** به اي لمؤكد تاكيد الذي تردد في الحكم طالبه **وتاكيد** واجبا  
**لمنكره** بقدر ما يتكر قوة وضعفا كاقسمت انا بقاء قمت زيادة التاكيد  
 ياريد اذ افكاره كرس عيسى عليه وعلى نبينا الصلو والسلام الى اهل انطاكيه لما  
 كذبوهم او قالوا انا اليكم رسولون فاكد بان واسميه جمله وثانيا قالوا وبنا  
 يعلم انا اليكم

يعلم انا اليكم لم سلون فاكد بالقسم وان واللام واسميه الجملة لمبالغة المعنى اظهر  
 في الانكار **والاول منها** اي الملقى لخالي الذهن **وسما بالاسماني** **وثان**  
 اي الملقى للمترد **بطلت** اي يسمى لطبي **وثالث منها** اي الملقى للمترد **للافتكار**  
**انتب** اي يسمى الافتكاري ويسمى اخراج الكلام عليها اخراجا على مقتضى  
 الظاهر اي ظاهر الحال فهو اخص مطلقا من مقتضى الحال وقد يخرج على  
 خلافه لاقتضا الحال **فيجعل المنكر** فيؤكد له وذلك مع ظهور اماره  
 عليه للافتكار وقوله **جاشفق** عا وصارحه ان بنى عمه فيهم رماح اكد  
 بان وغيره وان كان لا ينكر ان في بنى عمه رماحا لانه لما حا واضعارحه على  
 عرضه بالضم اي جافيه من غير التفات ولا تهين للرب مع طلبهم له فكانه اعتقد  
 انه عزول لاسلاح معهم فنزل منزله المنكر وقال تعاليم انكم بعد ذلك لا يفتنون ثم  
 انكم يوم القيمة تبعثون ومدت الامر التوكيد في الموت وان كانوا لا ينكرونه لان  
 من اعتقد حقيقته فثابته الاستعداد له فلما لم يستعد له بالاسلام كانوا كانوا  
 ينكرونه وتوكلت اللام من البعث وان انكروه لتقدم ما دل على حقيقته قطعا  
 في آيات خلق الانسان التي قبلها بين الايتين اذ القادر على الانشاقاد  
 على الاعادة البتة فلو تاملوا ذلك لم ينكروه **وعكسه** بان يجعل المنكر كالمق فلا  
 يؤكد له وذلك **ما رددع من شاهد مقه** معلومه **اذ انا مله** او قدع عن انكاره  
 كقوله لمنكر الاسلام الاسلام حق بلا تاكيد لان معناه انه تدل حقيقته **والثان**  
**منها** اي الابواب **بمحت المسنوله** اي اليه وهو هنا المحكوم عليه من خبر عنه مع  
 ان كان مبتدأ او فاعلا صناعيا او فاعلا له ام لا فاما الحذف له بان لا يذكر راسا  
 او يذكر بضمه مستتر عايد لغيره مذكور فهو للظهور بقرينة اللفظ او المعنى  
 كقوله **قال** الى كيف انت قلت عليل لم يقل انا عليل لذلك **والاختيار** اي  
 المتكلم **تنبيه السامع** عند القرينة هل يقينه او لا **اولقده** اي لاختيار قد  
 تنبيه هل يقينه بالقرين الخفيه او لا **اولصوت نطق** لك عنه اي عن ذكره تحقير  
 له **اولصوته** عن لسانك فغظما له **اولتعين** اي تعينه بان لا يصح لذلك الفعل  
 سواه خوفا لخالق لما يشاء اي الله **كذا الكونه** **ابسر** للانكار عند

المحاجه نحو فاسق فاجراي زيد لبتاني ان يقول ما اودته بل غيره **اولضيق**  
**المقام** عن ذكره كقول الصياد غزال والله فان المقام يضيق ان يقول هذا  
غزال **اولسماعه كذا في الظاهر** كالمثل وما جرى مجراه كقولهم قرب رمية  
من غير رام وكان نعت المقطوع او لعينه ذلك كالعلم به والحجابيه **واما ذكره**  
فهو **للاصل** اي لانه الاصل ولاهوجب للعدول عنه **اولزيادة** **ايضاح** و  
تقريب نحو اوليك على هدى من ريم واوليك هم المفلحون **اولاظهار** **امانه** له  
لكون الاسم يدل عليها كالسارق اللئيم حاضر **اورفعه** كذا لانه الاسم  
عليها كالميراث المومنين حاضر **اوللندا على غبا السامع** اي عباوته بان لا  
يفهم الا بالترضخ **اولتبرك** بذكره كالنبي صلى الله عليه وسلم قبا هذا **وليسط**  
لكلام اذ دعى **طول** اي حيث كان مطاوعا كمقام الوعظ وخطاب الحبيب  
**اولاجل اللذة** اي التلذذ به كالحبيب عندي **اولاجل ان ضعفا** **قوته** للحدق  
فيحتاج بذكره **اولغير ذلك** كتهويل **ولعجب** **واما كونه مع فافيا الضم للمقام**  
**المنتهي لغيبه** لتقدم ذكره **ولوحكما** **او نحوها** اي التكم والخطاب اي لار المقام  
لاحد هاتين في كونه **انما الذي نظر الاعمى الى ادي** وقوله في مقام الخطاب  
وانت الذي اخلقتني ما وعدتني وقوله في مقام الغيبة **بئسنى** اي استحوطت  
بدا العلاء وقامت فتاة الدين واشتد كاهله **وتعريفه** **بالعلم** اي باياد  
علم **اولاجل ان كسر لعينه** **الذهن** للسامع **ابتدا** بدون قيد **باسم** **مخصصة**  
بميت لا يطلق بذلك الموضع على غير **لجعفر** **بدا** **وقل** هو الله احد **اولرفع**  
**اوضدها** كاللقاب الصالحه لذلك كذي النورين وانف التاقية **اولاجل لذة**  
اي تلذذ به **كحو** **لبلاي** منكن ام ليلج من البشر **اولتبرك** به كالله الهادي سبحانه  
وحمد الشفيق صلى الله عليه وسلم **اولغير ذلك** **الكناية** عن معنى يصلح له العلم  
كابولجب فعل كذا كناية عن كونه جثمانيا **اولتعريفه** **باسم** **موصول** **فالتعظيم**  
اي التعظيم والتهويل **له** نحو فغشهم من اليم ما غشهم **اولفقد علم** **سامع**  
**غير الصلة من حاله** المختص به كذا الذي كان معظما من رجل عالم **اولعدم** **حسن**  
التضريح بالاسم كان يكون **واسمه** **حقارة** **وقبح** كالذي يخرج من السبيلين ناقض  
اولاجل زيادة

11  
اولاجل زيادة **تقريب** للعرض المسوق له الكلام نحو وراودته التي هو في بيتها  
عن نفسه فالعرض نراه يوسف عليه السلام وطهاوة ذبيله وتكونه في بيتها  
حتمنا من قبل المراد ولم يفعل ابلغ في العفة فهو اعظم من وراودته احراة  
العزيم او زليخا او غير ذلك كتنبيه المخاطب على خطا نحو ان الذي تقاقل  
دونه بود قتلك **وتعريفه** **بالاشارة** **لاجل** **تقريب** له اي السامع **بانه**  
**عني** فكانه لا يدرك غير المحسوس نحو اوليك اياي فبئسنى غشهم **اولكالمميز**  
**له** نحو هذا ابو الصفر فداه محاسنة **اولبيان** **حالة** **قربا** كهذا واولا  
**كذا** **توسطا** كهلولاك **وبعدا** **كذلك** **وتم** وجعله كاصطه الاشارة مرتين  
فقط تقع فيه ابن مالك وغيره والجمهور واهل البيان على ما ذكرناه **اولاجل**  
**التحقير** له **اي** **بدا** اي بالبعد نحو فذلك الذي يدع اللئيم **وذا** اي القرب نحو  
اهذا الذي يذكر الهتمك اهذا الذي بعث الله رسولا **اولرفعته** **وتعظيم** **له**  
بالقرب نحو ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم **اولالبعث** **نحو** ذلك الكتاب  
لا ريب فيه ويشار بنحو ذلك الى كل غائب ولو معنى اذ هو لا يدركه بالحواس  
فكانه بعيدا **ولغير ذلك** **وتعريفه** **بدا** **خال** **عليه** **لال** **اشارة** **للعهد** وهو كروي  
كفيها مصباح المصباح وحسي كاليوم اكملت لكم دينكم **كالحبر وصل** و  
خرجت فاذا اريد بالماب اي الذي قد عرفتم وذهنه كقولك ابتدا دخلت  
السوق ببلد كذا والظرف نعت **كذا** **لاستغراق** حقيقة كان الانسان في  
خسر او اذ ما كانت الرجل الى كل رجل او عرف كجمع الامير الصانع اي صانع  
مملكته **اولحقيقة** **نحو** **الفتي** **خير** من الفتاة والرجل خير من المرأة اي هذا  
الماهيه من حيث هي افضل من هذه الماهيه من حيث هي لان اللام ان اريد بها  
الحقيقة من حيث هي فللماهيه والحقيقة او من حيث شئونها لجمع او ادها  
حقيقة او ادها او عرفا فللاستغراق وهو في المفرد اشمل لصحة لارجال فيها  
اذا كان بها رجل او اثنان دون لارجل او من حيث تصولها في بعض غير  
معين فللعهد الذهني وهي قرينه من المنكرات فتوصف بالمجمله كقوله ولقد  
امر على اللئيم يسبني والظرف كما مر او في بعض معين فللعهد الخارجي كما مر

بافسامة والذكرى تحقيق كما وتقدرى نحو وليس الذكر كالانثى بعد ان ندر  
لك ما في بطنى محررا لاستلزام المحرر المذكور ومنه قوله لمن قال شتمك فلان او  
قد فعل السفيه لولا له الشتم عليه وقد تكون الصفة مقدره في شخص فكما  
ذكرت بادراى الفهم نحو واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما  
امن السفها فان المؤمن عندهم على السفاهه وقد في النحو ما يخالف وهو  
لاختلاف العرفين فلا محذور **وتعريفه بالاضافه للاختصار** اي لانها  
اخصر طريق والمقام يقتضيه كقول مجوسى هو اى مع الراكب اليه انى يصعد  
فهو اخصر من الذي هو اى ونحو ومطلق لضيق المقام **اول تعظيم شأن المضاق**  
كعبد الخليفة ركب تعظيما للعبد بنسبته للخليفة **او شان الذي له اضيفا**  
اي المضاق اليه كعبدي حضر تعظيما لكد بان لك عبدا **او شان خلاق لها** اي  
غيرها كعبد السلطان عندك تعظيما للمنتظم بان عبد السلطان عندك **او الهامة**  
وتحقير **لدى الثلاثة** المذكورين فللمضاق كولد الحجام حاضر والمضاق اليه  
كجاضار يند ولغيرها كابن الحجام جليس زيد او لغير ذلك كاغنايها عن  
تفصيل كجا اهل البلد **واما كونه منكر افلا للوحدة** وجار رجل من اقصى المدينة  
**والنوع** اي النوعية وهي القصد الى نوع منه وعلى ابصارهم غشاوة اي  
نوع من الاعطية ليس كغيره وهو غطا التقامى عن اياته **توا والتعظيم والتحقير**  
نحو له حاجب عن كل امر يستبينه وليس له عن طالب العرف حاجب اي له مانع  
عظيم وليس له مانع حقير فكيف بالعظيم **كذلك للتقليل** نحو ورضوان من الله اكبر  
اي قليل **والتكثير** نحو ان له لا يلا وان له لغنا اي كثير **او كثرة مع رفعة** و  
تعظيم نحو وان يكد بوك فقد كثرت وسل من قبلك اي ذو عدد كثير ورايت عظام  
او تقليل مع تحقير نحو حصل لي منه شئ اي حقير قليل **واما الوصف** للمسند اليه  
فهو **للمدح والذم** كجا ويد العالم او الجاهل ان تعين الموصوف بدون نعمة  
والا كان مخصصا **كذلك الكشف عنه** اي عن معناه نحو الجسم الطويل العريض  
العميق يحتاج الى فراغ يشغله فالوصاف الثلاثة تكشف عن ماهية الجسم اذ هو  
ماله طول وعرض وعمق **وللتخصيص** اي تقليل الاشارة ورفع الاحتمال فهو

اع منه عند النجاة كذيل التاجر عندنا **اول توكيد** نحو لا تمتدوا اليه انتم انى او  
لغير ذلك **وكونه مؤكدا لردة** **توهه المجاز** اي لدفع توههم التظلم بالمجاز  
كجا الخليفة نفسه ليلا يتوهم ان المراد عسكره او توهه السهو كجا وند زيد ليلا  
يتوهم ان ذكره سهو كذا توهه **وقد الشهور** والاحاطة نحو فيجود المليكه كلمه اجمعون  
ليلا يتوهم ان المراد بعضهم **او للتقوى** اي التقوية **كالفتى الفتى يقول** و  
زيد زيد والفارق بين التراكيب لمتشابهه حيث كانت قرابين الحال **وكونه**  
**بين** اي متبعا بعطف بيان **كما يظهر** اي لا يوضحه باسم مختص عالما به  
كقدم ابو حفص عمر ولا يلزم كون الثاني اوضح لجواز حصول الايضاح من  
اجتماعها **وكونه ابدل منه** **تقولا** بالبناء للمفعول اي لزيادة التقرير كجا زيد  
اخوك وجاه القوم اكثرهم وسلد زيد توبه لما فيه من ذكر المحكوم عليه من بين صريحا  
في الاول واجمالا في غيره لاشتماع المتبوع فيها ايضا على تالعه باجمال **وعطفه**  
اي العطف عليه **بالمجرى** **يفصلا** المسند والمُسند اليه **بالاختصار** كجا زيد  
فهو اخصر من وجاعه وكزيد قام وقاعد فهو اخصر من وزيد قاعد **اول**  
اي السامع عن خطأ **الى الخصال الصواب** العطف بلا ولكن كجا زيد لا عمر من  
اعتقد العكس او الاجتماع ونحو ما جا زيد لكن عمر من اعتقد العكس **او**  
**امر الحكم** بعينه ايجابا وبضده سلبيا الى محكوم عليه اخر كاضر زيد بل عمر  
وما جا اخوك بل ابوك **مع شك** من المنتظم **وتشكيك** للسامع اي ايقاعه في التشكك  
ولغيره ذلك كالا بهام وهو هنا غير التشكيك نحو وانا اوبالم لعلى هدى الخ **و**  
**اما فصله** اي تعقيب بضمير الفصل وهو كضهر وفع منفصل مطابق لما قبله  
يقع بين مبتدأ معرفه وخبر هو اسم معرفه غير واقع لسببى او كالمعرفه في علم  
قبول ال كذلك **وقد وقع لان يدر ان ما بعده خبر** لا تابع نحو ان توتى انا  
اقل تجردا عند الله هو خير **اولم** **تخصيص** اي قصر المسند على المسند اليه وعليه  
اقصر اكثر البيانيه كالاصل نحو كنت انت الرقيب اي لا غيرك وللتوكيد وهو امر  
لا محل له او محل محل ما قبله او ما بعده او هو حرف **واما لونه** **استقر مقدا**  
**المسند** من نحو ونحوه **فللونه** اي التقدم الاصل **ولا هتال امر يقضى**

ان بعد لا عنه الى التاخير او لسرعة السوء اي تعجيل ساد السامع كالسفاوح  
فداوكة **ولم يكن الخبر في الذهن** من السامع بان كان في المبتدئ تشويق  
اليه نحو والذي حارت البرية فيه حيوان مستخدم من جماد ارباد  
او ناقة صالح او عصي موسى عليهم الصلاة والسلام **او لتعجيل ما به يسر السامع**  
اي مسرته كسعد في داوكة او لغير ذلك كلفظ مثل وغيره نحو مثلك لا ينجل و  
غيرك لا يجود **واما كونه اخر** فلا اقتضا المقام له بان اقتضى تقدم المسند  
وسببتي **وقد مخالف الذي من الكلام** قير فيخرج الكلام على خلاف مقتضى  
الظاهر لاقتضا الحال فقد يوضع المضموم موضع المظهر ليتمكن ما بعده في ذهن  
السامع او لغير ذلك كنع رجلا مكان نعم الرجل ان لم تكن الجملة خبرا للمضموم  
فالصبر عابدا تحتقل في الذهن والترفسير بتكرره وكهوا وهي زيد عالم  
مكان الشان او القصة وقد يوضع الظاهر موضع المضموم فان كان اشاره  
فللتفهم بالسامع كان يكون اعنى او للنداء على كمال بلائته بانه لا يدرك غير  
المحموس او كمال فطانتته بان غير المحسوس عنده كالمحموس او لغير ذلك كشد  
العنايم بتميزه لاقتضا صرح يحكم يدع كقولهم **كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه**  
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي ترك الافهام حياوية وصبر العالم  
التحريم مرزوقا اي متشكك في امر الرزق حيث لم تحده الله تعالى وان كان  
غيرها فلزادة التمكن كقل هو الله احد الله الصمد مكان هو الصمد وغير  
ذلك كان يراد باحد ههما ما هو اعنى نحو حتى اذا اتيا اهل قرية استطعنا اهلها  
فالمراد بالاهل الثاني ما يعهم فداوكة اخت الغلامين وبالاهل الاول ما  
يصرف بالواحد وهو هنا الغلامان فقط لاعلامه تعالى الخض بالمراد فكان ما  
قصده باطنا هو المتنوع والعبارة به وحمله لتظن اهلها حال من الفاتيا على  
الصحيح فتنبه فقد كثرت الوهم هنا **تقييد** كنه مما ذكر في هذا الباب لا يختص  
بالمذكورات بل بجري في غيرها ايضا فليفتن له **والثالث** من الابواب **تحوال**  
**المسند** اي المحكوم به اكان خبرا صناعيا او رافعا لفاعل او ناييه امره **فقدرة**  
ليتبعين انه اسم او فعل ولما مر كونه الاصل ولا مقتضى للعدو وعنه والاحتياط

نحو قالين

نحو قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحيبها الذي انشاها اول مرة والتعريض  
بغياوة السامع نحو الله مولا فاجوابا لمن قال من مولا **وتركه للمورد**  
**من نكته** مع القرينة فلا اختصار كقوله **واي** وقيار بها لغريب  
اصله وقيارها غريب فحذو خبر قيار متعلقه وللظهور كزيد قائم واخوك  
اي قائم وللاستعمال كرحمت فاذا اريد اي حاضر وصبغ المقام وغيره نحو  
ان محلا وان متحلا اي ان لنا وقس الباقي وقوعه جوابا لسؤال محقق  
نحو ولين سالتهم من خلقهم ليقولن الله اي خلقهم بدليل قوله تعالى ولين سالتهم  
من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز الرحيم او مقدر نحو **ليبد يزيد**  
ضارع لخصومة ومختبظ مما تطرح الطوايح اي يملكه **فصل** في ايراد  
وحمليته **وكونه انفرادي** مفردا **لكونه** حقيقيا بان كان معناه المسند اليه لا  
**سببا** بان كان معناه لغيره ولا مبهما كخبر ضمير القصة ولا فعلا كرجل جاني  
**وقد فقد ايضا** **افادة القوة اي التقوى في الحكم** بنفس التركيب كزيد اخوك  
ولا قوة فيه اصلا **المجوده** وزيد قائم **وكونه** جملة سببية كزيد ابوه قائم ومنه  
نحو زيد مرتبه او ضربته او ضربت عمر عبده او للتقوى كزيد قائم وقوته بتكرره  
الاستناد الى زيد ثم الى ضميره او للتخصيص كرجل جاني وانا كفتيد المهم او  
لغير ذلك كخبر ضمير الشان وكونها شرطية لما سببتي وظرفية لا اختصار الفعلية  
فالظرف مقدر بالفعل **فعلا لاجل فهم** اي افهام **تجدد** بنفسه بانقطاع  
في الماضي وتماز في المضارع على الاصل فهما نحو او كلما وردت عكاظ قبيلة  
بعثوا الى عمر بنهم يتوسم اي يقع منه نفس الوجوه شيئا فشيئا ولحظة فلحظة  
**ولاجل التقييد** اي التقييد **بالان زمان** الثلاثة فالماضي والمستقبل معروفان  
والحال اي الحد المشترك بينهما ولا حقيقته له الاعراف فقط **وكونه اسما** اي جملة  
اسمية عجزها اسم **فلفقد ان** اي التجدد والتقييد بان قصد افادة الدوام و  
الثبوت نحو لا يالف الدرهم المصروب **تقينا** لكن مر عليها وهو منطلق اي  
ثابت له الانطلاق دائما فان كان عجزها فعلا فكالفعلية **فصل** في تقييد  
المسند **وكونه** اي المسند من فعل او ضمير **قيد بالمعول** غير المسند اليه

كفعل مطلق او به اوله او فيه او معه او حال او قدير او استقنا **لتنتمي** اي  
تربو وتزيد **قاعدة المقول** اذ الحكم كلما ازداد خصوصاً ازداد غرابه وكلما  
ازداد غرابه ازداد افادة **وتوكه** اي التقييد بل **لما** منع منه كانهما الفهم  
او عدم العلم بالقييد او ايراد ان لا يطلع الحاضر على مفعول الفعول او  
زمانه او مكانه او هيئته **والقييد** له **بالشروط** اذ معنى موضوع له مما بين في  
النحو كويط ويقلمه وزمان ومكان **يفيد** ففهم ان الشرط قيد لحكم الجزاوي ينبغي  
النظر هنا في ان واذ او لو فان واذ للشرط في المستقبل وان كان لفظه ماضيا  
واصل اذ الجزم بوقوع الشرط ولهذا غلب بلفظ الماضي وقد تأتي لمظنون  
او مشكوك واصل ان عدم الجزم بوقوعه وقد تأتي في الجزم لتجاهل او غيره  
ولو للشرط في الماضي ويلزم المضي وعدم الثبوت في جملتها اذ هي حرف امتناع  
لا امتناع فعلا يفتني جوابها بانتفاض شرطها خارجا فيستثنى نقيض الشرط  
كلو جاتي لا كومتة لكنه لم يجي وقليل بالاعكس فيستثنى نقيض الجواب كلو كان  
فيهما الهمة الا الله لفسد اي لكنهما لم تفسدا وقد يدخل على المصارع لتأنيده  
مفردة الماضي او لغير ذلك وقد ثبتت جوابها ابدأ كلو لم يخف الله لم يعصه اي كيف  
به وهو يخافه ايضا ولو لم تكن احتي من الرضاع لما حلت لي اي انتقت اخوة  
الرضاع ما حلت للنسب اي وكيف **كها** وهي احتي ايضا **وكونه نكر كيا** **يقدم**  
**عهد** و**حص** اي لعدم حصص ام عهد يدل عليها التعريف كريد كانت وعمر وشاعر  
**اولان** **يفي** اي للتفخيم نحو هدي للمتقين او للمتقار نحو ما وفيد ثيا **وكونه**  
**عرف** **كي** **يفيد** السامع **ما** **يجمل** **سامع** من حكمه او لافيه **علا** **ما** **اي** **علم**  
لريد **بواحد** من **طرق** **للتعريف** **باخر** اي بامراة مثله في كونه معلوما له  
ياحدى الطرق كالراكب هو المنطلق وبالاعكس والضابط انه اذا كان للشيء  
صفتان من التعريف وعرى السامع اتصافه باحداهما فقط وجب تقدمه مبتدا  
وتأخير المجهول عنده خبرا فاذا عر في زيد دون اتصافه بالانطلاق وازدت  
تعريفه قلت زيد المنطلق واذا عرفت المنطق دون عينه وامررت تعيينه  
له قلت المنطق زيد **وصفه** كزيد رجل عالم **وان** **يضاف** كزيد غلام رجل

كبي

**كبي** **اي** **تم** **في** **قاعدة** **لما** **من** **ان** **زيادة** **الخصوصية** **توجب** **امية** **الفايدة**  
**وتوكه** **لما** **نع** **وتسميه** **وكونه** **قدم** **للتخصص** **له** **بالذي** **له** **اسند** **اي** **لفص**  
المسند اليه على المسند نحو **تمبي** انا اي مقصور على التميمية لا يتجاوزها الى  
القيسيم نحو لا فيها غول اي بخلاف حم الدنيا ففيها الغول اي السرك  
لهذا لم يقدم في ريب فيه ليلا يفيد ثبوت الريب في باقي كتبه **تقا** **او** **لاجل** **ق**  
**تسويقه** **الى** **المسند** **اليه** **بان** **يكون** **فيه** **طول** **يشوق** **النفس** **الى** **ذكر** **المسند**  
**اليه** **نحو** **ثلاثة** **تشرق** **الدنيا** **بهمجهم** **شمس** **الضحى** **والواضح** **والقمر** **ثلاثة**  
مسند موصوف بما بعده **وشمس الضحى** **الى** **آخر** **مسند** **اليه** **او** **لتقا** **ول** **تجمل**  
مسرة **نحو** **سعدت** **بغرة** **وجهد** **الايام** **او** **لتظير** **وتجمل** **مساة** **نحو** **في**  
**النفس** **لترتج** **طوال** **الحمد** **فموسه** **اولى** **بذاك** **واجدر** **به** **والتقية**  
**بالخبرية** **اي** **على** **خبر** **بشيء** **ابتدا** **قبل** **امعان** **النظر** **في** **المعنى** **نحو** **له** **همم** **لا**  
**منتهى** **لكما** **رها** **اذ** **لو** **قال** **هم** **له** **ظن** **انه** **لعت** **الح** **والخبر** **لا** **منتهى** **واذا** **الخبر**  
**فلا** **قتضا** **المقام** **دا** **اي** **تأخيرة** **بان** **اقتضى** **تقديم** **المسند** **اليه** **وقدم** **البرها**  
**اي** **الابواب** **بمحت** **احوال** **تعلقات** **فعل** **اي** **متعلقة** **وما** **اشبه** **الفعل**  
**كالصفات** **العاملة** **علم** **واسم** **الفعل** **والمصدر** **العامل** **في** **ذكر** **مفعول** **مع**  
**الفعل** **انما** **المواد** **فهم** **تلبس** **به** **فهو** **مع** **مفعوله** **كصوح** **مع** **فاعله** **ان** **الغرض**  
من ذكره **مع** **افادة** **تلبس** **بقاعله** **من** **جهة** **وقوعه** **منه** **او** **قيامه** **به** **وتفعله**  
من جهة **وقوعه** **عليه** **او** **مع** **اولا** **جمله** **او** **فيه** **لا** **ان** **براد** **وقوعه** **فقط** **اي**  
لا افادة **وقوعه** **مطلقا** **من** **غير** **ارادة** **ان** **يعلم** **من** **وقوعه** **وعلى** **من** **وقوعه** **اذ** **لو**  
اريد ذلك لقبيل **وقوع** **الضرب** **مثلا** **فان** **مخذف** **مفعول** **التعدي** **بان** **لم** **يذكر**  
**معه** **وقد** **ضمن** **معنى** **فعل** **لا** **يترك** **كان** **مثله** **مطلقا** **والا** **فالفرض** **ان** **كان**  
الاعلام **بمجرد** **وقوع** **الفعل** **من** **غير** **اعتبار** **فاعل** **او** **مفعول** **لنبدأ** **الى** **مصدره**  
كون عام **كوقوع** **الخصب** **وكان** **المطر** **وحصر** **غرق** **او** **اثباته** **لا** **احد** **مفعوليه** **مثلا**  
او لفاعله **فقط** **او** **تغييره** **عنه** **مطلقا** **نرا** **من** **له** **غيره** **فجعل** **كاللازم** **فعل** **ذو**  
**تعد** **مطلقا** **وكا** **لمتعدي** **لو** **احد** **فعل** **متعد** **لا** **تقين** **فلا** **تقدرا** **اصلا** **لان** **المصدر**

كما لمذكور فقل زيد يعطى رد لمن نفى ان يوجد فيه اعطاء وزيد يعطى الزنا  
رد لمن اثبت له اعطاء غيرها وزيد يعطى الفقراء رد لمن اثبت له اعطاء  
غيرهم قال تعالى يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون اي من الصفات  
ومن لم يتصف به **والايمان** الغرض من تركه ما هو بل قصد تعلقه بمفعول غير  
مذكور **قدرا** وجوبا **مالا** بحسب القرينة نحو هذا الذي بعث الله رسولا  
اي بعثه ويكون **الحذف للتبيين جري من بعد ايهام** كفعل المشبه والاراد  
ونحوها اذا وقع شرط فان الجواب يدل عليه نحو ولو شاربك ما فعلوه  
اي لو شاربك لا يفعلوه وقد يجب ذكره نحو فلم يبق مني الشوق غير تفكري  
فلو شئت ان ايلي بكيت تفكر **الكذا** يكون **لدمع ما او هم** ابتداء **الم يوم من**  
**تكلما** اي لدفع توهم غير المراد نحو وكلمت ذنت عني من تحامل حادث  
وسورة ايام خزون الى العظم اذ لو قال حرزك اللحم توهم ابتداء قبل ذكر الى  
العظم ان الحرز ينهه اليه بل الى بعض اللحم او يكون **لقصده** ذكر للمفعول  
**ثانيا** بايقاع الفعل على لفظه لاضميره **لتكلا عناية** بذلك اي لظهور حال  
العناية بوقوع الفعل عليه نحو قد طلبنا فلم نجد لك في السوادد والمجد  
والمكارم مثلا او يكون **لثملا مع اختصار** اي لتعظيم باختصار نحو والله  
يدعو الى دار السلام اي جميع عباده ام بمبالغته ومنه نحو نفع الله ثوابه اي كل احد  
بكل زمان ومكان وحال او يكون **لاجل رعاية الفاضل** نحو ما ودعك ربك  
وما قلى اي ما قلناك **ولغير ذلك** كتعيينه حقيقة او ادعا واخفاه نحو ليس  
انكاره **وهجته** اي لتقباح ذكره نحو ما وابت منه ولا ياتي مني اي العورة  
**وسبق ذاك** المفعول مفعولا كان او غيره **عاطله** يكون **لاجل افادة تخصيص**  
نحو اياك بعد اي لا غيرك لالي تحشرون اي لا الى غيره وكاد يباضريه وما شيا  
حجت ويوم الجمعة **سرت** **والرد على من لم يصب** تارة اخطا في التعمير او الاشتراك  
كقولك زيد اريت لمن اعتقد انك اريت غيره فتاكبه نحو لا غيره او انك رايتيه هو  
وعلم فتاكبه نحو وحده فهو من التخصيص وقد يجي لغير ذلك كاهتمام وتبر  
وضروره وفاضله واما نحو زيد اريت فتخصيص موكد ان قدر العامل مؤخر  
والافتكاليه

والافتكاليه والمعين في الجمع القرينه **وسبق ما قد عملا** العامل فيه من  
مفعول على مفعول آخر ان كان على وفق الترتيب لاصل فهو **للاصل** اي لانه  
الاصل **ولا تعدل** اي ولا موجب للعدول عنه كالفاعل لانه عدله واول مفعولي  
ظن لانه مبتدأ في الاصل او مفعولي كسالا لانه فاعل معنى او كان على خلافه  
**فالمخوة** كاخلال التاخير بينان المعنى نحو وقال رجل مو من حر ان فرعون  
يكتم ايمانه فلو اخر المجرور لتوهم تعلقه بيلكم وكون ذكره اهم كقتل الخاويجي  
فلان تقدم المفعول لانه الاهم في تعلق القتل او للتناسب كان **جعلها فاصلة**  
لرعاية الفواصل خوفا وحس في نفسه خيفة موسى **يا والقصر خامسها القصر**  
وهو لفظه الحبس وعرفا تخصيص بشي بطريق مخصوص ويراد فاعل الحصر  
والاختصاص مطلقا والتخصيص غالبا **وفي غير حقيقي** بتخفيفه ضرورة وهو  
الاضافي بان يكون التخصيص بحسب الضافة الى شي اخر بان لا يتجاوز الى  
ذلك الشيء وان امكن ان يتجاوز الى شي اخر في الجملة **احضر** وصد له وهو  
الحقيقي بان يكون بحسب الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوز الى غير اصل  
**واعرف بان** كلاهما اما **قصر موصوف على وصف** بان لا يتجاوز الموصوف تلك  
الصفة الى اخرى ويجوز كون تلك الصفة لموصوف اخر **واما عكسه** اي قصر  
صفة على موصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى اخر ويجوز ان يكون  
لذلك الموصوف صفات اخر فالاقسام اربعة **مثلا** قصر الموصوف على الصفة  
حقيقيا ما يفيد الا كاتب اي لا صفة له غيرها وهو عوزي ولا يكاد يوجد لتعد  
الاحاطة بصفات الشيء حتى بقيت منها شي وينفي ما عداه بالطية واضافيا  
ما يفيد الاقاييم اي لا يتجاوز القيام الى القعود فقط لا الى غيره مطلقا وقد  
يكون له صفات اخرى **ومثلا** قصر الصفة حقيقيا ما في الدار الا زيدا اي لا غيره  
فيها واضافيا ما في الوجود غيرك اي بحسب النفع اذ وجوده سواء كالعدم في  
قبل الاضافي لا يجعل الغير كالعدم فهو حقيقي ادعا وهو ظاهر التخصيص وغيره  
وجزمه به التقنازاي والمراد بالصفة المعنوية اي المعنى القايم بالعين لا  
النعته وما يفيد الاخوك وما الباب الاساج وما هذا الا زيدا من قصر الموصوف

على الصفة تقدير **ونوع** او **لا** منها اي الاضافي بقسميه **نوعين قلبا** اي قصر  
قلب يلقى **الذي اعتقاده عكس** للحكم الذي اتبنته المتكلم فقولنا في قصرة ما  
زيد الاقاييم وفي قصرها ما شاعر الا يزيد يخاطب به من اعتقده منصف  
بالقعودون القيام او ان الشاعر عمر ولا زيد **وتعيينا** اي قصر تعيين يلقى  
**لتخصر عنده** الاخر ان **استويا** بان اعتقدا تصافه بالقيام او القعود من غير  
علم بالتعيين او اعتقاد الشاعر زيد او عمر من غير ان يعلم على التعيين **ثانها**  
وهو الحقيقي بقسميه نوع واحد وهو **الافراد** اي قصر افراد يلقى **لمن له**  
**التشارك اعتقاد** فقولنا في قصر ما زيد الا كاتب وفي قصرها ما كاتب الا زيد  
يخاطب به من يعتقد تصافه بالشعر والكتابة معا او اشتركا زيد وعمر  
معان الكتابة هذا ما في اصله وجعل في التخصيص اصله فرعه الثلاثة للاضافة  
فقالوا الاضافي اربعة اقسام قصر موصوف وهو تخصيص امر بصفة دون  
اخرى او مكانها وقصر صفة وهو تخصيص صفة بامر دون اخر او مكانه والتخصيص  
يشعرون في منهما افراد لم يعتقد الشركه والتخصيص بشي مكان شي منهما قلب  
لمعتقد العكس وتعيين لمن تساوي عنده وجعل السكاكي التخصيص بشي مكان شي  
قلبا فقط ودون شي مشترك بين الافراد والتعيين **فصل في طرقه وطرقه**  
اي الحصر كثيرة فمنها **العطف** بلا ولكن ويل كقولك في قصر زيد شاعرا لا كاتب  
وما زيد كاتبا بل شاعرا وقلبا او تعيينا زيد قام لاقاعد وما زيد قاعدا  
بل قام وفي قصرها مطلقا زيد شاعرا لا خوة وما شاعر زيد بل ابوة وخو  
انما الله الاله الواحد وانما الحكم الله **والاستثناء والتفي** ففي قصرها نحو لا اله الا  
الله وفي قصرة وما محمد الرسول **والتقديم** المسند على المسند اليه كقبي انا  
اي لا قبسي او لغيرة من المعجولات على عاملة كزيد اعرفت وراكباجيت او للمبتد  
على خبره الفعلي كانا الفيد محمد اي لا غيري **ومنها** انما باللكسر على الصواب  
وبالفتح على الاصح نحو قل انما يوحى الي انما الحكم الاله الواحد فباللكسر لقصرها مقيدا  
اي ما يوحى الي في امه الاله قصر تعيين دفعا لتردهم في الموحى به او قلبه  
لاعتقادهم التقد **ومنها** التعريف بلام الجنس فان كان مبتدأ مقصور على  
الجنس كالامير

الجنس كالامير كرم او خيرا فبالعكس كزيد الامير وضمير الفصل كاحر نحو ان هذا  
لهو القصص الحق اي بخلاف غيره مما وعمد الفصاري فباطل والاختصاص  
النداي كارجوني ايها الفتى لا غيري والتاكيد بنحو وحد فقط ولا غير ونحو  
كهذا لك خاصه او وحدك وقوة السياق نحو ولو شئت ان ابكي بكيت تفكرا  
اي ما بكيت لا تفكرا **والانشاء سادسها** اي الابواب فان لم يكن طلبا كالفعل  
المرح والذم وصيغ العقود والقسم فلا بحث عنه هنا وان كان طلبا لندى  
مطلوبا غير حاصل وقت الطلب فان خولف اول بحسب المقام **والطلب هو**  
انواع منها **من** ومثله الترجي وعرفه لعل **وحصل التمني بليت** وهو حرف  
وقد يكون بالالف فينصب بعدها الفعل **وهل** لفظة نحو فهل لنا من شفعاء  
فيشفعوا لنا العلم ان لا تشيع لهم **ولو** نحو فلوان لنا كرامة فنكون المومنين  
**ونورا** اي قليلا **بلعل** فتعطي حتم لبت كل على ارجح فازود بال نصب بان بعد  
المرجوع عن الحصول لان شرط الترجي الامكان بخلاف التمني فسوا **امكن**  
بتعسر لا يتوقع معه الوقوع **اولا** بان تعذر كليت الشباب يعود والارج  
جواز النصب بعد الترجي مطلقا **ومنها كذا استعها** وهو طلب حصول  
صور في الذهن فان كانت وقوع نسبة بين امرين ايجابا وسلبا في حصولها  
تصديق والافتصوير ويكون **بهل** وتدخل على الجملتان اي الاسمية والفعلية  
مطلقا **التصديق** فقط مطلقا لكن لا تدخل على منفي **كهل** **برام** فيقال نعم  
اولا فيمتنع ام في جوابها نحو هل زيد قام ام خوة ان كانت ام متصلة  
للتناقض اذ هي للتصور لان كانت منقطعة على حذف المسند اذ هي ايضا  
للتصديق فقط لكن وتدخل على المنفي وقيل هل للتصديق كثيرا وللتنصوير  
قليل وهو الاصح فيجوز ذلك مطلقا والصحيح في نحو انها تدخل على الجملتين  
مالم يكن في خبرها فعل فيختص به فيمتنع اختيارا هل زيد قعد ويجزله  
على حذف الفعل فيما بعدها فاعل لامبتدأ **وهو** وهي ام الباب وتأتي **له** اي  
لطلب التصديق في نحو زيد قائم اقعده زيد **والتصور** اي لطلب تصور المسند  
اليه نحو ادبني في الانا ام دخل عالما ان احدتها فيه طالبا لتعيينه والمسؤول عنه

ما يليها كالفعل في اضرمت زيدا والفاعل في ازيد قام والمفعول في ازيد ا  
ضرمته امر عمر **وما** ويسال بها عن شرح الاسر نحو ما العنقا وجوابه بما مراد  
لفظ اشهر مراد في وهو التعريف اللفظي وعن ماهية الشيء نحو ما الانسا  
وجوابه حيوان ناطق وهذا التعريف بالحد او الرسم وعبر الوصف نحو ما  
زيد وجوابه كزير او نحوه وعن الجنس نحو ما عندك اي اي اجناس الاشيا  
عندك وجوابه كتاب او نحوه مثلا **ومن** ويسال بها عن العارض المتخصص  
لزوى العلم اي الامر الذي يعرض للعالم فيفيد تشخصه وتعيينه نحو من  
عندك وجوابه زيد او نحوه مما يفيد تشخصه وعن الجنس منهم نحو من جبريل  
اي بشر هو ام ملك ام جنى وجوابه ما يبين جنسه نحو هو ملك **وكم**  
للعدد نحو كم مالك **وكيف** وبه معناها الحال نحو كيف زيد اي على اي حال  
او في اي حال هو ولتا ويلها بالمجرور اسميت ظرفا مجازا وكلها **للموخر** فقط  
وهو التصور **كاي** للمكان نحو اين منير لك **وايان** للزمان المستقبل كايان  
يوم الدين **واي** لتمييز احد المشتركين في امر معهما كما لم يقميه نحو اي الثمنين  
خير مقاما وهي بحسب ما تضاف اليه اي الى عاقل نحو اي الرجلين وغير عاقل  
اي الدواب وظرف زمان نحو اي يوم تركب وظرف مكان نحو اي امام  
تقصد **ومتى** للزمان ماضيا ومستقبلا متى سفر ومتى سافرت **وانى** بمعنى  
كيف وانما يتلوها فعلا نحو فاقوا حركتم اى شيتم اي على اي حال شيتم او من  
اين نحو اى لك هذا ويحتمل انى شيتم فعلم انها للتصور الام المنقطعة  
فللتصديق فقط والا الهمم بانفاق وهل في الاصح فلها **والاستفهام** اي  
**نماتى** لغيرة بقرينة **نوعب** نحو مالي لا اى الهدى لانه كان لا يعيب  
الاياذنه فلما لم يره نوعب من حال نفسه في عدم رويته اياه **وعيد**  
كقولك لسبى الادب هل ادبت فلانا اذ اعلم ذلك **وتقرير** بمعنى حمل  
المخاطب على الاقرار بما يعرفه نحو الم شرح لك صدرك ويحتمل هل اتى على الانسا  
اي التفضل بذكر انسان فيه اصلا او بمعنى التحقيق والتثبيت اضرمت زيدا  
بمعنى انك ضربته البتة ويحتمل هل اتى على الانسان ولهذا فرقت **بقد** **والاستبطا**

كلم ادعوى

**كلم ادعوى** **زيد** ومنه متى نصر الله **ونحو انكار** ما يلا الهمزة المنكر غالبا وهو  
**لتكذيب توى** بمعنى لم يكن نحو افا صفاكم موكم بالبين اي لا يكون ذلك منا  
ونحو انك لمكروها وانتم لها كما هون **كذا** **بتوبيخ** بمعنى ما كان ينبغي ان يكون  
ما قد كان ماضيا نحو اعصيت ربك او لا ينبغي ان يكون مستقبلا نحو  
التعصية ربك ومعناها نحو اتعدون ما تتعدون **وياتي الاستفهام** **لان**  
اي للمتحقير نحو من هذا استحقاقا والساقفة **وتحكم** نحو اصلا نك تامر ان تترك  
مكان يعبد ابا وانا لانهم كانوا يتضا حكون لصلاته **وتقول** اي تقول كقراه  
ابن عباس ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون بفتح من وفتح  
فرعون استينافا ولا يستبعد نحو اى لهم الذكرى وامر نحو وقل للذين اوتوا  
الكتاب والاميين اسلمتم اي الموافق لتسوية بعد نحو اوليت شعري ولا  
ابالي نحو وان ادري اقرب ام بعيد ما توعدون ونفى صريح نحو هل جاز الاحسان  
الا الاحسان وتبيينه على الضلال نحو فابن تدهبون ومنها **امر** نحو  
فليضحكوا قليلا وبفعل نحو واصبر وما صبرك الا بالله وباسم فعل نحو  
عليكم انفسكم اي الزموها وباسم نحو الاسد الاسد **وضد** اي النهى نحو  
فقط نحو ولا تقربوا الزنا **والاصول للفقهاء** **الذكر من الدين** بانحائها **واختيار**  
**الشيخ** الا سيوطى لشرائط **ان يوجب الاستعلاء** فيما قال التبادر الفهم اليه  
عند سماع صيغتهما وهو من اقوى امارات الحقيقة انتهى **كن قال به من**  
**المعانيقينا** وهم كلهم او اكثرهم **ووقفة من الاصوليين** كالامام والامدى  
وابن الحاجب واختاره ابن الصلاح قال في الاصل والمختار وفاق الاهل المعاز  
وبعض الاصوليين كالامام الحرمين والامام الرازى والامدى وابن الحاجب  
اشترطوا الاستعلاء فيهما ويكون هذا القول مرجحا عند اهل المعاني دون  
الاصول ذكرت المسئلة هنا لانها انتهى وهو عجيب فانه عرف الاحر هناك  
بما يصح بشرط العلو وقال انه المختار تبع الامام الحرمين وغيره وقد اضطرب  
عرف واختيار وتناقض واما امام الحرمين فشرط في الورقات العلو قطعاً  
فهم عن ابن الصلاح شرط الاستعلاء منه والفرق ان التمنى وما بعده لا يحدث



الشرط بادانته بعدها حيث اريد السبب طيب لي ما لا انفقه اي ان اوقه  
 ابن بيتك اذك اي ان تعرفه فقالوا اتل اي ان تاتوا لا تكلف تدخل الجنة  
 اي ان لا تكلف واما العرض والتخصيص والدعا فمولد من الاستفهام ومن  
 التمني ومن الامر والنهي كعلا في تفر اي لتكف ان تكف والترح احو  
 التمني مع تدوير الجرمة ومنها **تقربا** كما عبد الله يا لها النبي **والقبرود**  
 نحو اختصاص وهو تخصص حكم علق بصير ما قار عنه من اسم ظاهر مع  
 لفي كاجوني ايها الفتى او لتواضع كالي ايها العبد الفقير الى رحمة الله  
 او لزيادة بيان كمن العزب اسخى من بذل فاضل ايها الرجل تخصيص الماوي  
 بطلب اقباله عليك فنقل الى تخصيص مدلوله من بين امثاله مما نسب اليه  
 والجملة نصب على الحال اي متخصصا من بين الرجال وعند النخلة جملة هـ  
 مستأنفة في نحو اجوني ايها الرجل معترضة في نحو علي ايها الجواد يعتمد  
 الفقير **مع اغرا** كقولك لمن اقبل ينظم يا مظلوم واستغاثه كما للرجال و  
 تعجب كما للعشب تعجبا من كثرة وقدم **في موضع الانشاء** فيقع موقع  
**تقاولا** حتى كانه وقع واخبر عنه كوقفي الله للخير **وكون حرم** يظهر اي  
 ولاظهار شدة الرغبة في وقوعه نحو والوالد ان يرضع ولغير ذلك كالا  
 حذر عن صوت الامر كقول العبد لسيدك ينظر المولى الى الهدى والانشاء كالحجر  
 في كثير مما وما ياتي كما في الاشارة اليه **سابعها** اي الابواب **الوصل كذا**  
**الفصل بلي** وهو معظم ابواب البلاغ فسانق منها **الذكر** اي الوصل هو  
**عطف** بعض الحمل على بعض ملقظ له **والثان** اي الفصل هو ترك العطف  
 لها لما نفع منه ثم ان **وجد الجملة اولى** من جملتين متنا بقين محل من الاعراب  
 لحولها محل مفرد **وقصد تشريك اخرى** لها في الحكم **عطف عليها** كما لمفرد  
 اذ اقصده تشريكه لكن **مع شرط** وجود **حجة تجمع** بينهما بوجه ما في كل مسند  
 ومسند اليه منهما كزيد يكتب ويشعر للمناسبة الظاهر اذ المراد بالكتابة  
 المنزول والشعر النظم او يعطى ويمنع للمناسبة القصادد سواء علمهم انذرتهم  
 ام لم تنذرهم فالجملتان مبتدآت **سواء** وكزيد طويل ويكر قصيرا ان كان  
 بينهما مناسبات



بينها مناسبة كصداقه وعداوة وغيرها والامتنع كما امتنع مطلقا نحو  
 هو يكتب ويعطى وزيد شاعر ويكر طويل وخفي ضيق وخاتم ضيق فان لم  
 يقصد التشريك فصلت نحو واد اخلوا الى شياطينهم قالوا انما علم انما نحن  
 مستهزون الله يستهزي بهم لم يعطف الله يستهزي بهم على انما علم لانه ليس  
 من مقولهم ولا على قابعه وهو انما نحن مستهزون **اولم يوجد** للاولى محل لعد  
 حلولها محل مفرد **ولكن قد نوي ان تربط الاخرى على معنى عاطف** **سواء الواو**  
**بها** اي بالاولى وتعلقه بتربط **العطف اجعلا** اي بذلك العاطف كدخل  
 زيد فخرج او تخرج بكذا اقصده التعقيب او لم يلمه لان غير الواو يفيد مع  
 الاشتراك في الاطوار معنى فايدا فتظهر فايدته بالعطف **به وان لم يقصد**  
**الربط** للثانية بالاولى كذلك **فان لم ينو اعطائها** اي للثانية **حكما** من علم  
**للكة** الاولى **والفصل** حتما كاية الله يستهزي بهم لم يعطف على قالوا الملائكة  
 في الاختصاص باذ ايلزم اختصاص لثمة لثمة تقايم بوقت خلوهم الى شيا  
 طينهم مع انه مستمر بكل حال **والا** يكون للاولى حكم مختص به زايد على مفهوم الجملة  
 او كان ولكن قصد اعطائها الثانية حكمها **فتي كان كمال الانقطاع قد اتى بدون**  
**ابهام** في الوصل بخلاف المراد **بان ينعدما** تعلق بينهما لاختلافها خيرا او  
 انشا او لفقدها مع بينهما **او كان قد اتى بينهما** **احمال الاتصال** اي بان تكون  
**ذي الثانية نفسها** اي نفس الاولى لكونها موكدة لها تاكيدا لفظيا او معنويا  
 لدفع توهم تجوزا وغلطا او صيد له منها لانها اوفى بتمام المراد من الاولى او  
 معطوفة عليها عطف بيان لها الخفايا **او كان** بينهما **شبه واحد** من الكالين  
 اي شبه الانقطاع لكون عطفها عليهما موههما العطفها على غيرها او شبه  
 الاتصال لكونها جوابا لسؤال اقتضته الاولى **فحكما** في احوالها الاربعة  
**جميعها الفصل** ايضا فمثلا كمال الانقطاع بلا ابهام لعدم الجامع زيد طويل  
 واخوة نائم ولللاختلاف وقال قائلهم ارسوا نوازلها **فارسوا** انشا ونوازلها  
 اي نعالج الحرب خيرا ويعكسها مات فلان رحمه الله تعافى فلان جنون ورحمة  
 الله انشا **مثال كمال الاتصال** بالتاكيد معنويا لا ريب فيه فانه لما يولغ

في وصف الكتاب بلوغه غاية الكمال يجعل المتبادر له دلالة لتعظيمه وكمال  
تميزه ويتعريف الخبر باللام دلالة على الاختصاص جازان يتوهم السامع قبل  
التأمل انه جار فابه جزافا فاتبعه بذلك دفعا لتوهمه فهو وان نفسه  
في جازيد نفسه ولفظها صدى للثنتين اذ معناها انه في الهداية بالغ درجة  
لا يدرك كنهها حتى كانه هداية محض وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه  
الكامل اي في الهداية اذ الكتب السماوية بحسبها تتفاوت في الكمال فهو  
وزان زيد الثاني في جازيد زيد وبالبدك بعضا نحو اممكم **بالتعريف**  
اممكم بانعام الخ فالمواد التنبيه على نعمة نعمه تعالى الثاني اوف بتاديبه لد  
لته عليها بالتفصيل من غير احالة على علم المخاطب فهو وزان وجهه في اجني  
ويدوجه واستمالا اقول له ارجل لا تقم عندي فالمراد اظها وكحال  
الذاهب لا قامته وقوله لا تقم عندي اوف بتاديبه لد لته عليه بالمطابقة  
عرفا لا لغة مع التاكيد وبالبيان فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم الخ  
فهو وزان عمر في هذا ابو حفص عمر وضع النخلة في الحبل فاكيدا بالوجه  
المذكور ومجيبها بياننا **ومثلا** شبه الانقطاع ويسمى لفصله قطعا وتظن  
سلي اني ابغى بها بدلا اراه في الضلال **نعم** فيبينها تناسب باختلاف  
المستدين والتعلق بالعيشية لكن لو عطف اراها على تظن لتوهم عطفه على  
ابغى **ومثلا** شبه الاتصال ويسمى لفصل به استينافا قالوا اسلاما ما اسلا  
اي فاجابهم او ما قال لهم اوف وما ابرى نفسي ان النفس امارة كانه قيل  
هل النفس امارة بالسوء بدليل تاكيد بان والامر لما مران التاكيد انما يكون  
للتردد وبنه في رأي نعم الرجل او رجلا زيد كانه قيل من هو فقال هو زيد  
**والافان** توسط بين الكمالين لقدم ما ذكره بالتفاقم اخيرا او انشا مجامع او  
كان كمال الانقطاع مع الاهتمام **وصلت** **فمثلا** التوسط بالاتفاق معنى  
فقط واد اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله الى وقولوا للناس  
حسنا اي لا تعبدوا وقولوا ومطلقا كلوا واشربوا ولا تسرفوا ان الابدان في  
نعيم وان الفجار لفي جهنم واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تحبون  
انفسكم من

انفسكم من دياركم **ومثلا** كمال الانقطاع مع الاهتمام قول يحيى من اكرم جوابا  
للمؤمن لا وابد الله امير المؤمنين فلا حرف جواب حذف جملة ليس الا  
كذلك وهو خبر وجملة ابد الله تعالى انشا لكن لولا الواو لا وهم انه دعي  
عليه فلهذا قيل ان هذه الواو كواو الاصل غير في وجوه الملاح **ومن حسناته**  
اي الوصل بعد وجود المصحح **ان قد ثبت تناسب الجملتين التثنية في**  
**الفعلية** مطلقا او مع تناسبها مضيا ومضارعة ايضا **ومثله تناسب**  
**الاسمية** فان عطف كل على مثله حيث لا مانع اولى وعند المتألف الفصل اولى  
ولهذا في باب الاستغفار رجع النص في ضربت زيدا وعمرا اكرمتهما للتناسب في  
الفعلية واستوى هو والرفع في نحو هذا اكرمتهما وزيد ضربته عندها لا مكان  
الامر من اي مع النظر عن قصد المنظم والافان اورد العطف على الضمري  
اختيار النص او على الكبرى اختيار الرفع للتناسب **ثامنا** اي الابواب **ومنت**  
**الابواب** بعدة **الايجاز** و**الاطناب** مع **المساواة** والصحيح ان ذلك بان  
**يعبر** المتكلم عما **ارادة** من اصل المعنى **بلفظ** **احصوا** اي ناقص عنه **واف**  
**به** وهو الايجاز وخرج بالوفا الاخلال ويسمى عيا وتقصيرا **او بلفظ**  
**زايد** عليه **اذ حصل** **فايدة** اي لفائدة وهو الاطناب وخرج بالفائدة  
الزيادة لغيرها تعينت وهو الحشو ام لا وهو التطويل وقد يسمى كل  
باسم الاخر **او بلفظ** **مساولة** وهو المساوات والاختصار اعم من الايجاز  
او اختصار مرادفه او مغايرة اذ له اطلاقا باصطلاحات اما المساواة  
فلقوله فانك كالليل الذي هو مدركي وان قلت ان المتأني عندك واسع  
وقيل هو ايجاز وحذف جواب الشرط واجيب بان مثل هذا الحذف لا يجزئ بتاديب  
اصل المواد فلا عبرة به بل ذكر تطويل ومثله كل ما حذف لدليل لفظي اقيم مقام  
جواب القسم في نحو ان يتم زيد والله اقم والمنعلق في نحو زيد في الدار والخبر  
متعلقة في نحو ضربي زيدا قائما بل وكلما اطرد حذفه مع قوة دليله حتى كانه  
لا حذف كلولا انتم للتأني **واما** الايجاز **فانه** الايجاز **قصر** **وايجاز**  
**حذف** نوع الايجاز **والاول** وهو **القصر** ايجازة **ما لا حذف** به **بمناز** نحو

ولكم في القصص حيوه فلفظه يسير ومعناه كثير كما بيناه في التفسير واطبا قهم  
على انها من ايجاز القصر مع ان فيها حذف مضاق قطع اي في مشروعيه لفظك  
وحذف متعلق الخبر يشعر بان لا فطر مثل هذا مما هو معلوم ضروره او  
شبهها كما حرم اعدم اخلاله ومنه يعلم ان مرادهم بالمحذوف فيما يأتي ما هو  
اعم مما يتعلق بايجاز الحذف وان كان المحذوف ان كان لا يثبت تاديه اصل  
المراد الايه فايجاز حذف وان كان المحذوف غير ما يثبت به اصل المراد  
فايجاز قصر او مساواة بشرطها وان كان فيه حذف فالتقدم واعتمده و  
**التار وهو ايجاز الحذف فيه الحذف** لما لا يودي به اصل المراد **فالمحذوف**  
**اما جزاء** كاي كلام وذلك **الذي اضيف** اي المضاف نحو واسأل القريم اهل  
**او موصوف** نحو انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي ابن رجل جلا اي انكشف هو  
او امره وقيل هو فعل مسمى به فلا حذف **او صف** نحو ياخذ كل سفينه غصبا اي  
سفينه صالحه كما قرى به اذ تعينها الا يخرجها عن كونها سفينه **او كان شرط** نحو فانه  
هو الولي اي ان ارادوا اوليا فالله هو الولي وليس منه حذف بعد الطلب كترى  
الركمك لنيابة دليله عنه **او جواب** شرط ما اقيم دليله مقامه نحو واذا قيل لهم ما  
ما بين ايديكم وما خلفكم الايه اي اعرضوا ولو تروى اذ وقفوا الايه اي لا تراءى  
عظيما **وحذف** اي الجواب حينئذ **للاختصار** مطلقا كالآيه الاولى **او ذهب** اي  
ليذهب السامع كل مذهب ممكن **او لاجل** **دلاله** **محذوفه** على انتفاء امكان **الاجابة**  
لوصف **به** كالاتية الثانية فيهما وقد حذف غير ما ذكر كما علم من الابواب السابقة  
وكقوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اي ومن انفق من بعده  
وقاتل بدليل ما بعده **واما جمله** اي كلام مسيبه **لما سب** مذكور نحو ويريد  
الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق اي فعل ما فعل مما هو  
ليحق الحق الخ لا امتناع تعليقه ما قبله **او كانت** المحذوفه له **للمذكور** هو **السب**  
وهو المسبب نحو قلنا اضرب بعضنا الحج فانفجرت اي فضربه فانفجرت وهي الفا  
الفصيحة **او كانت** لاسبابها ولا سببها بل **غير هذين** نحو فنعى المولى اي هو الله او  
الله هو **واما الكثره** اي من جمله نحو انا انبئكم بتاويله فارسون يوسف اي فارسون

اليوسف

اليوسف لاستغبره الوو ما ففعلوا ذلك فاقاه فقال له يا يوسف وكل محذوف  
في مكانه **قد يدكر** يقوم مقامه ويدل عليه فليس من الاجاز نحو وان يكذبوك  
فقد كذبت رسول اي فلا تخزن واصبر **وقد لا** يقام مقامه الكفا بالقرينه و  
هو الاجاز كالامثلة السابقة **ثم الحذف** لا بدله من دليل على اصله وعلى تعيينه  
اما اصله **فبالعقل** وحده او مع ضميمة اليه **ذوي حذف** كتعليق طلب مما قد  
وقع نحو او فوا بعد الله اي مقتضاه وتعليق حكم شرعي بالذات لانه انما  
يتعلق بالفعل **واما تعيين** له فيكون **بقصد** اي مقصود **اظهر** حرمت عليكم  
الميتة واحلت لكم الانعام اذ الحكم الشرعي انما يتعلق بالفعل والمقصود الاظهر  
عليها الاكل والتناول الشامل له ولندت نحو اللين منها قول على تعيينه **واعادة**  
نحو ذلك الذي منبني فيه لقطع العقل بان اللوم يتعلق بالفعل لا بالعين  
والتقدير في مرادته بدليل تراود فتاها او في حبه بدليل قد شغفها حبا او في  
شانه لتشمها وجملة العادة على الاول لاقتضايها عدم اللوم على الحب المفروض  
اي لانه اضطراري والحق ان المعين له العقل لانه القاصر بعدم اللوم على القهر  
**او افتران** كقولهم للعرس بالرفا والبنين اي اعربت للقطع بان الظروف يقضي  
متعلقا واقترن بتلبس المخاطب لاعراس وقد صح في الحديث عن هذا الكلام تنزيها  
**او شروع في الفعل** نحو لسم الله فيقدر ما جعلت مبداه ففي لوضوء أو وضوء في  
الفصل غسل وفي دخول الخلاء التحصن وهو اولي من تقدر الاسم وغير ذلك كما  
لعقل نحو وجا ويد اي احد الاستجماله المحي عليه **واما الاطناب** فبان **كان**  
**وقوع** منهم بان **كان** فيه بيان بعد ايجام وهو **ايضاح** كرت اشرح لي صدرى  
فارجح لي يفيد طلب شرح شيء ماله وصدرى تفسيره والاطناب فيه بالظرف فهو  
الذي لا يخل حذفه لا بصدرى وان لم يكن من شرط جوار حذف المطنب به **وان كان**  
**معطوفين** اي منعطوفين **مفردين** من **بعد** **مثنى** معناها خبر الشجين بضم  
ابن ادم وتبقى معه اثنتان الجرض وطول الاصل وكجاني مسلمان صالح وطالح  
والظاهر ان كالمثنى ما شبهه في النص على العدد وعدم الاضافة بخبر الذي يلي  
الشفعا خمسة القران والرحم والامانه وفيكم واصل بيته **في توسيع** معجزة

فهمه وهو من الايضاح وما كان منه **حتم** للكلام وقيل للبيت **بالذي**  
**قد اخبرنا لثمة** اي ما يفيد ثمة بدونها **المعنى يتم** من مفرد او جملة **فقال**  
**الايغال** والثمة كزيادة التزجيج والحث في نحو اتبعوا المسلمين اتبعوا الابه  
فقوله وهم مهذون ايغال لتتم المعنى بدونه اذ الرسول محمد لا محاله و  
كزيادة المبالغة في نحو **وان ضحا التامة الهداة** به كان علم في راسه **فان** في  
واسه **فان** ايغال لو فاء كان علم بالمقصود من التثنية بما يفتدى به **والذي**  
**وسم منه** اي الاطناب **بالاخر** اس تارة **والثمة** اي هو ما يدفع ما  
**سوى المواد اوها** بان يوتي في كلام يوهر بخلاف المقصود مما يدفع من مفرد  
او جملة ولو ذات محل سوا كان في وسطه نحو **فسقى ديارك** غير مفسدها صوت  
الربيع وديمة تسمى لان المطر قد يفسد الديار ويحرقها فدفعه بذلك **ام**  
اخيرة نحو اذ له على المؤمنين اغرة على الكفر من اذ ذلك قد يكون لضعف فدفعه ما  
**ذل** انه ذل تواضع **وان يكن** الاطناب بالاثبات في كلام لا يوهم خلاف المقصود  
**بفضلة** من مفرد او جملة ذات محل **لثمة لا الدفع** اي غير الدفع المذكور كالمبا  
لغة في نحو واتى المال على حبه اي مع حب المال فهو التثنية فان كان المعنى كحب الله  
فلا اطناب **او يكن جملة من بعد جملة** سابقة معناها **لان يحصل** بالثانية  
**توكيد** لمنطوق الاولى او مفهوما فهذا **تدليل** **سمن** ولو كان بين كلامين  
متصلين معنى نحو ذلك جزئيا هم ما كروا وهل يجازي الا الكفوة ونحو وليست  
مستبق اخلا فله على شعث اي الرجال المهذب **فمنطوق** الاستفهام نفى  
الرجل المنقح الفعال وهو مفهوم ما قبله **وان يكن** الاطناب **جملة فاكثرا**  
لا محل لها من الاعراب **بين اجزا الكلام** وهو **اعتراض** ان كان لثمة سوى  
دفع الابهام كالتزجيه في نحو **ويجعلون** لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون  
والتثنية في نحو **واعلم** فعلم المراد **ينفعه** ان سوف ياتي كل ما قد **اورا** ايضا  
بكثر من جملة **وبين كلامين** متصلين معنى ومنه بينهما بنحو عشر حمل قوله تعالى  
واذ قال لقين لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله الى قوله يا بني انها ان تكذبتا  
حبه الابه فجملة يا بني من كلام لقين وما بينهما اعتراض من كلامه تعالى وهو بيان

ما قبله الا

ما قبله الا التدليل فيبينها عموم من وجه لاجتماعها فيما وقع بين حملين و  
افتراقهما في غير وقيل ان يوتي في اتنا كلام او بين كلامين متصلين جملة او  
غيرها لثمة ما فيبينه وبين التتميم والتكميل والتدليل عموم بوجه وقيل ان يوتي  
في اتنا كلام او اخر او بين كلامين ولو منفصلين جملة فاكثرا لا محل لها لثمة هو  
اعم من الذي لم يطلقا وفي التكميل بوجه ومباين التتميم وعند النحاة ان يوتي  
جملة فاكثرا لا محل لها بين شيئين متصلين معنى منفصلين غالباً لفظاً فهو اعم  
من الاول مطلقاً ومن الاخر بوجه **واطناب لظافر ياتي بتكرير** لثمة كالتاكيد  
نحو **كلا سيعلمون** ثم **كلا سيعلمون** وفي ثم دليل ان الاشارة الثانية ابلغ تجعل البعد  
المعنوي كالحسي والفعال اللفظ في الترتيب **ويغرد ذلك** كذكر **خاص بعد عام**  
تليها على فضل حتى كانه ليس من جنسها فظواهر الصلوات والصلوات الو  
اي الوسطى بينهما او الفضلى مهن وهي العصر على الاصح من نحو خمسة وعشرين  
قوة او عام بعد خاص كرب اغفر لي ولو الذي ولمن دخل بيتي مؤمناً والمؤمنين  
والمؤمنات **واسه** عز وجل **علم**

**علم البيان**

**بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله الذي علم البيان والهم  
البيان عز عن الشبيه والكنافه والله الحقيق المتعالى عن المجاز والاستق  
في المعنى **وصلى الله وسلم على سيدنا محمد** **وعلی له وصحبه** المؤمنين بالعموم  
**ولعمري** فهذا العلم العائنه من شرح منظومة النقايم سميت فتح الرحمن في علم  
البيان **واما** عقب به لانه من المعاني بمنزلة المركب من المفرد لا اعتبارا فيه مع  
زياده شي اخر كما فهم من حده بقوله **علم البيان** ما اي علم معنى صناعه عليه **به**  
**لقد عرف** **ايراد** **المعنى** الواجد المدلول عليه بظلام مطابق لمقتضى الحال علما  
هو **يطرق** من التركيب **تختلف** **اي في وضوح بعضها دلالة** عليه بان يكون  
بعضها اوضح في الدلالة وبعضها اوضحا وهو خفي بالنسبة للاوضح **وخرج**  
**ايراد** بطرق مختلفة في اللفظ دون الوضوح **ومالم تكن** كدلالة قابلية  
للاوضح والخفا **افتح** كغيره بتقسيم الدلالة ليعني عليه وجه انحصار هذا  
العلم في ابوابه الثلاثة **فقال** **واللفظان** كان **على تمام ماله** **يوضع** لغته او

مكتب جامع



شرا او عرفا دل من حيث انه تمامه فلا لثة مطابقيه لتوافق اللفظ والمعنى  
وسمها **وضع** لان الواضع انما وضع اللفظ لتام المعنى كدلالة الانسان على  
الحيوان الناطق **اودل** على **جزئه** اي جزء ما وضع له من حيث انه جزء ففهم  
لتضمن المعنى لجزئه المدلول كدلالة الانسان على الحيوان **لفظا** والناطق  
فقط **اودل** على **لازم** لما وضع له خارج عنه من حيث انه لازمه والترام لاستلزام  
المعنى للمدلول كدلالة الانسان على الضاحك والعمى على البصر وليس المعتبر  
هنا اللزوم البين المنطقي وهو عدم انفكاك تعقل المدلول الا لزامي عن  
تعقل المسمى في الذهن اصلا بل اللزوم الذهني وهو كون المعنى الخارج حيث  
يلزم من حصول المعنى الموضوع له في الذهن حصوله فيه ولو بعد التأمل  
في القران والامارات ولو لا اعتقاد المخاطب بعرف او غيره ولو لم يطابق  
الخارج وسم كلام من دلالاتي التضمن والالاتر **عقلية** لان دلاله اللفظ  
على جزئه اولاديه انما هو من جهة حكم العقل بان حصول اللفظ او الملزوم  
مستلزم لحصول الجزء واللازم وهو ما عليه البيانيون واكثر الاصوليين  
وبعض المناطقة وقيل الاوليان لفظيتان لانها محض اللفظ وانما التقا  
بينهما بالاعتبار وعلمه شيئا شيوخنا ونسبه وكري بالمحققم وقيل الثلاث  
لفظية لان للوضع فيهما مدخلا وعليه اكثر المناطقة **والاولى** اللفظ لا  
تعلق له بهذا اللفظ لان ايراد المعنى بطرق مختلف في الوضوح لا يتأتى بالصحيح  
اذ السامع ان كان عالما بوضع الالفاظ للمعنى لم يكن بعضها اوضح عنده من  
بعض والالم يكن شي من الالفاظ الا اعلم لتوقف الفهم على العلم بالوضع بخلا  
**الثان** اي العقلي الشامل للجزء واللازم وهو المبحوث في هذا الفن لياتي  
الايراد المذكورة فان كان مع قيام **قربية على عدم ارادة** المعنى **الموضوع**  
في **المجاز** **سم** هذا **او لم تقم** قربية عليه **فسمه** **بالكنائية** فالانتقال فيهما  
من الملزوم لللازم الا ان ارادة الموضوع له جازية في الكناية دون المجاز كما  
سياتي **وهو اي المجاز على التشبيه قد بيني** اذا كان استغناء لا يحتاج  
اصل التشبيه **ومن ثم** **اي الثلاث** الفصول وهو التشبيه والمجاز والكناية

هذا العلم

هذا العلم جافيا **منحصر** **فصل** **وعرفوا التشبيها** **بانه** **دلالة**  
**على اشتراك** اي مشتركه **امرا** **لاخر** **مفغ** اي في معنى جامع بينهما هو  
وجه الشبه لا بطريق الاستعارة الا فيه هنا بانواعها او التبريد الا في  
البدع كريد اسد والجامع الجراة وصم بكم عمي والجامع عدم الاهتداء و  
الافتقار **ثم ذاك** **نحو** النظر في اركانه واقسامه اما ولنه فطرافه اي المشبه  
والمشبه به ووجهه وادائه فطرافه **نوع** **الى الحسي** اي المدرك باحدى  
الحواس الخمس اظاهم السمع والبصر والشم واللمس **كل طرف منه** اكان  
المدرك بها هو لنفسه كالصوت الضعيف بالهمس والحد بالورد والنكهة بالغياب  
والريق بالشهد والجلد الناعم بالحبر ام مادته كخيالي معدوم فرض مجتمعا  
مما يدرك بها لقوله الاتي وكان محمرا الشقيق الخ فالعلم والياقوت والزيبريد  
والرمان حسيه وتلك الهيئة الاجتماعية خيالية **وللعقلي** اي ما عدا  
الحسي المذكور من عقلي صرف كالعلم بالحياة والحصل بالموت ووجداني كاللذة  
والالم الحسيين ووهي كاثبات الاعوال **والمختلف** بان يكون المشبه شيئا  
والمشبه به عقليا كالمنيه بالسبع اذ الموت عدم الحياة عن شانه في  
عقلي او عكسه نحو كالعطر لمخلق كرم نحو وحسنونو زرق كاثبات اغوال **و**  
**وجهه** ما **اشتركا** **تخيلا** **فيه** اي ما قصد اشتراك الطرفين فيه تخيلا بان  
لا يوجد ذلك المعنى في الطرفين او احدهما الا على سبيل التخييل والتاويل  
نحو وكان النجوم بين دجها ساني لاح بينهما ابتداء اي لا تحت بين ابتداء  
لكن قلب فوجه الشبه وهو الهيئة الحاصلة من حصول اشياء مشرفة ببعض  
جوانب شي مظلم اسود غير موجود في المشبه به بطريق التخييل لان البدع  
تجعل صاحبها كالماتشي في ظلمة فلا يمتدى الطريق ولا يامن ان يناله مكره  
فسيهت بها ولو لم يعكسه تشبيبه السنه بالنور وشاع حتى تخيل ان السنه  
مماله بياض واشراق والبدع مماله سواد واطلا فصار كالتشبيه ببياض  
التشبي في سواد الشباب **وتحقيقا** **بوا** **والنقسم** بان يوجد فيهما على سبيل التحقيق  
بلا تاويل كتشبيبه النور في الظلام بالملح في الطعام فوجه الشبه الصالح بالاعمال

والفساد والانهال وهو متحقق فيهما وادواته الكاف وما فيه معناها مما  
استق من المماثلة او المشابهة او اذ معناها كمثل نحو وضرب وتثنية **مرت**  
**اولا** في علم التفسير **اداته** المشهوره واما اقسام **ذالك** فتتووعه باعتبار وقت  
في اعتبار طرفيه **اما مفرد** اي تشبيهه **بمفرد** كظاهرا كتشبيه من لا يحصل  
من سعيه على طاميل بالراقم على الما فالمشبه الساعي مقيد بان لا يحصل من  
سعيه على شي والمثبه به الراقم **مقيد** بكونه على الما وهما مفردان وكثيرا  
ما يلقبس المقيد بالمركب فينبغي التامل **اولا** تقييد كليهما كالحد بالورد  
او في احدهما فقط وهو المختلف ففي المشبهه كالمراة في كمال الاصل بالشمس  
وفي المشبهه به كقوله والشمس كالمراة في كمال الاصل فالشمس مطلقه فيهما والمراة  
مقيدة بكونها في كمال الاصل **واما مفرد** **بمركب** كقوله وكان حجر الشقيق اذ ان  
او تصعد اعلام ياقوت **تشرق** على رماح من زمرجند فالمشبه الشقيق  
مفرد والمثبه به مركب من عدة امور **كذا عكس الذي** مر اي تشبيه مركب  
بمركب كقوله كان مناء النقع فوق رؤسنا واسياقنا ليل نهاوى كواكب  
فالمشبه مناء والتراب فوق الرؤس والاسياق والمثبه به الليل المنساق  
كواكب وكل منهما مركب وتشبيه مركب بمفرد نحو **تربا** نهارا حشمها قد شابه  
نهار الربا فكانما هو مفر **فالمثبه** النهار الشمس خالطه الارهاق فنقصت  
من ضوء الشمس باحضارها فصارت يضرب للسواد وذالك مركب والمثبه به  
مفرد وهو مفرد مقيد تقديرا اي ليل مفر **وايضا جازاه** اي الطرفان **اذ ان**  
فان اتى اولا بالمشبهات ثم بالمشبه بها فهو **المفروق** بفاوقا فاصح كقوله  
يصف العقاب بكثرة صيد الطيور **كان** قلوب الطير رطبا وبياسا **لدي** وكرها  
العناب والمخشف البالي **فوطبها** عناب وبياسا **حشفت** وان اتى المشبه  
به وهكذا فهو **المفروق** كقوله النشمسك والوجه دنائير واطراف الاكتم  
وهو شجر احمر ناعم **او تعدد** الطرف **الاول** اي المشبهه **لا غير** **تو** **تسوية**  
اي تشبيه التسوية نحو **صدغ** الجيب وحالي **كلاهما** كاللالي **وشغره**  
في صفا وادمعي كاللالي **او تعدد** **اخر** اي المشبه به فقط **فسم** **ذ** **التشبيه**

الجمع نحو

الجمع نحو **يفتر** عن لولو وطب وعن برد **وعن** اقاح **وعن** طلوع **وعن** حبيب  
تشبه تفرم خمسة اشياء **وباعتبار** وجهه انواع **اذ** **التشبيه** **تمثل** **اذ** **اه**  
**كان** **انواع** **وجهه** **من** **دي** **علا** **اي** متعدد كما مر من تشبيه مناء والنقع  
والشمس **اولا** بان لم يبتزع من متعدد **فغيره** كعالم مام **وايضا** ان ذكر  
وجهه **فمفصل** نحو **وتقوم** في صفا **وادمعي** كاللالي **والا** **فمفصل** فان كان **كل** **احد**  
**يفهم** اي الوجه **فظاهر** كزيد اسد **اولا** بان لم يذكره الا الحواص فهو **خفي**  
كقوله فاطمة الانماويه وقد سلت عن بينها الجهر افضل فقالت هم كالحلقة المرمية  
لا يدري اين طرفها اي هم متساويون في الشرف لا تفاضل بينهم كما ان الحلقة  
متناسبة الاجزاء صور **يتمتع** تعيين بعضها طرفا وبعضها وسطا **لكونها**  
مفرغة صمته كالدار **وايضا** **كان** **في** **الانتقال** **عنه** من المشبه الى المشبه  
به **ببنتفي** **تد** **قيوت** في النظر لظهور وجهه **في** **القريب** **المبتدك** **كتشبه** **الشمس**  
بالمراة المجلوه في الاستدارة والاستنارة **والبعيد** **الغريب** **ما** **خالقه** **بان** **لم** **يتنقل**  
اليه الا بفكر وقد يقين نظر كالتشقيق بامر والشمس **لم** **راه** **الاشل** **والسنان** **بنيال**  
القول وقد يتصرف في المبتدك لما يجعله غريبا **لم** **تلق** **هذا** **الوجه** **شمس** **بها** **فيا** **الا**  
وجه ليس فيه حياء **ولم** **يلق** **اي** **لم** **بصر** **فالتشبيه** **مكثي** **اولم** **تقابل** **وتعارض** **فهو**  
فعل ينبي عن التشبيه **وباعتبار** **اداته** **ما** **اداة** **عندما** **بان** **حذفت** **فهو** **مؤكد** **نحو**  
وهي **مؤخر** **السحاب** **ومنه** **ما** **اضيف** **فيه** **المسببه** **به** **الى** **المشبه** **بعد** **حذفها** **نحو** **والرئح**  
تعبث بالعصون **وقد** **جى** **ذهب** **لاصيل** **على** **الجين** **الماء** **اي** **اصيل** **كالذهب** **على** **ماء**  
كالجين **وعكس** **هذا** **بان** **ذكرت** **اداته** **مر** **سل** **كالامثلة** **السابقه** **وباعتبار** **الغرض** **ما**  
كان **اقادة** **المراد** **على** **الوقا** **تحصل** **به** **مقبول** **كسابق** **الامثلة** **وما** **بالعكس** **وفاء**  
بان قصر عن اقادة الغرض **فهو** **ذ** **الرد** **اي** **المردود** **وباعتبار** **وقت** **في** **المبالغة** **الاعلا**  
منه **الذي** **قد** **حذف** **منه** **اداته** **وجهه** **فقط** **اي** **بدون** **حذف** **المشبهه** **كزيد** **اسد**  
**او** **حذف** **مع** **ما** **شبهه** **كصم** **بكم** **عني** **وكاسد** **عند** **ذكر** **زيد** **ثم** **ما** **سقط** **فقط** **اداته** **فقط**  
**او** **وجهه** **مع** **حذف** **ما** **شبهه** **نحو** **كلا** **اسد** **واسد** **في** **الشجاعة** **عند** **ذكر** **زيد** **اولا** **مع**  
حذفه كزيد اسد في الشجاعة **ولا** **قوة** **لغير** **ذلك** **بان** **يذكر** **الوجه** **والاداة** **مع** **ذكر**

المشبه نحو زيد كالاسد في الشجاعة او حذفه نحو كالاسد في الشجاعة عند ذكره  
**فصل في المجاز قسما مفردا ووضعا** اي مركبا **والاول** منها وهو المجاز المفرد  
معرف بكلمة تستعمل خارج الماهل وما وضع ولم يستعمل فليس حقيقة ولا مجاز في  
غير ما لفته او شرعا او عرفا **بوضع** له خروج الحقيقة في اصطلاح به **تخاطب**  
متعلق بتوضع اي في اصطلاح التخاطب فدخل المستعمل فيما وضع له في عرف  
غير عرف التخاطب كالصلاة تستعمل في عرف الشرع للدعاء فهي فيه مجاز شرعا  
وان وضعت له لغة والمستعمل فيما لم يوضع له في عرف التخاطب ولا في غيره  
كالاسد في الشجاعة استعارة فهي موضوعة تاويلا اذ الوضوح تحقيقا تعيين  
اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرج المجاز لان دلالة بقرته دور المشترك  
وتاويلا تعيينه للدلالة على معنى مطلقا فدخل المجاز وغيره وقوله **مع انضاح**  
**قربة على انتفا اذ** اللفظ الموضوع له اي الحقيقي معه خرج للكناية  
لجواز ايرادته معه فيهما كاسيا وظاهر امتناع ان يراد باللفظ حقيقة  
ومجازة معا وعليه البيان والاصح في الاصول جواز كنهى استويع  
شجعا وسباعا **والابدين العلاقة** بينه وبين معناه الحقيقي ليصح الاستعمال  
كتسمية الشيء باسم حرته او كفه او سببه او مسببه او محله او حاله او غيره ذلك  
كالمتشابهة فخرج الفلظ لخذ هذا الفرس مشيرا الى حمار والعلم المنقول كما  
لفضل **وان تكن تلك** العلاقة امر سوى **المشابهة** تشبيه قصد الاطلاق في  
المجاز **مرسل** كاليد للنعمة والقدر وحقيقتها الجارح لصدورها عنها وكالروي  
للزادة واصلا الجمل الذي يحملها لعلاقة الجواز **وان تكن** العلاقة **مشابهة** بينهما  
تشبيه قصد الاطلاق **فهو استعارة** كاسد في رايه اسدي ومي وقد يكون اللفظ  
مرسلا ومستعارة باعتبارين فتسمية شفه الانسان جفله فقصد تشبيهها  
بجفله القوس غلطا وغيره استعارة ويقصد تسمية المقيد بالمطلق ارسالا  
وقد يفيد الاستعارة بالتحقيقية اذ **معناها** المستعمل هي فيه **اذا كان له تحقق**  
بان كان امر معلوما يمكن ان ينص عليه ويشار اليه **حسنا نحو** لذي اسد شاك  
السلح مقدف اي قذف به كثيرا في الوقائع استعارة الاسد للرجل الشجاع وهو  
لمحقق

105  
امر متحقق **كذا عقلا** نحو اصرنا الصراط المستقيم اي الدين الحق اي ملة  
الاسلام وهو امر متحقق عقلا فقط **فتحقيقية** وهي المراد عند الاطلاق  
والافتخيليه او كنيته كاسيا وهي تفارق الكذب منها على التاويل ونصب  
القربيه ولا يكون علما الا ان تضمن نوع صفة كحالة الجود وعندة للشجاع و  
تنقسم باعتبارك فبا اعتبار طرفيها قسمين اذ **الطرفان** اي المستعار له ومنه  
**ان كان** **ممكناتهما اجتماعان** في شي نحو او من كان مينا فاحييناه اي ضالا  
فهدينا استعارة الاحياء وهو جعل الشيء جبا للهداية التي هي الدلالة على كمال  
توصل الى المطلب والاحياء والهداية يمكن اجتماعهما **فسمها ذات وفاق** اي  
اتفاقية **او غلا** اجتماعهما فيه **ممنعا** كما استعارة الموت للضلال في الآية  
اذ الميت لا يوصف بضللال او هداية فلا يجتمع الموت والضللال في شيء **فسمها ذات**  
**عناد** اي عنادية ومنها التهكمية والتلميح كرايت اسدا يعجز جباننا فبشرهم  
بعذاب اليم اي انذرهم وباعتبار الجامع قسمان كما قال **او ان يدا جاعها**  
فهي **عامية** مبتدلة كرايت اسدي ومي **وان خفي** فلم يدركه الا بفكر وتدقيق  
فهي **خاصية** عربية نحو وسالت باعناق المطي الاباطح فتشبيه سيرها بالسير  
عامي لكن اغرب اذا اسند الفعل للاباطح دون المطي او اعناقها فاذا امتلاك  
الاباطح بها وادخل الاعناق في السير اذ فيها غالبا يظهر سرعه سير الابل بطوه  
**واعتبار اللفظ** قسمين اذ **اللفظ فيها ان نفى** **اسما الجنس** مستعار **سرها**  
**بالاصليه** كما استعاره اسد للشجاع وقتل للضرب الشديد **او نفى غيره** كوصف  
وفعل وعرف **فانها التبعية** لتبعها معنى مصدر المشتق ومتعلق معنى الحرف  
فيقدر التشبيه فيها نحو قلت ويد اذ اضربه ضربا شديدا وكالحال فطقت او  
ناطقة بلذا شبهت للدلالة بالنطق بجامع ايصال المعنى للذهن وايضا ثم  
لتعريف النطق للدلالة واشتق منه الفعل وغيره فخرجت الاستعارة في المصدر  
اصاله وفيما اشتق منه فان اطلق النطق على الدلالة باعتبار لزومها لم كان  
الفعل مرسلا ونحو فالتقطط ال فرعون ليكون لهم عدوا وشبه قربت العداوة والحزن  
على الالتقاط بترتب الغايه كالمجيب والتبني عليهم ثم استعمل في المشبه اللازم

الموضوعه المشبه به فجزت الاستعارة اصالة في العلية والغرضية وتبين في اللام  
فكانت اللام كاسد حيث لا يتغير لما يشبه العلية وكان متعلق معناها هو العليم  
لا المجرور **واعتبار آخر ثلثة اقسام ما يتفرع عن كذا بصفة** معنوية مما بلا يتم  
المستعار له او منه **لم تقرون** فسرهما بالمطلقة **كعندي اسد وان يقارنهما**  
وصفا وتفرع ملام **لما له** لتغير فدان **تجد سما** اي محمده نحو **عمر**  
الورد اذا تبسم ضاحكا **علقت** بضم ح لته رقبا **لما له** اي كثير العطا استعار  
الردا للعطا لانه يصون عرض صاحبه كما يصون الوداما يلقى عليه ثم وصفه  
بالغري الكثير مضافا الى موصوفه وهو يناسب لعطا والقرينة السياق **او**  
قارنهما ما يلائم المستعار منه **فسمها بتر شجيرة** ومرحى نحو اولئك الذين استروا  
الصلالة بالهدى فامرت تحت تجاركم استعاروا الاشارة للاستبدال ثم فرع عليه  
ما يلائم الاشارة من الرخ والتجارة والترشيح الصرف ابلغ مطلقا لا شتما على  
تحقيق المبالغة لبتاني التشبيه ومنه **نحو** ويصعد حتى يظن الجهول بان له  
حاجة في السما **ولما فرغ** من الاستعارة عطف كاصلم على اقسامها ما ليس منها  
في قبيل او دبير بحسب صنيعه كاصلم تبعاً للتخييل كما استعمل ومن ثم افردوا المفضل  
بعد المجاز المركب فقالوا **واضمر التشبيه** في النفس لم يصح بشئ من اركان سوى  
المشبه فقط فسمها استعارة **بالكنائية** وكنيتها عنها ومكنية **ودل اثباتك امر**  
**مقصودا على مشبه به لما قد جعلنا مشبهها من غير ان يكون هنا امر محقق**  
حسنا وعقلا يطلق عليه اسم ذلك الامر على التشبيه **الذي قد اضمر في النفس**  
اي ويدل على التشبيه المضمرة اثباتك للمشبه امر مختصا بالمشبه **وهو استعارة**  
**تخييلية ما ذكرنا** اي الاثبات المذكور كقوله **واذا المنية انشبت اظفارها**  
شبه المنية بالاسد في اعتبار النفوس بالفهرو العلية من غير تفرقة وهو  
استعارة بالكنائية فاقبت لها شبه الاظفار المختصة بالسبع التي لا يجزعها  
بدونها تحقيقا للمبالغة في التشبيه وهو استعارة تخيلية فعلا هذا كل من  
الاظفار والمنية حقيقة مستعمله وتبعوه قال **سلطان المحققين السعد القناري**  
لكن تفسير المنية بما ذكر لا مستند له في كلام السلف ولا مبنى على مناسبة لغوية  
ومعناها

ومعناها الماخوذ من كلامهم ان لا يصح بذكر المستعار بل يذكر فيه ولا يفرق  
الدال عليه فالمقصود باظفار المنية استعارة السبع بالمنية كالاسد للشجاع  
لكن اقتصار على ذكر لازم السبع وهو الاظفار لينقل عنه المقصود كما هو شأن  
الكنائية فالمستعار السبع مضمرا والمستعار منه الحيوان المقترش والمستعار له  
المنية ومثله شجاع يفتش اقرانه تبيها على انه اسد انتهى **فعلا هذا هي** من المجاز  
ومن التحقيق لا قسم لها ولا ملازمة للتخييل واريد بالاستعارة والكنائ  
معناها الحقيقي عرفا وهو المعتمد وان كان فيه كلام اخر للسكاكي وغيره **ثانيتها**  
وهو المجاز المركب **تعريفه** ما اي لفظ استعماله فيما معناه الذي تاصلا  
لدا لانه عليه مطابقة **شبه تمثيلا** اي تشبيه تمثيل بان كان وجه منزها عن  
متعدد وبه خرج الاستعارة في المفرد **لان بيا الغا** في التشبيه فهو لفظ مستعمل  
فيما ناسبه معناه الاصل تشبيه تمثيل مبالغة ولهذا يسمى التمثيل ومثي فشا  
استعماله كذلك سمي مثلا ولم يغير كقولك للمتقدم في امر او ان تقدم رجلا وتوخ  
اخرى تشبيها للصورة تردد معنى في ذلك بصورة المتردد حسا من قام ليذهب  
فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيؤخر اخرى واستعمل في  
الصورة الاولى المعنوية الطام الدال بالمطابقة على الصورة الثانية الحسية  
بما مع الاقدام تارة والاحجام اخرى وهو منزه عن عدة امور **فصل**  
**ثم الكناية اصطلاح البلاغ** بالنصب اي في اصطلاحهم ما اي لفظ استعمل في  
معناه الحقيقي لكن **لازم المعنى** لزوما دهنيا على ما مر كما في **المجاز به اريد**  
كطويل النجاد اي جمابيل السيف مراد به طويل القامة لان طوله ملازم لطولها  
فخرج بالتمثيل في حقيقة المجاز وما بعده التصريح والتعريف **مع جواز**  
**ان يراد** المعنى المألوم وهو الحقيقي **معه** اي مع اللان معني انهما من حيث  
هي كناية لا تنافي في ذلك كما ينافية المجاز فيصح المعنى سواء وافقه الظاهر كالتعال  
المتال فيمن له نجاد ام خالفه كاستعماله فيمن لا نجاد له وكما سموه **مطوية** بيمينه  
**وامتنع** اي ارادة الملزوم مع اللان **في مجاز** بنا على منع الجمع بين الحقيقي  
والمجاز كما عليه البيانيون اما عند من بحجة والفرق ان الحقيقي فيها اريد للانتقال



فقط اوله ولداته معا وفي الجمع المذكور اريد لذاته فقط بنا على ان الانتقال  
 في المجاز كما يجير الجمع كالاصوليين **ترهي** قسم لانها يطلب بها **انما نسبة**  
 فقط اي اثبات امر لا خرا ونفيه عنه وهو المراد بالاختصاص **هنا كما نراها**  
**مطلوبة نحو** ان السباحة والمرودة والتقاء في قبة ضربت على ابن الحشر  
 اراد اثبات اختصاصه هذه الصفات ولم يصرح به بنحو قوله ويختص بها  
 بل كنى عنه بان جعلها في قبة مضمومة عليه لانه اذا اثبت الامر في مكان  
 الرجل المختص به فقد اثبت له **او يطلب بها** كالجود ونحوه وهي قرينة  
 وبعده **وسمها ذات البعدان تخلت** بين الكناية والمطلوب **واسطة**  
 بها كان الانتقال كعريض الوسادة للابله فينتقل من عرضها لعرض القفا  
 فللبلاغة وكعظيم الرماد للمضيق او الكرم فينتقل من كثرة الرماد لكثرة  
 احراق الحطب فكثرة الطبايح فكثرة الاكله فكثرة المضيفين فالمقصود  
**وسمها ذات قرب ان خلقت** عن واسطة لطويل النجاد لمزيد القامة **عريض**  
 القفا للابله **او يطلب بها** لانه **لا نسبة** ولا صفة **بل يطلب بها** **الذي يوصف**  
 اي الموصوف بشرط اختصاصها به كالكناية عن القلوب بمجامع الاضغان  
 اي الاحقاد وعن الانسان بحج مستوى القامة عريض الاظفار وفي نحو  
 كثرة الرماد وفي ساحة ويد كناية عن مطلوب بها صفة وهي كثرة الرماد  
 كناية عن الكرم ومطلوب بها نسبة وهي جعله في ساحة زيد كناية عن اثباتها  
 له **ثم الى التعريف** بان سبقت لموصوف غير مذكور كقولك في عرض من يودى المسلمين  
 المسلم من لم المسلمون من لسانه ويد كناية انه غير مسلم وتسمى العريضة بالضم  
**قال ابو بكر يوقف السكابي والدرج** بان قلت وخدمت وساطتها مع خفاء  
 في اللزوم كعريض الوسادة للابله فينتقل من عرضها لعرض القفا فللبلاغة  
 كعريض القفا للابله ايضا فلا واسطة للانتقال بل فيه خفاء اذ لا يعرف كل احد  
**الايما والاشارة** بان قلت ولا خفاء **نحو** او ما وايت المجد القري حلبة في آل  
 طهمتم لم يتجول **و** كطول النجاد **وتلو حنا** بان كثرت وساطتها لعظيم الرماد  
**تفاد الكناية** باضافة المصدر للعالم وغيره بالتفاوت دون الانقسام لانها

لا تخفى الكناية

لا تخفى الكناية اذ اللفظ صريح بان استعمل في معناه الاصل اي المراد منه لذاته  
 حقيقة كان او مجازا وكنايه بان لتعمل في معناه الاصل للانتقال فقط او لذاته  
 وللانتقال معا وهي بالنظر للفظها حقيقة كان او مجازا كما لامير معصار نحو  
 اي كثير السكر فنسبة العصر للامير وتسمية العصر مجازا وبالنظر للانتقال  
 واللزوم حقيقة او مجازا ولا ولا وان اريد بها الملزوم فقط ليستفاد منه اللزوم  
 حقيقة او اللزوم فقط فجازا او كلاهما فجمع بينهما وتعرين بان لتعمل في  
 معناه مطلقا للتلوخ بغيره تحويل فعلة كبير هم هذا تلوخا بانها لا تفصل  
 الية فهو بالنظر لمعناه الحقيقي او المجازي او الكناية حقيقة ومجازا وكنايه  
 وبالنظر لمعناه التعريفي بحر فيه خلاف الكناية السابق وعند الفقهاء ما لم يجتمعا  
 غير المراد صريح كما سارت لا يجتمعا غير السبع وما احتمله وغير كناية كخذه وكذا  
 اي اشوة ويوتر بالنيب وما ليس احدهما تعريفي كقولك ما انا بنان تلوخا بقدر  
 ولا يوتر اصلا **وهي** اي الكناية **كذا المجاز** اي من التصريح والحقيقة **ابلاغ** بالجمع  
 البلاغ لان الانتقال فيهما من الملزوم للازمه فهو كدعوى الشيء بينهما **وتنقار**  
**مثلما في** ابلاغ من التشبيه اجماعا لانها مجاز وهو حقيقة **علم البديع**  
**الحمد** لله الذي ابدع كل شيء بحكمة فهو ابدع البديعين واصلي واسم  
 على سبيلها من اعطى جوامع العلم وتحسينه والتصريح له الدلالة واقبس منه  
 علم البلاغة وعلى اله وحكم اولى النجاة العارفين لمكان الفاظ العباد **وهي**  
**و بعد** فهذا شرح علم البديع من نظم النقاية سميت بحالة السهيج في علم  
 البديع وانما عقب به لانه يراعى بعد العلم قبله فهو قابولها وليس من اصل  
 البلاغة خلاف لعلم البديع حيث ذكره وفيه كثير مما مر من اصلها **علم البديع**  
**ما** اي علم به **يدري الفتى وجوه تحسين الكلام** فينصوبه معانيها ونقا  
 صيها **ان اتى مطابقا مقتضى الحال وواضح الدلالة** اي خاليا عن التعقيد  
 فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة  
 لانها انما تعد محسنة بعدها واول من صنّف فيه ابن المعتز وقدمه ثم ابو هلال  
 العسكري وابن رشيق ثم النيفاشي ثم ابن ابي الاصبغ وغيره حتى جاء الصيغ الحلي

بها

فجمع منها في بدعيته عامه وواحد وخمسين نوعا ثم تبعوه فإدما ونقصوا  
وودوا ووقروا ولكن **قد اتت انواعه بكثرة** تزيد على ذلك والضابط ان كل  
ما اوردت الكلام البليغ حسنا زيدا على اصل البلاغة فهو من البديع وهي  
**للمتدين جاوزت** في عندها هل البديع عليه **قد جرى في علمي المعاني والبيان**  
**ما قد كثر** كما يجازوا طناب بانواعها وتشبيهه وكناية ومجاز ولكن جعله  
كاصلها هنا من البديع تبعا لاصله مع جعله لها فيما من اصل البلاغة  
تبعا لاهل البيان فيه تناقض ظاهر **ثم هي لفظي ومعنوي** اما المعنوي  
فما يرجع الى تحسين المعنى او بالذات وان افاد جينا تحسينا في اللفظ  
كالنضاد وهو **الطباق** والمطابقة ايضا **وحده جمعك بين ضدتي** اي  
معنيين متقابلين ولو في **الجملة** وهو طباق ايجاب نحو يحيى ويميت ونحوهم  
ابقاظا وهم رفود لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وطباق سلب وهو  
الايجاب والسلب نحو ولكن اكرم لا يعلم يعلم ظاهرا ونحوه **فصرت**  
كأنى يوسف بين اخوتي ولكن تعدتني النبوة والحسن واحلاه ما اتفق  
فيه نحو قوريه او اشتراك نحو **والعاذ لون يا ايجاب الملام علوا وما علوا**  
**من سلب وقم** الاول من الغلو والثاني من غلا الشعر ومنه التذم بان  
يجمع لونين فاكثر كناية نحو يحون بالببيض والسر اللذان به اي السيف والسيف  
الرمح او لتورية ولو لو واحد واحتمعا في قوله **قد اعبر العيش الاخضر**  
وازور المحبب الاصفر اسود يومى الابيض وابيض فودى الاسود حتى  
وتلى العبد والازرق **فجاء الموت الاحمر** فوري بالمحبب الاصفر عن الذهب  
وكنى بالموت الاحمر عن القتل او لعبر ذلك نحو **كالشامة الخضراء فوق**  
**الوجنة الحمراء** تحت مقله السوداء ومنه التناويل ايهام النضاد نحو  
ضحك المشيب براسه فكى اذا التقابل في اللفظ فقط لان ضحك المشيب تمام  
ظهوره ونحو اشدا على الكفار رحا بينهم اذا التقابل بالتعلق لان الرحمة تسببه  
عن اللين وهو ضد الشدة **ثم معنيين فوق ان ذكرت مع ذلك بعدة ما**  
**قابلة مرتبا على ترتيبه فسمه المقابلة** فهي اخصر من الطباق بان شرائط  
التعدد وقيل

١٢٦  
التعدد وقيل شرطه التضاد ولو بوجه دونها فيكون اعم بوجه نحو فليضحكوا  
قليلًا وليبكوا كثيرا وما ابدع قوله في مشيبه والتخايبية فذاك سواد الخط  
ينهى عن النوى وهذا يبيض الخط يا مريا بالصحو فقابل سته بسنه اذ عن  
المجاورة والبالا لصاق **او ذكرت ما** اي معنيين فالتر **تناسبا** بغير التضاد  
وبه خرج الطباق فسمه **إعانة النظر** والتناسب والتلفيق والابتلاف و  
التوقيف نحو الشمس والقمر بحسان ونحو كالفسي المعطفات ومنه ايضا انما  
التناسب نحو الشمس والقمر بحسان والنحو اذا هوى للنبت الذي لا ساق له  
**او تناسب اللفظ الاول مع اللفظ الاخير** بان حتم الكلام بما يناسب المعنى  
ابتداء فسمه **تشابه الاطراف** وابتلاف المعنى مع المعنى نحو لا تذركه الابصار  
وهو يدركه الابصار وهو اللطيف الخبير فاللطيف يناسب كونه غير مدرك بما  
لا يبصار والخبير يناسب كونه مدركا لها وقيل تشابه الاطراف التسميع فعمله  
فوجه فجمع وهو اعادة قافية البيت او المصراع اول البيت او المصراع الثاني  
نحو **ومنى وبيت الله بين وبينها عشية** او ام الكناس رميم رميم التوقالت  
ليجان بيتها صمنت لكم الايزال رميم رميم فاعل رمت ونحو تشاكت اطراف  
اقوالى فلفظ الفخول يناسبه الميدان والسبق وابتلاف اللفظ مع المعنى  
بان يوتى بالفاظ منا سبه له ان فحى افحى وان رقيقا فريقيه نحو اتانى سمعا  
في معرس رجل ونويا كخدم الحوض لم يتعلم فلما عرفت الدار قلت ليربها الا  
انعم صباحا ايها الريع واسلم فمعنى الاوليه فحى وصف الاثار والمعاهد  
ولفظه جزل ومعنى الثاني سهل مفهوم ولفظه رقيق سمح وابتلاف المعنى مع  
المعنى بان يتختم الكلام بما يناسب ابتداء كما مر وقيل مراعاة النظر ضم المتشابهات  
ويوجه في النوعية فقط فدخل ايهام التناسب نحو **وحرف كنون تحت واو لم**  
**يلكى** بدل يوم الرسم غيره النقط اي وفاقه ضاحم كالنون تحت ركب بصر  
وتما غير رافق بها يوم المنزل غيره المطر وابتلاف اللفظ باللفظ اختيار لفظ  
ذى معنى مناسب لمعنى مذکور يصح معه عدة معان نحو كالفسي المعطفات  
البيت اذ تشبيهه الابل بالفسي لهما رافقها يصح معه تشبيهها بالحواريين

وبالاطناب ونحوها كالاسهم والاوراق فاختبار هذين لمناسبة القس وانطلاق  
المعنى بالمعنى ان يشتمل الكلام على معنى مع اركان ملائم وغيره فيقرن به الملام  
نحو فالعرب منه مع الكدر طابرة والروم طابرة منه مع الحجل او على معنى مع  
ملايمان فيقرن به بالنسبهما وان خالف يادي الرائي نحو ان لك الاجوع فيها ولا  
تعري وانك لا تقط فيهما ولا تقضي لما كان اللبس كالشبح في عدم الاستغناء عنه  
والاستقلال كالروي في كونها ما تابعين لذلك قدمت هذه المناسبة لقوتها وان  
خالفت الظاهر وانطلاق اللفظ بالمعنى مأم فتمحصل من الخلاق ان ابتلاوا اللفظ  
باللفظ نوعان والمعنى بالمعنى ثلثة غير تشابه الاطراف بمعناه الثاني **او قبل**  
**التمام للكلام ذكرت ما دل على باقى الكلام** اي على عجز فيه **ارصادا وتسميها**  
قبيل وتوسميا نحو وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ونحو اذ الم  
تستطيع شيئا فدعهم وجاؤن الى ما تستطيعون وقيل والتسميم ان يكون قبيل  
القافية او الفاصلة ما يدل عليها ان عرف الروي نحو ضيعت في الحب ايامي وما ظفرت  
روعي بتسميم تقريب فوانديجي **فذكر تضييع الايام في الحب وعدم الظفر بالقرب**  
يدل على ان القافية الندم والتوشيح ان يدل معنى اول الكلام على اخره فهو اعم لكي  
لا يختص بالمعنى والارصادا باللفظ وقيل التوشيح ان يدل اول الكلام على القافية  
ان عرف الروي نحو ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فمعنى  
اصطفاهم يعلم منه الفاصلة لانهم نوع من العالمين ونحو ضيعت في الحب ايامي والتسميم  
ان يدل بعض الكلام على بعض فتعلم حينئذ اخره من اوله ومقطع حشوه وان لم  
يعرف الوزن والروي اكان الاخر على ام مادونه بشرط الزيادة على القافية وحينئذ او  
من اخره فهو اعم لعدم اختصاصه بالاول والفاصله وعدم شرط معرفة الروي وبيان  
بشرط الزيادة وغيره فلا يجتمعان اصلا نحو افر ايمم ما تحثون انتم ترمعونه ام تحن  
الرابعون لو نشاء جعلناه حطاما فظلمت نفيلون فذكر الحث يفهم الزرع والحطام و  
التفكك ونحو فاذا حاربوا اذ لو اذروا واذا سلموا اذ لو اذروا **وان جاز ذكر شي بلفظ**  
**غيره لما قرن** تحقيقا وتقديرا به **فسمي ذلك بالمشاكلة** غالبها وبالمقابل والتراخي  
نادرا فتحقيقا لتعلم ما في نفسه ولا اعلم ما في نفسه اطلق النفس على انتم واورثي

بما في الطرف

لمجاز الفخر ومشاكله لما قبله ونحو قالوا اقترح شيئا تجد لك بطيخ قلت اطبخو الرحمة  
وقبضا وتقديرا كصنعة الله اي تطهيره وهو مصدر موكد لا ضمايا له لان الايمان  
يطهر النفوس اي صبغنا الله نورا بالايمان صبغة واصله ان النصارى يعمسون  
او ادهم في ما اصفر بسمونه المعجودين ويرحمونه تطهير لهم فعبء عن الايمان بالله  
المظهر حقيقة بصبغة الله للمشاكله بقرينه سبب لثول **والارزدواج** وهو  
المراوغة والمجاورة **ان تشا التعريف له** فهو **ترويح** **معنيين** اي المزاورة بينهما  
**في الشرط وفي جزيته** بان يورد كل معنى منهما مرتبا عليه اخر اتحاد اللفظ ومعنى نحو  
اذ امانى الناهي فلج به الهوى اصاحنا الى الواشي فلج به الهوى او معنى فقط  
نحو اذ اسعوا فاستروا معنى النفوس سعى فابتاع مدحك بالعالى من القيم او  
لفظا فقط نحو اذ املجفاني فمل الفواد اطاع العذول فمل الوداد الاول المراد  
الاحراق والثاني من المملد السام ام اختلفا مطلقا نحو اذ اتروا ج ذنبي و  
انفردت له بالمدح فرت ونجاني من النقم وسوا اتحادا ايجابا ولبنا كما هو اعم  
اختلفا نحو اذ اتروا ج ذنبي والهموم فما يحكي مدحت علام فاجلت عجمي وقيل  
يجب اتحاد المرتبين معنى وايجابا ولبنا وقيل يجب اتحادها لفظا ومعنى لا ايجابا  
ولبنا وعليه العسكري وابن الاصبغ وظاهر تعريفهما انه لا يختص بالشرط والمجاز  
**ثم الرجوع** وقد يسمى التمدد كما واعراضا عرف **بالعود بالنقص على ما قدمنا**  
كلام **لنكتة** واكثرهم لم يشترطها نحو قف بالديار التي لم يعفها القدم بلا وغيرها  
الارواح والدم اي بلا عفاها وغيرها ائتت دروسها بعد تقيمه لنكتة اظهار التمدد  
والتحريك نحو البس قليلا نظرة ان نظرها اليك ولكن ليس منك قليل ونحو نبت  
فاصح قومه بمنايبي عند الامير وهل على امير ونحو فاق لهذا الدهر لا بلا اهلته  
**والعكس** معنوي بان ياتي معنى متقدم فيعكسه كقوله في السحاب فرت تقوى الطرف  
حتى كأنها جنود عبيد الله ولتب بنودها عكس قوله ورايات يحمل النصر فيها  
تمدكها قطع السحاب ولقظي قد يسمى التبدل وهو **تقدم لما كان من اللفظ جوازا**  
وبالعكس كقوله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وكجدا حرو غير جاب الدار  
لحق بدارل بحار ونحو **اندى العجائب** فالاعم ينقشته غدا بصيرا وفي الحرب

البصير عني ونحوه واذا الدر فيك حسن وجوه كان للدر حسن وجهه **ووجهه**  
**التورية** وهي ايضا الابهام بالتحته اطلاق كلمة كيف كانت **تكون حاوية**  
**لمعنيين** كيف ما قرب ويعد مع **اودة المعد** منهما القريبة ما فان لم تقرب  
بشي فوجه قيل كالوجه على العرش لتوى اى لتولى والقرب لتقر او قربت ما  
يلام القرب فم شرح قيل نحو والسما بيناها بايدي بقدره والقرب الجاحه  
والبناء يلامها او ذكر لفظان اذا ادهب احدهما ذهب التورية فهما نحو **وواد**  
حكا الخنساء لا في تجويزه ولكن له عيناان تجرى على صحتها فظاهره عينا الانسان ونحو  
اخو الخنساء وانما اراد عينا ما على حجر ولو لا ذكر الخنساء ما تهيأت التورية او ربه  
بها الايما الى معنى بعيد غير جراد فتوربه اشاره كالتى في مراعاة الاستئصال غالبا  
قيل ولا فرق بين التورية والترشيح والتوجيه ويرد بوجهه فالترجيح لفظ يذكرو  
لتهيئته نوع من البديع ايا كان وكولاه ما تهيأ فهو اعجم من وجهه وملازم **العلم**  
لغيره فترشيح التورية كما مر فيذكر الخنساء تهيأت التورية وترشح الطبايق نحو  
ان حل امراض اناس شدا زرعهم بما افاد لهم من حط وزرعهم **فشد** ترشحته حل المطا  
بايها من التناسب وترشيح المواويل نحو من معشر برخص الاعراض جوهرهم فهو  
جمع عرض بالكسر وذكر الجوهر شحم للمواويل بجمع عرض بالتحريك والتوجيه ان توجه  
كلامك لا لفاظا مثلا مة عرفا بلا اشراك حقيقي فلا يكون بلفظ مشترك ولا يتالي  
بكل واحد بخلاف التورية فيها وقد يوجد من التورية او مراعاة النظر او الطباق  
وقد لا منه بالعلم عندا كزبحان ونحوه لولو وحده كما فور ومما ذكره غيره **وبالنحو**  
اذا كان ما تورية فعلا مضارعا مضى قبل ان يلقى عليه الجوازيم وبالفقه اثبت  
ورد انا ظرا ناظري في وجهه كالمطالع فلم منعه شققي لثمها **والحق** ان الورد  
للزرايع واجبة منكم فقلت لم تثبت الوردية ناظرا غصنا سوى ناظر السطح  
فليجوز الورد بالمحاظ لا بجسد الزرع سوى الزارع **وسم بالاستخدام ما**  
اطلق من لفظ ولو علما له معنيان كيف كانا فكثر لكن **معنى** من معانيه **ترديد**  
**وبالمضم** العايد عليه او بالاشارة اليه او بتعلقه **رمت** معنى اخر منها فهو اطلاق  
لفظه معنيان فكثر اياه احدهما وبضميره او اشارته او متعلقه الاخر منها

فهو مباح

فهو مباح التورية فيما لضمير نحو اقر عينا واجراها نداء وانها عسجد او حكاها  
فدجى الظلم فالعين الجارحة والضمير اول العين الما وثانيا لعين النقد وثالثا  
لعين الشمس وبالعلم والضمير قوله مذهبي تقبل خذ مذهب سدي ما انزى في  
مذهبي لا تخالف ما لك في راية فيه ياخذ اهل المغرب اراد بالضمير ما لك من  
وبالاشارة مع العلم نحو لله درك من فقيه ما جده فذ فاق في الحنيفة الاطواد  
قد شاد للنعيم في الفاظه ما لم يشده لزال شعره **يا جده** اراد بالنعيم ابا حنيفة  
وبالاشارة النعمان بن المنذر مروج وباد النابغة وبالمعلق وكثيرا ما يتفق  
في القول الموجب ونحوه قول **المعري** في الاستدراك قالوا مضت فهل عادوا فقلت نعم  
لكن عن العذر والايضا بالذم اراد في الجاد واولا الزيار وثانيا بالنظر للاستدراك  
الرجوع وقول صاحبنا الوجه الطباطبي خطيب صنعا ومفتيها وقاضيها يجا طين  
به وجوتم قلبى واحر رتوه ثم حررتوه نحو بر در سدا اراد بالتحريم بالنظر للفعل  
العتق وبالنظر لمصدر تهذيب العلم وتبقيح وقول ابن نباتة اقدى اماما حلت  
صنايعه بيتى وحيدى وشدي ومي فالتحدم فيه على قصره حلت في الحلول فالجلبه  
فالحل فالحلاوه ولا ادرك ما السحر ان لم يكنه **واللفظ والطبي والنشرها ان تذكرها**  
متعدد اشياء او **اشياء** تذكر ما لكل منه **استند** منها بان السامع يورده اليه  
فمنه مفصلا مرتبا نحو ومن رحمة جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله  
فالسكون بالليل والابتعا بالنهار ومعكوسا كيف سلوا وانت حقيق وعصن وغزال  
لحظا وقد اورد في **ومشوشا** نحو انت شمس وضيم وحضم في الوغا واليهام السخا  
ومنه مجمل لفا فقط نحو جبا القوم سعد وعجيد ومسعود او نشر فقط كالراحه والنعب  
والعدو والظلم قد سد من ابوابها ما كان مفتوحا وفتح من طرفها ما كان مسدودا  
او طباق نشر اقالوا اى اليهود والنصارى لن يدخل الجنة الا من كان هو اى انصارى  
اى قال اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هو اى وقالت النصارى لن يدخل الجنة  
الا من كان نصارى فاحمل الامن اللبس لمعرفة تفضيل كل منهما صاحبه **والجمع ان**  
**تجمع بين ذي عدد** اثنين فكثر في الحكم ولو متعدد **مثل البيت ذي المنال** لا يجمع  
العتاهية علمت باجاشع ابن مسعود ان الشباب والفراغ والجده مفسدة للهوى

اي مفسد والجدة كعدة الغنى ونحوه قضى وولى وفاضت نفسه وعلمى عدلا  
وليس يعاقب الحكم والحكم فجمع بينين في العدل وان يوقع ثانيا بين امرين  
فالتر من نوع ليفيد زيادة في مدح وغيرها فتفرق نحو فوجو كفيه ثم قلغ سخاية  
عن العباد وجود السج لم يفرق ونحوه ابن السراج وابن البرميه نداء البحر  
ملح وجود السج لم يفرق او تفرق في الجمع بين **حتى ادخال** في الحكم فوجع و  
**تفرق نحو** سناه كالنار تجلو كل مظلمة والباس كالنار تفتي كل مجرم ولا يفرق  
سناه كالبرق ان ابدوا ظلام ونحوه والغرم كالبرق في تفرق جمعهم فخرق وجه  
الاول لجلود ليل محله لان سناه كالبرق في كشف ظلام الوغى وللشيخ رحمه الله  
والحق كالصبح كل الخلق شاهدة والسيف كالصبح في تفرق جمعهم وان يوجد  
**ذكر العدد** اي المتعدد ثم استناد ما لفظ واحد منه من كل له معينا مع لفظ  
الاول بنفسه وبه يخرج الطي والنشر لنقصان كل منهما الا بالآخر وقيل خرابا  
لتعيين وهو صحيح لو لم يكن في هذا ما لا تعين فيه كما ستره **فتقسم** وهو انواع  
فان ذكر متعدد مستقل بنفسه ثم اضافة ما لكل اليه وهو ما ذكره كذا اذ بيان  
في بل لا ياكلان اذا اصبحا غير لم الكبد فهذا اطويل كظل الفتاة وهذا قصير  
بظل الوقت فهو تقسيم ولا تعين فيه ولتيفا اقسام الشيء بالذکر وهو الذي يرمك  
البرق خوفا وطعا فليس في رويته سوى هذين خوفا للمسافر وطعا للمقيم ونحوه  
فان الحق مقطوع ثلاث يمين او شهود او جلاء اي لا قرار وذكر احوال الشيء  
اي مضافا لظما يليلق به نحو يقال اذا اقوا خفاف اذا دعوا اكثر اذ انظروا  
قليل اذا دعوا **فان قسم بعد الجمع** لمتعدد تحت حكم او جمع بعد التقسيم فهو  
**تقسيم قول بالجمع** اي جمع وتقسيم نحو ابادهم فليبت المال ما جمعوا والروح  
للسيف والاجساد للحر والبادهم جمع وما قبله تقسيم ونحو يفتون حرهم يعنون  
كلهم يعنون عن قدر هذا خلقهم قسم صفهم الى الافنا والاعنا والعفون جمعها  
تحت كونها خلقا لهم فان جمعت قسمت فاضقت ما لكل اليه معينا فجمع وتفرق وتقسيم  
كأنه هو فلا تظن نفس الابدان جمع فمهم شقي وجيد تفرق فاما واما اخر الاية  
**تقسيم** والتحر يد عندهم **تخذ بالترجم من امر ذي صفة امر اخر قد ما نله اي**  
ذلك الامر

129  
ذلك الامر فيها اي الصفة **ما لفظ** كالمخافيه فهو ان تفرق من اخرى صفة  
امر اخر مثله فيها مبا لغم في كالمخافيه ويكون بخطاب المرء نفسه فينتزع منها  
شخصا مثله في الصفة المسوق لها الكلام كارجوي ايها الفتى ويطرق الكتابة  
نحو يا خير من يركب المطي ولا يشرب كاسا بكف من تجلا انتزع منه بطريق  
الكتايب جواد اهو يشرب بكفه ويدخل حرف على المنترع كما المبالغة نحو وشوا  
تعدواي الى صارخ الوغى مستسلم مثل العتيق الملام بالوغى لتعداده للرب حتى  
انتزع منه اخر مثله فيه او على المنترع منه لمن التجويدية نحو لي من فلان صديق  
جيم انتزع منه اخر مثله في الصداقه وفي التجويدية نحو ظهر فيها ذوالخلد اي في  
جهم وهي ذوالخلد لكن انتزع منها ذوا امثلها فيه مبالغة وبالتجويدية كطقت  
يزيد الاسد انتزع منه لدا في التجماعه وبالعطف كمرث فالرجل الكرم والشمه  
المباركة انتزع منه الشمه المباركة وعطفه كانه غيره وبغير ذلك نحو فلان بقتيت  
لا رحلن بعودة نحو الغنم او متى كرم اي الا ان يموت انتزع من نفسه  
كوما ونحوه ولو ان ما من جوى وصباية على حمل لم يبق في النار كما انتزع مما  
به ما يصح جعله على حمل **وان لوصف اذ في البلوغ في الشدة اذ في الضعف جدا**  
**مستجيلا او حذرا او بعد ايه** ليللا يظن انه غير متناه فيه فانه المبالغة والا  
فرا فهي اذ عا وك لوصف بلوغه في قوة او ضعف جدا مستجيلا او مستبعدا في  
اشعارا يتناهيه في ملكه ويجب على المسلم التور منها فقد كفر بها كثير من الشعراء  
**فان تلك الدعوى فذلك سايغة** اي جايزة عقلا وعادة فتبليغ نحو معادي عدل  
ما بين ثور ونجعة دراكوا ولم ينضح بما فيغسل اذ عى ان فرسه ادرى ثورا ويقوم وحشيين  
في مضمار واحد ولم يعوق وهذا يمكن عقلا وعادة **وان ساعث عقلا لاعادة فهو**  
**باغراق** عجم وفاق **ركن** نحو لو شتا اعراقهم في البر مدحهم تجرى دما وما بالموج ملتطم  
ومنه وتكرم جانا مادام فينا ومنعه الكرامة حيث حاله الا ان اراد اول من حمل سا  
اليها عنهم فتبليغ لوقوعه فادرا اول تسخ لا عقلا **واعادة فهو علو واكثر الادبا**  
**راوا قبوله** مطلقا والصحيح **قبول ما يصح منه يقرب** بدخول لفظ عليه كتقريب  
وشك وامتناع نحو يكاد فينهما يضي ولولم تمسم نار ونحوه وثقنا بان تعطي فلولم

تحد لنا حسنا كقد اعطيت من شدة الوهم ونحو عقدت سنا بلها علمها غير  
لو تبغى عنقا عليه لا ملكنا واما بيت الصفي الحلي والمقري والشعبي يدعيانهم  
فالحق انه اعراق لامكانه بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم وبيت ابن حزم بلانغلو الى  
السبع الطباقي رقي وعادو الليل لم يحفل بصحة فليس منه ولا من حمة لوقوعه بل  
تكرره او ما ضمنه هو لا يجوز الحكم بالامس ان عرمت على الشرب غدا ان ذا من العج  
او ما ضمنه تحيلا حسن نحو تحييل الى ان سم الشهب في الدرجا وشدت باهداني  
اليهن اجفاني ادعى انه تحييل له ان النجوم محكة بالمسامير لا تزول عن مكانها و  
ان جفون عينيه سدت باهداها اليها لظول سهم في ذلك وهو متنع مطلقا  
لكنه تحييل حسن ومثل في التخييل حسن مدخول لو وجعل هذا البيت مما فيه  
تقريب الصحة بلفظ تحييل وحسن التخييل ومن المردود مطلقا واحقت اهل  
الشرك حتى انه لمتخا فكل المنطق التي لم تخلق **ومنه هذا الكلام** اي المذهب الطائي  
**عرفه بان نورد حجة على اسلوب اهل علم الكلام** من اصول الدين منه المطلوب  
بان يكون بعد تسليم مقدمات مستلزمة للمطلوب نحو لو كان فيهما الحجة الا الله  
لفسدتا اي لم جتا عن نظامها المشاهدة لوجود التمايز بينهم بمقتضى العادة عند  
تعدد الحاكم من التمايز في الشيء وعدم الاتفاق عليه فهو دليل افتاعي مشير الى  
قطعي هو برهان التمايز المعروف لاختلال مقول من انزل اليهم وتفاوت افهامهم  
فعلم الحج عن كلم ونحو اطعت الامم من هزم حصل حرمهم في اجتهاد نراك فان هم  
اطاعوك فظا وعظم وان عاصوك فاعص من عصا **وحسن تعليل عرفه بان**  
**تدعيان للوصف تعليليا يكون حاويا تناسبا اي باعتبار بلطف اي بان**  
تتظر نظرا فيه دقة ولطف ليس له حقيقة لعدم كونه علة له في الواقع فهو ان يدعي  
لو وصف علة مناسبتهم له باعتبار لطيف غير حقيقي نحو لم يحك نائلك السحاب وانما  
جئت به فصيبك الرخضاء علل نزول المطر من السحاب بانه عرق فاما الحادثة لها  
بسبب الممدوح حسدا وهو لطيف وليس علة في الواقع ونحو سالت الارض  
لم جعلت مصلا ولم كانت لنا طهرا وطيبا فقالت غير ناطقة لاني حويت لكل انسان  
حبيبا فجعلها مسجدا وطهرا ليس عا ذكره وان كان لطيفا بل لاخذ طينته صلى الله  
عليه وسلم

علم ولم منها ولهذا لم يكن كذلك قبله ونحو لو لم تكن نية الجوز بخدمة لها وابت  
عليها عقد منطوق اذ حولها كواكب تسمى نطاقها فجعل الانتطاق علة لكونها نيتها  
خدمته اي دليلا عليه فلو فيه للاستدلال بافتقا الثاني على انتفا الاول كحج في  
اية التمايز ومنه ما بنى على الشك نحو وكما علم الصباغ حينه فاقتص منه  
وخاض في احتشابه يشير الى الغنة والتجمل **وعرفوا بحمل حكم الذي تعلقا**  
**بالامر بعد ما يجعل لغير اي المتعلق له** اخر سبقا **تفرعهم** مهملة مفعول عرفوا  
ويطلق على امرين احدهما ان يثبت المتعلق امر حكما بعد ثبوت المتعلق له امر نحو  
يشعر بالقرع والتعقيب وهو ما ذكره نحو احلامك لسقام الجهل شافية كجا  
دم ما لم تشفى من الكلب وهو شبه جنون يعرض للكل وما كوله لا انفع له من  
دم ملك اثبت لشفاء احلامهم اي لعقولهم ثم لما هم على وجه التقمير على الاول  
ثانيهما ويسمى ايضا التفضيل معجم ان ينقى او لا بما عن موصوف عقولها باحسن  
او صافه افعال تفضيل مناسب لذلك الوصف معدى بمن الى ما يراد مدحه او ذمه  
فيحصل بنفي الافضلية المساواة بين المجرزين والمدخول لما لانها القدر المتبين  
نحو ما السجتم حمل او عمت بوارقها يوما بافصل من يمانه في القسم **والمدح ان**  
**الذرة احد حشبه الدم كعكس له حدة انت بكونه لنتني او استدرك** باد الخفا  
**من قبل ووصفا** بتقدير دخوله فيه فتأكد المدح بما يشبهه الدم وهو المدح في معرض  
الذم ان يخرج باستقنا او استدراك من صفة ذم منفيه عن الشيء صفة مدح له بتقدير  
دخولها في صفة الذم نحو ولا عيب فيهم غير فطسناهم ولا نقص لكن جارهم موضع  
المدح او يخرج ما فيه معنى المدح من عامل به فيه معنى الذم بتقدير دخوله فيه نحو  
وما تنقم منا الا ان امننا بايات ربنا لما جانتنا اي ما تعيب منا الا اصل المناقب و  
المفاخر او يخرج من صفة مدح منفيه احل صفة مدح بتقدير دخولها في النقي نحو  
لا فضل فيه ورب العرش يعرفه الا قلته في العلم والعمل فان لم يكن هذا افضل  
فلا فضل او يخرج من صفة مدح في صفة مدح اخرى بتقدير دخولها فيها نحو فتي كان  
فيه ما يسر صدقته على ان فيه ما يسو الاعادي او يفسر العيب بغاية المدح نحو كل  
العيب لهم يحسون جوزهم يعنون وقد هم يقضون من كرمه وتأكيد الذم بما يشبه

المع ان يخرج من صفه مدح منفيه صفه ذم كفلان لا خير فيه الا انه يسمى الادب  
او ياتي مخرج فيه معنى المدح معولا لما فيه معنى الذم كلا مخرج من فلان سو خلقه  
او مخرج من صفه ذم منفيه اجل ذلك صفه ذم نحو ما فيه عيب لعمر الله جعله غير النوا  
وغير اللوم والذم او مخرج من صفه ذم صفه ذم اخرى نحو اولئك قوم لهم شح ولكنهم  
اهم ثابته او يفسر الفضل بالنقص نحو لهم فضائل ذرفاقوا الانام بها جبين و  
نحل وجعل مفرط وبغاه اما المحمود في معرض المدح فالاتبان بما ظاهره المدح وبما  
الفرح نحو قبيلته لا يغدرون بزمه ولا يظلمون الناس حبه خردل ولا يردون  
الما الاعشىة اذ اصدر الورد عن كل منهل وصفهم في الاول بالعجز والذل وفي  
الثاني بهوانهم على الناس ثم الاستنباع وهو المضاعف والتعليق والتوسيم ان  
ترداه فهو المدح للشيء على وجه به المدح بالنصب بغير نداء اي وصف شئ بشئ على  
وجه يستتبع الوصف بغيره من ذلك العرض بعينه نحو كضبت من الاعمار ما لو حوت  
لخصت الدنيا بانك خالد مدحه بالنهابة في الشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه سببا  
لعلاج الدنيا ونظامها اذ لا يفتن احد كما لا دخول اليه بما لا يعود اليه فابده ونحو  
الغرب استتباع غرته الباذي النفس في الراد في الارم وصفهم بالغريح استتبع  
وصفهم بانه من صفه صل الله عليه وسلم ثم بالسبب استتبع وصفهم بالابتكار **جدادنا**  
**بقتلينك ما سبق لشيء** من المعاني شيئا غيره مع اختلاف الغرضين وايها ان  
الثاني غير مفقود له وبما ويسد المزج بقارق الاستتباع وقيل يفارق بعموم  
واختصاص الاستتباع بالمدح نحو اقلب في اجفاني كاني اعد بها على الدهم الذوق  
ضمن الشكاية من الامرق الشكاية من الدهم ولنتج بار سهل سرجا بالمحوق بهم  
فضلا وادج مجيا في لو انهم ادجج في صفة شكوى الدهم وما فيه من الفتن والانتكاد  
بجيت او جيت ثمنى لوق سرجا والاقامة في بطن القبور والمحوق بالسلف الصلبي  
والملا الاعلا واما الاستطراد والانتقال بلطف من عرض لآخر بشاكلة بشرط قطع  
والرجوع للاول بلطافه فهو يشبه الاستتباع نحو وانا لقوم ما نرى القتل سببه  
اذا ما رآته عاقر وسلول لنتظر من الفخر بالشجاعة لذم اعدائه بالذل والمشيح  
واستطراد المدح حتى جف منبعضه جفا في عينه في ايام قريتهم فان لم يرجع للاول

فخرج وهو

فخرج وهو من حسن التلخيص **ويوسما نوحهم** وهو ايضا الابهام بالموجود  
ويجمل الضمير **بذكر لفظ احتمل وحين فيها اختلاف** بالتباين **قد حصل**  
اي ايراد الكلام محتملا لوجهين متباينين مع تساويهما مطلقا كقولهم في اعوا  
جا من عمر وقبالت عيني سوا اي في العوارض الصحة **وقد جد الاطراد بالاما**  
**باسم الذي يدح مثلا والابالة مرتبا على ترتيبهم وعن تكلف** وفصل خلا اي ذكر  
اسم الموصوف وابانه على ترتيبهم بلا تكلف ولا فصل نحو ان يقتلوا فقد نلت  
عروشم بعينية بن الحارث بن شهاب جمع من مهملين فجمع اي اذهب عنهم  
وقيل هو ذكر ما امكن من اسمه وابيه وجده وكنيته ولقبه ونسبه ووصف الخاص به  
في بيت واحد عطرد امتوا ليا على ترتيب جملي بالفاظ سمله بلا تكلف ولا فاصل  
نحو محمد بن الديع بن الخليل اي البتول كحف البياح في اطرادهم **والقول بالنصب**  
مفعول عدالاتي **بالموجب** اي بما اوجه اللفظ فهو بفتح الجيم بان تقعر في صفه من كلام  
الغير كناية عن شئ اثبت له حكم فتنبتها العيزه من غير تعرض لثبوت له او نفيه عنه  
نحو لين رجعتا الى المدينة الاية فالاعراضه وقعت في كلام المناقبين كناية عن نفيهم  
والاذل كناية عن المؤمنين واقتوا الفريق اخراج المؤمنين من المدينة فانتمها  
تعا لغير فريقهم دون تعرض لثبوت حكم اخراج الاعراض للاذل او نفيهم او بان تحمل  
لفظا في الكلام على خلاف ظاهره مما يحتمله بذكر متعلقه نحو قلت ثقلت اذ اثبت  
مرا قلت ثقلت كاهلا بالايادي قلت طولت قلا اوليت طولا قلت ابرمت  
قال حبل ودادي ونحو واخوان حسبتهم دروعا فكأنوها ولكن للاعادي قيل  
القول بالموجب حمل لفظ وقوعه في كلام غيرك على خلاف حارده مما يحتمله بذكر متعلقه  
بدون لكن كالبيتين الاولين وتسميه اسلوب الحكيم وهو تعلق المنظر بغير ما يترقبه  
حملا لظلمه على خلاف حارده لانه الاولى به كالقبوري قال له الحجاج لا حملك على  
الادهم اي القيد فقال مثل الامير تحمل على الادهم والاشهب نقله الى الفرس مشيرا  
الى ان الاولى به الاصفاذ لا التصفية فللسائل بغير ما يتظلمه تنبيهها على انه  
الاولى بحاله او المهم له كيسا لوفدك عن الاهدق قل هي مواقيت سألوا عن سبب  
اختلاف نور القمر باحدة ونقصا فاجيبوا ببيان الغرض منه وكيسا لوفدك ماذا

ينفقون قل ما انفقتم من خير فقلوا الذين ساءوا عن بيان ما ينفقون فاجيبوا  
 ببيان المصارف والاسناد اركان الاخراج بلكن على وجه يدعي مستعمل في اعمق  
 من تاليد المذبح مما يشبه الذم وعكسه كالبيت الثالث وما احلا قوله في الظني  
 اذ كنت جسمي ضمنا كسوة اعرت عن الجلد العظاما ثم قالت انت عندى والهوى  
 مثل عيني قلت صرقتا لكن سقاما والامتنان الاخراج بنحو الاعل وجد عذب  
 مستظرف نحو فلو كنت كالعنقا او في اطوحها بخلتك الا ان تصد براني  
 وللشخ اضنى الهوى جسدي يا غايين ولهم نستان الادمو عا من جها بدم  
**والتجاهلا من عارف عد من الانواع ذى المعنوي** وهو سوق المعلوم  
 مساوق غير التكنة لتويج نحو اصلوا تلك تامل الابه وتقرىب واياس نحو وما  
 تلك يمينك يا موسى وقيل هو للتقريب والادكار في المعنى نحو اشرنا منا واحدا  
 تتبعه ومبالغة نحو اجفون كهيئة ام صفح وقد ورد معززة ام وماج وقد له  
 نحو بالله يا ظيما والقاع قلن لنا لبلاي منكن ام ليلى من البشر **والهزل ذو**  
**الجد كذا** منها اي الهزل المواد به الجد بان يكون اللفظ ظاهره هزل ومجون  
 وباطنه جد نحو اذ اما مهي اناك ففازا فقل عد عن ذلك كيف اكلت للضب  
 وللشخ رعد الله هان النبي اذ قضى خبري وفارقني سعدى وقلت اسخر من  
 كلفه التهم واما التهم فجد باطنه هزل اذ هو الاستهزاء بالمخاطب بنحو التهم  
 تعظيم او تبشيرا ووعيد مكان ضده مع قرينه ظاهره كذق اذ انت العزير الكريم  
 فبشرهم بعذاب اليم ونحو فياله من عمل صالح يرفعه الله الاسفل وللشخ رعد الله  
 لقد تحكمت في ابدانكم لي ما نصح حل يداوى القلب بالحكم اي اخرج هذا  
**الذي قد مر من الانواع معنوي** اي معنوي المعنى **واما غيره منه جناس**  
 بين اللفظين **وهو التشابه** بينهما ظاهره في اللفظي وتقدير المعنوي اما  
 المعنوي فنوعان جناس اضمار بان يضم مركبي التجنيس وتذكر مراد في احدهما  
 ويحذف التمام والقلب فقط من التمام ابا معاذ انا الجناس كنت لهم قابوه  
 جبل واخوها صخر وكان لهم جبلا وصخر ومن لمقارب **خلق** حجة موسى باسمه  
 ويهرون اذ اما قلبا اي ومعلق هرون رسما وهو نوره وجناس اشارة  
 بان يضر

بان يضر اخذ كنية فقط التمام ما يشير اليه ويحرفه تمام ونقصان بافواعهما وتريف  
 وتصحيف ومضارعه ومحو وقلب واشتقاق واطلاق وتشويش مع تجنيح و  
 ازدواج من التمام مرد وجا صيغتي مثل اسمها العام كنى مثل اسمها عن الضيعة  
 التي هي الحسنان ومجنحا من العقيق ومن تذكاري سلم براعة العين في  
 ملتها لها بدم اي تعقيب لاجتماعها في الحرم ومن المشتق المزدوج نقله  
 يد اسرجا وحقا محمرا اي سريرا اي وحقا خفيفا ومن الاطلاق حاولني ففدي  
 وحفن مراقبا فوضعت يدي من فوق ترابا اي فوق افيده وهي مجاوره للتراب  
 ومن الملقوق المخرج هرون قد حلفت شواير الطوال بقلبه ومن المخرج حوى  
 المجال بمعناه وصورة وخاطبته الطبا والبدن بالكل اي الطبا والمجال واما  
 اللفظي **فان يكونا اي مركبا في الحروف** خرج المضارع واللاحق وفي العلة خروج  
 الناقص وفي هيئة شظا ونقطة وتوتيا خرج المخرج والمصنف والملقوق **منفقيين**  
 فهو تام ولكن ان **اتخذ نوع** لهما باسماين او فعلين او حرفين **مماثل نحو** ويوم  
 تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة واخذ المال مني واخذ ينفق في الخبر  
 من فضله ابتدائية والازمى تعليلية **وان تعدد** نوعها كفعل واسم **وقال مستوفى**  
 ببناءه للمفعول نحو ماما تخرم الرمان فانه يجي لذي يحيى رعيه **وما قد**  
**وجد منه مركبا** من كلمتين منفصلتين فاكثر اذ المتصلتان كالضمير المتصل يعامل  
 كلمة هنا او من كلمة وبعضها **فان يكن** المركب جزءا منها وهو كلفه وبعضها قسمه  
 الجناس الرفوع نحو والمس الهوى الضيف خير القرى ولم المسلم والمسلمه وللشخ  
 ورمت رفوا صطباري اذ تخرج لا يبلى علامستعار من وادهم فعلى الاول  
 مركب من غير تدرج مع لا او وهو كلمتان **سما ذلك بالتركيب** الجناس المركب  
 نحو اذ املاكم يكن ذاهبه فدعمه فدولتم ذاهبه وان يكن جزئية **كلها ما** اي كلا  
 الركبتين مركب من كلمتين نحو ورمت تلفيق صدرى كي اري قدي يسعي معي فنعى  
 لكن اراق دمي ويتوريد احسن كقول ان الهواين بالمعشوق قد عشقا  
 بالروح والجسم في سرى وفي علم فالروح يفديك بالمهد وقد تلفت والجسم حوت  
 بالمقصود فيك كنى **بمنه بتلفيق** اي الجناس الملقوق نحو اثرى ضم طيبا منك



او ضم خطيبا ونجى في الثلاثة تمام وتحريف وتصحيف وتشوش ومضارعه و  
حقوق وقلب مع اردواج وتجنيد وما قد يتفق فيهما خطا كبيت التركيب وهو  
تام **قد وتساوية** اي المتشابه وما يختلف خطا كبيت التلقيق وهو محرف فهو  
الذي **فوق** اي المفروق وهو **بعكسه** كما عرفت **وان يكونا** اتفقا لفظا وطقفا  
خطا ولو مركبا وملفقا وناقضا خطا لفظيا ويكون تاما ومحرفا كقولهم فلا  
تعبد حديثا ان طبعهم موكل بمعاداة المعادات والجوى ما احاط دون الجوى  
وسا ما لتفوق مع من والنون وعكسه اي المتفق خطا المختلف لفظا خطيا ويجري  
في كل مصحف او محرف من مركب وملفق ومحرف ومبعض وغيرها **واختلفا**  
**شكلا** كالبدع شرك الشرك والبرد والبرد **فسم ذلك المحرف** ونجى في التصحيف  
كالعذر والغدر **واختلفا** لفظا كجبة البرد جنة البرد **فسم مصحفا** ونجى في  
تحريف وتركيب وغيره **واختلفا** عددا فهو ناقص لتقصان حروف احد ركنيه  
عن الاخرى وتجري فيه التمام وغيره كتحريف وتصحيف وقلب وكحرف **وما يكون**  
منهما **زايدا** ان كان زايدا بالكثر من حرف في غير موضع التطريف فاكتساق او  
تدليل فبعض لان احد ركنيه بعض كله نحو ان البكا هو الشفا من الجوى بين  
الجوايح ويجري فيه تطريف واخوه وغيرهما او كان **بالحرف** الواحد فقط و  
هو جزء المريد او تجزئه فان كان **قد وفاد** لذلك لزايدا **وله** نحو بالساق الى ركب  
المساق وقلبي وقلبي ولم يلم **فسم المطرفاد** والمردق **او وفا** وظا ولو حشا  
كجدي جمدى اذ المشد هنا كالمخفف **فان ذاك المكنف** غير المريد له **او وفا**  
**اخرا** كد معي هام هامل وقلبي واه واهل فهو مدبل وقد يسمى مطرفا **واختلف**  
بحرف فقط **فاهما** جنسا لعدد **اقان** تماثلا او تقاربا مخرجا كالجيل معقود  
بنوا صبهما الخبر بكل قد تضير لا تطير له فقد **دعوا** ذاك **مضارعا** وقد يجعل من  
اللاحق **اولا** بان تباعدت اجزا كهمزة امر من الامن **فذا هو اللاحق** ويجري بان  
في ناقص ومركب وملفق ومحرف وغيره **او مختلف** الترتيب بين حروفهما **مقلوبا**  
**بوا** فان كان احدهما عكس الاخر فقلب كل بحسامه فتح لا وليا ثم حنق لا على اليا  
فقلب بعض كالمهم استر عورتنا وامن روعاننا ونجى فيهما تركيب وتلفيق ورفو

ونقصان

ونقصان وتحريف وتصحيف وتشوش **فان يكونا** اي ركنيا المقلوب **اولا واخرا**  
فهو **مجنح** نحو لاج انواع الهدى من كفه في كل حال ونحو النوم اخو الموت وهو مقلوب  
مصحف مجنح وقال الشيخ في بدعيته المجنح ان يقع احد ركني الجنس او البيت  
والثاني اخره ويثبت فيها ولا جناح عليه في تلقنه صيد له طير ان من جناحه  
فعلية مجرى في كل نوع مطلقا لكنه عزاه للتخفيف وهو **سواء** او **مولى** الحروف **الاصول**  
**اجتمعا** لا اتحاد مادتهما واصل معناهها مع اختلافهما الان **فذلك الاشتقاق**  
اي جناسه نحو قافم وحجك للدين القيم لاشتقاقهما من مادة قوم ومنه والتمت  
مع سليمان واقر السلام على عرب بدرى سلم **او وقع** تشابه بينهما في بعض احرف  
منهما **فلا مطلقهم** اي الجنس المطلق وجناس المشابهة قال ابي لعلم من  
القالين اتا قلمك الى الارض ارضيتم ومنه يا اسفا على يوسف **وما تجانسا** ان  
تحداهما طرفان من صديقتهم فتشوش نحو محرق الطبع حيث القلب محترق فلو فقد  
تا محترق كان جناسا تصحيفا ولو كانت قافه فان كان جناسا اكتساقا وتحريفه  
تركيب وتلفيق ورفو **فاذا اتوا** اليها اي ركناه من اي نوع **فهو ازيد واج** وتكرر  
وترديد منه مفرد كجيبك من سبابنا ومنه مكرر فان كان ازيد واج بالمصدر واخر  
بالعجز فمفروق فان صدر الاول وختم بالثاني فمجنح وان كان بالتوالي فمفروق وان  
توالي المصحفات فافرد واج الاخياف نحو **زينت** زينت بقدر بقدر **مكرر** كجناس  
مثلاثا بان يجمع ثلثة من تشابهات مع تشبيها الاركان او تشبيها ويلزمه الازدواج  
ياتي فيه جميع الانواع السابقة الا التركيب بافواعه فغزير او معدوم ومنه مع  
التكرير المفروق سل سليل الربيع لم يرو حوظا بل بليغ القلب لما زاده الما قد  
قد قد حسيب جميل مصطبري **ان ان** ان اجتنبي حرما فلا حرما فقد قاربت  
انواعه المانه مفصلة فتامل **وما اراد** في اي ماثل **مبدوا** **ان حتما** البيت والقوم  
**او نجي** ليه **له** معناه الاعم اللغوي فهو **رد العجز** للمصدر والتصدر فهو الحتم مثل  
البدى او نجانسه وشروطه كون الاخر اذ مطلقا وكون الاول في النثر او الفقهاء  
كاستغفر وايمركم انه عفارار وتختشى الناس وانه احق ان تخشاه وفي النظر صدر النصف  
الاول نحو **تمنت** سليمان ان تموت صبابة **واهو** في عذنا ما انت **او حشوه** نحو

اذ المرء لم يحزن عليه لسانه فليس على شئ سواه تحزان او اخم نحو قوله غوف  
بايات المناني ومفتون بركات المناني او صدر النصف الثاني نحو فلاح لي  
ان ليس فيهم فلاح ثم السجع ان تميز فهو **توافق الفاصلتين** من التذاري  
توافقهما على حرف واحد فهو التثنية كالنظ في النظم اذا الفاصل كما لفا فيه  
حدا وشرطا وغيره وقد يراى فيهما ما يع الفاصل **فان وزناهما** اي الفاصلتين ما  
**اعتدلا** بل اختلف فهو مطرف نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا  
**او لتوى** ولو غالبا **القرينتان** اي الفاضلتين **تقفية مع التوافق الوزان** فهو  
**تصريح** نحو فهو يطبع الاسماع جواهر لفظه ويفرع الاسماع جواهر وعظا **ولا**  
بان اختلفا ولو غالبا وزنا وتقفية نحو فيها سر مرفوعة والكواب موضوعه  
او وزنا فقط نحو فاجار يا قيسير فالقسما **المراد** او تقفية فقط كحصول الناطق  
والصامت وهلك الحاسد والشامت **فما وزنا** ومتوار بالزاي فان اختلف  
روى اخر القرينتين ولو نظما وتساوى وزنا فقط فوارنه بزاي ونون كمارق  
مصنوفة وزنا في مثنوثة وكلمة مخف ومثلثة فيما ياتي فان تساوى معهما وزن  
لفظهما ولو غالبا فمما قلده ومناسبه لفظية نحو وظل محدود وما مسكوب والحلي  
مؤيد الغرم والابطال في قلق مومل الصغ والكهيم في ضم فالموازنة تباين  
السجع وعند ابن الاثير هو تساوى وزن الفاصلتين وان اختلف وزنا فمما يقع  
الموازنة ونحو المطرف وقد يراى بالمتساوية لفظ القرينتين او غالبية وزنا  
ولو باختلاف واصليته وبالمماثلة تساوى الفاظ الكلام وبعضها وزنا اقتت  
المتساوية ام افرقت كانت قوافي ام غيرها وقد يكون السجع في النظم والتصريح  
بان يجعل لفظ البيت او بعضه على روى القصيد دون التزام رعايه اجزائه العروضية  
نحو فعال منتظم الاحوال المقتم الالهو **الملتزم** بالله معتصم والتجزيم بان  
يسجع اجزاه العروضية قبلها وغيرها بروين مختلفين جزاها ولها فقط غير روى  
البيت فللمحلى ببارق حزم في مارق امم وسابق غم في شاهق علم وللشعر  
جزيت منتظمي وقت ملتزمي اهديت من كلمي لغيت مغتني والقسطير ان  
تجعله اربع سجعات الاوليان مخالفتان له نحو موف على مخرج في يوم ذي ربيع

كان لعل

كانه اهل يسعي الى رجل والشميط بان تسجع البيت او البيتين اربع سجعاً مثل  
مخالفة للاربع نحو الحق في افق والشرك في بفق والكفر في فرق والدين في حرم  
والنصر في بياق يتوافق اخر المصراعين وزنا ورويا وحركة نحو لا قاهم بجاهة  
عند ذكرهم على الجسور وروى في قلوبهم والتصريح بان يتفق ولو غالباً  
المصراعان وزنا وتقفية وحركة نحو من حاسر بغير امر الغضب ملتحف او مسافر  
بغبار الحرب ملتئم والموازنة بزاي وتكون ايضا بان تقضى اجزاه العروضية  
بروى واحد غير روى نحو مستقل قائل مسترسل عجل مستاصل صايل  
مستفل خصم **والجملات تشرعهم** وهو التوام والتوحيج وذو القافيتين  
**بجعل البيت** اي بنايك له **على قافيتين** يعنى المعنى بالوقوف على كل منهما  
نحو بان الهدى وضح الاشكال محتررا من الردى اذ قضى تشرع دينهم فهو  
بيت من البسيط وقوله بان الهدى من الردى ابيت مصرع من منهول الرجز وقوله  
وضح الاشكال محتررا اذ قضى تشرع دينهم بيت من المديد ومنه ناقص نحو  
فلوريت مصابي عند ما رحلوا وثبت لي من عذابي يوم بينهم فهو البسيط و  
قوله فلوريت مصابي رثيت لي من عذابي بيت مصرع من المجتث **والترام الحرفي**  
فاكثر مما لا يلزم في السجع من **قبل حرف الروي** في العظم وهو الحرف الذي اليه تنسب  
القصيد فيقال لاميه ميميه **وقيل حرف فاصل** اي فاصل في التثنية لا تظف **تركن**  
**بانهم لزوم ما لا يفرق** والالتزام والاعنات والتصديق نحو فاما البيت فلا تقهر  
واما السابل فلا تنهر ونحو كل واشرب الناس على خيرة فمهم مرون ولا يغزبون  
ولا تصدقهم اذا حدثوا فاني اعهدهم بليد بون **والقلب** نوعان فالملقوب  
المستوي ان يقرأ اللفظ طرد او عكسا مختلفين نحو طلبوا الذي نالوا فامنعوا  
رفعت فما حطت لهم رتب وهو مدح وعكس رتب لهم حطت فما رفعت منعوا فاما  
نالوا الذي طلبوا وهو ذم وما لا يستعمل بالانعكاس **ان تقرأ عكسا كل الكلام**  
لها منقلب فمئة قلب الحروف **نحو لفظ كل في فلكة** ونحو **رب فكر هكذا** قوله **كل**  
**ملكه** فعكس كل من ذلك كطرده ومنه قلب الكلام نحو احبتي وحقك اهوالم اهوالم  
وحقك احبتي ومنه يا بدني للفراق ذب كذا ذب كذا للفراق يا بدني فارقتي

من احب ياخزي ياخزي من احب فارقتي عافقتي كالفقير كالفقير كالفقير  
كالفقير عافقتي **وحدك التضمين** سبكتي من كلام سابق من كلامك ولو تبيين  
عليه دون كثير تعبير فيمثل كما قبل التلميح لكن **ذكر الشئ من كلام** الشاعر نفسه  
سابقا ان كان نحو طرف تفصيل مهملا او بينا اكثر فتجصيل ومن كلام **غيره** لانه  
**في كلامه** رفوا واستعافه كما ياتي وشرطه الاربع عدم التنبية عليه بان يوطى  
له ما يؤم انه شئ واحد واحسنه ما نظر عن اصله او زاد بكنه كقولك وتثنيه  
وقيل يجوز التثنيه مطلقا وقيل يجب ان لم يشتهر بين البلغا واللامتنع **فان**  
**يك الذي ضمنه** اياه لغيره **مصراعا** او قريبه **فما دونه** **فسمه الايداعا** بتثنيه  
**والرفو** لانه اودع فيه كلام غيره ورفاهه خرقه كقول الشيخ **البحث** ان يبدو  
ويجوزوه **كالدرم** لم يوجاهب **دونه** **والبحث** في بدا التامل ما انحلا كالبدا  
يشرق في خلال عضونه **ضمنه** صدر قول ابن قرقاض **وحديقه** غنا ينقطع  
المدانف وعها كالدرم في الاسلاك **والبدر** يشرق من خلال عضونه **مثل المليم**  
يطل من تباك **وكقول** اخر عن مسوال **الحبيب** تذكرت او طاني فقله كما ترى  
اعلمه بين العذيب وبارق **ضمنه** تلميح قول **لمتنع** تذكرت ما بين العذيب وبارق  
بحر عواليها ومجره السوابق **لكن** **قري** بالعذيب عن رقيه وبارق عن نغره  
**او يكر المضمين** **او يبين** **فذاك استغناء** لانه استعان به كقوله في يهودي  
به **التعليق** **اقول** **لمتنع** غلطوا وعضوا من الشيخ الرشيد **والنزه** هو ابن  
جلا وطلاع الثنايا متى يضع العمامة **توفوه** **اصلمه** لسجين **انا** ابن جلا وطلاع  
الثنايا متى يضع العمامة **تعر فوني** وقد يكون نحو ذلك من التوارد اي الاتفاق  
بغير اختيار كما مر القيس قال في معلقته **وقوقها** صحبي علي مطهم **يقولون** لا  
تخلد اساء وتجل **فاورده** طرفه العبد في معلقته وقال لا تخلص اساء وتجل فلما  
التقيا وتنافسا قامت البينه على اتحاد تاريخ النظير مع تباين الدرر **او كان**  
المضمين **من كلامه** **بجانه** **اي القرآن** فقط **او من كلام المصطفى** **صل الله عليه وسلم** اي  
من الحديث ولو قد سياتي **فان هذا باقتباس** **عفا** وللعلما فيه كلام منتشر و  
خلاصة الحق منه انه من حيث هو مجمع على جوارحه فقد كلفه الصحابه والتابعون  
وغيرهم حتى

وغيرهم من مالك واصحابه ومن حيث التفصيل عنه **محمد** بان يكون في مواظوا  
نحوها كالثنا عليه **تعا** او على بيده **صل الله عليه وسلم** ومنه **مباح** نحو **ان كنت** **ان كنت** **ان كنت** **ان كنت**  
عليه **نما** من غير ما جرم **فصير** جميل **وان** **تبدلت** بنا غيرنا **فحسبنا** الله ونعم الوكيل  
**ونحو** **قل** **له** **ان** **رقيب** **سبي** **الخلق** **قد** **اراد** **قلت** **عني** **وحمد** **الجنة** **حفت** **بالمطارة**  
**اقتبس** **خبر** **احمد** **وعنه** **حفت** **الجنة** **بالمطارة** **وحفت** **النار** **بالشوات** **ومن** **مكروه**  
**نحو** **ورد** **فه** **ينطق** **من** **خلفه** **لمثل** **هذا** **فليعمل** **العاملون** **الا** **ان** **كان** **في** **معين**  
**محرام** **لكن** **باعتبار** **اخر** **ومن** **حرام** **كقوله** **واحد** **القبيلة** **فقال** **لي** **بين** **الملا** **يا**  
**عم** **ابي** **خايف** **قلت** **له** **اقبل** **ولا** **وكان** **ينسب** **الى** **نفسه** **والنسب** **تعا** **الى** **نفسه**  
**المقدسه** **وان** **يشرفه** **لقصة** **او** **شعر** **مشهور** **او** **مثل** **سائر** **من** **غير** **ذكره** **فذاك** **تلميح**  
**وقلم** **وتلويح** **وتضمين** **به** **وحسن** **التضمين** **كقوله** **وقد** **لغت** **جميسته** **من** **جانب**  
**الحذر** **قواله** **ما** **ادري** **أحلام** **يا** **الم** **بنا** **ام** **كان** **في** **الركب** **بوشع** **اي** **فرد**  
**الشمس** **بعد** **عرو** **وبها** **كما** **فعل** **عند** **قنال** **الجبارين** **لكنه** **لتوقفها** **قبل** **الغروب** **ولم**  
**يقع** **الرد** **الا** **لنبينا** **صل الله عليه وسلم** **وكلمة** **التي** **مرت** **من** **حصة** **الرصافه** **لجانف** **الغري**  
**عند** **جسر** **بغداد** **فقال** **لها** **سأب** **رحم الله** **علي** **من** **الحجم** **فقال** **رحم الله** **ابا** **العلاء** **عنه**  
**قوله** **عيون** **المهاجرين** **الرصافه** **والجسر** **جلين** **المهوي** **من** **حيث** **ادري** **ولا** **ادري**  
**وصفت** **قوله** **فياد** **ارها** **بالجنف** **ان** **زارها** **قريب** **ولكن** **دون** **ذلك** **اهوال** **و**  
**دعا** **وها** **المعري** **بالرحمة** **كبعض** **الايه** **للجهل** **بحاله** **والافهوكا** **وفنديق** **وللشيخ**  
**والبح** **فصايله** **واذكر** **مناقبه** **من** **د** **ايما** **نله** **في** **الغار** **والحرم** **لمح** **بقصتي** **الصدق** **في**  
**غار** **تور** **وهي** **مشهوره** **وفي** **حرم** **ملكه** **وهي** **ما** **وراه** **البراز** **عن** **علي** **لفذرايت** **النبي**  
**صل الله عليه وسلم** **وقد** **اخذته** **قريش** **فهدا** **بجباه** **وهذا** **يقلته** **وهي** **يقولون** **ان** **الذي**  
**جعلت** **الاحصه** **الحا** **واحد** **فوالله** **ما** **دني** **منه** **احد** **الا** **ابوبكر** **يضرب** **هدا** **وبجها** **هذا**  
**وتبئله** **هذا** **ويقول** **انقلون** **رجلا** **ان** **يقول** **ربي** **الله** **صل الله عليه وسلم** **واما**  
**العنوان** **فان** **يأتي** **بالفاظ** **يكون** **عنوانا** **لا** **خيار** **وقصم** **بشارها** **اليها** **نحو** **وقد**  
**سماقتل** **زيد** **طالمها** **ساق** **العلا** **فاوها** **ولا** **وفا** **والفرق** **بينه** **وبين** **التلميح** **دقيق**  
**و** **فرق** **بينهما** **ابن** **الاصم** **بان** **التلميح** **من** **النثر** **خاصه** **في** **النظم** **والنثر** **والعنوان** **من**

النظم والنثر في النظم خاصه وفيه نظم وثلث وهو المقدم في فصل القضاة كل  
 النبيين في عنوان حشرهم **ونظم النثر** على طريق الاقتباس **عقد** بشرطه ان كان  
 من القرآن او الحديث التنبيه بوجه على انه منها نحو **ابشر** بقول الله في آياته  
 ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف او التغيير الكثير والا كان اقتباسا وان كان  
 في غيرهما فالجافظ على اللفظ ما امكن والا كان تلميحا ونحوه ولا بأس بالتنبيه  
 نحو **وقال علي في التعازي** لا شعث وخاف عليه بعض تلك الماتم **انصهر** للبلوي  
 عزرا وحسبه فتوجرام تسلسوا للبهائم **عقد** قوله ان اصرت صبرا الاحرام والا  
 سلوت سلوا للبهائم **ونثره لنظم** بشرط رعاية غالب لفظه **حل** وانما يقبل منه جيد  
 السبك كقوله فانه لما قيمت فعلاته وحنظلت نخلاته لم يترك سوا الظن يفتاده  
 ويصدق توهم الذي يعتاده **حل** قول المتنبى اذا سافعل المرء سأتظنونه  
 وصدق ما يعتاده من توهم **وهذه الانواع** البديعيه **فيها الاصل** اي الاصل  
 في حسن اللفظ منها **ان يتبع الالفاظ للمعاني** لا عكسه بان يكون المعنى تابعا  
 للفظ لان المعاني اذا تركت على مجتمها طلبت لا تنفسها الفاظا تليق بها فيحسن  
 اللفظ والمعنى جميعا واذا اتى بالالفاظ منتظمه مصنوعه وجعلت المعاني  
 تابعه لها كان كظاهرها مشوه على باطن مشوه **وينبغي** اي يطلب **تائق الانسان** اي  
 مبالغة في المحسن في مواضع احدها **في كل سبدا من الكلام** وهي حسن الابتداء او  
 الاستهلال او المطلع وبرايعين بان يكون المطلع مناسبا للمقام الاما هو المرام  
 مع السهولة وجودة السبك والمعنى كقوله في التهنيه **بشر** ال قد انجز الاقبال ما وعد  
 وفي المدح النبوي **من العقيق** ومن تذكاري ذي سلم **براعة العين** في استهلالها  
 بدم **اذ ينبغي** فيها التفرغ بامكنة الحجاز وفي دار قصر عليه نحة وسلام  
 خلعت عليه جمالها الايام **ه** وكقوله عمر بن مسعود حين كتب للخليفة لعلمه ان  
 ولدت عجلاله وجه انسان الحمد لله الذي خلق الانام في بطون الانعام وهو  
 وان استحسنوه منتقد لان الميل للنعم فالملكب التسميح لا الحمد لان الانام  
 كل الخلق او كل ما على الارض او الجن والانس جميعا لا الانسان فقط ويحتجب  
 ولا سيما في المدح ما ينظر به ونحوه كقوله موعده اجبا بك بالفرقة غدا وقوله في مدح

هشاما

هشاما كان احول ما مال عينك مثل عين الاحول فسيده صسا واخرجه لحينه وثانيه  
 في **مجلسه** وهو حسن التخلص او المخلص وبرايعته ولهم في التخلص طريقان براعة  
 المخلص بان ينتقل من اسلوب الى اخر عملة تامه بين المعنيين ويختلس اختلاسا  
 وشيقا ظريفا وجامنه والقران وعليه المتأخرون نحو **معلومة** بسيماط القوم  
 تطرد هاهن منبت الغيث **نبغ** منبت الدم ونحوه فلا وجد كوجدي في سلمه  
 ولا مجد كجدان الروابي **والاقتضاب** بان ينتقل بدون ذلك وبه ويداكثر  
 القران وعليه العرب والمخضرون ومن يلهم وبه اخذ الشيخ **فقال** لا خير في  
 الحب فاصح حكمتي **ولك** التغيير فيما خلا فاتبعه واحتكم ان اقتضاب مدح  
 المصطفى ارضي والمدح اعلا واولى باز واجم **والتوسط** بينهما كما لا انتقال  
 بنحو ما بعد **هذا كتاب** **وتاليتها** **الختام** وهو براعة الختام او الخاتمة  
 او المقطع او الانتهاء حسن بان يتم ما يؤذن بانتهاء الكلام مع حسن السبك  
 والمعنى لانه اخر ما يبقى في الاسماع وربما حفظ دون غيره لقرية العهد بمقاطع  
 القران في المرقص المطرب ونحوه بقيت الدهريا كحفاهلم وهذا عال للبرية  
 شامل ومنه الختم بنحو والله اعلم وبالصلوة والسلام وجل اعمل

**علم التشریح**

الحمد لله الذي شرح صدر راهل العلم به حتى حمدته عليه عدد الاعضاء في  
 وعلم البيان والبيان حتى علموا بوطى العلم كيف تراكيب لانسان وكيفية ذلك  
 لكونه على محمده عنوان والصلوة والسلام على سيدنا محمد جليل الرحمن وعلى اله وصحبه  
 هذا الارمان **في** هذا شرح علم التشریح في النقاية سميت ككشف البيان عن اعضاء  
 الانسان وهو علم يحتاج اليه من يتعلق بطب الايدان وانما عقب به ما قبله لان الحو  
 وما بعده الى هنا يبحث عن اللسان وهو عضو من الانسان فناسب تعقيبه بما يبحث  
 به عن جميع اعضاءه ويدينه ما اي العلم الذي يقع **البحث** عن اعضاء الانسان وسبب  
 تعريفها في الطب وهو مفرد كعضد عصب رباط شحم وتر لحم عرق غشا جلد ظفر وعركه  
 كعصل دماغ عين ولسان اسنان اذن قلب وميه حجاب موى معدة معي كبد مراء طحال  
 مثانة خصية قضيب رحم **وعن كيفية التركيب** لها فيه **مبين** **بعلم تشریح** لشرحه

امر الانسان وخص بصيغة التفعيل لكثرة ما فيه من ذلك **فاما العظيق** اصل  
 عضو ايبسه وغيره موضوع عليه وهو لتشد يد ينية الجسد وحفظه منه  
 قاعده واساس كعصص وعج وبقار ومنه وقايه وجنه كالقحف لدماع  
 والنفس لقلب وريه والصلوع لاحشا وفي البدن مائتان وثمانين واربعون  
 عظاما خلا الصغار التي تقع في الفرج وتسمى السمانيات اما الراس وهو **الحجم**  
**من عظام سبعة** هي قبائل الراس **ملتهمة** بدور وتسمى الشون **اربع** منها **جدراتها**  
 احد ها عظم الجبهة من من طرف القحف لآخر الحاجب ثانيا بقابله موخرها وهو  
 اصلها والاخران يمنة ويسرة بهما الاذنان وقاعدة عظم واحد صلح بحمل ساير  
 العظام وهي الوتد ايضا والعظام **الباقيان** هما **القحف** شكله مستدير فيه  
 خمسة وعشرون ثقبه تخرج منها الاعصاب وتدخل فيها العروق وعند ثقب  
 القمامه ثقب عظم يخرج منه النخاع وهو **قف القاعدة** لانه تحتها وفوق الدماغ  
 فهو له سقف وطها ارض وفي البيان القحف من سبعة عظام نوسطه رخوان  
 شكلها مربعها اليا فوخ وبجانبيه عظم الجبين جوهرها مختلف صلح واصله  
 واشدهما الاذنان ويقدم عظم الجبهة مقعر الشكل كمنصف دايره وموخره عظم  
 موخر الراس وفي **الذره** المسمى الراس خمسة عظم الجبهة ومقابلها وعظام الاذنين  
 والعظام مركبه بدور يسمى الطور سميها وفي العرض الكليل والمقاطع لهما من  
 خلف لاميا وفوق الاذن قشر وكاذبا وسويا وتحتها القاعدة وتحت الجبهة  
 القحف من عظم الجبين فيه يتصل اليا فوخ وتحت روجا الصدعين على مثلت  
 ليس الاعصاب شديدا الصلابه شكله مختلف ويتصل بالموخر عظم مركزه بين  
 عظام اللحي الاعلا يسمى الوتد انتهى **وما من اللحين كان اسفلا** فهو **عظامان**  
 يتصلان تحت الثنايا والرابعيات السفلى يجمعها الذقن وبطرفها الاخر ثقبان  
 حاده تتصل بزايده كحلمه الذقن دون ثقب السمع وعليطه مستديرة تتصل  
 بعظام الروج **اما اعلا** منها وحده مرتين الحاجبان للثقبين وما بين عظم  
 الاذن الحين فعظامه **عشر** **تلا** **اربع** ملتصقه على حاده عند الثنايا متفرجه  
 عند الانف فوقها عظم المثلث المنقوب وفي القانون الصغير ثمانية عشر وفي البيان

ثمانه عظام

ثمانية عظامان يتصلان بالجبهة بهما العينان ودونهما عظامان عنيان لهما  
 الخدان والاسنان التي فيها غير الثنايا والرابعيات يتنهيان للانياب ويحاذيا  
 عظام الانف وقيقان ودونهما عظم يتقسم قسمين هما ثقبنا المنخرين ودون  
 عظم به الثنايا والرابعيات وفيها اي اللحين **ثنتان كذا ثلثون** وقد تنقص  
 ثمانية وعشرين **من الاسنان** وهي عظام وقيل عصب صلح في كل لحي ست عشر  
 ثقبان وربعان للقطع وثنايا للكسر وضاحكان وستة اضراس للطنج و  
 ثاجدان له ايضا لانها من الاضراس ولا حس لغيرها من العظام واعينها بقوع  
 من الدماغ لتميز بين من الحار والبارد **كف** مربوط مع الرقوع بزايده من فوق  
 واخرى من الخلف يسميان الاخرم ومنقار الغراب يمنعانه عن الانحلال وبينهما  
 حفرة مستديرة الراس العظيمة **عقد** عظم جوف مستدير وقيل مثلث مقعر  
 لباطن مجده الظاهر اعلاه يدخل في نقره الكتف مفصل رخو ولولا وجاوتة ما لمت  
 الحركات بالحماز كلها ولا عرض له الخلع كثيرا واسفله لم راسان بها حفرتان لطرف  
 الساعد وبهذا الموضع عظم كخرق البكر به حفرتان لزايد يسمى من الوتد الاسفل  
**وساعد** من عظام من مقله صفيين طولا وفي الرضهم اسمها سقره دخل فيها مفصل  
 الكف ويخالفه مكباتي فمالي الابهام الوتد الاعلى اقصر وادق واصله لا مضاربها  
 يلي الحنصر الوتد الاسفل بضده يلبتم من طرفها مع العضد المرفوق وفي الرضهم  
 يتحد راسها ومادون الانهام كوع ومادون الحنصر كرسوع **وبعد ربيع**  
 من ثمانية اعظم صغار وطيه عليه الخ مقيسه الشكل سبعة اصليها وهي صغار وما  
 يلي الساعد ثلثه وما يلي المشط اربعة وثمان زايدي ليس في احد الصفيين باروقايه  
 عصبية تلي الكف وقيل الثمانية منضدة في صفيين ويلتيم الرسع مع الساعد بزايده  
 في فوك الاسفل يدخل في نقره عظام الرسع **وكف** وسماي **اليد** اي كل منها مركب  
 من الكتف الى اخره **واعظم اربعة** هو المشط مسدود بعضها ببعض بحيث لو كسنته  
 جلدتها لم تكس انفصالها ويلتيم مفصلها مع الرسع يتفرق في اطراف عظامه في  
 يدخلها ثقب من عظام المشط وقيل بالتحذ اعلاها حتى تركيب في نقره الزايد  
**وخمسة اصابع** كل اصبع ثلثة اعظم مستديرة تسمى السلا ميات قواعدها اعظم

هما يليها وهكذا على التدرج الى راسها ووصلت سلا مياها في وقتها <sup>خلة</sup>  
 بينهما وطول لرحه وعلى مفاصلها اربعة قويه وانغشيه عضر وفيه وبين مفاصلها  
 عظام صغار كالسهم تحشو اخللها **الكف** اي ركبته ما ذكر **وعنق سبعة** من اعظم  
 هي فقر لكل واحد عظام الاول عشرة وايد ستمه وحنجان واربعة ووايد  
 مفصليه شاحصه لفق واربعة لاسفل ولكل جناح شعبتان دايرة والخرتان  
 العليا اصغر مطلقا وادق واوسع تجويفا وكما ان كان الكبر والخرن واضيق  
 لان ابتدا النخاع غليظ وكما ان الحدردق وركب الراس في الاولى زاويتين في  
 فقرتين وتتصل الثانية والثالثة بالكف وركب فيها وايد دقيقه عند الفقر  
 ثم تفسح فيصير كمثلت وايد سطح الكف وسعره الابط وتتصل بمحده عظم  
 الرقوه الملاصق للقص **واعظم الرقوه** اثنتان بينهما حلف عند الخرتنق فيه  
 فيه العروق الصاعده للدماغ والعصب النازل منه كل منها محدد الخارج مقعر  
 الباطن تتصل من قدام بالقص ويدخل من خلف بقعره في راس الكف **وما**  
**من اعظم العنق لصدر اثنتا** فله ايضا سبعة اعظم تسمى القص من عظام العنق لهما  
 سنان كبير واجنحه غلاظ وله ايضا فقر اربع سنان واجنحه ودها وفقره  
 خامسه بلا جناح وفي **البيان** وغيره الصدر من قس سبعة اعظم عضر وفيه اوله ثمره  
 الحلق واخره الضيق دون الصدر وهنا عضر وف كالحجر يشرف على قعر المعده  
 ومن طلوع الظهر من كل جانب اثنا عشر فبعده تتصل بالضيق بروس عضر وفيه  
 وخمسه تسمى ضلوع الخلف تنقطع دونه **والظهر عشر من فقار** اي خرتنق فقيره  
 وهي عظم وسطه ثقب وقد تكون له اربع وايد او ست او ثمان فما كان منها فوق  
 واقل فتشخصه او يمنه ويسره واجنحه وقيل سنان او خلف فسنان جمع سنان  
 بكسر ميمتين فنوفين وقيل الاجنحه نعم السنان وقد تطلق بعضها على بعض  
**ومعه سبع** فثنتا عشر ظهر وخمس بطن **كذا عشر** وتبع **اربعه** من كل جانب  
 اثنا عشر يدخل في كل واحد منها زاويتان في فقرتين عاريتين في كل جناح فسبعه  
 ضلوع الصدر لاتصالها به وضلوع الخلف لقص بعضها على بعض والورطيات  
 الكبر واطول والاطراف اقصر **والعجز** يسكون جيمه لعن **من ثلثه من فقر** هي اشده  
 الفقر تصدرا

من اعظم

الفقر ثلثها واثنتا عشر اجنحه وحنابى فقرتيه العريضتين حفرتان لعظم  
 الورك **يتلو عظم العانة** وهما منه احد هما يمنه والاخر يسره يتصلان في الوابط  
 مفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقيه وعلى الموتر منها المئانه  
 والرحم واوعيه المنى وفي **البيان** وتتصل باخر فقر الخفقو عظم البطن فينقسم  
 قسمين عجز ثلثه عظام كالخرز وعصعص ثلثه اعظم عضر وفيه ويتصل بعظم  
 البطن عظام ينقسم كل منها ثلثه اعلاه هو الورك وبه حفره في حق الورك  
 وقيل الخفقو عظم مستقل ودقيو هو عظم الخاصره وقالت من قدام هو عظم  
 العانة وهذا يحفظان ما عليهما من مئانه ورحم واوعيه منى ومعا مستقيم  
**وفي الرزقه الصلب** سبع فقرات عنق فثنتا عشر ظهر فست بطن وعجز فست  
 عصعص واصغرها العنق فالعصعص والكبرها ما بينهما **والرجل من فخذ**  
 هو الكبر عظام البدن مجوف محدد الظاهر خص الباطن بطرفه الاعلا زايدة  
 مستديرة هي رطاييه تدحل بحق الورك وبطرفه الاسفل زايدتان تدخلان في  
 الساق الاسفل وقيل بل في الزند زايدتان يدخلانه وثقا برباط شاد وملتقاه  
 بالساق الركبه كالمرفق لكن لعدم اتصال الزند الاعلا بالفخذ عضر لعظم عضر  
 مستدير منهم يسمى الرصفه والفلكه وعين الركبه **وساق** كالمساعد زندان  
 لكن الوحشي صغير لا يبلغ الركبه والانسى والفخذ وانما يلتقيان من تحت بقعر  
 اركبها **الرسيع** وقدر عظامه ستمه وعشرون **وداك من كعب** مسدس الشكل  
 واغله بين الساق والعقب وله بين الطرفين النابتين من فصبي الساق  
 يتكونان عليه من جوانبه وطرفاه في فقرتين في العقب **وعقب** بفتح او كسر فسكون  
 لغته فيه وهو صلب مستدير منتظاول دقيو من الوحشي عريض امس صلب من  
 خلفه وهو المستقر على الارض **وقوله التام** به يتعلق الحجر ومن **زورقي**  
 بيا النسب وخففها ضرور وهو عظيم يلصق المكعب كالزورق وسدس وكان  
 الاصل جعله من الرسيع فاسقطه ومن **رسيع** مخالف الرسيع الكف لانه صنف واحد  
 اربعه اعظم احدها الذي كنفقر الزند يلي الخنصر مرتبط من قدام بالعقب  
 وثلثه متصله مرتبطه من خلف بالزورقي **ومن مشط جامع** خمسة اعظم متصله

بالاصابع عظامان انفصلا بالتردي وثلاثة بالثلاثة الباقية ومن خمسة اصابع  
 الابهام من سلاطين والباقي من ثلثة فرج فيما دون العظم جسم **التي**  
**من عظم** فينعطف **كذلك اصلب من غيره** من سائر الاعضاء **الغضروف** وهو  
 قريب من عظم الجنين حين يولد ومنفصته اتصال العظام بالاعضاء اللينة  
 ليلا يتأذى اللين لمحاورة الصلب بلا واسطه ومنه الاذن وطرف الانف  
 والحجزة وقصبة الريح واطراف رفايد عظام المفاصل وقاعدة القلب وهي  
 عظم تحت عظم العصعص وطرف عظم الكتف **ثم العصب** جسم **ابيض** لادن  
 لين كما في الاصل **وهو اذ ينفصل ضعف** للروية **واما الانعطاف** فهو منه  
**يسهل** للينه والينه الناشئ من مقدم الدماغ فوقه فهو خرم وابهس النان  
 من الخناج وطبقة بارد رطب ومنفصته امام الحس والحركة للاعضاء عدده  
 سبعة وسبعون فالدماعية سبعة اروج زوج من بطنية المقدم والوسط  
 يفترقان بذلك ويتحدان عند زامدي الشم فيفترقان للمحدثين ليكون المودي  
 واحدا فيرجع البصر عند تلف احدى العينين للآخرى فزوج يفيد المقله الحس  
 والحركة فزوج من مشترك البطين يتوزع لذهاب في الوجه وفاز في  
 الاحتسا ومتفرق في الصلغ وعظام الوجه والاسنان واللسان وسطح  
 الفم قيل ومنه الذوق فزوج يتوزع في الخنك وبه يعظم الذوق فزوج  
 يتشعب في الاذن وغيره وبه السمع ويخالط الرابع فاذا بطل اللسان بطل  
 اللسان بطل السمع فزوج من عند اللامي وهو الواجب يتفرق في القلب و  
 الريح وقصبتها ويتصل بغم المعدة والاحتسا وغيرها فزوج من الحد المشترك  
 بين الدماغ والخناج يتفرق في عضل اللسان والحجزة والاضلاع وغيرها  
 والخناجيه واحد وتلتون زوجا وفرد فتماثية اروج من خرز العنق كل  
 زوج من ثقب بين الخرزتين الا الاعلى فمن ثقب بالخرز وتفرق في عضل  
 الراس والرقبة والكتف والصلب وغيرها وبها حركة العضد والساعد والكتف  
 والاصابع وحس جلده الراس فاثنا عشر من خرز الظهر من ثقب بين كل خرزتين  
 الا الثاني عشر من ثقب بالخرز وتفرق في عضل الصلب وما جاوزه فخمسة

من خرز القطن



من خرز القطن من كل خرز زوج يتفرق في عضل القطن وغيره وينحدر للرجلين  
 فتلاثة من العجز كل زوج من عظم منه يتفرق في عضله وما قاربه وينحدر للرجلين  
 فتلاثة وفرد من العصعص ثلثة من بين كل عظمين وفرد من اخره نفسه يتفرق  
 في عضل المقعد والقضيب والمنانته **والوتر** الجسم **النابت من حرف العصل**  
 للتحريك والربط والتوثيق ويختلف كثيرا وغيره باختلاف العضل وهو **كعصب**  
 وقيل كعضل وقيل بين العصب والرباط وعبارة الاصل جسم ينبت من اطراف  
 اللحم شبه العصل **بين عظام قد وصل** انتهى اذ لا يمكن اتصالها بالعصب فقط  
 للطفه وصلابتها ولا به مع الرباط لعدم زياده حجمه من زيادة تبلغ ذلك  
**وفي البيان** مريبط العضل بالعظام **والعضل** مهملة فمعجمه محركات عضل هي  
 الاجسام **اللحمية المجتمعة** او اللحم غددي ومفرد ومركب وكله حار رطب يخلى  
 من الدم المتين وتعتقه الحرارة ولهذا يترجى في الكبر حين تبرد فالعدد كما عند تان  
 باصل اللسان للعاب ولحم الثديين للابن ولحم الانتيين للمني ولسد خلل و  
 ادغام غده كالصنوبره بالمحرمي بين بطني الدماغ الاوسط والموخر وغده تسمى  
 تسمى لتويه باعلا القصر وما بالحد اول حول الامعاء لقبول فضول البدن مع  
 عدد عند اصل الاذنين وبجانب العنق لقبول ادغام ما تحت الابطول ولها  
 مع شدا في الانتيين والمفرد معتدل بين الصلب واللين واكثر حراره ولتقا  
 منه اللثات وباطن الصلب وظاهره جرح صالح بالوحشي من الفخذين والمركب  
 العضل اقل حراره واكثر ما في البدن من الاعضاء **كرب من عصب** **لحم او تار**  
**معه** وقد عرفتها وغشا بعلوه **كذا من رباط** وهو جسم بين العظم والعصب  
 دون الغضروف عديم الجس والدم يميل للبياض والبرد ينشأ من طرف العظام  
 ليربط بعضها ببعض فيعظم بمعظم العضو وكثرة فعله وحركته وما يحتاج  
 اليه من وقايم وتصغير بحسب ذلك والعضل تحرك الاعضاء بمعونه الاوتار و  
 تنس العظام وتحقق الحارم الغريزيه عن تحللها فالميجه عضله والجفن  
 ثلاث والمقله تسع والانف ثنتان وكل خرد وشقه كذلك والراس ست وعشرون  
 والحلقوم اربع واللسان تسع والحجزة ست عشر والحلق ثنتان هما النفا نف

والرقبة اربع والكتفان سبع والعضد ثنتا عشرة والساعد ست عشرة والكف  
 خمس وعشرون والصدر مائة وسبع والبطن ثمان والفتحة عشرة والانتئين  
 اربع في الذكر وثمان في الانثى والقضيب اربع والمقعد اربع والفخذ عشر  
 والساق تسع عشر والقدم اربعون وحملتها عند القدام خمسا وتسع عشر  
 وزاد جالينوس عشر باطن الرجل **والعروق اما ضارب اي نوابض او**  
**غيرها اي سواكن تسمى تلك اي الضواري شرابين جمع شربان بكسر فسكون**  
 واقتنيه ومنبتها القلب حمل منه للاعضاء قوة الحركة والحارم الغريه لا  
 حس ولا حركه لها ويتخوفها روج كثير ودم قليل وجسمها رباطي عصبى من  
 طبقتين داخله الى العرض صلبيها الانقباض لدفع البخار المحترق والفضل  
 الدخاني عن القلب وخارجها الى الطول رخوه ممتد بها الى الانبساط  
 لمذب النسيم البارد اليه بالسط والقبض وبينهما كالعنكبوت قوي الزاوة  
 الوقايم واصلها عرق واحد ينبت من تجويف يسار القلب يسمى او مرطا  
 اي المتحرك بالحياه فيصير عرقين صغير هو الشريان الوريدي لانه طبقه  
 واحده يتفرق في الرية يودي اليها الروح والدم ويجذب منها الهوى للقلب  
 وكبير هو الابهري تدخل فيه شعبه ايمن القلب واخرى تدور حوله وباقية  
 ينقسم قسمين اما اصغرهما فيصعد مارا في الحجاب والصدر متشعبا في  
 الجانبيين فاذا وصل اللبه نزلت فيه شعبه لليد فتنتان من الابط تخلط  
 بالباسليق وباقيها في اعلا الكف فاكبرها يخاط الاورده وعصل العضد و  
 الساق واقلها يجر الى الرسغ ويظهر منها عرق براس الزناد اعلا وهو النبض  
 الذي يحس هناك وتغني كلها بالرسغ والكف وصعدت منه شعبه فعرقان وهما  
 السباتي بحسبه بضمها بجانبى العنق ينفذان مع الوداجين الغاييرين  
 فيحتلطان به ثم يسيرا الاورده فيصيرن كشبهه دقيقه تحت الدماغ وعرقان  
 وهما يحس بضمهما بالصدعين وخلف الاذنين ينفذان مع الوداجين الظاهريين  
 فيفنيا باعضا الوجه والرأس واما الكرهما فينشعب منه موضع الرية وعضل  
 الصلوع والحجاب وبالمعدة والكبد والطحال والبزب والامعاء والكلبي

والرحم والعضل

وبالرحم وبالعضل المحاذيه لهن وباقية نمر والباخرز الطهر منحدر الاسفل في  
 النخاع والخز وما حاد اهاثم الخاصرتين والانتئين والمنتان وما نحو السرة  
 وتغور في الفخذ فيفنى في القدم واصابعه ونفضه يظهر عند الانتئين وتحت  
 الكعيبين **وهذي اي السواكن اوردت** جمع وييد ومنبتها الكبد وهو احد  
 اوله يحمل منه الدم للاعضاء بها دم كثير وروح قليل لاحس ولا حركه لها وهي  
 عصبية غير مضاعفة الى الصلاب لكن دون العروق والعضل واصليها  
 عرقان الباب والاجوف اما الباب فينبت من مقعد الكبد فيتفرق منه خمس  
 شعب تسمى الزوايد وبالاصابع وباطاساريف فتغور في زوايد الكبد اخرجها  
 الذهب المراره منه تذهب الصفرا اليها وتخرج باقيه للامعاء فينقسم ثمانية  
 كالجد اول يمتص الغذاء حتى يتمحض الثقل فاكبرها يمد منه للكبد وبعضها يفرقه  
 فينصل احدها بسطح المعدة لجلب الغذاء منه وقيل بالابواب المتصل بقعرها و  
 ثانياها بالامى عشرى والابواب وثالثها سطح المعدة واليمينها يغذو ما هناك ويفنى  
 في الغشا المسمى نفراس ورباعها بالطحال وفيه تجرى عكاز الدم من الكبد فاذا  
 توصلت معد بصغف فياخذ ريعه اعلا الطحال ويصل ريعه المعدة ومنه تاتي  
 السودا ايمينه ونزل بصغف فياخذ ريعه اعلا الطحال ويرجع في الشحم وتر الصفاق  
 وخامسها بالصايم والريق والاعور وسادسها بجداول حول الامعاء يغذو  
 ما هناك وسابعها يقولون وقامنها بالمستقيم يمد للكبد ما بقى في الثقل  
 من غذا واما الاجوف وهو المعظم والمعدة في التفريق فينبت من كبد الكبد  
 فيتفرع في اعوارها الى عروق شعريه تخاط فروع الباب ثم يبرد فيكون  
 قسامين اما الصغير فيصعد مارا للترقوة بعد ما يسقى الحجاب بعرقين وعرقه  
 ويسقى عشياى الصدر وغشا القلب وكلما حاداه بطريقه من عضل وغيره ويرسل  
 شعبه لاذن القل العظمي فيتم افرجه هو الوريدي السرايبي نذهب من ايمن تجويفي  
 القلب للترية وجزء يستدير بظاهر القلب يغذوه وجزء يغذو عضل الصلوع وما  
 هناك ويرسل الباسليق من الابط لليد ويفنى بين البصر والوسط ثم تجاؤ  
 الترقوه فيذهب جزء منه غابوا في الرية وهو الواج الغاير يسقى اعضاء



الصبيق ثم الدماغ واعشيتة وما هناك وتلصق منه شبك الدماغ وجز يصعد  
 خلف وهو الوداج الظاهر يسقي لوجه والعرق الالف والتراس وجز ينزل  
 من عند الكتف وهو القيفال فما ظهر منه بالزبد الاعلى فهو جبل الذراع يفترق  
 في الرسغ والاصابع وما يطن نحو الابط اخرج عند المرفق بشعبه الباسليق  
 فكان عند المشترك وهو الاكل يفترق بين الاجسام والسبابة ويكون من الباسليق  
 الاسلم يفترق بين الخنصر والبنصر واما الكبير وهو النازل فيرسل للتغذية شعبا  
 للحر والبخار والمقعد والعصعص والمثانة وكل ما هناك وعرقين لتجويف  
 الكلى بهما تجذب الكلى ما يبه الدم وعرقين للالتئيم وعرقا شعريه للفايف  
 الكلى واعشيتة وما هناك وعرقين اسمها الطالعان هما مجرى المايم للمثانة  
 وشعبا للصفاق ولحم العرق ورم الرحم وعضل العانة والحاصرة وغيرها ومن مجرى  
 المني وعروق القضيب الرحم وينحدر للفخذ فما صار منه للركبة هو النساء وينقسم  
 فيمتد قسم بالقصب العظمي الى مفصل الكف قيل وهو النساء وقسم بالقصب الصغرى  
 ومنه عرق الصافر عند الكعب وقيل من الاول وقسم بالورط **والشم جسم بارد**  
 رطب ابيض لين اربط اعضاء البدن مادته اكثر ما تبه وقليل دم رقيق اكثر  
 تولد على الاعشيتة والاعضا العصبية **ربنا قد اوجده لان يندى اى يوطب**  
**اي عضو جاورا** فيمنع عند فطر كثة من الجفاف واليبس وليحقق الحرارة  
 وتشم الثرب والمصاب يزيد في الاحتشاش ويؤيد في حرها وحصاتها وشحم الكلا  
 يدفنها وتصونها عن الافات والترجس مولد من طبقتين دقيقتين بينهما شحم  
 كثير وعروق وشرايين تولد من الصفاق وهو كالجراب طاق فوق الامعا  
 يلتصق بالمعدة عند فمها وبالطحال وبعولس ويطرف من الكبد ثم **العشاش حده**  
**جسم صلب يرا من عصب اى من ليف عصباني يرقى عبر نخاع وهو فاقد تحركها**  
**وبعض حس واحد** يغشى سطح اجسام اخرى ويحتوى عليها ليحفظ شكلها كما في  
 والدماغ والحجاب وكل عضو لا حس له فنه ما له غشا واحد كغشاة العشاوة العشا  
 وعضل وما له غشاة كالدماع وما فيه من عصب وعرق وللصدر غشاة صلبة  
 كغشاة العنكبوت يحوى كل ما فيه بقيه من عظامه وينشأ منها اليان يقسمها بطوله

نصفين هما

نصفين هما يصير له تجويفان اذا اعتل احدهما قام الاخر بالتنفس والصوت  
 وينشأ منهما اعشيتة لكل ما في تجويفه من قلب وريه وشرايين وعروق وعصب  
 تربطها به ليلا يزول عن موضعها وللبطن تحت عضله غشا هو الصفاق من فم  
 المعدة لعضل العانة وينشأ منه اثنتان يغشيان كل واحد من اعضاء من معدة  
 وكبد وطحال وامعا وكلا ومثانة ورحم وانثيين وشرب وعروق وشرايين وعصب  
 ويربطه بما يليه **والجلد جسم عصبى قد كثر احساسه** وحسه مستفاد من الدماغ  
**يقضى ما سواه** من البدن فيحفظه ويستره ويوصله الحس بما فيه من ليف العصب  
 وهو اعدل البدن واعده جلده اغله السبابة فسامو الا فامل والراحه واليد  
 وفيه نقب كثيرة هي المسام قد يتنفس البدن منها وهي مخارج الشعر والعرق  
 والبخار اللطيف وجلد الجبهة والخذ والشفة وطرف المقعد وباطن الكف  
 والقدم لا تنسلح لا اتصاله بما تحته والباقي تحت جلده غشا رقيق كغشاة العنكبوت  
 يحز بينه وبين العضل فينسلح بسهولة **والظفر نبات عصبى صلب لا حس له مربوط**  
 مع اللحم والجلد برباطات وترويه بصدر اليها عروق وعصب وشرايين يودي  
 اليها مادة الغذاء والروح وهو **للزينة** فيحسن صور البنان والتدعيم اى  
 التقوية للاغلة فلا تحس عند الشد على الشى **والاعانة** للاصبع فيتمكن من لفظ  
 الاشيا الصغيرة ومن الحكمة والتنقيب وروى ابن ابي حاتم بسند صحيح عن ابن عباس  
 قال كان لباس دم الظفر منزلة الريش على الطير فلما عصى سقط عنه لباسه وتزلت  
 الاظفار بينه ومنافع وروى ايضا عن السدى قال كان ادم طوله ستون ذراعا  
 فكساه الله تعالى هذا الجلد واعانة بالظفر يجتديه **والشعر** يفتح العين مادته  
 البخار الدخاني وفاعله الحرارة الطبيعية وصورته معرفة وغايته **للزينة** فقط  
 كاللحية **والمنفعة** فقط كعشرا الابط والعانة ينقى به الجسد من الفضول ولها  
 كعشرا الراس برينه ونقى عينته وشعر الحاجب والحفة يحسن لوجه ويجمع بسواده  
 النور للبصر ويخبر ضعيف لا يي يعلى والطرايين نبات الشعر في الافا امان من الجذام  
**ف** جسم بارد رطب عدم الدم ابيض لغلبة البرد **وخوصيف الدماغ**  
**خلخلا** كنفود الاجز من **شرايين** بكسر تين للضروم **ومخ جعلوا** والمخ جسم ابيض

ليين رطب منزح عديم الدم وضع بتجويف العظم ليسخنه ويغذيه والدماغ اصله  
 واقل دسومه ولهذا قال بعضهم المحي بينا النسب **ومن حجابين** اي عشانها  
 المسحمان عليظ دون القحف هو الام الحماقيه محلل اجزاءه وبقية من عظم القحف  
 ورقيق ليين دونه به عروق تحتوي على اجزائه وتودي له الحرارة والعذ وبقية  
 من الام الحماقيه وقيل رقيق من تحتها هو السمحاق وام الدماغ وصلب من  
 فوقه مخالط درور القحف وكما في الدماغ من عرق وعصب له **حجابان كذا الورود**  
 ورتب له المنخران ليستنشق الرشح ولا يبتلي وتسطه مثلث غير صحيح التثليث كما  
 بين الزوايا ينقسم طولاً ثلثه قسمين فيجاذى كل قسم عينا واذنا ومن انقسم  
 ثلثه بطون من الجبهه للدرن اليهما ووسعها فيه المعصره فم يفتح لا نصاب  
 الدم والاورط بين الاذنين هو الدهليز والاربع بجانبه برور وطى من  
 المسه عليه ودقان يستندان بالقحف وينفخان بالاستلقاء والمورع عصب النخاع  
 للمفقر اصلها واصبغها وفي البيان هو خزان جزء المقدمه اللين مطلقا يتجويف  
 هما البطنان المقدمان منهما عصب الحس فيهما اريدان كحلمتي الثدي هما المشناق  
 وبين يديهما البطن الاوسط موضع عميق اصغر مطلقا وجزء مورع صلب يتجويف  
 هو البطن المورع من النخاع وعصب الحركة وفي الاورط يجتمع الروايز النفساني  
 من المقدمتين فينفذ للمورع من جري بمده عنده كصنوبره تسد حلال تشبكه الدماغ  
 وودونها شبيهه دودة كبيرة يتواصل كثيره حمده بطول المجري تلتحم بزوايدتين  
 كخيزين منضمتين هما الاليتان فعند نفوذ الروح من الاورط متقلص فينفذ  
 المجري فاذا انفذت بسطت فيه فانسدت انتهى قال الفلاسف وفيه الحواس الباطنه  
 التي هي النفس الناطقه والاليتان فينطاسا اي الحس المشترك بمقدمه بطنه الاول  
 بحفظ ما يدركه الظاهر به المتخاض نحو طعم العسله عبقته وام قاساى الحبال  
 نحو ما يحفظ ما قبلته الاولى وسطا نيا اي المنصرفه بطنه الاوسط او مقدمه يتصور  
 ما لا يوجد كجمل ياقق وراس بلا دن وعليه باب الاستغارة فان استخرفت النفس  
 ففكره والافتخيله والساقطه اي الواهب مقدم المورع او مورع الاوسط يدرك  
 بها نحو صرافه كامنه ومخالطه الشاة من الديك والدجاج من الثعلب والاسطوانه

اي الحافظه

اي الحافظه بالمورع ونورع بحفظ ما ادرك الباقي ونذكره واما النخاع فكالدماغ  
 طبعا وجسمه اصله منه في الحيز عليه غشائ من عشاى الدماغ وريق ليين به  
 عروق تحفظه وتودي له الحرارة والعذ او غليظ اصله تعلق الرقيق ببقية  
 صلابه الحيز ويحيط بها ثالث من زوايد القحف ببقية ويستره ويربط خزمه  
 من قدام **والعين** لحم وحفن ومقله فاللحم مفرد محيط المقله والحفن طبقتان  
 جلده وعضروف وملتقاهما منبت الهدب وبينهما في الاصل فقط ثلثه عضلا  
 والمقله ثلثه وعشرون جزءا **اطباق كذا رطوبة** وعظم وعصب **والطبقات**  
**سبعة محصية** اي معدوده او مضبوطة **ذات قلالح** وهي بياض العين جسم  
 ينعطف من فضله الغشا المسما بالسمحاق المنفرش على الجبهه الكاين منه  
 الحفن وهي بياض دسم قد يتلون بالمرض يشد العين ويربطها من خارج وبه  
 يختص الرمى الشاذخ **كذا اقربيه** وهي سواد العين جسم ينعطف عن الصلبة  
 وقيل عنها ومن المشبهه كسطاه من قرن لونها ابيض صاف يحكى ما خلفه ويتلون  
 بلونه بها يتعلق غالب احراض العين فيها او يعر قشور الخارجيه باوده يابا  
 صلبه والداخله فيها حرامه يسيره والورطيان معتدلتان **وبعدهما انتب**  
**للحسبه** اي العينيه وهي جز منعطف من المشبهه كنصف عينه لونه بين السود  
 والزرقة وقيل سودا كثيفه ظاهره املس وباطنه خشن ودخل تمنع الرطوبه  
 البيضيه ان تسيل لخارج وهي كالرصاص بظهر المرآة تحي البصر لو كاه البند  
 وبها ثقب المدقة ينفذ فيه الغور من داخل الخارج يتسع بالظلمه تضيق  
 بمقابلها الضيا الخارج **وما العنكبوتنا منسبه** اي العنكبوتيه وهي جزء  
 منعطف من الشكبيه رقيق شديد الصفال كنج العنكبوت الجليديه الى  
 فصفها وتغذى بالفاضل عنها ومحربتها وبين البيضيه وتمنعها من العليله  
 وهي التي ترى سخصك في صفاتها **وشكبيه** وهي جزء من اول عصب نابت من مقدم  
 الدماغ يعرض مختلط بعروق فيصير تشبكه الصياد يغزو الرجايمه ويوصل  
 النور بواسطتها للجليديه **كذا المشبهه** اي المشبهه وهي جزء من الغشا الرقيق  
 للعصب المذكور يشتمل عليه كالمشبهه على الجنين يودي لها الحرارة الغريزيه بلطف

الدم ويرققه ليصل غذا للشيكيم **وصليه** وهي العظمية ايضا من الغشا  
 الصلب للعصب المذلول متفرش في العظم يحفظها منه نبلا تفرها صلابته **ثم**  
**ثلاث عدة وطويه وتلك الثلاث ذات البيض** اي البيض طويه كيباض  
 البيضة الرقيق قدام العنكبوتية على نصف ارضة توفى الجليد وتغيرها وهي  
 فضله عذائها **ثم ذات الجليد** وهو الجراي الما الجامد وهي الجليد وطويه  
 بيضا صافية شفاف كالجليد الجامد تقبل استمالات الالوان سريعا وهي كط  
 العين يحفظها من حادته وثين الرخاجيم تفرقها فيها الى نصفها وهي اشرف  
 اجزاها لانها اله الابصار وكلما في العين يخدمها وبها ادنى بعمق لولا له لم  
 تترك المبصرات الاعلى نقطه **والزجاجية** وهي جسم ابيض رطب كالزجاج  
 الذي يوط السيكيم خلف الجليد وهي **ام الجليد** لانها فيها كاد يحفظها  
 وتغذوها والعضلات تسع ثنتان فيهما هما العوجاج يدبرانها للجهات الاربع  
 وعضله فوق تحركها فوق وعضله بالعكس وعضله بالخط تحركها جهة  
 الصرع وعضله بالماق تحركها جهة الانف وثلاث بعم العصب النوري منها  
 ان تتسع فتدرف قوتها الرخوة والعصب يخرج من بطن الدماغ المقدمي نحو  
 على الرخاجيم يودي اليها قوة البصر وزوج من خلفه يتفرق في عضلها يعطيها  
 قوة الحركة **والقلب** مخروطي اعلى اسفل البدن عريض عابلي اعاليه سمي بالقلب  
 لتقلبه بالحواطرة وفي الحديث القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف  
 يشاء **صنوبري** كحبة صنوبر **ولونه احمر وماني** وهو اخر عضو وابسه كانه  
 منبع الحارم الغريزي وهو اول ما تخلق وقيل الدماغ وقيل الكبد وقيل  
 السبابة في **وط الصدر** نحو فيه **حل اصله ورأسه الى جانب اليسار مثله**  
 ولهذا يطول النور عليه لانه اسكن له وعند اصله جسم عروق في كانه قاعه له وفي  
 غشايه غير ملتصق به وهو من **الغشا الصلب** هو شفافه **ومن لحم احمر** جسم  
 ابيض شبيه **ليف** وفيه بطنان هما تجوفان يفضي كل للاخر من دم كثير وزوج  
 قليله تصله الاوردة بالغذا واليسر روح كثره ودم قليل منه النوايض ولهذا  
 ظهر النبض في الايسر قوي واوسط منه في الارواح زاده في الزهر ولعله

ابنويه

ابنويه وفي الايمن منفذان هما فوهه العرق الواصل اليه بالدم من الكبد عليها  
 ثلثة اغشيم تمنع الدم ان يورج لمبداه عند انبساط القلب وفوهه العرق الساكن  
 الصابر من القلب للويه لغداها وفي الايسر منفذان هما فوهه الاخر عليها  
 ثلثة اغشيم تمنع ما تنفذ فيه من روح ودم ان يرجع للقلب وفوهه العرق  
 الصابر للويه من القلب وللقلب يديقان باصل تجوفه كالاذنين  
 هما ادناه **وقال الجالينوس** فيه تجوفان هما عرقان اخذان للدماغ فاذا  
 عرض للقلب ما لا يوافق القبط وانقبضا فتشج لم الوجه او ما وافقه  
 انسط فانسطا وفيه عرق صغير كانبويه بطل في شغافه فاد اعرض له  
 هم القبط العرق وقط منه دم على شغافه فسد عرق من العرقين دم يعشاه  
 فيكون عسل على القلب فيعشاه والروح والنفس والجسم انتهى وعند اهل  
 السنه هو محل العقل وعند الفلاسفه الدماغ كاد **والاذن من عظم لحم**  
 هو المفرجه قد فرش على الاعور بتقوية تقاطعت عليه الاعصاب والاعور  
 هو العظم الحري المنقوب بتعويج ينتهي للدماغ قيل وللقلب **ومن**  
**عروق** يستد كالسكرجه بتعويج حتى تماس العرجه كحلقة تقبل الصوت و  
 تجعه ليدخل في الصلح بتدريج **مع عصب حس** اي حساس ياتي من الدماغ  
 والسمع قوة في العصب المبروش بسطح باطن الصماخين وفي الحليم مرفوعا  
 ان الله تعالى جعل لابن ادم الملوحة في العينين لانها شحمتان ولو لا ذلك لارتابنا  
 وجعل المار في الاذنين حجبا من الدواب ما دخلت اية في الراس الا الدم  
 التمس الوصول الى الدماغ فاذا اذقت الحرارة التمس الخروج وجعل الحار  
 في المنخرين يستنشق بهما الزنج ولو لا ذلك لانتن الدماغ وجعل العذوبه  
 في الشفتين مجدهما طعم كل شيء ويسمع الناس حلاوة منطقة **واللسان** و  
 هو للظلام وقيل الطعام **اجزاء العروق** ولم ار من ذكر غير الشح والشريان  
 وعروق كثيرة مملوه دما وعضلات مطبقة باصله **واللحم ذارخاوة** سميفا  
 كالاستفح **يقاس** لونه **بالورد** وانما يتغير عنه لعارض **كل والعصب الحساس**  
 وهو غشا على جميع اجزا الفم الداخلة يتصل بغشا المري والمعدة مرتبط من تحت

مع الحنك برباط من جنس الاغشية وطرفه الخارج مفصل طولي التصق  
بالعصب العزل وعرضه ينطوي وتحت عروق عينية وعند اسفنجيه  
الى البياض يستعمل فيها الدم لعابا ويجري من عروق تسمى الشواكب الى جرم  
اللسان فيحصل الاحساس بتخلل الجسم او سكتة الرطوبة بالطعم والحروف  
هو ابيه تستغني عنه وشفويته كذلك وغيرهما منه وكل فخر مفرد فاد تغير  
النطق بحرف نظرت محله من العصب والعضل واصلحته فمن جعل الراغبين والشين  
سينا هم لم فلفظ طوبى فاصلح موضعها وهو تشعب العصب الاتي من  
الدماغ وقوة الذوق في العصب المفروش على جرمه الاتي من الدماغ واد  
بالريق ليتاقي له التقطيع وترديد الكلام ولبعين على وصول الطعام الى  
المعدة **تم** الاالات اقسام احدى الحس دماغ نخاع عين الف  
سمع لسان والتمتع هو والالف باصله زايدتان كحلتى الثدي من مقدم الدماغ  
الى ارجع قائمتها للتنفس لها حنجره وبه قلب حجاب فاللهة لحم رخو باعلى  
الحنجره بالحجاب يشكل الصوت ويعيد الهوى المستنشق ويمنع وصول نحو  
الغبار للحنجره والحنجره طرف قصبة الرية الاعلامها تكون الصوت والاشارة  
الهوا الداخل للرية وخروج اخرجتها القلبية من ثلاثة عصاريف الترسى  
مستند غير تام ومقابلها يعرف بالذى لاسم له وثالثتها الطرحها الى ينطبق  
عليها عند الحاجة به بصير كدائرة ناقصه بكلها عشا المري ولها عشا امس  
من داخله بقعره وباعلاها القايف عظم كالسهم بطول الرية له بكل طرف  
شعبتان به رباط اللسان وعضل الحنجره وتجويفها طبق الحنجره كلسان  
المنه ما رجمه كمنه رخ من شح وغشا ينطبق عليها عند الصوت والازدراء لا  
يدخلها طعام ويسمى القصبه مولفه من عظام ريف اعظمها واصليها الاعلاحت  
الذق منضدة واحده فوق اخرى متصله برباطات غشائية ثم تصغر وتلين  
تذرى بها فاذا اجازت الترقوتين صارت اربع اجزا كالعروق منقسمه سمان  
كل قسم يتجوف من تجويف الصدر ونسب في لحم الرية والرية من هذه  
القصبه ومن سعتها ومن لحم رخو ضعيف وردي كزبد الدم الجامل اسفنجي

شربان واورده

شربان واورده وحس لها ولغشائها بحس ضعيف وهي محتوية على القلب  
لصونه وتروج عليه عروق الهواء وتكسح عنه الابخرة وتفسد الهوى عند  
النفس وهي الى اليمين ثالثها اللغذا فم مري معدة امعاثرب اصابع كبد  
مرامه طحال كلى مثانة فالفر شفتان والحنان ولثة ولسان وحنك ولها  
وغيره مما هو وينصل غشاوة بالمري عكوسا وفيه منفذان احدهما مجرى  
النفس يتصل على ما عرفت بالرية من قصبتها فبالقلب وهو تحتها ثانياً مجرى  
الطعام وفيه المري والاصابع والمعدة وما بعد ذلك اللحم فالمرى اول عضو  
يدخله الغذاء وله قوة جاذبه خصوصا وقت الجوع فاو له مع راس الحنجره  
واخره منخرط في فم المعدة موثق بها وتتم موط غشائية وله طبقتان داخله  
عصبية ليفها اذهب بالطول وبعضه مورب وخارجيه لحمية ليفها اذهب  
بالعرض او سح ما يكون عند الحنجره ثم يضيق تدريجاً فاذا فات الترقوه  
ارتبط بخزير الظهر الى الخامسة ايمن الثانية عشر فينفذ الحجاب ويميل اليسر  
فيتصل بقم المعدة وهو هنا اصبع ما يكون والاصابع هي انما سارتفاعه  
وقاق يتصل بتقب المعدة يتصرف منه خالص العدا فيها الكبد وهي من  
اصل الكبد وقيل من تشعب البواب **والبحها** للتناسل قضيب رحم ثدى  
انثيان وعما التنى فالثدى من لحم غددي ابيض رخو قريب من طبع اللبن  
مسح فيما بينه عروق مشبكه اذا اصابه الدم بها جال في تلاقها وطال توده  
فينصب اللحم الغددي فيحمله لبنا خامسها للمس اي الاحساس من الجسم  
كله حال ملاقاته بما فيه من كيمي وكيمي وهو بافاضه الحس من عصب الدماغ  
على ساير البدن الحي لكن في البدن اكثر ومدركاته اكثر مطلقا وهي حشونه ونعومه  
وخفه وليونه وتجويفها **فرع من لحم** بقعرها وعنقها فقط **المعدة مستديرة**  
من جهة ظاهر البدن مسطحة من جهة الصل شبه كرة متطاولة الطرفين راسها  
ضيق عميل لليسار به منفذ واسع للمري وبطنها واسع لاسفله به منفذ ضيق  
للامعا يسمى البواب لانفتاحه بعد تمام الهضم والعلاقة قلبه وقعرها فوق  
السر عميل لليمين ليسهل تصرف الغذاء للكبد فيجب عند حلول الهضم الجلي لليمان

مساعدة للاعضاء **عروق** سر يافات **مع** وقيل من المشته لحمه **كثير** مع  
**عصب** الحاصل لها طبقتان داخله عصبانية لينها **عصب** ورايا وطولا  
 بها جذب الغذاء وحساس الجوع وخارج لحمه ليفها ذاهب عرضا وعليها  
 طبقه الثوب وقد حصنت بالثوب من قدام فوق وبالقلب مقابله وبالقلب  
 والطحال من اليسار فوق وباللبد مقابله لتكثر حرارتها فتطحن الغذاء وتطحن  
 كيموسا وهو الهضم الاول فالهضم اربعه والاصح انها خمسة الفم فحم  
 رقيق الطعام فالمعدة وفضلته البول فالعروق وفضلته لبن وريق ودمع  
 ومخاط ووسخ اذن وحبيص وغيرها فالاعضاء وفضلته وسخ وعرق والمعدة  
 خزانة الغذاء في الظهر **الظفر** في سندا ساقط المعدة حوض البدن والعروق اليها  
 واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت  
 العروق بالاسقم وقال **الدارقطني** هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن ابي  
 واما قولهم المعدة بيت الداء والحميم راس الدوا فمن كلام الرث بن كلبه طبيب  
 العرب وقولهم البطن اصل الداء والحميم اصل الدوا وعود واكل جسم ما اعتاد  
 لاصل الحكما **فاما اجاب الصدر** فعظمه عظيمه تحت تحت بين الات التنفس و  
 الات الغذاء وتبسط الصدر وتقبض مع ساير العضال المحركة له **من عصب كبير**  
 ذي **حس** من الدما و **لحم** بجانبه فقط فوقه غشائ من العشاءين القاين للصدر  
 بصفيين وتحت غشائ من الصفاق ومحل اخر القص اخذ الاسفل ناريب من  
 الجانبيين لحد الخرز الثالث عشر من الصلب ملتح بجميع جوانب الضلوع فيه منفذ  
 جهة الظهر للمرى ومنفذ لعروق الاجوف تصعد منه **واذ** اي اعلم بان اجسام  
**عصايب مضاعفة** اي من طيقنين وليفها ذاهب عرضا وفي الداخله طويبات  
 لزجه ملبسة عليها هي الارغاس حساسة وهي **من عصب مؤلفة** **ومن الشحم**  
**والوريد والشريان** وقد عرفتهن **تريف الامعاء** جمع معا بالكسر والقصر اي  
 المصارين **عند اهل الشأن** وهي ستة مربوطه مع خنز الصلب برباطات من  
 الصفاق ثلثة دقاق هي العليا فثلثة غلاظ هي السفلا فاعلاها الاثنى  
 عشرى لانه اثنا عشر صبغا باصابع صاحب الوطامند على عظم الصلب يدخل

ثقب لعل

ثقب لفل المعدة ايسر هو البواب ينضم الثقب الى ان ينضم الغذاء وتتصرف  
 خالصه للكد فيبسط فيجهد منه الثقل لهذا المعاليم للبراز ثم الصائم خلوة  
 غالباً عن الطعام ملتف فتخرج من الايمن للايسر ثم اللفايف وهو المصاويين  
 والرفيق ايضا طوال حداد فان استدارت على بعضها ثم الاعور لا فله ثم وجد  
 منه يدخل الغذاء ويخرج وهو واسع فيه تكون الحيات والدود ثم العوارج  
 مرتفع من الايمن اخذ للايسر وهو قولون ومتى انعقد فيه البراز كان  
 القولنج واصله قولون الخج والخج بالياء نوني الوجع الناحس ثم المستقيم  
 او سعيها يجتمع فيه البلاز ويقدر على العصر والتدرد عند خروجه واخره  
 السرم وهو طرفه عند مفعه الدم **فرع عن شريان بكسرتين ووريد**  
**قد وجد مع الفتا الحساس بقوة واللحم** المنتسج فيه الليف فالعروق  
**الكبد** وهو بين البدن تحت ضلوع الحلفل العليا يمين المعدة هلالى الشكل  
 تقعيرة للمعدة وتحدية للضلوع حار وطيب تطبخ الكيموس دما وسمينه  
 منه صفراويا وسوداويا ويغذوا به ساير الجسد والعروق فاتح اقواهما  
 اليه وتتغير الزوايد ثلثة او اربعه وخمس من اطراف الكبد نبتت حرا طرف  
 مشتمل على المعدة وتحدية الاحوف كما مر وما من القلب اعلى وفوقه الشري  
**وعرفوا امرق** وهي وعاء الصفرا حار يابس **يجمع من عصب الكبد منظم** وهي  
 باعلاه من قدام يتصل بعنقها فيه من عصبه وشعيره وشريانه ولها مجرى  
 يتصل مقعره به يمتص منه المرار الاصفر ويجرى به صفدان يتصل منقذ بقعر  
 المعدة يصب فيها المرار لينقيها من الثقل ومنقذ بالامعاء فيغسلها من  
 الثقل ثم **الطحال** وهو وعاء السود ابارد يابس ولا وعاء للمبلغ جسم سخيف  
**ذو نخيل كبد الف مما منه الف الكبد** اي من لحم اسود وشريان وغشائه  
 حس قوي محله اليسار مقابل الكبد اتركه منه سيرا بين ضلوع الحلفل و  
 المعدة مرتبط بهما له تقعيرة حمة المعدة وتحدية حجم الضلوع لكنه منطاول  
 بالنسبة للكبد له قناتان كبرى تتصل بتقعيرة الكبد فيمتص منه عكرو الدم  
 ونفله وحمله من سودا وتغذي ي منه وصغرى فهو من وريد وشريان

وغشا حسه قوي يتصل في المعدة فتصب فيها المره والمراد يكون الكبد و  
الطحال لحمين انما هما دم جامد فلا ينافيه تسميتهما **دم الحار** **والذي**  
**الكبد** فهي من وريد وشريان وعشا حسه قوي لكن **بشم مكثر زايدة** عليهما  
**ولحمها قليل جرمه غدا صلبا** بخلافها فتصلها شعبة من الشريان بقوة الحياة  
وشعبتان من الاجوف فتشعبه تغذي منها وشعبة تمتص بها من دم الكبد  
محتاجا طبعه كعسالة اللحم فتقصره وتوصله المتان من عنق لها طويل ولحم  
هي الجاليدان وهي امام الكبد الى تحت في جاني السرة وجاني حرز الصلب  
ارفعها اليه **وبالجسم الذي قد وجد من عصب من عروق** ويرد شريان  
**قد ضوعفا** العصب يكونه من طبقتين عندهم اي الاطبا قد عرفا **مقتاتة** وهي  
وعا البول ياتيها من عرق الجاليدان كما مر وينشأ منها عشا ينطبق على الجاليدان  
ويُدفع عنه لدخول البول اليها فاذا دخلها عا فلا يجد البول منفذ الرجوع  
**اما محلها فين دبر وعانة** على مستقيم الرجل ورحم الانثى وعلى فمها عظم  
تحيط بها تجس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الارادة لم تخرج عن لقبها  
فضغطت عضل البطن المتا وانزرق البول او اذ يحال الصم **وكلتا الانثى**  
اي البيضتان **لاجل انطباخ المني** كما ياتي **التامان من ابيض اللحم** الغددي المتخجل  
**الذي** فيه ثقب **قد سما كالجسمين** لكنه النع واشد بياضا **ومن عشا** يسرها  
ينشأ من الصفاق مع **وريده** يتدفق فيه دم المني **مع شريان** وينقسمان فيما  
تقسما كثيرا ويليق بعضهما ببعض تلافيف مختلفة فاذا نزل الدم قرب في طريقه  
من طبع المني فاذا دخلها دبره التلافيف طويلة فاستخرج نضجه وابيض  
فنصب اللحم الغددي ويدخل ثقبه فيتم نضجه وهما في الانثى بجاني الرحم والكلى  
واحدة من الرجل عضلتان يحفظهما من الاسترخا ومن المرأة عضلة لعدم بروزها  
ويثبت فمها وعانها او عية المني لانه يصير فيها الى الفصيص وهما في الذكر  
اطول واوسع واصلب وفي الانثى بعكسه **وسم بذيير باط اي رباط عروق**  
كثير تحته **التام مع شريانات** كذلك **ولحم نورا** اي قل مع عصب مستدبر اجوف  
خال من الرطوبات **ضم اليها الذكر** مفعول **وسم** وذلك **حساس** واغظم عند عظم

العانة ثم تدن

العانة ثم تدن تدن بها الى الكرم وهي تسير ثلاث ثق في سطا هن اضيق قد  
يخرج منها رشح ويصل سطلا هن بالمتان منها البول وعليها هن بالانثيين  
منها المني وغيره كالمذي ولم عضلتان بجانيه متقا بلتان اذا تمدتا اتسع  
المجرى وبسطناه فاستقام المنفذ وجري فيه المني بسهولة وعضلتان باصلة  
لسان من عظم العانة اذا اعتدل فمدتها انتصب حقيها او اشدد انتصب الى  
خلفا واستداحدها مال الى جفنه وطوله الطبيعي ثمانية اصابع في عرض اصبعين  
**واما اللحم فانه من عصب** الى الصلابه **مليتم** ولينه ذاهب به طولابه  
جذب المني وذا هب ورا تمامه به مسك المني والجنين وذا هب عرضا في  
الجنين لخارج ومحل **بين مثانة وسرة** ومستقيم مرتبط بهن وبالصلب يرتبط  
سلسله يمكن امتدادها **الطويل عتق** اي عتق طويل ومنتهاه للفرج وهو  
الفضا على عظم العانة فوق المقعره وطوله من قعر مثنتها اثنا عشر اصبع  
وفيه ثقب خشنة قد تسمى البيطر هي افواه العروق المنحدرة منها الدم ومنها  
يسك المني باخر المشيمه وبجانيه كالقربين ياخذان نحو الجاليدان تدخل فيهما  
الانثى لم بالمني والحار لكل قرن بطن ينتهي لمجرى في جانب السرة الى الثدي  
لاجل نزول الدم بين اللين وغذا الجنين والحبيض **انثيان اصله** اي باصلة  
خلفا لقربين لكنهما اصله واصغر مستدبران بفرطحة لكل بيضم عرق ساكن  
من جهة الكلية منه مادة المني وعتق منه بصير المني للرحم فهو **كالذكر المقلوب**  
وفيه ثقبان يفضي اعلاهما المتان من البول واسفلهما للرحم منه المني والدم وهو  
مسلك الذكر **وهو** منفعته انه **يقبل به النساء ان تكون تحبل** فعليه مداريقا  
هذا النسل الانساني **خاتمة** اوصل الجسد راس وعتق وكتف وعضد عا  
كف ظهر صدر بطن فخذ ساق قدم والمنافذ عين اذن منخرق ثم تدن رحم اجليل  
مقعده مسام منها تستفرغ الطبيع عن البدن فضوله وتدي الرجل يخرج  
منه بخار كثير يبقى منه الصدر **قال صل الله عليه وسلم** العينان دليلان والاذنان  
قوعان واللسان ترجمان واليدان جناحان والكبد رحمة والطحال ضحك والرب  
نفس والكليتان مكر والقلب ملك فاذا صلح الملك صلحت رعيته واذا فسد

فسدت وعينه رواه ابو الشيخ وابو نعيم في الطب والحكمة وقال عليه الصلاة والسلام  
 خلق كل انسان من بني ادم على ثلاثمائة وستين مفصلا ثم كثر الله وحده وخلق  
 الله روح الله وخلق الله وعزل حجر عن طريق الناس او شوكه او عظما او امر  
 معروف ونهى عن منكر عدد المستبين والثلاثمائة فانه يمضي يومه وقد خرج  
 نفسه عن النار رواه مسلم والله عز وجل اعلم **علم الطب**  
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نظم لنا قانون الصحة  
 في قوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا فياله من نظام وله الشكر اذ لم يضع داء  
 الا وضع له دوا الا الهمم والسام وافضل الصلاة والسلام سرمدنا على  
 حبيبه القابل تداوا وعباد الله ولا تداواوا بحرام وعلى اله اعني كل مومن و  
 مومنة من بنى وملك وعينه همام الدوام **ويعتد** فهذا شرح علم الطب من  
 النقايم سميت بدياب المحب في علم الطب وانما عقب به ما قبله لانه بحث عن عوارض  
 البدن المبحث عن ذاته فيما قبله **تعريف علم الطب ما علم الشخص عرفه بقا**  
**الصحة** اي حفظها عن الذهاب **مع برء الدنف** الحاصل اي المرض والاصل  
 فيه الاحاديث الواردة بمعرفة صل الله عليه وسلم بالطب وقد جمع منها دوا  
 وتداويه في نفسه كما علم وباعه به كخبر احمد والاربعه تداوا وعباد الله خير  
 الطبراني تداوا بالبان البقر وخبر احمد والحاكم تداوا وامن ذات الجنب باللفظ  
 البري والريت **واختلف** في مبداه والمختار ان بعضه علم بالوحى لخبر البراء  
 والطبراني الا في القانون وبقية بالتجارب وهو كما علم قسمان رذحة  
 مفقوده والظلم فيه طويل حله المبسوطات وحفظ صحة موجوه والظلم  
 فيه قليل وعليه اقتصر هنا لانه الاصل وبه يهتدى للذي قبله والطبيب فيها  
 خادم وفي الاصل **لانه** كان الطبيعة قوة في الجسم القابل للغذاء وكلها الله تعالى  
 لحفظ صحة وبره مرضه والعناية به حكمه تعالى وهي جوهر خفي مستور عن الحواس  
 يسمى بالكيان والجيم والسوس والعنصر والسنخ والمذاج الجوهرى والاكراه  
 الحورى والحركة الجوهرية والقوة الدافعة والثابتة والمقومة لما هي فيه  
 فادامت بحالها احتاج الطبيب لمقدير المواد الضرورية الاية لها فكان  
 خادما

خادما ومضى لمخالفة احتاج لتقدير الادوية التي يوردها لها فكان رئيسا  
 حاكما عليها والامور الطبيعية وهي اركان مزاج اخلاط اعضاء وروح قوى  
 افعال فالمزاج صوري والافعال غائي وياقها مادي والفاعل معلوم  
**النار** حارة باسها اعلا الكل واخف مطلقا تحت فلك القمر اربع طبقات قمرية  
 من فوق تخمى لصفه من جهة فلك القمر فصرف تحفظ الاصل فماده قد العالم  
 فهو ابيه من تحت محيط بالهوا تخمى عنه الصفه **والتراب** اثقل واسفل مطلقا  
 طبقات صفه تحفظ الاصل فطينيه قد العالم فتشاعبه تخمى لصفه من جهة  
**الشعاع والهوا** حار رطب تحت النار وفوق الما اربع طبقات ما يسم باردة  
 تبرد الجواما وتخمى لصفه عنده فذات الدخان والبخار قد العالم على ستة عشر  
 فرسخا من سطح الارض للجوف صفه فنار به تحفظ بالنار تخمى عنها الصفه **والما**  
 بارد رطب فوق الترات وتحت الهوا وهو صرف فقط لان التراب والهوى  
 يهربان عنه فلا يحتاج للحامي وقوته المبردة للكون قد امرت تحت بما صارت  
 به عم وعنده وغيرهما **الاركان** والعناصر والاستقصات والامهات  
 والاصول والمادة والهولى وهي اجزا اولية المركبات خلقها الله تعالى بكن وركب  
 منها الخلق بديع حكمته كما يشاء قالوا وينقلب منها للاخر القوي سبب فاعل  
 للفعل في ذات النبي بامر الله تعالى وهي اما طبيعية وهي الثابتة فلا تختص بالحوى  
 وهي فيه غذائيه مبدوها الكبد ونوعها غاذية يصير الغذاء كالعضو ويلصقه  
 به وتكون بلونه وفاميه تسيله منها فتدخله اقطار العضو يد ما تخلل منه  
 ومولده بصبر منه المني ومغيره بقلب جوهر المني لجوهر الاعضا ومصوره تطوى  
 تشكل كل عضو كما يكون ومرتبته بمدد الاعضا طولا وغيره وتقلها من صغير الى  
 كبير وهذه الاربع دمويه او منوية وهما ضم تحرك الافعال بقوة واجده والغذاء  
 لونها وفصادا وتخلل اجزاه المختلفة حتى يتحد بالهضم والتحليل وما سلم تسلكه  
 حتى تقضى الهاضم فيه فعلها وجاذبه بها يجذب كل عضو ما يناسبه ودافعه  
 تدفعه لما بعدها ويفضل عن العضو ما زاد عن حاجته وهذه الاربعه تخدم  
 الست قبلها ويوجد كل عضو بحسبه فالبرودة لما سلمه فدافعه فقط واليبوسة

لها كذلك فمخاذه والمخاذه لها ضمة فمخاذه فمخاذه فمخاذه  
فمخاذه فدفعه واما حيوانيه وهي العصبية مبدؤها القلب ونوعها فمفعلة  
بها الكيفيات كغضبه وشجاعته وكرمه وانفه وتراسه وفاعله وهي جاذبه تجذب  
الهوا من خارج وما سلكه فمخاذه فمخاذه فدفعه تدفع ما احترق منه  
فصا من مخاذه الى الخارج واما نفسانية وهي الناطقة والفكرية وقد عرفت في  
التشريح ونوعها مدركه وهي الحواس العشر فالظاهر حسيه والباطنه مياليه  
مبداها الدماغ ومخاذه فان قبضت وبسطت بعضل وعصب احتيايا وكقيام  
وقعود واخذ ودفع ففاعله والافبا عنه فعلى ما فيه صلاح النفس كحل ومخا  
فشره وانبه مطلقه او صلاح الجسم كاكل ونكاح فشره وانبه حيوانيه او على ما  
فيه الفساد عاجلا كاستنشاق او اجلا كطرح التكليف الشرعي او مطلقا كما  
تتقام فغضبيه **والغذاء** جد جسم شانه ان يغذوا اي يصير جزءا شبيهها  
**بالذي له حوا** اي يغذيه وله يدك قوله صلى الله عليه وسلم كل جسم بنت من سحت  
فالنار اولى به رواه البيهقي في شعبه وابو نعيم في حليته وللطبراني نحو فانه  
اذا استقر في المعدة كان كيلوسا ما لم ينهض فاذا انهض كان كيلوسا اي حوله  
سيلا لا يشبه ما الكشد الثخين ثم منجرب لطقه فيجري في عروق منتصه بالامعا  
فيصل العرق المسمى باب الكبد وينفذ في اخرى صغيرة ضيقه ببار الكبد فيلحقها  
بكلية فينطبع فيجعلوه شي كالرغوه وهو الصفرا ويرسب فيه شي وهو السودا  
ويحترق شي وهو الباطن والمتصفا هو الدم وبه تغذي الاعضاء والغذاء  
احد وثانون نوعا لانه لطيف وغليظ وبينهما وكل محمود ومذموم وبينهما او  
كل كثير الغذاء وقليله وبينهما وكل جيد للدموس وورديه وبينهما فان سهل  
انفعاله مع القوى فلطيف وامنت غايلته فمخاذه او تحول للشابهة اكثره فمخا  
الغذاء او عدم البعض والفساد فيجيد للدموس وان كان بعكس ذلك فبالعكس  
او بينهما فمخاذه ومن الجامع للاربع حسامرق الفرازنج وصفه البيض و  
العنب والخمر الاتي والعكس كباذنجان وقريد وخر الخصى المشكاري قيل  
وكثين والمغذد كالجدي وحوى الضان ورومان وتفاج وحرار الخبز الافعال

غايا القوي

غاياات القوي فتتقسم امتساجها وهي مفردة كخدر وامسال وهضم ودفع وقبض  
وسلط وحرية كشره ونحوه غذا وتعد وتولد وتربيه وتنفس كما علم من القوي  
الاخلاط **والمخلط جسم وهو رطب سالا له الغذاء اول استخلا** اي  
جسم رطب سيال يستعمل اليه الغذاء ولا يحفظه وهو في الاصل ثمانى رطوبات  
فاربغ ناقصه لم تضر جزا وهي عرقه مستوية والتجاويف للتزطيب وتطعيم  
مقاربه اصل التخلق وفضليه تكون معدة للجهد فاذا فقد البدن غذاه احوالها  
وعصوبه تشبه المخلط التام وفايدته من حفظ الاعضاء وبقي بعد الموت مدة  
والا تفتت البدن عقب الروح وهي المراد عند الاطلاق كما قال **والدم وهو**  
اشرفها لانه المغذي بالذات وغيره كالقوابل وقيل كلها مغذيه بانفراد وقيل  
المغذي ما تركب منها كالسجيين من الخل والسكر والطبيع منه في القلب  
عروقه معتدل المزاج فاصح الجسم طيب الجسم حلو مرقيق لتقاينه عن الاخلاط  
وهو غذا الروح وفي الكبد وعروقه حار رطب شديد الحمة طيب الريح الحلي  
معتدل القوام لجملة الاخلاط الثلاثة سريع الجمود اذا خرج وهو غذا الاعضاء  
غير الطبيعي ان فسد بنفسه فغليظ عكر الحار الكبد وبسه وريقق ما ي  
لرده ورطوبته ومايل للبياض لشدة برده وذو زيد يغدوه لرطوبه عرقته  
ورشح او بالصفرة واحمر ناصع او بالبليغ فالج او بالسودا فكله عليل طيب  
الجمود او برطوبه عريه ورشح فيعلوه زبد **فالبغ** يليه في الاصح اصنافه  
خمسة الصفرا والسودا او غالية من خمسة وتلقين الى خمسة واربعين ويستدل  
عليه ببياض الجسم وصحة البدن ويطو الحركه وقلة نشاطه وكلامه وهو بارد  
رطب ودواه كحار يابس كالعسل والجلجلان والدخن والفلفل والقرفه  
ولبن الابل والشبج والكشد والجزر والمصطكى وحب العصفرة واما راتره  
البراق ورطوبه الجسم وقلة شهوة الطعام اول النهار وان يرى المياه وعلمه  
الفالج والسدر والصداع البارد والحرب الغليظ والخنازير والنسيان والسوا  
واللبن والبرص والنمش والسكته والقوة لان فيها الاخلاط كلها والقوة  
وتخليه الاعضاء ما اذا احتاحته فهو دم بالقوة وهو طعام بني والصفرا



كنضج والسود المحترق والدم كقندك فطبيعته بارد رطب معتدل الاحوال  
يجول مع الدم به سهوله الازدراد وحركة المفاصل روي لان الغذاء في البدن  
وخروج فضوله وضم اجزا الدم وغيره ان فسد بنفسه فتقه ماي ورفيقه  
المخاطي وعليطه الماسخ وهو الخام او بالصفار فالح مطلقا ومختلجا  
البيض وكراثيا او بالمرة السود الفجسي وزجاجي وهما ابرد خلط مطلقا  
او يخلطها فحامض وقز يحض عن حرامه عزيبه او ما يتها فحفظا وفساد  
الدم فخلو **والصفار** تلبه لانها حارة يابسه غالبه ما قبل البلوغ يستدل على  
عليها بصفم اللون ونحافة الجسم وكرم الحركة والعجلة في الظلم والافعال  
وعلاجهما بكل بارد رطب كالسكر الابيض والليم وسمن المعز والشعير والفتا  
والبطيخ والحمر وعللها الحما والصداع واصفرار الارقام ومرارة الفم ورويه  
النيران والشمس الحمره وادواها جرب الجفن ووجع الاذان والمفاصل وثقوب  
الاصابع والراحس وصفم الاسنان والروار والشوصه والبثر والحسبه والظلم  
والحمره ووجع اللهاث والغشي ونحوها ومهما احتترقت صارت سودا تمد  
الحياه وقيل هي افضل لان بها النضج والتنفيذ وطبيعتها يسكن كبر المراره  
حفيف حاد ناصع الحمر عند مفارقة اللبد قوي الصفرة بعده ويفارق طبيعي  
الدم تحض حمرتها وميلها للحمره والمراره وعدم جمودها ويذهب بعضها مع  
الدم للتطهير والتنفيذ وتغديه نحو الريحه ويحبب بعض المراره فيذهب للمعدة  
سقى حملها من الرطوبه النبيه ويحفظ الغذاء ولا يغلظها من الثقل وسهل  
خروج الغايط ولجى البول يتم فضجه وخروجها وغيره يسكن للمعدة فان فسد  
بنفسها فنجاريم وهي المرم الصفرا او بالبلغم فحيمه او بالسودا فكلتنيه و  
دخائليه او بالدم فزعرافيه **الخلاطهم** وتسمى الكمو سات وينتج الاركان  
لانفساها للهوا فالما والنا والتراب **وبعداها السودا** فهي احرها لا حترقها  
وغلظها ومضادتها الحياه مطلقا وطبيعتها خلط السودا يسكن الطرا ابارد  
يا بس معتدل القوام يضر الحمره والحلاوه والعفوصه يقبله الذباب  
ولا يغلى يذهب بعضه مع الدم تغلظه ويعيدله ويزدى نحو العظم ويعطيه للظلم

يقتدى

يقتدى باجوده ويدفع باقيه للمعدة منها على الجوع وغيره ان فسد بنفسه  
فالمر السود احامض يخلط على الارض ويفر منه الذباب او بالدم فقليل اليبس  
كدم سريع الجوع على الارض ومنه د الاسد والحب المشهور او بالصفار فشد يد  
السواد براق حامض الرايحه وهو مواد الحكه المتقادمه او بالبلغم فقليل  
اليبس يكون البادنجان وهو مواد الحمره المفاصل والدوالي فعلم ان كل خلط  
اما طبيعي وهو الصحيح المطلق في الصحة واما غيره واقسامه اربعة من  
فساده بنفسه او باحد الثلاثة والاقسام عشرون اربعة صحيحه وستة عشر  
مرضيه **تجوع انسابهم** اربعة وتسمى العلل الاربعة وهي داخله لازمه في كل  
مكان **المادي** وهو ما به يتحصل امكان الشيء نسبتا للماده وهو بعيد كالعنبر  
الميوان وقريب جدا كالغذاء بالفعل وبينهما وسايط ثقل وتلك الخمسة الموضوع  
**والفاعلي** وهو الموثر في وجوده **والصوري** وهو الذي يجب عند حصوله و  
**الغائي** وهو ما لا جمل وجوده كالسرير مثلا مادته الخشب وفاعله النجار و  
صورته الهيئه المعروفه وغايته الجلوس وكالخلط مادته العذو وفاعله  
الحرامه بانواعها وصورته نفس خلط المتصف باوصافه الطبيعيه وغايته  
منافعه المترتبه عليه وكالعشق مادته الخمران صورته اوصو وصورته  
الاستغراق في المستحسن وفاعله الفكر وغايته الاخذ عما سوى الم محبوب  
قيل وعنه ان افراط المزاج لبيفيه اوليه للجسم ناشبه عن امتزاج اركان المحض  
فعله تقا وتفاعل صورها وانفعال موادها لتكون المركبات وانواعه تسعه  
معتدل بحسب تعادل اجزا اركانها وتساويها كما وكيفا وهل يوجد الظاهر  
نعم في الانبيا فقط او بحسب تعادل قواها وتكافئها كيفا فقط او بحسب  
الحاجه او النسبه لغيره واربعه بسايط بان تغلب كيمييه واحده فقط بر او  
حر او ييبس او رطوبه قيل ولا وجود له واربعه مركبه بان تغلب اثنان مثلا  
تضاد حارم ييبس او رطوبه او بروده كذلك وقد يتركب من هذه اثنا فثيا  
حتى يولد **وعده الاسنان** بعد الولادة **اربعة** مختلفه المزاج وان كانت  
الاسنان من حيث هي اكثر كما مره وهي **نور** بزيادة الاعضايه فلا تزيد

بعده وهي ثمان وعشرون سنة او ثلثون ولعلها الخمس والثلاثين خفيفة لا  
يكاثر نطقه فهو طفل قيل وحدث للفطام او للقدرة على النهوض فصبي  
لسقوط اسنانه فمترعرع المرهقه فغلام لوقت التثقيب بالشعر فحو  
ثمان وعشرين والحارم واقفه على الرطوبة فقط **فوق** بلا زيادة ولا نقص  
**نبتة** وشباب من التاسع والعشرين نحو الاربعين وفيها تكافؤ الحارم  
والرطوبة وحارم الصبي اكثر والشباب اقل **والاخطاط** باقتدار النقص  
غير محسوس اولا وظهور البرد واليبس **مع بقا القوة** لنحو ستين منتهى  
الكهولة **فضعفها** اي فسن الاخطاط مع ضعف القوة بظهور البرد وال  
طوبه الغريبه وهي الشيخوخه لآخر العمر ومنتهاه الطبيعي مايم وعشرون سنة  
**وسم بالاجسام التي تولد بين الذي قد كلفا من خلط الاعضاء** اي  
الاختلاط الكثيف كالقدم ومنها مفرد وهو ما يشارك فيه الجمر الطل في  
الاسم كالحم والعصب وركب وهو بخلافه كالبدن والوجه اذ لا يسمي جزء البدن  
بدا وجزء الوجه وحجها **وما قد شرفا** اي روي منها اي من الاعضاء **هو القلب**  
شرفا وطبعا وطبقا اصله الله عليه ولم الا ان في الجسد مضعفة اذ اصله صلح  
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه الشيخان  
وتقدم انه محل العقل لقوله تعالى ام لهم قلوب لا يعملون بها وسمى قلبا لتقلبه  
**وما من بعد هو الدماغ** يليه الشرف ثم يتلو **اللبد** فالانثيان **بعد** ينك  
خاره وطبه لان بذها بما يذهب نوع الانسان وهو النسل ويبقى الشخص  
بخلاف الثلاثة الاول **والمشروفة** اي الرؤس من الاعضاء الجسميه **لسبعة**  
**اشياء** وتلك **الريبة** وتسمى الفشاشه والخفيفه وهي الروح على القلب بعاطفه  
طلوع النفس وهبوطه ثم **الشرايين** الموديه عن القلب **تليها المعدة** المهيمه  
للدماغ واللبد وهي حوض البدن **كذلك الاعصاب** الموديه عن الدماغ ثم  
**الاوردة** الموديه عن الكبد **وما يولد المني** من الاعضاء المهيمه للانثيين **والذي**  
المودي عنها للرجل وعروق يندفع فيها المني للنساء **وما سوى** اي غير الذي  
**من القسمين الشريف والمشروفة** من ليس بمفضول وليس فاضلا اي لا يسمي

فتخدم ولا

فتخدم ولا رؤس فتخدم **والروح** الانساني في تفسير كنهها فلا تمضي في  
الكلام على كنهها اي حقيقهها اعترافا بما اعجز عنها **اخلافا** للاطباء حيث خاف  
في ذلك خوفا كثيرا وذلك الامسك **لما ان رسول الله** ما تكلم فيها اي  
عنها وقد قيل عنها العدم نزول الامر بيانها قال تعالى وبسا لوقتك عن  
الروح قل الروح من امر ربي اي علمه فلا تعلمونه وهذا ما مشى عليه الناطق  
كاصلة واما نحن فمن احسن ما قيل في الروح المذكور ورجى عليه الشيخ  
ابن حجر بتعاجم محققين انه جسم جوهر لطيف لها سر بيان في الجسد كسر بيان  
ما الورد في الورد به يحيي الانسان وينبعثه من القلب **واما هيئة ذات**  
**بدن** اي جسم لا نفس **قد صدر الافعال** عنها بالصحة وهي **لن** تختل اي لا  
تغير فيها بل سليمة لذاتها فهي **الصحة** اما ما يروى هيئة بدنية غير طبيعيه  
**وعنها صدر تلك** اي الافعال **مؤوفة** اي ذات اقمه اي تغير صدرها **اولا**  
احترار من الصدور لها مؤوفة لعارض لا للنفس لهيئة فليس مرضا فهو **مرض**  
**والخلف لفظا** اي لفظي **جعلنا في اثبات** واسط بين الصحة والمرض لان ان  
عيننا بالمرض كون الحى بحيث يختل جميع افعاله وبالصحة كونه بحيث تسلم  
جميعها فالواسطه ثابتة قطعا وهو الذي يسلم بعض افعاله دون  
بعض وان عيننا كون الفعل الواحد في الوقت الواحد لهما اولا فلا  
واسطه قطعا **والافة** في العضو قلته **البطلان** له بالكلية او تغير فيه  
**او النقصان** في حركته او فيه اجناسه اي المرض قلته احدها **سوء مزاج**  
والمزاج هو تفاعل امشاج البدن بعد ان تجرد عن الامكان فيعرض سوء  
المزاج للاعضاء المتشابهه الاجزاي البسيطة كالحم والعصبون المركبه  
كالاجسام وثانيها **فساد تركيب جسم** وتحت اربعه انواع فساد الخلقه بان  
يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي كما عوج حاج المستقيم وتربيع المستدير وبالعكس  
او المجازي بان تفسد او تضيق او تتسع او التجايف بان تضغ او تخلوا  
اي لا تتحرك اصلا وبالعكس وفساد الوضع كالاختلاص والزوال بدونه وتحرکه  
لاعلى المجري الطبيعي والارادي او عده وفساد المقدر بالزيادة كالوزن



مكتبة جامعة القاهرة

او النقصان كالضمور وفساد العدد المقدر بالزيادة كسلعته واصبع او  
 النقص كنفصها وتالفتها **تفرق اتحاد** اي اتصال كالفك والفتق والجرع  
 ويسمى انحلال الفرد **فالقصر الخطر** من المرض **ذو حدة** اي حاد جدا  
 ينقضي في اربعة ايام ودونه فيما بين التاسع والحادى عشر ودونه في  
 او بعد عشر يوما والقليل الحده فيما بعدها الى سبعة وعشرين وما يطول  
 بان جاوز الاربعين يوما **كثر ما منه** اي فهو من **والاصل في المعالي**  
 اي معالجة المرض **تتخصر السقم** اي المرض فمن علاج بلا تشخيص فخطاؤه  
 اقرب من اصابتها قال بعضهم بان ينظر اولاً في عشرين شيئاً في العلم والسبب  
 الباعث لها والعضو الحاصل فيه وهل هي مفردة ام مركبة او مشتتة وكله عضو  
 اخر لها وما سبب حصولها وكيفية تهاهل هو من زيادة ام نقصان وفي  
 اي فصل زيادتها ونقصانها ثم ينظر في سن العليل والغالب عليه الطبايع  
 الاوبى وهل هي متناسا ويقيم ام متناسبه ويبحث عن غالب كنهه وشربه  
 وهل اختلف عليه قبل العلة اهلا ثم طبع البلد والفصل وهل هو متساكل  
 للعله ام مبين لها ثم في شأن العلة هل هي قابله للعلاج ام لا وهل  
 تحتل الاستفراغ بالاستسهال او الفصل وغير ذلك ثم تنظر العليل هل  
 يحتمل ذلك ام لا فاذا احتمل ولا تقدم عليه الا بشر ايطم بان ياتي بها  
 ما هيته ذلك ولا بتقوية العضو العليل ليتمكن دفع المادة عن نفسه ثم  
 تطيب المزاج الحاصل لتخلل اجزائه ثم انضاجه بالخط السهل المتفرغ  
 ثم اسهال بحسب القوة والسن والفصل والبلد ثم تبديل المزاج بالاعزيم  
 والادوية ثم مراعاة الحمية والبطنه واسن الدوا والحمية واسن الدوا واذا كانت  
 العلة مشتتة لطبع البلد فانقله الى بلد اخر واقله مسافة الفرس وغالبه  
 اختلاف المطالع والاقاليم وينبغي الاعتناء بمراعاة العادة فانها طبيعه  
 خاصه لقوله صلى الله عليه وسلم عودوا كل جسم ما اعتادوا واجتناب ما لا يولف  
 من الاغذية والادوية لا سيما عند نقله وقد اجتمعت الاطباء على ان المرض  
 الواحد مختلف علاجه باختلاف الزمان والسن والعادة والغذاء المألوف

العرى

سنة  
 من قدها

وقوة الطبايع

وقوة الطبايع وجملة الاسباب للاعراض ثلاثة سابق واصل وما دى لان  
 السبب **اما ذو بدن** اي بدني مولد بان يكن به اقرون واسطة فسابق  
 كالاصلا اللحمي **ومعد** ومنها يسمى **الواصل** كالعفونه للحمي او خارجي  
 باديا كالغ والمهر وشده الحركة للحمي والحمي **وعرفوا بشده التغيير في المرض**  
**والبحر ان يقضى للعطب** اي الحلال او صحة اذ اله الطبع غلب ويكون  
 تارة بان يقهر الطبيعة المرض ويدفعه بالتمام وهو الكامل وتارة  
 بان يقهر قهره امكن منه بالتمام وهو الناقص وتارة بان يدفعه عن القلب  
 والاعضا الرئيسه الى بعض الاطراف وهو الانتقال وتارة بان يستولى  
 المرض فيفسد البدن به او يخر يكون الاول مهيبا له وهو الردي **وما**  
**من الامور يضطوره** ومن الاحور الضرورة التي لا بد منها للجسد و  
 بلحقه الضرر يتركها سته كما في الاصل احدها هو **الهوا** وهو اشدها  
 احتياجا اليه **واجعلن افضله** المكشوف للشمس لانها المصلح له ان كان  
 الفساد لم **بغم المنكشف** واما اذا كان غمه فان ذلك المكشوف حينئذ اقبل له  
 من الغموم والمجرب **وتأبنيها كذلك الماكول** وهو يختلف حال الامراض  
**واما الخبز ان يجتمرا كان وناضجا ومن اجود بر وتور ملحة بقصد فزال**  
**اصلح** لانما اجتمعت فيه الاوصاف المذكورة اخف على المعدة واسرع للمضم  
**والاصلح وقت طعن** اي طاعون وهو شرعا وخر الجن لان النبي صلى الله عليه  
 وسلم سئل عنه فقال هو وخر اخوانكم من الجن بتسليط من الله تعالى وخر  
 الخروج من بلده ويكره الدخول اليه **الشعير يصلح** لانه باوذي بسن واكل  
 غدا من البر والملايم للطاعون ما مال الى البرحوا بحفاف وتخفيف المعدة  
 اذ اقبل الايدان لها ليرطبه وبعدها عن الجافة **والخمس اصلح البقول** لانه  
 اعداها ومثله التفاح والرمان بحودة اللطافة **والطري اصلح في اللحم كذا**  
**ذو الصغر** للطفه وكثرة غذائه وقبوله للهضم بخلاف ضده وافضل الضان الحوي  
 فقيره واطيبه لحم الظهر ثم ما قرب من المرعى في غير الضان فقد روى النسائي  
 وابن ماجه حديث ابيب اللحم لحم الظهر وروى ابن ماجه ايضا حديث سيده

اما

وهي الهوا  
 وضدها  
 والناس  
 من الامور  
 والاصلح  
 اصلح  
 في اللحم  
 كذا

طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم واللحم يورث في اللحم المأكول انواع جيد لطيف  
 كالجلاب والبيض لغير شت وهو نصف التفاح والشراب والحسن وما التفاح  
 والرمان ومرق الفرائج والدجاج والجلان الطيف ردي كثير الغذاء كالم  
 كل فاهض والديه الطيف ردي قليل الغذاء كالفجل والخردل ككثير كثير  
 الغذاء جيد كالم الضان والبيض اذا سلق في الاواني كما كتيف كثير الغذاء رديه  
 كالم البقر والجنبل والبطة ككثير قليل الغذاء رديه كالبحن والقدير والكلج  
 والاتيخ ولحم الابل والمطبوخ بالقلقاس والحرم من الخوخ والسفرجل والرمال  
 والتفاح بخلاف ما بها واعلم ان كل حامض فهو بارد وكل حلو او مر او ملح فهو  
 حار الا ما اذبل طبعه بمعالجة او ناره وكلما جاوز الحار او البرودة فهو سم  
 وكل سم دليل على الحار **وتاليتها كذا المشروب والخفيف افضل الصافي**  
**الحلو البارد كذا اللطيف وهو المشروب البارد والسخنة للطاوة جوهره**  
**بحري على اودية اي مسيل عظيمة** ذات طين لاحماة ولا سبخة ويليه الجري من  
 علو الى سفلى في جهة المشرق فما النيل اجود المياه وبعده جيمون في التناهي و  
 الحسن الجيد ما المطر ما لم يغيره هو وقدر **مكتوفة للشمس تلك الاودية** بخلاف  
 الفاقص من هذه الاوصاف فانه يورث اراضيا خسر ما تلك الصف كالبس  
 في الكبد والحزال والتخفيف في الماء وضعف المعدة والسحق والطحال وغير  
 في الرالد وقدر **ويالترندي عن عابشر** رضي الله عنها قالت كان احب المشرب  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد **وروي** في الماتيا للصابوني حديث  
 سيد الامم في الدنيا والاخرم اللحم وسيد المشرب في الدنيا الماء وسيد الرماحين  
 في الدنيا والاخرة الفاعين **ووقت من بعددوب الاعذية وساعة اقله مع**  
**لحظة اي نصف ساعة والاكثر انتهى الى ثلاثة من الساعات الرمانية فان حارب**  
**او حريف حسا او كان ذاك ما الحار او يابس فالشرب معه واجب** فضلا عن  
 ان يكون بعده وقد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل رطبا وشرب عقبة والرطب حار و  
 يابجا **كذا السلون ويقطه وضد كل** كالحكم ومنها الوطي والنوم وافضلها  
 المعتدل فان المفراط منها يبرد ويحفف **ويكون اجود نوم ما اعتدلا اسلكا اي**

دخل وانقل

دخل وانقل بهما **ليللا** وكان واقعا بعد الهضم بخلاف النهار في هو ردي وتركه  
 لمن اعتاده بلاتدرنج اودي واردي منه التامل من سحر ونوم والزايد على  
 الاعتدال والناقص عنه مذموم شرعا وطبا وعقلا وعرفا دليل التفرغ في اليد  
 حديث بعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقدة يضرب على  
 كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان لم يتيقظ وذكر الله تعالى انحلت عقده  
 فان توفضا انحلت عقده فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس  
 والا اصبح جيبث النفس كسلان **وحديث** ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل  
 نام حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان فاذا نه وهذا حقيقة رواها  
 الشيخان **وفى النقص قوله صلى الله عليه وسلم** ثم وقم فان لحسدك عليك  
 حقا وقوله اني لانام واقوم رواها ايضا الشيخان **ودليل الطب في**  
**الزيادة** احداث بلادة القوى النفسانية الثلاث الرماغية والقلبية و  
 الكبدية والاعراض الباردة **وفي النقص** احداث اراض حارة واحتراق  
 الاخطا واحتياط العقل **واعلم** ان السحر الواقع في الليالي يضر بالدم  
 في المال ويحدث النوم بعد النكاح ويحرم الجسد ويفسده النوم مع خلا المعدة  
 والنوم عقدة لكل يطغى الحرام الغريزيه ويكره نوم الاستلقاء لانه يوجب  
 الفالج المزمن والكا بوسا والسكنة الرديه **واما** خاصها في **النبض ان تحركا**  
**او غير الروح ببسط وانقباض** لاجل تدبيرها اي الروح بالنسيم المستنشق  
 فالانقباض كبخار والرخان المنعك والانبساط بالهوا والارتحة الطيب  
 كالصبا والجنون والشمال والديوراي **ارتياض** للروح **وهال تدبير الفصول**  
 الاربع وهي الربيع وهو المعتدل ثم الصيف وهو حار رطب ثم الخريف وهو  
 حار يابس ثم الشتاء وهو بارد يابس **فاول الربيع** لسبع بقين من كانون الاو  
 والثاني لسبع بقين من اذار والثالث لسبع بقين من حزيران واوله اقصر ليله  
 في السنة والرابع لسبع بقين من ايلول **قال الشاعر** ذهب الشتاء وقصر  
 البرد **واي الربيع** واقبل الورد **فاشرب** على وجه الحبس مداومة صحها  
 ليس لمنها ردي اي حر الجنة **واول فصول السنة** الشتاء وقيل الربيع وهو الاو

اصطلاح  
 قوله فاو الربيع الاربعة الاربعة  
 بلطفا فلا يابسا عند الفلكين  
 في كلامه في ما يورث اوق الفلكين  
 كلامه بغيره في ما يورث

كما سياتي واخرها الخريف **قالوا الفصل الرابع** وهو اسم لجميع محيط منطقة  
 فلك البروج او كواكب الحمل واخرها اخر الجوز ثلثة بروج وسبع منازل وكذا  
**الاسهال** ومنه شرب المسهل وهو محمود فيه ويحرم تقاطيبه **الاحاجه**  
**او عاده** لصبيان الاخطاط فيه **والمصيف** اي الصيف وهو اول السرطان  
 الى اخر السنبله ثلثة بروج وسبع منازل قريه تديره **ترك رياضه** لانها محمله  
 وهو كذلك فكثر التحليل وسياتي **كذا الغذاء الخفيف** لضعف الهضم فيه تنوع  
 الحار الى الظاهر وبرد الجوف لا تتركه لانه يودي الى الذبول لانه مفرط التحليل  
**وهي اي الرياضه تركه او ادي بجوع** للنفس العظم منه **تخرج** كما المصارعه  
 والمعالجه تحمل ثقيل وحطه وركض الدابم وركوب السفينه **والخريف** وهو من  
 اول الميزان الى اخر القوس ثلثة بروج وسبع منازل تديره **ترك ذى الخفيف**  
 بكثرة الجفاف فيه **والشتاء** وهو بارد رطب كثر فيه البلغم وهو من اول الجدى  
 بفتح الجيم الى اخر الحوت ثلثه بروج وسبع منازل تديره **النفيس المصيف**  
 وهو الرياضه لجود الاخطاط فيه فيجملها والتبسط في الغذاء لقوه الهاضمه  
 فيه لحرارة الجوف **والطفل** واصله من منه الرجل والمرأه اذا اعتدك وهو طفل في  
 صبي وغلام عالم يبلغ ثم شاب وفيه ثلثين ثم كهل الى اربعين ثم شيخ **وتدبير**  
 اي منه قطع سريره بسرع وعدم جوع وشده مبادره بصوقه وجوبا وتضع  
 عليها خرقة ملفوفه مغموسه بالزيت والكوره والابزروت ودم الاخوين  
 وتدير على حرقة من حر وانضم وضع عليها من رماد الصدف ومحرق الاسرب  
**ملحة** بان يدهن بزيت وملح ما خلاقه وانفسه ليحمن يدهن ويصلب ثم **ماء**  
**فاتر غسلة** ليحلل الفضلات التي احتبست بالتملح بخلاف الحار والبارد  
 لتأديبهما **وقطر الزيت بعينيه** للتقوم وحفظ الصبح **ومل به الظلمه** حذر  
 من تفرق بصره بشده النور ليقرب عمده بظلام الجوف ومن ضعف عن ملاقاته  
 الضو لشده الظلمه ولا يفعل المصباح وراه ليلا يرتفع نظره ولا يجنبه ليلا  
 يجيل **كذا في معتدل من الهواء** حذر من تضرره بالحرق والبرد لسرع انفعاله  
 لهما وتأثيرهما به **وان قطنه فاخذر على الشكل** منه بان تقطعه اي توطئه

ويرى معتدل

برفق لئلا

برفق ليلا يفسد لشده الشد لطوبه اعضاءه وشده قبولها **وان ارضعته**  
**فغير ام في النفاس ارضع** لتكدر لبنها في مدته والافلين الام لا يعقد له  
 شي **واجعل علاجه علاج المضعه** له يحذى وهو ما يعالج علاجه لان مدته  
 لا يجتمل العلاج ويتاثر بما دى شي واخذر من ارضاعه وقت الحمل باخر لامه  
 وهو الوحام فانه شديد الضرر وقد لا يبرأ منه ثم **الى استقراغ الصبي طفلا**  
**او فوقه لم يحج** لان ابدان الصبيان في عاية الرطوبه فلا فضل لهم يحتاج اليه  
 ولا هم في زمن النمو فلا يفضل عنه فضل يحتاج اليه **وان يحج فلا يخرج دم**  
**ما يسخن رطبا** ليس مزاجه وبردته **وما به يدهن** لترطيبه **وروى الترمذي**  
 حديث كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجر مباركة وحديث ثلثة لا تورد  
 الوسائد والدهن واللبن ومنها كذلك اللحم والحلو والطيب والتمر وحديث  
 انه صلى الله عليه وسلم كان يكثر من دهن راسه وتشرح الحينه حال رطوبتها وقرارة  
 الم تشرح كان ثوبه ثوب ربات **وروى الشيرازي** في الالقاب بسند واه من  
 حديث انس مرفوعا سيد الادهان البنفسج **وشمه معتدلا** اي معتدلا بمزاج  
 الروح من الرباجين كالحلاق والنسرين والياسمين الابيض واللبن البنفسج  
 والزجس واليبس في الاقحوان والنمام والباود النوف والفاعيم والقوة  
 الموكبه في الورد والتفاح **وان ينام حينا وحينا** ولو بالاستجلاب لترطيبه و  
**يرقى الطعام** اي الغذاء على الاوقات **مقللا** لضعف هضمه فروعى ليحصل  
 له الاستمرار بالاغذيه وعدم الخلو عنها **الموجب** لا فراط التحليل **واقسم الى**  
**ذي ماده** اي الى مادى **سوء مزاج** **والى ما ضاده** فالاول وهو خروجه عما  
 ينبغي ان يكون عليه مادى تديرها **استقراغها وغيره** **يكون بالتعدى الى**  
**تدبيره** وهو العلاج بالصد بالتدبير يد في الحار والتسخين في البارد والرطوبه  
 في اليابس والتخفيف في الرطب **والفصد** تفرق **اتصال** حصلا وكل العروق  
 التي تقصد ثلثه وثلثون القيفال في التراقي والاحمل والباسليق الايطي وكذا  
 وكذا الانسى وحل الذراع والاسيلم والمنصب عرق اليا فوج وفي الارضه للانف

برفق  
 ارضع

وعرق المفاقيين وعرق خلف الاذنين واللسان وعرق النقرم والركباني وعرق  
الصفائين وعرق النساء ويقوم عنه عرق القدم وكل عرق فصد فهو اصل  
لغيره وانما الفصد يقرب من رية **كل الاستنفاغ بعدة** وخرج بالتقريب الرعاف  
وبما بعد الحجامه **ولا يفصد قبل عشر واربعه** ويحج في الثانية من السنين  
ولا يحج بعد السنين ويفصد بعدها **ودفع الامتلاء بالانفحة ودفع**  
**ما يحدث** منه من عرض يترتب عليه لو بقي لو كان الاستنفاغ ولذلك من  
سواه كان اولى لانه يستاصل المادة قالون يقدم الاعم من الاعراض في  
المعالجه عند الاجتماع لها في البدن **او عند التضاد للمريض ان اطاع عوج لا**  
بامتناله فظهر فيه ثم العلاج بخلاف العاصي وقد ذكره الفقهاء اكره المريض على  
الدواء وكان اثنين على واحد غالبان كالمريض والطبيب **الذي له اياه**  
اي اعراض عن المعالجة وعصيان لها **وكل دواء** لما روي البرار والطبراني  
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا  
قام يصلي راي شجرة نابتة بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا فيقول لاي  
شيء انت فتقول كذا فان كانت لدوا كتبت وان كانت من عرس غرست **محدث لا**  
**هم والسام** اي الموت لقوله صلى الله عليه واله وسلم تذاو واعباد الله فان الله لم  
يضع داء الا وضع له دوا غير داء واحد **المهم** وفي اخرها انزل الله داء الا وانزل  
له شفاه علم ذلك من علمه وجعل من جعله الا السام قيل وما السام قال الموت  
**وروي** ان في الحبة السوداء شفا من كل داء الا السام وتسمى شونيز ويكون الموت  
وروي ابو نعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم من يحايط فيه شجرة نابتة فقالت خديجة  
رسول الله فوالذي بعثك بالحق نبيا ما انزل من داء الا وفي منه وايجع السقر  
وكذلك قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنون فان فيها شفا من كل داء الا السام  
والسنون العسل او الرز باح وهو الثمار وقيل الكون **وافضل السنا المكي**  
وهو جيد ويقصر وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقران **والابتداء**  
بالملح والحمة فيه شفا من سبعين داء والقسط فيه سبعه لفيه والبرقي وهو الابيض  
افضل من الهندي وقال كلوا الزيت وادهنوا به فانه شفا من سبعين داء والاصح

انه عمل العتم

انه عمل العتم وقال الشرب من فضل وضوء المؤمن شفا من سبعين داء فها  
الهم وقال كلوا الثوم وتذاووا به فانه شفا من سبعين داء وقال عليكم بالتفاحة  
شفا من كل داء وهو احد الشفاين مع الصبر **ومر بالرجل** فقال انفتحت حيث شئت  
فانت شفا من سبعين داء والحرم فان في الخمر به شفا من سبعين داء وقالوا عليكم  
بالحجامه في القحذوه فانه دوا من اثنين وسبعين داء من الجنون والحذام والبرص  
ووجع الاضراس وعليك بالهلبلج الاسود فانه شفا من كل داء وكذلك القليبينه  
شفا من كل داء وهي حسا يعمل بسكر او عسل ويغلى ثم يشرب المريض ذلك بعد نزاع  
الحسامه والداخروج البدن او العضون اعتدله باحدى الدرج الاربع  
ولا تشي منها الا وله ضد وشفا الضد بصدده وانما تعذر استعماله للجمل به او  
لفقدته او لموانع اخر **واما الهرم** فهو اصله الطبيعي وطريق الى الفنا ضروري  
فلم يوضع له شفا والموت اجل مكنون لا يزيد ولا ينقص **بل في كل شي من قابل**  
**الدوا سوى الخردوي** لان السلم يجعل شفا هذه الامه فيما حرم عليها وما كان فيها  
من المنافع كان قبل تحريمها كما في الحديث بل صح في الحديث انخاد او امر الكتابير  
وملعون شارحها وعاصرها ومعصرها وحرام التداوي بها الا لمن شق ولم  
يجد ما يسق بها الا الخمر **وكل ما اصح او قدام بقدر جزي به حكم القضاء عند**  
اوبه خلاف عند اهل السنه والادوية والرقاهي من قدر الله تعالى كما صح ذلك  
في الحديث وكذلك الله المغذي بالاغذية والمروي بالما والرافع للمر والبرد  
الوسايط هو الله تعالى الوسائط ومن اعتقد فعاله فقد اشرك خاتمه  
ينبغي ان يكون الطبيب حاد قاصد وقاعد لا ذاهم وصر وذاكا ونصيحة ويطب  
الرجل المرأة وبالعكس بشرط فقد الجنس حضور محرم او نحوه وليس للتداوي  
وتركه توكل افضل وا طعام المريض ما يشتهي ويكره الدعا بالضره ومنى الموت  
لاجله وله تعالى ايلام الاطفال والدواب لا تخامله يقصر في فيها كيف يشاء  
وليس يصيب الموت من قن وصب اي مرض ولا نصحت حتى الشوكه يشاكها الاكثر بها  
من خطاياه او رفع بها درجات وليس للمريض الاكتفاء من قارة سوره الاخلاص  
**علم التصوف**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي صفى قلوب اولياءه  
فجعلها صافية عن الاكدار فاهمة في هذه الدار عالمة انها اذا اغترار وانته  
تعالى الفاعل المختار فسكنت الاشياء الله وجعلت النفوس مع الله والله وبالله  
فهم عباد الله المخلصون الصادقون البارون لا تأخذهم فيه لومة لائم ولا يباليون  
بقاعد ولا فام مجاهدون للانفس ليلوا ونهارا خائفون من الله سرا وجهارا لا  
ينامون من الليل الا عرايا والصلاة والسلام على مريد محمد المجد بافضل  
المحامد البالغ الى نهاية الشرف والمعالج والمقاصد وعلى اله واصحابه ومحبيه  
ما دام لله ساجد وعايد **لعمري** فهذا شرح علم التصوف سميت الشرف  
في علم التصوف وانما عقب به علم الطب لان ذلك لما دوت الظاهر والمدواة  
الباطن لان بها تستقيم الطريقة والشرعية والحقيقة اذا علم ذلك فحده كما  
قال الغزالي **تحديق قلب العبد لله علا** اي فلا تعلقها بغيره بحول ولا غيره مما  
يشغلها عنه فحق الحديث ما وسعني سمواتي ولا ارض ولا عرش ولا كرسي  
الا قلب عبدي المؤمن وفي بعض الكتب يا ابن ادم لا تشغل قلبك بغيري ارحمك  
محبتي **مع اختصار ما سواه قد جعلنا حد تصوف** ولذلك سمي تصوفا لانه  
ما خوذ من الصفا كتنصيف القلوب كما فعل وليس يشتر بالصوفي غير فتي  
صافي فصوفي حتى سمي الصوفي قال الشيخ وانما حده دون علمه لا يحتاج حكامه  
الى حده دون حد علمه لعدم اعتناهم بذلك الذي هو من شأن المدققين في علم  
الظواهر انتهى اذا عرفت المقصود من التصوف **فكن مراقبا لله** ما تقدمت عليه  
بان الله مطلع عليك وبراك فائقه بحيث افك تراه وتجعله مراقبا لك **جميع**  
**حالاته** فانك ان لم تراه فانه يراك وانما يفيد قصد من غير الحال ليشتمل  
الافعال والاقوال والاسرار **واللذ او جبا** اي افترض عليك توديه  
بشرطه وتعلم بوجوده عليك وانك وان اقيمت بها مقصود **كن مبتدئا بفعله**  
لوجوبه **وترك محظور** اي محرم عليك كغير ذلك وصغيره **ففعلة بقله** ثم بفعله  
النوافل **وترك مكروه** اي المكروهات صغيرها وكبيرها ففي الحديث عنه  
توما تقرب الي عبدي بشي احب مما افترضت عليه عليه وما يزال عبدي يتقرب

الي النوافل

الي بالنوافل حتى احبها فاذا احببته كنت سمعته الذي يسمع به ويصم الذي يبصر به  
ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها ولين سألته لا عطية ولا ينسأ ولا يفتقد  
فيه لا عيب منه **والمعنى انه يتولى محبوبه في جميع احواله** فحركاته وسكناته لله تعالى  
رواه البخاري اي بان اسرع الى قضاء حاجته من سمعته في الاسماع وبصوته  
في البصر ويده في المسس ورجله في المشي او بالحمايه لها عما لا يوافق من الاصفا  
الى اللغو بسمعته والمصرا الى ما نهى عنه بصبره وبطشه ما لا يمتل بيبه وسعيه  
في الباطل بقدمه **واما القرب فعلى** ثلثة اقسام قرب بالذات وهو مستحيل  
والقرب بالصفات اي التخلق بخلق الله كالعلم والادب والرفق والرحمة او  
بالاتصال كالتمسك بالعبودية والطاعات الشرعية حتى يرسخ ذلك في قلبه  
ويكون اتاؤه ذلك خاص بهذا الولي المقرب ويظهر اثر الانوار بذلك على السمع  
والبصر وغير ذلك ويتناول اعضاءه فيسمع بالبصر ويصم بالسمع ويمس باليد  
ويبسط بالرجلين وتكون حسنات الامرار سببا لانه لا يرى الا الله ولا يعمل  
الا لله بخلاف الامرار فان العمل عنهم بالوسايط كخوف النار ورجاء الجنة ويرى  
العمل فتوجههم مشوب بروية الوسايط **واعلم ان محبة الله عز وجل صفة قائمة**  
بذاته لا يقيه بها ولكنها غير معلومة لاحد غيره سبحانه وتعالى وكذا سائر صفاته  
وانما المعلوم آثارها واثرها تقرب العبد الى جنابه وتخصيصه بغير الكرام والقاصه  
الحيز بما تقتضيه الحكمة البالغة **وكن متهما بترك منهي** **اشد ما تفعل ما مور** لان  
الاول كفر وهو اسهل من الفعل وكان دراهم المفاصد اولى من جلد المصالح ولهذا  
قيل ان لم تطق ان تعبد الله فلا تعصمه وفي الحديث ما خصيتكم عنه فاجتنبوه  
وما امرتكم به فافعلوه ما استقطعتم علق المامور على الاستطاعة دون  
المنهي لسهولة الاجتناب **وورد في الطبراني من حديثه** اذا امرتكم بشي فاقوه  
واذا خصيتكم عن شي فاجتنبوه ما استقطعتم والرواية الاولى اقيمت قال الشيخ  
عندي ان الرواية الاخرى من المقلوب **واعلم انه تعالى يحب من عبده ان لا**  
يفقده حيث امره ولا يجده حيث نهاه فاجتنب ان لا تجله ما احب منك لا جلدك  
**وفي المباح** وهو مستوى الطرفين تركا وفعلا **انت محير بلا جناح** اي حرج

عليك في فعله او تركه **وان به نويت طاعة حسن** اي فهو حسن كالجلوس مثلا  
في المسجد فانه مباح فان نويت به الاعتكاف كان طاعة واكل الحلال مباح  
وتركه زهدا وورعا طاعة وليس الجليل من الثياب مباح وتركه لذلك طاعة وليس  
الادون من الثياب والحلقا والمقعات فضل لقوله صلى الله عليه وسلم ما قل وكفى  
خير مما كثرت الهمى وقوله من ترك ثوبا جلال وهو يقدر عليه كساه الله ثوبا من جلال  
الكلامه **او نويت به ما لها اي الطاعة بوصول** كالاكل للقوة على العبادة **او**  
**نويت به كلفك عن فعل حرام** فكذا اي فحسن كالجوع لكسر الشهوة حذرا من الوقوع  
في الزنا ففي الحديث وفي بضع احدكم صدقة فليل اياتي احدا شهوته ويكون  
له فيها اجر فقالوا ايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذا اذا وضعها في  
الحلال كان له اجر **واعتقد بعد مراعاة ما سبق جميعه انك في الاثني به مقصود**  
في حقه تعالى **ولم توف ذرة من حق من اشدى اليك به** يره واخذ منه كيف  
واقداره اياك على ما اتيت به نعمه يجب عليك شكرها وهكذا فشكر الشكر يحتاج  
يشكر وفي الحديث لو ان رجلا يجر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت في مرضاة  
الله محرم يوم القيمة ثم اعتقد انك **لست خيرا من احد** ولو كان بحسب الظاهر من  
كان **فانه لا يدري من داله تختم بالرضا** للذو له فالجهل به هو الذي اوجب  
عدم الخير للعبادة على غيرهم من العصاة ولقوله صلى الله عليه وسلم ان احدم لي عمل  
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل  
بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدم لي عمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه  
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة **رواه**  
**الشيخان سلم لامر الله والقضاء له معتقدا ان لا يكون في الكون من حركة**  
**او سكنون ضرا ونفع خيرا او شر الا امراده تعالى لا ما تريد انت اصلا وهذا هو**  
مقام التسليم **ولو حقت على ادا دتك وهو اسلم لك فم الحديث استغن بالله**  
**ولا تعين** واذا اصابك شئ فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما  
شاء فاعل فان لو تفتح عمل الشيطان ثم اياك ترى **يوما من قبلا لحوال الوري**  
بقولا وفعل وغيرهما **او ان ترى عنهم بما لم توحى من قبل الشرع به بخلاف ما**

تومر به

تومر به من المدارة والبشر والصفح والقول السالم من الاثم لقوله تعالى وقولوا  
للناس حسنا والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وكذلك المراعاة  
للجار والاحسان اليه والى القريب الكاشح واستعطف القلوب وخبرها  
وغير ذلك **واستحضر في نفسك ثلثة من الاصول لتستعين بها على ما تقدم من**  
**الوصايا الاول لا ضرر كذاك اي ولا نفع يصعل اليك الامنة بل قدرا** فانه  
ان قدر لك **بزرقا وشدة** من فقر وغيره **ونفعا وضررا** وان جرى على يد شخص  
فهو بتقديره فهو الرفاق والشديد والنافع والضار والامة لانفسهم  
ولا ضرر لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع هذا الحد منك الحد  
وان بمسك الله بضر فلا كاشف الا وهو وان يردك خير فلا اراد لفضله و  
الحسنه والسيئه كلهما من عند الله تعالى كل من عند الله فاذا سالت فاسال الله  
واذا استعنت واستعن بالله واعلم انما اصابك لم يكن ليخطبك وما اخطاك  
لم يكن ليصيبك احفظ الله يحفظك احفظ الله تحمك امامك تعرف اليه بالرخا  
يعرفك في الشدة فاذا استحضرت هذه الاصول فان عليك مراعاة الناس اذ  
لا معنى لها حينئذ وما هو في **الاول** من ذلك **اليك قطع واصلا اليك لا**  
محاله لا تحبه او يردك عنك حسد حاسد ولا بغض باغض ما يفتح الله للناس من  
رحمة فلا تحسد وما يمسك فلا مرسل له من بعده هذا في حق العوم والخصوص  
يدخل تحت العوم **والثاني** من الاصول **عبدت موقوف اي مملوك وفي نسخ**  
**مروي ولا تصريف لك في نفسك بل سيدك المالك كيف شاء فعل كما هو شأن**  
**المالك في مملوكه وانم متقي عليك ان تكرم ما يفعله فولاك فيك وان شق**  
**من عليك لا يزال من والدتك استفق اي اخوف بل ارحم من نفسك بك ففي**  
**الحديث لله بالجر قسا ارحم بالمومن من المرأة بولدها والله الحكيم بل احكم**  
**الحاكمين فيما صنعوا اي فعلا كما اخبر بذلك في كتابه العزيز وانه لم يرد به**  
**اي بذلك الوصل اليك من الضر سوى ان ينفعا اي سوى ان يصيبك وينفعك**  
**من التكفير لخطاياك والرفع لدرجاتك قال صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن و**  
**ولا نصيب ولا سقم ولا حزن حتى الحنهم وحتى الشوكة يشاكها الا كفر الله به سبانه**

لله  
نصيف في نفسك واذا انت بل



رواه الشيخان وقال ان من الذنوب ذنوب الامم المعبشة فاذا  
انقضت هان عليه التسليم للفضا والوصف المرض والنصب **الثالث**  
من الاصول الدنيا سميت بذلك لكونها من الاخرة او لدناه المغتر بها الظن  
لكونها قريبا صابرة **الى الروا والفتا** اي نامله فانيه قال الله تعالى وما الحياة  
الدنيا الا متاع الغرور ولو ساءت الدنيا عند الله جناح بعوضه ما سقى  
كافرا منها شربة ماء وانما خلقت لعنهم لانهما لا تتجرها والله در القابل حيث قال  
ولو نلت منها مال قارون لم تنل سوى لقمه في فمك منها وخرفة وعيشك  
فيها الف عام وينقض كعيشك فيها بعض يوم وليلة واعلم ان حب الدنيا  
للاخرم اي لفعل خير وتقديم اجر وتفتيس كربه فعباده وجهها للتفاضل فيها  
وقضا الشهوة والوطر والعجب فهو اس كل خطيئة وكذا حب الدنيا والدرهم و  
**الاخرة** سميت بذلك لتأخرها **اتية باقية** قال الله تعالى وما هذه الحياة الدنيا  
الا لهو ولعب اي الاشتغال فيها وان الدار الاخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون  
وقالتوا وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع وللآخرة  
خير والبقى **وانك** تسكون النون المهملة للوزن اي وانك **مسافر فيها** وفي  
الحديث كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل **ولا يد لك من انهما** لكونه وهو  
الى منتهى سفر **وهو الاية الى دار المقرب** تبلغ اليها وستقر لها وتعال الرحم  
واللذات والاحتياج بالاجبا الذين سبقوا في السفر فانفسك في الدنيا كما يحل  
وايامك كنز وكذا لا بد منه من خواكل وشرب وشهورك كالاميال واعوامك كالفراع  
وهي المراحل التي تقطعها وتنزل بها حتى تبلغ المنتهى ووقوفك في الرزخ كوقوف  
التاجر في اخر المراحل لينظر ما يدخل به دار الرزخ هل هو من ربح ام لا **فاحتمل**  
**مشقات السفر** اي القرب **الانقطاع** بالصبر على الطاعة وعن المعصية  
لوجوب هذا واستحباب ذلك كالصبر على شدايد المعيشة والمعصية ليتوفر  
منحك في سفر الذي ينقطع عن قرب **واجتهد على عمارة الدار الصابرة** اليها  
بذلك السفر التي هي مسكنك على الحقيقة **واصله** من لا تنزل بتزيينه بالاكثار  
من العبادات كما قال **تسكنه** **وكن له منينا** بما قلناه من الاكثار بالطاعة في

هذا الامم

هذا الامم القليل كما تسكنه وتمتع بها **دهر امديد** اي لانها تارة له بخلاف  
الطويل فلذلك عدل عنه **فيه من غير نصب** اي المرض **تثاله ولا عنا ونصب**  
اي تعب وفي شح من غير نصب في الاول وتعب في الثاني وهما مترادفان فاذا  
استحضرت هذا الاصل هان عليك المراقبه السابقة وتشبيه الدنيا بالسفر  
ماخوذ من حديث ابن مسعود قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حطير فقام  
وقد اثرت جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك كذا اي ما بقي جنبك الاثر  
فقال مالي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجر ثم وارج وتركها  
رواه الترمذي وقال الله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كالماء اختلط  
به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذروه الرياح **والمؤمن** حقاي **الكامل** في ايمانه  
**عالي الرتبة** في الاخر **من كملت فيه جميع الشعب** الايمان به ومن نقصت منه واحد  
منها نقص من ايمانه بحسبها وهذا بنا على ان الايمان يزيد بالطاعات وينقص  
بالمعاصي باجماع من السلف وهذا في غير الانبياء والمليكه واعلم ان اركان الدين  
تملكه الايمان والاسلام والاحسان فالايان هو التصديق وهو لا يزيد ولا  
ينقص اذا جعلناه ذلك **وحيه** واما اذا قلنا انه التصديق مع الايمان بالعمل  
فيزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي لكن لا يخرج عن محضة التطيق بالايان والا  
بالاقرار بالشهادتين اي التلقظ بهما مع القدر عليه فان لم يقدر لجله لسانه  
او لغيره تمكن منه معاجلة المنيه او لغير ذلك فلا يضر وهو شرط للايمان لا يشترط  
كل عليه المنكبين **والهون** على ثلاثة اقسام هو من عندنا وعند الله تعالى وهو  
المصدق بقلبه المقر بلسانه وهو من عندنا فقط اي وهو المقر بلسانه من غير  
تصديق بقلبه وعند الله فقط المصدق بقلبه غير المقر بلسانه **والاسلام** هو  
التسليم والالتقياد **واوكانه** خمسة شهاة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
واقام الصلوة وايتا الزكوة ورج البيت للمطه وطه ولا يعترف ويعتد به الامم  
التصديق **واما الاحسان** فهو المراقبة للاعمال بان تعبد الله كما تراه واعلم  
ان شروط الاسلام سبعة البلوغ والعقل وبلوغ الدعوة والايمان بالله ومليكه  
وكتبه ورسوله واليوم الاخر والايمان بالقدرة خيره وشره وحلوه وحره والتسليم

للمسلم في دمه ودينه وعرضه والصدق والتصديق ويكفي الاجمال في الاحكام  
والتفصيل في التفصيلي **وتلك الشعب يضعون وكذا ستون او بصع وسبعون**  
شعبه **وبالشكر ووا** اي على لشكر من رواية ابي هريرة رضي الله عنه كما رواه الشيخ  
وفي لسان الثلاثة بصع وسبعون بلا شك وفي ابي عوانة وفي صحيح سنن ابي يعقوب  
والترمذي بلفظ اربع وثلاثون وقد نطق جماعة بطريق الاجتهاد وجعلها قلبه  
ويدينه ولسانه واتباعه وعاميه وقرهم علا ابن حبان حيث ذكر كل خطه سميت  
في الكتاب والسنة ايمانا وتبعه في الاسلام ابو الفضل ابن حجر في شرح البخاري وتبعه  
الاصل وتبعها الشيخ هنا رحمه الله تعالى فقال **وهي ان تؤمن بالله علا وبالصفا**  
**مع حدوث ما خلا ذلك** اي مع حدوث ما دونه اي قصد بذلك ولا يفتح معرفة  
ذلك على التفصيل في الايمان **والايمان بالابرار** اي الانبياء كالمليكة صلوات الله وسلامه  
عليهم وعلما واولاد من الكتب اي الانبياء **والرسل مع الاقدار** اي القدر ان الله  
فرع من كل شئ والمقضيات على حسبها والمجاز منها كالاتي اليها **كذ ان تؤمن**  
**بالقيمة** وهو اليوم الاخر فهو يشمل السؤال والبعث والحساب والجنة والنار و  
المحوس والصرط والميزان الحديث الايمان ان تؤمن بالله ومليكة وكتبه ورسله  
واليوم الاخر والقدر خيره وشره رواه الشيخان وزاد مسلم والجنة والنار والبعث  
**وان تزيد الله في المحبة** فالنجيب اليم والتقرب بما اقترضه عليك وبالنوافل كما  
تقدم **والحج في الله كذا ان تحقدا** اي البغض لله كالبغض الفيرق فهو واجب  
وذلك لتأدية اجتهاد كل منهم الى اجتهاد او عمل نيافي الاخر فيبغضه على ذلك وهو  
معذور عند الله لخروجه عن هذه التكليف بالاجتهاد ما لم يتضمري بعضها  
كفرا او فسقا بواحد اذ حالهما كجتهدي من اختلاف في القبلة فصلى كل منهم الى  
وجهه وكل منهم يعتقد خطأ صاحبه وتحرم عليه الايتام به وهما معذوران ماجوران  
فالمبغض لله مثاب وغيره معاقب لفعلة الحرام **وجاحد** صلوات الله عليه وسلم ففي  
الحديث ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه من  
سواه وان يحب المر لا يحبه الله وان يبغضه لا يبغضه الله وفي اخر لا يؤمن احدكم  
حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وفي اخر الحول لله والبغض لله

من الايمان

من الايمان وفي روايه او ثق عرى الايمان ان تحب الله وبغض الله **وان تحقدا**  
اعتقاد اجازنا **تعظيمه** صلوات الله عليه وسلم يامها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق  
صوت النبي وذلك تعظيمها له فيم من مداوة باسمه وحده او بكنيته نهى عنها كالي القسم  
وان زالت علة النبي **وفيه ان تضلي عليه** لقوله تعالى يامها الذين امنوا صلوا عليه  
وسلموا تسليما وافراد احدهما عن الاخر مرة وفي الحديث من صل على واحدة صل  
الله عليه عشر وفيه اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم على صلوة اكثر واعلى  
من الصلوة لكل يوم جمعة وان صلواتكم معروضة علي فمن اكثر على الصلوة كان  
اقربهم مني منزلة ثم من سورة ان يلقى الله وهو عليه راض فليكثر من الصلوة على  
من اكثر الصلوة على شكرته عند ربي وان انجاكم يوم القيمة اكثرهم على صلوة عز  
اي بكره صلى الله عنه الصلوة على النبي صلوات الله عليه وسلم احمق للذوق من الماء البار للنار  
والسلام عليه افضل من عتق الرقاب **والصحابي** اذ قال شيئا غير مدرك بالعقل  
فهو محمود على السماء **فانك لا تشي** من الاقوال يقبل من غير حضور قلب الا  
الصلوة على النبي صلوات الله عليه وسلم والاستغفار كما سياتي فحس لا بد من الاخلاص كما  
سيتا فقول ذي البضاعة الصلاة على النبي ليس باخلاص فلا ثواب اذ قصد التبيين  
على بضاعته وتروجها واختلف هل تحب الصلاة عليه بوقت وعدد اما نفسه ما فوجاه  
للامر بها صلوات الله عليه وسلم فهو الشافعي يوجب الصلاة وخطبة الجمعة فقط وعند غيره  
كما ذكر وعند اخر في العزم كلاله الا الله وتجو الصلاة على غير الانبياء كالمليكة  
تبعوا والترضى عن الاصحاب والترحم على غيرهم **وحسن اتباعه لكل ما سن عليه**  
الصلاة والسلام ففي الحديث من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر حاتم شيبه  
رواه ابو هريرة وفيه لا يستكمل ايمان عبد حتى يكون هواه تبع لما حبت به وفيه  
من رغب عن سنتي فليس مني وفيه عليم بسنتي ومنته الخلفاء الراشدين من بعدي  
عضوا عليهم با النواجذ واماكم ومحدثات الاحور فان في كل محدثه بدعة وكل بدعة  
ضلالة فالطرق مسدودة الاعلى من اقفى اثره ولقد كان بعضهم يحرم بالامر  
ثم لا يجد عليه سنته فيتركه كما هم عند مني عن الشارب لمصبوا عن الماء بلغة انها تصبغ  
بيوت العجايز فقيل له رسول الله ليسها فترك وكما هم من العابدين ان يجعل الله

لدخول الحش ثيابا لما يرى الذباب يقع على الخلا فربح عليها فذكر ان النبي لم يكن له الا توب واحد فتركه **والتوبة الصادقة** لقوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلمهم تقبلون وذلك الخروج من الذنب والاقلاع عنه والغمر ان لا يعود اليه والندم على فعله مع التخليل ان كانت عقوبة لادبي غير ما ليم مع الخروج من حقه ككل يتبعه بالرد للمال **والخوف بليته رجاءه** فالخوف ان تعلم ان الله معك حيث كنت ولا يامن قلبك ولا يسكن روعك والرجا ان لا يتيسر من رحمة الله وتحسن الظن به وتنتظر الخفر من الله تعالى ويبلغ للصحيح ان يكون بين الخوف والرجا والمرض ان يكون رجاءه **الترك لله الاخلاص** اذ هو الخلاص للعبد بان يخلص العمل من شوائب الرياء ومحض لله تعالى **وقبيل النفاق** اخفا الكفر واظهار الاسلام **والرياء** وهو العمل لعبد الله وشبهه خفية وهو الشرك الاصغر لقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا **والشكر** وهو صرف جميع ما انعم الله به عليك فلما خلق الاجل فالقلب للاعتقاد واللسان للاقرار والجوارح للاعمال كالعين للاعتبار والاذن للاعطاء وغير ذلك وفي الحديث لشكر نصف الايمان ومن لم يشكر الناس ولو بالدعاء لمن اسدى اليه معروف فانه يشكر الله تعالى **كذا الرضا بما قضاه** وهو من عبادة المولى كان السخط فيه من الشقاوة وذلك بالتليم لاحره والتفويض اليه والتوكل عليه ففي التسليم راحة ودين ومنه اليقين ففي الحديث اليقين الايمان كله وفي الحديث من رضى قلبه الرضا ومن سخط قلبه السخط وحقيقته الحما من الله من خيرا وبشر **والصبر** لا سيما عند الصدة الاولى وهو نصف الايمان وحقيقته حبس النفس وكفها عن السخط مع وجود الالم وتمني زوال ما وقع وكف الجوارح عن العمل بمقتضى الجرع **كذلك التوكل** وحقيقته التمسك بوجه الله وترك الملقه ولا يبا فيه تعاطي الاسباب لقوله صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغردن خاصا وترجع بطانا اي شبا عا فقال رجل ادع ناصي وادع ناصي وادع ناصي فقال اعقلها وتوكل ومنه ترك الرقا والتمايم والتوكل فعل المرأة ما يجسها الى زوجها والطير والحجب والعيافه والطرق اذ هي شر والتمايم ما تعلق على الصغير والثاني ما يجب

الرجل كالملة



الرجل لاحرته والثالث السحر والعيافه ورجل الطير والتقاؤل بما يكون من سيرها يمينا فيتبع او يسارا فيجتنب اما التقاؤل بالكلمه الصالحه يجمعها الرجل فليس من ذلك في شئ بل كان ذلك يعجبه صلى الله عليه وسلم لكن بشرط عدم القصد لذلك اما مع قصده فظيره والطرق الضرب بالمحصا والخط في التراب ومنه تزك الكي والتطيب والافين والوفاء بعهد الله وميثاقه اذ حسنه من الايمان وكذلك الوفاء بالعقود فيما بين الناس لقوله تعالى ووفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا ويامر بالدين او فوا بالعقود **ورحمة الناس** اذ لا تنزع الا من شقني ومن لا يرحم الناس لا يرحمه الله ولا يدخل الجنة الا رحيما وليس لرحمة ان ترحم صاحبك بل ان ترحم الناس انما يرحم الله من عباده الرجا ياد او ذرحم من في الارض ويحكم من في السماء والرحمة في حق المخلوقين الوافه والرفق وهو مستجمل في حق الله تقاؤل الماد غايتها وهو الانعام او اودته فيما المراد برحمة الله تقاؤل ككل صفة التماثل في حق الله تقاؤل في حقه على الغاية فيها **كذلك الحياء** لقوله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان وفي روايه شعبه عن الايمان والحياء خير كله وهو تغير وانكسار يعتري وجه الانسان من خوف ما يعاب به او يذم ويحجل في حق الله تعالى الرضا وترك الغضب **ثم تواضع** ولا يكون الا عن رفعة وفي الحديث ان افضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن غنيمه وانصف عن قوة وحلم عن قدره وفي الحديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر وما من رجل يجتال في مشيئته الا لقي الله وهو عليه غضبان ويباح في قتال الكفار وحقيقته ترك التكبر لان الكبر ياردا الله والعظمة ازرع فمن ناره واحدا منهما ادخله جهنم او قصه والله در القايل فان نبيا لله خاطب ثلثة وان اله العرش اوحى الى النحل **وتوقير الكبير** اي اجلاله فعرقة حقه من العلم او من الشيوخه والشيوخ به او العدل وفي الحديث ثلثه لا يستخف بهم الامناق ذو والشية في الاسلام وذو العلم وامام مقسط اي عادل وايضا **رحمة الصغير** ففي الحديث من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا وفي روايه ويعرف حق كبيرنا فليس منا **وترك الكبر** كذا ان تعجبا **والحسد** **والحقد** وان لا يغضبا ففي الحديث اهل النار كل

جفظري جواظ مستكبر اي فظا غليظا ضح مختال كثير الكلام وفيه ثلاث  
مهلكات شيخ مطاع وهوى متبع وانجاب المرء بنفسه بان يرى نفسه مصيبا  
وهو محطى عالم بخطاياه وفيه الحسد باكل الحسنات كما تاكل النوا والحطب وفيه  
ان الحسد والبغضا حالفة الدين لاحالفة الشعو والنميمة والحقد في  
النار لا يجتمعان في مسلم والحسد لا يسود وحقيقته تمنع زوال النعمة عن  
المسلم والله سبحانه ان يرى اثر النعمة على عبده فالحاسد مسمى الادب على ربه  
والحسد بلا على صاحبه قبل المحسود واما تمنى مثل النعم فلا باس بذلك وهي  
الغبطة والحقد هو اخفا العداوة والعصب من الشيطان لا العصب لله  
فقد سحر وهو اشارة فامر القلب وانتفاخ الاوداج واردة الانتقام و  
دواه بالوضوء والقعود والانتقال من الحالة التي هو عليها ففي الحديث  
من قال له اوصني قال لا تغضب كبرها له قلت حارت وتزكك تشن الحلق **والنطق**  
**بالتوحيد** ففي الحديث ارفعها قول لا اله الا الله وفي الحديث جددوا ايمانكم  
قالوا يا رسول الله كيف نحدد ايماننا قال اكثر واكثر من قول لا اله الا الله واعلم  
ان التوحيد هو ما دل عليه لا اله الا الله واما قوله امرت ان اقاتل الناس  
حتى يقولوا لا اله الا الله فجموع الشهادتين المتغنا بذكر احداهما عن الاخرى  
لا يرتباطها وشهرتها واعلم ان التوحيد هو ما دل عليه لا اله الا الله فانها  
دلت بصدورها على نفي الالهية عما سوى الله تعالى اتفاقا وعلى ثبات الالهية  
والوجود له بعجزها عند الشافعي وما لا واحد لان الاستئناس عندهم من النفي  
اثبات وعكسه واما عند الحنفية فعلى سبيل الاشارة والظاهر في حديثه تعالى  
مصنف في ذلك وفي اعرابها **والتعلم للعلم والتعليم اي لا تكلم** ففي الحديث  
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وفيه لكل شي عماد وعماد هذا الدين  
الفقه وفيه طلب العلم ويضيه على كل مسلم ومن كتم علما سبيل عنه مما يحتاج اليه  
في الدين حاله وهو يعلم بخلافه لا يحتاج اليه حاله الا في التخيير الى وقت البيان  
جائز وقد يكون تاجير بيان كفر كعلمي الاسلام فيسكت او يقول اليك عن الجملة  
يلجام من فان وفي الحديث صاحب العلم ناج من الفتن الكائنه يصيح الرجل فيها

موصنا ويسمى كذا

موصنا ويسمى كافرا وانما كقطع الليل المظلم والعلم نور واقته النسيان  
وتعلمه فيضه على كل مسلم ومذاكرته تسبيح والبحت عنه جهاد وبذله لاهله  
صدقه وان المليك لتضع اجنتها الطالب العلم رضا بما يصنع وما عهد الله بشي  
افضل من فقه في الدين **ثم تلاوة القرآن** ففي الحديث انه شفيع لصاحبه  
وسبيل صل الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الحال المرئحل قيل وما هو قال  
قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ اخره وفي اخره حتى يبلغ اوله وقال  
افضل عبادة امتي قراءة القرآن واهل القرآن اهل الله وخاصته يقال الصاب  
القرآن يوم القيمة اقرا وارق ورتل كما كتبت تترتل في الدنيا وقال خيركم  
من تعلم القرآن وعلمه وقارى القرآن له بكل حرف حسنة لا اقول الرحمن حرف  
بل الالف حرف واللام حرف والميم حرف ومن قرأ القرآن وهو شاق عليه  
فله اجران والماهر فيه مع السفرة الكرام البررة ومن مات وهو على نيته  
علمه في قبره **والدعاء** لانه هو العبادة ان الذين يستكبرون عن عبادتي  
سيدخلون جهنم داخرين وقال تعالى ادعوني اجيب لكم واذا سئلكم عني  
فاني قريب ليجيب دعوة الداع اذا دعان وللدعاء اداب وشروط ومواضع  
واوقات تطلب من مواضعها من شروطه الاسلام فدعا الكافر في ضلال  
لقوله تعالى وما دعا الكفر من الايضال ومنه مدخ ومنه حدود ومنه معجل  
**والذكر** وهو بالقلب واللسان ثم بالقلب ثم باللسان وافضل الذكر الخفي  
وهو التفكير في عظمة الله وجلاله وجمروته وملكوته واياته في ارضه وسماوته  
وهو احد نوعي ذكر القلب والنوع الثاني ذكر عند الامر والنهي فيمثل ما  
امر به ويترك ما نهى عنه ويقف في ما تشغل عليه واما ذكر اللسان المجرى فهو  
اضعف الا ذكره ولكن فيه فضل عظيم والاصح ان ذكر اللسان مع حضور  
القلب افضل من ذكر القلب وحده فان اقتصر على احدهما فالقلب افضل و  
الاصح ان المليك تلتك ذكر القلب وحده بعلامة تعرفها كترج المسك ولا اله  
الا الله افضل لذكره فالجلا له من رشح بقلبه الاثبات للالهية وليس  
منه يا هو يا هو واعلم ان كل من اشتغل بطاعة الله تعالى فهو ذكر الله وافضل

الذكر القرآن الا فيما شرع بغيره وهو شامل ان يدعى اي يترك لغوا لقوله تعالى  
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وهو شامل لكل كلام فاحترس كالتمهيد وهي نقل  
كلام الغير بقصد الايذاء والفساد والغيبة وهي كرك اخالك غير الفاسق والكافر  
بما يكره وان كان فيه ففي الحديث لا يدخل الجنة تام وفي رواية قتات من لا يعمل  
المنظوم وفيه يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الحيانة والكذب وفيه ليس طومون  
بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البدني وفيه الحياء والعج شعبة من الايمان  
واللبا والبيان شعبتان من النفاق وفيه ومن كان يومئذ بالله واليوم الآخر  
فليقل خيرا او ليصمت **وان يستغفر الله** وهو من الدعاء ففي الحديث انه ليغان  
على قلبي واي لا استغفر الله في اليوم سبعين مرة اكثر من سبعين مرة مائة مرة  
والاستغفار اقل ما بعد الى السماء ويقبل ولو مع عدم حضور القلب وفي  
الحديث طوي لمن وجده في صحيفته استغفار كثير ومعنى قول العبد استغفر الله  
اللهم اغفر لي فهو من الدعاء وفي الاستغفار من الجرم ما لا يريد عليه قال نوح  
لقومه يا قوم استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم  
باموالكم وينزل لكم جنات تجري من تحتها الانهار كلما سرت اهلها من الصلوات  
والغسل وانزلت من السماء حلكا بازالته الشعر والظفر والراحم الكرم والختان  
**ثم ذاق في ضمنه جنب النجاسة** ففي الحديث الطهور شرط الايمان ولا يجازف على  
الوضوء الا من وضوءه وفيه الفطرة خمس الختان والاستحواض وقص الشارب وتقليم  
الاذفار **وان يكون ساترا للعوورة** حتى في الخلوة ففي الحديث الله احق ان  
يسمى منه وفي الحديث من كان يومئذ بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير  
ازار فيجب حفظ العورة الا من الزوجه او ما ملكت يمينه اي السراري ويجب  
الانظار على كاشفها بحضرة الناس ومن ترك الانظار عليه عزروا وهي مختلف في  
الصلاة وعند الاجانب والمحامد والبارق والحبر والذكور والاثوثه **والا**  
**تستغفر بالصلاة ووضوء غيره كذا الزكوة ايضا** الحديث منى الاسلام على خمس  
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتا الزكوة وصوم رمضان وحج  
وفي قوله لو فد عبد القيس اتدرون ما الايمان بالله قالوا لا قال شهادة ان

لا اله الا الله

لا اله الا الله واي رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكوة وان تؤدوا خمس ما  
عمتم وفيه ان للاسلام صوى وهي اعلام من حجاره وعلامات كمناراه الطريق  
وراسه وجماعة الشهداء تان واقام الصلوة وايتا الزكوة وقام الوضوء وفيه  
الصلوة نور والصدقة برهان اي دليل على ايمان صاحبها **وحوده** ففي الحديث  
لما سئل عن الايمان قال الصبر والسماحة وفيه ما يحق الاسلام محق التمسح  
وفيه خصلتان لا يجتمعان في موطن البخل وسوء الخلق **ومنهم الاطعام** للطعام  
من ضيافة وغيرها ففي الحديث اي الاسلام افضل قال تطعم الطعام وتقرى  
السلام على من عرفت ومن لا تعرف وفيه من كان يومئذ بالله واليوم الآخر فليكرم  
ضيفه وفي رواية جاره والضيافة ثلاث وما بعدها صدقة وكرم **وقوله الرقاب**  
قال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر الى قوله وفي الرقاب وفي الحديث  
من اعتق رقبة مؤمنة او امان على عتقها اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من  
النار حتى فرجه بفرجها **والصيام** فرضا ونفلا الحديث بين الاسلام المارح **والحج**  
**والعرة** قال الله تعالى واتوا الحج والعمرة لله وقد تقدم في حديث بني الاسلام  
على خمس **والطواف** لانه بمنزلة الصلوة وفي الحديث الطواف بالبيت صلوة  
فرضا مندوبا والاعتكاف الحديث اذ ارايت الرجل يعبد المسجد فاشهدوا  
له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد من امن بالله واليوم الآخر الا ايم  
**كذا التماس لبلة القدر** اي طلبها في ليا لي رمضان باحيائها للامر به والاحاديث  
الصحيحة وفي الصحيحين من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من  
دنيه ومذهبنا اختصاصها بالعتش الاواخر وباوتارها **وان يفر بالدين** وفيه  
من **وطن كفو فسقهم** وفي الحديث قال رجل يا رسول الله اي الايمان افضل  
قال الحج قال وما الحج قال ان تعجز السوء قال فاي الحج افضل قال الجها  
في سبيل **وان يفي بندره** قال تعابوفون بالندرة **وكونه في الحلف** على حذر  
حفظها والحلف بما يجوز الحلف به قال الله تعالى واحفظوا انما لكم وفي الحديث  
من حلف على يمين صبر حتى يقطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان و  
لو قضيا من امراك وفيه من حلف بخير الله فقد كفر واشرك وكان من حقه تعالى

ان تكون اليقين باسمه والذبح باسمه والسجود لوجهه واداء الكفارة لانها  
من الامانة وفي الحديث دين الله احق بالقضاء **وبالنكاح كونه ذاعفة** وفي  
الحديث يامعشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه اغض للبصر  
واحصن للفرج وفيه اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر وافضاه المسك  
واما ورد والسؤال والنكاح **وكونه يقوم بالعيال** ففي الحديث كفى بالمرء  
اثما ان يضيع من يعول وفيه اربع يفتى وفيه اربع من يقول وفيه افضل  
دينا من ينفق الرجل على عياله **وهكذا تربية الاطفال** ففي الحديث من كان له  
ثلاث بنات يؤمنهن ويكفيهن ويرحمهن فقد روي له الجنة وفيه ثلاث  
بنات او ثلاث اخوات او بنتان فاحسن محبتهم واتقى الله فيهن فله الجنة  
وفيها ان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع وفيه ما محل والاولاد  
افضل من ادب حسن وفيه انما ساهم الابرام لانهم يرووا الابا والابنا وانما بالغ  
الله سبحانه في الوصية بالوالدين في مواضع دون الولد لان الوازع الطبع يغني  
عن الوازع الشرعي والوالد بار بولده طبعا فوكل اليه بخلاف الولد فليس في  
طبعه ذلك فوزعه الشرع فيه وكذلك شر الخمر والبول انما رتب الحد على الاول  
دون الثاني لفهم النفوس عنه فهي كافي في اجتنابه **وبره بواله ووالده**  
قال الله تعالى وبالوالدين احسانا وفي الحديث رضا الرب في رضا الوالد وسخط  
الرب في سخط الوالد والوالدة تستحق ثلثي البر وحقيقته ان لا يؤذها بما ليس  
بالجهين وهذا هو العقوق اي يتسبب لذلك فعلا او تركا وليس منهما الخالة  
والعم والحديث الخالة ام والعم اب لا يدل عليهما كالوالدين في العقوق  
ودعا الوالد مستجاب على ولد العاق وما وقع في البغوى فسبوقم ولا  
يجزي ولد والده الا ان يراه مملوكا فيشتره فطاعة الوالد واجبة شرعا  
وجوز تفضيل الزوج على الوالد والاولى ان لا يفعل ويحب قبلها ان  
سمعها يسب الله ورسوله **وان يطبع من برك سيدة** ففي الحديث ان العبد  
اذا نصح لسيدة واحسن عبادة ربه فله الاجر مرتين **فانكظ**  
بعضهم من له الاجر مرتان فقال **وجمع** انا في ما رويناها انهم يثنى لهم اجر

رووه محققا

والله اعلم

رووه محققا فان زواج خيرا مخلوقا ولم ومن ينجس دوى امرحامه ان تصدقا  
وهان ينجس دوى اجتهاد اصحابه الوضوء ثنتين والكتابين صدقا  
وعبد اتا حق الاله وسيد وعامر يسرى مسجد مع مصلى له تقا  
ومنى امة يسرى فادب محسنا ويتكلمها من بعده حين اعتقا  
ومن سن خيرا او اعاد صلواته كذا ان جبان المشقة الحقا  
وماش بصلى جمعة ثم من اتى هذا اليوم خيرا فضعفه مطلقا  
ومن حنقه قد جاءه من سلاحه ونازع فعل ان الخير تسبقا  
وماش لذي تشييع ميت وغاسل يدا بعد اكل والمجاهد حقا  
ومتيعا ميتا حيا من اهله ومستريح القران فيما روى التقا  
وفي مصحف ثور وقاره معا بتفهم معناه الشريف محققا  
كذلك شهيد في البحار ومن اتى له القتل من اهل الكفا حقا  
وطالب علم مدرك ثم مسبح وصواله البر الشريد محققا  
ومستريح في خطبه قد ناو من باول صف مسلما وفا  
وحافظ عصر مع امام مؤمن ومن كان في وقت الفساد موقفا  
وعامل خيرا محفيا ثم ان بدا يري فرحا مستشرا بالذي اتقا  
ومعتسلا في جمعة عن جنابة ومن فيه حقا قد عدا متصدقا

فصوه ثلاثون بوثون اجرهم مرتين ورواهم الحديث **وهكذا ان توصل**  
**الارحام** لقوله تعالى واتقوا الله الذي تسالون به والارحام وفي الحديث لا يدخل  
الجنة قاطع رحم والمراد بالصلة المذكورة الاحسان اليهم وزيارهم بعيدهم والمطابرة  
اليهم واستعطافهم والتذكير لهم بالرحم **والرفق بالعبيد** بان لا يظلم ما لا يطبق  
او يعلمه فان كلفه فليجته وفي الحديث لا يدخل الجنة سيى المملكه وفي الحديث  
كم اعفوا عن الخادم يا رسول الله قال سبعين مرة واطعامه من طعامه واللباسه  
من لباسه وفيه اخوانكم خولكم جعلهم الله تعاقبته تحت ايديكم وانما يملك الانسان  
عن عبده رقبته لارضه وذمته فيجد لشمه وله الاستقلال بالتعازير الواجبه له  
بقدر ونحوه ويملك استيفائها واستفادها دون سيده وهو مخير في قبول الوصايا

والهبات بين الرد والقبول **والقيام بأمره مع عدله** لقوله تعالى واذا حكمتم بين  
الناس ولحديث سبعة يظلم الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله منهم رجل  
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وصورته ان يسجد  
بثمانية مائتي عشرة ومن منار الاسلام الحكم بكتاب الله تعالى وطاعة النبي  
الاحي والنسليم على نبي ادم **وان يتابع الجماعات وقت طاعة اهل الامر**  
لقوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واوواي الاخرتم وفي الحديث من فارق  
الجماعة قيد شبر فقد خلع ريقه الاسلام وقيد بكسر القاف وريقه بكسر الراء والبا  
اي عرويه وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ولو لعبيد حبشي راسه  
كالزبيبي فلا يجوز الخروج عليه ولو فسق بظلم وجور الا اذا اخرج امره او  
وخالف فيها كتاب الله ورسوله **ثم انه يصلح بين الناس واجعل ضمة**  
**اي منه قتل بغاة وخوارج** قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلا  
فاصلحو ايمنهما الايتين واعلم ان الخروج على الامام ولو جابرا لا يجوز ما  
لم يخالف الله ورسوله فاذا خالف الله ورسوله وجب قتله او اذ لا يخرج  
عليه ثانيا **وان يعين في البر** قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى والبر  
يشمل كل ما في عاقبتة خير وصلاح عاجل او اجل **وفيه النهي عن منكر**  
**والامر بالمعروف** لكل قادر عليه ولو غير مظف لكنه لا يجب الا عليه ففي الحديث  
من راى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه  
وذلك اضعف الايمان والمنكر ما نهى الله ورسوله عنه والمعروف ما امر  
به **كذلك نص الحديث** قال تعالى ولا تأخذكم بهما الا الزانبيان رافة في دين  
الله ان كنتم قومون بالله واليوم الآخر وفي الحديث اقامة حد من حدود الله  
خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله وفيه اقيموا الحدود في القريب والبعيد  
ولا ياخذكم في الله لومة لائم وتيسق حد الزنا بالاسلام وتدمر اكلها بالجهل  
وبالشبهة **والجهاد** ومنه جهاد النفس والشيطان والكفار الا من دخل  
بامان او بحرية او محدد وهو فرض كفايه وعين وتقدم فيه عدة احاديث  
**ثم ذالان برابط الثغور** وهي ما يخاف الايتان منه **يشمل** ففي الحديث

قوله وعلم مكرهم وبقومهم

كل ميت

كل ميت يختم على عمله الا الذي مات حرا بطاخ سبيل الله فانه ينهى له عمله  
الى يوم القيمة ويامن قنته القبر **ثم اذا امانة** لقوله تعالى ان السرايركم  
ان تودوا الامان الى اهلها وفي الحديث لا ايمان لمن لا امانة له والمومن  
من امانة الناس على ما يهم واهو الهم وعروضهم وخيانته العلم اشد من  
خيانته المال وفي الحديث اذا الفت الرجل في حديثه وهو امانه ومن  
نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار **ويدخل في ذلك الخمس**  
بضم الخاء من المغنم لتغديه الخيانة فيه لكل المسلمين **وقرض** لانه افضل  
من الصدقة وبثمانية عشر لانه اعانه على كسفه كونه **مع ان يفي به** لانه  
عن باب الامانة وفي الحديث خيركم احسنكم قضا ويكون القرض وما اذا  
شرط فيه نفع المقرض ولا باس بمهدي المقرض غير المشروطه وفيه كل  
قرض جهر نفع المقرض بكسر الراء فهو با **وكونه يكوم من جاوم** لقوله تعالى  
والجار ذى القربى والجار الجنب الاول القريب والثاني البعيد والاول  
المسلم والثاني اليهودى وللاول حق الجوار وحق القرابة وحق الاسلام  
والثاني حق الجوار وحق الاسلام واليهودى له حق الجوار وفي الحديث  
من كان يومين بالله واليوم الآخر فليكرم جاره وفي رواية فلا يؤذ جاره  
وفي رواية فليكرم ضيفه وفيه احسن الى جارك تكن مؤمنا وما زال جبريل  
يوصيني بالجار حتى طشت انه سيورثه وفي الاخبار عليك بحب الجار وان  
جار فاحششامه واحتمال اذيتهم حسن خلق ولقد غوتب الشافعي  
حيث لم يثبت شفعتهم واستحسن من ابي عمر بن العلاء حيث لم يملكه وكان  
عدى بن حاتم الطاي الصحابي رضي الله عنه بقت للهل المجاور له الخير ويقول  
له علينا حق الجوار وعند احمد لا تصح الصلاة لجار المسجد الا في المسجد **الخمس**  
**في المعاملة** وفي الحديث المؤمن من امنه الناس على اموالهم فحسن المعاملة  
مطلوب ولو للنفس **وفيه جمع المال من حل له** وفي الحديث التجار هم الفقار  
الا من اتقى الله وبر وصدق وفيه ايها الناس ان احدم لن يموت حتى يستكمل  
رزقه فاتقوا الله واجملوا في الطلب حذوا ما حل ودعوا ما حرم وطلبوا الحلال

فرضه وهو موجود في الارض لطلب الله من عباده طلبه فلو لم يكن وجوده  
كان من التكليف بالمحال كتكليف الاعمى للقراءة بالمصحف او تقطع لكن يقل  
في موضع وبكثر في موضع ومن كان ظاهره حمله فلا يتهم في ماله وكسبه  
ويجوز معاملته من ائتماله حرام وكل مال حصل به فهو حلال **وصرفه في**  
**حقه وفيه عن تبذير التزك والسرف** قال الله تعالى وما انفقت من شيء  
فهو يخلفه اي في غير اسراف ولا تبذير واعلم انه لا سرف في الخير كما لا  
خير في السرف وقال ولا تبذر تبذيرا ان المذيرين كانوا اخوان الشياطين  
ويحرم على الانسان التصرف بما يحتاج اليه مالا للاتفاق على واجب  
الاتفاق عليه او لفضا دين لان التبذير اتفاق بغير حق اي لافيه او  
الكتساب حجة في العاجل ولا اجرة الاجل **وان يثبت العاطس** ففي  
الحديث حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وتشميت العاطس وفي  
روايه حق المسلم على المسلم ست اذا القيمة فسلم عليه واذا عطس فحمد الله  
فشمته واذا دعاك فاجبه واذا استنصحتك فاتصحت له واذا مرض فعده  
واذا مات فاتبعه وفي رواية سبع و زاد واذا حلف فابقره وتشميت  
العاطس مشروط بحمد الله تعالى وسماعه فيشميت حينئذ ويسين ابتداء  
بالحمد لحديث وقد نظمه بعضهم فقال **من يبتدي عاطسا بالحمد ما من من**  
**شوص ولوص وعلوص كذا ورد** اعني بالشوص بالضم من ثم ما  
يتلوه في الاذن والبطن **اتبع رشدا** الا اذا اراد تالفة فليدع له بالعافية  
فاما هو وكوم **او رد السلام** على من عرفته ومن لم تعرفه ويسين الشاق  
ويجب الرد على اكل ومصل وذاكر وشارب وداع وخطيب ومليب وقائ  
حاجة وكذا المودن والمقيم او كان المسلم طفلا او سكرانا او سبابة تخشى  
منها الاقتان او فاسق او فاعس او نائم او حاله الجماع او محالما او في  
الحمام او عجنونا وتكبيره السلام على مصل ونال وذاكر ومحدث وخطيب  
وقاضي حاجة ولاعب شطرنج وكافر مكشوف عبوه **والكل** ويسلم القليل  
على الكثير والقائم على القاعد والراكب على الماشي ونازل الجبل على صاعده

لقوله

لقوله تعالى واذا جئتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فقد وردت  
من الايمان والاحرم به ففي الحديث ثلث من الايمان الاتفاق من الاقتان  
وبذل السلام للعالم والاتفاق من نفسك وفيه من جمعهم فقد جمع  
الايمان **فان** سيدنا ابراهيم عليه السلام لما قيل له صلوات الله  
السلام لما قيل له سلما قال سلام اي بالرفع ليدل على الدوام والاستمرار  
بخلاف النصب فكان رده باحسن تحية **ولفه ضرار عن الانام** لقوله  
صلواته عليه ولم لا ضرر ولا ضرار رواه الدارقطني **وتزك لعم** لقوله صلواته  
عليه وسلم لست من ذر ولا الدمن وقال الاشعري شر وقال ابن عثمان  
في قوله تعالى من يشتري لهو الحديث قال الغنا واشباهه والذر  
اللهو والباطل والاشعري العبت والغنا بكسر الغين والمد فثبت  
الاتفاق في القلب وكبرها والقصر غنى المال وبه فرح الغين اي  
الرفع وفي الحديث عليكم بالرحي فانه من خير لعم وفيه كل شيء ليس  
فيه ذكر اسم تعافوه لعموا لا ابيع مشي الرجل بين الغرضين احيى  
المهرفين اي الذي يرمي اليه او المرامات بالسهام وتاديبه فسه وهو  
المسابق وملاعبه اهلهم وتعليمه السباحة وهو العوم وبياح منه  
الشطرنج ولعب البنات وما ذكرناه ومحل اباحة الشطرنج حيث لم  
يقترن بتفاهر او بتأخير صلاة عن وقتها والافه حرام وبياح المباح  
الذي ليس بدائم ولم يكن فيه افراط في الضحك لقوله صلواته عليه وسلم لا تقاد  
اخاك ولا تمارجه ولا تغد موعده فتخلفه اي وهذا محمول على ما قلناه  
في مقابل المباح فقد ما فرح **صلواته عليه وسلم** زاهر بن حرام فقبض على  
عينيه من ورايم وقال من ياخذ مني هذا العبد فقال الرجل اذا تجدي  
كاسدا فقال له صلواته عليه وسلم لكنك عند الله لست بكاسد وكان الرجل  
عرف انه صلى الله عليه وسلم الذي اخذك من ورايم وكان يلصق ظهره بصدره  
وكان يجدي للبيبي صلى الله عليه وسلم من زهور البادية فيجهد في مثلها من  
الحاضر وقال زاهر باديتنا ونحن حاضره وكان رجلا قصيرا



**واماطة الاذاعن الطريق** ولو تكفارا اذا ماطة الاذاعن الطريق صدقة  
والصدقة تحمل عليه لقوله صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر **واختتمها**  
**بذ** قال صلى الله عليه وسلم في الايمان بضع وستون شعبة فارفعها  
قولا لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق رواه مسلم  
**خاتمته** ختم الله لنا بالايمان العلم اصل **واساس العمل** فلا يصح  
عمل بدون علم **وهو** اي العمل **نتيجة** وثمرته اي للعلم فلا يفتع علم بلا عمل  
بل يضر فعالم بعلمه لم يعمل معذب من قبل عابد الوثن وفي بعض  
الكتب لمنزله عالم لم يعمل بعلمه هو ابليس شوا وقد قيل ان ابليس عالم لم  
ينتفع بعلمه ويكفي العمل ولو بالعثم كالكوه لما ورد انتم اقل عملا واكثر  
اجرا من قبلكم **وحيث قل** اي العمل **معه** اي مع العلم فهو خير من كثيره  
**بلا علم** لان من عمل بلا علم ففساده اكثر من صلاحه **فمن ثم** اي من اجل  
ذلك **تراه** اي العلم كما قال الكشاف في رضى الله عنه **افضلا من نفلها اذ هو**  
اي العلم **اما فرض عيني او غيره** كفرض كفاية والفرض افضل من النفل في  
الحديث فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم وفيه فضل العلم احب  
الي من فضل العبادة وفي رواية قليلة العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء  
فقا اذا عبد الله وكفى بالمرء جحلا اذا اعجب برأيه وفيه اذامات ابن ادم  
اذامات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد  
صالح اي مسلم يدعو له وفيه كل علم وبال على صاحبه يوم القيمة الا من عمل به  
**واخترا** انت اي فضل **اصول الدين** اي علم لتوقف اصل الايمان او كماله عليه  
**وعل** نفسه لتعلقه بكلام الله اشرف الكلام **فعل** الحديث لتعلقه بحديث  
النبي صلى الله عليه وسلم **تم اصول الفقه** وقدم عليه لشراف الاصل على الفرع  
**فهو خير** من الفقه لما قلناه والفقه افضل من غيره للاحاديث السابقة فيه  
**من بعدها الاختار** من نحو ولغة ومعان وغيرها **بحسب** اي على قدر حاجتها  
اي الحاجة اليها **وبعد علم الطب** يليها وهو من وهو من فروض الكفاية  
ايضالا ان العلم علما ان علم اديان وعلم ابدان **والفلسفات حرام** تحمل

كالرمل

كالرمل ومنه الرين والسر والطلاسم والنجوم والشعبه كالطاب واما  
المنطق فان توقف عليه العلم الصادر من الشرع توقف وجود تعلم الظالم  
او توقف كمال تعلم العربية وكما منطوق لا سيما اذ قرأه مع القصد منه معرفة  
مذاهب الفلسفة للدرد عليهم ودفع شبههم وكفى شرهم عن الشريعة فلا  
باس من ذلك والا فهو حرام **ثم الصلاة من سواها افضل** وسائر العبادات  
على الاصح لحديث خيرا مما لكم الصلاة لجمعها من القرب ما لم يجمع غيرها و  
لانها صلة بين العبد وربيه ففرضا افضل للفروض ونفلها افضل  
افضل النفل **وبعد الطواف مع خلف يفي** فقبل الصوم افضل من الكل  
وقبل الطواف وقيل الحج **وهو** اي الطواف افضل **اجما** من العمرة تتكرر  
بخلافها فكرهه عند مالك واحمد **والطعام** انما هو في **التا** من نوع واحد  
منه بحيث يكون غالبا عليه ويقتصر من الاخر على المتأكد عنه المذكور من الصلاة  
والطواف والافصوم يوم افضل من ركعتين بلا خلاف وكذا عمرة افضل  
من طواف واحد لا سيما لما عليه وزيادته **وصلاة النفل في بيته** اي  
الانسان افضل من خارجه حتى من مسجد مكة والمدينة **ونقله بالليل**  
افضل من النهار **والوسط فالآخر** افضل من الاول اي بعد الوطئ ففي  
الحديث اي الصلاة افضل بعد المكتوبه فقال جوف الليل وفيه احب الصلاة  
الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وفيه  
ينزل ربناي احرم الى سما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول **هين**  
يدعوني فاستجب له من سألني فاعطيه من يستغفرني فاعف له **ه**  
**والقران من ساير ذكرا** افضل لحديث عن الله عز وجل ان شغل القرآن عن ذكره  
ومسئتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على ساير  
الكلام كفضل الله على خلقه وهو الصلاة افضل من خارجها وخارجها  
افضل من التسيب والتكبير **وعلى الدعاء** اي والقران والذكر افضل من  
الدعاء **ان لم يكن شرعا** اما اذا شرعا **فهما قد فضلا** ابتاعا وفضلوا  
حرف تدبر على حرفي غيره لقوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا

ه

ايانه فلا يخذ هذا كذا الشعر قال ١٠٠١ ولى ان يقرأ بالتؤدة لا بالهذمه  
وورد لا يفيقه من قرأه اقل من ثلاث وروى كانت قرأته مدا اي ترتيبا  
وتعنت ام سلمة قرأته صل الله عليه ولم قرأه مفسر ح فاحر **والمصحف كذا**  
**بالجهر حيث لا يرا ولا اذا** اي فالقراء بالمصحف افضل لان النظر في الجهر  
وفضل النظر على من يقرؤه ظهر كفضل الفريضة على النافلة وفي الحديث  
اعطوا عينيكم حظها من العبادة قالوا وما حظها قال النظر في المصحف  
وروى موقوف على ابن مسعود ادبوا النظر في المصحف والجهر افضل  
من الاسرار حيث لا يرا يخاف لتعدي ففعم للسامعين اما اذا خاف الريا  
فالاسرار افضل وكذلك اذا خاف اذا من تشويش على نام او مصل وهو  
محل قوله صل الله عليه ولم الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسرى بالقران  
كالسرى بالصدقة **وخلطه الناس كذا تحمل اذام من اعترال افضل** الحديث  
المومن الذي يخالط الناس ويصبر على اذام خير من الذي لا يخالط الناس  
ولا يصبر على اذام **وهو اي اعترالهم افضل حيث خاف قننه** في دينه  
كالغيبه والمداهنه والريا والتعرض للخصوم والتضع وسارقه الطباع  
الردية والاخلاق الدينية ومخالطه من لا يصلح له مخالطته ومن لا يامن دخول  
الافات عليه بصحبه كثير من اهل هذا الوقت الثمانين الذين اقصوا بطل  
تقيصه ورضيله واعلم ان مخالطه الاغنياء يزيد في حب الدنيا والفقراء يحصل  
الشكر والرضا وما جودها والسلطان يحصل القسوة والكبر والنساء يزيد من  
الجهل والشهوه والصبيان يزيد من اللهو والمزاج والفساق يزيد جرة  
في الذنوب والصالحين يزيد من الطاعات والعلم يزيد من العلم والوعى  
فانظر من تخالط والافاق اعترال افضل وعليه حمل احاديث الاعترال وهي  
وليسعدك بيتك وخير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر  
يفر بدنيه وفيه افضل الناس من جاهد نفسه وماله ثم مومن يعتزل في شعب  
يتقى ربه ويديع الناس من شرم واعجب الناس الي رجل لومن بالله ورسوله و  
يقم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس

ياتي على

ياتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من هرب بدنيه من شهاق  
الى شهاق **ومن حج الى حجة فاذا كان ذلك الزمان لم تنل المعيشة الا بسخط**  
**الله تعالى** واذا كان ذلك كان هلاك الرجل على يدي زوجته وولده فان لم يكونا  
فعلى يدي ابويه فان لم يكونا فعلى يدي قرابته او الحيوان قالوا كيف ذلك  
يارسول الله قال يعبرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد  
التي يهلك بها نفسه **كذا من النظم السكوت** افضل ولو استوت مصالحتيها  
فالظلم كله على المتكلم الا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او الذكر وكثرة  
الظلم قسوة القلب وان ابعث الناس من الله تعالى القلب القاسية وفيه  
من تضمن لي ما بين لحييه ومر جليل اضمن له الجنة ومحرم النظم بما لا يعنى  
وما لم يعلم مصالحة **لا اذا كان بحق** كمن ذكر وامر معروف ونهى عن  
منكر كما تقدم **والكفاق فضلا على الغنى والفقير** فقوا الحديث قد  
افلح من اسلم ووزق كفاقا وقنعه الله بما رزقه وفيه طوبى لمن  
هدى للاسلام وكان رزقه كفاقا وقال اللهم اجعل رزق ال محمد  
كفاقا وفيه ان اغبط اوليائى عندي لمومن حريف المحاذذ وحفظ  
من الصلاة والصيام احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا  
في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفاقا والاصح ان الغني  
الشاكر افضل من الفقير الصابر الحديث ذهب هل الدور بالاجور  
**والتوكل** وهو اعتماد القلب على الله تعالى بلا اضطراب **بعضهم على**  
**الكتساب فضلو** لان حال رسول الله والكسب ستم وحاله افضل من  
ستته **وقوم العكس** فالاولون الذين فضلوا التوكل على الاكتساب اي  
بالاعراض عن اسبابه اعتماد القلب على الله تعالى والعاكسون فضلوا  
الاكتساب على توكله الحديث البخاري ما اكل احد طعاما افضل مما اكتسبه  
بيده **وقوم فضلوا** ما لم يملكه **حسب اختلاف الحال** فمن لم يتسخط عند  
ضيق الرزق عليه وتعمم ولا يتطلع على سوال احد من الخلق والتوكل  
في حقه افضل لما فيه من الصبر والمجاهدة للنفس ومن يخلاف ذلك

فالانساب في حقه افضل حذر من التسيط والتطلع **فالمختار والاكسب**  
**ينافي اصلا التوكلا** بل يكون مكسبا متوكلا بان يرضى بما قسم له ولا  
 يتطلع الى اكثر منه وكان التوكل حال النبي صلى الله عليه وسلم والكسب منه  
 فمن قوى على حاله فلا يترك سنته ويقرب من هذا حديث ادع طمعتي  
 والتوكل فقال اعقلها وتوكل **ولا ينافيه** اي التوكل **ادخار قوت**  
**عام** وادخار قوت يوم ويلة للصديقين وقوت اربعين يوماً  
 للمؤمن فهو على ثلاثه ايام فاما ادخار قوت العام فلان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان يفعلها وهو سيد المتوكلين **وكل مخلوق فرينا اقامه بحاله**  
**على الذي يريد** من كسب وترك وعلم وعمل وارتفاع وانخفاض  
 بحالته الراهنه له وذلك **لاجل ان ينظم الوجود** اذ لو ترك الناس  
 كلهم الكسب لتعطلت المصالح والمعاش كذا **الان بقاء المواقف**  
 في الدنيا والاخره بين الناس **لا مراد للقضا** بالرفع **ولا معقبا** لحكمه  
 بالنقص **ما لبقاه غايه** هذا تمام نظمي التقايه **جا محمد الله** اي  
 بالتنا الجليل عليه تعالى **وهو سهل** وعن تعقد وحشو في كل النظم  
**يخلو مع ان اصله من الايجاز** كانه من جمله **الالفان** ما كنت  
**كفوا لا بنت الجلال** اي لنظم تقاينه التي هي بنت فكره لان بنات  
 الافكار وهي بيوت الاشعار مشبهه بالبنات الايكار والغيره عليها  
 كالغيره عليهم **حين حال وجهها الخجالي** لقصوري من كل وجه عن  
 المحاكاة **لكن بنور العلم** فيها يدخل كل **ولو من عنده تطفل** ولقد  
 اجاد حمد لله في هذا البيت فهو اعتداري لتمام شرح سيدي ومولاي جمال  
 الدنيا والدين شيخ الاسلام والحدادين السيد محمد بن عتقا المكي المهناوي  
 وان بلغ بشرح المنظومه الى العم الطبيعي من علم الطب فتيسر لي بفضل  
 الله تعالى تمامه وان لم يدرك الظالم شأوا الصليح **يا من لقد جل عظم**  
**عن التنزيه** عن السوء والنقص ذاتا وفعلا وقولا وصفة **وعيره نساء**  
**يا قصر لا تحصيه** اجعله لوجهه خالصا عن الريا والسعير وكل محبط للاج

بل يكون

بل يكون **لوجهه الكريم** وهو من بدأ بالنوال قبل السؤال والكرم الكرم  
 من اعطا عطيه لشخص وعم بها غيره وكذلك من غفر ذنبا لشخص عم  
 بغفرانه كل احد ارتكبه **ومودنا** اي معلما **بالفوز في دار النعيم** الفوز  
 هو الشج والظفر **وسق الى الصفوة** بالتثليث للمعلم من الخلق  
**روح العالم** فانه مبدأ العالم وابوالارواح يقال ادم ابوالاشباح  
 والنبي ابوالارواح وابراهيم ابوالاسلام ونوح ابوالنسل **محمد** كثير  
 الحمد **خير اولي العزائم** من الانبياء المذكورين في سورة الاحقاف بل  
 والمخلق اجمعين **سبح صلوة وسلام مغدقه** **والال** كل الامه في  
 مقام الدنيا **والصخر النجوم المشرقة** في اهتد الخلق لحديث اصحابي  
 كالنجوم **يا يجمع اقتديتم اهتديتم** ما زين العلوم **حسن النظم** **وحسن**  
**القول** **يدع الختم** والحمد لله اولا واخرا على كل حال من الاحوال  
 وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

وغت من شهر ربيع الثاني  
 عام ١٢٧٠  
 في مكة  
 على  
 يد  
 محمد



Copyright © King S